تاريخ مدينة دمشق

وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها

تصنيف

الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي

المعروف بابن عساكر

٤٩٩ هـ - ٥٧١ هـ

دراسة وتحقيق

محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمروي

الجزء الحادي والثلاثون

عبد الله بن عثمان - عبد الله بن فيروز

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

١٤١٦ هـ / ١٩٩٦ م

© عمر بن غرامة العمروي ، ١٤١٥هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية

إبن عساكر ، علي بن الحسن بن هبة الله
تاريخ مدينة دمشق/ تحقيق عمر بن غرامة العمروي .
. . . ص ؛ . . سم
ردمك ٥-٠٠-٨٠٩-٩٩٦٠ (مجموعة)
٥-٣١-٨٠٩-٩٩٦٠ (ج ٣١)
١- السيرة النبوية ٢- الصحابة والتابعون ٣- التاريخ الإسلامي ٤ - دمشق - تراجم أ- العمروي ، عمر بن غرامة (محقق) ب - العنوان

ديوي ٩٢٠,٠٥٦٥٣١ ١٥/١٣٢٣

رقم الإيداع : ١٥/١٣٢٣
ردمك : ٥-٠٠-٨٠٩-٩٩٦٠ (مجموعة)
٥-٣١-٨٠٩-٩٩٦٠ (ج ٣١)

دار الفكر

بيروت لبنان

حارة حريك - شارع عبد النور - برقيًا : فكسي - ص.ب : ١١/٧٠٦١
تلفون : ٨٣٨٣٠٥ - ٨٣٨٢٠٢ - ٨٣٨١٣٦ - فاكس : ٠٠٩٦١١٨٣٧٨٩٨
دولي : ٠٠٩٦١١٨٦٠٩٦٢ - دولي وفاكس : ٠٠١ - ٢١٢ - ٤٧٨٢٣٠٨

٣٣٩٩ ـ عَبْد الله بن عثمان بن عنبسة بن أَبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عَبْد شمس ابن عَبْد مَنَاف بن قُصَي القُرَشي الأموي

وفد على عَبْد الملك بن مروان.

ذكر أَبُو عثمان عمرو بن بحر فيما نقلت من كتابه، حدَّثني أَبي عَن أَبي المِقْدَام قَال: هلك معاوية بن يزيد بن معاوية بالشام وقد قيل له: اعهد إلى رجل يُفْزَع إليه، قَال: لا تذهبون بحلاوتها، وأذهب بمرارتها، ليختر الناس لأنفسهم، فقدم عليه الوليد بن عُتبة، وكان أسنّ آل أبي سفيان يومئذ، فلما كبّر عليه الثالثة خرّ مطعوناً، فلم يرفعوه إلّا ميتاً، فقدَّموا عليه عثمان بن عنبسة بن أَبي سفيان، وكان أسنّ آل أَبي سفيان يومئذ، فلما صَلّى عليه أحاطوا به، فقَالوا: نبايعك بالخلافة، فقَال: لا بل ألحق بخالي عَبْد الله بن الزبير ـ وأمّه ابنة الزبير بن العوّام ـ فقَال له مروان: عمك لا خالك، إنّها والله ما هي بساعة أخوال، فقَال عَبْد الرَّحْمٰن بن أم الحكم:

أودت خـــلافـــة آل حـــر ... ب حيـــن أودي بـــالـــوليـــد
ومضـــت بعثمـــان الـــركـــا ... ب مـــن القـــريـــب إلـــى البعيـــد

فخرج حتى أتى ابن الزبير وشهد المرج، يقاتل بني أمية، فحمل على ألف دابة، فلما انهزم أرسل إلى ابن الزبير: أن بأصحابي حاجة فأمددهم، فبعث إليه بمائة مُدَبّر، ومائة مُدّ شعير، فأرسل إليه عثمان: أحملُ على ألف دابة في قتال قومي وتبعث إليّ بهذا؟ والله لا أكلمك أبداً، وأنشأ يقول:

بـابـي[١] بـلا أو مـائـة نعمـة تبعث بني العوام دون بني حربِ
أتبـع[٢] أذواداً كـرامـاً صحـائحـاً بعـاديـه الأصلاب مجدبـة جـرب

واستحيا من الرجوع إلى بني أمية فأقام بمكة فلما احتضر قال لابنه عَبْد اللّه: يا بني الْحق بقومك، فإنّ أباك لم يغتبط بفراقهم، وأوصى إلى خالد بن يزيد وهو بالشام، فلما قدم عَبْد اللّه أدخله خالد على عَبْد الملك، فلما رآه قَال: لا رحم الله أباك، ولا جبر يتمك[٣]، والله لا أدع لك خضراء ولا بيضاء إلاّ قبضتها، قَال: فجمع الغلام رداءه ثم رما به وجه عَبْد الملك ثم قَال: اقبض هذا أولاً، قَال: وخرج حاسراً، فقَال عَبْد الملك للوليد: يا وليد، رجل والله، فاجعله في صحابتك.

٣٤٠٠ ـ عَبْد اللّه بن عثمان

ممن أدرك النبي ﷺ، واستُشهد يوم اليرموك.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السّمرقندي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص، نَا أَبُو بكر بن سيف، نَا السّرِي بن يحيى، نَا شعيب بن إبراهيم، نَا سيف بن عمر، عَن أَبي عثمان وخالد قَالا: وكان ممن أصيب في الثلاثة آلاف الذين أصيبوا يوم اليرموك: عَبْد اللّه بن عثمان وذكر غيره[٤].

٣٤٠١ ـ عَبْد اللّه بن عجلان

كان في صحابة عمر بن عَبْد العزيز، وبعثه إلى البصرة لينظر في أشياء رفعت إليه.

تقدم ذكره في ترجمة خالد بن سَالم.

٣٤٠٢ ـ عَبْد اللّه بن عَدِي بن حاتم الطائي

ذُكر أنه كان أميراً على طيّىء ولَخْم وجُذام في الجيش الذي توجه من دمشق مع مَسْلَمة بن عَبْد الملك لغزو القسطنطينية.

---

(١) كذا رسمها بالأصل وم.

(٢) في م: أأتبع.

(٣) كذا رسمها بالأصل وم: «جبر يتمك» وفي م مهملتان بدون نقط، وليستا في مختصر ابن منظور ١٣/ ١٣١.

(٤) لم يرد اسمه في تاريخ الطبري ٣/ ٤٠٢ ضمن أسماء أصيبوا من الثلاثة آلاف الذين أصيبوا يوم اليرموك.

حُكي ذلك عَن عَبْد اللّه بن سعيد بن قيس الهَمْدَاني، وقد تقدم إسناد هذا القول في ترجمة الأصبغ بن الأشعث الكِنْدي.

٣٤٠٣ ـ عَبْد اللّه بن عَدِي بن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد ابن المبارك أَبُو أَحْمَد الجُرْجَاني المباركي الحافظ المعروف بابن القطان(١)

أحد أئمة أصحاب الحديث والمكثرين له والجامعين له، والرحالين فيه

رحل إلى الشام ومصر رحلتين، أولاهما في سنة سبع وتسعين ومائتين، والثانية في سنة خمس وثلاثمائة.

وسمع بدمشق: مُحَمَّد بن خُرَيم(٢)، وعَبْد الصمد بن عَبْد اللّه بن أَبي يزيد، وعَبْد الرَّحْمٰن بن القاسم بن الرّوّاس، وإبراهيم بن دُحَيم، ومُحَمَّد بن يوسف بن ماموية، وأَحْمَد بن عمير(٣) بن جَوْصَا، وأَحْمَد بن علي زبيدة، وأَحْمَد بن عَبْد الواحد الجَوْبَري، ومُحَمَّد بن صالح بن أَبي عِصْمة، وجعفر بن الرّوّاس، وبحمص هنبل بن مُحَمَّد، وأَحْمَد بن أَبي الأخيل، والحَسَن بن مُحَمَّد السَّكُوني، وزيد بن عَبْد اللّه البهْرَاني، وبمصر: أبا يعقوب إسحاق بن إبراهيم المَنْجَنيقي، وبصيدا: مُحَمَّد بن المعافى بن أَبي كَريمة، ونصر بن أَحْمَد بن بشر بن حبيب الصُّوري، وأَحْمَد بن صالح التميمي، وأيوب بن مُحَمَّد أبا المَيْمُون، وبالكوفة: أبا العبّاس بن عُقْدة، ومُحَمَّد بن الحُسَيْن بن حفص الأشناني، وغيرهم، وبالبصرة أبا خليفة الفَضْل بن الحُبَاب، ويحيى بن مُحَمَّد بن البَخْتَري الحِنّائي، وبالعسكر: عَبْدَان الأهوازي، وببغداد: أبا القاسم(٤) البغوي، وأبا مُحَمَّد بن صاعد، ومُحَمَّد بن يحيى بن سُلَيْمَان، وأبا جعفر أَحْمَد بن هاشم ببعلبك، وخلقاً سواهم.

---

(١) ترجمته وأخباره في تاريخ جرجان ص ٢٦٦ تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٤٠ طبقات الشافعية للسبكي ٣/ ٣١٥ العبر ٢/ ٣٣٧ شذرات الذهب ٣/ ٥١ والأنساب للسمعاني، والبداية والنهاية بتحقيقنا الجزء ١١، والوافي بالوفيات ١٧/ ٣١٨ وتاريخ الإسلام للذهبي حوادث سنة ٣٥١ ـ ٣٨٠ ص ٣٣٩ الكامل في التاريخ بتحقيقنا حوادث سنة ٣٦٥، سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٥٤.

(٢) إعجامها مضطرب بالأصل وم والصواب ما أثبت.

(٣) بالأصل وم: عمر، تحريف. مرّ التعريف به.

(٤) سقطت من م.

روى عنه: حمزة[(١)] بن يوسف، وأبُو سعد الماليني، وأبُو[(٢)] العبّاس بن عقدة وهو من شيوخه، وأبُو مُحَمَّد الحَسَن بن الحُسَيْن بن رامين[(٣)] الأَسْتَرَابادي، وأَحْمَد بن مُحَمَّد بن زكريا الصوفي[(٤)]، وأبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن مُحَمَّد البكرابادي، وأبُو الحَسَن مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد الطبري، وأبُو القاسم أَحْمَد بن مُحَمَّد الوليدي، وأبُو الحُسَيْن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن منصور بن الحُسَيْن العالي خطيب بُوشنج[(٥)]، ومُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن باكويه[(٦)] الشيرازي وغيرهم.

وكان مصنفاً حافظاً ثقة على لحن فيه[(٧)].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنْبَأ أَبُو القاسم إِسْمَاعيل بن مسعدة، أَنْبَأ حمزة بن يوسف، أَنا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي، أَنا أَبُو يَحْيَىٰ مُحَمَّد بن سعيد بن أَبي مسعود المُرّي الخُزَيمي[(٨)] بدمشق حدَّثنا هشام بن عمّار، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي الرجال، عَن أَبيه: أنه حدَّثه عَن سالم بن عَبْد الله، عَن عَبْد الله بن عمر، عَن النبي ﷺ قَال: «**من اتّخذ كلباً إلاّ كلب ماشيةٍ أو ضاري[(٩)]، نَقَص من أجره كل يومٍ قيراط والقيراط مثل أُحُد**»[٦٤٥٦].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو سعد الماليني، أخبرني أَبُو أَحْمَد بن عَدِي، أَنا الحَسَن بن سفيان، وعلي بن سعيد، قَالا: نا بشر بن الوليد، نَا سهيل بن أَبي حزم، عَن أَبي عِمْرَان، عَن جُنْدَب، قَال: قَال رسول الله ﷺ: «**من قَال في القرآن برأيه فأصابَ، فقد أخطأ**»[٦٤٥٧]

(١) بالأصل: وحمزة، والمثبت عن م.

(٢) بالأصل وم: «أبو» بدون واو.

(٣) عن م وبالأصل: رامس، وفي تاريخ الإسلام وسير الأعلام: والحسن بن رامين.

(٤) عن م وبالأصل: الصوجي.

(٥) بالأصل وم بوسنج، بالسين المهملة.

(٦) في تاريخ الإسلام وسير الأعلام: «عبد كويه» وترجم له الذهبي في سير الأعلام ١٧/ ٥٤٤ وسماه: أبا عبد الله محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن باكويه الشيرازي.

(٧) بالأصل: «حافظاً نفسه على فخر فيه» صوبنا العبارة عن م وسير الأعلام وتاريخ الإسلام ومختصر ابن منظور ١٣/ ١٣١.

(٨) ترجمته في تهذيب التهذيب ٦/ ١٥٤ والكامل لابن عدي ٤/ ٢٨٤.

(٩) كذا بالأصل وم، وعلى هذه الرواية يكون مجروراً بالعطف على ماشية، وإلاّ فصوابه: «ضاريا» والضاري: المعلم الصيد، المعتاد له.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، نَا أَبُو بكر الخطيب، أَنْبَأَ أَبُو سعد الماليني ـ قراءة عليه ـ نا أَبُو أَحْمَد عَبْد اللّٰه بن عَدِي بن عَبْد اللّٰه بن مُحَمَّد بن مبارك الحافظ، نَا أَبُو الطاهر القاسم بن عَبْد اللّٰه بن مهدي القاضي الإخميمي ـ بإخميم ـ فذكر حديثاً.

سمعت أبا القاسم بن السّمرقندي يقول: سمعت أبا القاسم[1] إِسْمَاعيل بن مَسْعَدة يقول: سمعت حمزة بن يوسف يقول[2]: سمعت أبا أَحْمَد عَبْد اللّٰه بن عَدِي بن عَبْد اللّٰه بن مُحَمَّد الحافظ يقول: سمعت أَبِي عَدِي بن عَبْد اللّٰه يقول: ولدت[3] يوم السبت غرة ذي القعدة سنة سبع وسبعين ومائتين، وهي السنة التي مات فيها أَبُو حاتم الرازي.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السّمرقندي، أَنا إِسْمَاعيل بن مَسْعَدة، أَنا حمزة بن يوسف[4] قَال أَبُو أَحْمَد عَبْد اللّٰه بن عَدِي بن عَبْد اللّٰه بن مُحَمَّد الحافظ يعرف بابن القَطّان، كتب الحديث بجرجان في سنة تسعين ومائتين عَن أَحْمَد بن حفص السّعدي وغيره، ثم رحل إلى العراق والشام ومصر في سنة سبع وتسعين، روى عَن أهل مصر أَبِي عَبْد الرَّحْمٰن النَسَائي، وعلي بن سعيد الرازي، والقاسم بن عَبْد اللّٰه الإخميمي وغيرهم، وصنف في معرفة ضعفاء المحدِّثين كتاباً مقدار ستين جزءً وأسماه كتاب «الكامل»، سألت أبا الحَسَن الدارقطني رحمه الله أن يصنف كتاباً في ضعفاء المحدِّثين فقَال لي: أليس عندك كتابَ ابن عَدِي؟ قلت: نعم، قَال: فيه كفاية لا يزاد عليه، وكان ابن عَدِي جمع أحاديث مالك بن أنس، والأوزاعي، وسفيان الثوري، وشعبة، وإِسْمَاعيل بن أَبِي خالد، وجماعة من المقلين، وصنّف على كتاب المُزَني سماه: «الانتصار».

وكان أَبُو أَحْمَد بن عَدِي حافظاً متقناً، لم يكن في زمانه مثله، تفرّد بأحاديث، وكان قد وهب أحاديث له يتفرد بها لبنيه: عَدِي وأَبِي زُرْعَة ومنصور، تفردوا برواياتها عَن أَبِيهم، وابنه عَدِي سكن سِجِسْتان، وحدَّث بها.

---

(٢) بالأصل: «سمعت القاسم بن إسماعيل بن مسعدة» خطأ والصواب عن م، والسند معروف.

(٣) تاريخ جرجان للسهمي ص ٢٦٦ رقم ٤٤٣.

(٤) عن م والسهمي، وبالأصل: ولد.

(٥) تاريخ جرجان للسهمي رقم ٤٤٣ ص ٢٦٦ ـ ٢٦٧.

قرأت على أَبي مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، عَن أَبي زكريا عَبْد الرحيم بن أَحْمَد بن نصر بن إسحاق البخاري، أَنا عَبْد الغني بن سعيد، حدَّثني أَبُو سعد أَحْمَد بن مُحَمَّد الهَرَوي، قَال: قَال أَبُو أَحْمَد بن عَدِي سمع مني أَبُو العبّاس بن عُقْدة كتاب الجعفرية عَن أَبي الأشعث، وحدَّث بها عني فقَال: حدَّثني عَبْد اللّه بن عَبْد اللّه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم، أَنا أَبُو القاسم، [أَنا أَبُو القاسم][1]، أَنا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي[2]، قَال: قَال لي عَبْدَان الأهوازي: أغرب علي لخالد الحَذّاء حديثاً[3]، فذكرت له هذا الحديث الذي حدَّثناه عمر بن سنان، وعَبْد اللّه بن موسى، وعَبْد اللّه بن زياد بن خالد وغيرهم، قَالوا: حدَّثنا بركة بن مُحَمَّد الحَلَبي، نَا يوسف بن أسباط، عَن سفيان الثوري، عَن خالد الحَذّاء، عَن ابن سيرين، عَن أَبي هريرة: أن النبي ﷺ جعل المَضْمَضَة والاستنشاق للجُنُب ثلاثاً فريضة[٦٤٥٨].

فقَال لي عَبْدَان: هات حديث المسلمين، أَنا قد رأيت بركة هذا الحديث وتركته على عمدٍ، ولم أكتب عنه، لأنه كان يكذب، وهذا الحديث لم يروه موصولاً بهذا الإسناد غير بركة هذا، وقد رُوي مرسلاً.

قَال ابن عَدِي: كتب عني ابنَ سعيد ـ يعني أبا العبّاس بن عُقْدَة ـ.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، ثنا أَبُو بكر الخطيب، قَال: سمعت بعض شيوخنا يقول: روى ابن عُقْدَة عَن عَبْد اللّه بن عَدِي كتاب مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الأشعث، عَن أهل البيت في الفقه، قَال الخطيب: ونسب ابنُ عُقْدَة ابنَ عَدِي إلى جده ـ يعني فقَال ـ:

أَخْبَرَنَا عَبْد اللّه بن عَبْد اللّه لأنه كان حياً في وقت روايته عنه.

أَنْبَانا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن علي بن أَبي العلاء وغيره، قَالوا: أَنا أَبُو القاسم أَحْمَد بن أَبي الوليد سُلَيْمَان بن خلف بن سعد الباجي[4]، قَال: قَال أَبي أَبُو الوليد[5]:

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، وأضيف عن م، والسند معروف، وهو أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي.

(٢) الخبر في الكامل لابن عدي ضمن أخبار بركة بن محمد الحلبي ٢/ ٤٧.

(٣) عند ابن عدي: أغرب على خالد الحذاء حديث.

(٤) ترجمته في سير الأعلام ١٨/ ٥٤٥.

(٥) سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب، أبو الوليد الباجي في سير الأعلام ١٨/ ٥٣٥.

أَبُو أَحْمَد بن عَدِي حافظ لا بأس به.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمرقندي، أَنا أَبُو القاسم بن مَسْعَدة، أَنا حمزة بن يوسف[(١)]، قَال: توفي عَبْد اللَّه بن عَدِي رحمه الله غُرّة جُمَادى الآخر سنة خمس وستين وثلاثمائة ليلة السبت، فصلّى عليه أَبُو بكر الإسماعيلي، رحمه الله، ودُفن بجنب مسجد كرز بن وبرة، عَن يمين القبلة مما يلي صحن المسجد.

٣٤٠٤ - عَبْد اللَّه بن عروة بن الزُّبَير بن العوَّام بن خُوَيْلد ابن أَسَد بن عَبْد العُزّى بن قُصَي بن كلاب بن مُرّة بن كعب أَبُو بكر القُرَشي الأَسَدي[(٢)]

سمع عمّه عَبْد اللَّه بن الزُّبَير، وعَبْد اللَّه بن عمر، وأباه عروة، وحكيم بن حِزَام[(٣)]، وجدته أسماء بنت أَبي بكر، ورأى الحَسَن بن علي بن أَبي طالب.

وفد على يزيد بن عَبْد الملك، ثم وفد على الوليد بن يزيد، وقد ذكرت وفوده في ترجمة الزُّبَير أو أَبي الزُّبَير بن المنذر.

روى عنه: الزُهْري، والضّحّاك بن عثمان الحِزَامي[(٤)]، ويوسف بن يعقوب الماجشون، وأَبُو بكر الثقفي، أظنه عَبْد الرّزَّاق بن عمر، وأخوه عُبَيْد اللَّه بن عروة، وحمّاد بن موسى المدني، وإِسْمَاعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص، وجعفر بن مُحَمَّد بن خالد بن الزُّبَير بن العوَّام، وحُصَين[(٥)] بن عَبْد الرَّحْمٰن السُلَمي، وعَمْرو بن عَبْد اللَّه بن عروة، وأخوه هشام بن عروة، وحنظلة بن أَبي سفيان الجُمَحي، ومُصْعَب بن ثابت بن عَبْد اللَّه بن الزُّبَير بن العوَّام، ونافع بن أَبي نُعَيم القارىء.

أَخْبَرَنَا أَبُو المُظَفّر عَبْد المنعم بن عَبْد الكريم، وأَبُو القاسم زاهر بن طاهر، قَالا: أَنا أَبُو سعد مُحَمَّد بن أَبي بكر، أَنا أَبُو عمرو مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حَمْدَان.

وأخبرتنا أم المجتبى العلوية قَالت: قُرِىء على إِبراهيم بن منصور، أَنا أَبُو بكر

(١) تاريخ جرجان للسهمي ص ٢٦٦ رقم ٤٤٣.
(٢) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ١٠/ ٣٣٤ تهذيب التهذيب ٣/ ٢٠٧.
(٣) في م: حرام، تحريف.
(٤) بالأصل وم: «الحرامي» والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٩/ ١٦٣.
(٥) عن تهذيب الكمال، وتقرأ بالأصل وم: حصن.

مُحَمَّد بن إبراهيم بن المقرىء، قَالا: أَنا أَبُو يَعْلَى أَحْمَد بن علي بن المُثَنّى، نَا أَحْمَد بن جناب، نَا عيسى بن يونس، عَن هشام بن عروة، حدَّثني أخي عَبْد الله بن عروة، عَن أَبيه، عَن عائشة قَالت:

اجتمعن ـ وقَال ابن المقرىء: اجتمعت ـ إحدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن أن لا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئاً.

فقَالت الأولى: زوجي لحمُ جَمَل غثّ[١] على رأس جَبَل لا سهلٌ فيرتقى، ولا سمين فيُنتقل[٢].

قَالت الثانية: زوجي لا أبث[٣] خبره إنّي أخاف أن لا أذَرَه أن أذكره أذكر عُجَرَه[٤] وبجره.

قَالت الثالثة: زوجي العَشَنّق[٥]، إنْ أسكُتْ أُعَلّقْ، وإن أنطقْ أُطَلّق[٦].

قَالت الرابعة: زوجي كليل تِهَامة لا حرّ[٧] ولا قرّ ولا مخافة ولا سآمة.

قَالت الخامسة: زوجي إنْ أكل لفّ، وإنّ شرب اشتفّ[٨]، وإنّ نام التفّ، ولا يولج الكفّ ليعلم البثّ.

قَالت السادسة: زوجي غياياء ـ أو عياياء[٩]، شك عيسى ـ طباقاء كل داء له داء، شجّك أو فلّك أو جَمَعَ كلالك.

قَالت السابعة: زوجي إنْ دخل فَهِدَ، وإنْ خرج أَسِدَ، لا يسأل عما عهد.

---

(١) عن م وبالأصل: «حمل عث». وغث: قال أبو عبيد المراد به: المهزول.
(٢) قوله: لا سمين فينتقل أي تنقله الناس إلى بيوتهم ليأكلوه، بل يتركوه رغبة عنه لرداءته. قال الخطابي: ليس فيه مصلحة يحتمل سوء عشرته بسببها.
(٣) عن م وبالأصل: أثبت.
(٤) عجره وبجره: المراد بهما عيوبه. قال الخطابي وغيره: أرادت بهما عيوبه الباطنة وأسراره الكامنة.
(٥) من قوله وأبث إلى هنا استدرك على هامش الأصل.
والعشنق: هو الطويل، ومعناه ليس فيه أكثر من طول بلا نفع.
(٦) يعني إن ذكرت عيوبه طلقني، وإن سكت عنها علقني فتركني لا عزباء ولا مزوجة.
(٧) بالأصل: «لا جرو ولا فرو» والمثبت عن صحيح مسلم.
(٨) بالأصل: «وإن سترت كشف» والمثبت عن م وصحيح مسلم.
(٩) غياياء أو عياياء هو العيي الأحمق الفدم.

قَالت الثامنة: زوجي المسّ مسّ أرنب، والريح ريح زَرْنَب [١].

قَالت التاسعة: زوجي رفيع العماد، طويل النِّجَاد، عظيم الرماد، قريب البيت من النادي.

قَالت العاشرة: زوجي مالكٌ، وما مالكٌ، مالكٌ خيرٌ من ذلك، له إبل قليلات المسارح، كثيرات المبارك، إذا سمعن صوت المزهر أيقنّ أنهنّ هوا لك.

قَالت الحادية عشرة [٢]: زوجي أَبُو زَرْع، وما أَبُو زَرْع، أناس من حُلِيّ أُذُني، وَمَلأ من شحم عَضُدي، وبجّحني فبجحتْ إليّ نفسي. فوجدني في أهل غُنَيمة بِشَقّ. فجعلني في أهل صهيلٍ وأطيطٍ، ودائسٍ [٣] وَمُنَقّ. فعنده أقول ولا أقبح، وأرقد فأتصبّح، وأشرب فأتقنّح. أم أَبي زرع وما أم أَبي زرع؟ عكومها [٤] رداح، وبيتها فساح، ابن أَبي زرع، وما ابن أَبي زرع، ما مضجعه كمسلّ شطبة، وتشبعه ذراع [٥] الجَفْرة بنت أَبي زرع، وما بنت أَبي زرع طوع أَبيها وطوع أمها، وملءِ كسائها وغيظُ جارتها. جارية أَبي زرع، وما جارية أَبي زرع؟ لا تبث حديثنا تبثيثا، ولا تنقث ميرتنا تنقيثا [٦]، ولا تملأ بيتنا تعشيشا.

خرج أَبُو زرع والأوطاب [٧] تمخض، فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين. يلعبان من تحت خصرها برمانتين [٨]، فطلقني ونكحها. فنكحت بعده رجلاً سرياً، ركب شرياً [٩]، وأخذ خطيًا [١٠]، وأراح عليّ نعماً ثرياً، وأعطاني من كل رائحة زوجا. قال: كلي أم زرع وميري أهلك.

---

(١) الزرنب: نوع من الطيب معروف. صريح في لين الجانب وكرم الخلق.

(٢) بالأصل وم: الحادية عشر.

(٣) الدائس: هو الذي يدوس الزرع في بيدره. ومنق: من نقّى الطعام ينقيه أي يخرجه من تبنه وقشوره.

(٤) عكومها رداح: العكوم الأعدال والأوعية التي فيها الطعام والأمتعة. ورداح: أي عظام كبيرة.

(٥) الجفرة: الأنثى من أولاد المعز، و قيل من الضأن، وهي ما بلغت أربعة أشهر وفصلت عن أمها.

(٦) الميرة: الطعام المجلوب، ومعناه لا تفسده ولا تفرقه ولا تذهب به.

(٧) عن م وصحيح مسلم، وبالأصل: والأقطار.

(٨) معناه أنها ذات كفل عظيم فإذا استلقت على قفاها نتأ الكفل بها من الأرض حتى تصير تحتها فجو يجري فيها الرمان.

(٩) ركب شريا: هو الفرس الذي يستشري في سيره، أي يلح ويمضي بلا فتور ولا انكسار.

(١٠) الخطي: الرمح، منسوب إلى الخط قربة من سيف البحر، أي ساحله، عند عمان والبحرين.

قالت: فلو جمعتُ كلّ شيء أعطانيه ما بلغ أصغر آنية أَبي زرع، قَالت عائشة: قَال لي رسول الله ﷺ: «يا عائش يوم كنتُ لك كأبي زرع لأم زرع»[٦٤٥٩].

وفي حديث ابن المقرىء: يا عائشة ـ رواه مُسْلِم[١] عَن أَحْمَد بن جناب.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو طاهر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَبي الصقر، أَنَا أَبُو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر الصّوّاف، أَنَا أَبُو بكر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل المهندس، نَا أَبُو بشر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حمّاد، نَا يزيد بن مُحَمَّد بن عَبْد الصمد الدمشقي مولى بني هاشم، ثنا عَبْد الرَّحْمٰن بن يَحْيَـى، نَا الوليد بن مسلم، نَا أَبُو بكر الثقفي، عَن عَبْد الله بن عروة بن الزُّبَير، عَن أَبي سفيان بن الحارث قَال: خرجت مع رسول الله ﷺ إلى هوازن، وقد جُمِعَتْ له العرب كلها، فلما أتوه حملوا عليه حملة واحدة، قَال الله عز وجل: ﴿ثم وَلّيتُمْ مُدْبِرين﴾[٢]، وثبت رسول الله ﷺ على بغلته الشهباء، قَال أَبُو سفيان: وبيدي السيف صَلْتاً، ثم أخذتُ بلجام بغلته وعبّاس بن عَبْد المطلب ينادي: يا أصحاب سورة البقرة، فثاب إليه الناس حتى توافى حول بغلته نحو من مائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنَا أَبُو بكر البيهقي، أَنَا أَبُو عَبْد الله الحافظ، وأَبُو عَبْد الرَّحْمٰن السُّلَمي، وأَبُو سعيد بن أَبي عمرو قَالوا:

أَخْبَرَنَا[٣] أَبُو العبّاس مُحَمَّد بن يعقوب، نَا أَبُو عتبة، نَا ابن أَبي فُدَيك، حدَّثني الضّحّاك ـ يعني ابن عثمان ـ عَن عَبْد الله بن عروة، عَن أَبيه، عَن عائشة أنها قَالت: كان أكثر صلاة رسول الله ﷺ حين ثقُل وبدّن وهو جالس.

أَنْبَانا أَبُو طاهر بن سلعة[٤]، وأَبُو المَعْمَر الأنصاري وغيرهما، قَالوا: أَنَا أَبُو عَبْد الله الحُسَيْن بن علي بن البُسْري، أَنْبَأ عَبْد الله بن يَحْيَـى السُّكَّري، أَنْبَأ إِسْمَاعيل بن مُحَمَّد الصفّار، نَا أَحْمَد بن منصور الرّمادي، نَا عَبْد الرّزّاق، قَال: قَال لي عَبْد الله بن مُصْعَب: أخبرني أَبي: أن عَبْد الله بن عروة أخبره قَال: رأيت عَبْد الله بن الزُّبَير قعد إلى الحَسَن بن علي.

---

(١) صحيح مسلم ٤٤ كتاب فضائل الصحابة، ١٤ باب ذكر حديث أم زرع، ح رقم ٢٤٤٨.

(٢) سورة التوبة، الآية: ٢٥.

(٣) في م: حدثنا.

(٤) كذا رسمها بالأصل وم.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب أَحْمَد، وأَبُو عَبْد اللّه يَحْيَىٰ ابنا أَبي علي قَالا: أَنا أَبُو جعفر بن المَسْلَمة، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص، نَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، ثنا الزُّبَير بن بَكّار[1]، قَال: ومن ولد عروة بن الزُّبَير عمر بن عروة، قُتل مع عَبْد اللّه بن الزُّبَير، وكان مُشَجّعاً، لا عقب له، وعَبْد اللّه بن عروة أمهما فاختة بنت الأسود بن أَبي البَخْتَري بن هاشم[2] بن الحارث بن أَسَد بن عَبْد العُزى بن قُصَي، وأمّها[3] أم شَيبة بنت حكيم بن حَزام، وأمّها زينب بنت العوّام، كان عَبْد اللّه بن عروة أسن بني عروة، وبه كان يكنّى، وبلغ خمساً أو ستاً وسبعين سنة، لم يكن بينه وبين أَبيه إلاّ خمس عشرة سنة، وكان له عقل وحزم ولسان وفضل، وشرف، وكان يشبه عَبْد اللّه بن الزُّبَير في لسانه، وكان عَبْد اللّه بن الزُّبَير يعرف ذلك له، وهو رسول عَبْد اللّه بن الزُّبَير إلى الحُصَين بن نُمَير حين لقيه بمرّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، وأَبُو العزّ الكِيْلي، قَالا: أَنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحَسَن ـ زاد أَبُو البركات: وأَبُو الفضل بن خَيْرُون قَالا: ـ أَنا مُحَمَّد بن الحَسَن بن أَحْمَد، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِسْحاق، أَنا عمر بن أَحْمَد بن إِسْحاق، نَا خليفة بن خيّاط[4] قَال في الطبقة السادسة من أهل المدينة: عَبْد اللّه بن عروة بن الزُّبَير أمّه فاختة بنت الأسود بن أَبي البَخْتَري بن هشام بن الحارث بن أَسَد بن عَبْد العُزّى بن قُصَي.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن بن أَحْمَد، أَنا يوسف بن رباح بن علي، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل، نَا مُحَمَّد[5] بن أَحْمَد بن حمّاد، نَا معاوية بن صالح قَال: سمعت يَحْيَىٰ يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدّثيهم: عَبْد اللّه بن عروة بن الزُّبَير.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن شجاع، أَنا أَبُو عمرو بن منده، أَنا الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عمر، نَا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا[6]، ثنا مُحَمَّد بن سعد قَال:

---

(١) انظر نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٢٤٥ فالزبير كثيراً ما يأخذ عن المصعب. والخبر في تهذيب الكمال ١٠/ ٣٣٥.

(٢) تهذيب الكمال: هشام.

(٣) عن م وتهذيب الكمال وبالأصل وأمه.

(٤) طبقات خليفة بن خيّاط ص ٤٦٥ رقم ٢٣٨٠.

(٥) بالأصل: «نا أحمد بن محمد بن أحمد بن حمّاد» والصواب عن م.

(٦) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

في الطبقة الرابعة من تابعي أهل المدينة: عَبْد اللّه بن عروة بن الزُّبَير بن العوَّام، ويكنى أبا بكر، روى عنه الزُهْري.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية، أَنا سُلَيْمَان بن إسحاق بن إبراهيم، نَا الحارث بن أَبي أُسَامة، نَا مُحَمَّد بن سعد[(١)] قَال: في الطبقة الرابعة من أهل المدينة: عَبْد اللّه بن عروة بن الزُّبَير بن العوَّام بن خُوَيْلد بن أَسَد بن عَبْد العُزّى بن قُصَي، وأمّه فاختة بنت الأسود بن أبي البَخْتَري بن هشام بن الحارث بن أَسَد بن عَبْد العُزّى بن قُصَي، وكان عَبْد اللّه بن عروة يكنى أبا بكر، وقد روى عنه الزُهْري، وكان قليل الحديث.

أَنْبَأنا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حدَّثنا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنْبَأَ أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومُحَمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قَالوا: أَنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد: ومُحَمَّد بن الحَسَن قَالا: ـ أَنْبَأَ أَحْمَد بن عَبْدَان[(٢)]، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل [(٣)]، قَال: عَبْد اللّه بن عروة بن الزُّبَير بن العوَّام القُرَشي الأَسَدي.

ـ في نسخة ما شافهني به أَبُو عَبْد اللّه الخَلّال ـ أَنْبَأَ أَبُو القاسم بن منده، أَنْبَأَ أَبُو علي ـ إجازة ـ.

قَال: ونا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا علي بن مُحَمَّد قَالا: أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أبي حاتم[(٤)]، قَال: عَبْد اللّه بن عروة بن الزُّبَير بن العوَّام أخو هشام بن عروة، روى عَن أَبيه، روى عنه الضّحّاك بن عثمان الحِزَامي[(٥)]، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَنْبَأنا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن أَبي علي، أَنا أَبُو بكر الصفّار، أَنْبَأَ أَحْمَد بن علي بن مَنْجُوية، أَنا أَبُو أَحْمَد الحاكم[(٦)] قَال: أَبُو بكر عَبْد اللّه بن عروة بن الزُّبَير بن العوَّام القُرَشي الأَسدي المدني[(٧)] أخو هشام، ويَحْيَى، ومُحَمَّد، وعثمان، وإِسْمَاعيل،

---

(١) ليس لعبد اللّه بن عروة ترجمة في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد، فهي ضمن القسم الضائع من تراجم أهل المدينة.

(٢) في م: عبد وبعدها بياض.

(٣) التاريخ الكبير ٥/ ١٦٣.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥/ ١٣٣.

(٥) عن م وبالأصل وم: «الحرامي».

(٦) الأسامي والكنى للحاكم النيسابوري ٢/ ١١٤ رقم ٤٩١.

(٧) في الأسامي والكنى: «المديني» وبعدها فيه: وأمه فاختة بنت الأسود بن أبي البختري بن هشام بن الحارث بن أسد بن عبد العزيز بن قصي.

وإبراهيم، هو والد عمر بن عَبْد اللّه بن عروة، سمع عمه أبا بكر عَبْد اللّه بن الزُّبَير الأَسَدي، وأبا ليلى النابغة بن عَبْد اللّه الجعدِي، وشهد أبا هريرة عَبْد الرَّحْمٰن بن صخر الدَّوْسي، روى عنه: أخوه أَبُو المنذر هشام بن عروة الأَسَدي، وابن أخيه مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن عروة القُرَشي، وأَبُو خلف ياسين بن مُعَاذ الكوفي، ويقَال: روى عنه أَبُو بكر مُحَمَّد بن مسلم الزُهْري، كنّاه مُحَمَّد بن عمر الواقدي.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا أَبُو مُحَمَّد التميمي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد العدل، أَنَا أَبُو المَيْمُون، نَا أَبُو زُرْعَة[١]، قَال: وقد ناظرت أَحْمَد بن صالح في مقدمه دمشق سنة ست عشرة في سماع عَبْد اللّه بن عروة من أسماء بنت أَبي بكر، وأخبرته بما أخبرني سعيد بن منصور، عَن هشيم[٢]، عَن حُصَين، عَن عَبْد اللّه بن عروة، عَن جدته أسماء أنه سألها فقلت له: ألقيها؟ قَال[٣]: نعم.

فأخبرني أَحْمَد بن صالح، عَن عنبسة بن خالد، عَن يونس بن يزيد، عَن ابن شهاب، عَن عَبْد اللّه بن عروة[٣]، عَن عروة، عَن أسماء فقَال لي أَحْمَد بن صالح: ليس بين عَبْد اللّه بن عروة وبين أَبيه عروة في السنّ إلاّ خمس عشرة سنة، قلت له: ومن قَاله؟ قَال: أهل المدينة.

ـ في نسخة ما شافهني به أَبُو عَبْد اللّه الخَلاّل ـ أَنَا أَبُو القاسم بن منده، أَنَا أَبُو علي ـ إجازة ـ.

قَال: وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنَا علي بن مُحَمَّد قَالا: أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم[٤]، قَال: سئل أَبي عَن عَبْد اللّه بن عروة فقَال: ثقة.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه البلخي، أَنَا أَبُو منصور مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن غالب، قَال: سمعت أبا الحَسَن الدارقطني يقول: عَبْد اللّه بن عروة بن الزُّبَير أحد الأثبات ثقة.

---

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٤٩٧. (٢) عن م وأبي زرعة وبالأصل: هشام.

(٣) زيد في تاريخ أبي زرعة ـ وهذه الزيادة موجودة في م لكنها غير واضحة من سوء التصوير: عن أسماء بنت أبي بكر، أنها سمعت رسول الله ﷺ ذكر الفتنة التي يفتن فيها المرء في قبره. وعن الزهري . . .

(٤) الجرح والتعديل ٥/١٣٣.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قَالا: أَنا أَبُو جعفر بن المَسْلَمة، أَنْبَأ أَبُو طاهر المُخَلّص، نَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزُّبَير بن بكّار، قَال: وكان عَبْد اللّه بن الزُّبَير يقول لعروة بن الزُّبَير فيه: ولدت[1] هذا لي، حدَّثني ذلك عَبْد اللّه بن نافع، عَن الزُّبَير بن خبيب.

قرأنا على أَبي عَبْد اللّه بن يَحْيَىٰ بن الحَسَن وأَبي[2] الفضل بن ناصر، عَن أَبي المعالي مُحَمَّد بن عَبْد السلام بن مُحَمَّد، أَنْبَأ علي بن مُحَمَّد بن خَزَفَة الصيدلاني، نَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن الزَعْفراني، نَا أَبُو بكر بن أَبي خَيْثَمة، أَنا مُصْعَب[3] قَال: عَبْد اللّه بن عروة من رجال آل الزُّبَير، يشبّه بعَبْد اللّه بن الزُّبَير في لسَانه وجَلَده، وكان عَبْد اللّه بن الزُّبَير، يقول لعروة: ولدتَ لي، يريد أن عَبْد اللّه بن عروة يشبهه.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه، قَالا: أَنا أَبُو جعفر، أَنا أَبُو طاهر، نَا أَحْمَد، نَا الزُّبَير، قَال: وحدَّثني عمي مُصْعَب بن عَبْد اللّه، وعَبْد اللّه بن نافع، عَن الزُّبَير بن خبيب قَال: أرسل معاوية بن أَبي سفيان رسولاً وكتب معه: إلى عَبْد اللّه بن الزُّبَير يخطب إليه ابنته أم حكيم بنت عَبْد اللّه على ابنه يزيد بن معاوية، فزوّجها عَبْد اللّه بن عروة، وكان أوّل من زوج من بني أخيه، فقَال له رسول معاوية: ما تجيب به أمير المؤمنين؟ قَال: ما له عندي جواب إلاّ ما رأيت[4].

قَال: وحدَّثني عمي مُصْعَب، عَن جدي عَبْد اللّه بن مُصْعَب بن عَبْد اللّه، قَال: قَال عَبْد اللّه بن عروة: كان عمي عَبْد اللّه بن الزُّبَير يبيت عند أمّه، كما يبيت عند أهله، فإذا كانت الليلة التي يكون فيها عند أمه جئته فيقوم فيصلّي ليلته، وأقوم إلى جنبه أصلّي حتى الصباح، وأهجر كل يوم، فأصلي معه، فمكثت بذلك ما شاء الله، فأدركني يوماً، وأنا رائح بالهجير إلى المسجد فصاح بي: مهيم؟ فوقفت له، فاتكأ على يدي حتى بلغ باب المسجد ثم قال: أفيك خير؟ فقلت: أين يذهب بالخير عني؟ قال: أزوجك ابنتي أم حكيم، قد عرفت منزلتها[5] مني، قلت: نعم. فدخل بي إلى المسجد، فجلس إلى عَبْد اللّه بن عمر، فحمد الله وأثنى عليه وزوّجني أم حكيم، ثم قامت، وقمت معه حتى

---

(١) عن م وبالأصل: ولد.

(٢) بالأصل: أبي بدون واو، والمثبت عن م.

(٣) نسب قريش للمصعب ص ٢٤٦.

(٤) انظر نسب قريش ص ٢٤٦.

(٥) عن م وبالأصل: منزلها.

أتى[١] مصلاّه فوقف فيه، فخرجت حتى أتيت أبي، فأعلمته، فكذّبني وقال: لا يسمعن هذا منك أحد، فقلت: قد والله كان ذلك، فأرسل إلى عَبْد اللّه بن الزبير: أكان ما ذكر عَبْد اللّه؟ قال: نعم، زوجته أم حكيم، فقال لي: هذا مال لك عندي ورثته من أمك، وهو عشرون ألف درهم، فاحمله إليها، ففعلت، فأرسل إليّ عمي عَبْد اللّه، فجئته، فقال: ألم تعدني الخير من نفسك؟ قال: قلت: بلى، قال: فماحملك على أن بعثت إلينا بمال؟ لو أردت المال لوجدته عند غيرك، ـ يريد معاوية ـ احمل مالك، فلا حاجة لنا فيه. قال: فرجعت بالمال إلى أبي.

وكانت أم حكيم بنت عَبْد اللّه قالت لأبيها: لم تؤثر بنيك بالنحل علينا؟ وبناتك أحق بالأثرة لضعفهنّ؟ أترى بنيك يؤثروننا على نسائهم؟ فقال لها: لا أفعل بعدها. فقال عمي مصعب بن عَبْد اللّه وكانت أم حكيم أحب ولد عَبْد اللّه إليه.

أَخْبَرَنا أَبُو العزّ أحْمَد بن كادش السلمي ـ إذناً ومناولة وقرأ عليّ إسناده ـ أنا أَبُو عَلي محمَّد بن الحسين، أنا الفرج المُعَافى بن زكريا[٢]، نا أَبُو النضر العقيلي، وهو أحْمَد بن إبراهيم، نا محمَّد بن زكريا الغلابي، نا عَبْد اللّه[٣] بن محمَّد عن أبيه، قال الغلابي: وحدَّثني العتبي عن أبيه، قالا: دخل عَبْد اللّه بن عروة بن الزبير، قال: ابن عائشة وأمه بنت المغيرة بن شعبة على هشام بن عبد الملك وقد كان إبراهيم بن هشام أَضرّ به وهو على المدينة. فقال له عَبْد اللّه: يا أمير المؤمنين، إنك قد ولّيت خالك ما بين المدينة إلى عدن فلم يمنعه كثير ما في يده من قليل ما في أيدينا[٤] إن نازعته نفسه اختلاس ما في اختلاسه هلكنا[٥] فانشدك الله يا أمير المؤمنين أن تصل رحماً بقطيعة أخرى، فوالله ما سخّى بأنفسنا عن الأموات إلاّ ما كفّ وجوه الأحياء، ولأن نموت مرفوعين أحبّ إلينا من أن نعيش مخفوضين. فقل هشام لعَبْد اللّه: إنه لا سلطان لخالي عليك بعد يومك هذا. فقال له عَبْد اللّه: فإن قال نقول، وإن مدّ يده مددنا بأيدينا؟ قال: نعم، فقال عَبْد اللّه لأخيه يَحْيَىٰ: قُلْ، فجثا بين يديه ثم قال:

---

(١) كتبت على هامش م.
(٢) الخبر في الجليس الصالح الكافي للمعافى بن زكريا ٤/ ٢١٣.
(٣) في الجليس الصالح: عبيد الله.
(٤) بالأصل: «أيدينا عنه نفسه» صوبنا العبارة عن م والجليس الصالح.
(٥) في الجليس الصالح: هتكنا.

إنــا وإخــوانــاً لنــا قــد تكلمــوا حــديثاً علــى أمــر الضــلالــة والهــدى
يقــولــون كنــا ســادة فــي نــديّنــا ومــا ذاكــم مــرّ الحــديــث ولا حــلا
قعــوداً بــأبــواب الفجــاج وخيلنــا تساقي كؤوس الموت تدعس بالقنا
فلمــا أتــاهــم فيئهــم بــرمــاحنــا تكلــم مكفّــى بعيــب لمــن كفــى

فضحك هشام وقال له: أحسنت، ثم أمر له بعشرة آلاف درهم، وقال لكاتبه: اكتب إلى إبراهيم بن هشام يحسن إليه ويرفعه، ففعل.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا أَبي علي، قَالا: أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد المُعَدّل، أَنا أَبُو طاهر مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَنا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزُّبَير، قَال: وحدَّثني مُصْعَب بن عثمان، قَال:

كان عَبْد اللّه بن عروة قد دخل ما بين منابت الزيتون من الشام إلى منابت القَرَظ من اليمن، فلم يغنه كثير[1] ما بيده عَن قليل ما بأيدينا، وأما والله ما طبنا[2] أنفساً بفراق الأحبة إلّا بما فك[3] من أيدينا من معايشنا، ولولا ذلك لأخترنا بطن الأرض على ظهرها، وقد أعطيتمونا من الأمان ما قد علمتم، فأمّا وفيتم لنا بعهدنا أو رددتُمْ إلينا سيوفنا، فأعجب قوله هشاماً، وكان إبراهيم بن مُحَمَّد بن طلحة قد لقيه بمكة، فكلّمه في دار ابْن علقمة، فقَال له هشام: فأين كنت أمير المؤمنين عَبْد الملك؟ قَال: جئته، قَال: ففعل ماذا؟ قَال: سلك في غير طريق الحق، قَال: فأمير المؤمنين الوليد؟ قَال: قد جئته، قَال: ففعل ماذا؟ قَال: سلك بي طريق أَبيه، قَال: فأمير المؤمنين سُلَيْمَان؟ قَال: جئته، قَال: ففعل ماذا؟ قَال: لا سيري[4] ولا أقيمي، قَال: فأمير المؤمنين عمر بن عَبْد العزيز؟ قَال: عوجل برحمة الله، قَال: فغضب هشام فقَال: لو كان فيك مضرب لضربتك، فقَال: هو والله في في الحسب والدين لا يبعدنّ الحق وأهله، وليكونن بهذا بحث بعد اليوم، فأقبل هشام على الأبرش الكلبي قال: يا أبرش لعن الله من زعم أن قومي هلكوا، ابن عروة يتهددني بالمدينة، وهذا يشتم آبائي في وجهي، وقد كان قائل قَال له: هلكت قُريش بالمدينة.

---

(١) في نسب قريش للمصعب ص ٢٤٦: كثر.
(٢) بالأصل: «ظننا أنفسنا» والصواب عن م ونسب قريش للمصعب.
(٣) في نسب قريش: إلّا بما ترك لنا من معايشنا.
(٤) كذا بالأصل، وفي م: «لاشترى ولا أفيمن» كذا.

قـال: ونا الزُّبَير، قَال: وحدَّثني مُحَمَّد بن الضّحّاك، عَن أبيه، قَال: كتب عَبْد الله بن عروة إلى هشام بن عَبْد الملك يشكو إبراهيم بن هشام فيما صنع به، فكتب هشام بن عَبْد الملك إلى إبراهيم بن هشام يأمره أن يكف عَن عَبْد الله بن عروة ويبني قصر عروة وينشل بئره، ورأيت الذي صنع إبراهيم بن هشام بعَبْد الله بن عروة ظلماً وتعَدِياً وضراراً فكتب إليه: :

إن اصطنـاع المـرء فـي جـلّ قـومـه لصـرف الليـالـي بعمـر مـال الميمر

وحـج هشـام فـاجتمـع عنـده عَبْـد اللّـه بـن عـروة وإبـراهيـم بـن هشـام، وحضـره مسلمة بن عَبْد الملك، فقَال عبد الله بن عروة: يا أمير المؤمنين إنّ مما طيّب أنفسنا عَن من أصيب منا أبقى بأيدينا بما كفّ الله به وجوهنا عَن قومنا وغيرهم، فتناول هذا أعراضنا وأموالنا، فكيف الحياة مع هذا؟ فقَال هشام: ألا تسمع يا إبراهيم ما يقول هذا؟ فقَال إبراهيم: أمير المؤمنين أمير المؤمنين وأنا أنـا وهو هو، قَال هشام: فماذا الكلام؟ أجل لعمري إنّ ذا لكذا، وأقبل هشام بعد ذلك على مَسْلَمة، فقَال: سمعت ما قَال ابن عروة، فقَال: نعم يا أمير المؤمنين، كأنك قد قلت لي تجهز إلى الحجاز قد سمعت كلام رجل لا يقيم على ما شكا أن أقام إلاّ قليلاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، أَنا رَشَأ بن نظيف، أَنا الحَسَن بن إِسْمَاعيل، أَنا أَحْمَد بن مروان، نَا إبراهيم بن حبيب، نَا الحُسَيْن بن الحَسَن، قَال: سمعت ابن المبارك يقول عَن يَحْيَـىٰ بن أيوب عَن عمّار بن [غزية عن عَبْد الله بن عروة بن الزبير قال:

إلى الله أشكو أحمد مالا أوتى وذم مالا أترك.

أَخْبَرَناه عالياً أَبُو غالب بن البنّا، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حيوية وأَبُو بكر بن إِسْمَاعيل قالا: ثنا يَحْيَـىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، أَنا الحسين بن الحسن، أَنا عَبْد الله بن المبارك[(١)]، أَنا يَحْيَـىٰ بن أيوب عن عمارة بن غزية [عن عَبْد الله بن عروة بن الزبير][(٢)] قال: أشكو إلى الله عيبي ما لا أترك، ونعتي ما لا أتي.

وقال: إنما نبكي بالدين للد: ا[(٣)].][(٤)].

---

(١) الخبر في الزهد لابن المبارك ص ٦٤ رقم ١٩٣.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من م وأضيف عن الزهد لابن المبارك.

(٣) في م الدنيا والمثبت عن الزهد.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م، وبهذا الخبر ينتهي الجزء الرابع عشر المخطوط من م وكتب في آخره:

[١]بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين.

أَخْبَرَنَا والدي الحافظ أَبُو القَاسِم عَلي بن الحَسَن رحمه الله تعالى.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب أَحْمَد، وأَبُو[٢] عَبْد اللّه ابنا أَبي عَلي بن البنّا، قَالا: أنا أَبُو جَعْفَر بن المسلمة[٣]، أنا أَبُو طاهر المخلّص، نَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزبير بن بكّار، حَدَّثَني عَلي بن سعيد، عَن حجّاج، عَن ابن لهيعة، عَن عمَّارة[٤] بن غزيّة[٥] قال: سمعت عَبْد اللّه بن عروة يقول: أشكو إلى الله عيبي ما لا أترك، ونعتي ما لا أتي، وإنما يبكي للدنيا بالدين.

وقال غيره شعراً نسبه هذين البيتين (كذا):

يبكون بالدين للدنيا وبهجتها ... أرباب دنيا عليهم كلهم صادي
لا يعملون لشيءٍ من معادهم ... فعجلوا[٦] حظهم في العاجل البادي
لا يهتدون ولا يهدون تابعهم ... ضل المقود، وضل القائد الهادي

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن أَحْمَد عَمْرو[٧] وأَبو[٢] الحَسَن عَلي بن برقان الخشوعي في كتابيهما، قَالا: نا أَبُو بَكْر الخطيب، أَنَا أَبُو الحَسَن بن بشران، أَنَا أَبُو عَلي بن صفوان، أَنَا أَبُو بَكْر بن أَبي الدنيا، حَدَّثَني حمزة بن العباس، أَنَا عَبْد اللّه بن عُثْمَان، نَا عَبْد اللّه، نبأ ابن لهيعة عَن عمارة بن غزيّة، عَن عَبْد اللّه بن عروة بن الزبير قال: أشكوا إلى الله عيبي ما لا أترك، ونعتي ما لا ألقى، وإنما يبكى بالدين الدنيا.

قال: ونبأ ابن أَبي الدنيا.

قال: وأنبأ ابن أَبي الدنيا قال: وأَنْبَأَنَا أَبُو سعيد المدني:

«تم الجزء المبارك بحمد الله تعالى وعونه وحسن توفيقه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم.
يتلوه إن شاء الله تعالى في الذي يليه: أخبرنا أبو غالب وأبو عبد اللّه ابنا البنا، قالا: أخبرنا أبو جعفر المعدل، أخبرنا أبو طاهر المخلص».

(١) هنا يبدأ النقص في مخطوط الظاهرية (سليمان باشا)، ونعتمد في التراجم التالية النسخة المخطوطة المغربية «م». وما يرد هنا تتمة ترجمة عبد اللّه بن عروة بن الزبير.

(٢) بالأصل: وأبي.

(٣) بالأصل: «أنا أبو اجـ ابن المسلم» والصواب ما أثبت والسند معروف.

(٤) كذا ضبطت بالأصل بتشديد الميم.

(٥) مهملة بدون نقط والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال ١٤/ ١٩.

(٦) في مختصر ابن منظور ١٣/ ١٣٩ تعجلوا.

(٧) كذا.

يكــون بــالــديــن للــدنيــا وبهجتهــا أربــاب دنيــا، عليهــم كلهــم صــادي
لا ينظــرون لشــيءٍ مــن معــادهــم تعجلــوا حظهــم فــي العــاجــل البــادي
لا يهتـــدون ولا يهـــدون تـــابعهـــم ضــل المقــود، وضــل القــائــد الهــادي

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا[١]، قَالا: أنا أَبُو جَعْفَر، أَنا أَبُو طاهر، أَنَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزُّبير، حَدَّثَني عمي مصعب بن عَبْد اللّه، حَدَّثَني حمّاد بن عطيل بن فضالة بن روَّاد الليثي وكان حمّاد قد بلغ مائة سنة وسنتين[٢] ـ قال:

رأيت عَبْد اللّه بن عروة في سنيات خالد بن عَبْد الملك بن الحارث بن الحكم[٣] بن أَبي العاص، وكان خالد والياً لهشام بن عَبْد الملك على المدينة سبع سنين، فقحط المطر في تلك السبع، فكان يقال لها: «سنيّات خالد»، فجلا الناس من بادية الحجاز، فلحقوا بالشام، قَال: فحدثني حماد بن عطيل قال: فحضرت عَبْد اللّه بن عروة بن الزبير في أمواله بالفُرْع[٤]: تدخل الناس في مربد تمره طرفي النهار: غدوة فيتغدون، وعشية فيتعشون، فما زال كذلك[٥] يفعل حتى أحيا الناس.

قال: ونا الزبير قال: وحَدَّثَني عمي مصعب بن عَبْد اللّه، قَال: حَدَّثَني حمّاد بن عُطَيل بن فضالة بن رداد الليثي قال: جلونا مرة إلى الشام في جهد أصاب[٦] الناس، ثم رجعنا فوجدنا عَبْد اللّه بن عروة قد هدم الثلم وكسر الوُشُع[٧]، وأمرج[٨] الناس في أموال أبيه، وجنى لهم، فأطعمهم.

قال: وكان عروة بن الزبير يرسل عَبْد اللّه بن عروة يجد أمواله ويبيعها، فكان كل عام يدق الثلم ويكسر الوُشُع ويجني للناس، فيطعمهم ثم يجد وشع ويأتي إلى أبيه بثمن ذلك. فقال يَحْيَىٰ بن عروة لأبيه: إنَ عَبْد اللّه يهدم الثلم ويكسر الوشع ويبذّر ثمرك

---

(١) الخبر في نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٢٤٦.
(٢) بالأصل: وسنين، والمثبت عن نسب قريش.
(٣) نسب قريش: الحكيم.
(٤) الفرع قرية من نواحي المدينة على طريق مكة (ياقوت).
(٥) عن نسب قريش، وبالأصل: بذلك.
(٦) بالأصل: أصار، والمثبت عن المختصر ١٣/١٣٩.
(٧) الوشع جمع وشيع، والوشيعة حظيرة الشجر حول الكرم والبستان.
(٨) يقال: أمرج الدابة وغيرها: إذا أرسلها ترعى في المرج وتذهب حيث شاءت.

ويجنيها ويطعمها الناس، فقال له: عروة فله العام، يأتني فوليه يَحْيَىٰ فبنى الثُلَم وسد الوشع[(١)] وحظر ومنع الناس أن ينالوا منه شيئاً، ثم جذه وباعه. وكان ذلك العام، فبكى فبلغ شبيهاً مما باع به عَبْد اللّه، فجاء يَحْيَىٰ إلى عَبْد اللّه في لذله[(٢)] ما رآه منه شيئاً ولا بلغ إلّا ما رفع إليه. فقال له أبوه: إني والله يا بني ما اتهمتك ولا جئتنا إلّا بما رزقنا ولا كان عَبْد اللّه يأتينا إلّا بأرزاقنا. ولا كان الناس ينالون منه إلّا أرزاقهم فصرفت عنا إلى غيرنا ولا شككت في هذا ولا أرسلتك إلّا لتعتبر.

قال: ونا الزبير، حَدَّثَني عمي مصعب قال[(٣)]: قال عَبْد اللّه بن عروة: بعث إليّ عَبْد اللّه بن الزبير فقال: انطلق إلى الحصين بـن نُمير حتى تلقاه فتناظره، ثم أمر لي ببختية، فرحلت بغبيط ثم شد فوق الغبيط جل، فقلت: ما أمنع بالغبيط الرحل . . . . قال: هلموا جل، وأن تعلو عليه إذا كلمته فانطلقت حتى لقيت الحصين بن نُمَير[(٤)] فقال له أصحابه: إن صاحبك يعنون مسرف بن عقبة قد عهد إليك أن لا تمكن ويساعن أذنك فلا تسمع منه شيئاً فأبى الحصين وقال: نسمع منه، وننظر ما يقول وما يعرض. فإن جاءنا بشيءٍ مما نحب قبلنا.

قال: فأدناني منه، فكلمته وأنا مشرف عليه، قال: وجعل يتطاول إليّ بعنقه[(٥)] فعرفت منزلتي والله ما انصرفت حتى عرفت أني قد كسرت من حده.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنْبَأ الحسن[(٦)] بن عَلي، أَنْبَأ أَبُو عُمَر بن حيوية، أَنْبَأ سُلَيْمَان بن إِسْحَاق، نَا الحارث بن أَبي أسامة، أَنْبَأ مُحَمَّد بن سعد، أَنَا مُحَمَّد بن سُلَيم، قَال: سمعت يوسف بن يعقوب الماجشون يقول[(٧)]:

كنت مع أَبي في حاجة، فلما انصرفنا، قال لي أَبي: هل لك في هذا الشيخ؟ فإنه بقية من بقايا قريش، وأنت واجدٌ عنده ما شئت من حديث، ونبيل رأي - يريد عَبْد اللّه بن عروة قال: فدخلنا عليه فحادثه أَبي طويلاً ثم ذكر أَبي بني أمية وسوء سيرتها،[(٨)] وما قد

---

(١) عن هامش الأصل وبعدها صح. (٢) كذا رسمها.

(٣) الخبر في نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٢٦٣.

(٤) بالأصل هنا: نمر.

(٥) مضطرب إعجامها بالأصل، والمثبت عن المختصر ١٣/ ١٣٩.

(٦) بالأصل: الحسين، خطأ، والسند معروف.

(٧) الخبر من طريق محمد بن سعد في تهذيب الكمال ١٠/ ٣٣٦.

(٨) كذا بالأصل، وفي المختصر ١٣/ ١٤٠: سوء سيرتهم.

لقي الناس منهم، وقال: أيقطع آمال الناس من قريش؟ فقال عَبْد اللّه: اقصر أيها الشيخ، فإن الناس لن يبرح لهم أمر صالح من قريش ما لم يل بنو فلان فإذا وليت بنو فلان [١] انقطع آمالهم، فقال له سلمة الأعور صاحبنا: أبنو هاشم؟ فقال برأسه: أي نعم.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب وأَبُو عَبْد اللّه ابنا أَبي [٢] عَلي، قَالا: أنا أَبُو جَعْفَر المعدّل، أَنَا أَبُو طاهر المخلّص، أَنْبَأ أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزبير بن بَكّار قال: وحَدَّثني عمي مُصْعَب بن عَبْد اللّه قال:

جمع عَبْد اللّه بن عروة بنيه ثم قال: يا بني، إنّ الله تعالى لم يبن شيئاً فهدمه، وإن الناس لم يبنوا شيئاً قطّ إلاّ هدموه، وإنّ بني [٣] أمية من عهد معاوية إلى اليوم يهدمون شرف علي، فلا يريده الله إلاّ شرفاً وفضلاً ومحبةً في قلوب المؤمنين، يا بنيّ فلا تشتموا علياً [٤].

قال: ونا الزبير قال: حَدَّثني مصعب بن عُثْمَان، عَن بعض مشايخه.

أن عَبْد اللّه بن عروة كان يشهد الجمعة فيخرج ابن مطيرة خالد بن عَبْد الملك بن الحارث بن الحكم بن العاص فيخطب فيسبّ عيلة عَبْد اللّه بن عروة وينصت، فإذا شتم خالد علياً تكلم عَبْد اللّه بن عروة، وأقبل على أدنى إنسان يكون إلى جنبه يحدّثه فيقول له: الإمام يخطب، فيقول: إنا لم نؤمن أن ننصت لهذا.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، نَا أَبُو الحسين [٥] أَحْمَد بن مُحَمَّد بن النَّقُّور، وأَبُو منصور عَبْد الباقي بن مُحَمَّد بن غالب، قَالا: أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، نَا زكريا بن يَحْيَىٰ، نَا الأصمعي [٦]، عَن سعيد [٧] بن عتبة، قَال: قالوا لعَبْد اللّه بن عروة بن الزبير: ألا تأتي المدينة؟ فقال: ما بقي بالمدينة إلاّ حاسدٌ لنعمة أو فرحٌ بنقمةٍ [٤].

أخبرتنا بنت البغدادي قالت: نا أَبُو طاهر أَحْمَد بن مَحْمُود، نَا أَبُو بَكْر بن

(١) «فإذا وليت بنو فلان» مكرر بالأصل.
(٢) بالأصل: أبو.
(٣) بالأصل: بنو، تحريف.
(٤) الخبر في تهذيب الكمال ١٠/ ٣٣٦ من طريق مصعب بن عبد اللّه.
(٥) مطموسة بالأصل والصواب ما أثبت، والسند معروف.
(٦) نقله المزي في تهذيب الكمال ١٠/ ٣٣٦ من طريق الأصمعي.
(٧) كذا «سعيد بن عتبة» وفي تهذيب الكمال: سفيان بن عيينة.

المقرىء، نَا أَبُو الطّيّب المنبـي[١] عَبْد اللّه بن سعد، نَا إِسْحَاق بن موسى الخطمي، قَال: سمعت سعد بن عتبة يقول: قيل لعَبْد اللّه بن عُرْوَة بن الزُّبَيْر ـ وكان يسكن العقيق ـ: ما يمنعك أن تنزل المدينة فتجلس إلى الأسطوانة؟ قال: وهل بقي في الناس أحدٌ إلّا فرحٌ ببلية أو حاسدٌ نعمةً.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر الحاسب، نَا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنْبَأ أَبُو عُمَر بن حيُّوية، نَا سُلَيْمَان بن إِسْحَاق [ابن] الحارث بن أَبي أُسَامة، نَا مُحَمَّد بن سعد، نَا مُحَمَّد بن سُلَيم قال: سمعت سفيان[٢] بن عيينة يقول: قيل لعَبْد اللّه بن عُرْوَة: نزلت المدينة دار الهجرة والسُنّة فلو رجعتَ لقيتَ الناس ولقيك الناسُ، قال: وأين الناس، إنّما الناس رجلان: سائر بنكبة أو حاسد بنعمةٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم عَلي بن إِبْرَاهيم،أَنَا رَشَأ بن نَظِيف،نَا الحَسَن بن اسماعيل[٣]، نَا أَحْمَد بن مروان، نَا أَبُو بَكْر بن أَبي خَيْثَمة، نَا مُحَمَّد بن سعد، عَن الواقدي[٤] قال: قيل لعَبْد اللّه بن عُرْوَة بن الزُّبَيْر بن العوّام: نزلتَ المدينة دار الهجرة، فلو رجعتَ لقيتَ الناس ولقيك الناسُ، فقال: وأين الناس، إنما الناس رجلان شامت ببلية أو حاسد لنعمة.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّد، نَا أَبُو يعقوب يوسف بن أيوب، نَا عَبْد الكريم بن الحُسَيْن، نَا عَلي بن مُحَمَّد، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن جَعْفَر، نَا أَبُو بَكْر بن أَبي الدنيا، نَا هارون بن يَحْيَىٰ، عَن الأصمعي، عَن ابن أَبي الزناد قيل: قال عَبْد اللّه بن عُرْوَة وجدتُ بعض الذل فى الأهل والمال[٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب وأَبُو عَبْد الله ابنا البنّا[٦]، قَالا: أنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن المعدّل، نَا مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن العبّاس، أَنْبَأ أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزبير، قَالا: وقال عمي: كان عَبْد اللّه بن عُرْوَة مصلحاً مثمّراً للمال، وكان يبذله في حقه، ويرغب في

(١) كذا رسمها.
(٢) بالأصل: سعيد.
(٣) بالأصل: سعيد، والسند معروف. وانظر فهارس المطبوعة، (عاصم ـ عائذ ص ٧١٢ و ١٨٣).
(٤) الأصل: الواقد.
(٥) تهذيب الكمال ١٠/ ٣٣٦ وفيه: أبقى للأهل والمال.
(٦) الأصل: الدنيا، والسند معروف.

الأجر وحسن الذكر، وهو صاحب أبي[١] وَجْزة الذي كان يعطيه ويأخذ له في كل عَام من الزبير عن حواد[٢] كلهم بالقرع ستين وسقاً على أن يقتصر بمدحه عليهم.

قال: ونا الزُّبَيْر، قَال: وحَدَّثني سُلَيْمَان بن عبّاس السعدي، قَال: قال أَبُو وَجْزة يمدحَ عَبْد اللّه بن عُرْوَة:

لعمري ما زاد ابنُ عروة بالذي له ... دونَ أيدي القومِ قفل ومفتح
ولا ظل عنهم بضيق وما نرى ... ركاب إلى بكر تصان وتمسح
وأبيض بهام يعمل حماله ... فلا شاغل فيها ولا منحنح
فتى قد لقاني شيبه ما أهمني ... ولا خلتُ في اغضاره منتدح
أعز تعادي من يليه جناية ... هدايا وأخراها قواعد درح
فتى الركب يلقيهم بفضل ويلتقي ... وفي الحي بصمام الشجعان أقسح

[٣] **قرأت** بخط أبي الحسن بن نظيف[٣]، وأنبأنيه أَبُو القَاسِم عَلي بن إبْرَاهيم، وأَبُو الوحش سُبَيع بن المُسَلَّم عنه، نَا أَحْمَد بن عَبْد اللّه بن زريق البغدادي، نَا الحَسَن بن رشيق، نَا عَلي بن سعيد، نَا حسين بن مُحَمَّد، نَا عمرو[٤] بن صفوان، قَال: كان لعَبْد اللّه بن عروة ابن له سبع سنين مثل الدينار فلذعته حية فمات فقال:

فلولا الموتُ لم يَهْلِك كريم ... ولم يُصبحْ أخو عزّ ذليلا
ولكنّ المنية لا تبالي ... أغرا كان أم رجلاً دليلا
لقد أهلكتْ حيّة بطن وادٍ ... كريماً ما أريد به بديلا
مقيماً ما أقام جبال لبس ... فليس بزائلٍ حين يزولا

قرأت على أَبي القاسم نصر بن أَحْمَد بن مقاتل، عَن أَبي القاسم عَلي بن مُحَمَّد عَلي، نَا أَبُو الحَسَن عَلي بن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم الحِنّائي، أنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عُثْمَان السُلَمي، نَا مُحَمَّد بن جَعْفَر بن مُحَمَّد السندالي[٥] أَبُو يوسف نعته[٥] بن عيسى:

ترى المرء سلمه[٦] الذي مات قبله ... وموتُ الذي يبكي عليه قريبُ

---

(١) بالأصل: «ابن وجرة» خطأ والصواب ما أثبت، انظر أخباره في الأغاني (ط الهيئة العامة ١٢/ ٢٣٩).
(٢) كذا رسمها: «حواد كلهم».
(٣) بالأصل: بخط ابن الحسين نا بن لطيف.
(٤) بالأصل: «عمر» والمثبت عن المختصر ١٣/ ١٤٠.
(٥) كذا رسمها بالأصل.
(٦) في المختصر ١٣/ ١٤١ يبكيه.

يحـب الفتـى المـال الكثيـر وإنمـا لنفـس الفتـى ممـا تحـبّ نصيـب

قرأت على أبي الفتوح أُمامة بن مُحَمَّد بن زيد بن مُحَمَّد، عَن أبي جَعْفَرمُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عُمَر، عَن أبي عُبَيْد اللّه مُحَمَّد بن عمران بن موسى، قَال عَبْد اللّه بن عُرْوَة بن الزُّبَيْر بن العوّام يقول للوليد بن عَبْد الملك حين أخذ إبْرَاهيم ومُحَمَّد ابني هشام المحرومين:

عليـك أميـر المـؤمنيـن بشـدة على ابنـي هشـام إن ذاك هـو العـدلُ
تبيـح بهـا أمـوالهـم ودمـاءهـم ويبقـى عليهـم بعـد ذلكم فضـل[١]

وله يرثي رجلاً:

سيـدي نعمـى فيهيـج علـيّ حـزنـي قـاتـلاً لـي وضـاق علـيّ أمـري
وهـاج مُحَمَّـد المـأمـول قـدمـاً مصيبـاً فـيّ فهـاج علـيّ ذكـري
وكـان نعتـه الأخبـار منهـا أؤملـه وأرجـوه لنصـري
فسـار الـدهـر بعـدك لا أبـالـي بعسـرٍ كـان بعـدك أو يسـر

٣٤٠٥ ـ عَبْد اللّه بن عُرْوَة بن النضر بن الدمشقي

له ذكر في كتاب الدولتين لابن وبر. نعته العباس بن الوَلِيْد بن عَبْد الملك، بعثه يزيد بن عَبْد الملك إلى البصرة، ولا أعلم له رواية، وكان يزيد بن المهلب لمّا غلب على البصرة أخذ عاملها عَدِي بن أرطأة وابنه مُحَمَّداً وعَبْد اللّه بن عُرْوَة سجنهما، فلمّا قتل يزيد بن المهلّب وثب ابنه معاوية بن يزيد فقتل عَدِياً وابنه وعَبْد اللّه بن عُرْوَة، فبلغني أن عَبْد اللّه بن عُرْوَة قال له: غلب أولياء الله، والله ما قتلتني حتى قتل أبوك الفاسق.

٣٤٠٦ ـ عَبْد اللّه بن عَضَاة هو ابن عَبْد الرَّحْمٰن بن عَضَاة

تقدم ذكره.

---

(١) في المختصر: نصل.

٣٤٠٧ ـ عَبْد اللّه بن عَطِيّة بن عَبْد اللّه بن حبيب أَبُو مُحَمَّد المفسّر المقرىء[١] المعدّل[٢]

حدَّث عن أَبي عَلي الحَصائري[٣]، وأَبي عَلي مُحَمَّد بن القاسم بن أَبي نصر، وأَبي طالب عَلي بن عَبْد الله بن العباس الحِمْصي، وأَبي عَبْد اللّه مُحَمَّد بن أَحْمَد[٤] الزبيدي، وأَبي طالب مُحَمَّد بن صبيح بن رجاء، وأَبي الحَسَن بن جَوْصَا، ومُحَمَّد بن يوسف الهَرَوي.

قرأ القرآن على أَبي الحَسَن بن الأخرم[٥]، وأَبي الفضل جَعْفَر بن أَبي داود سُلَيْمَان بن داود بن حمدون، وأَبي عَلي الحصائري.

وروى عنه: أَبُو الحُسَيْن عَبْد اللّه بن هشام بن عَبْد اللّه بن سيولة[٦] العَنَسي، وأَبُو الحَسَن الربَعي، وأَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، وأَبُو صالح طُرْفة بن أَحْمَد الحَرَسْتَاني[٧]، وعَلي بن مُحَمَّد بن شجاع، وأَحْمَد بن الحُسَيْن بن أَحْمَد بن الطيّار، وأَبُو عَلي الحُسَيْن بن سعيد بن الشيزري، وأَبُو نصر بن الجَبّان.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم [نصر] بن أَحْمَد بن مقاتل، وأَبُو نصر[٨]، نَا غالب بن أَحْمَد المسلم، قَالا: أنا عَلي بن أَحْمَد بن زهير، نَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن الحُسَيْن بن أَحْمَد بن عُثْمَان بن سعيد بن قاسم الغساني، نَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن عطية المعدّل ـ إمام مسجد باب الجابية بدمشق ـ نا أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن عُمَير[٩] بن يوسف بن جَوْصَا، نَا عُمَر بن عُثْمَان، نا الوليد بن مسلم، نا عَبْد اللّه بن العلاء بن زبْر[١٠]، حَدَّثَني يَحْيَىٰ بن أَبي المطاع قال: سمعت العِرْبَاض بن سارية قال:

(١) بالأصل: المغربي، والصواب عن مصادر ترجمته.

(٢) ترجمته وأخباره في: معرفة القراء الكبار ١/ ٣٤٩ رقم ٢٧٦ غاية النهاية لابن الجزري ١/ ٤٣٣ الوافي بالوفيات ١٧/ ٣٢٠ طبقات المفسرين للسيوطي ص ١٥ طبقات المفسرين للداوودي ١/ ٢٣٩ النجوم الزاهرة ٤/ ١٦٥ تذكرة الحفاظ ٣/ ١٩٧ تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٣٨١ ـ ٤٠٠ ص ٦٤).

(٣) في تاريخ الإسلام: الحضائري.

(٤) بعدها بياض بالأصل مقدار كلمة.

(٥) محمد بن النضر بن الأخرم.

(٦) كذا بالأصل، وفي تاريخ الإسلام ومعرفة القرّاء: عبد اللّه بن سوار العنسي.

(٧) الأصل: «الحرساني» والمثبت عن تاريخ الإسلام ومعرفة القرّاء الكبار.

(٨) كذا، والسند مضطرب.

(٩) بالأصل: عمر.

(١٠) بالاصل: ريد، تحريف والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام ٧/ ٣٥٠.

قام فينا رَسُول الله ﷺ ذات يوم فوعظنا موعظة بليغة وَجَفَتْ منها القلوب، وذرفت[١] منها العيون، فقلنا: يا رَسُول الله، وعظتنا موعظة مودع، فماذا تعهد إلينا؟ قال: «**عليكم بتقوى الله، والسمع والطاعة، وإنْ عبداً حبشياً، وسيرى من بقي منكم بعدي**[٢] **حبلاً شديداً، فعليكم بسنّتي وسُنّة الخلفاء المهديين الراشدين، عضُّوا عليها بالنواجذ، وإيّاكم والمحدثات، فإنّ كل محدثة بدعة، وكلّ بدعة ضلالة**»[٦٤٦٠].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم نصر بن أَحْمَد بن مقاتل، أَنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن أَحْمَد بن زهر المالكي ـ قراءة عليه ـ نا أَبُو الحَسَن عَلي بن مُحَمَّد بن شجاع المالكي، نَا الشيخ أَبُو مُحَمَّد [عبد الله] بن عطية بن عَبْد الله بن حبيب في مجلسه، حَدَّثَني أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن أَحْمَد الزبيدي قال: سمعت أَبي يقول: سمعت أَحْمَد بن يَحْيَىٰ العبدي يقول: سمعت مبان[٣] الدارع يقول: الطلاق الثلاث له لازماً إن لم يكن سمع أبا عبيدة معمر بن المثنى يقول: الطلاق الثلاث له لازم إن لم يكن سمع أبا مُحَمَّد وابن العلاء يقول: الطلاق الثلاث لازم له إن كانت[٤] العرر قالت أحكم سمعته من نصر هذه الأبيات[٤]:

نحـــن للمكـــاره بـــالعـــر أمعلبـــا ... فلعـــل يـــوم لا نـــرى مـــا نكـــره
ولـــربّمـــا اشتنـــى[٣] الفتـــى فسمـــا ... فستـــر[٣] فيـــه العيـــون انصلمـــو،[٣]
ولـــربمـــا حـــزن الفتـــى لشـــأنـــه ... حـــذر الجـــواب وإنّـــه لمفـــوّه
ولـــربمـــا اشتـــم الكـــريـــم مـــن الأذى ... وفـــؤاده مـــن حـــره يتـــأوّه

قال أَبُو مُحَمَّد بن عطية: هذه الأبيات في هذا الخبر فقط، وأنشد أول هذا الشعر:

لعـــب الهـــوى فـــي كـــلّ نفـــس نشـــره ... والصبـــر أجمـــل والتنـــزه أَبـــره
والجهـــلُ يتّخـــذ الحـــريـــصَ مطيّـــةً ... إنّ الحـــريـــص مجهـــل ومسعـــه[٣]
كثـــر الـــرقـــاد عـــن المعـــاد ونحـــن ... فـــي غيـــر تنبهـــاً فمـــا نتشبّـــه
يـــا مـــن تحـــدثـــه الحـــوادث إنـــه ... يفنـــى وليـــس عـــن الحـــوادث يفتـــه
أمـــا الممـــات فقـــد نعـــاك مصـــرحـــاً ... ونعتـــك ارمتـــه بهـــا نتفكّـــه

رواه غيره فقال: سمعت أبا مبان[٣] الدارع وذكره مختصراً.

---

(١) بالأصل: ودلفت، والمثبت عن المختصر ١٣/ ١٤١.
(٢) كذا بالأصل، وفي المختصر: اختلافاً.
(٣) كذا
(٤) كذا. ما بين الرقمين بالأصل.

وأَنْبَأنَا أَبُو القَاسِم عَلي بن إِبْرَاهيم، أَنْبَأنَا أَبُو صالح طرفة بن أَحْمَد بن مُحَمَّد الكميت الحرستاني الماسح قال: أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد بن عطية [١].

يـا دهـر أيـن الخيـرون ذوو النـدى أَغَفَـوا؟فنحييهـم بطيـب ثنـائهـم [٢]
والمنعمـون إذا عـدى دهـر علـى إخـوانهـم بـالفضـل مـن نعمـائهـم
والـدافعـون الضيـم عـن جيـرانهـم والبـادرون سـؤّالهـم [٣] بعطـائهـم
فـأجـابنـي لـم يبـق [٤] منهـم غيـر مـا حفظـت بطـون الكتـب مـن أنبـائهـم
وتـواثبـوا بلـوم الحـالـة [٥] فـي الـودي والكـاذبـون إداوا وافـي رأيهـم
والمبطنـون لكـل حـربهـم مـن جهلـة وسفـاهـة فـي رأيهـم
أبـدى الكـرام مـن الام مـا حـرمـوا حتـى أبيـد المسـك مـن كـرمـائهـم
أم أوبشـوا بـالجهـل مـن رزامتهـم وحـابـة فتمسلـوا بحبـائهـم
زمـن تـواصـوا العلـم بجـواب الأخيـر كـان نعـم طـلاق نسـائهـم

قرأت بخط أبي الحسن علي بن الحسن بن علي الربعي [٦] أنشدني أبو محمد عبد الله بن عطية لنفسه:

احـذر مـودة مـارقٍ مـزج المـرارة بـالحـلاوة
يحصـي الـذنـوب عليـك أيـ ـام الصـداقـة للعـداوة

قرأت على أبي الحسين الميداني لأبي محمد بن عطية:

الـدهـر لام بيـن وفسـاد يـداك فـوق ينسـا الـدهـر
.... يفعـل فـي مصـرعـه والـدهـر ليـس بنـالـه وتـر
كنـت الضنيـن بمـن فجعـت بـه فشكـوت حيـن تقـادم الأمـر
ولخيـر حظـك فـي المصيبـة أن يلقـاك [٧] عنـد نـزولهـا الصبـر

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز الكتاني، حَدَّثني ابن الميداني،

---

(١) كذا انقطع السند.
(٢) بالأصل: «ذوو اليدي... ثيابهم» والمثبت عن المختصر.
(٣) في المختصر: سواهم.
(٤) بالأصل: يبقى.
(٥) كذا بالأصل.
(٦) بالأصل: يلقاني. والمثبت عن المختصر.
(٧) بالاصل: «أبي عبد الله الحسين بن الحسين بن علي الربعي» ولعل الصواب ما رأيناه، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ٥٨٠.

قَال: توفي أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللَّه بن عَطِيَّة بن عَبْد اللَّه بن حبيب المعدل المفسّر يوم الاثنين لأربع وعشرين ليلة خلت من شوال سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة.

قال الكتاني: حدَّث عن الحسن[١] بن حبيب وغيره كان يقال إنه يحفظ خمسين ألف بيت شعر في الاستشهاد على معاني القرآن وغيره.

وكان[٢] .. حدثنا عنه أَبُو الحَسَن عَلي بن الحسن[٣] الربعي، وأَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن غَنْم بن نصر وغيرهما[٤].

قال لي أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، وكان قد قرأ على ابن الأخرم، وعَلي بن الفضل، وجَعْفَر بن سُلَيْمَان بن حمدان[٥] النيسابوري، ويعرف بابن أَبي داود صاحبي الأخفش.

٣٤٠٨ـ عَبْد اللَّه بن أَبي أَوْفَى[٦]،

واسم أَبي أَوْفَى ـ عَلْقَمَة بن خَالد بن الحَارث
ابن أَبي أُسد[٧] بن رِفَاعة بن ثَعْلَبَة بن هَوَازِن
ابن أَسْلَم بن أَفْصَى بن حَارِثة بن عَمْرو بن عامر
ابن حارثة بن امْرِىء القَيْس بن ثَعْلَبَة بن مَازِن
ابن الأَزْد بن الغَوْث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان
ابن سَبَأ بن يَشْجُب بن يَعْرُب بن قَحْطَان

أَبُو إِبْرَاهيم، ويقال: أَبُو معاوية، ويقال: أَبُو مُحَمَّد الخُزَاعِي الأَسْلَمِي صاحب رَسُول الله ﷺ

وخزاعة هم بنو عمرو[٨] بن عامر، سموا بذلك لأنهم انخزعوا عن قومهم،

---

(١) بالأصل: الحسين، خطأ والصواب ما أثبت، وقد مرّ، وانظر سير الأعلام ١٥/ ٣٨٣.
(٢) غير مقروءة.
(٣) بالأصل: الحسين، خطأ، وقد مرّ قريباً.
(٤) بعض الخبر في معرفة القرّاء الكبار ١/ ٣٥٠ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٣٨١ ـ ٤٠٠ ص ٦٤) وغاية النهاية للجزري ١/ ٤٣٣.
(٥) كذا وفي غاية النهاية: جعفر بن حمدان بن سليمان.
(٦) ترجمته وأخباره في جمهرة ابن حزم ص ٢٤٢ و ٣٣٠ وأسد الغابة ٣/ ٧٩ وتهذيب الكمال ١٠/ ٣١ وتهذيب التهذيب ٣/ ١٠١ الإصابة ٢/ ٢٧٩، البداية والنهاية بتحقيقنا (الجزء التاسع) شذرات الذهب ١/ ٩٦ الوافي بالوفيات ١٧/ ٧٨ وسير أعلام النبلاء ٣/ ٤٢٨ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٨١ ـ ١٠٠ ص ٩٨) وانظر بحاشيته أسماء مصادر أخرى ترجمت له.
(٧) كذا بالأصل، وفي مصادر ترجمته: بن أبي أسيد.
(٨) بالأصل هنا عمر، والصواب ما أثبت وقد مرّ قريباً.

وعَبْد اللّه بن أَبي أَوْفَى ممن سكن الكوفة.

روى عن النبي ﷺ أحاديث، وكان ممن بايع تحت الشجرة، وكان قد قدم على أبي[(١)] عبيدة، وهو محاصر دمشق بكتاب عُمَر بن الخطّاب.

روى عنه: الشعبي، وعَبْد الملك بن عمير[(٢)]، وأَبُو إِسْحَاق إبْرَاهيم بن فيروز الشيباني، وإِسْمَاعيل بن [أبي] خالد، وعمرو بن مرة الجملي[(٣)]، وتميم بن طرفة، والقاسم بن عوف الشيباني، وسَلَمة بن كُهَيل الحَضْرمي، وعَدِي بن ثابت، وأَبُو يعفور، وَقْدَان[(٤)]، وأَبُو سعيد بن المُرْزُبان، والحارث بن كعب المُرَادي، وطلحة بن مُصَرّف، ومُحَمَّد، وعَبْد اللّه بن أَبي المجالد[(٥)]، ومجزأة[(٦)] بن زاهر، وعبيد بن الحسَن[(٧)]، وإبْرَاهيم بن عَبْد الرَّحْمٰن السكسكي، وأَبُو إدام، وسعيد بن جُمْهان، وإبْرَاهيم بن مسلم الهَجَري، والأعمش.

أَخْبَرَنا أَبُو الحسن[(٨)] عَلي بن عَبْد الواحد بن أَحْمَد بن العباس، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري[(٩)]، نا أَبُو الحسن[(٨)] عَلي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن كيسان النحوي، نَا أَبُو مُحَمَّد يوسف بن يعقوب بن إِسْمَاعيل بن حمّاد بن زيد[(١٠)]، نَا عَمْرو بن مرزوق المسعودي، عَن إبْرَاهيم السكسكي، عَن عَبْد اللّه بن أَبي أَوْفَى.

أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: إني لا أقرأ من القرآن شيئاً، فهل شيء غيره يجزيني[(١١)] من قراءة القرآن قال: «**تقول: سبحان الله، ولا إله إلاّ الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله**» قال: فقبضهن[(١٢)] خمساً قال: فقال الرجل: هذا لربي، فما أقول لنفسي؟ قال:

---

(١) بالأصل: «بن» تحريف. انظر تاريخ الإسلام ص ٩٩.
(٢) عن سير الأعلام وبالأصل: عمرو.
(٣) بالأصل: «عمر بن مرة الحملي» والصواب عن تهذيب الكمال وسير الأعلام.
(٤) تقرأ بالأصل: وقدار، والمثبت عن سير الأعلام.
(٥) بالأصل: «المحابر» والمثبت عن تهذيب الكمال.
(٦) بالأصل: «ومحارة» والصواب عن تهذيب الكمال وسير الأعلام.
(٧) بالأصل: الحسين، خطأ، والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال ١٢/ ٢٩٢.
(٨) بالأصل: الحسين، خطأ والصواب ما أثبت، عن مشيخة ابن عساكر ١٤٦/ أ.
(٩) بالأصل ما أثبت والمثبت عن مشيخة ابن عساكر ١٤٦/ أ.
(١٠) ترجمته في سير الأعلام ١٤/ ٨٥.
(١١) غير واضحة بالأصل والمثبت عن المختصر ١٣/ ١٤٣.
(١٢) كذا، ولعله: فقبضهن كما أثبتناه.

«تقول: اللّهمّ اغفر لي، وارحمني، وعافني واهدني وارزقني» فقبضهن[١] خمساً، قال: فقال رَسُول الله ﷺ: «ملأ يديه من الخير»[٦٤٦١].

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَنْبَأنَا أَبُو طاهر وأَبُو الفضل الباقلانيان، قَالا: أنا أَبُو القَاسِم بن بشران، أَنَا أَبُو عَلي بن الصوّاف، نَا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبي شيبة، نَا هاشم بن مُحَمَّد، عَن الهيثم بن عَدِي، عَن ابن عبّاس قال عَبْد اللّه بن أَبي أَوْفَى اسم أَبي أَوْفَى عَلْقَمة.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد قالت: أنا أَبُو طاهر بن مَحْمُود، نَا أَبُو بَكْر بن المقرىء، نَا أَبُو الطّيّب الزّرّاد، نبأ عُبَيْد اللّه بن سعد بن إِبْرَاهيم، قَال: قال يعقوب ـ يعني: عمه ـ عَبْد اللّه بن أَبي أَوْفَى أَبُو معاوية، مكتوب بخطه، وبلغني أن اسم أَبي أَوْفَى علقمة.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَنَا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحُسَيْن، وأَبُو الفضل بن خَيْرُون.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو العز الكِيْلي، نَا أَبُو طاهر، قَالا: أنا مُحَمَّد بن الحَسَن، نَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِسْحَاق، نَا عُمَر بن أَحْمَد بن إِسْحَاق، نا خَلِيْفَة بن خيّاط[٢]، قَال: وعَبْد اللّه وزيد ابنا أَبي أَوْفَى، واسم أَبي أَوفى علقمة بن خالد[٣] بن الحارث بن أَبي أُسَيد بن رِفاعة بن ثَعْلَبة بن هوازن بن أسلم بن أفصى من[٤] ساكني الكوفة، روى عَبْد اللّه أحاديث[٥] صالحة، يكنى عَبْد اللّه، أبا معاوية، وروى زيد حديث المؤآخاة، مات عَبْد اللّه بالكوفة سنة ست وثمانين.

أَخْبَرَنَا[٦] أَبُو البركات الأنماطي، [أنا] أَبُو الفضل بن خيرون، نا أَبُو العلاء الواسطي، نا أبو بكر البابسيري نا أبو أمية بن الغلابي، نا أبي . . .[٧] عبد الله بن أبي أوفي، أبو[٨] معاوية.

---

(١) كذا، ولعله: فقبضهن كما أثبتناه.
(٢) طبقات خليفة بن خيّاط ص ١٨٥ رقم ٦٨٤ و ٦٨٥.
(٣) «بن خالد» ليس في طبقات خليفة هنا، وفي موضع آخر فيها رقم ٩٤٧: بن خليد.
(٤) بالأصل: «بن ساكن» والصواب عن خليفة.
(٥) طبقات خليفة: حديثاً صالحاً.
(٦) بالأصل: أخبرنا معمر نا أبو البركات.
(٧) السند شديد الاضطراب بالأصل، صوبناه ما استطعنا.
(٨) بالأصل: «بن».

وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور[١]، نَا عيسى بن علي أَخْبَرَنَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، قَال: سمعت هارون بن عَبْد اللّه يقول: عَبْد اللّه بن أبي أَوْفَى الأَسْلَمِي، يكنى بأبي معاوية، واسم أبي أوفى عَلْقَمة، وكان قد كُفّ بصره.

قال: نا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، حَدَّثَني عباس بن مُحَمَّد قال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول: عَبْد اللّه بن أَبي أَوْفَى، يكنى أبا معاوية.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر وجيه بن طاهر، نَا أَبُو صالح أَحْمَد بن عَبْد الملك، نَا أَبُو الحَسَن بن السّقّاء،* وأَبُو مُحَمَّد بن بالوية، قَالا: نبأنا مُحَمَّد بن يعقوب، قَال: سمعت العبّاس بن مُحَمَّد يقول: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول: عَبْد اللّه بن أَبي أَوْفَى، كنيته أَبُو معاوية، اسم أَبي أَوْفَى عَلْقَمة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي أنا أَبُو الحُسَيْن، نَا عيسى، أَنَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، حَدَّثَني عُمَر، عَن أَبي عبيد قال: عَبْد اللّه بن أَبي أَوْفَى، واسم أَبي أَوْفَى عَلْقَمة بن خالد ـ زاد غير أَبي عبيد: بن الحارث بن أَبي أسد[٢] بن رِفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أَسْلَم بن أفصى الأَسْلَمِي ـ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن شجاع، أَنَا أَبُو عَمْرو بن مَنْدَه، أَنَا الحَسَن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عُمَر، نَا أَبُو بَكْر بن أَبي الدنيا[٣]، نَا مُحَمَّد بن سعد قال في الطبقة الثالثة: عَبْد اللّه بن أَبي أَوْفَى الأَسْلَمِي، ويكنى أبا معاوية، واسم أَبي أَوْفَى عَلْقَمة.

قال مُحَمَّد بن عُمَر: مات سنة ست وثمانين، وهو آخر من مات من أصحاب رَسُول الله ﷺ بالكوفة، كان قد تحوّل إليها.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، نَا الحَسَن[٤] بن عَلي، أَنْبَأنَا [أبو][٥] عُمَر بن حيوية، نَا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد[٦] قال: في الطبقة الثالثة: عَبْد اللّه بن أَبي أَوْفَى، واسم أَبي أَوْفَى عَلْقَمة بن خالد بن الحارث بن

(١) بالأصل: «نا أبو الحسن بن الهد».

(٢) كذا بالأصل، ومرّ في بداية الترجمة عن مصادر ترجمته: بن أبي أسيد.

(٣) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٤) بالأصل: الحسين، والصواب ما أثبت، والسند معروف.

(٥) زيادة لازمة.

(٦) طبقات ابن سعد ٤/ ٣٠١ و ٦/ ٢١.

أَبي أُسَيد بن رِفَاعة بن ثَعْلَبة بن هوازن بن أسلم بن أقصى، ويكنى عَبْد اللّه أَبي معاوية.

قال مُحَمَّد بن عُمَر: لم يزل عَبْد اللّه بن أَبي أَوْفَى بالمدينة حتى قُبض النبي ﷺ، فتحول إلى الكوفة فنزلها حيث نزلها المسلمون، وابتنى بها داراً في أَسلم، وكان قد ذهب بصره، وتوفي بالكوفة سنة ست وثمانين.

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الآبنوسي، ثم أَخْبَرَني أَبُو الفضل بن ناصر عنه، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، نَا أَبُو الحُسَيْن بن المُظَفَّر، نَا أَبُو عَلي المدائني، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر بن البَرْقي، قَال: ومن أَسْلَم بن أفصى بن حارثة بن عَمْرو بن عامر: عَبْد اللّه بن أَبي أَوْفَى، واسم أَبي أَوْفَى عَلْقَمة بن قيس بن خالد بن الحارث بن أَبي أسد(١) بن رِفَاعة بن ثَعْلبة بن هَوَازن بن أَسْلَم، وكان غزا مع النبي ﷺ غزوات، وعمي قبل وفاته. قال أخي: ويقال إنه آخر من مات من أصحاب النبي ﷺ بالكوفة، وكانت وفاته سنة ست وثمانين، له روايات كثيرة رضي الله عنه.

أَنْبَانَا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، ثم أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنَا أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومُحَمَّد بن عَلي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد: وأَبُو الحُسَيْن الأصبهاني قالا: ـ أنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنَا مُحَمَّد بن سهل، نَا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل قال(٢): عَبْد اللّه بن أَبي أَوْفَى أَبُو إِبْرَاهيم الأَسْلَمِي، قال لي(٣) أَبُو نعيم: مات سنة سبع وثمانين.

وقال وكيع عن سُلَيْمَان أَبي آدام(٤) قيل لعَبْد اللّه بن أَبي أَوْفَى: يا أبا معاوية.

وقال عارم عن أَبي هلال عن قَتَادة كان آخرهم موتاً بالمدينة: جابر، وبالكوفة: عَبْد اللّه بن أَبي أَوْفَى [و](٥) بالبصرة: أنس.

وقال غير أبي(٦) آدم: اسم أَبي أَوْفَى عَلْقَمة.

قال: ونا أَبُو نعيم، نَا سفيان عن عطاء رأيت ابن أَبي أَوْفَى بعدما ذهب بصره. وقال آدم: نا شعبة، فذكر حديث عَمْرو [بن مرة].

---

(١) كذا، وانظر ما مرّ بشأنها.
(٢) التاريخ الكبير ٣/ ١/ ٢٤.
(٣) «لي» ليست في المطبوع من التاريخ الكبير، ونبه محققه بالحاشية إلى وجودها في إحدى نسخه.
(٤) عن البخاري وبالأصل: ادام.
(٥) زيادة عن البخاري.
(٦) بالأصل: «ابن آدم» والذي في التاريخ الكبير: وقال يحيى...

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن العباس، نَا أَحْمَد بن منصور بن خلف، نَا أَبُو سعيد بن حمدون، نَا مكّي بن عبدان، قَال: سمعت مسلم بن الحجّاج يقول: أَبُو إِبْرَاهيم عَبْد اللّه بن أَبي أَوْفَى الأَسْلَمِي، له صحبة، ويقال: أَبُو معاوية.

وقال مسلم في موضع آخر: أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن أَبي أَوْفَى، كنّاه حامد عن أَبي عوانة، عَن عَبْد الملك ويقال: أَبُو معاوية، وأَبُو إِبْرَاهيم.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ، نَا أَبُو نصر الوائلي، نَا الخصيب بن عَبْد اللّه أخبرني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، نَا أَبي قال:

أَبُو إِبْرَاهيم عَبْد اللّه بن أَبي أَوْفَى، واسم أَبي أَوْفَى عَلْقَمة، وقيل: كنيته أَبُو معاوية.

وقال في موضع آخر: أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن أَبي أَوْفَى، اختلف في كنيته.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، نَا أَبُو طاهر بن أَبي الصقر، نَا أَبُو القَاسِم هبة اللّه بن إِبْرَاهيم بن عُمَر، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، نَا أَبُو بِشْر الدَوْلابي[(١)]، قَال: عَبْد اللّه بن أَبي أَوْفَى، كنيته أَبُو إِبْرَاهيم، وقد قيل: أَبُو معاوية.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، نَا أَبو الحُسَيْن بن النَّقُّور[(٢)]، نَا عيسى بن عَلي، نَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد قال: عَبْد اللّه بن أَبي أَوْفَى، واسم أَبي أَوْفَى علقمة، وكنية عَبْد اللّه أَبُو معاوية، ويقال: أَبُو مُحَمَّد، سكن الكوفة، وابتنى بها داراً، وهو آخر من مات من أصحاب رَسُول الله ﷺ بها.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح نصر اللّه بن مُحَمَّد الفقيه، نَا أَبو[(٣)] الفتح نصر بن إِبْرَاهيم الزاهد، نَا أَبُو الفتح سُلَيم بن أيوب، أَنْبأ طاهر بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، نَا عَلي بن إِبْرَاهيم بن أَحْمَد، نَا أَبُو زكريا نوفل بن مُحَمَّد بن إياس قال: سمعت مُحَمَّد بن أَحْمَد المُقَدّمي يقول: عَبْد اللّه بن أَبي أَوْفَى الأَسْلَمِي أَبُو معاوية.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا أَبي عَلي، قَالا: أنا أَبُو الحُسَيْن بن

(١) الكنى والأسماء للدولابي ١/ ٥٩.
(٢) بالأصل: «نا أبي الحسين بن المنصور» خطأ والصواب ما أثبت، والسند معروف.
(٣) بالأصل: بن.

الآبنوسي، عَن أَبي الحَسَن الدارقطني.

ح وقرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي الفتح بن المحاملي، نَا أَبُو الحَسَن الدارقطني قال: عَبْد اللّه بن أَبي أَوْفَى ـ اسمه عَلْقَمة ـ بن خالد بن الحارث بن أَبي أُسَيد الأَسْلَمِي، له صحبة.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، نَا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور[١]، وأَبُو القَاسِم بن البُسْري[٢]، وأَبُو نصر الزينبي.

وَأَخْبَرَنَا أَبو[٣] الفضل مُحَمَّد بن ناصر، وأَبُو القَاسِم نصر بن عَلي بن يونس العلوي، وأَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن نصر، وأَبُو منصور . . .[٤] بن عَبْد اللّه، قَالوا: أَنا أَبُو القَاسِم بن البري.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو البركات أَحْمَد بن مُحَمَّد الصفّار، أَنْبَأ عَبْد العزيز بن عَلي بن أَحْمَد بن الحُسَيْن، قَالوا: أنا أَبُو طاهر المُخَلّص، قَال: قال ابن منيع: بلغني أن اسم أَبي أَوْفَى عَلْقَمة.

أَنْبَأنَا أَبو[٣] جَعْفَر مُحَمَّد بن أَبي عَلي، أَنْبَأ أَبُو بَكْر الصفار، نَا أَحْمَد بن عَلي بن مَنْجُوية، نا أَبُو أَحْمَد الحاكم[٥] قال: أَبُو إبراهيم ويقال أَبُو معاوية، ويقال: أَبُو[٦] مُحَمَّد عَبْد اللّه بن أَبي أَوْفَى الأَسْلَمِي الكوفي، واسم أَبي أَوْفَى عَلْقَمة بن خالد بن الحارث بن أَبي أَسِيد[٧] بن رِفَاعة بن ثَعْلَبة بن هَوَازن بن[٨] أَسْلَم بن أَفْصَى بن حَارثة بن عَمْرو بن عامر أخو زيد بن أَبي أَوْفَى، له صحبة من النبي ﷺ، وكان من أصحاب الشجرة[٩]،

---

(١) بالأصل: «نا أبي الحسين بن المنصور» خطأ والصواب ما أثبت، والسند معروف.
(٢) بالأصل: القشيري والصواب ما أثبت والسند معروف.
(٣) بالأصل: بن.
(٤) رسمها بالأصل: «أبو ليلى».
(٥) الخبر في الأسامي والكنى للحاكم ١/ ٢٤١ رقم ١٢٧.
(٦) بالأصل: أبي، والمثبت عن الأسامي والكنى.
(٧) عن الأسامي والكنى، وبالأصل: أسد.
وأسيد بفتح الهمزة وكسر السين وتخفيف الياء، الاكمال ١/ ٥٣ و ٥٩.
(٨) بالأصل: هوازن وأسلم، والصواب عن الأسامي والكنى.
(٩) أصحاب الشجرة مجموعة من أصحاب النبي ﷺ بايعوه تحت شجرة سمرة في الحديبية، بيعة الرضوان. راجع في سبب هذه البيعة وعدد أصحابه ﷺ تفسير ابن كثير ٤/ ١٩٨.

سكن الكوفة، وابتنى بها داراً في أَسْلَم، وهو آخر من مات من الصحابة سنة ست وثمانين.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، ثنا شجاع بن عَلي، نَا أَبُو عَبْد اللّه بن مندة قال:

عَبْد اللّه بن أَبي أَوْفَى الأَسْلَمِي، يكنى أبا إِبْرَاهيم، ويقال: أَبُو معاوية، واسم أَبي أَوْفَى عَلْقَمة، من أصحاب الشجرة، والحديبية، وهو آخر من مات بالكوفة سنة سبع وثمانين، وقيل [سنة] ست، وروى عنه الشعبي، وعَبْد الملك بن عُمَير(١)، وإِسْمَاعيل بن [أَبي](٢) خالد، وعَمْرو بن مرّة، والشيباني.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَنْبَأَنَا أَبُو الفضل المقدسي، أَنْبَأَنَا مسعود بن ناصر، نَا عَبْد الملك بن الحَسَن، نَا أَبُو نصر البخاري قال:

عَبْد اللّه بن أَبي أَوْفَى أخو زيد بن أَبي أَوْفَى - واسمه عَلْقَمة - أَبُو إِبْرَاهيم، وقال: قيل: اسم أَبي أَوْفَى طعمة بن عَبْد اللّه، يكنى أبا معاوية، ويقال أَبُو معاوية الضرير الأَسْلَمِي الكوفي، سمع النبي ﷺ، وروى عنه أَبُو إِسْحَاق السَّبيعي، وإِسْمَاعيل بن أَبي خالد، وعمرو(٣) بن مرّة، وإِبْرَاهيم السّكسكي في الزكاة، وغير موضع.

قال البخاري في التاريخ الكبير(٤): قال أَبُو نُعَيم: مات بالكوفة سنة سبع وثمانين.

وقال البخاري في الصغير: ولم يذكر أبا نُعَيم ولا غيره، مات سنة سبع أو ثمان وثمانين.

وقال مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الذهلي وفيما كتب إليَّ أَبُو نُعَيم قال: وعَبْد اللّه بن أَبي أَوْفَى سنة سبع أو ثمان وثمانين - يعني - موته(٥).

قال الذهلي: قال يَحْيَىٰ: مات عَبْد اللّه بن أَبي أَوْفَى سنة ست وثمانين، فخالفه أَبُو نُعَيم وقال: سنة سبع أو ثمان وثمانين(٦) فيما كتب إلي به.

---

(١) بالأصل: عمر، وانظر ما مرّ في أول الترجمة.

(٢) زيادة لازمة.

(٣) بالأصل: عمر.

(٤) التاريخ الكبير ٣/ ١/ ٢٤، وقد مرّ قوله هذا في خبر آخر تقدم قريباً.

(٥) تهذيب الكمال ١٠/ ٣١.

(٦) بالأصل: ومئتين.

وقال ابن معين: مات سنة ثمانين.

وقال الواقدي: مات سنة ست وثمانين، وهو آخر من مات بالكوفة - يعني - من الصحابة.

وقال عَمْرو بن عَلي: مات سنة ست وثمانين.

أَنْبَانَا أَبُو سعد المطرّز، وأَبُو عَلي الحدّاد، قَالا: أنا أَبُو نُعَيم الحافظ قال: عَبْد اللّه بن أَبي أَوْفَى الأَسْلَمي من أصحاب الشجرة، غزا مع رَسُول الله ﷺ ست غزوات، أصابته يوم حُنَين ضربة في كراعه، يكنى أبا معاوية، كان يَصْبُغ لحيته ورأسه بالحِنّاء، وكان له ضفيرتان، كُفّ بصره في آخر عمره، توفي سنة ست وثمانين وقيل: سبع وثمانين بالكوفة، آخر من مات بهَا من الصحابة، واسم أَبي أَوْفَى عَلْقَمة بن خالد بن الحارث بن أَبي أَسِيد بن رِفَاعة بن ثَعْلَبَة بن هَوَازن بن أَسْلَم بن أفصى بن حارثة، حدَّث عنه إسْمَاعيل بن [أبي][1] خالد، والشعبي، وعَبْد الملك بن عُمَير، وأَبُو إسْحَاق الشيباني، وعَمْرو بن مُرّة، وطلحة بن مُصَرّف، وإبْرَاهيم السَّكْسَكي، والحكم بن عُتَيْبة[2]، وسلمة بن كُهَيل، وعبيد بن[3] أَبُو الحَسَن، والأعمش، وأَبُو يعفور العَبْدي، وإبْرَاهيم الهَجَري في آخرين.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي نصر بن ماكولا[4] قال: عَبْد اللّه بن أَبي أَوْفَى علقمة بن خالد بن الحارث بن أَبي أَسِيد[5] بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أَسْلَم بن أفصى بن حارثة بن عَمْرو بن عامر بن ماء السماء الأَسْلَمي، له صحبة ورواية.

أَنْبَانَا أَبُو جَعْفَر الهَمَذَاني[6]، نَا أَبُو بَكْر الصفّار، نَا أَحْمَد بن عَلي، أَنْبَأ أَبُو أَحْمَد الحاكم، نَا أَبُو بَكْر عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن مسلم الأسفرايني[7]، نَا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ، نَا مُحَمَّد بن أسد، نَا يزيد بن هارون[8]، نَا فايد قال:

---

(١) زيادة لازمة.

(٢) بالأصل: «واكلم بن عيينة» خطأ والصواب ما أثبت، انظر تهذيب الكمال ١٠/ ٣٠.

(٣) بالأصل «أبو».

(٤) الاكمال لابن ماكولا ١/ ٥٣ و ٥٩.

(٥) عن الاكمال وبالأصل: أسد.

(٦) الأصل: المهداني، خطأ والصواب ما أثبت، والسند معروف.

(٧) بالأصل: «الاشعراني» خطأ والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام ١٤/ ٥٤٧.

(٨) بالأصل: مروان، خطأ والصواب ما أثبت انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢٠/ ٣٨٧.

كنت عند عَبْد اللّه بن أَبي أَوْفَى فماكسنا رجل فقال: أبا معاوية.

قال: نا أَبُو أَحْمَد، نَا مُحَمَّد بن صالح بن هانىء الحبر بن مُحَمَّد، نَا حامد بن عُمَر الثقفي، عَن أَبي عوانة، عَن عَبْد الملك بن عمير قال: دخلت أنا وأَبُو سَلَمة على عَبْد اللّه بن أَبي أَوْفَى فقال: يا أبا مُحَمَّد.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، نَا إسْمَاعيل بن مَسْعَدة، نَا أَبُو عَمْرو عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد الفارسي، أَنَا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي[(١)]، نَا ابن صاعد ـ يعني ـ يَحْيَىٰ، نَا عُبَيْد اللّه بن سعد الزهري، نَا عمي يعقوب، نَا أَبي عن ابن[(٢)] إسْحَاق قال: كان رَسُول الله ﷺ كما حَدَّثَني شعبة[(٣)] ابن الحجّاج عن سماك بن[(٤)] وأَبي حرب عن عَبْد اللّه بن أَبي أَوْفَى، وقد صحب النبي ﷺ ورآه قال: كان الرجل إذا أتاه بصدقاتهم وقبضها منهم قال: «**اللّهم صل عليهم**»، فأتاه أَبي بصدقته [فلما][(٥)] قبضها منه قال: «**اللّهمّ صلّ على**[(٦)] **أَبي أَوْفَى وأهل بيته، فما زلنا نتعرف منها خيراً**»[٦٤٦٢].

قال: أنا ابن صاعد، قَال: ابن إسْحَاق: فيه عن سماك[(٧)] بن حرب، وإنما الحديث حديث عَمْرو بن قرة.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحسين بن عَبْد الملك، أَنْبَأ أَبُو طاهر أَحْمَد بن مَحْمُود، نَا مُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن المقرىء، نَا أَبُو يَعْلَى المَوْصِلي.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم هبة اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد الواحد، نَا أَبُو القاسم عَلي بن الحُسَيْن بن عَلي، نَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن إبْرَاهيم بن الحَسَن شاذان، وأَبُو الحُسَيْن عَلي بن عُمَر السدي، وأَبُو مُحَمَّد جَعْفَر بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إسْحَاق بن البَهْلُول، وأَبُو القَاسِم عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن إسْحَاق البزار، وأَبُو القَاسِم عيسى بن عَلي بن عيسى.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو الفرج قوام بن زيد بن عيسى، وأبو القاسم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، وأَبُو نصر أَحْمَد بن عُمَر بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه القارىء الحافظ، قَالوا أنا أبو الحُسَيْن

---

(١) الحديث في الكامل لابن عدي ٦/١٠٩ ضمن أخبار محمد بن إسحاق بن يسار.

(٢) بالأصل: أبي، والمثبت عن ابن عدي.

(٣) عن ابن عدي وبالأصل: سمعه.

(٤) بالأصل: «سما وأبي حرب» والصواب عن ابن عدي.

(٥) زيادة عن ابن عدي.

(٦) في ابن عدي: على آل أبي أوفى.

(٧) بالأصل: سماط والمثبت عن ابن عدي.

أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، نَا أَبُو الحَسَن عَلي بن عُمَر الحربي.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، نَا أَبُو عاصم [الفصيل] بن يَحْيَىٰ بن الفضيل (١)، أنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي شريح، نَا أَبُو القَاسِم.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، وأَبُو النجم بدر بن عَبْد اللّه، قَالا: أنا أَبُو الحُسَيْن بن الفقيه [أنا](٢) أَبُو القَاسِم عيسى بن عَلي، قَال: قُرِىء على أَبي القاسم البغوي، قَالا: نا عَلي بن الجعد ـ وفي رواية ابن البغوي: عن عيسى وأنا أسمع قيل له: حدّثكم عَلي بن الجعد(٣) بن عبيد الجوهري أَبُو الحَسَن قال لنا شعبة: أَخْبَرَني ـ وفي حديث الصريفيني والقارىء عن عَمْرو بن مرة قال: سمعت عَبْد اللّه بن أَبي أَوْفَى وكان من أصحاب الشجرة قال:

كان النبي ﷺ إذا أتاه قوم(٤) بصدقة قال: «**اللّهمّ صلّ عليهم**»، وفي حديث الحربي: . . .(٥) عليهم وفي حديث أَبي يَعْلَى قال: «**اللّهمّ صلّ على آل فلان**»، فأتاه أَبي بصدقته وفي حديث أَبي يَعْلَى: بصدقة قومه فقال: «**اللّهمّ صلّ على آل أَبي أَوْفَى**»[٦٤٦٣].

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الحسَن(٦) عَلي بن المُسَلّم، أنَا أَبُو الحُسَيْن بن أَبي الحديد، نَا بَكّار بن قُتيبة، نَا أَبُو داود سُلَيْمَان بن داود، نَا شعبة، عَن عَمْرو بن مرة قال: سمعت ابن أَبي أَوْفَى يقول: كنا يوم الشجرة ألفاً وثلاثمائة(٧).

أَنْبَانَا أَبُو عَلي الحدّاد.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، نا أَبُو القَاسِم يوسف بن الحسَن(٨)، قَالا: نا أَبُو نُعيم الحافظ، نا.

---

(١) بالأصل: الفضل، والمثبت قياساً إلى سند مماثل.

(٢) زيادة لازمة، ترجمة عيسى بن علي في سير الأعلام ١٦/٥٤٩.

(٣) بالأصل: الجعدي، ترجمته في سير الأعلام ١٠/٤٥٩.

(٤) رسمها بالأصل: «معرم يصدقه» والمثبت عن المختصر ١٣/١٤٣.

(٥) كلمة غير مقروءة.

(٦) بالأصل: وأخبرنا «أبو أبو الحسين» خطأ والصواب ما أثبت، والسند معروف.

(٧) في أسد الغابة ٣/٧٨ من طريق عمرو بن مرة: ألف وأربعمئة.

(٨) بالأصل: الحسين، خطأ، والمثبت قياساً إلى سند مماثل.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْد اللّه الفُرَاوِي، نَا أَبُو بَكْر البَيْهَقِي [١]، نَا أَبُو بَكْر بن فورك [٢]، نَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نَا يونس بن حبيب، نَا أَبُو داود، نَا شعبة، أخبرني عَمْرو بن مرة، سمع ابن أَبي أَوْفَى صاحب رَسُول الله ﷺ، وكان قد شهد بيعة الرضوان قال: كنا يومئذ ألفاً [٣] وثلاثمائة، وكانت أسلم يومئذ ثُمُنَ المهاجرين.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، نَا الحسَن بن [٤] عَلي، نَا أَبُو عُمَر بن حيّويه، أَنَا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد، أَنْبَأ مُحَمَّد بن عبيد، نَا أَبُو آدم، عَن عَبْد اللّه بن أَبي أَوْفَى في حديث رواه: أنه شهد مع النبي ﷺ بني النُضَير، والخندق وقُرَيظة.

كتب إليّ أَبُو سعد مُحَمَّد [٥] بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد، وأَبُو الفتح أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد.

وَأَخْبَرَني أَبُو المعالي عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، نَا أَبُو الفتح، قَالا: أنا [٦] أَبُو عَلي أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن يزداد، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن جَعْفَر بن فارس أنبا أَحْمَد بن يونس بن المُسَيّب الضَبّي، نَا مُحَمَّد بن عبيد، نَا أَبُو آدم، عَن ابن أَبي أَوْفَى قال:

كنا محاصرين باب النضير، فأقبلنا ولم يفتح علينا، فأتينا المدينة كالين لا نعيا بالسير شيئاً فتعرفنا في المبارك إذ دعا النبي ﷺ . . . [٧] يغسل رأسه، فأتاه جبريل فقال: يا مُحَمَّد وضعتم أسلحتكم ولمّا تضع الملائكة أوزارها، فدعا النبي ﷺ بخرقة ولم يمسح رأسه بهَا، فنادى فينا، فركبنا على حال شديد من الإعياء، وأمدّنا الله تعالى بالملائكة يعني . . . [٧] وهي قريظة.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم يَحْيَىٰ [بن] بطريق [بن] بشرى [٨]، وأَبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، وطاهر بن سهل بن بشر [٩]، قَالوا: أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن بن مكي،

---

(١) دلائل النبوة للبيهقي ٤/ ٩٥.
(٢) عن البيهقي وبالأصل: فورط.
(٣) عن البيهقي وبالأصل: ألف.
(٤) بالأصل: الحسين، خطأ، السند معروف.
(٥) بالأصل: أبو سعيد، خطأ، وهو أبو سعد محمد بن محمد بن أحمد المطرز، (سير الأعلام ١٩/ ٢٥٤).
(٦) بالأصل: له.
(٧) كلمة غير واضحة.
(٨) ترجمته في سير الأعلام ٢٠/ ٥٣ والزيادة السابقة لازمة للإيضاح.
(٩) ترجمته في سير الأعلام ١٩/ ٥٩١.

أَنْبَأَ أَبُو القَاسِم المؤمل بن أَحْمَد بن مُحَمَّد الشيباني، نَا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن ماعز، نَا يَحْيَىٰ بن حكيم المقوم [نا][1] أَبُو سعيد عُمَر بن عمران السَّدوسي، نَا سعيد بن المَرْزُبان قال: رأيت على عَبْد اللّه بن أَبي أَوْفَى برنساً من خزّ، ورأيت بيده ضربة فقال: أصابتني هذه يوم حُنَين.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، نا أَبُو الحُسَين بن النَّقُّور[2]، نا عيسى بن عَلي، ثنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، حَدَّثَني جدي، نَا يزيد بن هارون، نَا إِسْمَاعيل بن أَبي خالد قال:

رأيت بيد ابن أَبي أَوْفَى ضربةً فقلت: ما هذا؟ فقال: ضُرِبْتُها يوم حُنَين، قلت: شهدت حنيناً؟ قال: نعم، وقبل ذلك[3].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، نَا أَبُو العلاء بن[4]، نَا أَبي عُثْمَان، نَا عَبْد اللّه بن يَحْيَىٰ، نَا الحُسَيْن بن إِسْمَاعيل، نَا سعد الأموي، حَدَّثَني أَبي، نَا إِسْمَاعيل قال:

رأيت بيد ابن أَبي أَوْفَى ضربة قال: قلت: متى أصابتك هذه؟ فقال: يوم حُنَين، قال: فقلت: أدركتَ حُنَين[5]؟ قال: نعم، وقال ذلك مراراً.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسم بن السَّمَرْقَنْدي، نَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي عُثْمَان، أَنْبَأَ أَبُو أَحْمَد عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن أَبي مُسَلّم الفَرَضي المقرىء، نَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن جَعْفَر بن أَحْمَد المطيري الصيرفي، نَا بشر أَبُو مطر أَبُو أَحْمَد الوليطي[6]، نَا سفيان بن عُيينة، عَن أَبي يعفور[7]، عَن عَبْد اللّه بن أَبي أَوْفَى قال:

غزونا مع رَسُول الله ﷺ ست غزوات، نأكل الجراد.

قال: أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم أيضاً، أَنَا عَبْد اللّه بن الحَسَن بن مُحَمَّد بن الخلال، نا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن عُثْمَان بن مُحَمَّد بن شهاب البصري، نَا سعيد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، نَا

---

(١) زيادة لازمة، وانظر ترجمة يحيى بن حكيم المقوم في سير الأعلام ١٢/ ٢٩٨.

(٢) بالأصل: «أبو الخير بن منصور» والصواب ما أثبت، السند معروف.

(٣) الخبر في أسد الغابة ٣/ ٧٨ وبالأصل: وقيل ذلك. والصواب عن أسد الغابة.

(٤) بالأصل: «نا». (٥) كذا بالأصل.

(٦) كذا بالأصل.

(٧) بالأصل: «أبي يعقوب» والصواب ما أثبت، انظر أسد الغابة ٣/ ٧٨ وسير الأعلام ٣/ ٤٣٠.

إِسْحَاق بن أَبي إسرائيل، نَا سفيان عن أَبي يغفور سأل عَبْد اللّه بن أَبي أَوْفَى عنه ـ يعني: الجراد ـ فقال: غزونا مع النبي ﷺ ست غزوات نأكل منه.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو سعد بن البغدادي، أَنَا مَحْمُود بن جَعْفَر بن مُحَمَّد، ومُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَلي بن شكرويه.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، وأَبُو سعيد شيبان بن عَبْد اللّه، قَالا: أنا أَبُو منصور شكرويه.

قَالا: أنا أَبُو عَلي بن أَحْمَد بن سُلَيْمَان البغدادي، نَا أَبُو عَبْد اللّه الحَسَن بن عَلي بن أَبي الحز. . . (١)، نَا العباس بن زيد، ثنا سفيان (٢) بن عيينة، عَن أَبي يعفور، سمع ابن أَبي أَوْفَى يقول: غزوت مع رَسُول الله ﷺ ست غزوات نأكل الجراد.

هكذا رواه هؤلاء عن ابن عُيينة.

ورواه هارون بن سعيد الأَيْلي عن سفيان، فقال: ست غزوات أو سبع بالشك.

أَخْبَرَنَاه أَبُو الوفاء عَبْد الواحد بن حمد بن عَبْد الواحد (٣)، وأم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد، قَالا: أَنْبَأنَا أَبُو طاهر بن مَحْمُود، نَا أَبُو بَكْر بن المقرىء مُحَمَّد بن الربيع بن سُلَيْمَان الجيزي، نَا هارون بن سعيد الإيلي، نَا سفيان، عَن أَبي يعفور، عَن عَبْد اللّه بن أَبي أَوْفَى قال: غزونا مع رَسُول الله ﷺ سبع غزوات أو ستاً، فكنا نأكل الجراد.

رواه علي بن حرب الطائي عن سفيان فقالا: سبع ولم يشك.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، وأَبو (٤) سعيد شيبان بن عَبْد اللّه بن شيبان، قَالا: أنا طراد بن مُحَمَّد الزينبي، أَنَا أَبُو الحَسَن بن رزقويه، أَنَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن عُمَر بن عَلي بن حرب، نَا عَلي بن حرب، نَا سفيان، عَن أَبي يعفور قال: أتينا عَبْد اللّه بن أَبي أَوْفَى نسأله عن الجراد فقال: غزوت مع رَسُول الله ﷺ سبع غزوات نأكل الجراد.

رواه الثوري وشعبة بن الحجاج، وأَبُو الأحوص سَلّام بن سُلَيم، وهزيل بن

---

(١) قسم من الكلمة غير ظاهر بالتصوير.
(٢) بالأصل: سعيد.
(٣) مشيخة ابن عساكر ص ١٣٠/ أ.
(٤) بالأصل: وأبي.

عَبْد اللّه، وعَلي بن صالح، وصَدَقة بن أَبي عِمْران، عَن أَبي يعفور، وقالوا: سبع غزوات.

وكذلك قال عَبْد الملك بن عمير[١]، عَن ابن أَبي أَوْفَى.

فأمّا حديث سفيان:

فأَخْبَرَناه أَبُو القَاسِم بن الحُصَين، أَنَا أَبُو عَلي التميمي، أَنَا أَحْمَد بن جَعْفَر، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد[٢]، حَدَّثَني أَبي، نَا وكيع، نَا سفيان، عَن أَبي يعفور العبدي قال: سمعت ابن أَبي أَوْفَى قال: غزونا مع رَسُول الله ﷺ سبع غزوات كنا نأكل فيها الجراد.

وأَخْبَرَناه أَبُو القَاسِم عَبْد الصَّمد بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن مندويه، أَنْبَأ أَبُو الحُسَيْن عَلي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد الحَسَنَابَاذي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن عُمَر بن عيسى بن يَحْيَىٰ الحطرابي[٣] البَلَدي[٤]، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن العباس بن يونس الخيّاط ـ بالمَوْصِل ـ نا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن المثنّى، نَا قَبيصة بن عُقْبة، عَن سفيان، عَن أَبي يعفور، عَن عَبْد اللّه بن أَبي أَوْفَى قال: غزوت مع النبي ﷺ سبعاً، كنا نأكل الجراد.

وأمّا حديث شعبة:

فأَخْبَرَناه أَبُو القَاسِم بن الحُصَين، أَنْبَأ أَبُو عَلي الواعظ، أَنَا أَحْمَد بن جَعْفَر، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد[٥]، حَدَّثَني أَبي، نَا مُحَمَّد بن جَعْفَر، نَا شعبة، عَن أَبي يعفور قال: سأل شريكي وأنا معه عَبْد اللّه بن أَبي أَوْفَى عن الجراد، فقال: لا بأس به، وقال: غزوت مع رَسُول الله ﷺ سبع غزوات فكنا نأكله.

وأمّا حديث أبي[٦] الأحوص:

فأَخْبَرَناه أَبُو القَاسِم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن النَّقُّور، أَنَا عيسى بن عَلي، أَنَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نَا منصور بن أَبي مزاحم، نَا أَبُو الأحوص، عَن أَبي يعفور قال: سألت عَبْد اللّه بن أَبي أَوْفَى عن الجراد فقال: غزوت مع النبي ﷺ سبع غزوات، فكنا نأكله.

---

(١) بالاصل: عمر.
(٢) مسند أحمد ٧/ ٤٧ رقم ١٩١٣٤.
(٣) كذا رسمها بالاصل.
(٤) البلدي بفتح الباء واللام نسبة إلى بلد، وهي بلدة تقارب الموصل يقال لها بلد الحطب.
(٥) مسند أحمد ٧/ ٥٤ رقم ١٩١٧٢.
(٦) بالأصل: ابن.

وأمّا حديث شريك :

فأَخْبَرَناه أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، نَا أَبُو الحُسَيْن بن المظفر، نَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، نَا مُحَمَّد بن أبان، نَا شريك، نَا أَبُو يعفور، عَن عَبْد اللّه بن أَبي أَوْفَى قال: أكلت مع النبي ﷺ الجراد، وغزوت معه سبع غزوات.

وأمّا حديث عَلي بن صالح :

فأَخْبَرَناه أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنبأ أبو محمد الصِّيريفيني نا أَبُو حفص عُمَر بن إِبْرَاهيم المقرىء الإمام، نَا أَبُو عَلي الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن سعد ان العَرْزَمي، نَا الحسَن[1] - يعني - بن عَلي بن عفان، نا معاوية بن هشام، عَن علي بن صالح، عَن أَبي يعفور، عَن عَبْد اللّه بن أَبي أَوْفَى قال: غزوت - أو غزونا - مع رَسُول الله ﷺ سبع غزوات، فكنا نأكل الجراد وأخبرناه أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبد الجبار بن توبة[2] وأبو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي قالا أنا الحسن[3] بن علي بن عفان نا معاوية بن هشام نا علي بن صالح بن حي عن أبي يعفور عن عبد الله بن أبي أوفى قال:

غزوت - أو غزونا - مع رسول الله ﷺ سبع غزوات فكنا نأكل الجراد.

وَأَخْبَرَناه أَبُو القَاسِم عَبْد الصَّمد بن مُحَمَّد، أَنْبَأ أَبُو الحُسَيْن عَلي بن مُحَمَّا الحَسَنَاباذي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الصّلت الأهوازي، نَا أَبُو العباس بر عَقَدة، نَا الحسن[1] بن عَلي بن عفان، نَا معاوية بن هشام، نَا مُحَمَّد بن صالح، عَن أَبِ يعفور، عَن ابن أَبي أَوْفَى قال: غزوت - أو غزونا - مع رَسُول الله ﷺ سبع غزوات، فكـ نأكل الجراد.

وأمّا حديث صَدَقة :

فأَخْبَرَنَاه أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد البِسْطَامي البَزّاز - بنَيْسابور - أَنْبَأ

(١) الأصل: الحسين، خطأ، والصواب ما أثبت، تهذيب الكمال ٤/ ٣٩٦.
(٢) ترجمته في سير الأعلام ٢٠/ ٣٤.
(٣) بالأصل: «أنا أبو الحسين..» وثمة سقط في السند بينه وبين «السمرقندي قالا، إذ أن الحسن بن عل عفان مات سنة ٢٧٠هـ».

سعيد بن منصور بن رامش، نا أَبُو مُحَمَّد الحسَن[١] بن مُحَمَّد بن إسحاق الإسفرايني[٢]، نا موسى بن عيسى بن حكيم، نا صُهَيْب، نا صَدَقة بن أَبي عمران[٣]، حَدَّثَني أَبُو يعفور العَبْدي قال: سمعت عَبْد اللّه بن أَبي أَوْفَى يقول: غزوت مع رَسُول الله ﷺ سبع غزوات كلهم نأكل الجراد ويأكل معنا.

وأمّا حديث عَبْد الملك:

فأَخْبَرَنَاه أَبُو القَاسِم زاهر بن طاهر، أَنَا أَبُو عُثْمَان البَحيري[٤] فيما ورد عليه، أَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد اللّه زكريا الشيباني، نَا مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن الدَغُولي، نَا مُحَمَّد بن مُشْكان، نَا يزيد بن أَبي حكيم، نَا سفيان، نَا زائدة، عَن عَبْد الملك بن عُمَيْر[٥]، عَن عَبْد اللّه بن أَبي أَوْفَى قال: غزوت مع النبي ﷺ سبع غزوات نأكل الجراد.

أَنْبَأنَا أَبُو عَبْد اللّه البَلْخي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الطَّيُّوري، أَنْبَأ أَبُو الحسن[٦] العتيقي، أَنَا أَبُو الحَسَن الدارقطني ـ إجازة ـ أنا عُمَر بن الحُسَيْن بن عَلي الغساني، نَا الحارث بن مُحَمَّد بن أَبي أُسامة، نَا مُحَمَّد بن سعد، نَا مُحَمَّد بن عُمَر الواقدي قال: إنما أول غزوة غزاها مع رَسُول الله ﷺ ـ يعني: عَبْد اللّه بن أَبي أَوْفَى ـ فيما رأيت أصحابنا يقولون: الفتح ثم حُنَين، ثم الطائف، ثم تبوك أربع.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن الحُصَين، أَنَا أَبُو عَلي بن المُذْهب، أَنَا أَحْمَد بن جَعْفَر، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد[٧]، حَدَّثَني أَبي، نَا يزيد ـ هو ابن هارون ـ نا إسْمَاعيل، عَن عَبْد اللّه بن أَبي أَوْفَى قال: ورأيت بيده ضربة على ساعديه، فقلت: ما هذه؟ فقال: ضُرِبْتُها يوم حُنَين، فقلت له: أشهدت معه حُنَيناً: قال[٨]: نعم، وقبل ذلك.

---

(١) بالأصل: «الحسين» والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام ١٥/ ٥٣٥.

(٢) رسمها بالأصل: «الاسعرانى» والصواب ما أثبت، انظر الحاشية السابقة.

(٣) ترجمته في تهذيب الكمال ٩/ ٨١.

(٤) الأصل: البختري، خطأ، والسند معروف.

(٥) الأصل: عمر، خطأ، وقد مرّ.

(٦) بالأصل: الحسين، خطأ، واسمه أحمد بن محمد بن أحمد بن منصور، والسند معروف.

(٧) مسند أحمد ٧/ ٥١ رقم ١٩١٥٣.

(٨) بالأصل: «قالت» وشطبت بخط وفوقها علامة تحويل إلى الهامش، وكتب عليه: «قال» وبعدها كلمة «صح»، وهو ما أثبتناه.

قال[(١)] : وحَدَّثَني أَبي، نَا عفّان، نَا حمّاد بن سَلَمة، حَدَّثَني سعيد بن جُمْهان، قَال:

كنا نقاتل الخوارج وفينا عَبْد اللّه بن أَبي أَوْفَى وقد لحق[(٢)] غلام له بالخوارج وهم من ذلك الشط، ونحن من ذا الشط، فناديناه أبا فيروز، أبا فيروز، ويحك [هذا] مولاك[(٣)] عَبْد اللّه بن أَبي أَوْفَى قال: نعم الرجل هو لو هاجر قال: ما يقول عدوّ الله؟ قال: قلنا له: هو نعم الرجل هو لو هاجر[(٤)]، قال: فقال: أهجرة بعد هجرتي مع رَسُول الله ﷺ ثم قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**طوبى لمن قتلهم وقتلوه**»[(٥)][٦٤٦٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن عَبْد الملك، أَنَا إِبْرَاهيم بن منصور، أَنْبَأ أَبُو بَكْر بن المقرىء، نَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن عَبْد السلام البيروتي مكحول، نَا يوسف بن سعيد بن مسلم، حَدَّثَنَا خالد بن يزيد، نَا أَبُو مالك الأشجعي، قَال: قلت لعَبْد اللّه بن أَبي أَوْفَى: ناولني يدك التي بايعت بهَا رَسُول الله ﷺ، فناولنيها فقبّلتها.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الفراء، نَا أبي[(٦)] أَبو يَعْلَى.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو السعود بن المُجْلي[(٧)]، أَنْبَأ مُحَمَّد بن عَلي بن المهتدي، قَالا: أنا عُبَيْد اللّه بن أَحْمَد بن عَلي، أَنَا مُحَمَّد بن مَخْلَد بن حفص، قَال: قرأت على عَلي بن عَمْرو وحدثكم الهيثم بن عَدِي قال: قال ابن عباس[(٨)] في تسمية العميان من الأشراف: عَبْد اللّه بن أَبي أَوْفَى.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، نَا الحسَن[(٩)] بن عَلي، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيّوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، أَنَا الحُسَيْن بن الفهم.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن شجاع، أَنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد، أَنْبَأ الحُسَيْن بن

---

(١) مسند أحمد ٧/ ٥٤ رقم ١٩١٧٠.

(٢) بالأصل: «كف غلام له الخوارج» والمثبت عن المسند.

(٣) بالأصل: «وكل مولاي» والمثبت والزيادة عن المسند.

(٤) في المسند: قال: قلنا: يقول: نعم الرجل لو هاجر.

(٥) بالأصل: «قبلهم وقبلوه» والمثبت عن المسند.

(٦) بالأصل: ابن.

(٧) بالأصل: «عنا».

(٨) الأصل: المحلي، وقد مرّ.

(٩) الأصل: الحسين، تحريف، والسند معروف.

مُحَمَّد، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد، نبأ أَبي بكر بن أَبي الدنيا.

قَالا: نا مُحَمَّد بن سعد[١]، أَنَا مُحَمَّد بن عُمَر، أَنَا خُلَيد بن دَعْلَج، عَن قَتَادة، عَن الحسَن[٢] قال: عَبْد اللّه بن أَبي أَوْفَى آخر من مات من أصحاب رَسُول الله ﷺ بالكوفة ـ زاد ابن أَبي الدنيا: وأول مشهد شهده خيبر ـ.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الفضل بن البقّال، نَا أَبُو الحُسَيْن بن بشران، أَنَا أَبُو عَمْرو بن[٣]، نَا حنبل بن إِسْحَاق، نَا أَبُو عَبْد اللّه، نَا الحُسَيْن بن موسى، نَا [أبو] هلال، نَا قَتَادة قال: آخرهم موتاً بالمدينة: جابر بن عَبْد اللّه، وآخرهم موتاً بالبصرة: أنس بن مالك، وآخرهم موتاً بالكوفة: عَبْد اللّه بن أَبي أَوْفَى.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلي الحداد[٤]، وحَدَّثَني أَبُو القاسم عَبْد الملك بن عَبْد اللّه بن داود الفقيه عنه، نَا أَبُو نُعَيم الحافظ، نبأ سُلَيْمَان بن أَحْمَد، نَا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ القَزّاز، نَا هانىء بن يَحْيَىٰ، نَا أَبُو هلال، عَن قَتَادة، قَال: آخر من مات من أصحاب النبي ﷺ بالكوفة: عَبْد اللّه بن أَبي أَوْفَى.

قرأت[٥] على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي مُحَمَّد عَبْد العزيز بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن أَبي سُلَيْمَان[٦]، قَال: قال الواقدي: والمدني عبد الله[٧] بن أَبي أَوْفَى الأَسْلَمِي، يكنى أبا معاوية، واسم أَبي أَوْفَى عَلْقَمة، مات في سنة ست وثمانين بالكوفة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنَا القاضي أَبُو منصور مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نَا أَحْمَد بن الحُسَيْن بن زنبيل، أَنَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن الخليل، نَا مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل، نَا أَبُو النعمان، نَا أَبُو هلال، عَن قَتَادة قال: آخرهم موتاً

---

(١) طبقات ابن سعد ٤/ ٣٠٢. (٨) عن ابن سعد وبالأصل: الحسين.

(٣) كذا، وثمة سقط في الكلام، ولعله: أنا أبو عمرو بن محمد، وهو عثمان بن محمد بن أحمد، قياساً إلى أسانيد مماثلة متقدمة.

(٤) الكلمة مضطربة بالأصل ورسمها: «أبو عبد الله الحباك» ولعل الصواب ما أثبت قياساً إلى أسانيد مماثلة متقدمة، وانظر فهارس المطبوعة (عاصم ـ عائذ ص ٦٣٧ و ٦٧٥).

(٥) بالأصل: قرأ أبي إسحاق على أبي محمد السلمي.

(٦) انظر في عامود نسبه، ترجمته في سير الأعلام ١٨/ ٢٤٨.

(٧) بالأصل: والمدني بن عبد بن أبي أوفى.

بالكوفة ابن أَبي أَوْفَى، وبالمدينة جابر، وبالبصرة: أنس.

قال البخاري: ومات عَبْد اللّه بن أَبي أَوْفَى الأَسْلَمِي سنة سبع أو ثمان وثمانين وكنيته أَبُو إِبْرَاهيم الأَسْلَمِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب المَاوَرْدِي، أَنَا أَبُو الحَسَن السِيرافي، أَنَا أَحْمَد بن إِسْحَاق، نَا أَحْمَد بن عِمْران، نَا موسى، نَا خليفة قال: وفيها ـ يعني ـ سنة ست وثمانين مات عَبْد اللّه بن أَبي أَوْفَى الأَسْلَمِي، من أصحاب النبي ﷺ[١].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن، أَنَا عيسى بن عَلي، أَنَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، حَدَّثَني أَحْمَد بن منصور.

وأَنْبَأَنَا أَبُو عَلي الحسَن[٢] بن أَحْمَد، أَنْبَأ مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن رِيْذَة، أَنْبَأ سُلَيْمَان بن أَحْمَد الطَبَراني، نَا أَبُو الزِنْبَاع رَوْح بن الفرج، قَالا: نا يَحْيَى بن بكر، قَال: توفي ابن أَبي أَوْفَى سنة ست وثمانين.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلي الحداد بن أَحْمَد، نَا[٣] أَبُو القَاسِم عَبْد الملك بن عَبْد اللّه عنه، أَنْبَأ أَبُو نُعَيم، نَا أَبُو حامد بن جَبَلة، نَا أَبُو[٤] العباس الثقفي السراج أَحْمَد[٥] بن أَبُو يونس المدني[٥]، نَا إِبْرَاهيم بن المنذر، قَال: عَبْد اللّه بن أَبي أَوْفَى، وأَبُو أوفى اسمه عَلْقَمة، ويكنى عَبْد اللّه أَبُو معاوية، مات سنة ست وثمانين.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطِي، وأَبُو عَبْد اللّه البَلْخي، قَالا: أنا أَبُو الحُسَيْن بن الطَّيُّوري عن ثابت[٦] بن بُنْدَار، قَالا: أَنا الحُسَيْن بن جَعْفَر.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو البركات أيضاً، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الطَّيُّوري، أَنْبَأ أَبُو الحسَن[٧] العتيقي، أَنْبَأ الحُسَيْن بن جَعْفَر، أَنْبَأ الوليد بن بكر، أَنَا عَلي بن أَحْمَد بن زكريا، أَنَا

---

(١) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ٢٩٢ وفيه: رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(٢) بالأصل: الحسين خطأ، والسند معروف، وهو أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن، الحداد المقرىء الأصبهاني.

(٣) بالأصل: بن.

(٤) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

(٥) كذا ما بين الرقمين بالأصل.

(٦) مكان «عن ثابت» بالأصل: «بن دياب» والمثبت قياساً إلى سند مماثل.

(٧) بالأصل: الحسين، خطأ، والصواب ما أثبت، والسند معروف.

صالح بن أَحْمَد العِجْلي، حَدَّثني أَبي[١] قال: عَبْد اللّه بن أَبي أَوْفَى مات سنة ست وثمانين، وهو آخر من مات من أصحاب النبي ﷺ بالكوفة، وكان قد عمي[٢]، واسم أبي أَوْفَى عَلْقَمة.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، نَا أَبُو القَاسِم عَلي بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو طاهر المُخَلّص ـ إجازة ـ نا عُبَيد اللّه[٣] بن عَبْد الرَّحْمٰن نا عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن المغيرة حدثني أَبي[٣]، حَدَّثني أَبُو عبيد القاسم بن سَلّام، قَال: سنة ست وثمانين فيها توفي عَبْد اللّه بن أَبي أَوْفَى الأَسْلَمِي بالكوفة.

أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد الأكفاني، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن أَبي عَمْرو، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن مروان، أَنَا أَبُو عَبْد الملك البُسْري، نَا سُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحْمٰن، نَا عَلي بن عَبْد اللّه التميمي قال: عَبْد اللّه بن أَبي أوفى يكنى أبا هاشم مات سنة ست وثمانين، وهو آخر من مات بالكوفة من الصحابة.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم إسْمَاعيل أَحْمَد، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النقور، أَنَا عيسى بن عَلي، أَنَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، حَدَّثَني أَحْمَد بن زهير، حَدَّثَني أَبُو الفتح، نَا سفيان قال: آخر من بقي من أصحاب رَسُول الله ﷺ ابن أَبي أوفى.

وَأَخْبَرَنا أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَنا ثابت بن بندار[٤]، نا أَبُو العلاء الواسطي، نا أَبُو بَكْر البَابَسِيري، نا الأحوص بن المفضل بن غسّان[٥]، نا أَبي قال: كان آخر من مات من الصحابة عَبْد اللّه بن أَبي أوفى بالكوفة.

٣٤٠٩ ـ عَبْد اللّه بن عَلي بن أَحْمَد، ويقال: ابن علي بن هلال أَبُو القَاسِم البغدادي الخلال المالكي الدقّاق

قدم دمشق في رجب سنة أربع وعشرين وأربع مائة.

وحدَّث عن أبي[٦] الحُسَيْن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن أخي ميمي، وأَبي الحُسَيْن

---

(١) تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٥٠. (٢) في تاريخ الثقات: عُمِّر.

(٣) ما بين الرقمين كان شديد الاضطراب بالأصل وروايته: «نا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أحمد بن أبي» صوبنا السند قياساً إلى أسانيد مماثلة.

(٤) بالأصل: شداد، والسند معروف.

(٥) بالأصل: «عساكر» خطأ والصواب ما أثبت، وقد مرّ التعريف به.

(٦) بالأصل «بن».

عَلي بن عيسى السكري الشاعر، وأَبي حفص بن[١] شاهين، وأَبي بكر مُحَمَّد بن إسْمَاعيل الورّاق.

سمع منه أَبُو مُحَمَّد إبْرَاهيم بن الحصين بن زكريا الصايغ، وأَبُو الحَسَن بن الحياك، وحيدرة بن أَحْمَد المالكي، ومُحَمَّد بن عَلي السُلَمي الحياك، وأَبُو العباس بن قيس، وهو الذي قال في نسبه عَبْد اللّه بن عَلي بن أَحْمَد الدقاق المالكي.

ولم يذكره أَبُو بَكْر الخطيب في تاريخ بغداد[٢].

أَنْبَانَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، عَن مُحَمَّد بن عَلي السلمي الحدّاد، أَنَا أَبُو القاسم عَبْد اللّه بن عَلي بن هلال الخَلّال المالكي ـ قدم علينا دمشق ـ قال: ورَوى عن أَبي الحُسَيْن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن الحُسَيْن، نَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نبأ داود بن رُشَيد، نَا شعيب بن إسْحَاق، عَن هشام بن عروة، عَن أَبيه عن عائشة قالت: طاف رَسُول الله ﷺ في حجة الوداع حول الكعبة على بعير يستلم الركن بمحْجَنٍ[٣] كراهية أن يصرف عنه الناس.

أَخْبَرَنَاه عالياً أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن حمد الدولي[٤] في كتابه.

ثم أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن سعد الخير[٥] بن مُحَمَّد عنه، أَنَا أَبُو نصر مُحَمَّد بن الحسَن[٦] بن مُحَمَّد، أَنْبَأ أَبُو بَكْر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إسْحَاق السُّنّي[٧]، أَنَا أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن النسائي، نا[٨] عَمْرو بن عُثْمَان، نَا شعيب ـ وهو ابن إسْحَاق ـ عن هشام بن عروة، عَن أَبيه عن عائشة قالت: طاف رَسُول الله ﷺ في حجة الوَدَاع حول الكعبة على بعير يستلم الركن بمحجنه.

---

(١) بالأصل: أبي جعفر شاهين.
(٢) بعدها بالأصل: بعد.
(٣) المحجن: عصا معقوفة الرأس كالصولجان.
(٤) كذا ولم أجده.
(٥) بالأصل: «سعد أحمد» والصواب ما أثبت قياساً إلى سند مماثل.
(٦) بالأصل: الحسين، والمثبت قياساً إلى سند مماثل.
(٧) رسمها بالأصل غير واضح، والصواب ما أثبت، انظر ترجمة النسائي في تهذيب الكمال ١/ ١٥١.
(٨) بالأصل «بن أحمد بن عمرو بن عثمان» انظر ترجمة النسائي في سير الأعلام ١٤/ ١٢٦.

٣٤١٠ـ عَبْد اللّه بن عَلي بن أَحْمَد بن عَلي بن الحُسَيْن (١) ابن عَبْد اللّه بن فارس بن عَلي أَبُو القَاسِم الأنصاري المعروف بابن السرحي (٢) الشاهد

سمع أبا القاسم سعد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد النسوي، وأبا عَبْد اللّه سلمان بن بدي العسراني (٣) الفقيه.

سمعت منه.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السّرحي، وأَبُو العسا (٣) بن مُحَمَّد بن الخليل قالا: أنا القاضي أبو القاسم سعد بن أحمد بن محمد عَبْد اللّه النَسَوي بدمشق سنة إحدى وثمانين وأربع مائة، نَا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن عَلي بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد الأزدي البصري بمكة، أَنَا أَبُو الطيب عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن أَبي شيبة المقرىء العطار ـ إملاء ـ نا القاضي أَبُو خليفة هو الفضل بن الحُبَاب (٤) بن مُحَمَّد الجُمَحي المالكي، نَا أَبُو الوليد الطيالسي وسُلَيْمَان بن حرب، وأَبُو عُمَر الحَوْضي (٥) عن شعبة، عَن عَدِي بن ثابت قال: سمعت البَرَاء يقول: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**من أحبّ الأنصارَ فقد أحبّ الله ورسولَهُ، ومن أبغضَ الأنصارَ فقد أبغض الله ورسولَه، ما يحبّهم إلاّ مؤمنٌ ولا يبغضهم إلاّ منافق**»[٦٤٦٥].

مات أَبُو القاسم يوم الاثنين، ودفن يوم الثلاثاء الحادي عشر من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين وخمسمائة بباب الصغير.

٣٤١١ـ عَبْد اللّه بن علي بن جنيد أَبُو القَاسِم البغدادي

حدَّث عن أَبي القاسم البغوي.

روى عنه: عَبْد الوهّاب الميداني.

سمعت أبا الحسَن (٦) عَلي بن المُسَلّم الفقيه يقول: سمعت عَبْد العزيز بن أَحْمَد

---

(١) في مختصر ابن منظور «الحسن».

(٢) تقرأ في مشيخة ابن عساكر: الشيرجي.

(٣) كذا رسمها.

(٤) بالأصل: «المبارك» خطأ

(٥) اسمه حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة ترجمته في تهذيب الكمال ٥/ ٤٣.

(٦) بالأصل الحسين، خطأ والسند معروف.

يقول: سمعت عَبْد الوهّاب بن جَعْفَر يقول: سمعت أبا القاسم عَبْد الله بن عَلي بن جنيد البغدادي يقول: سمعت أبا[١] القاسم عَبْد الله بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد البغوي يقول: سمعت عَلي بن الجَعْد يقول: سمعت شعبة يقول: سمعت قَتَادة يقول: كان أحدنا إذا حمل المحبرة أيس أهله أن يفلح في صنعة.

رواها عَلي بن مُحَمَّد بن شجاع عن عَبْد الوهّاب، وقال: أَبُو القاسم.

٣٤١٢ ـ عَبْد الله بن عَلي بن سعيد أَبُو مُحَمَّد القَصْري الفقيه الشافعي[٢]

من أهل قصر حيفا[٣].

تفقه ببغداد وأدرك أَبا[٤] بَكْر الشافعي، وأبا الحَسَن عَلي بن مُحَمَّد الطبري المعروف بالكياهرَّاسي، وعلّق المذهب والخلاف والأصولين على الشيخ أسعد المَيْهَني، وأَبي الفتح ابن برهان، وأَبي عَبْد الله القَيْرَواني.

وسمع الحديث من أَبي القاسم بن بيان الرزاز[٥]، وأبي عَلي بن نبهان، وأَبي طالب الزينبي، وأقام بالعراق مدة ثم قدم دمشق وحلق في المسجد الجامع مدة، وكان مناظراً[٦] جيداً، ثم انتقل إلى حلب ليفقه أهلها، فأقام بها إلى أن مات.

سمعت حديثه وقرأت عليه بعض غريب الحديث لأبي عُبَيد عن ابن نبهان.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الله بن عَلي بن سعيد القَصْري ـ بدمشق ـ أنا أَبُو عَلي مُحَمَّد بن سعيد بن نبهان، وأجازه لي ابن نبهان، أَنَا أَبُو عَلي الحُسَيْن بن أَحْمَد بن شاذان، أَنَا دَعْلَج بن أَحْمَد السِّجْزِي، أَنَا عَلي بن عَبْد العزيز، نَا أَبُو عبيد القاسم بن سَلّام، نَا أَبُو معاوية، عَن الأعمش، عَن أَبي وائل، عَن عَبْد الله قال: كان رَسُول الله ﷺ يتحوّ لنا[٧] بالموعظة مخافة السآمة علينا.

---

(١) سقطت من الأصل.

(٢) أخباره في الأنساب (القصري) ومعجم البلدان (قصر حيفا).

(٣) رسمها مضطرب بالأصل وبدون نقط، والمثبت عن معجم البلدان، وهو موضع بين حيفا وقيسارية.

(٤) بالأصل أبو.

(٥) بالأصل «الروا» والمثبت عن الأنساب (القصري).

(٦) بالأصل تقرأ «بطارا» والمثبت عن الأنساب.

(٧) كذا بالأصل بالحاء المهملة، وهو قاله أبو عمرو فيما كتبه عنه أبو عبيد الهروي وهو أن يطلب أحوالنا التي ننشط للموعظة، فيعظنا، وفي مختصر ابن منظور ١٣/ ٤٥ يتخولنا، بالخاء المعجمة.

أَخْبَرَنَاه عالياً أَبُو القَاسِم بن الحُصَين، أَنَا أَبُو عَلي بن المُذْهِب، أَنَا أَبُو بكر بن مالك، نَا عَبْد الله بن أَحْمَد[١]، حَدَّثَني أَبي، نَا سفيان، قَال: قال سُلَيْمَان: سمعت شقيقاً يقول: كنا ننتظر عَبْد الله في المسجد، يخرج[٢] علينا فجاءنا يزيد بن معاوية يعني النخعي قال: فقال: ألا فأذهب فأنظر، فإن كان في الدار لعلي أن أخرجه إليكم، فجاءنا فقام علينا فقال: إنا[٣] لنذكر لي مكانكم فما آتيكم كراهية أن أملّكم لقد كان رَسُول الله ﷺ يتحوّ لنا بالموعظة في الأيام كراهية السآمة[٤] علينا.

توفي أَبُو مُحَمَّد القصرى من سنة اثنين[٥] وأربعين وخمسمائة بحلب.

٣٤١٣ ـ عَبْد الله بن عَلي بن عَبْد الله بن عباس ابن عَبْد المطّلب بن هاشم بن عبد مَنَاف الهاشمي عمّ السفاح والمنصور[٦]

وهو الذي افتتح دمشق، وهدم سورها وتولى قتال مروان بن محمَّد بالزاب وقتل[٧] من قتل مر بني أمية منها أَبي فُطْرُس من أرض الرملة وكان السّفّاح[٨] جعله ولي عهده حين وجهه إلى مروان، فلمَّا بلغه موت السفاح دعا إلى نفسه فبايعه أهل الشام بالخلافة، فوجه إليه المنصور أبا مسلم الخُرَاساني فهزمه[٩].

روى عن أخويه محمَّد وداود ابني عَلي.

روى عنه: عَمْرو بن سلمة بن عَمْرو قاضي دمشق.

---

(١) مسند أحمد ٢/ ١٢ رقم ٣٥٨١.

(٢) بالأصل: فخرج، والمثبت عن المسند.

(٣) في المسند: إنه ليذكر مكانه.

(٤) عن المسند وبالأصل: للسآمة.

(٥) كذا بالأصل وهو ما نقله ياقوت عن ابن عساكر، وقال في موضع: مات بحلب سنة ٥٤٣ أو مات سنة ٥٤٤.
وفي الأنساب توفي سنة سبع أو ثمان وثلاثين وخمسمئة.
وفي المختصر: توفي سنة ٥٤٠.

(٦) أخباره في مروج الذهب (الفهارس)، وتاريخ الطبري (الفهارس) البداية والنهاية بتحقيقنا (الفهارس) تاريخ بغداد ١٠/ ٨ والوزراء والكتّاب للجهشياري ص ١٠٣ وفوات الوفيات ٢/ ١٩٢ الوافي بالوفيات ١٧/ ٣٢١ سير الأعلام ٦/ ١٦١.

(٧) مكرر بالأصل.

(٨) بالأصل: «وكان ابن عمران السفاح»، والمثبت وافق عبارة ابن منظور ١٣/ ١٤٦.

(٩) كذا بالأصل ويبدو أن ثمة سقط في الكلام.

حدّثني أَبُو القاسم إسْمَاعيل بن أحْمَد [١].

أَخْبَرَنَاه أَبُو النجيب عَبْد القاهر بن عَبْد اللّه السَّهروردي [٢] بن نبهان فذكره أبي [٣]، أَنْبَأ أَبُو سعيد حمد بن عَلي بن حميد بن مُحَمَّد بن صدقة الرهاوي، قرأ أَبي عليه بقبة الصخرة ببيت المقدس، نَا أَبُو مُحَمَّد الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن جُمَيْع الصَّيْداوي ـ ببيت المقدس ـ أنا أَبُو طاهر مُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن ذكوان، نَا أَبُو عَبْد الملك أَحْمَد بن إبْرَاهيم بن مُحَمَّد القُرَشي، هكذا [٤] قال، نَا أَبي عَبْد اللّه قال: سمعت سلمة بن عَمْرو [٤] ـ يحدث بحضرة الأوزاعي ـ قال: شهدت عَبْد اللّه بن عَلي بن عَبْد اللّه يقول: وحدثاني [٥] أخواي عن أَبي وأبيهما علي بن عَبْد اللّه بن عباس.

أن عَبْد اللّه بن عباس توفي بالطائف وصلّى عليه مُحَمَّد بن الحنفية، فكبّر عليه أربعاً وقال: لولا أني سمعته يقول: إن السنّة أربعاً لكبّرت عليه سبعاً.

قال: وسمعت سلمة بن عَمْرو يحدِّث بحضرة الأوزاعي قال: شهدت عَبْد اللّه بن عَلي بن عَبْد اللّه قال: وحدثاني [٥] أخواي عن أَبي وأبيهما قال:

لما أُدرج عَبْد اللّه بن عباس في أكفانه وأُدخل حفرته خرج من أكفانه طير أبيض وسمعوا صوتاً وهو يقول: **﴿يا أيتها النفسُ المطمئنة ارجعي إلى ربّك راضيةً مرضيّة فادخُلي في عبادي وادخُلي جنّتي﴾** [٦]، قال: فما رأيت الأوزاعي أنكره، وجعل يحرّك رأسه كأنه يصدقه.

كذا قال لنا أَبُو القَاسِم، وكذا رواه . . . [٧] أَبي عَبْد اللّه عن ابن جُمَيْع وهو وهم ممن خرّجه لابن جُمَيْع، فإن ابن ذكوان إنما يروي هذين الحديثين عن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن حمزة، عَن أبيه عن أبيه عن سلمة.

وقد أنبأ أَبُو الحسَن [٨] عَلي بن عُبَيْد اللّه بن نصر، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن أَبي

---

(١) كذا.
(٢) بالأصل: «السهر» والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام ٢٠/ ٤٧٥.
(٣) كذا.
(٤) كذا بالأصل ما بين الرقمين.
(٥) كذا.
(٦) سورة الفجر، الآيات: ٢٧ ـ ٣٠.
(٧) كلمة غير واضحة.
(٨) بالأصل: أبو الحسين، خطأ والصواب ما أثبت، مشيخة ابن عساكر ص ١٤٤/ أ.

الصقر، أَنْبَأ أَبُو طاهر بن ذكوان، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن يَحْيَـىٰ بن حمزة، نَا أَبي، نبأ أَبي فذكرهما.

قال: وأنا أَبُو طاهر، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن يَحْيَـىٰ بن حمزة، نَا أَبي، عَن أَبيه عن أَبي حمزة قال:

أول رجل رأيته يلبس السواد عَبْد اللّه بن عَلي، رأيته داخلاً من باب كيسان عليه قميص أسود وعمامة سوداء متقلداً بسيفٍ أسود، والنساء والصبيان يحضرون وينظرون إليه ويقولون: أميرنا عليه ثياب سواد، فسمعت رجلاً ممّن كان يتولى بني أمية قال: صلّيتُ خلف عَبْد اللّه بن عَلي في مسجد الجامع يوم الجمعة، وكان إلى جنبي شيخ من مشايخ أهل الشام، فقال للشيخ: الله أكبر، سبحانك اللّهمّ وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جدك، ولا إله غيرك؛ ما أوحش وجهك، وأشد سواد لباسك، فقلت: إنّ الرجل لمّا رأى السواد استفظعه.

ذكر إبْرَاهيم بن عيسى بن المنصور.

أن عَبْد اللّه بن عَلي ولد في سنة ثلاث ومائة وسقط عليه السَّرْب[1] في سنة ثمان وأربعين ومائة، وأمه بربرية يقال لها هنادة فيما ذكر عَبْد اللّه بن مسلم بن قُتيبة.

أَخْبَرَنا أَبُو الحُسَيْن بن الفراء وأَبُو غالب وأَبُو عَبْد اللّه ابنا[2] البنّا، قَالوا: أن أَبُو جَعْفَر بن المَسْلَمة، نَا أَبُو طاهر المُخَلّص، نَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزبير بن بكّار قال في تسمية ولد علي بن عَبْد اللّه بن العباس[3] قال: وعَبْد الملك، وعُثْمَان، وعَبْد الرَّحْمٰن، وعَبْد اللّه الأصغر السّفّاح الذي[4] خرج بالشام وهم لأمهات أولاد شتّى.

قرأت على أَبي الفتوح أسامة بن زيد بن مُحَمَّد بن زيد العلوي، عَن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عُمَر، عَن أَبي عُبَيْد اللّه مُحَمَّد بن عمران ابن موسى المَرْزُباني قال: عَبْد اللّه بن عَلي بن عَبْد اللّه بن العباس بن عَبْد المطّلب بن هاشم[5] ولد في آخر ليلتي

---

(١) في مختصر ابن منظور ١٣/١٤٦ البيت.
والسرب: الحفير تحت الأرض، والطريق (القاموس).

(٢) إعجامها مضطرب بالأصل والسند معروف.

(٣) نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٢٩.

(٤) عن نسب قريش، وبالأصل: الدري.

(٥) تقرأ بالأصل: «برهام».

الحجة سنة اثنين[١] ومائة، ومات في حبس المنصور في سنة سبع وأربعين ومائة، وهو القائل لمّا قَتل من بني أمية مَنْ قَتل بالشام:

الظلـــم يصـــرع أهلـــه   والظلـــم مـــرتعـــه وخيـــمْ
ولقـــد يكـــون لـــك البعيـ   ـــد أخـــاً ويقصعـــك الحميـــمْ[٢]

[وله أيضاً يقول:][٣]

بنـي أميـة قـد أفنيـت آخـركـم   فكيـف لـي منكـمُ بـالأول المـاضـي
يطيّـبُ[٤] النفـس أنّ النـار تجمعكـم   عُـوِّضْتـم مـن لظـاهـا شَـرّ معتـاضِ
مُنِيتـمُ لا أقـال الله عثـرتكـم   بليـت غـاب[٥] إلـى الأعـداء نهّـاض
إنْ كـان غيظـي لفـوتٍ منكـم   فلقد رضيتُ منكم بما رمى به رامي[٦]

أَخْبَرَنَا أَبُو الحسَن[٧] علي بن أَحْمَد الفقيه، وعَلي بن الحَسَن بن سعيد، وأَبُو النجم بدر بن عَبْد اللّه، قَالوا: قال لنا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن[٨] عَلي: عَبْد اللّه بن عَلي بن عَبْد اللّه بن العباس بن عَبْد المطّلب الهاشمي عمّ أَبي جَعْفَر المنصور، ولاّه أَبُو العباس السّفّاح حرب مروان بن مُحَمَّد، فسار عَبْد اللّه إلى مروان حتى قتله واستولى على بلاد الشام، ولم يزل أميراً عليها مدة خلافة السفاح، فلما ولي المنصور خالف عليه ودعا إلى نفسه، فوجّه إليه المنصور أبا مسلم صاحب الدولة فحاربه بنصيبين، فانهزم عَبْد اللّه بن علي واختفى وصار إلى البصرة، فأشخصه سُلَيْمَان[٩] بن علي والي البصرة إلى بغداد، فحبسه أَبُو جَعْفَر المنصور، ولم يزل في حبسه ببغداد حتى وقع عليه البيت الذي حبس فيه فقتله.

أَخْبَرَنِي الأزهري، أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن إِبْرَاهيم، نَا إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن عَرَفَة،

---

(١) كذا.
(٢) البيتان في الوافي بالوفيات ١٧/ ٣٢٢.
(٣) الأبيات في الوافي بالوفيات ١٧/ ٣٢٣.
(٤) عن الوافي وبالأصل «تطيب».
(٥) بالأصل: «بباب غار» والمثبت عن الوافي.
(٦) الوافي: بما ربي به راضي.
(٧) بالأصل: الحسين، خطأ والصواب ما أثبت، والسند معروف.
(٨) الخبر في تاريخ بغداد ١٠/ ٨.
(٩) بالأصل: سليم، والمثبت عن تاريخ بغداد.

أَخْبَرَني أَبُو العباس المنصور[١]، عَن القثمي[٢] قال: دخل عَبْد اللّه بن عَلي بن عَبْد اللّه على هشام بن عَبْد الملك فأدنى مجلسه حتى أقعده عنده[٣] وأكرم لقاءه، وأظهر برّه ثم قال: ما أقدمك؟ فذكر حاجته وما أصابه من خلة الزمان، فخرج بُنَيّ لهشام بن عَبْد الملك صغير، معه قوس ونشاب[٤] وهو يلعب كما يلعب الصبيان، فجعل الصبي يأخذ السهم فيرمي به عَبْد اللّه بن عَلي، حتى فعل ذلك مرات، قال: وعَبْد اللّه بن عَلي ينظر إليه، ثم قام عَبْد اللّه فخرج، وذلك بعين مَسْلَمة بن عَبْد الملك، فقال مَسْلَمة: يا أمير المؤمنين أما رأيتَ ما صنع الصبي؟، والله لا يكون قتله وقتل رجال أهل بيته إلاّ على يديه، فقال هشام: فلا تقل هذا، فإنك لا تزال تأتينا بشيء لا نعرفه، قال: هو والله ذاك وما أقول لك، قال: فوالله ما مضت الأيام والليالي، حتى ورد عَبْد اللّه والياً على الشام من قِبَل أَبي العباس، فقتل ثلاثة وثلاثين[٥] رجلاً من بني أمية، فإذا بالصبي فيمن أُتي به فقال: أنت صاحب القوس، فقُدّم وضُربت رقبته[٦].

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه الفُرَاوِي، نَا أَبُو بَكْر البَيْهَقِي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل القطّان، أَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نَا يعقوب بن[٧] سفيان، نَا مُحدث[٨]، عَن أَبي المغيرة عَبْد القدوس، عَن ابن عياش[٩] عن من حدّثه عن كعب قال: يظهر رايات سود لبني العباس حتى[١٠] ينزلوا بالشام ويقتل الله على أيديهم كلّ جبّار وعدوّ لهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، وأَبُو منصور بن العطّار، قَالا: أنا أَبُو طاهر المُخَلّص، نَا عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن، نَا زكريا بن يَحْيَىٰ، نَا الأصمعي، نَا بشر بن منصور قال: قيل لعطاء السُلَمي: فلان بن فلان قتل أربع مائة من أهل دمشق على دم واحد، فقال: هاه مستقسياً[١١] فمات مكانه.

---

(١) تاريخ بغداد: المنصوري.
(٢) غير مقروءة بالأصل والمثبت عن تاريخ بغداد.
(٣) تاريخ بغداد: معه.
(٤) بالأصل: «ومنشأن» والمثبت عن تاريخ بغداد.
(٥) تاريخ بغداد: وثمانين.
(٦) تاريخ بغداد: فضربت عنقه.
(٧) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ١/ ٥٣٤.
(٨) بالأصل: «نا محمد بن عمر بن المغيرة» تحريف والمثبت عن المعرفة والتاريخ.
(٩) عن المعرفة والتاريخ وبالأصل: ابن عبّاس.
(١٠) عن المعرفة والتاريخ وبالأصل: حين.
(١١) كذا.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو بكر بن الطبري، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نَا يعقوب قال: وغزا عَبْد اللّه بن عَلي الصائفة ـ يعني ـ سنة ست وثلاثين ومائة[(١)] .

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب الماوردي، أَنَا أَبُو الحَسَن السيرافي، أَنَا أَحْمَد بن إِسْحَاق، نَا أَحْمَد بن عِمْرَان، نَا موسى، نَا خليفة قال[(٢)] : سنة ست وثلاثين ومائة في هذه السنة خلع عَبْد اللّه بن عَلي بن عَبْد اللّه بن عباس ودعا إلى نفسه، وقد كان أَبُو العباس كتب إلى عَبْد اللّه بن عَلي يغزو بلاد الروم والسياحة بها، فأتى عَبْد اللّه دابق فعسكر بها وتوافت إليه الجنود وأتته وفاة[(٣)] أَبي العبَّاس.

وقال خليفة: سنة سبع وثلاثين ومائة [لقي أبو مسلم] [(٤)] فاقتتلوا قتالاً شديداً، ثم انهزم عَبْد اللّه بن عَلي فأتى البصرة، وبعث أَبُو جَعْفَر إلى أَبي مسلم أن احتفظ بما في يديك فغضب أَبُو مسلم.

قال خليفة: وفيها يعني سنة سبع قدم بعَبْد اللّه بن عَلي بن عَبْد اللّه بن عباس على أَبي جَعْفَر فدفعه [(٥)] إلى عيسى بن موسى بن مُحَمَّد بن عَلي[(٥)] .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنَا مُحَمَّد بن هبة اللّه بن الحَسَن، أَنَا مُحَمَّد [بن] الحُسَيْن، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن درستويه، أَنَا يعقوب[(٦)] قال: وقد قال قوم: كان ولي العهد عَبْد اللّه بن عَلي بن عَبْد اللّه بن عباس بعد أَبي جَعْفَر، فقدم أَبو[(٧)] جَعْفَر أمير المؤمنين الحيرة وقدم أَبُو مسلم على أَبي جَعْفَر بالحيرة، ودخل أَبُو جَعْفَر الكوفة يصلي بالنّاس وخطبهم، وأعلمهم أنه سائر، ثم شخص[(٨)] حتى نزل الأنبار، فأقام بها، وضم إليه أطرافه وقد كان عيسى كتب إلى عَبْد اللّه بن عَلي بالبيعة لأبي جَعْفَر، فورد

---

(١) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ١/ ١١٧.
(٢) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ٤١٥.
(٣) عن خليفة وبالأصل: وافاه.
(٤) الزيادة عن خليفة.
(٥) ما بين الرقمين ليس في تاريخ خليفة.
(٦) الخبر في المعرفة والتاريخ ١/ ١١٨ ـ ١١٩.
(٧) بالأصل: أبي.
(٨) عن المعرفة والتاريخ وبالأصل: خص.

عليه الكتاب وهو برأس الدروب[١] متوجهاً إلى الروم في أهل خُرَاسان وأهل الحيرة[٢] والشام، فرجع بالناس منصرفاً حتى نزل مدينة حرّان، فدعا جند خُرَاسان فألحقهم في الثمانين وجعلهم الخواص، وبايع لنفسه، وشخص عن حرّان يريد العراق، ثم وثب على أهل خُرَاسان فقَتلهم، وسار أَبُو مسلم وعَبْد اللّه بن علي يريد القادر[٣] من أرض نصيبين فاقتتلوا قتالاً شديداً، فانهزم عَبْد اللّه بن عَلي ومعه عَبْد الصَّمد بن عَلي فلحقا برُصافة هشام، وأُخذ عَبْد الصَّمد بن عَلي، فوجّه به إلى أَبي جعفر فأمنه وعفا عنه وقدم عَبْد اللّه بن عَلي البصرة على سُلَيْمَان بن عَلي فأكرمه وتوارى عنده، وبعث أَبُو جَعْفَر بيقطين بن موسى[٤] إلى أَبي مسلم يأمره بإحضار ما في عسكر عَبْد اللّه بن علي، فغضب أَبُو مسلم من ذلك وأجمع على الخلاف والمكر، وشخص أَبُو جَعْفَر إلى المدائن وشخص أَبُو مسلم فأخذ طريق خراسان يريدها مخالفاً لأبي جَعْفَر.

وقتل أَبُو مسلم يوم الأربعاء لسبع ليالٍ خلون من شعبان في هذه السنة. وعلى مكة العباس بن عَبْد اللّه بن معبد، فمات عند انقضاء الحج، فضم إسْمَاعيل عمله إلى زياد بن عُبَيْد اللّه، فأقره أَبُو جَعْفَر.

وخرج في هذه السنة خارجي بنيسابور وسار إلى الري فغلب عليها وعلى قومس، فوجّه أَبُو جَعْفَر جمهور بن مرار العجلي، فقتله، وقتل زهاء خمسين ألفاً، وسبى ذراريهم، وفيها خرج حَرْمَلة الشيباني بناحية الحيرة[٥].

أَخْبَرَنا [أبو] مُحَمَّد هبة اللّه بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد العزيز بن أَحْمَد، نَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنَا أَبُو القَاسِم بن أَبي العقب: أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن إبْرَاهيم القرشي، نَا مُحَمَّد بن عائذ، قَال:

قال الوليد: أدركت ولاية الأمين وأمراء المؤمنين من آل رَسُول الله ﷺ قد ائتموا بما مضى من سنّة رَسُول الله ﷺ ومن بعده من ولاة الأمر في . . .[٦] والصوائف وتقوية

---

(١) رأس الدروب، هو المضيق ما بين طرسوس وبلاد الروم، وقد ورد في الطبري ٧/ ٤٧٤ أفواه الدروب (وانظر ياقوت).

(٢) المعرفة والتاريخ: الجزيرة.

(٣) كذا بالأصل، وفي المعرفة والتاريخ: بباب الغادر، ولم أجده.

(٤) عن المعرفة والتاريخ وبالأصل: «ينقطن بن مسلم».

(٥) المعرفة والتاريخ: بناحية الجزيرة.

(٦) كلمة غير واضحة رسمها: القا.

المجاهدين فكان من ذلك إغزاء أمير المؤمنين أَبي العباس عَبْد اللّه بن عَلي على ما . . . . (١) جرد بها الناس إدراك مائة ألف أو يزيدون حتى افتتن عَبْد اللّه بن عَلي بعد وفاة أَبي العباس.

أَنْبَانَا أَبُو مُحَمَّد، نَا أَبُو مُحَمَّد، أَنَا أَبُو مُحَمَّد، أَنَا أَبُو القَاسِم، أَنَا أَحْمَد، نَا مُحَمَّد، قَال:

فلما كان سنة ست وثلاثين ومائة أغزى أَبُو العباس جماعة من أهل الشام والجزيرة والمَوْصِل كما كانوا يغزون، وأغزى جماعة من أهل خُراسان وأهل العراقين، وولّى على جماعتهم عَبْد اللّه بن عَلي، وأمره بالإدراب وولّى أبا جَعْفَر عَبْد اللّه بن مُحَمَّد الموسم معه أَبُو مسلم، فشخص عَبْد اللّه عن دابق حين نزل دُلُوك (٢) يريد الإدراب فتوفي أَبُو العباس يوم الأحد لاثني (٣) عشرة خلت من ذي الحجة سنة ست وثلاثين ومائة، وكانت خلافته أربع سنين وستة أشهر، وعهد إلى أَبي جَعْفَر في مرضه، وعيسى ابن مُحَمَّد. وعيسى بن عَلي، ومن كان بالأنبار منهم فرأوا كتمان عَبْد اللّه بن عَلي ذلك ليتمّ إدرابه وكتبوا إلى صالح بن عَلي وهو بمصر بولايته على عمله الأول، وعلى من كان يليه عَبْد اللّه بن عَلي من الشام ويأمرونه بالمسير إلى ذلك، فمرّ الرسول بذلك إلى (٤) عَلي بن صالح بن عَلي بقريب له بحلب، فباح به إليه واستكتمه إياه يوماً وليلة، ومضى الرسول، فأخبر (٥) بذلك المستكتم عامل عَبْد اللّه بن عَلي على حلب، فكره أن يكتب بما لا ينفقه إلى عَبْد اللّه بن عَلي، فأرسل في طلب الرسول، فأدركه بقليل، فأخذ كتابه، فبعث به إلى عَبْد اللّه بن عَلي وهو بدُلُوك فقرأه، فجمع إليه الناس ونعى أبا العباس، ودعا إلى نفسه واستشهدَ حُمَيد بن قَحْطَبة وأصحاباً له أن أبا العباس قد كان جعل له العهد في مسيره إلى مروان في الزاب إن هو هزمه، فشهدوا له بذلك، فبايعوه بالخلافة وانصرف عن الإدراب ومضى يريد العراق، فمر بحرّان وفيها موسى بن كعب عامل لأبي جَعْفَر على من خلف بحرّان من ولده وأهل بيته وأمواله، فحاصرهم أربعين ليلة، وقدم أبا جَعْفَر العراق، فوجّه إليه أبا مسلم في نحو من (٦) أربعين ألفاً، فقاتل عَبْد اللّه بن عَلي

---

(١) كلمة غير واضحة رسمها: القا.

(٢) دلوك: بضم أوله وآخره كاف، بليدة من نواحي حلب بالعواصم.

(٣) كذا.

(٤) في المختصر ١٣/١٤٨ إلى صالح بن علي

(٥) بالأصل: فأخذ.

(٦) بالأصل: «الحومر» تحريف.

فاتحة سنة سبع وثلاثين ومائة وأشهر حتى[(١)] هزمه الله. واجتمع الأمر لأبي جَعْفَر في سنة سبع وثلاثين ومائة، فلم يكن للناس في تلك السنة صائغة إلاّ أنّ أبا جَعْفَر كتب إلى صالح بن عَلي في ولايته الشام وما كان يليه من مصر ويأمره بالمسير إلى مقدم الشام، فقدم فنزل دير سمعان وحلب وما يليها فكان ذلك أمناً للبلاد في تلك السنة، ثم غزا أَبُو جَعْفَر سنة ثمان وثلاثين ومائة جماعة من أهل الشام والجزيرة والموصل، ومن كان مع صالح بن عَلي من جيوش أهل خُرَاسان.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب أَحْمَد بن الحَسَن، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنَا عُبَيْد الله بن عُثْمَان بن يَحْيَىٰ، أَنَا إسْمَاعيل بن عَلي الخطبي[(٢)]، قَال:

ثم ما كان من أمر عَبْد الله بن عَلي بن عَبْد الله بن العباس في ابتداء خلافة المنصور وذلك أن أبا العباس أمير المؤمنين عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عَلي حين ولي الأمر وجه عمّه عَبْد الله بن علي لقتال مروان بن مُحَمَّد، وضمّ إليه الجيش، وضمن[(٣)] له فيما ذكر أن حرز قتل مروان على يده أن يعهد إليه ويجعله الخليفة من بعده، فجرى قتل مروان على يديه، وأقام بالشام أميراً عليها، وكثرت معه الجيوش والأموال إلى أن حضرت أبا العباس الوفاة، وقد تغيّر رواية[(٤)] في عَبْد الله بن عَلي، فعهد إلى أخيه أَبي جَعْفَر عَبْد الله بن مُحَمَّد المنصور، ومن بعده إلى عيسى بن موسى بن مُحَمَّد بن عَلي، وكان أَبُو جَعْفَر يسير عاماً في الحج بمكة، فوصى أَبُو العبّاس بذلك إلى عمّه أَبي العبّاس عيسى بن عَلي، وأمره بالقيام بالأمر لأبي جَعْفَر أخيه، وأخذ البيعة على الناس ولابن أخيه عيسى بن موسى من بعده، وتوفي أَبُو العبّاس بالأنبار، فقام بالأمر عيسى بن علي إلى وقت قدوم أَبي جَعْفَر وبلغ عَبْد الله بن عَلي وفاة أَبي العبّاس وما صنع فدعا من معه من الناس إلى مبايعته على الخلافة، واحتجّ بما كان أَبُو العباس وعده به من ذلك فبايعه الناس على ما دعاهم إليه من ذلك، وخالف أَبُو جَعْفَر وغلب على الشام وديار ربيعة وديار مضر وجبل قِنّسرين والعواصم[(٥)] والثغور وتلك البلاد، وحصل بينه وبين المنصور مكاتبات ومراسلات، ثم وجّه إليه أَبُو جَعْفَر بأَبي مسلم فلقيه فحاربه فهزمه أَبُو

---

(١) عن المختصر وبالأصل: حين.
(٢) بالأصل: «الحطبي».
(٣) بالأصل: وضم.
(٤) كذا رسمها بالأصل.
(٥) العواصم: حصون موانع وولاية تحيط بها بين حلب وأنطاكية وقصبتها أنطاكية. (ياقوت).

مسلم، وفضّ جمعه ومضى منهزماً في عصبة من خاصته ومواليه، فقدم على أخيه سُلَيْمَان بن عَلي البصرة، فاشتمل سُلَيْمَان عليه وعلى أصحابه، فلم يزل عنده إلى أن أخذ له أمان أَبي جَعْفَر، فقدم عليه، ولم يصل إليه، وأمر بحبسه فحبسه، فأقام في حبسه تسع سنين، ثم سقط عليه البيت، فمات في محبسه سنة ثمان وأربعين ومائة، وله خمس وأربعون سنة، وأمّه أم ولد، بربرية، يقال لها: هبارة[١].

قرأت في كتاب أَبي الحُسَيْن الرازي، أَخْبَرَني أَحْمَد بن عُمَر بن يوسف، نَا أَبُو عَبْد اللّه معاوية بن صالح، حَدَّثَني زيد بن عَلي العلوي، قَال:

لما ورد على المنصور خبر وفاة أَبي العبّاس وهو يومئذ بطريق مكة منصرفاً من الحجّ، فقال لجَعْفَر بن حنظلة البَهْرَاني وكان من ذوي الرأي من أهل خُرَاسان ما أحسب عَبْد اللّه بن عَلي يدعه عَجَبه حتى يخرج عليَّ فما تظن أن فعل، فقال: يا أمير المؤمنين إنْ فعل واحدة غلبك[٢] على الأمر، قال: وما هي؟ قال: سرّ من الشّلّم[٣] يفرضك فطريقك هذا يتحول بينك وبين دار الخلافة، والأموال والجنود ثم يقاتلك وأنت في قل أهل الحجاز، قال: قال: فإن أخطأ هذه؟ قال: يسير من الشام فيستقبل من المدينة الأنبار، ثم إلى الكوفة، ثم يغلبك[٢] على الخزائن وبيت الأموال ويأخذ بيعة من هناك، ثم يقيم ويوجه إليك من يقاتلك قال: فإن أخطأ هذه ولزم معاوية من الشام وقاتلنا من هناك، قال: فإن فعل هذا فتستأثر به أو قتلته.

قال: وحَدَّثَني أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن غزوان الدمشقي نا[٤] كان أَحْمَد بن المُعَلّى، نَا نوح بن عَمْرو السَكْسَكي، عَن النَضْر [بن] يَحْيَىٰ بن معروف الكلبي، قَال:

كان أَبُو العبّاس السّفّاح ملحاً في قتل بني أمية وأشياعهم، ولم يزل على ذلك حتى أتاه الموت، وكانت وفاته بالأنبار وكان أَبُو جَعْفَر ذلك العام على الموسم، وكان معه أَبُو مسلم حاجاً قال: فلما هلك أَبُو العبّاس ادعى عَبْد اللّه بن عَلي أن يكون[٥] أَبُو العبّاس كان قد جعل العهد له حين توجّه إلى مروان، وكان أَبُو العباس عهد لأبي جَعْفَر فبايع أهل

---

(١) كذا ورد هنا، ومرّ: «هنادة» وفي نسب قريش للمصعب: أمه امرأة من بني الحريش.

(٢) الأصل: عليك.

(٣) كذا بالأصل؟ ولعله يريد بيت المقدس أو قرية من قراها؟.
انظر معجم البلدان (شلم). وسيرد في السطر التالي: من الشام؟.

(٤) بالأصل: كان. (٥) كذا.

الشام وكثير ممن كان مع عَبْد اللّه بن عَلي بمن معه بدابق يريد دخول أرض الروم، وبعث عَبْد اللّه بن عَلي مقاتل بن حكيم العكي إلى ابن سراقة بدمشق، وأمره بقتله.

قال: وهرب حُمَيد بن قَحْطَبة من عسكر عَبْد اللّه بن عَلي، فأخذ في دار كلب حتى صار إلى أَبي جَعْفَر بالهاشمية، ووجّه أَبُو جَعْفَر أبا مسلم في أهل خراسان، وفوّض معه الحسَن[١] بن قحطبة، فاقتتلوا أياماً ثم هُزم عَبْد اللّه بن عَلي وأهل الشام.

قال أَحْمَد بن المُعَلّى[٢]: وحَدَّثَني إسْمَاعيل بن أبان بن حُوَي[٣]، حَدَّثَني أشياخنا أن عَبْد اللّه بن عَلي ولّى أَبان بن حُوَي الدمشقي شرطة الحُسَيْن[٤] وصيّره على حربه وأنه لما صافّهم للقتال جلس عَبْد اللّه على مكان مرتفع ينظر إلى العسكرين وقتالهما، قال: فأخذ قائد قائد ينهزم من أصحاب عَبْد اللّه . . . [٥] بن حُوَي في وجوههم حتى أتى الشام، دعا عَبْد اللّه أبان بن حُوَي فقال: كيف وأنت ما أنت فيه وما حال الناس؟ قال: وذلك كله يعني[٦] عَبْد اللّه غير أنه أحب أن يعرف[٧] حي أَبي ثم دعا عبد الله أبان، فقال له أبان: معنا القوة والعدة، وأرجو أن يكون الفلح والنصر[٨] إن شاء الله، قال: فأوصاه عَبْد اللّه ناساً، ثم أمره بالانصراف قال: فلما ولي بين يديه ونظر إليه قال: أما إني يا أهل الشام أقاتل بكم وإنّي لأعلم أن ريحكم قد ذهب، قال: فركب عَبْد اللّه الإبل وأخذ على البرية حتى صار إلى أخيه سُلَيْمَان بالبصرة، وكان عامل أَبي جَعْفَر عليها.

قال ابن المُعَلّى: وحَدَّثَني نوح بن عَمْرو قال: قال النَضْر بن يَحْيَىٰ الكلبي: وكان صالح بن عَلي يصرّ على طاعة أَبي جَعْفَر، فأقبل بمن معه من أهل خراسان حتى لقي الحكم بن صنعان الخزامي ومع الحكم خلق كثير من أهل الشام في طاعة عَبْد اللّه [بن] عَلي فهزمهم صالح بالجوز بين فلسطين والأردن، وقتل منهم ناساً كثيراً، وكانت هزيمتهم يوم هزم عَبْد اللّه بن عَلي بالموضع الذي كان به أَحْمَد بالبر.

---

(١) بالأصل: الحسين، خطأ، انظر الطبري ٧/ ٤٧٦.
(٢) ترجمته في تهذيب الكمال ١/ ٢٦٣.
(٣) الأصل: «حور» والصواب ما أثبت، انظر الحاشية السابقة.
(٤) كذا.
(٥) كلمة غير واضحة بالأصل.
(٦) كذا.
(٧) بعدها إشارة إلى الهامش بالأصل، وكتب كلمة على الهامش غير واضحة.
(٨) الأصل: النضر.

قال الأنماطي: أنبأ أَبُو الحُسَيْن بن الطَّيُّوري، أَنْبَأ العتيقي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد الله البَلْخي، أَنْبَأ ثابت بن بندار[١]، أَنْبَأ الحُسَيْن [بن جعفر] قالا: أنبأ الوليد [بن بكر] أَنْبَأنَا عَلي بن أَحْمَد، نَا صالح بن أَحْمَد قال: حَدَّثني أَبي أَحْمَد[٢] قال:

كان عيسى بن موسى لا يقطع أمراً عن ابن شُبْرُمة فبعث أَبُو جَعْفَر إلى عيسى بن موسى عَبْد الله بن عَلي وأمره أن يَحْبِسَه ثم كتب إليه أن يقتله، فبعث عيسى بن موسى إلى ابن شُبْرُمة فقال: إنّ أبا جَعْفَر بعث إليَّ بعمّه وأمرني أن أحبسَه، وكتب إليّ أن أقتله، فقال له ابن شُبْرُمة لم يرد غيرك وكان عيسى بن موسى ولي العهد بعد أَبي جَعْفَر فقال له ابن شُبْرُمة: احبسه واكتب إليه: أنّي قد قتلته، ففعل وأتى إخوته إلى عيسى بن موسى فقال لهم: كتب إليّ أمير المؤمنين أن أقتله، فقد قتلته، فرجعوا إلى أَبي جَعْفَر، فقال: كذب لأقيدنّ منه، ارتفعوا إلى قاضي المسلمين، فلما حققوا عليه، طرحه إليهم، فقال أَبُو جَعْفَر: قتلني الله إنْ لم أقتل الأعرابي عيسى بن موسى لا يعرف هذا، فما زال ابن شُبْرُمة مختفياً حتى مات، وسيّره موسى بن عيسى إلى خُرَاسان حين خشي عليه، فما زال بها حتى مات بها، فقتل أَبُو جَعْفَر عمّه بعد وكان عمه حيناً عرفت عليه[٣] سفاكاً قتل بني أمية قتلاً[٤] شديداً وخلع أَبُو جَعْفَر عيسى من العهد وأرضاه، وإنما أراد أن لو قتل عَبْد الله بن عَلي فيقتله به فيكون قد قتلهما جميعاً.

قرأت على أَبي الوفاء حفّاظ بن الحسَن[٥] بن الحُسَيْن، عَن عَبْد العزيز بن أَحْمَد، نَا عَبْد الوهّاب الميداني، أَنَا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر، أَنْبَأ عَبْد الله بن أَحْمَد بن جَعْفَر، أَنَا مُحَمَّد بن جرير[٦] قال:

ذكر علي بن مُحَمَّد النَوْفَليّ عن أبيه أنّ أبا جَعْفَر حجّ سنة سبع وأربعين ومائة بعد تقدمته المهدي على عيسى بن موسى بأشهر، وقد كان عزل عيسى بن موسى عن الكوفة

---

(١) بالأصل: «أنبأ ثابت رشأ» والسند معروف.
(٢) تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٦٠ ضمن أخبار عبد الله بن شبرمة.
(٣) كلمة غير مقروءة بالأصل. «وعرفت عليه...» ليس في الثقات.
(٤) عن العجلي وبالأصل: قتالا.
(٥) بالأصل: الحسين، خطأ. والسند معروف.
(٦) الخبر في تاريخ الطبري ٨/ ٧ حوادث سنة ١٤٧.

وأرضها، وولّى مكانه مُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن عَلي، وأوفده إلى مدينة السلام، فدعا به، فدفع إليه عَبْد اللّه بن عَلي سراً في جوف الليل ثم قال له: يا عيسى، إنّ هذا أراد أن يزيل النعمة عني وعنك، وأنت وليّ عهدي[١] بعد المهدي، والخلافة صائرة إليك، فخذه واضرب عنقه، وإياك أن تخور[٢] أو تضعف، فتنقض عليّ أمري الذي ادعوت ودبّرتُ، ثم مضى لوجهه فكتب إليه من طريقه كتاب يسأله: ما فعل في الأمر الذي أوعز إليه؟، فكتب إليه، قد أنفذت ما أمرته، فلم يشك أَبُو[٣] جَعْفَر أنه قد قتل عَبْد اللّه بن علي، وكان عيسى حين دفعه إليه سيره[٤] ودعا كاتبه يونس بن قردة[٥] فقال: إنّ هذا الرجل دفع إليّ عمه وأمرني فيه بكذا وكذا، فقال أراد أن يقتله ويقتلك وأمرك بقتله سراً ثم يدّعيه عليك علانية، ثم يقيدك به، قال: فما الرأي؟ قال: أن تستره في منزلك فلا تطلع على ذلك أحداً[٦]، فإنْ طلبه منك علانية دفعته إليه علانية ولا تدفعه إليه سراً أبداً، فإنّه إنْ كان أمره المكر فإنْ أمره سيظهر، ففعل ذلك عيسى.

فقدم المنصور ودسّ على عمومته من يحرّضهم على مسألته هبة عَبْد اللّه بن عَلي لهم، ويطمعهم في أنه سيفعل فجاءوا إليه فكلّموه ورققوه[٧] وذكروا له الرحم وأظهروا له رقة فقال: نعم عليّ بعيسى بن موسى، فأتاه فقال: يا عيسى، قد علمتُ أنّي دفعت إليك عمّي وعمّك عَبْد اللّه بن عَلي قبل خروجي إلى الحج وأمرتك أن يكون في منزلك قال: قد فعلتُ ذلك، قال: وقد كلّمني عمومتك فيه ورأيت الصفحَ عنه وخلّيت سبيله فائتنا به، قال: يا أمير المؤمنين ألم تأمرني بقتله، فقال: كذبتَ، ما أمرتك بقتله، ثم قال لعمومته: إنّ هذا قد أقرّ لكم بقتل أخيكم وادّعى أنّي أمرته بذلك، فقد كذب، قالوا: فادفعه إلينا نقيده قال: سآتيكم به، وأخرجوه إلى الرَحَبة، واجتمع الناس واشتهر الأمر، فقام أحدهم فشهر سيفه وتقدّم إلى عيسى ليضربه فقال له عيسى: أقاتلني أنت؟ قال: أي والله، قال: لا تعجلوني، ردّوني إلى أمير المؤمنين، فردّوه إليه فقال: إنّما أردتَ بقتله أن يقتلوني، هذا عمك حيّ سوى أن أمرتني بدفعه إليك دفعته قال: ائتنا به، فأتاه به،

(١) عن الطبري وبالأصل: عهد.
(٢) عن الطبري وبالأصل: تجور.
(٣) عن الطبري وبالأصل: أبا.
(٤) الطبري: ستره، وبهامشه عن نسخة: سيره.
(٥) كذا بالأصل، وفي الطبري: «يونس بن فروة» وفي الوزراء للجهشياري ص ١٣٠ يونس بن أبي فروة.
(٦) بالأصل: «أحد» والصواب عن الطبري.
(٧) بالأصل: وريقوه، والمثبت عن الطبري.

فقال له عيسى: دبرتَ عليّ أمراً فحبسته، فكان كما حسبتُ فشأنك بعمّك، قال: يدخل حتى أرى رأيي، ثم انصرفوا ثم أمر به، فجُعل في بيت، فكان من أمره ما كان، وتوفي عَبْد اللّه بن عَلي في هذه السنة ودُفن في مقابر باب الشام، فكان أول من دُفن فيه.

وذُكر عن إبْرَاهيم بن عيسى بن المنصور بن بُرَيْهة [(١)] أنه قال: كان وفاة عَبْد اللّه بن عَلي في الحبس سنة سبع وأربعين ومائة، وهو ابن اثنتين[(٢)] وخمسين سنة.

قال إبْرَاهيم بن عيسى: لما توفي عَبْد اللّه بن عَلي ركب المنصور يوماً ومعه [عبد الله] ابن عيّاش[(٣)] فقال له وهو كاتبه[(٤)]: تعرف ثلاثة خلفاء أسماؤهم على العين مبدأوها، قتلوا ثلاثة خوارج مبدأ أسمائهم العين، قال: لا أعرف إلاّ ما تقول العامة: أن علياً قتل عُثْمَان وكذبوا، وعَبْد الملك بن مروان قتل عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن الأشعث، وعَبْد اللّه بن الزبير، وعَمْرو بن سعيد، وعَبْد اللّه بن عَلي سقط عليه البيت، فقال له المنصور: سقط على عَبْد اللّه بن عَلي البيت، فأنا ما ذنبي؟، قال: ما قلت إنّ لك ذنباً.

أنْبَانَا أَبُو عَبْد اللّه البَلْخي، أَنَا أَبُو الفضل بن خيرون.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الفضل بن ناصر، وأَبُو منصور هو موهوب بن الحرص الجواليقي، قالا: أنا أَبُو الحُسَيْن بن أيوب، قالا: أنا أَبُو عَلي بن شاذان، أَنَا أَبُو عَلي عيسى بن مُحَمَّد بن أَحْمَد الطوماري، نَا أَبُو العباس أَحْمَد بن يَحْيَىٰ ثعلب، نَا عَبْد اللّه بن سعيد، حَدَّثَني إبْرَاهيم بن المنذر، حَدَّثَني أَحْمَد بن زفر قال: لما خرج عَبْد اللّه بن عَلي بن عَبْد اللّه بن عباس قال ابن شُبْرُمة:

قل لاحي مكاسره وضعن — سعرت الحرب بين بني أبيكا
وأورثت الضغائن من سهم — بني أبنائهم وبني بنيكا
فلو شاورتني وقبلت مني — لبرز بها سوه أوليكا[(٥)]
وأقررت الخلافة حيث حلت — ولم يعرض لملك بني أبيكا
كأنك قد أصابك سهم غرب — وأسلمك الغواه من أبعديكا

---

(١) الطبري: بريه.
(٢) الأصل: اثنين، والمثبت عن الطبري.
(٣) عن الطبري وبالأصل: عباس.
(٤) الطبري: وهو يجاريه.
(٥) كذا عجزه بالأصل.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن قُبيس، وابن سعيد، قَالا: وأَبُو النجم، قَال: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر الخطيب[(١)]، أَخْبَرَني الحسَن[(٢)] بن أَبي بكر، أَنَا مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم الجوري - في كتابه - أنا أَحْمَد بن حمدان بن الخضر، نَا أَحْمَد بن يونس الضَّبّي، نَا أَبُو حسان الزّيادي قال: سنة سبع وأربعين فيها مات عَبْد اللّه بن عَلي الهاشمي، سقط عليه البيت في الحبس في ليلة مطيرة، وهو ابن اثنتين[(٣)] وخمسين سنة.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسم عَلي بن إِبْرَاهيم، وأَبُو الحَسَن بن قُبيس، قَالا: نبأ وأَبُو منصور بن خيرون، أَنْبَأ أَبُو بَكْر الخطيب[(٤)]، أَنْبَأ مُحَمَّد بن عَلي الورّاق، وأَحْمَد بن عَلي المحتسب، قَالا: أنا مُحَمَّد بن جَعْفَر النحوي، نَا الحُسَيْن بن مُحَمَّد السكوني، نَا مُحَمَّد بن خلف، قَال: وكان أول من دُفن في مقابر قريش جَعْفَر الأكبر بن المنصور، وأول من دُفن في مقابر باب الشام عَبْد اللّه بن عَلي سنة سبع وأربعين ومائة، وهو ابن اثنتين[(٣)] وخمسين سنة.

أَخْبَرَنَا أبوا الحسَن[(٥)] بن قُبيس، وابن سعيد، قَالا: نبأ وأَبُو النجم الشيحي[(٦)]، أَنَا أَبُو بَكْر الخطيب[(٧)].

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري.

قَالا: أنا ابن الفضل، قَالا: أنا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نَا يعقوب بن سفيان، قَال: سنة سبع وأربعين ومائة فيها مات عَبْد اللّه بن عَلي بمدينة السلام، وقد نيّف على الخمسين.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب المَاوَرْدِي، أَنَا أَبُو الحَسَن السِيرافي، أَنَا أَحْمَد بن إِسْحَاق، نَا أَحْمَد بن عمران، نَا موسى، نَا خليفة قال: وفيها يعني سنة ثمان وثلاثين مات عَبْد اللّه بن عَلي بن عَبْد اللّه بن عباس[(٨)].

---

(١) تاريخ بغداد ١٠/ ٩.

(٢) عن تاريخ بغداد وبالأصل: الحسين.

(٣) عن تاريخ بغداد وبالأصل: اثنين.

(٤) انظر الخبر في تاريخ بغداد ١/ ١٢٠.

(٥) بالأصل: «أبو الحسين» خطأ، والصواب: أبو الحسن وهما علي بن قبيس، وعلي بن سعيد، والسند معروف.

(٦) الأصل: السبحي، تحريف، والصواب ما أثبت والسند معروف.

(٧) تاريخ بغداد ١٠/ ٩.

(٨) لم يرد هذا الخبر في تاريخ خليفة في حوادث سنة ١٣٨.

أَنْبَأنَا أَبُو القَاسِم عَلي بن إِبْرَاهيم، وأَبُو الوحش سُبَيع بن المُسَلّم، عَن رَشَأ بن نَظِيف، أَنَا أَبُو شعيب عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد، وأَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن، قَالا: أَنا الحَسَن بن رشيق، أَنْبَأ أَبُو بِشْر[(١)] مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حمّاد، قَال: أَخْبَرَني مُحَمَّد ـ يعني ـ بن إِبْرَاهيم بن هاشم، عَن أَبيه عن مُحَمَّد بن عُمَر قال: وفيها يعني سنة ثمان وأربعين ومائة مات عَبْد اللّه بن عَلي بن عَبْد اللّه بن عباس، سقط عليه بيت كان فيه فمات.

٣٤١٤ ـ عَبْد اللّه بن عَلي بن عَبْد اللّه أَبُو الحُسَيْن الصيداوي الوكيل المعروف بابن المُخّ

حدَّث عن أَبي الحُسَيْن بن جُمَيْع، وأَبي مسعود صالح بن أَحْمَد[(٢)] بن القاسم المَيَانَجي.

روى عنه: أَبُو بَكْر الخطيب، وأَبُو الفرج غيث بن عَلي، وأَبُو جَعْفَر عُمَر بن الحُسَيْن بن عيسى الدُّوني الصوفي.

أَنْبَأنَا أَبُو الفرج الخطيب ـ ونقلته من خطه ـ أَخْبَرَني عَبْد اللّه بن عَلي بن عَبْد اللّه بن المُخّ الوكيل الصَيْدَاوي ـ رحمه الله ـ بقراءتي عليه بجامع صور[(٣)]، أَنَا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن جُمَيع الغسَّاني ـ بصيدا ـ نبأ أَحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد أَبُو العباس الرّقّي قال: أنا.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو الحسَن[(٤)] عَلي بن المُسَلّم الفَرَضي، وأَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، قَال: أنا أَبُو نصر بن طَلّاب، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن جُمَيع، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد، نَا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن هشام بن الوليد، نَا حبارة بن المُغَلّس، عَن كثير بن سُلَيم، عَن أنس بن مالك قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«مَنْ كَثُرتْ صلاته بالليل حَسُن وجهه بالنهار»**[٦٤٦٦].

لفظهما سواء.

---

(١) بالأصل: أبو بشير، تحريف، والصواب ما أثبت (سير الأعلام ١٤/٣٠٩).

(٢) بالأصل: مسعود، ثم شطبت بخط فوقها، وكتب فوقها: أحمد.

(٣) بعدها بالأصل: «أبو الحسين».

(٤) بالأصل: أبو الحسين، خطأ، والسند معروف.

قال غيث: كان أَبُو بَكْر الحافظ[١] قد حَدَّثَني بهذا الحديث عن ابن المُخّ، ثم لقيته بعد ذلك، فأَخْبَرَني به.

قال غيث سألته عن مولده فقال: في شعبان من سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي نصر بن ماكولا[٢]، قَال: وأما المخ بالحاء المعجمة فهو شيخ سمعنا منه بصيدا من ثغور الشام، وهو أَبُو الحُسَيْن عَبْد الله بن عَلي بن عَبْد الله بن المُخّ الوكيل، حدَّث عن أَبي الحُسَيْن بن جُمَيع قال الحميدي: وسمعت منه.

٣٤١٥ ـ عَبْد الله بن عَلي بن عَبْد الرَّحْمٰن ـ ويعني ـ عَبْد الله بن أَبي العجائز ـ سعيد ـ بن خالد بن حميد ابن مهيب بن طليب بن النجيب بن علقمة بن الصبر أَبُو مُحَمَّد الأزدي

سمع أبا الطَّيّب عَلي بن مُحَمَّد بن أَبي سُلَيْمَان الصوري، وأبا إِسْحَاق إبْرَاهيم بن إِسْحَاق بن أَبي الدّرداء الصَّرَفَنْدي بصور، وأبا الجَهْم بن طَلّاب، وسلام بن مُعَاذ، وأبا بكر يَحْيَىٰ بن عَبْد الله بن الحرب، وعُثْمَان بن[٣] مُحَمَّد الذهبي، وأبا بكر الخرائطي، ومُحَمَّد بن يوسف بن بشر[٤] الهَرَوي، وأبا نُوح سلامة بن أَحْمَد بن مسلم الصوري، وأَحْمَد بن سعيد بن رام سعيد.

روى عنه: . . .[٥] سعيد، وأَبُو عُمَر سعيد بن عَبْد الله بن أَحْمَد بن فطيس، وأَبُو الحُسَيْن بن الميداني.

أَنْبَانَا أَبُو طاهر مُحَمَّد بن الحُسَيْن، عَن مُحَمَّد[٦] بن أَحْمَد بن عيسى بن عَبْد الله السعدي، نَا عَبْد العزيز [بن] سعيد، حَدَّثَني عَبْد الله بن عَلي بن أَبي العجائز، سمعت الأوزاعي يقول: حَدَّثَني عَبْد الله بن عامر، أَخْبَرَني زيد بن أسلم عن أبيه، عَن أَبي

---

(١) انظر تاريخ بغداد ١/ ٣٤١ و ٧/ ٣٩٠ و ٣/ ١٢٦.
(٢) الاكمال لابن ماكولا ٧/ ١٦٦.
(٣) بالأصل: «ومحمد» خطأ والصواب ما أثبت، انظر الأنساب (الذهبي).
(٤) بالأصل: بشير، خطأ (سير الأعلام ١٥/ ٢٥٢).
(٥) كلمة غير واضحة.
(٦) ترجمته في سير الأعلام ١٨/ ٥.

هريرة عن هذه الآية: ﴿وإذا قُرِىء القرآنُ فاستمعوا له وأَنْصِتُوا لَعَلَّكُم تُرْحَمُون﴾[١] قال: نزلت في رفع الأصوات وهم خلف رَسُول الله ﷺ في الصلاة.

أَنْبَانَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو عُثْمَان سعيد بن عُبَيْد[٢] اللّه بن أَحْمَد بن فطيس، أَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن علي بن عَبْد اللّه بن أَبي العجائز، نَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن جَعْفَر الخرائطي، نَا عَبْد اللّه بن أَبي سعد، نَا كثير بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه التميمي، نَا خلف بن خالد الحمال، نَا سليم الخَشّاب، عَن ابن[٣] جريج، عَن ابن أَبي مليكة، عَن عَبْد اللّه بن عباس قال:

قال رَسُول الله ﷺ: «**من آتاه الله تعالى وجهاً حسناً، واسماً حسناً، وخُلُقاً حسناً، وجعله في موضعٍ غيرِ شائن له فهو من صفوة الله من خلقه**»[٦٤٦٧]..

قال ابن عباس قال الشاعر:

أنـتَ شَـرْطُ النبـيّ إذْ قـال يـومـاً اطلبـوا الخيـرَ مِـنْ حسـان الـوجـوه

أَخْبَرَنَاه عالياً أَبُو الحسن[٤] علي بن مُحَمَّد بن العلاف، وفي كتابه، وأَخْبَرَني عنه أَبُو المَعْمَر المبارك بن أَحْمَد عنه.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو علي بن المَسْلَمة، وأَبُو الحَسَن بن العلاف.

قالا: أنا أَبُو القَاسِم عَبْد الملك بن مُحَمَّد بن بشران، أَنَا أَحْمَد بن إبْرَاهيم الكيدر، أَنَا مُحَمَّد بن جَعْفَر الخرائطي، فذكر بإسناده مثله إلّا أنه قال: أنت وهو بدل شرط.

٣٤١٦ ـ عَبْد اللّه بن عَلي بن عِيَاض بن أَحْمَد بن أَيُّوب بن أَبي عُقَيل أَبُو مُحَمَّد بن أَبي الحَسَن الصُّورِي القاضي عين الدولة

سمع أبا الحُسَيْن بن جميع، وأبا مسعود صالح بن أَحْمَد، وأبا الحُسَيْن عَلي بن الحُسَيْن المرفق الطَرَسُوسي، وأبا مُحَمَّد الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن جُمَيع.

---

(١) سورة الأعراف، الآية: ٢٠٤. (٢) مرّ: عبد اللّه.

(٣) بالأصل: أبي، خطأ، (تهذيب الكمال ٢/ ٥٥).

(٤) بالأصل: «الحسين» خطأ، (سير الأعلام ١٩/ ٢٤٢).

قدم دمشق وحدَّث بها.

وروى عنه أَبُو بَكْر الخطيب، وخرَّج له الفوائد في . . .[١] أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الأيسر، وابنه أَبُو الحُسَيْن عَلي بن مُحَمَّد، وسهل بن بِشْر، وأَبُو الحَسَن عَلي بن فريج بن المظفّر بن فلفل الطَبَراني، وأَبُو حفص عُمَر بن الحُسَيْن بن عيسى الدوني، وأَبُو طالب عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن الشيرازي، وأَبُو القَاسِم حمزة، وأَبُو أسعد ابنا مُحَمَّد الأسداباذيان[٢] وأَبُو سعيد أَحْمَد بن مُحَمَّد الاسفيجابي[٣]، والشريف أَبُو عَلي الحُسَيْن بن أَحْمَد بن عَبْد اللّه العثماني، وابنه الشريف أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه، وأَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن[٤] عَبْد اللّه بن النحاس، وأَبُو البركات هبة اللّه بن عَبْد السَّلام عمّ أَبي الفرج عبد بن علي، وأَبُو الحَسَن جابر بن منجى بن الحَسَن العاملي.

وذكر أَبُو بَكْر الحدّاد: أنه من أهل السنة والخير.

أَخْبَرَني أَبُو طاهر إسْمَاعيل [بن نصر بن][٥] أَبي نصر الطوسي المقرىء ـ شفاهاً ـ قال: أنا القاضي عين الدولة أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن علي بن[٦] عياض بن أَبي عُقَيل ـ بصور ـ أنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن جُميع، أَنْبَأ أَبُو رَوْق الهِزّاني، نَا أَبُو الخطار ـ يعني ـ زياد بن مُحَمَّد الحساني، نَا مُحَمَّد بن أَبي عدي، عَن حُمَيد، عَن أنس بن مالك قال: كان لأبي طلحة ابن يكنى أبا عُمَير، فكان له نُغَير[٧] يلعب به فمات النُغَير، فحزن عليه، فكان النبي ﷺ إذا دخل على أم سُلَيم قال: **«يا أبا عُمَير ما فعل النُغَير»**[٦٤٦٨].

قرأت بخط أَبي الفرج غيث بن عَلي ـ وهو فيما أجازه لي ـ قال: سمعت حمزة بن مُحَمَّد الصوفي يقول:

خرجت أنا ووالدي ورجل يعرف بأَبي حاتم الصوفي إلى الخربة، فبينما نحن

---

(١) رسمها بالأصل: احراد.

(٢) مضطربة بالأصل والصواب ما أثبت، هذه النسبة إلى أسداباذ بليدة على منزل من همذان. (الأنساب).

(٣) مضطربة بالأصل، وهذه النسبة إلى اسفيجاب بلدة كبيرة من بلاد المشرق من ثغور الترك.

(٤) بالأصل: أبو.

(٥) زيادة لازمة، انظر مشيخة ابن عساكر ص ٣٠/ أ.

(٦) بالأصل: «بن غالب عياض» والصواب عن مشيخة ابن عساكر ٣٠/ أ، وهو صاحب الترجمة.

(٧) التغير تصغير النغر، وهو طائر كالعصفور، صغير.

بذلك إذ عثر بنا[١] القاضي أَبُو مُحَمَّد عَبْد الله راكباً وأخذ أولاده معه، فسلّمنا عليه، فلما ولّى قال أَبُو حاتم: يا مولاي، تقول ﴿نحن قَسَمْنا بينهم﴾[٢] ما هذه القسمة، هذا رجل شيخ وأنا كذلك، وله ولد ولي ولد، هو غنيّ وولده جميل، وأنا فقير وولدي خالفة[٣]. قال والقاضي يسمع ذلك، فلم يتكلّم، ومضى، فلما عاد قال: إذا كان غداً ائتني يا شيخ، قال: ففرقنا من ذلك وصعب علينا وخفناه[٤]، فلمّا أصبح أبعث[٥] رسولاً استدعى والدي[٦] فلما دخل عليه أخرج لأبي حاتم ثوبين وعِمَامتين وخمسة دنانير، فدفعها إليه وكتب له رقعة إلى الوكيل بجرة عسل وجرة زيت وحنطة وسكر، ثم قال: رضيتَ يا شيخ؟ قال: لا والله يا سيدي، ما هذه قسمة قال: فكلّما فرغ عرفني به حتى أجدّده لك، رضيت الآن قال: أما إذا كان الأمر هكذا فنعم، أو نحو هذا من الكلام الذي ذكره.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني، نَا عبد العزيز بن الكِتَّاني، قَال: وفي يوم الجمعة الرابع من شوال سنة خمسين وأربع مائة ورد الخبر بوفاة القاضي عين الدولة أَبي مُحَمَّد عَبْد الله بن عَلي بن عَلي[٧] بن عِيَاض المعروف بابن أَبي عُقَيل.

حدَّث .... [٨] عن أَبي الحُسَيْن مُحَمَّد بن أَحْمَد جُمَيع الصيداوي أثنى عليه الشيخ الإمام أَبُو بَكْر أَحْمَد بن عَلي بن ثابت الخطيب البغدادي الحافظ ـ رحمه الله ـ حدَّث بدمشق بجزء من هذه الفوائد التي خرّجها له في سنة ست وأربعين وأربع مائة، سمعناه منه.

وذكر غيره: أن وفاته كانت فجأة بالربب[٩] بين عكا وصور يوم الأربعاء لاثني عشرة من ذلك، سنة أربعمائة.

---

(١) بالأصل: عبرتنا إلى القاضي.
(٢) سورة الزخرف، من الآية: ٣٣.
(٣) أي أحمق.
(٤) عن المختصر ١٣/ ١٥٠ وبالأصل: وجعلناه.
(٥) كذا بالأصل، وفي المختصر: أنفذ.
(٦) بعدها بالأصل: «وهو».
(٧) كذا «بن علي» مكرر بالأصل.
(٨) كلمة غير واضحة بالأصل ورسمها: «برثرة».
(٩) كذا رسمها بالأصل.

٣٤١٧ - عَبْد اللّه بن عَلي بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن يَحْيَىٰ أَبُو نَصْر بن أَبي الحَسَن السّرَّاج الصُّوفي الطوسي

سمع بدمشق وغيرها: أبا بكر أَحْمَد بن مُحَمَّد السائح، ومُحَمَّد بن الفضل، وجَعْفَر بن مُحَمَّد الخُلْدي، وعَبْد الواحد بن علوان أبا عَمْرو الرَّحَبي.

روى عنه: أَبُو القَاسِم عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه السّرَّاج، وأَبُو بَكْر مُحَمَّد بن أَحْمَد الحَدَثي الإسفرايني، وأَبُو سعيد مُحَمَّد بن عَلي بن عَمْرو الأصبهاني الحنبلي النقاش[(١)].

أَخْبَرَنا أَبُو طاهر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه السِّنْجي[(٢)]، وأَبُو الحُسَيْن عَلي بن مُحَمَّد بن أَبي الحُسَيْن الصايغ الجوهري المَرْوَزيان، قَالا: أنا أَبُو العباس الفضل بن عَبْد الواحد بن الفضل بن عَبْد الصَّمد التاجر بنيسابور، أَنْبَأ أَبُو القَاسِم عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه السّرَّاج، حَدَّثَني عَبْد اللّه بن أَبي الحُسَيْن السّرَّاج، حَدَّثَني أَبُو العباس أَحْمَد بن مُحَمَّد البرادعي[(٣)] قال: سمعت طاهر بن إسْمَاعيل الرازي يقول: سمعت يَحْيَىٰ بن مُعَاذ الرازي يقول: حقيقة المودة هي التي لا تزيد بالبر، ولا تنقص بالجَفَاء.

قال: وأبدى[(٤)] أَبُو نَصْر عَبْد اللّه بن أَبي الحُسَيْن السّرَّاج أَبي أَبُو الفرج أَحْمَد بن مُحَمَّد الغساني بدمشق لنفسه فذكر[(٤)].

أَنْبَانَا أنشدنا[(٤)] أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الفضل، أنشدنا جدي الإمام أَبُو الفضل أَحْمَد بن مُحَمَّد الساعدي، أنشدنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد الحدني أبدي[(٤)] أَبُو نصر عَبْد اللّه بن عَلي السّرَّاج، أنشدني أَبُو عَبْد اللّه بن عطاء لابن المعدّل:

ما ناصحتك خبايا الودّ من رجل ... ما لم يبليك بمكروه من العذلِ
مودّتي لك تأبى أنْ تُسَامِحَني ... بأنْ أراكَ على شيءٍ من الزللِ

أَنْبَانَا أَبُو الحُسَيْن عَبْد الغافر بن إسْمَاعيل، أَنَا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن إبْرَاهيم المُزَني، أَنَا أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن السلمي، قَال: عَلي بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ أَبُو الحُسَيْن

---

(١) ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ٣٠٧.
(٢) الأصل: «السحي» والصواب ما أثبت وضبط، مرّ التعريف به.
(٣) في المختصر: البَرْذَعي.
(٤) كذا بالأصل.

السّرّاج الطوسي من جملة مشايخ طوس وفتيانهم، وزهادهم، مات بنيسابور وهو ساجد، وله بطوس عَقِب باقٍ ابنه المعروف بأَبي نَصْر السّرّاج، وهو المنظور إليه في ناحيته في الفتوة ولسان القوم، وفهم أحكامهم وعلومهم، مع الاستظهار بعلم الشريعة والكتاب والسنّة وهو من بقية مشايخهم، مات أَبُو نَصْر في رجب سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة.

٣٤١٨ ـ عَبْد اللّه بن عمران ـ
ويقال: ابن (١) مُحَمَّد بن عمران ـ بن مُوسَى
أبو (٢) مُحَمَّد البغدادي المعروف بالنجّار الفقيه الحافظ (٣)

آخر الستين بعد الثلاثمئة (٤).

قدم دمشق سنة تسع وتسعين ومائتين، وحدَّث بها عن عبد الأعلى بن حمّاد، وعباس بن الحُسَيْن قاضي الري، وأَبي (٥) بَكْر وعُثْمَان ابني أَبي (٦) شيبة، وإِبْرَاهيم بن سعيد الجوهري، وصالح بن عَلي الحلبي (٧)، ومُحَمَّد بن داود البغدادي.

روى عنه: أَبُو عُمَر بن فضالة، وأَبُو بَكْر، وأَبُو زرعة ابنا أَبي دُجانة، وسُلَيْمَان (٨) بن أَحْمَد الطَبَرَاني، وأَبُو بَكْر بن الجِعَابي، وأَبُو عُمَر مُحَمَّد بن العباس بن كوذك (٩).

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا تمام بن مُحَمَّد، أَنَا مُحَمَّد بن موسى بن إِبْرَاهيم القرشي، نَا عَبْد اللّه بن عمران بن مُوسَى البغدادي، نَا عباس بن الحُسَيْن ـ قاضِي الري ـ نا مُحَمَّد بن الفضل، عَن زيد العمّي، عَن جَعْفَر العبدي، عَن أَبي سعيد الخُدْري، عَن النبي ﷺ قال: «**سدّ ما بينَ أعينِ الجنّ وبين عَوْرَات بني آدم إذا وضع الرجل ثوبه أن يقول: بسم الله**»[٦٤٦٩].

(١) بالأصل: «أبي» والمثبت عن المختصر.
(٢) بالأصل «بن» والمثبت عن المختصر ١٣/ ١٥١.
(٣) أخباره في تاريخ بغداد ١٠/ ٣٨.
(٤) كانت العبارة مكتوبة بالأصل قبل قوله: «المعروف بالنجار الفقيه الحافظ» أخرناها إلى هنا.
(٥) بالأصل: أبو.
(٦) عن تاريخ بغداد وبالأصل: الكلبي.
(٧) بالأصل: «دجانة بن سليمان» خطأ.
(٨) بالأصل: كورط، والمثبت عن المطبوعة.
(٩) كذا بالأصل، وفي المختصر ١٣/ ١٥١: ستر.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه الخلّال، أَنَا أَبُو طاهر الثقفي، أَنَا أَبُو بَكْر بن المقرىء، نَا أَبُو يَعْلَى المَوْصِلي وحامد بن سعيد(١)، وعَبْد اللّه بن عمران المقرىء وعدة قالوا: أنبأ أَبُو بَكْر بن أبي شيبة(٢)، نَا شريك، عَن سَلَمة بن كُهَيل، عَن عطاء وأَبي الزبير عن جابر أن النبي ﷺ باع مُدَبَّراً(٣).

قرأت على أَبي الوفاء حفّاظ بن الحسن(٤) بن الحُسَيْن، عَن عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو نصر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن هارون بن الجُنْدِي، أَنَا أبا عُمَر مُحَمَّد بن مُوسَى بن فَضَالة القُرَشي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن عمران بن مُوسَى البغدادي بن الشيخ الفقيه الحافظ، نَا عباس، فذكر حديثاً.

قال: وأنا أَبُو عُمَر، نَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن عمران بن مُوسَى البغدادي قدم علينا دمشق سنة تسع وتسعين ومائتين بحديثٍ ذكره.

أَخْبَرَنا أبو الحسن(٥) علي بن أحمد(٦) بن منصور، ثنا(٧) ـ وأبو النجم بدر بن عبد الله، نا ـ أبو بكر الخطيب قال(٨):

عبد اللّه بن عمران بن موسى، أبو محمد المقرىء النجار. حدث عن أبي بكر وعثمان أبني أبي شيبة ـ زاد بدر: وعبد الأعلى بن حماد، [وإبراهيم بن سعيد الجوهري](٩) وصالح بن علي الحلبي(١٠)، ثم اتفقا، فقالا ـ روى عنه أبو القاسم الطبراني، وأبو بكر بن الجعابي، وأبو بكر بن المقرىء الأصبهاني وغيرهم.

وَأَخْبَرَنا أَبُو الحسن(١١) بن قبيس ـ وحده ـ نا أَبُو بكر الخطيب قال(١٢):

عبد الله بن عمران البغدادي، حدث عن عبد الأعلى بن حماد النرسي، روى عنه

---

(١) كذا وفي المطبوعة: شعيب.
(٢) رسمها مضطرب بالأصل وبدون إعجام، والصواب ما أثبت، انظر مختصر ابن منظور ١٣/ ١٥١.
(٣) المدبَّر، يقال: دبَّرت العبد إذا علقت عتقه بموتك، وهو التدبير.
(٤) بالاصل: «الحسين» خطأ، وقد مرّ التعريف به.
(٥) بالأصل: الحسين، خطأ.
(٦) بالأصل: محمد، خطأ، والسند معروف.
(٧) الأصل تقرأ: «اولا» والمثبت عن المطبوعة.
(٨) الخبر في تاريخ بغداد ١٠/ ٣٨.
(٩) الزيادة عن تاريخ بغداد.
(١٠) عن تاريخ بغداد وبالأصل: الكلبي.
(١١) بالأصل: الحسين، خطأ، والسند معروف.
(١٢) ليس في تاريخ بغداد.

أبو زرعة محمد وأبو بكر أحمد ابنا عبد الله بن أبي دُجانة عبد الله بن عمرو بن عبد الله النصري (١) الدمشقيان كذا قال الخطيب، فرق بينهما، ثم ضرب ببغداد على الترجمة الثانية، كأنه بان له أنهما واحد. والأظهر أنهما واحد، والله أعلم.

أَخْبَرَنا أَبُو الحسن: ابن قبيس وابن سعيد، وأَبُو النجم(٢) بدر بن عَبْد اللّه قالوا: قال لنا أَبُو بكر الخطيب(٣):

عبد الله بن عمران بن موسى بن عيسى، أبو محمد الخشاب، حدث عن علي بن داود القنطري، روى عنه أبو بكر الإسماعيلي أحمد بن إبراهيم وعندي.أن هذا هو الأول أيضاً. كان خشاباً نجاراً، والله أعلم.

أَنْبَأَنَا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء، وأبو (٤) الحارث أحمد بن سعيد، وعبد الرحمن بن أحمد بن عمران الدشوري، أنبأ الحافظ حمد بن أحمد بن عمارة وعبد الله بن الحسين بن جمعة، وأحمد بن سليمان، وعبد الرحمن بن الجعد الكوفي، وإسحاق بن أبي ضمر بن بنان الجوهري (٥)، أنا منصور بن الحسين بن علي، وأحمد بن محمود قالا: أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو محمد عبد الله(٦) بن عمران المقرىء النجار ببغداد سنة خمس وثلثمائة، نا أبو بكر بن أبي شيبة: بحديثٍ ذكره.

٣٤١٩ ـ عَبْد اللّه بن عُمَر بن أيوب بن المُعَمّر بن قَعْنَب ابن يزيد بن كثير بن مُرّة بن مالك

والد أَبي نصر بن الجَبّان.

روى عن أَحْمَد بن عُمَير (٧) بن جوصا، ومُحَمَّد بن خُرَيم (٨)، ومُحَمَّد بن بركة القِنَّسْريني، وزكريا بن أَحْمَد بن يَحْيَىٰ البَلْخي، ومُحَمَّد بن أَحْمَد بن الوليد بن أَبي هشام، وأَبي الطّيّب مُحَمَّد بن حميد الحَوْراني، ومُحَمَّد بن جَعْفَر بن مَلّاس، وأَبي

---

(١) بالأصل: البصري، خطأ والصواب بالنون، انظر ترجمة محمد في سير الأعلام ١٧/ ٥٠.

(٢) بالأصل: «أبو الحسن» وقد مر السند كثيراً.

(٣) تاريخ بغداد ١٠/ ٣٨.

(٤) بالأصل: وأبي.

(٥) من قوله: وأبو الحارث... إلى هنا سقط من المطبوعة.

(٦) بالأصل: عبد الرحمن، خطأ، وهو صاحب الترجمة.

(٧) بالأصل: عمر، خطأ، وقد مرّ التعريف به.

(٨) بالأصل: حريم بالحاء المهملة، والصواب ما أثبت، مرّ التعريف به.

الدحداح أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إسْمَاعيل التميمي.

روى عنه ابنه أَبُو نصر، ومكي ابن مُحَمَّد بن الغَمْر، .ومُحَمَّد بن عوف بن أَحْمَد المُزَني [١].

أَخْبَرَنَا أَبُو الحسَن [٢] عَلي بن المُسَلَّم، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَخْبَرَنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن عُثْمَان، نَا أَبُو سعيد عَمْرو بن مُحَمَّد الدِّيْنَوَري، أَنَا الحسَن [٣] بن الحباب، نَا مُحَمَّد بن سُلَيْمَان المَصِّيصي، نَا أَبُو إسْمَاعيل القنّاد [٤].

ح قال: وأنا عَبْد الرَّحْمٰن بن عُثْمَان، ومُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن القطَّان، قَالا: أنا أَبُو القَاسِم عَلي بن يعقوب بن أَبي العَقَب، نَا أَبُو زُرعة عَبْد الرَّحْمٰن بن عَمْرو النصري، نَا يَحْيَىٰ بن صالح الوُحَاظي، نَا معاوية.

ح قال: وأنا أَبُو الحسن [٢] مكي بن مُحَمَّد بن الغمر المؤدب، أَنَا عَبْد اللّه بن عُمَر بن أيوب المرّي، أَنا مُحَمَّد بن خُرَيم [٥]، نَا هشام بن عمّار [٦]، نَا عَبْد الحميد بن حبيب، نَا الأوزاعي، قَالوا: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بن أَبي كثير [عن أبي] [٧] عن أَبي هريرة قال: قال رَسُول الله ﷺ: «مَنْ صامَ رمضان إيماناً واحتساباً غُفِرَ له ما تقدّم من ذنبه» [٦٤٧٠].

قال عَبْد العزيز: اسم أَبي إسْمَاعيل القَنّاد [٨] إبْرَاهيم بن عَبْد الملك.

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد بن صابر، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الحنائي [٩]، أَنَا أَبُو بَكْر الحداد، أَخْبرني [١٠] ابن الجبّان، حَدَّثَني أَبي ـ رحمه الله ـ أن الناس بدمشق في سنة إحدى عشرة وثلاثمائة نهبوا دار أَبي الحُسَيْن بن مكلاج النَصْراني [١١] الكاتب وبسببه [١٢] أحرقت كنيسة

(١) رسمها بالأصل: «المري» والمثبت عن ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ٥٥٠.
(٢) بالأصل: «أبو الحسين» خطأ، والسنَد معروف.
(٣) بالأصل: الحسين، والمثبت عن المطبوعة.
(٤) بالأصل: القياد.
(٥) الأصل: حريم، الصواب ما أثبت، مرّ التعريف به.
(٦) الأصل: عمارة، الصواب ما أثبت، وقد مرّ التعريف به.
(٧) الزيادة عن المطبوعة، سقطت من الأصل.
(٨) الأصل: القياد، خطأ والصواب ما أثبت، وقد مرّ قريباً، ترجمته في تهذيب الكمال ١/ ٣٨٥.
(٩) تقرأ بالأصل: الحبال، خطأ، والصواب ما أثبت.
(١٠) بالأصل: «أحمد بن أبي الحيان» والمثبت يوافق عبارة مختصر ابن منظور ١٣/ ١٥٢ والمطبوعة.
(١١) بالأصل: مدلاج البصراني، والمثبت عن المختصر.
(١٢) الأصل: ونسبته، والمثبت عن المختصر.

مريم، لقصة كانت له، وطلب الناسُ قتلَه فهرب وكتب على داره:

ونفسَك فُزْ بها إنْ خفتَ ضَيْماً وخَلّ الدار تبكي عن بكاها
فإنك واجدٌ داراً بدارِ ولست بواجدٍ نفساً سواها

٣٤٢٠ ـ عَبْد اللّه بن عُمَر بن حرب بن خالد بن يزيد ابن معاوية بن أبي سفيان القرشي الأموي

من ساكني يَلْدان[١]، له ذكر في كتاب أَبي الحَسَن أَحْمَد بن حُمَيد بن أَبي العجائز الأَزْدي.

٣٤٢١ ـ عَبْد اللّه بن عُمَر بن الخطاب بن نُفَيل ابن عَبْد العُزّى بن رِيَاح[٢] بن عَبْد اللّه بن قُرْط بن رزاح[٣] أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن القُرَشي العدوي[٤]

من المهاجرين.

شهد مع رَسُول الله ﷺ الخندق وما بعده من المشاهد، وشهد غزوة مؤتة مع زيد وجَعْفَر، وشهد يوم اليرموك.

روى عن النبي ﷺ أحاديث[٥].

وروى عن أَبي بكر الصّدِّيق، وأَبيه عُمَر بن الخطّاب، وعُثْمَان بن عفّان، وأَبي ذرّ، ومُعَاذ بن جَبَل، ورافع بن خَدِيج، وأَبي هريرة، وعائشة.

روى عنه: ابن عبّاس، وجابر، والأغرّ المُزَني الصحابيون، وبنوه: سالم،

---

(١) بالأصل: بلدان، والمثبت عن معجم البلدان وفيه أنها: من قرى دمشق.

(٢) الأصل: رباح، خطأ والصواب عن مصادر ترجمته.

(٣) الأصل: «رباح» تحريف والصواب ما أثبت، عن مصادر ترجمته.

(٤) ترجمته وأخباره في جمهرة ابن حزم ص ١٥٢ نسب قريش للمصعب ص ٣٥٠ تهذيب الكمال ١٠/ ٣٥٦ سير أعلام النبلاء ٣/ ٢٠٣ تهذيب التهذيب ٣/ ٢١٣ حلية الأولياء ١/ ٢٩٢ أسد الغابة ٣/ ٢٣٦ الإصابة ٢/ ٣٤٧ الكنى والأسماء للدولابي ١/ ٨٦ الوافي بالوفيات ١٧/ ٢٦٢ العبر ١/ ٨٣ تذكرة الحفاظ ١/ ٣٧ وتاريخ الإسلام للذهبي (حوادث سنة ٦١ ـ ٨٠) ص ٤٥٣ وانظر بحاشيته ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٥) المطبوعة: روى عن النبي ﷺ فأكثر.

وعَبْد اللّه، وحمزة، وبكّار، وزيد، وعُبَيْد اللّه، وحفص بن عاصم بن عُمَر، والقاسم بن مُحَمَّد بن أَبي بكر، وسعيد بن المُسَيّب، وعروة بن الزبير، وأَبُو سَلَمة، وحُمَيد ابنا عَبْد الرَّحْمٰن، ومُصْعَب بن [(١)] وسعد بن أَبي وقّاص، وأَبُو بَكْر بن سُلَيْمَان بن أَبي حَثْمة العَدَوي، وسُلَيْمَان بن يسار، وأسلم مولى عُمَر، ونافع، وعَبْد اللّه بن دينار [(٢)] مولياه، وواسع بن حِبّان الأنصاري، وعلقمة بن وقّاص، وبُسْر [(٣)] بن سعيد، وزيد بن أسلم، وخالد بن أسلم، وسعيد بن يسار المدني [(٤)]، وعطاء، وطاوس، ومجاهد، وعمرو [(٥)] بن دينار، وكُرَيب، وعِكْرِمة، وصدقة بن يسار، وعَبْد اللّه بن عُبَيْد اللّه بن عَبْد اللّه بن أَبي مليكة، وعِكْرِمة بن خالد المخزومي، وأَبُو الزبير مُحَمَّد بن مسلم، ومُحَمَّد بن عبّاد بن جَعْفَر المخزومي، وأَبُو العبّاس الشاعر المكيون، وعامر الشعبي، وسعيد بن جُبَير، وعَبْد اللّه بن مرة، وسعيد بن عُبَيْدة، وعون بن عَبْد اللّه بن عتبة، وعُقْبة بن حُرَيث، ومُحَارب بن دِثَار، وموسى بن طلحة بن عَبْد اللّه، ووَبَرة بن عَبْد الرَّحْمٰن، وأَبُو البَخْتَري سعيد بن فيروز الطائي [(٦)]، وعَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي ليلى، ومسروق بن الأجدع الهَمَداني، وآدم بن عَلي، وجَبَلة بن سحيم [(٧)]، وزاذان أبو [(٨)] عُمَر، وأَبي عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي نُعْم [(٩)] الكوفيين، والحسن بن أَبي الحسن [(١٠)]، ومُحَمَّد وأنس ابنا سيرين، وصفوان بن مُحْرِز، وعَبْد اللّه بن شقيق [(١١)] العُقَيلي، وبكر بن عَبْد اللّه المُزَني، وثابت بن أسلم البُنَاني، وعَبْد اللّه بن الحارث نسيب بن سيرين، وأَبُو عُثْمَان عَبْد الرَّحْمٰن بن مُلّ النهدي، [وأبو] مجلز لاحق بن حُمَيد، وأَبُو غلاب يونس بن جُبَير، وبشر بن حرب النَّدَبي، وأَبُو الصدّيق بكر بن عَمْرو النّاجي، وقاسم بن ربيعة بن جوشن، ومعاوية بن قرة بن إياس المُزَني البصريون،

---

(١) الأصل: «وسعد» خطأ والصواب ما أثبت، انظر تهذيب الكمال ١٠/ ٣٦٠.
(٢) الأصل: «دبيان» والصواب عن تاريخ الإسلام.
(٣) عن تهذيب الكمال وبالأصل: بشر.
(٤) المطبوعة: المدنيون.
(٥) عن تهذيب الكمال وتاريخ الإسلام وبالأصل: عمر.
(٦) عن تهذيب الكمال وبالأصل: الطحان.
(٧) الأصل: حلة بن شحيم، والمثبت عن تاريخ الإسلام.
(٨) عن تهذيب الكمال وبالأصل: بن.
(٩) الأصل: نعيم، والمثبت عن تهذيب الكمال.
(١٠) بالأصل: الحسين بن أبي الحسين، خطأ والمثبت عن تهذيب الكمال.
(١١) عن تهذيب الكمال وبالأصل: سفيان.

وجُبَير بن نُفَير الحَضْرَمي، وخالد بن دُرَيْك، والزُبَير بن الوليد، وعَبْد الله بن مَوْهَب، وكثير بن مُرّة أَبُو شَجَرة الحَضْرَمي، ومهاجر بن عُمَر، والوليد بن عَبْد الرَّحْمٰن(١)، وعُمَير بن هانيء الدَارَاني، ومُغِيث بن سُلَيْمَان الأوزاعي، ويَحْيَىٰ بن راشد الشاميون، وعبّاس بن جليد الحَجْري المصري، وميمون بن مِهْرَان الرقِّي، وخلقٌ سواهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد الله الفُرَاوي، وأَبُو مُحَمَّد إِسْمَاعيل بن أَبي القاسم القارىء(٢)، قَالا: أنا عَبْد الغافر بن مُحَمَّد، أَخْبَرَنَا بِشْر بن أَحْمَد بن بشر(٣) الإسفرايني أنا داود [بن](٤) الحُسَيْن بن عقيل البيهقي، نبأ يَحْيَىٰ بن يَحْيَىٰ التميمي، قَال: قرأت على مالك.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو المُظَفّر بن القُشَيْري، وأَبُو مُحَمَّد السدي، أَنَا أَبُو عُثمان البحيري(٥)، أَنَا زاهر بن أَحْمَد، أَنَا إِبْرَاهيم بن عَبْد الصَّمد، نَا أَبُو مُصعب، نَا مالك، عَن نافع، عَن عَبْد الله بن عُمَر.

أن رَسُول الله ﷺ كان يصلي قبل الظهر ركعتين، وبعدها ركعتين، وبعد المغرب ركعتين ـ زاد يَحْيَىٰ: في بيته وقالا: ـ وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرفَ، فيصلّي ركعتين في بيته، قال يَحْيَىٰ: أحسبه(٦) كان يصلي ركعتين في بيته.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن الحُصَين، أَنَا أَبُو طالب بن غيلان، أَنَا أَبُو بَكْر الشافعي، نَا إِسْحَاق بن الحسن(٧) الحربي، نَا أَبُو حُذَيفة ـ وهو موسى بن مسعود النَهْدي ـ نا سفيان ـ هو الثوري ـ عن عَبْد الله بن دينار، عَن أَبي عُمَر قال:

بينا الناس في مسجد قباء في صلاة الصبح إذ جاء رجل فقال: أنزل على النبي ﷺ قرآن فأمر أن يتحول إلى الكعبة، فقال هكذا يوصف ذلك، أنهم استداروا إلى القبلة.

---

(١) في المطبوعة: «عبد الرحمن بن عمير بن هانىء...» خطأ والمثبت يوافق ما جاء في تهذيب الكمال.

(٢) عن المطبوعة وبالأصل: القادري.

(٣) بالأصل: بشير، خطأ، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/٢٢٨.

(٤) زيادة لازمة.

(٥) الأصل: النجدي، خطأ، والسند معروف.

(٦) بالأصل: أخيه، والمثبت عن المطبوعة.

(٧) الأصل: الحسين، خطأ، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣/٤١٠.

أَخْبَرَتنا أم خلف سعيدة بنت زاهر بن طاهر قالت: أنبأ أَبُو الفضل مُحَمَّد بن عُبَيْد اللّه[١] الصَّرَّام الزاهد، أَنْبَأ السيد أَبُو الحسن[٢] الحسيني، أَنْبَأ أَبُو نصر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن قريش المَرْوَزي القادم علينا غازياً، نَا حامد بن مَحْمُود المَرْوَزي، نَا عبدان عَبْد اللّه بن عُثْمَان بن جَبَلة، نَا عَبْد اللّه بن المبارك، نَا مُحَمَّد بن سُوقة، عَن عَبْد اللّه بن دينار، عَن ابن[٣] عمر.

أن عُمَر بن الخطّاب خطب بالجابية[٤] قال: قام فينا رَسُول الله ﷺ في مقامي فسلّم فقال: «**استوصوا بأصحابي خيراً، ثم الذين يلونهم ثم يفشو الكذب حتى إنّ الرجل يبتدىء بالشهادة قبل أن يُسألها، وباليمين قبل أن يُسألها، فمن أراد منكم الجنة[٥] فليلزم الجماعة، فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد، لا يَخْلُوَنّ أحدكم بامرأةٍ، فإنّ الشيطان ثالثهما، ومن سَرّته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن**»[٦٤٧١].

رواه سويد[٦] بن نصر عن ابن المبارك فقال: خطبنا عُمَر بالجابية.

أَخْبَرَنَا أَبُو سعد إسْمَاعيل بن أَحْمَد بن عَبْد الملك، وأَبُو الحسن[٧] مكي بن أَبي طالب الهَمَذَاني، وأَبُو حفص عُمَر بن مُحَمَّد بن الحسن[٨] الفَرْغُولي، أَنْبَأ أَبُو بَكر أَحْمَد بن عَلي بن عَبْد اللّه بن عُمَر بن خلف الشيرازي منشأ نيسابور ـ أنا الحاكم أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد الحافظ نا[٩] أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن سعد[١٠] [ـ وفي حديث الفرغولي:][١١] أنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن سعيد المؤذن[١٢] ـ نَا الحُسَين بن داود بن مُعَاذ ـ زاد عمر: البَلْخي ـ نا عَبْد اللّه بن المبارك، أَنْبَأ مُحَمَّد بن

(١) في المطبوعة: عبد اللّه، خطأ، ترجمته في سير الأعلام ١٨/ ٤٨٣.
(٢) بالأصل: أبو الحسين، خطأ، واسمه محمد بن الحسين، كنيته أبو الحسن ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ٢٨٥.
(٣) الأصل: أبي عمر.
(٤) غير واضحة بالأصل والصواب ما أثبت عن المطبوعة.
(٥) المطبوعة: بحبحة الجنة.
(٦) بالأصل: «رواه شوقدي عن أبي فقال» كذا، صوبنا العبارة عن المطبوعة.
(٧) بالأصل: أبو الحسين، والمثبت عن مشيخة ابن عساكر ص ٢٤٦/ أ.
(٨) عن مشيخة ابن عساكر ص ١٥٦/ ب وبالأصل: «الحسين الفرعوني».
(٩) سقطت من الأصل.
(١٠) المطبوعة: سعيد، وزيد فيها: الرازي وسيرد بعد عدة كلمات: سعيد.
(١١) الزيادة ضرورية عن المطبوعة.
(١٢) المطبوعة: المؤدب.

سُوقة، عَن عَبْد اللّه بن دينار، عَن ابن[١] عُمَر قال: خطبنا عُمَر بالجابية فقال: إن رَسُول الله ﷺ قام فينا كمقامي فيكم، وذكر الحديث.

نا نُعَيم بن حمّاد، عن[٢] ابن المبارك.

أَنْبَأَنَا أَبُو الحسن[٣]، نَا سعد الخير بن مُحَمَّد قال: أنا ثابت بن بُنْدَار البقال، أَنَا أَبُو بَكْر البَرْقاني، أَنَا أَبُو بَكْر الإسماعيلي، أَنَا الهيثم بن خَلَف الدوري، نَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَلي بن إسْمَاعيل البُنْدَار قال: نا مُحَمَّد بن عَلي بن الحسن[٤] [بن] شقيق قال: سمعت أَبي يقول: أنا ابن المبارك، أَنْبَأ جرير بن حازم، عَن أيوب، عَن نافع، عَن ابن عُمَر قال: أصبنا يوم اليرموك طعاماً وعلفاً، فلم يُقْسَم.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، وأَبُو العزّ الكِيْلي، قَالا: أنا أَبُو طاهر الباقلاني ـ زاد الأنماطي: وأَبُو الفضل بن خيرون قالا: ـ أنا أَبُو الحسن[٥] مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن أَحْمَد بن موسى، أَنَا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إسْحَاق، أَنَا أَبُو حفص عمر بن أَحْمَد بن إسْحَاق، نَا خليفة بن خيّاط قال[٦]: عَبْد اللّه بن عُمَر بن الخطّاب بن نُفَيل، أمه زينب بنت مظعون بن حبيب بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح بن عَمْرو، يكنى أبا عَبْد الرَّحْمٰن، قدم البصرة، وأتى فارس غازياً. ومات بمكة سنة أربع وسبعين.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قَالا: أنا أَبُو جَعْفَر بن المَسْلَمة، أَنَا أَبُو طاهر المُخَلّص، نَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزبير بن بَكّار[٧] قال: فمن ولد عُمَر بن الخطّاب عَبْد اللّه بن عُمَر استصغر يوم أُحُد، وشهد الخَنْدَق مع رَسُول الله ﷺ، وهاجر مع أَبيه وأمه إلى المدينة وهو ابن عشر سنين، وبقي حتى مات في سنة ثلاث وسبعين، وأخته لأمه حفصة بنت عُمَر زوج النبي ﷺ، وعَبْد الرَّحْمٰن الأكبر، وأمهم زينب بنت مظعون بن حبيب بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح كانت من المهاجرات، وأكبر[٨] ولد

---

(١) بالأصل: أبي.

(٢) بالأصل: «عن ابن عن ابن المبري» صوبنا العبارة عن المطبوعة.

(٣) بالأصل: «أبو الحسين نا سعد الحبر» والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام ٢٠/١٥٨.

(٤) بالأصل: الحسين، والصواب والزيادة التالية عن تهذيب الكمال ١٧/٧٢.

(٥) الأصل: الحسين، والصواب ما أثبت قياساً إلى سند مماثل.

(٦) طبقات خليفة بن خيّاط ص ٥٦ رقم ١٢٠.

(٧) انظر نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٣٤٨.

(٨) عن نسب قريش وبالأصل: والخبر.

عُمَر بن الخطّاب عَبْد اللّه بن عُمَر، شهد الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة، والمشاهد بعدها واستُصْغِر سنة أُحُدٍ، وكان يتوجّه في السرايا على عهد رَسُول الله ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن النَّقُّور، أَنَا عيسى بن عَلي، أَنَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد البَغَوي، قَال: قال مُحَمَّد بن سعد: عَبْد اللّه بن عُمَر بن الخطّاب بن نُفَيل بن عَبْد العُزّى[١] بن رِيَاح[٢] بن عَبْد اللّه بن قُرْط بن رزاح[٣] بن عدي بن كعب، وأمه زينب بنت مظعون أخت عُثْمَان بن مظعون بن حبيب بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح، وكان إسلام عَبْد اللّه بمكة مع إسلام أَبيه، ولم يكن بلغ يومئذٍ، وهاجر مع أبيه إلى المدينة.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنْبَأ الحسَن[٤] بن عَلي، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، أَنَا الحُسَيْن بن مُحَمَّد الفقيه، نَا مُحَمَّد بن سعد قال[٥]: كان لعُمَر بن الخطّاب من الولد: عَبْد اللّه، وعَبْد الرَّحْمٰن، وحفصة، وأمّهم زينب بنت مظعون بن حبيب بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح، وذكر غيرهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر اللفتواني، أَنَا أَبُو عمْرو[٦] بن مندة، أَنا الحسَن[٧] بن مُحَمَّد، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عُمَر، نَا أَبُو بَكْر بن أَبي الدنيا[٨]، نَا مُحَمَّد بن سعد، قَال: عَبْد اللّه بن عُمَر بن الخطّاب بن نُفَيل أحد بني عَدِي بن كعب، ويكنى أبا عَبْد الرَّحْمٰن، وأمّه زينب بنت مظعون بن حبيب بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح، شهد الخندق وما بعده، وكان إسلامه مع إسلام أَبيه بمكة، وهو صغير، ومات سنة أربع وسبعين بمكة، ودُفن بفَخّ[٩] وهو ابن أربع وثمانين سنة. حَدَّثَني بذلك مُحَمَّد بن عُمَر، عَن خالد بن أَبي بكر، عَن سالم بن عَبْد اللّه بن عُمَر.

قرأت على أَبي غالب بن البنا، عن[١٠] أَبي إِسْحَاق البرمكي، حَدَّثَني عمي[١١]،

(١) بالأصل هنا: عبد العزيز.
(٢) بالأصل هنا: رباح، بالباء الموحدة.
(٣) بالأصل: رواح.
(٤) بالأصل: الحسين، خطأ، والسند معروف.
(٥) الخبر في طبقات ابن سعد ٣/ ٢٦٥ ضمن أخبار عمر بن الخطاب.
(٦) الأصل: عمر، خطأ، والسند معروف.
(٧) الأصل: الحسين، خطأ، والسند معروف.
(٨) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.
(٩) فخ: بفتح أوله وتشديد ثانيه، وادٍ بمكة (ياقوت).
(١٠) بالأصل: «الشاعر» مكان «البنا، عن» والسند معروف.
(١١) من زيادات القاسم على أبيه.

أَنَا أَبُو طالب بن يوسف، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري ـ قراءة ـ على أَبي عُمَر بن حيوية.

قال: وأنا البرمكي ـ إجازة إليّ ـ أنا أَبُو عُمَر بن حيُّوية ـ قراءة ـ أنا أَحْمَد بن معروف، أَنَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد [(١)] قال في الطبقة الثانية: عَبْد اللّه بن عُمَر بن الخطّاب بن نُفَيل بن عَبْد العُزّى [(٢)] بن رِيَاح [(٣)] بن عَبْد اللّه بن قُرط بن رَزَاح [(٤)] بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فِهْر، وأمه زينب ابنة مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح بن عَمْرو بن هصيص، وكان إسلامه بمكة مع إسلام أَبيه عُمَر بن الخطّاب، ولم يكن بلغ يومئذٍ، وهاجر مع أَبيه إلى المدينة، وكان يكنى أبا عَبْد الرَّحْمٰن.

أَنْبَانَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن عَلي بن الآبنوسي، أَخْبَرَني أَبُو الفضل [بن] ناصر عنه، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن المُظَفّر، أَنَا أَبُو عَلي المدائني، أَنَا أَبُو بَكْر بن البَرْقي، قَال: عَبْد اللّه بن عُمَر بن الخطّاب بن نُفَيل أمه زينب بنت مظعون بن حبيب بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح، يكنى أبا عَبْد الرَّحْمٰن، وكان ربعة، يخضب بالصفرة، توفي بمكة، ودُفن بذي طوى [(٥)]، ويقال: دفن بفَخّ مقبرة المهاجرين، توفي سنة أربع وسبعين، وقيل: سنة خمس وسبعين، وكان ابن عُمَر يوم مات ابن أربع وثمانين، وروى ابن القاسم عن مالك قال: توفي ابن عُمَر وهو ابن لسبعٍ وثمانين [(٦)].

أَنْبَانَا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل [بن] ناصر، أَنْبَأ أَبُو الفضل بن خَيْرُون، وأَبُو الحُسَيْن بن الطَّيُّوري، وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد ابن خيرون: ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: ـ أنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنَا مُحَمَّد بن سهل، أَنَا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل قال [(٧)]: عَبْد اللّه بن عُمَر بن الخطّاب أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن القُرَشي ثم العَدَوي.

قال الحُسَيْن بن واقع عن ضَمْرَة: مات سنة ثلاث وسبعين، وقال عَبْد العزيز عن مالك بن أنس: بلغ ابن عُمَر سبعاً [(٨)] وثمانين سنة.

---

(١) الخبر في طبقات ابن سعد ٤/ ١٢٤.

(٢) الأصل: عبد العزيز، والمثبت عن ابن سعد.

(٣) الأصل: رباح، والمثبت عن ابن سعد.

(٤) الأصل: رواح، والمثبت عن ابن سعد.

(٥) ذو طوى: موضع عند مكة (ياقوت).

(٦) المطبوعة: وهو ابن تسع وثمانين.

(٧) التاريخ الكبير ٣/ ١/ ٢.

(٨) بالأصل: «سبع».

أَخْبَرَنَا والدي الحافظ أَبُو القَاسِم عَلي بن الحَسَن رحمة الله عليه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن هبة اللّه بن الطبري، أَنَا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنْبَأ عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نَا يعقوب[١] قال: أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن عَبْد اللّه بن عُمَر بن الخطّاب بن نُفَيل بن عَبْد العُزّى بن رِيَاح[٢] بن عَبْد اللّه بن قرط بن رَزَاح[٣] بن عَدِي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فِهْر حَدَّثَنَا حجاج بذلك عن جده عن الزهري.

في نسخة ما شافهني به أَبُو عَبْد اللّه الخَلاّل، أَنَا أَبُو القَاسِم عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو عَلي الأصبهاني - إجازة -.

ح قال:[٤] وأنا الحُسَيْن بن سَلَمة، أَنَا عَلي بن مُحَمَّد، قَالا: أنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم قال: عَبْد اللّه بن عُمَر بن الخطّاب أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن، له صحبة، روى عنه جابر بن عَبْد اللّه، وعَبْد اللّه بن عبّاس [والأعز المزني، والقاسم بن محمد بن أبي بكر، وابنه سالم. أخبرنا أبو محمد حمزة بن العباس][٥] العَلَوي، وأَبُو الفضل أَحْمَد[بن][٥] مُحَمَّد بن الحَسَن.

وحَدَّثَنِي أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن شجاع عنهما قالا: أنا أَحْمَد بن الفضل الباطرقاني، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن مندة، قَال: أنبأ أَبُو سعيد بن يونس، قَال:

عَبْد اللّه بن عُمَر بن الخطّاب بن نُفَيل بن عَبْد العُزّى بن رِيَاح بن عَبْد اللّه بن قُرْط بن رَزَاح[٣] بن عدي بن كعب، يكنى أبا عَبْد الرَّحْمٰن، شهد الفتح بمصر، واختط[٦] بمصر، وروى عنه أكثر من أربعين رجلاً من أهل مصر، توفي سنة ثلاث وسبعين.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنَا شجاع بن عَلي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن مندة قال: عَبْد اللّه بن عُمَر بن الخطّاب أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن العَدَوي القُرَشي، هاجر مع أَبيه

---

(١) الخبر في المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ١/ ٢٤٩.

(٢) عن المعرفة والتاريخ وبالأصل: رباح.

(٣) عن المعرفة والتاريخ وبالأصل: رواح. (٤) الجرح والتعديل ٥/ ١٠٧.

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن المطبوعة، وانظر الجرح والتعديل ٥/ ١٠٧.

(٦) بالأصل: واختلط.

إلى المدينة، وشهد بدراً ولم يجزه النبي ﷺ، وأجازه يوم أُحُد، شهد الخندق مع النبي ﷺ وله خمس عشرة سنة[١]، وكان ابن عُمَر مقدم النبي ﷺ المدينة إحدى عشرة سنة ونصف، وتوفي وهو ابن أربع وثمانين سنة في خلافة عَبْد الملك.

أَخْبَرَنا أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَنَا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن طاهر، أَنَا أَبُو سعيد مسعود بن ناصر، أَنَا عَبْد الملك بن الحَسَن، أَنْبَأ أَبُو نصر البخاري، قَال:

عَبْد اللّه بن عُمَر بن الخطّاب بن نُفَيل بن عَبْد العُزّى بن رِيَاح[٢] بن عَبْد اللّه بن قُرْط بن رَزَاح بن عدي بن كعب أَبُو عَبْد الرحمن القُرَشي العَدَوي المدني، وأمه زينب بنت مظعون بن حبيب بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح بن عمرو[٣] بن هصيص، أسلم مع أَبيه بمكة وهو صغير، سمع النبي ﷺ، وروى عن أَبي بكر، وأَبيه عمر، وسعد بن أَبي وقّاص، وبلال، وعامر بن ربيعة، وزيد بن ثابت، وأَبي سعيد الخُدْري، وروى عنه سعيد بن المُسَيّب، وأَبي سَلَمة، ومجاهد، وعروة بن الزبير، وعَمْرو بن دينار، وسعيد بن جُبَير، وعِكْرِمة مولى ابن عباس، وعِكْرِمة بن خالد، وعَبْد اللّه بن دينار، وبنوه: عُبَيْد اللّه، وعَبْد اللّه، وحمزة، وسالم، وزيد في الإيمان، وغير موضع.

قال الغَلّابي عن ابن حنبل: مات سنة ثلاث وسبعين.

وقال أبو بكر بن أبي شيبة: مات سنة ثلاث وسبعين.

قال الذُهْلي: قال يَحْيَىٰ بن بكير: وبعض التابعين يقول: مات سنة أربع وسبعين.

وقال ابن[٤] سعد: قال أَبُو نعيم سنة ثلاث، وقال خليفة ومُحَمَّد بن نُمَير: مات سنة أربع وسبعين، وقال ابن[٤] سعد: أنبأ الهيثم قال: ومات بعد ابن الزُّبير بثلاثة أشهر أو شهرين، قال مالك: بلغ ابن عُمَر سبعاً وثمانين سنة.

وقال[٥] الواقدي: مات سنة أربع وسبعين وهو ابن أربع وثمانين سنة[٥].

---

(١) بالأصل: خمسة عشر سنة.

(٢) عن المعرفة والتاريخ وبالأصل: رباح.

(٣) بالأصل: «عمر» والمثبت عن المطبوعة وقد مرّ صواباً.

(٤) بالأصل: أبي، تحريف.

(٥) ما بين الرقمين سقط من المطبوعة.

وقال نافع عن ابن عُمَر: عُرِضتُ على النبي ﷺ يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة سنة، فأجازني.

أَنْبَأنا أَبُو عَلي الحسن[١] بن أَحْمَد الحدّاد، أَنَا أَبُو نُعَيم الحافظ قال: عَبْد اللّه بن عُمَر بن الخطّاب أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن العَدَوي، خال المؤمنين، من أملك شباب قُرَيش عن الدنيا، أمّه وأم أخته حفصة زوجة النبي ﷺ زينب بنت مظعون بن[٢] حبيب بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح، هاجر مع أَبيه عُمَر، كان أدم، طوالاً، له جمة مفروقة تضرب[٣] قريباً من منكبيه، يقص شاربه، ويصفّر لحيته، ويشمر إزاره، أعطي القوة في العبادة وفي الجماع، كان من التمسك بآثار النبي ﷺ بالسبيل المبين وأعطي المعرفة بالآخرة، والإيثار لها حق اليقين، لم تغيّره الدنيا، ولم تفتنه، كان من البكّائين الخاشعين، وعدّه رَسُول الله ﷺ من الصالحين، استصغره الرسول ﷺ عن بدر فغلبه الحزن والبكاء، وأجازه يوم الخندق، فأذهله عن الأمن[٤] والبكاء نقش خاتمه: «عَبْد اللّه لله» أصاب رجله [زجّ][٥] رمح، فورمت رجلاه، فتوفي منها بمكة سنة أربع ـ وقيل: سنة ثلاث ـ وسبعين، ودفن بالمُحَصّب[٦]، وقيل: بذي طوي، وقيل: بِفَخّ، وقيل: بسَرِف[٧]، مات وهو ابن ست وثمانين.

أَخْبَرَنا أبو الحسن[٨] علي بن أحمد، وأبو منصور بن خيرون قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب[٩]:

وعبد الله بن عمر بن الخطاب بن نُفَيل بن عبد العزّى بن رياح[١٠] بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب. يكنى أبا عبد الرحمن، وأمه: زينب بنت مظعون بن حبيب بن وهب بن حُذافة بن جُمَح. كان إسلامه بمكة مع إسلام أبيه وهو صغير قبل أن يبلغ، وهاجر مع أبيه إلى المدينة، وشهد غزاة الخندق وما بعدها،

---

(١) بالأصل: الحسين، خطأ، (سير الأعلام ١٩/٣٠٣).
(٢) بالأصل: بنت.
(٣) بالأصل: «حميه معروفة يشرب» والمثبت عن المختصر ١٣/ ١٥٤ والمطبوعة.
(٤) كذا، وفي المطبوعة: الأمر. (٥) عن المختصر والمطبوعة.
(٦) المحصب: بالضم ثم الفتح وصاد مهملة مشددة: موضع فيما بين مكة ومنى (معجم البلدان).
(٧) سرف: بفتح أوله وكسر ثانيه وآخره فاء: موضع على ستة أميال من مكة (معجم البلدان).
(٨) بالأصل: الحسين، خطأ، والسند معروف.
(٩) الخبر في تاريخ بغداد ١/ ١٧١. (١٠) عن تاريخ بغداد و بالأصل: رباح.

وخرج إلى العراق فشهد يوم القادسية ويوم جلولاء، وما بينهما من وقائع الفرس، وورد المدائن غير مرة.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، حدثني محمد بن زنجويه قال: سمعت يعلى بن عبيد يذكر عن الأعمش عن عطية بن سعد: أن عبد اللّه بن عمر يكنى أبا عبد الرحمن.

أَخْبَرَنَا أَبُو السعود بن المُجْلي، نا أَبُو الحُسَيْن بن المهتدي.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن مُحَمَّد، أَنَا أَبي أَبُو يَعْلَى، قَالا: أنا عُبَيْد اللّه بن أَحْمَد بن عَلي، أَنَا مُحَمَّد بن مَخْلَد بن حفص، قَال: قرأت على عَلي بن عمرو وحدثكم الهيثم بن عَلي، قَال: قال لي [ابن] عياش [(١)] : عَبْد اللّه بن عُمَر، يكنى عَبْد الرَّحْمٰن.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو المُظَفّر بن القُشَيْري، أَنَا أَبُو بَكْر البيهقي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، وأَبُو سعيد بن أَبي عَمْرو، قالا: نا أَبُو العباس مُحَمَّد بن يعقوب، قَال: سمعت عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن حنبل [(٢)] يقول: سمعت أَبي يقول: عَبْد اللّه بن عُمَر أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو بكر وجيه بن طاهر، أَنْبَأ أَبُو صالح أَحْمَد بن عَبْد الملك، أَنَا أَبُو الحسن [(٣)] بن السّقّا، وأَبُو مُحَمَّد بن بالوية، قَالا: نا مُحَمَّد بن يعقوب، نَا عبّاس بن مُحَمَّد، قَال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول: عَبْد اللّه بن عُمَر بن الخطّاب، يكنى أبا عَبْد الرَّحْمٰن.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَنَا أَبُو الفَضْل بن خَيْرُون، أَنَا عَبْد الملك بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو عَلي بن الصوّاف، نَا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبي شيبة، قَال: قال عمي: أَبُو بكر: عَبْد اللّه بن عُمَر بن الخطّاب أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نَا يعقوب، قَال: عَبْد اللّه بن عُمَر أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن [(٤)].

---

(١) بالأصل: عباس، خطأ، والمثبت والزيادة قياساً إلى سند مماثل.

(٢) بالأصل: نفيل، والمثبت عن المطبوعة.

(٣) بالأصل: الحسين، خطأ، والسند معروف.

(٤) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ١/ ٢٤٩.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن العباس، أَنَا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنَا أَبُو سعيد بن حمدون، أَنَا مكي بن عَبْدَان قال: سمعت مسلم بن الحَجّاج يقول: أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن عَبْد الله بن عُمَر بن الخطّاب القُرشي، صاحب رَسُول الله ﷺ.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ، أَنَا أَبُو نصر الوائلي، أَنَا الخَصيب[١] بن عَبْد الله، أَخْبَرَني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَني أَبي قال: أَبُو عبد الرحمن عَبْد الله بن عُمَر.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو طاهر الخطيب، أَنَا أَبُو القَاسِم بن الصّوّاف، أَنَا أَبُو بَكْر المهندس، نَا أَبُو بِشْر الدَوْلَابي[٢] قال: أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن عَبْد الله بن عُمَر بن الخطّاب، سمعت عَبْد الله بن أَحْمَد يقول عن أَبيه: عَبْد الله بن عُمَر أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن.

أَنْبَانَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد أَبي عَلي، أَنَا أَبُو بَكْر الصفّار، أَنْبَأ أَحْمَد بن عَلي بن مَنْجُوية، أَنَا أَبُو أَحْمَد الحاكم قال: أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن عَبْد الله بن عُمَر بن الخطّاب بن نُفَيل بن عَبْد العُزّى بن رِيَاح[٣] بن عَبْد الله بن قُرط بن رَزَاح بن عَدِي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فِهْر القُرَشي العَدَوي، أخو عاصم، وحفصة، وعبيد الله[٤]، وزينب، وعَبْد الرَّحْمٰن، وزيد، وكان عَبْد الله وحفصة من أم، وأمّهما زينب بنت قدامة بن مظعون[٥].

أَنْبَانَا أَبُو القَاسِم الشحامي، نا أَبُو بكر[٦] البيهقي، نَا أَبُو طاهر[٧] الفقيه، نَا أَبُو

---

(١) الأصل: الحصيب، بالحاء المهملة، والصواب ما أثبت، والسند معروف.

(٢) الكنى والأسماء للدولابي ١/ ٨١.

(٣) بالأصل: رباح، وقد مرّ.

(٤) بالأصل: وعبد الله.

(٥) زيد في المطبوعة بعدها:
ـ ويقال: زينب بنت مظعون ـ بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح بن عمرو بن هصيص. له صحبة من النبي ﷺ وأول مشهد شهده أُحُد، ثم الخندق، وما بعده. وكان إسلامه وإسلام أبيه بمكة وهو صغير، حديثه في أهل الحجاز. مات بمكة، ودُفن بفخ.
وقد جاءت هذه الزيادة بالأصل في الصفحة التالية مضطربة فحذفناها من هناك واكتفينا بإثباتها هنا.

(٦) الأصل: محمد، خطأ، والسند معروف.

(٧) بالأصل: حماد، خطأ، والسند معروف.

الحَسَن الطرائفي (١)، نَا عُثْمَان بن سعيد الدارمي، نَا يَحْيَـىٰ بن بكير (٢)، حَدَّثَني (٣) الليث نَا يزيد بن أَبي حبيب، عَن عَبْد اللّه بن الحارث بن جَزْء الزبيدي (٣) قال:

توفي صاحب لي غريباً فكنا على قبره أنا وعَبْد اللّه بن عمر، [وعبد الله بن عمرو] (٤) بن العاص، وكان اسمي (٥) العاص، واسم ابن عمر العاص، واسم ابن عمرو العاص (٥) فقال (٦) لنا رسول الله ﷺ: «**انزلوا واقبروه وأنتم عبيد الله**» قال فنزلنا، فقبرنا أخانا، وصعدنا من القبر وقد أبدلت أسماؤنا (٦) [٦٤٧٢].

[**أَخْبَرَنَا** أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك] (٧) أنا أَبُو الفضل أَحْمَد بن الحسن (٨)، أَنْبَأ أَبُو عَلي بن الصوّاف، نَا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبي شَيبة، نَا أَبي، نَا يَحْيَـىٰ بن آدم، نَا إسرائيل، عَن أَبي إِسْحَاق قال: رأيت ابن عُمَر رجلاً أدم، جسيماً، ضخماً، في إزار إلى نصف الساقين.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد [أنا أحمد] (٩) بن مُحَمَّد بن النَّقُّور، أَنَا عيسى بن عَلي، أَنَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، حَدَّثَني زهير بن مُحَمَّد، نَا حسين بن مُحَمَّد، نَا إسرائيل، عَن أَبي إِسْحَاق قال: رأيت ابن عُمَر في السعي بين الصفا والمَرْوة، فإذا هو رجل ضخم أدم.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد قالت: أنا أَبُو طاهر الثقفي، أَنَا أَبُو بَكْر بن المقرىء، نَا أَبُو الطيب مُحَمَّد بن جَعْفَر، نَا عُبَيْد اللّه بن سعد الزهري، نا عمي، نا أبي قال: وحدثني أبي يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال: قَال: تكلم رجل عند النبي ﷺ

---

(١) الأصل: الطبراني. (٢) الأصل: بشير.

(٣) ما بين الرقمين شديد الاضطراب بالأصل وروايته:
«حدثني الصرح أخبرني أبو المظفر بن القشيري أنا ح نا زيد بن أبي حبيب عن عبد اللّه بن الحسين أخبر الزبيدي» صوبنا السند عن المطبوعة وسير أعلام النبلاء ٣/ ٢٠٩.

(٤) مكانها بالأصل: «وأبو بكر» والمثبت عن سير الأعلام والمختصر ١٣/ ١٥٤.

(٥) ما بين الرقمين بالأصل: «وكان اسم العاص، واسم ابن عبد العاص، واسم أبو العاص» صوبنا العبارة عن المختصر والمطبوعة، وفي سير الأعلام: وكانت أسامينا ثلاثتنا العاص.

(٦) بالأصل ما بين الرقمين: فجاء رسول الله ﷺ وأبو بكر وأقبروه قال: وأقام عبد اللّه فنزلنا قبره وقد بدلت أسماء.

(٧) زيادة لازمة لاستقامة السياق قياساً إلى سند مماثل، ويوافق عبارة المطبوعة.

(٨) بالأصل: «أحمد بن أحمد بن الحسين» خطأ والصواب ما أثبت قياساً إلى سند مماثل.

(٩) زيادة لازمة للإيضاح اقتضاها السياق، والسند معروف.

بشيء فقال له عُمَر بن الخطّاب: من رآه معك؟ فقال: رجل طويل فيه طبع[١]، خفيف العارضين قال: هذا عَبْد اللّه بن عُمَر، ورجل أقمر[٢] قصير، قال: هذا سالم مولى أَبي حُذَيفة.

أنْبَأنَا أَبُو عَلي الحسن[٣] بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو نعيم أَحْمَد بن عَبْد اللّه، أَنْبَأ أَبُو حامد بن جَبَلَة، نَا أَبُو العباس السّرّاج، نَا عُقبة بن مَكْرَم، نَا سَلْم[٤] بن قتيبة، عَن يونس، عَن أَبيه قال: رأيت ابن عُمَر رجلاً طويلاً، آدم، يطوف بالبيت، وقد أثّر خلوق الكعبة بصلبِهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، نَا الحسن[٥] بن عَلي، أَنَا مُحَمَّد بن العبّاس، أَنَا أَبُو الحَسَن الخَشّاب، نَا الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن شجاع، أَنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن إِسْحَاق، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الحَسَن بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو الحسن اللنباني[٦]، نَا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا[٧]، قَالا: نا مُحَمَّد بن سعد، أَنَا مُحَمَّد بن عُمَر، نَا موسى بن عمران بن عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أبي[٨] بكر، عَن عاصم بن عُبَيْد اللّه، عَن سالم بن عَبْد اللّه، قَال: سمعت ابن عُمَر يقول: إنما جاءتنا الأدمة من قبل أخوالي. وأمّ عَبْد اللّه بن عُمَر زينب بنت مظعون بن حبيب بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح قال: والخال أنزع[٩] بيني، وجاءني[١٠] البضع من أخوالي، فهاتان الخصلتان لم تكونا في أَبي رحمه الله، كان أَبي أبيض، لا يتزوج النساء شهوة إلّا لطلب الولد، وقال ابن أَبي الدنيا: لشهوة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنَا أَبُو القَاسِم الوزير، أَنَا أَبُو القَاسِم البغوي قال: حَدَّثَني جدي، نَا أَبُو معاوية، نَا هشام بن عروة،

---

(١) في المطبوعة: هنع.
(٢) الأقمر: الشديد البياض.
(٣) الأصل: «الحسين» خطأ، والسند معروف.
(٤) الأصل: سالم.
(٥) الأصل: «أبو الحسين اللبيباني»، خطأ والصواب ما أثبت، مرّ التعريف به.
(٦) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في طبقات ابن سعد الكبرى المطبوع.
(٧) بالأصل: كثير، وما أثبت عن المطبوعة.
(٨) نزع أباه ونزع إليه: أشبهه (القاموس).
(٩) عن مختصر ابن منظور ١٣/ ١٥٤ وبالأصل: وخالي.
(١٠) مضطربة بالأصل، والصواب ما أثبت قياساً إلى سند مماثل.

قَال: رأيت ابن عُمَر له جُمّة[١].

قال: ونا البغوي، نَا عبد الأعلى بن حمّاد، نَا عَبْد العزيز بن مُحَمَّد، عَن مُحَمَّد بن زيد قال: رأيت ابن عُمَر يصفّر لحيته بالخَلُوق والزعفران.[٢]

قال: وأنا البغوي، نَا مُحْرِز بن عون، نَا خالد بن عَبْد اللّه، عَن عَبْد العزيز بن حكيم قال: رأيت ابن عُمَر يخضب بالوَرْس.

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن عَلي بن أَبي العبّاس المالكي قال: نبأ أَبُو منصور مُحَمَّد بن عَبْد الملك، قَال: أنا أَبُو بَكْر الحافظ[٣]، أَنَا أَبُو القَاسِم عَلي بن مُحَمَّد بن عيسى البزار، أَنَا أَبُو الحسن[٤] عَلي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد المصري، نَا مالك بن يَحْيَىٰ، نَا يزيد بن هارون، أَنَا حمّاد بن سَلَمة عن عَلي بن زيد، عَن أنس بن مالك وسعيد بن المُسَيّب قالا[٥]: قد شهد ابن عُمَر بدراً.

قال يزيد: ليس هكذا هو.

قال أَبُو بَكْر: والأمر على ما قال يزيد، كان ابن عُمَر يصغر عن شهود بدر.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن أَبي الأشعث، أَنَا أَبُو الحُسَيْن البزار، أَنَا عيسى بن عَلي، أَنَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، حَدَّثَني عَلي بن مُسْلِم الطوسي، نَا عَبْد الصَّمد بن عَبْد الوارث، نَا حمّاد ـ يعني: ابن سَلَمة ـ عَن عَلي بن زيد، عَن أنس، وسعيد بن المُسَيّب قالا[٦]: إن ابن عُمَر شهد بدراً.

أَخْبَرَنا أَبُو عَبْد اللّه البَلْخي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الطَّيُوري، أَنَا أَبُو الحَسَن العتيقي، أَنَا أَبُو الحسن[٧] الدارقطني ـ إجازة ـ أنا عُمَر بن الحسن[٧] الشيباني، نَا الحارث بن مُحَمَّد بن أَبي أُسامة، نَا مُحَمَّد بن سعد، أَنَا مُحَمَّد بن عُمَر، نَا حاتم بن إسْمَاعيل، عَن حمّاد بن سَلَمة، عَن عَلي بن زيد، عَن ابن المُسَيّب قال: ابن عُمَر شهد بدراً.

---

(١) الخبر في تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٦١ ـ ٨٠) ص ٤٥٥.
(٢) سير الأعلام ٣/٢٠٨. (٣) تاريخ بغداد ١/ ١٧١.
(٤) الأصل: الحسين، والمثبت عن تاريخ بغداد.
(٥) عن تاريخ بغداد وبالأصل: قال.
(٦) الأصل: قال. (٧) بالأصل: الحسين.

قال الواقدي: وهذا غلط بيِّن[١].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنَا أَبُو القَاسِم الوزير، أَنَا أَبُو القَاسِم البغوي، حَدَّثَني إِسْمَاعيل بن إِسْحَاق، نَا مُحَمَّد بن أَبي بكر، نَا حمّاد بن زيد، عَن عَبْد اللّه، عَن نافع، عَن ابن عُمَر: أنه عُرِض على النبي ﷺ يوم بدر فلم يقبله.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن عُثْمَان السكري - الشيخ الصالح - أَنَا أَبُو أَحْمَد عَبْد اللّه[٢] بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن أَبي مُسَلّم الفَرَضي، أَنَا مُحَمَّد بن جَعْفَر بن أَحْمَد المَطيري، نَا بشر بن مطر، نَا سفيان، عَن عُبَيْد اللّه بن عُمَر، عَن نافع، عَن ابن عُمَر قال: عُرِضتُ على النبي ﷺ يوم أُحُدٍ وأنا ابن أربع عشرة فلم يجزني، وأجازني وأنا ابن خمس عشرة يوم الخندق[٣].

قال: وأنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنَا عيسى، أَنَا عَبْد اللّه، نَا أَبُو بَكْر بن أَبي شَيبة، نَا عَبْد اللّه بن إدريس، وعَبْد الرحيم، قَالا: ونا عَبْد اللّه قال: وحَدَّثَني سويد بن سعيد، نَا عَلي بن مُسْهِر.

ح **قال:** ونبأ عَبْد اللّه، حَدَّثَني يعقوب بن إِبْرَاهيم، نَا يَحْيَـىٰ بن سعيد القطّان.

ح **قال:** ونبأ عَبْد اللّه، حَدَّثَني عَلي بن مسلم، نَا ابن نمير.

ح **قال:** ونا عَبْد اللّه، حَدَّثَني عَلي بن مسلم، نَا مُحَمَّد بن بكر، أَنَا ابن جريج.

كلهم عن عُبَيْد اللّه، عَن نافع، عَن ابن عُمَر قال: عُرِضْتُ على النبي ﷺ يوم أُحُدٍ أنا ابن أربع عشرة فلم يجزني، وعُرِضتُ عليه يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة سنة فأجازني.

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن عَلي بن المُسَلّم، أَنَا أَبُو الحَسَن بن أَبي الحديد، وأَبُو نصر بن طَلّاب، أَنَا أَبُو بكر بن أَبي الحديد، أَنَا أَبُو الحُسَيْن[٤] أَحْمَد بن عَلي بن أَبي بكر، نَا

---

(١) تاريخ الإسلام (ترجمته) ص ٤٥٦.

(٢) في المطبوعة: عبيد اللّه بن أحمد بن أبي مسلم.

(٣) تاريخ الإسلام ص ٤٥٦ وسير الأعلام ٣/٢٠٩.

(٤) المطبوعة: أبو الحسين محمد بن علي بن أبي الحديد.

بحر بن نصر، نَا عَلي بن معبد[١]، نَا عيسى بن يونس[٢]، عَن عمر[٣] بن مُحَمَّد المدني، قَال:

سمعت نافعاً يقول: قال ابن عُمَر: عُرضت على النبي ﷺ يوم بدر وأنا ابن [ثلاث] عشرة فلم يجزني، وعرضت عليه يوم أُحُدٍ وأنا ابن أربع عشرة فردّني، وعُرضتُ عليه يوم الخندق[٤] وأنا ابن خمس[٥] عشرة فأجازني.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم الشحامي، أَنَا أَبُو بَكْر البيهقي، أَنَا أَبُو ذكريا بن إِسْحَاق المزكي، أَنَا أَبُو سهل بن زياد[٦] القطّان، نَا إِسْمَاعيل بن إِسْحَاق القاضي، نَا مُسَدّد، نَا حمّاد بن زيد عن عبيد اللّه، عَن نافع، عَن ابن عُمَر قال: عُرضت يوم الخندق أنا ورافع بن خديج[٧] على النبي ﷺ أنا وهو ابن خمس عشرة فأجازنا.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب بن البنّا ـ فيما قرأت عليه ـ عن أَبي إِسْحَاق، وحَدَّثنَا عمي[٨]، أَنَا أَبُو طالب بن يوسف، أَنَا الجوهري ـ قراءة ـ عن أبي عمر.

ح قال: وأنا البرمكي ـ إجازة ـ أنا أَبُو عُمَر مُحَمَّد بن العباس[٩]، أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد[١٠]، نَا يزيد بن هارون، نَا أَبُو معشر، عَن نافع، عَن ابن عُمَر قال:

عرضتُ على رَسُول الله ﷺ يوم بدرٍ وأنا ابن ثلاث عشرة سنة فردّني، وعُرضتُ عليه يوم أُحُدٍ وأنا ابن أربع عشرة سنة فردّني، وعُرضتُ عليه يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة فقبلني.

قال يزيد بن هارون: وهو في الخندق ينبغي أن يكون ابن ست عشرة سنة لأن بين أُحُد والخندق بدراً[١١] الصغرى.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه الخَلّال، أَنبأ أَبُو طاهر أَحْمَد بن مَحْمُود، وأَبُو القَاسِم

---

(١) عن المطبوعة وبالأصل: نصر.
(٢) عن المطبوعة وبالأصل: يزيد.
(٣) عن المطبوعة وبالأصل: عفير.
(٤) بالأصل: أحد.
(٥) بالأصل: خمسة.
(٦) الأصل: إياد.
(٧) بالأصل: صالح والمثبت عن المطبوعة.
(٨) الخبر من زيادات القاسم على أبيه.
(٩) الأصل: القيس خطأ، والسند معروف.
(١٠) طبقات ابن سعد ٤/ ١٤٣.
(١١) بالأصل: بدر، والصواب ما أثبت.

إبْرَاهيم بن منصور كلاهما قالا: أنا أَبُو بَكْر بن المقرىء، أَنْبَأ أَبُو الأزهر جماهر[(١)] ـ هو ابن أَحْمَد بن مُحَمَّد الغسَّاني الدمشقي ـ وفي حديث إبْرَاهيم بن منصور الزملكاني ـ نَا هشام بن عمّار، نَا الوليد بن مسلم، نَا أَبُو عَمْرو الأوزاعي، نَا عون بن عَبْد اللّه بن عتبة، عَن ابن عُمَر قال: بايعتُ رَسُول الله ﷺ يوم أُحُد وأنا ابن ثلاث عشرة ـ زاد إبْرَاهيم: سنة ـ فاستصغرني فردّني، ثم ما تخلفت عنه في غزوة غزاها.

وفي حديث أَبي طاهر: قال ابن المقرىء: غريب، من حديث الأوزاعي، وفي حديث إبْرَاهيم: قال أَبُو بَكْر بن المقرىء: قال لي أَبُو عَلي النيسابوري: ما كتبته من حديث الأوزاعي إلا من حديث هشام بن عمّار.

أَنْبَانَا أَبُو سعد[(٢)] المُطَرّز وأَبُو عَلي الحداد، قَالا: نا أَبُو نعيم الحافظ، نَا أَبُو حامد[(٣)] بن جَبَلة، نَا مُحَمَّد بن إسْحَاق، نَا عُمَر بن شَبّة، نَا أَبُو خلف، نَا يَحْيَىٰ ـ وهو البكّا، : أن ابن عُمَر قال:

عُرضتُ على رَسُول الله ﷺ يوم بدرٍ فاستصغرني فلم يقبلني، فما أتت علي ليلة قط مثلها من السهر والحزن والبكاء إذ لم يقبلني رَسُول الله ﷺ، فلما كان من العام القابل[(٤)] عُرضتُ عليه فقبلني، فحمدت الله على ذلك.

قال رجل: يا أبا عَبْد الرَّحْمٰن [توليتم][(٥)] يوم التقى الجمعان؟ قال: نعم، فعفا الله عنا جميعنا فللّه الحمد كثيراً[(٦)].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنَا عيسى بن عَلي، أَنَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نَا أَبُو بَكْر بن أَبي شيبة، نَا ابن إدريس، عَن مُطَرّف، عَن أَبي إسْحَاق، عَن البَرَاء قال: عُرضتُ أنا وابن عُمَر على رَسُول الله ﷺ يوم بدر، فاستصغرنا[(٧)]، وشهدنا أُحُداً[(٨)].

---

(١) الأصل: حمّاد، خطأ والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام ١٤/٤٠٦.

(٢) الأصل: أبو سعيد، خطأ، والسند معروف.

(٣) الأصل: عامر، والسند معروف. (٤) المطبوعة: المقبل.

(٥) سقطت من الأصل وأضيفت للإيضاح عن المطبوعة.

(٦) الأصل: «فله أجر» والمثبت عن المطبوعة.

(٧) تاريخ الإسلام (ترجمته) ص ٤٥٦ وسير الأعلام ٣/٢١٠.

(٨) الأصل: أحد.

أَخْبَرَنَا أَبُو سهل مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم، أَنْبَأَ أَبُو الفضل الرازي، أَنَا جَعْفَر بن عَبْد اللّه، نَا مُحَمَّد بن هارون، نَا مُحَمَّد بن إِسْحَاق، أَنَا يزيد بن هارون، أَنَا شريك بن عَبْد اللّه، عَن أَبي إِسْحَاق، عَن البراء قال: استصغرنا رَسُول الله ﷺ أنا وابن عُمَر فردنا يوم بدر.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنَا شجاع بن عَلي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن مندة، أَنَا أَحْمَد بن أسامة التجيبي، نَا أَبي، نبأ مُحَمَّد بن عَبْد الحكم، نَا خالد بن نزار، عَن سفيان، عَن ابن أَبي نجيح، عَن مجاهد، عَن ابن عُمَر قال: شهدت الفتح وأنا ابن عشرين سنة [1].

قال: وأنا خالد بن نزار، نَا يعقوب بن أَبي عبّاد، نَا حمّاد بن شعيب، عَن منصور، عَن مجاهد: أن ابن عُمَر كان يوم مات النبي ﷺ ابن اثنتين [2] وعشرين سنة.

قال: وأنا ابن مندة، أَنَا مُحَمَّد بن يعقوب، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن حنبل، نبأ أَبي، نَا سفيان بن عيينة [3]، قَال: كان لابن عمر عشرون سنة يوم دخل رَسُول الله ﷺ الكعبة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الفَضْل بن البَقَّال، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن بِشْرَان، أَنَا أَبُو عَمْرو بن السّمّاك، نَا حَنْبَل بن إِسْحَاق، حَدَّثَني أَبُو عَبْد اللّه، نَا سفيان، عَن ابن أَبي نجيح، عَن مجاهد قال: شهد ابن عُمَر الفتح وهو ابن عشرين ومعه فرس حرون ورمح ثقيل، قال: فذهب عَبْد اللّه يختلي [4] لفرسه، فقال رَسُول الله ﷺ: **«أين عَبْد اللّه، أين عَبْد اللّه»**[٦٤٧٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقّور، أَنَا عيسى بن عَلي، أَنَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن المقرىء، نَا سفيان، عَن ابن أَبي نجيح، عَن مجاهد قال: شهد ابن عُمَر فتح مكة وهو ابن عشرين سنة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن الحُصَين، قَال: نا أَبُو عَلي بن المذهب ـ لفظاً ـ أنا

---

(١) سير الأعلام ٣/ ٢١٠.
(٢) الأصل: اثني.
(٣) الأصل: سفيان عن عتبة.
(٤) يختلي لفرسه أي أنه كان يقطع لها الخلي، والخلي: الرطب من النبات.

أَحْمَد بن جَعْفَر، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد[١]، حَدَّثَني أَبي، نبأ سفيان عن ابن أَبي نَجيح، عَن مجاهد قال: شهد ابن عُمَر الفتح وهو ابن عشرين سنة ومعه فرس حزور[٢]، ورمح ثقيل، فذهب ابن عُمَر يختلي لفرسه، فقال رَسُول الله ﷺ: «**إنّ عَبْد اللّه، إنّ عَبْد اللّه**»[٦٤٧٤].

أَنْبَانَا أَبُو عَلي الحسن[٣] بن أَحْمَد، أَنْبَأ أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن رِيْذَة، أَنْبَأ سُلَيْمَان بن أَحْمَد الطَبَراني، نَا عَلي بن بيان[٤] المطرّز، نَا أَبُو معمر صالح بن حرب، نَا إسْمَاعيل بن يَحْيَىٰ التيمي، عَن مسعر[٥] [بن كدام]، عَن عطاء بن أَبي رباح قال: قلت لابن عُمَر: أشهدتَ بيعة الرضوان مع رَسُول الله ﷺ؟ قال: نعم، قلت: فما كان عليه؟ قال: قميص من قطن، وجبة محشوة، ورداء وسيف، ورأيت النعمان بن مُقَرّن المُزَني قائماً[٦] على رأسه، قد رفع أغصان الشجرة من رأسه والناس يبايعونه[٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو الوفاء عَبْد الواحد بن حمد، أَنَا أَبُو طاهر أَحْمَد بن مَحْمُود، أَنَا أَبُو بكر بن المقرىء، أَنَا أَبُو العبّاس بن قُتَيبة، نَا حَرْمَلَة، أَنَا ابن وَهْب، أَخْبَرَني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عَبْد اللّه عن عَبْد اللّه عن أخته حفصة: أن رَسُول الله ﷺ قال لها: «**إن عَبْد اللّه رجل صالح**»[٦٤٧٥].

هذا مختصر من حديث:

أَخْبَرَنَاه أَبُوا الحسن[٨] الفقيهان، قَالا: أنا أَبُو الحسن[٩] بن أَبي الحديد، أَخْبَرَنَا جدي أَبُو بَكْر، أَنَا أَبُو الفضل أَحْمَد بن عَبْد اللّه بن نصر بن هلال السُلَمي، نَا المؤمّل بن إهاب، نا عَبْد الرزّاق[١٠]، أَنَا مَعْمَر عن الزهري، عَن سالم، عَن ابن عُمَر قال:

كان الرجل في حياة رَسُول الله ﷺ إذا رأى رؤيا قصّها على رَسُول الله ﷺ،

---

(١) مسند أحمد ٢/ ٢٢٤ رقم ٤٦٠٠.
(٢) في المسند: حرون.
(٣) الأصل: الحسين، والسند معروف.
(٤) الأصل: معمر، والمثبت عن المعجم الصغير.
(٥) عن المعجم الصغير، وبالأصل: بنان.
(٦) الأصل: قائم.
(٧) الخبر في المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٩٤.
(٨) الأصل: «أبو الحسين» والسند معروف.
(٩) الأصل: الحسين.
(١٠) الخبر في المصنف لعبد الرزّاق ١/ ٤١٩ ونقله الذهبي في سير الأعلام ٣/ ٢١٠ وتاريخ الإسلام ص ٤٥٦ (في ترجمته).

فتمنيت أن أرى رؤيا أقصّها على رَسُول الله ﷺ وكنت غلاماً عزباً شاباً وكنت أنام في المسجد على عهد رَسُول الله ﷺ قال: فرأيت في المنام كأن مَلَكين أتياني فذهبا بي إلى النار، فإذا هي مطوية كطي البئر(١)، وإذا لها قرن كقرن البئر، قال: فرأيت فيها ناساً قد عرفتهم، فجعلت أقول: أعوذ بالله من النار، أعوذ بالله من النار، قال: فلقينا ملك فقال: لن تُرَع(٢) قال: فقصصتها على حفصة، فقصّتها حفصة على رَسُول الله ﷺ فقال: «**نِعْمَ الرجل عَبْد اللّه لو كان يصلي من الليل**». فكان بعد لا ينام من الليل إلا القليل[٦٤٧٦].

أَخْبَرَنَاه أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الفضل، أَنْبَأ أَبُو بَكْر المغربي، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد الجَوْزَقي.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر وجيه بن طاهر، أَنَا أَحْمَد بن الحسن(٣) بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو سعيد مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن حمدون التاجر، قَالا: أنا أَبُو حامد بن الشرقي، نَا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ، نَا عَبْد الرزَّاق، عَن مَعْمَر.

وأَخْبَرَنَاه أبو(٤) عَبْد اللّه، أَنَا أَبُو بكر، أَنْبَأ مُحَمَّد بن عَبْد اللّه، قَال(٥): وأنا أَبُو عَلي إسْمَاعيل بن مُحَمَّد ابن الفضل ببغداد، نَا أَحْمَد بن منصور الرّمادي، قَال: نا عَبْد الرزَّاق، أَنَا مَعْمَر، عَن الزُهري، عَن سالم، عَن أبيه ـ وفي حديث الجَوْزَقي: عن ابن عمر ـ قال:

كان الرجل في حياة رَسُول الله ﷺ إذا رأى رؤيا قصّها ـ زاد ابن حمدون: على النبي ﷺ ـ قال: فتمنيت أن أرى رؤيا أقصها على النبي ﷺ، قال: وكنت غلاماً شاباً عزباً، وكنت أنام في المسجد على عهد رَسُول الله ﷺ، فرأيت في النوم كأن ملكين أخذاني، فذهبا بي إلى النار، فإذا هي مطوية كطي البئر، وإذا لها قرنان كقرن البئر، فرأيت فيها ناساً قد عرفتهم، فجعلت أقول: أعوذ بالله من النار، أعوذ بالله من النار، فلقينا مَلَك آخر فقال لي: لن تُرع، فقصصتها على حفصة، فقصّتها حفصة على

(١) في تاريخ الإسلام: البقر.

(٢) كذا بالأصل والمصنف وتاريخ الإسلام، وفي سير الأعلام: تراع.

(٣) الأصل: الحسين. والسند معروف. (٤) الأصل: آبا.

(٥) كذا، وفي المطبوعة: قالوا، وهو أشبه.

رَسُول الله ﷺ فقال: «**نِعْمَ الرجلُ عَبْد الله، لو كان يصلي من الليل**». قال فكان لا ينام من الليل إلاّ قليلاً»[٦٤٧٧].

وأَخْبَرَنَاه أَبُو القَاسِم بن الحُصَين، أَنَا أَبُو عَبْد الله[١] التميمي، أَنَا أَحْمَد بن جَعْفَر، أَنَا عَبْد الله بن أَحْمَد، حَدَّثَني أَبي[٢]، نَا عَبْد الرزّاق، أَنَا مَعْمَر، عَن الزهري، عَن سالم، عَن ابن عُمَر قال:

كان الرجل في حياة رَسُول الله ﷺ إذا رأى رؤيا قصّها على النبي ﷺ، قال: [فتمنيت أن أرى رؤيا فأقصها على النبي ﷺ قال][٣] وكنت غلاماً شاباً عَزَباً، فكنت أنام في المسجد على عهد رَسُول الله ﷺ، قال: فرأيت في النوم كأن مَلَكين أخذاني فذهبا بي إلى النار، فإذا هي مطوية كطي البئر، وإذا لها قرنين[٤]، وإذا فيها ناساً قد عرفتهم، فجعلت أقول: أعوذ بالله من النار، أعوذ بالله من النار، فلقيهما مَلَك آخر فقال لي: لن تُرع[٥]، فقصصتها على حفصة، فقصّتها حفصة على رَسُول الله ﷺ فقال: «**نِعْمَ الرجلُ عَبْد الله، لو كان يصلّي من الليل**»[٦٤٧٨].

قال سالم: فكان عَبْد الله بعد[٦] لا ينام من الليل إلا قليلاً.

ورواه نافع عن ابن عمر:

أَخْبَرَنَاه أَبُو مُحَمَّد هبة الله بن أَحْمَد بن طاوس، وأبو[٧] القاسم الحُسَيْن بن الحَسَن بن مُحَمَّد الأسدي، أَنْبَأ أَبُو القَاسِم بن أَبي العلاء.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي الحسن[٨] الدَارَاني، أَنْبَأ أَبُو الفضل أَحْمَد بن عَلي بن الفرات[٩]، قَالا: أنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنَا الحسن[١٠] بن حبيب، نَا أَبُو أمية، نَا أَحْمَد بن شعيب، حَدَّثَني الحارث بن عمير، عَن أيوب

---

(١) المطبوعة: أبو علي.
(٢) مسند أحمد ٢/ ٥٢٠ رقم ٦٣٣٨.
(٣) الزيادة عن المسند.
(٤) المسند: قرنان.
(٥) المسند: لن تراع.
(٦) ليست «بعد» في المسند.
(٧) بالأصل: «ابن» والصواب ما أثبت. انظر مشيخة ابن عساكر ٥٠/ ب.
(٨) عن مشيخة ابن عساكر ص ١٠٦/ ب وبالأصل: الحسين.
(٩) بالأصل: القزاز، والمثبت عن مشيخة ابن عساكر ص ١٠٦/ ب.
(١٠) الأصل: الحسين، والصواب ما أثبت، وقد مرّ.

السختياني، عَن نافع، عَن ابن عُمَر: رأى كأن بيده حربة [١] من استبرق لا يشير بها إلى شيء من الجنّة إلّا طار إليها، فقصّها على حفصة فقصّتها حفصة على رَسُول الله ﷺ فقال: «**إن عَبْد الله رجل صالح**»[٦٤٧٩].

أَخْبَرَنَاه أَبُو غالب أَحْمَد بن الحسن [٢]، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد العزيز بن الحَسَن بن عَلي بن أَبي صابر الناقد، نَا أَبُو حبيب العباس بن أَحْمَد بن مُحَمَّد البِرْتي، نَا عبد الأعلى بن حمّاد، نَا وُهَيب - يعني - ابن خالد، نَا أيوب، عَن نافع، عَن ابن عُمَر قال:

رأيت في المنام كأن في يدي سَرَقَة[٣] من حرير فما أهوي إلى مكان من الجنّة إلا طارت بي إليه، فقصصتها على حفصة، فقصّتها على النبي ﷺ فقال: «**إنّ أخاك رجلٌ صالح**» أو قال: «**إنّ عَبْد الله رجل صالح**»[٦٤٨٠].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنَا عيسى بن عَلي، أَنَا عَبْد الله بن مُحَمَّد، نَا أَبُو الربيع الزهراني، نَا حمّاد بن زيد.

ح **قال** العلوي[٤]: حَدَّثَني جدي وزياد بن أيوب، قَالا: نبأ إِسْمَاعيل بن إِبْرَاهيم.

قال: ونا عبد الأعلى، نَا وُهَيب، قَالوا: حدثنا أيوب، عَن نافع، عَن ابن عُمَر قال: رأيت في المنام كأن في يدي سَرَقَة من حرير لا أهوي بها إلى مكان من الجنّة إلا طارت بي إليه، فقصصتها على حفصة، فقصّتها حفصة على النبي ﷺ فقال: «**إنّ أخاك رجل صالح، أو إن عَبْد الله رجل صالح**»[٦٤٨١].

واللفظ لحديث عبد الأعلى.

وَأَخْبَرَنَاه أَبُو القَاسِم بن الحُصَين، قَال: نبأ أَبُو عَلي بن المُذْهِب، أَنَا أَحْمَد بن جَعْفَر، نَا عَبْد الله بن أَحْمَد[٥]، نَا أَبي إِسْمَاعيل، نَا أيوب، عَن نافع قال: قال ابن عُمَر:

رأيت في المنام كأن بيدي قطعة استبرق، ولا أشير بها إلى مكان من الجنّة إلاّ

---

(١) المطبوعة: خرقة.
(٢) الأصل: الحسين، والسند معروف.
(٣) السرقة بفتحتين: الحرير، أو قطعة من جيد الحرير.
(٤) كذا بالأصل، وفي المطبوعة: البغوي.
(٥) مسند أحمد بن حنبل ٢/ ٢٠٧ رقم ٤٤٩٤.

طارت بي إليه، فقصّتها حفصة على النبي ﷺ فقال: «**إنّ أخاك رجل صالح، أو إنّ عَبْد اللّه رجل صالح**»[٦٤٨٢].

وأَخْبَرَنَاه أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الفضل الفقيه، وأَبُو المُظَفّر عَبْد المنعم بن عَبْد الكريم، قَالا: أنا أَبُو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَنَا أَبُو عَمْرو بن حمدان.

ح **وأخبرتنا** أم المجتبى بنت ناصر قالت: قرىء[١] على إبْرَاهيم بن منصور، أَنَا أَبُو بَكْر بن المقرىء، قَالا: أنا أَبُو يَعْلَى، نَا أَبُو خَيْثَمة، نَا إسْمَاعيل بن إبْرَاهيم، نَا أيوب، عَن نافع، عَن ابن عُمَر قال:

رأيت في المنام كأنما بيدي قطعة استبرق، لا أشير بها إلى مكان من الجنّة إلاّ طارت بي إليه، قال: فقصّتها حفصة على النبي ﷺ فقال: «**إنّ أخاك رجل صالح، أو إن عَبْد اللّه رجل صالح**»[٦٤٨٣].

ورواه عُبَيْد اللّه[٢] بن عُمَر العمري عن نافع:

وأَخْبَرَنَاه أَبُو الفضل مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، وأَبُو المحاسن أسعد بن عَلي، وأَبُو بَكْر أحمد بن يَحْيَىٰ بن الحسن[٣]، وأَبُو الوقت عبد الأول بن عيسى، قَالوا: أنا أَبُو الحسَن[٤] الداوودي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن حَمَوية، أَنْبَأ عيسى بن عُمَر بن العباس، أَنَا عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَنَا موسى بن خالد.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم الشحامي، أَنَا أَبُو سعد الجنزرودي[٥]، أَنَا الحاكم أَبُو أَحْمَد مُحَمَّد [بن محمد] بن أَحْمَد بن إسْحَاق الحافظ، أَنَا أَبُو الحسن[٤] أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الفضل السِّجِسْتاني، نَا مسعود[٦]، نَا عَبْد اللّه - يعني - أَبي عَبْد الرَّحْمٰن السمرقندي، نَا موسى بن خالد - يعني: عن أَبي إسْحَاق الفَزَاري، عَن عُبَيْد اللّه بن عُمَر، عَن نافع، عَن ابن عُمَر قال:

كنت أبيت في المسجد، ولم يكن لي أهل، فرأيت في المنام كأنما انْطُلِقَ بي إلى

---

(١) الأصل: قرأ.
(٢) بالأصل هنا: «عبد اللّه» وسيرد في الحديث: عبيد اللّه، وهو ما أثبتناه.
(٣) بالأصل: «محمد بن يحيى بن الحسين» صوبنا الاسم عن مشيخة ابن عساكر ص ٢١/ ب.
(٤) الأصل: أبو الحسين، خطأ، والسند معروف.
(٥) الأصل: الجزودي، خطأ، وقد مرّ كثيراً. (٦) «نا مسعود» ليس في المطبوعة.

بئر فيها رجال معلقين[(١)]، فقيل: انطلقوا به إلى ذات اليمين، فذكرت الرؤيا لحفصة فقلت: قصّيها على رَسُول الله ﷺ، فقصّتها عليه، فقال: «من رأى هذه؟» قالت: ابن عُمَر فقال رَسُول الله ﷺ: «نعم الفتى، أو قال: نِعْمَ الرجل ـ لو كان يصلّي من الليل» قال: وكنت إذا نمت لم أقمْ حتى أُصبح قال: فكان ابن عُمَر يصلي الليل[٦٤٨٤].

ورواه عَبْد الله بن نافع عن أَبيه كذلك قال: وإنما هو ختن[(٢)] الفَزَاري.

وأَخْبَرَنَاه أَبُو سهل مُحَمَّد بن إبْرَاهيم، أَنَا أَبُو الفضل الرازي، أَنَا جَعْفَر بن عَبْد الله، نَا مُحَمَّد بن هارون، أَنَا مُحَمَّد بن بشّار، نَا أَبُو بَكْر الحنفي، نَا عَبْد الله بن نافع، عَن أَبيه عن ابن عُمَر قال:

كان رجالٌ من أصحاب النبي ﷺ يرون الرؤيا في المنام فيقصونها[(٣)] على رَسُول الله ﷺ فيحدثهم عنها بما شاء ـ وكان ـ ابن عُمَر يقول لنفسه: وكنت غلاماً حديث السن ليس لنا أهل وكان ـ يبيت في المسجد، وكان كثير الرقاد، فقال ليلةً واضطجع: اللهم إنْ كنتَ تعلم أن لي عندك خيراً فأرني رؤيا أقصّها على رَسُول الله ﷺ، فقال: بينما أنا نائم إذ رأى أنه أتاه[(٤)] مَلَكَان في أيديهما مِقْمَعان من حديد فأخذا يَعْتُلاني إلى جهنم، فبينما أنا بينهما إذ لقينا مَلَك في يده مِقمعة[(٥)] من حديد وأنا أقول: اللّهمّ إنّي أعوذ بك من جهنم، اللّهمّ أعوذ بك من جهنم، فقال ذلك المَلَك: يا عَبْد الله، لا تدع الصلاة، نِعْمَ الرجل أنت لولا قلة الصلاة. قال: فأزاني وذهب بي حتى وقف بي على جهنم، فإذا أنا بها مطوية كطي البئر، لها قرون مثل قرون الرّحا على كل قرن مَلَك في يده مِقْمَعة من حديد، فإذا فيها رجال معلقة بالسلاسل رؤوسهم أسفل، وعرفت منهم رجالاً فصرفوا عنها دار اليمين قال: فصرفوني، فقصّتها حفصة على رَسُول الله ﷺ فقال رَسُول الله ﷺ: «إنّ عَبْد الله رجل صالح»[٦٤٨٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو سعد أَحْمَد بن مُحَمَّد بن البغدادي، أَنْبَأ إبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم، أَنَا إبْرَاهيم بن عَبْد الله بن خُرّشيد قوله، أَنَا أَبُو بَكْر النيسابوري، نَا أَبُو بَكْر بن الأشعث

---

(١) كذا بالأصل والصواب: معلقون.

(٢) يعني موسى بن خالد وهو الشامي، وهو ختن أبي إسحاق الفزاري راجع تهذيب الكمال ١٨/ ٤٥٨.

(٣) إعجامها غير واضح بالأصل. (٤) الأصل: أتى.

(٥) المقمعة: كمكنسة العمود من حديد، أو كالمحجن يضرب به رأس الفيل، وخشبة يضرب بها الإنسان على رأسه.

ـ وهو مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن ـ نا مُحَمَّد بن بكّار، نبأ سعيد، عَن قَتَادة، عَن ابن سيرين، عَن ابن عُمَر قال:

كنت شاهدَ النبي ﷺ في حائط نخل، فاستأذن أَبُو بَكْر فقال النبي ﷺ: «**ائذنوا له وبشّروه بالجنّة**»، ثم استأذن عُمَر فقال: «**ائذنوا له وبشّروه بالجنّة**» ثم استأذن عُثْمَان فقال: «**ائذنوا له وبشّروه بالجنّة على بلوى تصيبه**»[1] قال: فدخل يبكي ويضحك، قال عَبْد اللّه: فأنا يا نبي الله قال: «**أنت مع أبيك**»[2][٦٤٨٦].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم إسْمَاعيل أَحْمَد، أَنَا أَبُو الفضل عُمَر بن عُبَيْد اللّه، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن بِشْرَان، أَنَا عُثْمَان بن أَحْمَد، نَا حنبل بن إِسْحَاق، نَا عُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد التيمي أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن، نَا حمّاد، عَن عَلي بن زيد، عَن أنس بن مالك وسعيد بن المُسَيّب.

أن عُمَر بن الخطاب كتب المهاجرين على خمسة آلاف، والأنصار على أربعة آلاف، ومن لم يشهد بدراً من أبناء المهاجرين على أربعة آلاف، فكان منهم عُمَر بن أَبي سَلَمة بن عبد الأسد المخزومي، وأُسامة بن زيد، ومُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن جحش الأسدي، وعَبْد اللّه بن عُمَر فقال عَبْد الرَّحْمٰن بن عوف: إنّ ابن عُمَر ليس من هؤلاء إنّه وإنّه وإنّه، فقال ابن عُمَر: إن كان لي حقٌّ فأعطيته وإلاّ فلا يعطى، فقال عُمَر لابن عوف: السنة على خمسة آلاف[3] واكتبني على أربعة آلاف، فقال عَبْد اللّه: لا أريد هذا، فقال عُمَر: والله لا أجتمع أنا وأنت على خمسة[4] آلاف وحدنا، قالا[5]:

[**أَخْبَرَنا** أَبُو مسعود عبد الرحيم بن علي المعدل في كتابه، أنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم الحافظ، نا محمد بن جعفر، نا أحمد بن الحسين، نا عبد الله بن داود وعبد الله بن زكريا بن أبي زكريا، قالا: ثنا][6] حسين بن حفص، عَن الأعمش، عَن

---

(١) الأصل: مصيبة، والمثبت عن سير الأعلام.

(٢) سير الأعلام ٣/ ٢١٠ وانظر تخريجه فيها.

(٣) بعدها بالأصل: «النبي ﷺ».

(٤) سقطت من الأصل وأضيفت عن المطبوعة.

(٥) «وحدنا، قالا» ليس في المطبوعة.

(٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن المطبوعة، ومكانه بالأصل «أخبرنا أبو معمر بن» وقد ورد كثير من الأسماء مختلطة بمتن الخبر. فحذفناها وتم ضبطها كما لاحظنا بين معكوفتين بما وافق المطبوعة.

إبراهيم، عَن علقمة ولم يذكر ابن[١] داود علقمة قال: قال[٢] عَبْد اللّه بن مسعود: ما شابٌّ من شباب قريش بأملك[٣] لنفسه عن الدنيا من عَبْد اللّه بن عُمَر[٤].

قال أَبُو نُعَيم: هكذا في كتابي، وصوابه: عن أبي بلج قائد الأعمش عنه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن الحُصَين، أَنَا أَبُو علي بن المُذْهِب، نَا أَبُو بَكْر بن مالك، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد[٥]، حَدَّثَني أَبي، نَا زكريا بن عَدي، [نَا عبيد اللّه بن عمرو][٦]، وعن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عقيل، عَن عَبْد اللّه[٧] بن عُمَر قال: كساني رَسُول الله ﷺ من حُلَل السيراء[٨]، أهداها له فيروز، فلبستُ الإزار، فأغرقني[٩] طولاً وعرضاً فسحبته ولبستُ الرداء، فتقنّعتُ[١٠] به فأخذ رَسُول الله ﷺ بعاتقي [فقال:] **«يا عَبْد اللّه بن عُمَر إرفع الإزار[١١]، فإن: ما مست الأرض من الإزار إلى ما أسفل من الكعبين في النار»**[٦٤٨٧].

قال عَبْد اللّه بن مُحَمَّد: فلم [أر إنساناً أشد تشميراً][١٢] من عَبْد اللّه بن عُمَر.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو سعد مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن منصور الجنزي بمرو[١٣]، أَنَا أَبُو حامد أَحْمَد بن عَلي بن مُحَمَّد بن عبدوس، أَنَا أَبُو سعد عَبْد الرَّحْمٰن بن حمدان النصرويي، أَنَا أَحْمَد بن جَعْفَر بن حمدان، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد، حَدَّثَني أَبي، نَا أَبُو معاوية، أَنَا الأعمش، عَن إبْرَاهيم قال: قال عَبْد اللّه: إنّ من أملك شباب قريش لنفسه عن الدنيا عَبْد اللّه بن عُمَر.

---

(١) بالأصل: أبي (٢) بالأصل: «بين بني» مكان قال: قال.

(٣) بالأصل: «نا مالك» والصواب ما أثبت عن حلية الأولياء.

(٤) سير أعلام النبلاء ٣/ ٢١١ وتاريخ الإسلام ص ٤٥٦ (ترجمته) وحلية الأولياء ١/ ٢٩٤.

(٥) مسند أحمد ٢/ ٤١٣ رقم ٥٧١٧ و (٢/ ٩٦).

(٦) ما بين معكوفتين عن المسند ومكانه بالأصل: نا عبد اللّه بن محمد.

(٧) «عبد اللّه» ليست في المسند.

(٨) السيراء بكسر السين وفتح الياء، نوع من البرود يخالطه حرير. وبالأصل: «البسير بن اهالة» والمثبت عن المسند.

(٩) عن المسند وبالأصل: فاعرفه.

(١٠) عن المسند وبالأصل: وبعث به.

(١١) بالأصل: «نا عبد اللّه بن عمر أوقع الإزار قال ما مشينا إلا ومال الإزار» والمثبت والزيادة عن المسند.

(١٢) ما بين معكوفتين عن المسند ومكانه بالأصل: فلم أزل استهزأ.

(١٣) بالأصل: «الخبز بمرق» والصواب ما أثبت، وهو يوافق عبارة مشيخة ابن عساكر ص ٢١٩/ ب والمطبوعة.

أَنْبَانَا أَبُو عَلي الحسن [١] بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو نعيم الأصبهاني [٢]، نَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نَا مُحَمَّد بن يوسف البنّا الصوفي [٣]، نبأ عَبْد الجبَّار بن العلاء، نَا سفيان، عَن الأعمش، عَن إبْرَاهيم قال: قال عَبْد اللّه ـ يعني ابن مسعود: إن من أملك شباب قريش لنفسه عن الدنيا عَبْد اللّه بن عُمَر.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد اللّه بن أَبي الحديد، أَنَا جدي أَبُو عَبْد اللّه الحسن [١] بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو الحسن [١] الرَبَعي، أَنَا أَبُو عَلي الحسن [١] بن عَبْد اللّه بن سعيد، أَنَا مُحَمَّد بن حمّاد، نَا مؤمل بن إهاب، نَا يزيد بن هارون، نَا ابن [٤] عون، عَن إبْرَاهيم قال: قال عَبْد اللّه: إن من أملك شباب قريش لنفسه عن الدنيا عَبْد اللّه بن عُمَر.

كذا رواه منقطعاً لم يذكروا بين إبْرَاهيم وبين عَبْد اللّه أحداً.

ورواه بشر بن المفضل فوصله بذكر الأسود بن يزيد [٥] فيه.

كتب به إليّ أَبُو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم بن عَلي البزار [٦].

أَخْبَرَنَا [٧] أَبُو مُحَمَّد الدَّارَاني غير مرة ـ أَنَا سهل بن بشر، قَالا: أنا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن الطفال سنة أربعين وأربعمائة [٨]، أَنَا القاضي أَبُو الطاهر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَبْد اللّه الذُهْلي، نَا الحُسَيْن بن الكُمَيت المَوْصِلي، نَا مُعَلّى بن مهدي، نَا بشر بن المفضل، عَن ابن عون، عَن إبْرَاهيم، عَن الأسود، عَن عَبْد اللّه قال: لقد رأيتنا ونحن متوافرون وما فينا شابٌ هو أملك لنفسه من عَبْد اللّه بن عُمَر [٩].

---

(١) بالأصل: الحسين، خطأ، والسند معروف.
(٢) حلية الأولياء ١/ ٢٩٤.
(٣) الأصل: الصوري، والمثبت عن الحلية.
(٤) الأصل: «أبو» والمثبت عن سير الأعلام وتاريخ الإسلام.
(٥) الأصل: زيد، خطأ والصواب ما أثبت.
(٦) بالأصل: «أبو صادق وقال شهد عليه أبو بكير سيد بن يحيى بن القاسم عن علي البزار» والصواب ما أثبت عن مشيخة ابن عساكر ص ٢٤٠/ أ والمطبوعة.
(٧) فوقه في ل: ألحقه القاسم.
(٨) زيد في ل: وقال سهل: سنة تسع وثلاثين.
(٩) سير الأعلام ٣/ ٢١١ وتاريخ الإسلام ص ٤٥٦ (ترجمته).

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنْبَأ أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عمران بن موسى، نَا الحُسَيْن بن يَحْيَىٰ بن عباس، نَا الحَسَن بن مُحَمَّد بن الصباح، نَا مُحَمَّد بن عبيد الطَّنَافسي، نَا أَبُو سعد البَقّال، عَن شقيق بن سَلَمة، قَال: سمعت حُذَيفة يقول: ما منا أحد يُفَتَّش[١] إلاّ فُتِّش[١] عن جائفة[٢] أو مُنَقّلة إلاّ عُمَر وابنه[٣].

كذا قال، وقد أسقط من إسناده أَبُو حُصَين.

أَخْبَرَنَاه أَبُو سعد بن البغدادي، أَنَا أَبُو منصور شكروية، وأَبُو بَكْر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَلي السمسار، قَالا: أَنا إِبْرَاهيم بن خُرّشيد قوله، نَا أَبُو عَبْد اللّه[٤]، حَدَّثَنَا عَلي بن الهيثم، نَا مُحَمَّد بن عبيد، نَا أَبو سعد البَقّال، عَن أَبي حُصَين، عَن شقيق بن سَلَمة قال: سمعت حُذَيفة يقول: ما منا أحدٌ يُفَتَّش[١] إلاّ فُتِّش[١] عن جائفة أو مُنَقّلة إلاّ ـ يعني ـ عُمَر وابنه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن هبة اللّه، أَنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نَا يعقوب[٥]، نَا عَمْرو بن عاصم، نَا سُلَيْمَان بن المغيرة، نَا عَلي بن زيد، عَن يوسف بن مهران قال: كنا عند جابر بن عَبْد اللّه الأنصاري في الحِجْر فمر عليه عَبْد اللّه بن عُمَر يطوف بالبيت قال: فقال جابر بن عَبْد اللّه: من سرّه أن ينظر إلى أصحاب رَسُول الله ﷺ الذين مضوا قبله وبعده لم يغيّروا ولم يبدّلوا ـ أو كلمة شبيهة بهذه ـ فلينظر إلى هذا، يعني[٦] ابن عُمَر.

قال جابر: ما منهم أحد إلاّ وقد وأومى[٧] جابر بيده ـ أي تناول.

أَخْبَرَنَاه أَبُو القَاسِم أيضاً، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا تمام بن مُحَمَّد،

---

(١) عن ل وبالأصل: «يفلس . . فلس».

(٢) الجائفة: الطعنة الواصلة إلى الجوف.
والمنقلة: ما ينقل العظم عن موضعه.
أراد ليس منا أحد إلاّ وفيه عيب عظيم، استعارة للدلالة على العيب العظيم (انظر الفائق للزمخشري والنهاية لابن الأثير).

(٣) تاريخ الإسلام ص ٤٥٧ (ترجمته) سير الأعلام ٣/ ٢١١.

(٤) زيد في ل: المحاملي.

(٥) الخبر في المعرفة والتاريخ ١/ ٤٩٠.

(٦) في ل يعني عبد الله بن عمر.

(٧) مكررة بالأصل، والمثبت يوافق عبارة ل.

وعَبْد الرَّحْمٰن بن عُثْمَان، ومُحَمَّد بن هارون، ومُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن القطَّان، وعَبْد الرَّحْمٰن بن الحُسَيْن.

ح [(١)] **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو الحسن [(٢)] عَلي بن المُسَلّم، أَنْبَأَ أَبُو القاسم بن أَبي العلاء، أَنْبَأَ عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن ياسر، قَالوا: أنا أَبُو القَاسِم بن أَبي العَقَب، نَا أَبُو زُرْعَة، نَا سعيد ـ يعني ـ ابن سعدويه، نَا سُلَيْمَان بن المغيرة، نَا عَلي بن زيد، نَا يوسف بن مهران قال:

إني لمع [(٣)] جابر بن عَبْد الله في الحِجْر إذ مرّ ابن عُمَر فقال جابر: من سرّه أن ينظر إلى أصحاب رَسُول الله ﷺ الذين مضوا معه وبعده لم يغيّروا ولم يبدّلوا ما منا أحدٌ أدركته الدنيا إلا وقد مال.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن بن أَبي الحديد، أَنَا جدي أَبُو عَبْد الله، أَنَا أَبُو الحسن [(٤)] الربعي، أَنَا أَبُو عَلي الحسن [(٤)] بن عَبْد الله، أَنَا مُحَمَّد بن حمّاد، نَا مؤمّل بن إهاب، نَا أَبُو داود الطيالسي، أَنَا شعبة، أَنَا حُصَين بن عَبْد الرَّحْمٰن، عَن سالم بن أَبي الجعد، قَال: سمعت جابر بن عَبْد الله يقول: ما منا من أحدٍ أدرك الدنيا إلاّ قد مالت به إلاّ عَبْد الله بن عُمَر.

أَخْبَرَنَا [(٥)] أَبُو طالب عَلي بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي عقيل، أَنَا أَبُو الحسن [(٦)] عَلي بن الحَسَن بن الحُسَيْن، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن النحّاس، أَنَا أَبُو سعيد بن الأعرابي، نَا يَحْيَىٰ بن إسْحَاق بن سافرى، نَا معاوية بن عَمْرو، نَا زائدة، نَا حُصَين بن عَبْد الرَّحْمٰن، عَن سالم، عَن جابر قال: ما منا من أحد أدرك الدنيا إلاّ قد مالت به ومال بها غير عَبْد الله بن عُمَر.

وَأَخْبَرَنَا [(٧)] أَبُو سعد إسْمَاعيل بن عَبْد الواحد، وأَبُو الحَسَن عَلي بن مُحَمَّد بن الحُسَيْن، البوشنجيان [(٨)]، وأَبُو القَاسِم عَبْد الجبَّار بن مُحَمَّد بن أَبي القاسم القايني

---

(١) «ح» زيدت عن ل.
(٢) عن ل وبالأصل: الحسين.
(٣) عن ل وبالأصل: بلغ.
(٤) عن ل وبالأصل: الحسين.
(٥) فوقها في ل، حرف «س».
(٦) عن ل، وبالأصل: الحسين.
(٧) فوقها في ل كتب: ملحق.
(٨) عن ل: البوسنجيان: (وهي بالشين المعجمة نسبة إلى بوشنج وقد مرّ التعريف بها) ومكانها بالأصل: وأبو سليمان.

الصوفي[(١)]، قَالوا: أنا أَبُو المُظَفّر موسى[(٢)] بن عمران الصوفي، أَنَا أَبُو الحَسَن محمد بن الحُسَيْن الحسني[(٣)]، أَنَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن الحَسَن بن الشَرْقي، نَا عَلي بن سعيد النسوي[(٤)]، نَا عَبْد الصَّمد بن عَبْد الوارث، نَا شعبة، نَا حُصَين عن[(٥)] سالم بن أَبي الجعد[(٦)]، قَال: قال جابر بن عَبْد اللّه: ما منا أحد أدرك الدنيا إلاّ قد مالت به ومال بها غير عَبْد اللّه بن عُمَر.

أَخْبَرَنَاه عالياً أَبُو القاسم بن الحُصَيْن، أَنْبأ أَبُو طالب بن غيلان، أَنَا أَبُو بَكْر الشافعي، نَا أَبُو عَمْرو يعقوب بن يوسف القزويني، نَا مُحَمَّد بن سعيد بن سابق، نَا أَبُو جَعْفَر الرازي، عَن حُصَين، عَن سالم بن أَبي الجعد، عَن جابر قال: ما أحد منا أدرك الدنيا إلاّ مالت به ومال بها إلاّ ابن عُمَر.

وأَخْبَرَنَاه أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَخْبَرَنَا عيسى بن عَلي، أَنَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نَا خلف بن هشام، نَا خالد بن عَبْد اللّه.

ح قال: وحَدَّثَني جدي، نَا عباد بن العوّام.

جميعاً عن حُصَين، عَن سالم بن أَبي الجعد، عَن جابر قال: ما منا من أحدٍ أدرك الدنيا إلاّ مالت به ومال بها إلا ابن عمر.

وَأَخْبَرَنَاه [(٧)] أَبُو سعد بن البغدادي، أَنَا أَبُو منصور بن [(٨)] شكروية، وأَبُو بَكْر مُحَمَّد بن أَحْمَد السمسار، قَالا: أَنَا إِبْرَاهيم بن عَبْد اللّه بن خُرَّشيذ [(٩)] قوله، نَا الحُسَيْن بن إسْمَاعيل المحاملي، نَا أَبُو السائب، نَا ابن إدريس، عَن حُصَين، عَن سالم، عَن جابر بن عَبْد اللّه قال: ما منا ـ أو ما أدركنا ـ أحد إلاّ قد مالت به الدنيا أو مال بها إلاّ عَبْد اللّه بن عُمَر [(١٠)].

---

(١) بالأصل: «الصوري» وفي ل: «الصولي» والمثبت عن مشيخة ابن عساكر ١٠٢/ أ.
(٢) سقطت من الأصل وأضيفت عن ل والمشيخة ص ١٠٢/ أ.
(٣) بالأصل: «أبو الحسن بن أبي الحسين أحمد» صوبنا الاسم عن ل والمشيخة ص ١٠٢/ أ.
(٤) بالأصل: «البوري» وفي ل: «النسوائي» والمثبت عن المطبوعة.
(٥) عن: «ل» وبالأصل: محمد.
(٦) عن ل وبالأصل: الفضل.
(٧) فوقها كتب في ل: ملحق.
(٨) بالأصل: «ابن بشير بن شكرويه» والمثبت عن ل.
(٩) عن ل ومكانها بالأصل: «أحمد مسلم».
(١٠) بعدها في ل: إلى.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحسن [(١)] عَلي بن المُسَلّم الفَرَضي، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد العزيز بن أَحْمَد السرّاج، أَنَا أَبُو الحسن [(١)] مُحَمَّد بن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن السَّقّا الحلبي ـ بحلب ـ نا أَبُو العباس الفضل بن العباس البغدادي، نَا القعنبي عَبْد اللّه بن مسلمة، نَا عَبْد اللّه بن عُمَر، عَن أَبي النَضْر، عَن أَبي سَلَمة بن عَبْد الرَّحْمٰن، عَن عائشة قالت: ما رأيت أحداً ألزم للأمر الأول من عَبْد اللّه بن عُمَر [(٢)].

كتب إليّ أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إبْرَاهيم الرازي.

أَخْبَرَنَا [(٣)] أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي الحسن [(١)] بن إبْرَاهيم، أَنْبأ سهل بن بشر، قَالا: أنا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن الطّفّال، أَنَا القاضي أَبُو الطاهر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَبْد اللّه، نَا مُحَمَّد بن عبدوس ـ هو ابن كامل ـ نا سُلَيْمَان بن عُمَر الرقّي، نَا إسْمَاعيل بن عُلَيّة، عَن أَبي سفيان بن العلاء أخي أَبي عمرو [(٤)] بن العلاء، عَن ابن أَبي عتيق قال: قالت عائشة لابن عمر:

ما منعك أن تنهاني عن مسيري؟ قال: رأيت رجلاً قد استولى على أمرك وظننت أنك لن تخالفيه ـ يعني: ابن الزبير ـ قالت: أما أنك لو نهيتني ما خرجت قال: وكانت تقول إذا مر ابن عُمَر فأرونيه، فإذا مر قيل لها: هذا ابن عُمَر فلا تزال تنظر إليه.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب بن البنّا، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَري، أَنَا أَبُو عَلي الحسن [(٥)] بن أَحْمَد بن عَبْد الغفار بن سُلَيْمَان الفارسي، نَا أَبُو [الحسن علي بن] [(٦)] الحُسَيْن بن معدان، نَا أَبُو يعقوب إسْحَاق بن إبْرَاهيم الحنظلي، أَنَا الثقفي، نَا أيوب، عَن ابن أَبي مُلَيكة، عَن القاسم، عَن عائشة أنها قالت لما بلغها قول عُمَر [(٧)] وابن عُمَر قالت: إنكم لتحدثون عن غير كاذبين ولا مكذّبين، بين ولكن السمع يخطىء.

أَنْبَأنَا أَبُو عَلي الحسن [(٥)] بن أَحْمَد، وحَدَّثني [(٨)] أَبُو مسعود عَبْد الرحيم بن عَلي

---

(١) عن ل وبالأصل: الحسين.
(٢) سير الأعلام ٣/٢١١ وتاريخ الإسلام ص ٤٥٧ (ترجمته).
(٣) في ل: «ثم أخبرنا».
(٤) عن ل وبالأصل: عمر.
(٥) عن ل وبالأصل: الحسين.
(٦) الزيادة عن ل.
(٧) كتبت على هامش ل وبعدها: صح.
(٨) بعدها بالأصل: محمد.

عنه، أَنْبَأَ أَبُو نعيم الحافظ[١]، نَا أَبُو مُحَمَّد بن حَيَّان، نَا مُحَمَّد بن العبّاس.

ح[٢] قَال: ونا أَبُو حامد بن جَبَلة، نَا مُحَمَّد بن إِسْحَاق، قَالا: نا عُمَر بن مُحَمَّد بن الحَسَن الآمدي، نَا أَبي، عَن مُحَمَّد بن أبان، عَن السُدّي قال: رأيت نفراً من أصحاب النبي ﷺ منهم أَبُو سعيد الخُدْري، وأَبُو هريرة، وابن عُمَر ـ زاد مُحَمَّد بن العباس: كانوا يرون أنه ليس أحد منهم على الحال التي فارق عليها مُحَمَّداً ﷺ إلاّ عَبْد الله بن عُمَر.

أَخْبَرَنا[٣] أَبُو القَاسِم الحُسَيْن بن الحسن[٤] بن مُحَمَّد الأسدي، أَنَا أَبُو القَاسِم بن أَبي العلاء، قَال: قرىء على أَبي نصر أَحْمَد بن المظفر بن الطوسي المَوْصِلي البزار، حدَّثكم عَبْد الله بن حبان بن عَبْد العزيز الأزدي المَوْصِلي، نَا عَبْد الله بن نَاجية، نَا عُمَر بن مُحَمَّد بن الحسن[٤]، نَا أَبي، نَا مُحَمَّد بن أبان، عَن إِسْمَاعيل السُدّي، قَال:

أدركتُ نفراً من أصحاب رَسُول الله ﷺ منهم أَبُو سعيد الخُدْري، وأَبُو هريرة، وابن عُمَر وغيرهم، فكانوا يرون أنه ليس منهم أحدٌ على الحال التي فارقه عليها رَسُول الله ﷺ إلاّ عَبْد الله بن عُمَر.

أَخْبَرَنا أَبُو الحسن[٤] عَلي بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو منصور النَهَاوندي، أَنَا أَبُو العباس النَهَاوندي، أَنَا أَبُو القَاسِم بن الأشقر، نَا مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل، نَا سُلَيْمَان بن حرب، نَا أسود بن شيبان[٥]، عَن خالد بن سُمَيْر قال: لما قدم الكذاب الكوفة ـ يعني المختار[٦] ـ هرب ناس من وجوه أهل الكوفة فقدموا علينا البصرة، منهم: موسى بن طلحة فغشيته فقال: يرحم الله أبا عَبْد الرَّحْمٰن أو ـ عَبْد الله بن عُمَر ـ والله إن لأحسبه على عهد النبي ﷺ الذي عهد إليه.

وحَدَّثَنا[٧] عمي، أَنَا ابن[٨] يوسف، أَنَا الجوهري ـ قراءة عن أَبي[٩] عمر ـ.

ح قَال: وأنبأ البرمكي ـ إجازة ـ.

---

(١) انظر حلية الأولياء ١/٣٠٦.

(٢) «ح» زيدت عن ل.

(٣) ل: أخبرناه.

(٤) عن ل وبالأصل: الحسين.

(٥) عن ل وبالأصل: سنان.

(٦) «يعني المختار» ليس في ل.

(٧) فوقها في ل: ألحقه قاسم.

(٨) عن ل وبالأصل: أبو.

(٩) عن ل وبالأصل: ابن.

قرأت على أَبي غالب بن البنا عن أَبي إِسْحَاق البرمكي[(١)]، أَنَا أبي[(٢)] عُمَر بن حيوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، أَنَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد[(٣)]، أَنَا رَوْح بن عُبَادة، أَنَا الأسود بن شيبان[(٤)]، نَا خالد بن سُمَير، عَن موسى بن طلحة قال: يرحم الله عَبْد اللّه بن عُمَر ـ إمّا سماه وإما كنّاه ـ والله إني لأحسبه على عهد رَسُول الله ﷺ الذي عهده إليه، لم يغير[(٥)] بعده ولم يتغير، والله ما استفزّته[(٦)] قريش في فتنتها[(٧)] الأولى. فقلت في نفسي: إنّ هذا ليزري[(٨)] على الله في مقتله.

قال: ونا ابن سعد[(٩)]، أَنْبَأ إِسْمَاعيل بن إِبْرَاهيم، عَن أيوب عن مُحَمَّد، قَال: نبئت أن ابن عُمَر كان يقول: إني لقيت أصحابي على أمر، وإنّي أخاف إنْ خالفتهم[(١٠)] خشيت أن لا ألحق بهم.

أَخْبَرَنا أَبُو المعالي مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل الفارسي، أَنَا أَبُو بَكْر البيهقي، أَنْبَأ أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، نَا أَبُو العباس الأصم، نَا إِبْرَاهيم بن مرزوق، نَا أَبُو داود، نَا شعبة، عَن أَبي إِسْحَاق، عَن أَبي سَلَمة، قَال: مات ابن عُمَر وهو مثل عُمَر في الفضل.

أَخْبَرَنا أَبُو المعالي أيضاً، أَنَا أَبُو بَكْر البيهقي.

ح **أَخْبَرَنا** أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أبو بكر بن الطبري، قَالا: أنبأ أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نَا يعقوب[(١١)]، نبأ أَبُو بَكْر، نَا سفيان، نَا مالك بن مِغْوَل، عَن أَبي إِسْحَاق الهَمَدَاني قال:

كنا نأتي ابن أَبي ليلى في بيته، وكانوا يجتمعون إليه، فجاءه أَبُو سَلَمة بن عَبْد الرَّحْمٰن، فقال: أعمر كان عندكم أفضل أم ابنه؟ فقالوا: لا بل عمر، فقال أَبُو سَلَمة: إنّ عُمَر كان في زمانٍ له فيه نظراء، وإن ابن عُمَر كان في زمان ليس له فيه نظير[(١٢)].

---

(١) بالأصل: «بن الشاعر أبي إسحاق الموصلي» والمثبت عن ل.

(٢) عن ل وبالأصل: أبو.

(٣) طبقات ابن سعد ٤/ ١٤٦.

(٤) عن ل وابن سعد، وبالأصل: سليمان.

(٥) كذا، وفي ل وابن سعد: لم يفتن.

(٦) ابن سعد: استغرته.

(٧) عن ابن سعد ول، وفي الأصل: صفتها.

(٨) عن ابن سعد ول، وبالأصل: ليروي.

(٩) بالأصل: «أبي سعيد» خطأ، والصواب عن ل، والخبر في طبقات ابن سعد ٤/ ١٤٤.

(١٠) في ل: إن خالفهم حسب.

(١١) الخبر في المعرفة والتاريخ ١/ ٢٩٣.

(١٢) عن المعرفة والتاريخ ول.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم أيضاً، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنَا عيسى بن عَلي، أَنَا عَبْد الله بن مُحَمَّد، نَا شيبان(١)، نَا أَبُو هلال، نَا قَتَادة، عَن سعيد بن المُسَيّب قال: لو شهدت لأحدٍ أنه من أهل الجنّة لشهدتُ لعَبْد الله بن عُمَر.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفرج غيث(٢) بن علي ـ قراءة عليه ـ أنا أَبُو القَاسِم رمضان بن عَلي بن عَبْد الساتر ـ بتِنِّيس ـ أنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَلي بن يَحْيَىٰ بن السري، نَا أَبُو القَاسِم جَعْفَر بن مُحَمَّد بن الحسَن(٣) الجَرَوي(٤)، نَا أَبُو الأشعث، نَا حمّاد بن زيد، عَن واصل، عَن حفص بن عاصم قال: سألت سعيد بن المُسَيّب عن العلم يكون في العِمَامة فقال: كان عَبْد الله بن عُمَر يكرهه، ولو كنت شاهداً لأحدٍ من أهل الأرض أنه من أهل الجنّة لشهدتُ لعَبْد الله بن عُمَر أنه من أهل الجنّة(٥).

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، وأَبُو المعالي عَبْد الخالق بن عَبْد الصَّمد بن عَلي بن البَدَن، قَالا: أنا أَبُو مُحَمَّد الصّرِيفيني، أَنَا أَبُو القَاسِم بن حَبَابة، نَا أَبُو القَاسِم البغوي، نَا عَلي بن الجعد، أَنَا شعبة، عَن قَتَادة قال: سألت سعيد بن المُسَيّب عن الحرير فقال: كان ابن عُمَر يوم مات خير من بقي، وكان يقول: إنّه ثياب من لا خلاق له.

أَنْبَانَا أَبُو علي الحدّاد، أَنْبَأ أَبُو نُعَيم(٦)، نَا مُحَمَّد بن عَلي، نَا الحُسَيْن بن مُحَمَّد، نَا مُحَمَّد بن بشار(٧)، ومُحَمَّد بن المثنى، قَالا: نا مُحَمَّد بن جَعْفَر، نَا شعبة قال: سمعت قتادة يحدِّث عن سعيد بن المُسَيّب قال: مات ابن عُمَر يوم مات وما في الأرض أحد أحبّ إليَّ من أن ألقى الله بمثل عمله(٨) منه.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَري، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيُّوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، نَا مُحَمَّد بن

---

(١) عن ل وبالأصل: سنان.

(٢) عن ل وبالأصل: عبد.

(٣) عن ل وبالأصل: الحسين.

(٤) بالأصل: الجوزي، وفي ل: «الحروي» والصواب ما أثبت وله ذكر في سير الأعلام ١٥/ ٢٩٠ وانظر الأنساب (الجروي) ذكره السمعاني وترجم له.

(٥) زيد في ل: ذكر البخاري أنه حفص بن عامر.

(٦) الخبر في حلية الأولياء ١/ ٣٠٤.

(٧) عن ل والحلية، وبالأصل: يسار.

(٨) عن ل والحلية، وبالأصل: علمه.

سعد[١]، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الأنصاري، نبأ عُمَر بن الوليد الشَّنّي، حَدَّثَني شهاب بن عبّاد[٢] أن أباه حدَّثه قال:

أتينا المدينة فسألنا عن أفضل أهلها، فقالوا: سعيد بن المُسَيّب، فأتيناه، فقلنا: إنّا سألنا عن أفضل أهل المدينة فقيل لنا سعيد بن المُسَيّب فقال: أنا أُحدِّثكم عن من هو أفضل مني مائة ضعف، عَمْر وابن عُمَر.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب أَحْمَد بن الحسين[٣]، أَنْبَأَ أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن المُظَفّر، نَا أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهيم بن[٤] عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نبأ عَلي بن نصر، نَا عَبْد الصَّمد، نَا شعبة، عَن يَحْيَىٰ بن أَبي إِسْحَاق قال: سألت سعيد بن المُسَيّب عن صوم يوم عرفة فقال: كان ابن عُمَر لا يصومه، قلتُ له: فغيره؟ قال: حسبك به شيخاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر وجيه بن طاهر، أَنَا أَبُو حامد أَحْمَد بن الحَسَن، أَنْبَأَ أَبُو سعيد مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن حمدون، أَنَا أَبُو حامد بن الشَرْقي، نَا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الذُهْلي، نَا بِشْر بن عُمَر، نَا مالك بن أنس، عَن ابن شهاب، عَن عُبَيْد اللّه بن عَبْد اللّه قال: كان عمر وابن عُمَر لا يعرف فيهما البِرّ حتى يقولا أو يعملا.

أَخْبَرَنَا أَبُو [بكر][٥] مُحَمَّد بن الحُسَيْن، وأَبُو القَاسِم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، وأَبُو الدّرّ ياقوت بن عَبْد اللّه، قالوا: أنبأ أَبُو مُحَمَّد الصّريفيني، أَنَا أَبُو طاهر المُخَلّص، أَنَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان بن داود، نَا الزُبَير بن بَكّار، حَدَّثَني مُحَمَّد بن الضحاك بن عُثْمَان الحِزَامي[٦]، نَا مالك بن أنس، عَن ابن شهاب، عَن عُبَيْد اللّه بن عَبْد اللّه بن عتبة بن مسعود أنه قال: لم يكن يعرف البِرّ في عُمَر وابنه حتى يعملا، أو يقولا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحسن[٣] عَلي بن المُسَلّم الفَرَضي، وأَبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن أَحْمَد المزكي، قَالا: نبأ عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنَا أَبو[٧] الميمون، نَا أَبُو زرعة[٨]، نَا أَبُو مُسْهِر، نَا مالك بن أنس، عَن الزهري، عَن عُبَيْد اللّه بن

(١) طبقات ابن سعد ٢/ ٣٨١ ضمن أخبار سعيد بن المسيب.
(٢) عن ل وابن سعد وبالأصل: عبد.
(٣) عن ل وبالأصل: الحسين، والسند معروف.
(٤) عن ل وبالأصل: «أبو».
(٥) أضيفت عن ل.
(٦) بالأصل ول: «الحرامي» والمثبت عن تهذيب الكمال ٩/ ١٦٣ (ترجمة أبيه).
(٧) عن ل وبالأصل: أبي.
(٨) تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٣٣.

عَبْد اللّه[(١)] قال: لم يكن البِرّ يُعْرَف في عُمَر ولا ابنه حتى يقولا، أو يفعلا.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنَا الحسن[(٢)] بن عَلي، أَنْبَأ أَحْمَد بن معروف، أَنْبَأ الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد[(٣)]، أَنْبَأ يزيد بن هارون، أَنَا عَبْد اللّه بن عَبْد اللّه بن أَبي أُويس المدني[(٤)]، عَن الزُهري، عَن سالم قال: كان عُمَر بن الخطّاب وعَبْد اللّه بن عُمَر لا يُعرف فيهما البِرّ حتى يقولا، أو يفعلا.

قال: قلت: يأبا بكر ما تعني بذلك؟ قال: لم يكونا مُؤْنثين ولا متماوِتين.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم عَلي بن إِبْرَاهيم، نبأ أَبُو الحسن[(٥)] رَشَأ بن نظيف، أَنَا الحسن[(٥)] بن إسْمَاعيل [نا أحمد بن مروان، نا زيد بن إسماعيل][(٦)] نَا أَبُو الوليد، عَن عَمْرو بن ثابت، عَن ميمون بن مِهْرَان، قَال: ما رأيت رجلاً أورع من ابن عُمَر ولا أفقه من ابن عبّاس.

أَخْبَرَنَا أَبُو المعالي مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، أَنَا أَبُو بَكْر البيهقي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري، قَالا: أنا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نَا يعقوب[(٧)]، نَا قَبيصة، نَا سفيان، عَن ابن جُرَيج، عَن طاوس قال: ما رأيت رجلاً أورع من ابن عُمَر.

أَنْبَانَا[(٨)] أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن إبراهيم، أَنْبَأ سهل بن بشر[(٩)]، أَنا أَبُو الحسن[(٥)] مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن الطَّفّال، أَنَا القاضي أَبُو الطاهر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَبْد اللّه الذُهْلي، نَا مُحَمَّد بن عبدوس بن كامل، نَا منصور بن أَبي مُزَاحم، نَا أَبُو وكيع، عَن أَبي إسْحَاق قال: رأيتُ ابنَ عبّاس وابنَ عُمَر، فكان[(١٠)]ابن عُمَر أشدهما تشميراً.

---

(١) زيد في ل: بن عتبة.

(٢) عن ل وبالأصل: الحسين، والسند معروف.

(٣) طبقات ابن سعد ٣/ ٢٩١ ضمن أخبار عمر بن الخطاب.

(٤) ابن سعد: المديني.

(٥) عن ل وبالأصل: الحسين.

(٦) الزيادة عن ل.

(٧) المعرفة والتاريخ ١/ ٤٩١، ورواه الذهبي في سير الأعلام ٣/ ٢١٢ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٦١ - ٨٠) ص ٤٥٧.

(٨) فوقها في ل كتب: ملحق.

(٩) عن ل، وتقرأ بالأصل: «قر».

(١٠) «فكان ابن عمر» ليس في ل.

وأَخْبَرَنَا أَبُو المعالي الفارسي[١]، أَنَا أَبُو بكر أَحْمَد بن الحُسَيْن، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، حَدَّثَني قريبي أَبُو نصر التاجر، أَنَا الحَسَن بن الحُسَيْن بن منصور، نَا مُحَمَّد بن عَبْد الوهّاب قال: سمعت أَبي يقول: قال بعض الخلفاء لمالك: ـ وأظنه هارون: ـ يا أبا عَبْد اللّه، ما لكم أقبلتم على عَبْد اللّه بن عُمَر وتركتم ابن عبّاس؟ قال: لا على أمير المؤمنين أن لا يُسْأَل عن هذا، قال: فإن أمير المؤمنين يريد أن يعلم ذلك، قال: كان أورع الرجلين.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا[٢]، عَن أَبي إِسْحَاق البرمكي[٣]، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيّوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد[٤]، أَنَا معن بن عيسى، نَا مالك بن أنس، عَن زيد بن أسلم، عَن أَبيه أنه قيل له: كيف ترى عَبْد اللّه بن عُمَر لو وليَ من أمر الناس شيئاً، فقال أسلم: ما رجل قاصد لباب المسجد أو خارج بأقصد من عَبْد اللّه لعمل أبيه.

أَخْبَرَنَا[٥] أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَنَا أَبُو الفَضْل بن خَيْرُون، أَنَا أَبُو العلاء الواسطي[٦]، أَنَا أَبُو بكر البَابَسيري، أَنَا الأحوص بن المُفَضّل، أَنَا أَبي، نَا سُلَيْمَان بن حرب، نَا حمّاد، عَن أيوب قال: كان يقال: ما رجلٌ أضلّ بعيره بأرض فلاة فهو في طلبه بأتبع[٧] له من عَبْد اللّه بن عُمَر.

وقال أيوب: ما أدري[٨] من أحسبه شيئاً، يبلغني[٩] عن ابن عُمَر خلافه.

أَخْبَرَنَا[٥] أَبُو الحَسَن بن قُبَيس[١٠]، نا أَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، نا أَبُو بَكْر

---

(١) الأصل: «الفارس» والمثبت عن ل.
(٢) «ابن البنا» ليس في ل.
(٣) زيد في ل:
ح وحدثنا (الحقه قاسم) عمي، أنا أبو طالب، أنا أبو محمد قراءة عن أبي عمر.
ح قال: وأنا أبو إسحاق إجازة إلي.
(٤) طبقات ابن سعد ٤/ ١٥٠.
(٥) فوقها في ل: ملحق.
(٦) استدركت على هامش ل وبعدها صح.
(٧) عن ل وبالأصل: انبع.
(٨) عن ل وبالأصل: «ردني» وفيها: ما أدري ما أحسب حديث.
(٩) «يبلغني عن ابن عمر» مكرر بالأصل. والمثبت وافق عبارة ل.
(١٠) عن ل، وبالأصل: قيس، والسند معروف.

الخطيب [١] : أَخبرني [٢] إِبْرَاهيم بن مخلد بن جعفر، نا [٣] أَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن يَحْيَـىٰ بن عباس القطان، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن يَحْيَـىٰ بن سعيد القطان [٤] ، نَا أَبُو عامر العقدي [٥] ، نا [٦] عَبْد اللّه بن عُمَر، عَن زيد بن أسلم عن أَبيه قال: ما رجل ضلّ عن بعيره بأرض فلاة بأشد اتباعاً لأثر ثم بعيره من ابن عُمَر لعمر.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب وأبو [٧] عَبْد اللّه ابنا البنّا، قَالا: أنا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنُوسِي، أَنَا أَحْمَد بن عبيد بن بيري - إجازة - نا مُحَمَّد بن الحُسَيْن [نا ابن أبي خيثمة] [٨] ، نَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن أسماء بن أخي جويرية، نَا جويرية بن أسماء، عَن نافع أن ابن عُمَر كان ربما لبس المِطْرَف الخزّ ثمنه خمس مائة درهم. فقال عَبْد الرَّحْمٰن السّرّاج [٩] : حَدَّثني فلان أنه دخل على أنس من مالك وعليه جُبّة تكاد [١٠] تقوم قياماً فغضب نافع فقال: أحدّث عن ابن عُمَر ويحدّث عن أنس، فقال له الضحّاك بن عُثْمَان: إنّه لم يقلْ بأساً بما يثبت لك قولك ويصدقك فقال: أحدّث عن ابن عُمَر ويحدّث عن أنس.

ح **أَخْبَرَنَا** [١١] أَبُو المعالي عَبْد اللّه بن مُحَمَّد المَرْوَزي، أَنَا أَبُو بكر أَحْمَد بن عَلي بن خلف، أَنَا الحاكم أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عَبْد اللّه، أَنَا أَبُو عَلي مُحَمَّد بن عَلي المذكر، نَا عتيق بن مُحَمَّد القرشي [١٢] ، نَا سفيان، عَن عَمْرو بن دينار، عَن ابن عُمَر قال: ما غرستُ غرساً منذ قُبض رَسُول الله ﷺ.

قال: ونا ابن أَبي خَيْثَمة، نَا ابن الأصبهاني، أَنَا يونس بن بُكَير، عَن ابن [١٣]

---

(١) تاريخ بغداد ٥/ ١١٧. (٢) عن ل وبالأصل: أبي.

(٣) بالأصل: «إبراهيم بن عجلان بن سعد أبو...» وفي ل: إبراهيم بن محمد بن جعفر نا» صوبنا الاسم عن تاريخ بغداد.

(٤) بالأصل: «أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى بن سعد العطّار» والمثبت عن ل وتاريخ بغداد.

(٥) عن ل وتاريخ بغداد، وبالأصل: عابد العبدي.

(٦) عن ل، سقطت من الأصل.

(٧) بالأصل: وأبا. (٨) زيادة عن ل.

(٩) عن ل وبالأصل: للسراح.

(١٠) الأصل: «جبة حرير إذ يقوم» والمثبت عن ل.

(١١) فوقها كتب في ل: ملحق.

(١٢) في ل: «الحرسي» وفي المطبوعة: الجرشي.

(١٣) بالأصل: «أبي»، والمثبت عن ل.

إسْحَاق، عَن القاسم بن مُحَمَّد، قَال: كان ابن عُمَر قد أتعب أصحابه فكيف من بعدهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو القَاسِم تمام بن مُحَمَّد، وأَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، وأَبُو نصر بن الجُنْدي، وأَبُو بَكْر القطّان، وأَبُو القَاسِم عَبْد الرَّحْمٰن بن الحُسَيْن، قَالوا: أنا أَبُو القَاسِم بن أَبي العَقَب، نَا أَبُو زُرْعَة النَصْري، نَا سعيد بن منصور، نَا سفيان، عَن عَمْرو بن دينار، عَن ابن[1] عُمَر قال: ما وضعت لبنةً على لبنةٍ ولا غرستُ نخلةً منذ توفي النبي ﷺ[2].

كتب إليَّ أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحطّاب.

ثم أَخْبَرَنَا[3] أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي الحَسَن[4] بن إبراهيم، أَنا سهل بن بشر[5]، قالا: أنا علي بن [مُحَمَّد بن علي الفارسي، أَنا][6] مُحَمَّد بن أَحْمَد الذُهْلي، نا أَبُو أَحْمَد بن عبدوس، نا أَبُو عباد[7]، نا سفيان، عَن عَمْرو قال: قال ابن عُمَر ما وضعتُ لبنةً على لبنة، ولا غرستُ نخلةً منذ قبض النبي ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن الفضل، أَنَا أَبُو بَكْر البيهقي، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْد الله الحافظ، أَنَا أَبُو العباس مُحَمَّد بن يعقوب، نَا الحسن[8] بن عَلي بن عفان العامري، نَا يَحْيَىٰ بن آدم، نَا سفيان، عَن عمرو[9] بن دينار، عَن ابن عُمَر قال: ما غرست نخلة منذ قبض رَسُول الله ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر الأنصاري، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَري، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيُّوية، نَا أَحْمَد بن معروف، نبأ الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد[10]، أَنَا الفضل بن دُكَين أَبُو نُعَيم، نَا زهير بن معاوية، عَن مُحَمَّد بن سُوقة، عَن أَبي جَعْفَر، قَال: لم يكن أحد من أصحاب رَسُول الله ﷺ إذا سمع من رَسُول الله ﷺ حديثاً أحذر أن لا يزيد فيه ولا ينقص منه، ولا ولا، من عَبْد الله بن عُمَر بن الخطّاب.

---

(١) بالأصل: «أبي»، والمثبت عن ل.
(٢) سير الأعلام ٣/ ٢١٢.
(٣) فوقها في ل: «س».
(٤) بالأصل: «ابن أبي الحسين بن أبي إبراهيم» والمثبت عن ل.
(٥) عن ل وبالأصل: أنس.
(٦) الزيادة عن ل.
(٧) بالأصل: «نا ابن عباد سفيان» والمثبت عن ل.
(٨) عن ل وبالأصل: الحسين.
(٩) عن ل وبالأصل «عمر».
(١٠) طبقات ابن سعد ٤/ ١٤٤.

ح **أَخْبَرَنا**[١] أَبُو مُحَمَّد طاهر بن سهل، نَا أَبُو بَكْر الخطيب، نَا أَبُو الحُسَيْن عَلِي بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن بشران[٢] المعدل، أنا إسْمَاعيل بن مُحَمَّد الصفّار، نَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن أَبي الحَسَن، نَا أَبُو غسان[٣] عن زهير قال: سمعت مُحَمَّد بن سُوقة يذكر، عن أَبي جَعْفَر مُحَمَّد بن عَلي قال: لم يكن من أصحاب رَسُول الله ﷺ أحداً إذا سمع من رَسُول الله ﷺ لا يزيد ولا ينقص ولا ولا، مثل عَبْد اللّه بن عُمَر[٤].

أَخْبَرَناه عالياً أَبُو القَاسِم بن الحُصَين، أَنَا أَبُو عَلي بن المُذْهِب، أَنَا أَحْمَد بن جَعْفَر، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد[٥]، حَدَّثَني أَبي، نَا مصعب بن سَلّام، نَا مُحَمَّد بن سُوقة، قَال: سمعت أبا جَعْفَر يقول: كان عَبْد اللّه بن عُمَر إذا سمع من نبي الله شيئاً أو شهد معه مشهداً لم ينظر دونه أو يعدوه[٦].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنَا عيسى بن عَلي، أَنَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نَا مُحَمَّد بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن المقرىء، نَا سفيان، عَن عَمْرو، عَن مُحَمَّد بن عَلي قال: كان ابن عُمَر إذا سمع الحديث لم يزد فيه ولم يُنقص منه ولم يُجَاوزه[٧] ولم يقصر عنه.

أَنْبَأنَا أَبُو عَلي الحَسَن بن أَحْمَد، أَنْبَأ أَبُو نُعَيم الحافظ[٨]، نَا مُحَمَّد بن

---

(١) فوقها في ل كتب: ملحق.
(٢) «بشران المعدل، أنا» عن ل ومكانه بالأصل: «سوار العبدي ح».
(٣) «غسان عن زهير» عن ل، ومكانه بالأصل: «عاد تولى بعير».
(٤) زيد في ل: آخر الحادي والستين بعد الثلاثمائة، يتلوه: أناه عالياً أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب.
وعلى الصفحة التالية منها:
الجزء الثاني والستون بعد الثلاثمائة من كتاب تاريخ مدينة دمشق حماها الله وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل واجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها.
تصنيف الإمام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة اللّه الشافعي سماع ولده الحافظ أبي محمد القاسم بن علي وأجازه له في بعض شيوخ أبيه رحمهم الله تعالى بعلامة ج.
وبعد كلمة عمر زيد بالأصل عبارة غير واضحة ونصها: في أصل أي مكان من مكان، قلت: والأول زاد ابن شراك وهو الصواب.
(٥) مسند أحمد ٢/ ٣٨١ رقم ٥٥٤٧ وفي نسخة ٢/ ٨٢.
(٦) كذا بالأصل والمسند، وفي ل: يعده.
(٧) الأصل ول: يحاوره. والمثبت عن المطبوعة.
(٨) الخبر في حلية الأولياء ١/ ٣١٠ وسير الأعلام ٣/ ٢١٣ وتاريخ الإسلام ص ٤٥٨ (ترجمته).

الحسن[١] بن كوثر، نبأ بشر بن موسى، نَا عَبْد الصَّمد بن حسان، نَا خارجة بن مصعب، عَن موسى بن عقبة، عَن نافع قال: لو نظرتُ إلى ابن عُمَر إذا اتّبع أثر[٢] رَسُول[٣] الله ﷺ لقلت: هذا مجنون.

أَخْبَرَنَا أَبُو المعالي مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، أَنَا أَبُو بكر البيهقي.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن هبة اللّه، قَالا: أنا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، حَدَّثَنَا يعقوب[٤]، نَا مُحَمَّد بن أَبي زُكَيْر[٥]، نَا ابن وَهْب أخبرني مالك أن رجلاً حدَّثه عن عَبْد اللّه بن عُمَر أنه كان يتّبع أمر رَسُول الله ﷺ وآثاره وحاله ويهتمّ به، حتى كان قد خيف[٦] على عقله من اهتمامه بذلك[٧].

[٨] **حَدَّثَنَا** أَبُو القَاسِم مَحْمُود بن عَبْد الرَّحْمٰن البُسْتي ـ لفظاً ـ أنا أَبُو عَبْد اللّه إسْمَاعيل بن عَبْد الغافر بن مُحَمَّد الفارسي[٩]، أَنَا أَبُو حفص بن مسرور[١٠] ـ إجازة ـ أنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن زكريا الجَوْزَقي النيسابوري، أَنَا أَبُو حاتم مكي بن عَبْدان التميمي [نا] مسلم بن الحجاج، نَا الحلواني، نَا مُحَمَّد بن بشر، نَا خالد بن سعيد ـ قال: قيل لمُحَمَّد: من ذكر نا[١١] عَبْد اللّه قال: الثقة الصدوق المأمور خالد بن سعيد

---

(١) عن ل وبالأصل: الحسين.
(٢) عن ل والمصادر وبالأصل: أمر.
(٣) الحلية: النبي.
(٤) المعرفة والتاريخ ١/ ٤٩١ وسير الأعلام ٣/ ٢١٣ وتاريخ الإسلام (٦١ ـ ٨٠) ص ٤٥٨.
(٥) عن ل والمعرفة والتاريخ وبالأصل: بكر.
(٦) في المعرفة والتاريخ: «كان له جيف».
(٧) سقط خبر من الأصل ول وهو مثبت في المطبوعة، وتمام نصه:
أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا إبراهيم بن أحمد بن جعفر، نا جعفر بن محمد بن الحسن، نا أبو مسعود أحمد بن الفرات، أنبأ يزيد بن هارون، أنبأ شعبة، عن ابن أبي السفر، عن الشعبي قال:
صحبت ابن عمر سنة، فما رأيته يحدِّث عن النبي ﷺ إلاّ حديثاً واحداً.
(٨) الخبر التالي سقط من ل هنا، وأثبت فيها بعد عدة أخبار.
(٩) زيد في المطبوعة: أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن مسرور. ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر.
(١٠) الأصل: «مصرور» وفي المطبوعة: أبو حفص عمر بن أحمد بن مسرور.
(١١) كذا بالأصل، وفي ل: من ذكرت يا أبا عبد الله.

أخو إسْحَاق بن سعيد [١] ـ عَن أَبيه قال: ما رأيت أحداً كان أشد اتّقاء للحديث من ابن عُمَر.

أَنْبَانَا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن أَحْمَد.

ثم أَخْبَرَنَا [٢] أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي الحسن [٣]، أَنْبَأ سهل بن بشر، قَالا: أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن الطّفّال، أَنْبَأ أَبُو الطاهر الذُهْلي، نَا موسى بن هارون، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن سلام الطَرَسُوسي، نَا شبابة بن سَوّار، نَا عَبْد العزيز الماجشون، عَن عُبَيْد اللّه [٤] بن عُمَر، عَن نافع، عَن ابن عُمَر: أنه كان يتبع آثار رَسُول الله ﷺ كلّ مكان صلّى فيه حتى أن النبي ﷺ نزل تحت شجرة، فكان ابن عُمَر يتعاهد تلك الشجرة، فيصب في أصلها الماء لكيلا تيبس.

قال: لنا موسى بن هارون: هذا حديث غريب لا نعرفه إلّا عن الماجشون وكان ثبتاً متقناً رحمه الله.

أَخْبَرَنَا أَبُو المعالي صالح بن شافع بن صالح بن حاتم الجيلي، أَنْبَأ أَبُو الفضل مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الطّيّب الصّبّاغ، أَنَا أَبُو القَاسِم عَبْد الملك بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن بِشْرَان المعدّل، أَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الخالق بن الحسن [٥] المعدّل، نَا مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، نَا أَبُو مَعْمَر، نَا عَبْد الوارث، نَا أيوب، عَن نافع، عَن ابن عُمَر قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«لو تركنا هذا الباب للنساء»**[٦][٦٤٨٨].

قال نافع: فلم يدخل فيه ابن عُمَر حتى مات [٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنا، قَالا: أنا أَبُو جَعْفَر بن المَسْلَمة، أَنَا أَبُو طاهر بن المُخَلّص، نَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزبير بن بكّار قال:

وكان عَبْد اللّه بن عُمَر يتحفظ ما سمع من رَسُول الله ﷺ ويسأل إذا لم يحضر من حضر عما قال رَسُول الله ﷺ أو فعل وكان يتّبع آثار رَسُول الله ﷺ في كل مسجد مرّ به،

---

(١) من قوله: قال: قيل إلى هنا سقط من المطبوعة.

(٢) فوقها في ل حرف «س».

(٣) عن ل وبالأصل: الحسين.

(٤) في ل والمطبوعة: عبد الله.

(٥) عن ل، وبالأصل: الحسين.

(٦) الأصل: «النساء» والمثبت عن ل.

(٧) سير الأعلام ٣/ ٢١٣ وتاريخ الإسلام (٦١ ـ ٨٠) ص ٤٥٩ وعقب الذهبي: متفق على صحّته.

صلّى فيه رَسُول الله ﷺ وكان يعرض[١] براحلته في كل طريق مرّ بها رَسُول الله ﷺ فيقال له في ذلك فيقول: إني أتحرّى أن تقع[٢] أخفاف راحلتي على بعض أخفاف راحلة رَسُول الله ﷺ وكان قد شهد مع رَسُول الله ﷺ حجة الوَدَاع، فوقف معه بالموقف بعَرَفة، فكان يقف في ذلك الموقف كلّمَا حجّ، وكان كثير الحجّ، لا يفوته الحجّ في كل عام، حج عام قتل ابن الزبير مع الحجاج، وكان عَبْد الملك بن مروان كتب إلى الحجّاج بن يوسف يأمره أن لا يخالف ابن عُمَر في الحجّ، فأتى ابنُ عُمَر حين زالت الشمس يوم عرفة ومعه ابنه سالم بن عَبْد اللّه، فصاح به عند سرادقه: الرواح، فخرج عليه الحجاج في معصفرة، فقال: هذه الساعة؟ قال: نعم، قال: فأمهلني أصبّ عليّ ماء، فدخل ثم خرج قال سالم: فسار بيني وبين أَبي، فقلت له: إنْ كنتَ تحبّ أن تصيب السنّة فعجّل الصلاة وأوجز الخطبة، فنظر إلى عَبْد اللّه ليسمع ذلك منه، فقال عَبْد اللّه: صدق، ثم انطلق حتى وقف في موقفه الذي كان يقف فيه، فكان ذلك الموقف بين يدي الحجّاج، فأمر من نخس به حتى نفرت به ناقته فسكنها ابن عُمَر[٣] ثم ردها إلى ذلك الموقف، فوقف فيه فأمر الحجاج أيضاً بناقته فنخست، فنفرت بابن[٤] عمر، فسكّنها ابن عُمَر حتى سكنت، ثم ردّها إلى ذلك الموقف، فثقُل على الحجاج أمره، قام رجلاً معه حربة ـ يقال: إنها كانت مسمومة. فلما دفع الناس من عَرَفة لصق به ذلك الرجل، فأمرّ الحربة على قدميه، وهي في غَرْز رحله، فمرض منها أياماً ثم مات بمكة، فدفن بها وصلّى عليه الحجّاج.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنَا عيسى بن عَلي، أَنَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نَا أَحْمَد محمد بن يَحْيَـىٰ بن سعيد، نَا مُحَمَّد بن بشر[٥] قال: سمعت خالد بن سعيد يذكره عن أَبيه قال: ما رأيت أحداً كان أشد اتّقاء لحديث رَسُول الله ﷺ من ابن عُمَر.

---

(١) في ل: يعترض.

(٢) عن ل ونسب قريش ص ٣٥١ وبالأصل: يقع.

(٣) زيد في المطبوعة: حتى سكنت.

(٤) بالأصل: «قام الحجاج أيضاً ينافيه فيحسب فيعرف نا ابن عمر» صوبنا العبارة عن ل ونسب قريش ص ٣٥١.

(٥) عن ل وبالأصل: بشير.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنَا إِبْرَاهيم بن أَحْمَد بن جَعْفَر، نَا جَعْفَر بن مُحَمَّد بن الحسن(١)، نَا أَبُو مسعود أَحْمَد بن الفرات(٢)، أَنْبَأ يزيد بن هارون، أَنْبَأ شعبة، عَن ابن أَبي السفر، عَن الشعبي قال: صحبتُ ابنَ عُمَر سنة، فما رأيته يحدِّث عن النبي ﷺ إلّا حديثاً واحداً.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن عَبْد الملك، أَنْبَأ أَحْمَد بن مَحْمُود، أَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم، نَا أَبُو يوسف يعقوب بن إِسْحَاق الأنطاكي، نَا مُحَمَّد بن سَلّام المَنْبِجي، نَا عيسى بن يونس، عَن عَبْد اللّه بن أَبي السفر، عَن الشعبي قال: جالستُ ابنَ عُمَر بالمدينة، فما سمعته يحدِّث عن رَسُول الله ﷺ حديثاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن أَحْمَد، نبأ عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنَا أَبُو الميمون، نَا أَبُو زرعة قال(٣): قال مُحَمَّد ـ يعني ـ ابن أَبي عُمَر ـ عن ابن عيينة(٤) عن ابن أَبي نجيح.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن(٥) أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنَا عيسى بن عَلي، أَنْبَأ عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نَا عَمْرو الناقد، نا سفيان، عَن ابن جُرَيج، عَن مجاهد قال: صحبت ابنَ عُمَر إلى المدينة، فما سمعته حدَّث عن النبي ﷺ إلّا حديثاً واحدا.

هكذا قال الناقدُ: ابن جريج، والصواب: ابن أَبي نَجيح، كما قال: ابن أَبي عُمَر.

أَخْبَرَنَا بها على الصواب أَبُو القَاسِم(٦) أيضاً، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أبي(٧) عُثْمَان، أَنْبَأ أَبُو أَحْمَد عُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد الفَرَضي، أَنْبَأ مُحَمَّد بن جَعْفَر المَطيري، نَا بشر بن مطر الواسطي، نَا سفيان، عَن ابن أَبي نَجيح، عَن مجاهد قال: صحبتُ ابنَ عُمَر إلى المدينة، فما سمعته يحدِّث عن رَسُول الله ﷺ إلّا حديثاً واحداً.

---

(١) عن ل وبالأصل: الحسين.
(٢) رسمها وإعجامها مضطربان بالأصل والمثبت عن ل.
(٣) الخبر في تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٥٥٧.
(٤) عن ل وأبي زرعة، وبالأصل: عتيبة.
(٥) عن ل وبالأصل: الخير.
(٦) «أبو القاسم» استدركت على هامش ل، وبعدها صح.
(٧) «أبي» عن ل.

أَخْبَرَنَا أَبُو طالب عَلي بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَنْبَأ أَبُو الحَسَن الخِلَعي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن النحّاس، أَنَا أَبُو سعيد بن الأعرابي، نَا مُحَمَّد بن سنان القَزّاز أَبُو الحسن[1] البصري، نَا وَهْب بن جرير بن حازم، نَا شعبة، عَن توبة العَنْبَري قال: قال الشعبي: أرأيتَ فلاناً حين يحدِّث عن النبي ﷺ؟ لقد جالستُ ابن عُمَر قريباً من سنتين[2] فما سمعته يحدِّث عن النبي ﷺ غير أنه قال يوماً كان ناس من أصحاب رَسُول الله ﷺ عنده يأكلون ضباً، فيهم سعد بن مالك، فنادتهم امرأة من أزواج النبي ﷺ إنّه ضبّ، فأمسكوا، فقال النبي ﷺ: «**كلوا، فإنّه حلال، ولا بأس به، ولكن ليس من طعام قومي**»[٦٤٨٩].

أَخْبَرَنَاه أَبُو المعالي مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، أَنَا أَبُو بَكْر البيهقي، أَنَا أَبُو عَبْد الله الحافظ، نبأ أَبُو العباس مُحَمَّد بن يعقوب الأصم، نَا إبْرَاهيم بن مرزوق، نَا وهب بن جرير، نَا شعبة، عَن توبة العَنْبَري قال: قال لي الشعبي: أرأيتَ فلاناً حين يحدِّث عن رَسُول الله ﷺ، قد جالستُ ابن عمر قريباً من سنتين فما سمعته يحدِّث عن رَسُول الله ﷺ بشيء غير أنه قال يوماً: كان ناس من أصحاب النبي ﷺ يأكلون ضباً، فيهم سعد بن مالك، فنادتهم امرأة من أزواج النبي ﷺ إنّه ضبّ، فأمسكوا، فقال النبي ﷺ: «**كلوا، فإنّه حلال، ولا بأس به ولكنه ليس من طعام قومي**»[٦٤٩٠].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد طاهر بن سهل، نَا أَبُو بَكْر الخطيب، أَنَا أَبُو سعد مُحَمَّد بن موسى الصيرفي، نَا أَبُو العباس مُحَمَّد بن يعقوب الأصم، نَا عَبْد الله بن أَحْمَد بن حنبل، حَدَّثَني مُعَاذ[3] بن شعبة البصري، نَا مُعْتَمر[4]، عَن كَهْمَس، عَن داود بن أَبي هند، عَن الشعبي قال: لو لقيت هذا - يعني - الحسن[5] لنهيته عن قوله [قال رسول الله ﷺ صحبت ابن عمر ستة أشهر فلم أسمعه يقول][6]. قال رَسُول الله ﷺ إلاّ في حديث واحد.

أَنْبَانَا أَبُو عَلي الحداد، أَنْبَأ أَبُو نُعَيم الحافظ[7]، نَا أَبُو حامد بن جَبَلة، نَا مُحَمَّد بن إسْحَاق، نَا مُحَمَّد بن الصباح، نَا سفيان، حَدَّثَني الصدوق البرّ عُمَر بن

---

(١) عن ل.
(٢) عن ل وبالأصل: سنين.
(٣) عن ل وبالأصل: محمد.
(٤) عن ل وبالأصل: معمر.
(٥) عن ل وبالأصل: الحسين.
(٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل هنا وجاءت فيه بعد سطر، فقدمناها إلى هنا بما وافق عبارة ل.
(٧) حلية الأولياء ١/٣٠٣.

مُحَمَّد بن زيد، عَن أَبيه قال: كان ابن عُمَر إذا مرّ يربعهم ـ وقد هاجر منها[١] غمّض عينيه ـ ولم ينظر إليه، ولم ينزله قط.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنَا طراد بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو الحسن[٢] بن رزقويه، أَنْبَأ أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن عُمَر بن عَلي [بن حرب][٣]، نَا عَلي بن حرب[٤]، نَا سفيان، عَن زيد بن مُحَمَّد، عَن أَبيه قال: ما رأيتُ ابنَ عُمَر مر بربعه قط إلاّ غمّض عينيه، قلت له: نزله؟ قال: لا ينظر إليه كيف ينزله.

الصواب: عُمَر بن مُحَمَّد بن زيد.

أَخْبَرَنَا أَبُو المعالي مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، أَنْبَأ أَبُو بَكْر البيهقي، أَنْبَأ أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، أَنْبَأ أَبُو العباس الأصم، أَنْبَأ الربيع، أَنْبَأ الشافعي، أَنَا ابن عيينة، عَن عُمَر بن مُحَمَّد بن زيد بن عَبْد اللّه بن عُمَر قال: سمعت أَبي يقول: ما ذكر ابنُ عُمَر رَسُول الله ﷺ إلاّ بكى، وما مرّ على ربعهم إلاّ غمّض عينيه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، وأَبُو المحاسن أسعد بن عَلي، وأَبُو بَكْر أَحْمَد بن يَحْيَىٰ بن الحسن[٥]، وأَبُو الوقت عبد الأول بن عيسى، قَالوا: أنا أَبُو الحسَن[٥] الداودي، أَنَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن حَمّوية السَرَخْسي، أَنَا عيسى بن عُمَر بن العباس أنا[٦] عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن الدارمي، نَا مُحَمَّد بن أَبي خلف، نبأ سفيان عن عُمَر بن مُحَمَّد عن أَبيه قال: سمعت ابن عُمَر ما يذكر النبي ﷺ قطّ إلاّ بكى.

ورويت عن ابن عُيينة بإسنادٍ آخر.

أَخْبَرَنَا بها أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدِي، أَنْبَأ أَبُو مُحَمَّد بن أَبي عُثْمَان، أَنَا أَبُو أَحْمَد عُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد الفَرَضي، نَا مُحَمَّد بن جَعْفَر المَطيري، نَا أَبُو منصور نصر بن داود بن طوق الخَلَنْجي، نَا قُتيبة، نَا سعيد بن منصور، نبأ سفيان، عَن عاصم بن مُحَمَّد، عَن ابن زيد، عَن أَبيه قال: ما سمعت ابن عُمَر ذكر النبي ﷺ قطّ إلاّ بكى.

---

(١) الحلية: منه.

(٢) الأصل: «أبو الحسين بن زرقويه» والمثبت عن ل، ومرّ التعريف به.

(٣) عن ل، ومكانها بالأصل ح.

(٤) «نا علي بن حرب» سقط من المطبوعة.

(٥) عن ل وبالأصل: الحسين.

(٦) عن ل وبالأصل: بن.

أَخْبَرَنَا بها عالية أَبُو القَاسِم بن الحُصَين، وأَبُو نصر بن رضوان، وأَبُو عَلي بن السّبط، وأَبُو غالب بن البنّا، قالوا: أنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنَا أَبُو بَكْر بن مالك، نا أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن حنبل، نبأ عُبَيْد اللّه بن عُمَر، نَا سفيان، عَن عاصم بن مُحَمَّد العُمَري، عَن أَبيه قال: ما سمعت ابنَ عُمَر ذكر النبي ﷺ إلاّ بكى.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم العَلَوي، أَنَا رَشَأ المقرىء، أَنَا أَبُو مُحَمَّد المصري، أَنَا أَحْمَد بن مروان، نَا أَبُو إسْمَاعيل الترمذي، نَا مهدي بن جَعْفَر، نَا الوليد بن مسلم، عَن عُمَر بن مُحَمَّد بن زيد، عَن إسْحَاق بن عَبْد اللّه الغَطَفاني قال: كان ابن عُمَر لا يذكر رَسُول الله ﷺ إلاّ بكى.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب بن البَنّا، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيُّوية، نَا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نَا الحُسَيْن بن الحسن[١]، أَنَا هُشَيم[٢]، قال أَبُو بشر: أنا عن يوسف بن ماهك قال: رأيت ابنَ عُمَر وهو عند عُبيد بن عُمَير، وعبيد يقصّ، فرأيت ابن عُمَر عيناه تُهْرَقان[٣] دمعاً.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي إسْحَاق البَرْمَكي[٤]، أَنْبَأ أَبُو عُمَر بن حيُّوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، أَنَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد[٥]، أَنَا موسى بن مسعود أَبُو حُذَيفة النَهْدي، نَا عِكْرَمة بن[٦] عمّار، عَن عَبْد اللّه بن عُبَيد[٧] بن عُمَير[٨]، عَن أَبيه أنه قرأ: ﴿فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد﴾ حتى ختم الآية[٩]، فجعل ابن عُمَر يبكي حتى لثقت لحيته وجبهته[١٠] من دموعه.

قال عَبْد اللّه: فحَدَّثَني الذي كان إلى جنب ابن عُمَر قال: لقد أردتُ أن أقوم إلى عبيد بن عُمَير فأقول له: أقصر عليك فإنك قد آذيت هذا الشيخ.

---

(١) عن ل وبالأصل: «الحسن». (٢) عن ل وبالأصل: هشام.
(٣) عن ل وبالأصل: تهرقان.
(٤) زيد بعدها في ل: ح وحدَّثنا ألحقه قاسم عمي أنا أبو طالب، أنا الجوهري قراءة عن أبي عمر ح قال: وأنا البرمكي إجازة.
(٥) طبقات ابن سعد ٤/ ١٦٢. (٦) عن ل وابن سعد.
(٧) «ابن عبيد» استدرك على هامش ل وبعده «صح».
(٨) عن ل وبالأصل: عمر. (٩) سورة النساء، الآية: ٤١.
(١٠) كذا بالأصل، وفي ل: «وحبته» وفي ابن سعد والمطبوعة: وجيبه.

أنْبَانَا أَبُو عَلي الحدَّاد، قَال: أنبأ أَبُو نُعَيم أَحْمَد بن عَبْد اللّه[١]، نَا أَبُو حامد بن جَبَلة، نَا مُحَمَّد بن إِسْحَاق، حَدَّثَنَا الحسن[٢] بن حمّاد، نَا أَبُو أسامة، عَن عُثْمَان بن واقد، عَن نافع، قَال: وكان ابن عُمَر إذا قرأ هذه الآية: **﴿ألم يأنِ للذين آمنوا أن تخشعَ قلوبُهم لذكر الله﴾**[٣] بكى حتى يغلبه البكاءُ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم زاهر، وأَبُو بَكْر وجيه ابنا[٤] طاهر بن مُحَمَّد، قَالا: أنا أَبُو نصر عَبْد الرَّحْمٰن بن عَلي بن مُحَمَّد الشاهد، أنَا أَبُو زكريا يَحْيَىٰ بن إِسْمَاعيل بن يَحْيَىٰ الحربي، أنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن الحسن[٢] بن الشرقي، نَا عَبْد اللّه بن هاشم الطوسي، نبأ وكيع، نَا هشام الدَّسْتُوائي، عَن القاسم بن أَبي بَزّة، حَدَّثَني من سمع ابن عُمَر قرأ **﴿ويلٌ للمطففين﴾**[٥] فلما بلغ **﴿يوم يقوم الناس لرب العالمين﴾**[٥] بكى حتى خرّ وامتنع من قراءة ما بعده.

قال: ونا وكيع، نَا عَبْد الجبَّار بن وَرْد، ونافع بن عُمَر، عَن ابن أَبي مُلَيكة قال: مرّ رجل على عَبْد اللّه بن عُمَر وهو ساجد في الحِجْر وهو يبكي، فقال: أتعجب أن أبكي عن خشية من الله وهذا القمر يبكي من خشية الله؟ قال: ونظر إلى القمر حين شفّ[٦] أن يغيب.

وقد رويت هذه القصة عن عَبْد اللّه بن عَمْرو[٧] بن العاص.

قرأت على أَبي غالب أَحْمَد بن الحَسَن، عَن إِبْرَاهيم بن عُمَر[٨]، أنَا مُحَمَّد بن العباس، أنَا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد[٩]، أنَا أَحْمَد بن عَبْد اللّه بن يونس، نَا أَبُو شهاب أخبرني[١٠] حبيب بن الشهيد، قَال: قيل

---

(١) حلية الأولياء ١/ ٣٠٥.

(٢) عن ل وبالأصل: الحسين.

(٣) سورة الحديد، الآية: ١٦.

(٤) «وأبو بكر وجيه ابنا» استدرك على هامش ل وبعده صح.

(٥) سورة المطففين، الآيات ١ ـ ٦.

(٦) أي كاد أن يغيب.

(٧) عن ل وبالأصل: عمر.

(٨) زيد بعدها في ل: وحدثنا ألحقه قاسم عمي أنا أبو طالب انا الحسن قراءة عن محمد بن العباس ح قال وأنا إبراهيم إجازة.

(٩) طبقات ابن سعد ٤/ ١٧٠.

(١٠) أضيفت عن ل وابن سعد. ومكانها بالأصل: «أحمد بن».

لنافع: ما كان يصنع ابن عُمَر في منزله؟ قال: لا يطيقونه، الوضوء لكلّ صلاةٍ، والمصحف فيما بينهما.

أَخْبَرَنَا أَبُو سعد أَحْمَد بن مُحَمَّد بن البغدادي، أَنْبَأَ أَبُو منصور بن شكروية، أَنْبَأَ إِبْرَاهيم بن عَبْد الله بن مُحَمَّد، نبأ أَبُو عَبْد الله المحاملي، نَا مُحَمَّد بن عمرو بن أَبي[(١)] مذعور قال: سألت عَبْد الرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر قال: سألت عن قول الله عزّ وجلّ: ﴿**والمستغفرين بالأسحار**﴾[(٢)] قال: حَدَّثَني سُلَيْمَان بن موسى، عَن نافع أن ابنَ عُمَر كان يحيـي الليل ثم يقول: يا نافع أسحرنا؟ فأقول لا، فيعاود الصلاة، فإذا قلت: نعم، فقد يستغفر الله ويدعو حتى يصبح.

سقط الوليد شيخ ابن أَبي مذعور، فإنه لم يدرك ابن جابر.

أَنْبَأَنَاه أَبُو علي الحسن[(٣)] بن أَحْمَد، أَنَا أبو نُعيم[(٤)] أَحْمَد بن عَبْد الله، نَا سُلَيْمَان بن أَحْمَد، نَا أَبُو[(٥)] يزيد القَرَاطيسي، نَا أسد بن موسى، نَا[(٦)] الوليد بن مسلم، نَا ابن جابر، حَدَّثَني سُلَيْمَان بن موسى[(٦)]، عَن نافع، عَن ابن عُمَر: أنه كان يحيـي الليل صلاة ثم يقول: يا نافع أسحرنا؟ فيقول: لا، فيعاود الصلاة، ثم يقول: يا نافع أسحرنا؟ فأقول: نعم، فيقعد ويستغفر ويدعو حتى يصبح.

قال: ونا أَبُو نُعَيم[(٧)]، نَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحسن[(٣)]، نَا بشر بن موسى، نَا خَلّاد بن يَحْيَىٰ، نَا عَبْد العزيز بن أَبي روّاد[(٨)].

ح قال[(٩)]: ونا أَبُو مُحَمَّد بن حَيّان[(١٠)]، نَا أَبُو يَعْلَى، نَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن البُرْجُلاني، نَا زيد بن الحُبَاب، نَا عَبْد العزيز بن أبي رواد[(٨)]، عَن نافع أن ابن عُمَر كان إذا فاتته صلاة العشاء في جماعة أحيا بقية ليلته[(١١)].

---

(١) بالأصل «عبدون» والمثبت «عمرو بن أبي» عن ل.
(٢) سورة آل عمران، الآية: ١٧.
(٣) عن ل وبالأصل: الحسين.
(٤) بالأصل: «إبراهيم» بدل «أبو نعيم» والمثبت عن ل. وانظر الخبر في حلية الأولياء ١/ ٣٠٣.
(٥) سقطت من الحلية.
(٦) ما بين الرقمين سقط من ل.
(٧) الحلية ١/ ٣٠٣.
(٨) عن ل وبالأصل: داود.
(٩) في الحلية: ح قال وأنا أبو نعيم، قال: ونا أبو محمد ....
(١٠) بالأصل «حبان» وبدون نقط في ل، والمثبت عن المطبوعة.
(١١) تاريخ الإسلام (٦١ ـ ٨٠) ص ٤٥٩.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أَنَا أَبُو بَكْر البيهقي، أَنَا أَبُو القَاسِم عَلي بن مُحَمَّد بن عَلي بن يعقوب الإيادي ببغداد، أَنَا أَبُو عَلي مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الصّوّاف، نَا أَبُو العباس بن المُفَلّس، قَال: سمعت ابن أَبي أُويس يقول: سمعت مالك بن أنس يقول: سمعت نافعاً يقول: كان ابن عُمَر إذا فاتته صلاة في جماعة صلّى إلى الصلاة الأخرى، فإذا فاتته العصر سبّح إلى المغرب، ولقد فاتته صلاة عشاء الأخيرة [1] في جماعة فصلّى حتى طلع الفجر.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب بن البنّا، أَنْبَأ أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيُّوية، نَا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد، نَا الحُسَيْن بن الحسن[2]، أَنَا ابن المبارك، أَنَا عُمَر بن مُحَمَّد بن زيد: أن أباه أخبره أن عَبْد اللّه بن عُمَر كان له مهراس [3] فيه ماء، فيصلّي ما قدر له ثم يصير إلى الفراش فيغفى إغفاء الطائر، ثم يقوم فيتوضأ ثم يصلّي، ثم يرجع إلى فراشه فيغفى إغفاء الطائر ثم ينتبه فيتوضأ ثم يصلّي، يفعل ذلك في الليلة أربع مرات أو خمس [4].

أَخْبَرَنَا [5] أَبُو القَاسِم الشحامي أَنا أبو [6] بكر البيهقي، أَنَا أَبُو بَكْر الحارثي الأصبهاني، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن حَيّان[7]، نَا إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن الحَسَن، نَا أَبُو عامر موسى بن عامر، نَا الوليد بن مسلم، قَال: وأَخْبَرَني عَمْر بن [8] مُحَمَّد عن أَبيه عن جده عَبْد اللّه بن عُمَر أنه كان إذا غلبه النوم في قيام الليل أتى فراشه، فاضطجع، فرقد رقادَ الطير، ثم يثب فيتوضأ ويعاود الصلاة.

أَنْبَانَا أَبُو عَلي الحداد، قَال: أنا أَبُو نُعَيم[9]، أَنَا أَبُو بكر بن مالك، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن حنبل، حَدَّثَني أَبي، نَا مُحَمَّد بن أَبي عدي، عَن ابن عون قَال: ذكر مُحَمَّد فضلَ ابن عُمَر فقال: كان كلما استيقظ من الليل صلّى.

---

(١) في ل: الآخرة.
(٢) عن ل وبالاصل: الحسين.
(٣) المهراس حجر منقور ضخم يتوضأ منه ويدق فيه، وقد يعمل منه حياض للماء.
(٤) سير الأعلام ٣/ ٢١٥ وتاريخ الإسلام (٦١ ـ ٨٠) ص ٤٥٩.
(٥) فوقها في ل: ح ملحق.
(٦) مكانها: «أبو أيوب» بالأصل، والمثبت عن ل.
(٧) بالأصل «حبان» وبدون نقط في ل، والمثبت عن المطبوعة.
(٨) عن ل وبالأصل: ومحمد.
(٩) حلية الأولياء ١/ ٣٠٤.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي إِسْحَاق الفقيه، وحَدَّثَنَا[١] عمي، أَنَا ابن يوسف، أَنَا الجوهري ـ قراءة ـ ابن عُمَر.

ح **قال:** وأنا أَبُو إِسْحَاق ـ إجازة[٢] ـ أنا أبو[٣] عُمَر بن حيّوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد[٤]، أَنَا إِسْمَاعيل بن إِبْرَاهيم، عَن أيوب، عَن نافع قال: ابن عُمَر لا يصوم في السفر، ولا يكاد يفطر في الحضر، إلّا أن يمرض، أو أيام يقدم، فإنه كان رجلاً كريماً يحبّ أن يؤكل عنده.

قال: وكان يقول: لأن أُفطر في السفر وآخذ برخصة الله أحبّ إليّ من أن أصومَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو نصر إِبْرَاهيم بن الفضل بن إِبْرَاهيم البآر، وأَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، قَالا: أنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنْبَأ أَبُو الحسن[٥] أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عمران المعروف بابن الجندي[٦]، نَا أَبُو القَاسِم البغوي، نَا عبد الأعلى هو ابن حمّاد، حَدَّثَنَا حمّاد بن سَلَمة، عَن عُبَيْد الله، عَن نافع: أن ابن عُمَر كان لا يصوم في السفر، ولا يكاد يفطر في الحضر، وإن ابن عمر كان اليوم الذي يدخل فيه مكة يصبح صائماً.

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور بن زُرَيق، أَنَا أَبُو الغنائم بن المأمون، أَنَا أَبُو القَاسِم بن حَبَابة، نبأ يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نَا الحُسَيْن بن الحَسَن المَرْوَزي، أَنْبَأ مُحَمَّد بن أَبي عدي، عَن حُمَيد الطويل، عَن نافع، عَن ابن عُمَر قال: ما رأينا ابنَ عُمَر صائماً في سفرٍ ولا مفطراً في حضرٍ[٧].

قال: ونا الحُسَيْن، نَا أَبُو داود الطيالسي، نَا قُرّة[٨] بن خالد، نَا سعد[٩] بن إِبْرَاهيم قال: كان ممن يكثر الصوم عائشة، وابن عمر، وسعيد بن المُسَيّب.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر وجيه بن طاهر، أَنَا أَبُو حامد الأزهري، أَنَا أَبُو سعيد بن حمدون، أَنَا أَبُو حامد بن الشَرْقي، نَا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الذُهْلي، نَا عَبْد الرزّاق، أَنَا مَعْمَر، عَن

---

(١) في ل: ح وحدثنا ألحقه قاسم.
(٢) فوقها في ل: إلى.
(٣) عن ل وبالأصل: ابن.
(٤) طبقات ابن سعد ٤/ ١٤٨.
(٥) عن ل وبالأصل: الحسين.
(٦) الأصل «الكندي» والمثبت عن ل، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٦/ ٥٥٥.
(٧) المطبوعة: «في السفر . . . في الحضر».
(٨) في ل: مرة.
(٩) في ل: سعيد.

الزُهْري، عَن سالم قال: ما لعن بن عُمَر خادماً ما له قط إلّا مرة فأعتقه [(١)].

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي إسحاق البرمكي، أَخْبَرَنَا[(٢)] عمي، أَنَا[(٣)] ابن يوسف الجوهري ـ قراءة عن مُحَمَّد بن العباس.

ح قال: وأنا البرمكي ـ إجازة ـ أنا مُحَمَّد بن العباس، أَنَا أَحْمَد بن معروف، أَنَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد [(٤)]، أَنْبَأ مُحَمَّد بن يزيد بن خُنَيس، عَن عَبْد العزيز بن أَبي روّاد، أَخْبَرَني نافع: أن عَبْد اللّه بن عُمَر كانت له جارية، فلما اشتدّ عجبه بها أعتقها وزوّجها مولى له.

قال مُحَمَّد بن يزيد: قال بعض الناس: هو نافع، فولدت غلاماً، قال نافع: فلقد رأيت عَبْد اللّه بن عُمَر يأخذ ذلك الصبي فيقبّله ثم يقول: واهاً لريح فلانة ـ يعني الجارية التي أعتق.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أَنَا أَبُو بَكْر البيهقي، أَنْبَأ أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، أَنْبَأ أَبُو قُتيبة سالم[(٥)] بن الفضل الأدمي ـ بمكة ـ نا مُحَمَّد بن نصر الصايغ، أَنَا أَبُو مُصْعَب، نَا عَبْد اللّه بن الحارث الجُمَحي، حَدَّثَني زيد بن أسلم قال:

مرّ عَبْد اللّه بن عُمَر براعٍ فقال: يا راعي الغنم، هل من جَزَرة، قال الراعي: ليس ها هنا ربّها، فقال له ابن عُمَرَ: تقول: إنه أكلها الذئب، قال: فرفع الراعي رأسه إلى السماء، ثمّ قال: فأين الله، قال ابن عُمَر: فأنا والله أحق أن أقول فأين الله، فاشترى[(٦)] ابنُ عُمَر الراعي، واشترى[(٦)] الغنم فأعتقه وأعطاه الغنم.

قال: وأنبأ البيهقي، أَنَا أَبُو نصر بن قتادة، أَنْبَأ أَبُو أَحْمَد الحافظ، أَنَا أَبُو العباس الثقفي، نَا قُتيبة، نَا الخُنَيْسي ـ يعني ـ مُحَمَّد بن يزيد الخُنَيسي[(٧)]، عَن عَبْد العزيز بن أَبي روّاد[(٨)]، عَن نافع قال: خرج ابن عُمَر في بعض نواحي المدينة ومعه أصحاب له، ووضعوا السفرة له، فمرّ بهم راعي غنم قال: فسلّم فقال له ابن عُمَر: هلمّ يا راعي، هلمّ

---

(١) سير الأعلام ٣/ ٢١٥ وتاريخ الإسلام (٦١ ـ ٨٠) ص ٤٦٠.

(٢) في ل: ح وحدثنا ألحقه قاسم.

(٣) عن ل وبالأصل: أبو.

(٤) طبقات ابن سعد ٤/ ١٦٧.

(٥) في ل والمطبوعة: سلم.

(٦) الأصل: استبرى، والمثبت عن ل.

(٧) مكانها في ل: بن خُنَيس.

(٨) بالأصل: «داود» والمثبت عن ل.

فأصب من هذه السفرة، فقال له: إنّي صائم، فقال ابن عُمَر: أتصوم في مثل هذا اليوم الحار الشديد سمومه وأنت في هذه الحالة، ترعى هذه الغنم، فقال له: إنّي والله أبادر أيامي هذه الخالية، فقال له ابن عُمَر: وهو يريد يختبر ورعه: فهل لك أن تبيعنا شاة من غنمك هذه فنعطيك ثمنها ونعطيك من لحمها فتفطر عليه، فقال: إنها ليست لي بغنم، إنها غنم سيدي، قال له ابن عُمَر: فما عسى سيّدك فاعلاً إذا فقدها، فقلت أكلها الذئب؟ فولّى الراعي عنه وهو رافع إصبعه إلى السماء وهو يقول: فأين الله، قال: فجعل ابن عُمَر يردد قول الراعي وهو يقول: قال الراعي: فأين الله؟ قال: فلمّا قدم المدينة بعث إلى مولاه فاشترى منه الغنمَ والراعي، فأعتق الراعي ووهب منه الغنم.

أَخْبَرَنَا[١] أَبُو سعد بن البغدادي، أَنَا أَبُو منصور بن شكرويه، وأَبُو بَكْر السمسار، قَالا: أنا إِبْرَاهيم بن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نبأ أَبُو عَبْد اللّه المحاملي، نَا عَبْد اللّه بن شبيب، حَدَّثَني مُحَمَّد بن يزيد بن خُنَيس المخزومي، حَدَّثَني عَبْد العزيز بن أَبي روّاد[٢]، عَن نافع قال:

خرجت مع ابن عُمَر في بعض أسفاره، إذ نزل منزلاً، فبسط سفرته، فمرّ به راعي[٣]، فقال: يا راعي، هلم، فقال: إني صائم، قال: وفي مثل هذا اليوم؟ وذلك يوم قائظ شديد الحرّ، قال: إني أبادر الأيام الخالية، قال: فأراد ابن عُمَر أن يبلو عقله فقال: يا راعي بعنا شاة، قال: ليست لي، قال: نطعمك من لحمها، ونعطيك ثمنها، وتخبر صاحبها أن الذئب أكلها، قال: يا عَبْد اللّه، فأين الله؟ قال ابن عُمَر: يا نافع ارفع سفرتك ثم رجع، فلم يزل يقول: قال الراعي: فأين الله؟ حتى دخل المدينة، فسأل عن مولى الراعي، فاشتراه واشترى الغنم منه، فكتب ابن عُمَر إليه بعتقه ووهب له الغنم.

قال نافع: وكان ابن عُمَر إذا أعجبه من ماله قدّمه ولقد رأيته عشية في حج أو عمرة وهو على نجيب له قد أعجبه سيرته وروحته فنزل عنه، فقال: يا نافع حط عنه وقلّده[٤]، وأشعره وأدخله في البُدْن، قال نافع: فعرفه غلمانه بذلك، فجعلوا يشمرّون ثيابهم،

---

(١) أخر هذا الخبر في ل. (٢) بالأصل: «داود» والمثبت عن ل.

(٣) كذا بإثبات الياء بالأصل ول.

(٤) عن ل وبالأصل: وفاده.

وقلد البدن أن تجعل في عنقها شعار ليعلم أنها هَدْي.

وأشعر البدنة: علمها. وهو أن تشق أسنمتها حتى يظهر الدم ويعلم أنها هَدْي.

ويلزمون الصف الأول، فلما رآهم أعجب بهم فأعتقهم، فقيل له: يا أبا عَبْد الرَّحْمٰن، إنهم والله يخدعونك، فقال: من خدعنا بالله انخدعنا.

أَنْبَانَا أَبُو عَلي الحدّاد، أَنْبأ أَبُو نُعَيم[١]، نَا إِبْرَاهيم بن عَبْد اللّه، نَا مُحَمَّد بن إِسْحَاق، نَبأ قتيبة بن سعيد، نبأ مُحَمَّد بن يزيد بن خُنَيس، نَا عَبْد العزيز بن أَبي رَوّاد، عَن نافع قال: كان ابن عُمَر إذا اشتد عجبه بشيء من ماله قرّبه لربّه عزّ وجل قال نافع: وكان رقيقه قد عرفوا ذلك منه، فربما شمّر أحدهم، ولزم المسجد، إذا رآه ابن عُمَر على تلك الحالة الحسنة أعتقه، فيقول له أصحابه: يا أبا عَبْد الرَّحْمٰن، والله ما بهم إلاّ أن يخدعوك، فيقول ابن عُمَر: فَمَنْ خَدَعنا بالله انخدعنا له.

قال نافع: فلقد رأيتنا ذات عشية وراح ابن عُمَر على نجيبٍ له قد أخذه بمال، فلما أعجبه سيره أناخه مكانه، ثم[٢] نزل عنه فقال: يا نافع، انزعوا زمامه ورحله، وجلّلوه[٣] وأشعروه وأدخلوه في البُدْن.

قال[٤]: ونبأ أَبُو حامد بن جَبَلة، نَا أَبُو العباس الثقفي، نَا مُحَمَّد بن الصباح، نَا سفيان، عَن عُبَيْد اللّه، عَن نافع قال:

بينما هو يسير على ناقته بعير ابن عُمَر إذ أعجبته فقال: أخ أخ فأناخها ثم قال: يا نافع حط عنها الرحل، فكنت أرى أنه لشيء رابه منها في فحططت[٥] الرحل[٦]، فقال لي: انظر هل ترى عليها مثل رأسها، فقلت: أنشدك الله، إنّك إنْ شئت بعتها واشتريت بثمنها، قال: فحلّلها وجلّلها وجعلها[٧] في بُدْنه، وما أعجبه من ماله شيء قطّ إلاّ قدّمه.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قَالا: أنا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنَا أَبُو الطّيّب عُثْمَان بن عَمْرو الإمام[٨]، نَا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نَا الحُسَيْن بن

---

(١) الخبر في حلية الأولياء ١/ ٢٩٤.
(٢) في ل: لم نزل.
(٣) الأصل والحلية، وفي ل والمطبوعة: حللوه.
(٤) الحلية ١/ ٢٩٥.
(٥) عن الحلية وبالأصل: في طتت.
(٦) من قوله: فكنتَ أرى إلى هنا سقط من ل.
وفي الحلية: فكنت أرى أنه لشيء يريده ـ أو لشيء رابه منها ـ.
(٧) في الحلية ول: فجللها (ل: فحللها) وقلدها وجعلها.
(٨) كذا بالأصل ول، وفي المطبوعة: عمرو بن المنتاب.

الحسن[(١)]، أَنَا ابن[(٢)] المبارك، أَنَا مُحَمَّد بن مطرف، عَن أبي[(٣)] حازم، عَن عَبْد اللّه بن دينار[(٤)] قال: خرجت مع ابن عُمَر إلى مكة، فعرسنا في بعض الطرق، فخرج ابن عُمَر لحاجة وخرجت معه، فانحدر عليه راعٍ من الجبل، فقال له ابن عُمَر: أراعي[(٥)]؟ قال: نعم، قال: بعني شاة من الغنم ـ قال أسامة في حديثه[(٦)] قال: إنّي مملوك، قال: قُل لسيدك: أكلها الذئب، قال: فأين الله عزّ وجلّ، قال عَبْد اللّه: فأين الله ثم بكى، ثم قال للراعي: أقريب سيّدك؟ قال: لا، قال: فاذهب معنا إلى المنزل، قال: فذهب، فأعطاه في ثوبه طعاماً ثم قال: ائتني أنت وسيّدك غداً على الماء، ثم ذهب، ثم غدا هو وسيده على عَبْد اللّه، فقال: بعني غلامك، فقال: نعم، فاشتراه منه فأعتقه.

قال: وأنبأ ابن المبارك، أَنَا أسامة بن زيد، عَن نافع، عَن ابن عُمَر نحواً منه[(٧)].

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلي الحدّاد ـ في كتابه ـ أنا أَبُو نُعَيم الحافظ[(٨)]، أَنَا إبْرَاهيم بن عَبْد اللّه، نَا مُحَمَّد بن إسْحَاق، نَا قُتَيبة بن سعيد، نبأ كثير بن هشام، نَا جَعْفَر بن بُرْقان، نَا ميمون بن مِهْرَان، قَال:

مر أصحاب نجدة الحروري[(٩)] على إبل لعَبْد اللّه بن عُمَر فاستاقوها، فجاء راعيها، فقال: يا أبا عَبْد الرَّحْمٰن أحتسب الإبل، قال: وما لها، قال: مرّ بها أصحاب نجدة فذهبوا بها، قال: كيف ذهبوا بالإبل وتركوك، قال: قد كان، وذهبوا بي معها لكن انفلت منهم، قال: فما حملك على أن تركتهم وجئتني، قال: أنت أحبّ إليّ منهم، قال: الله الذي لا إله إلاّ هو، لأنا أحب إليك منهم؟ قال: فحلف له، قال: فأني أحتسبك معها، فأعتقه، فمكث ما مكث ثم أتاه آتٍ فقال: هل لك في ناقتك الفلانية ـ

---

(١) بالأصل: الحسين، والمثبت عن ل.

(٢) الأصل: أبو، الصواب عن ل.

(٣) الأصل: ابن، والمثبت عن ل.

(٤) الأصل: ذبيان، والمثبت عن ل.

(٥) كذا بإثبات الياء بالأصل ول.

(٦) كذا ولم يرد أي ذكر لأسامة بين أسماء رواة الخبر هنا.

(٧) زيد بالأصل بعدها: «يتلوه أنا أبو سعد بن الرمة الدرقيام» كذا، وهذا الخبر مقدم في ل على الخبرين السابقين.

(٨) الخبر في حلية الأولياء ١/ ٣٠٠.

(٩) الأصل: الجزوري، والمثبت عن ل. وهو نجدة بن عامر الحروري الحنفي من أهل حروراء. (انظر الفرق بين الفرق للبغدادي).

سمّاها، باسمها ـ ها هوذا في السوق تباع، قال: أرني ردائي، فلما وضع على منكبيه وقام جلس فوضع رداءه ثم قال: لقد كنت أحتسبتها فلمَ أطلبها.

قال(١): ونا كثير بن هشام، نَا جَعْفَر بن بُرْقان، نَا ميمون بن مِهْرَان: أن ابن عُمَر كاتب غلاماً له ونجّمها عليه نجوماً، فلما حلّ أول النجم أتاه المكاتب به، فسأله من أين أصبت هذا؟ قال: كنت أعمل وأسأل. قال ابن عُمَر: أفجئتني بأوساخ الناس تريد أن تعطينيها؟ أنت حر(٢)، ولك ما جئت به.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أَنْبَأ أَبُو بَكْر البَيْهَقِي، أَنَا أَبُو بَكْر بن الحسن(٣)، وأَبُو زكريا بن أَبي إِسْحَاق قال: نبأ أَبُو العباس مُحَمَّد بن يعقوب، أَنْبَأ مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن عَبْد الحكم، أَنَا ابن وَهْب، أَخْبَرَني عُمَر بن مُحَمَّد بن زيد بن عَبْد اللّه بن عمر أن أباه حدَّثه.

أن عَبْد اللّه بن عُمَر كاتب غلاماً له يقال له شرفاً بأربعين ألفاً، فخرج على الكوفة، فكان يعمل على حُمُر له حتى أدّى خمسة عشر ألفاً، فجاءه إنسان فقال: مجنون أنت، أنت ها هنا تعذّب نفسك وعَبْد اللّه بن عُمَر يشتري الرقيق يميناً وشمالاً ثم يعتقهم، ارجع إليه، فقل له: قد عجزت، فجاء إليه بصحيفته فقال: يا أبا عَبْد الرَّحْمٰن قد عجزت، وهذه صحيفتي فامحها فقال: لا، ولكن امحها إن شئت، فمحاها، ففاضت عينا عَبْد اللّه بن عُمَر قال: اذهب فأنت حرّ، قال: أصلحك الله أحسن إلى ابنيّ قال: هما حرّان، قال: أصلحك الله أحسن إلى أمّي ولديّ قال: هما حرّتان(٤) فأعتقهم جميعاً(٥) كلهم في مقعد واحد(٦).

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، وأَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، قَالا: أنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنْبَأ أَبُو طاهر المُخَلِّص، أَنَا مُحَمَّد بن هارون الحَضْرَمي، نَا عَلي بن الحُسَيْن، أَنْبَأ أَبُو مُحَمَّد الزُبَيري(٧)، نا سفيان الثوري، عَن فِرَاس، عَن أَبي(٨) صالح، عَن

---

(١) حلية الأولياء ١/ ٣٠١.
(٢) عن ل وبالأصل: الحسين.
(٣) الحلية: أنت حر لوجه الله.
(٤) عن ل وبالأصل: حران.
(٥) في ل: خمستهم.
(٦) الخبر في سير الأعلام ٣/ ٢١٧ وتاريخ الإسلام (٦١ ـ ٨٠) ص ٤٦١.
(٧) عن ل والمطبوعة وبالأصل: الزهري.
(٨) عن ل والمطبوعة وبالأصل: ابن.

زاذان قال: كنت عند ابن عُمَر فضرب غلاماً له ثم أعتقه، ثم رفع شيئاً من الأرض فقال: ما لي من أجره ما يزن هذه، سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**من ضرب عبداً له حدّاً لم يأته، أو لَطَمه كان كفّارته عتقه**»[٦٤٩١].

أَخْبَرَنَاه أَبُو القَاسِم بن الحُصَين، أَنَا أَبُو عَلي بن المُذْهِب، أَنَا أَحْمَد بن جَعْفَر، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد [(١)]، حَدَّثَنَا أَبي، نَا عَبْد الرَّحْمٰن، عَن سفيان، عَن فِرَاس، أَخْبَرَني أَبُو صالح عن زاذان قال: كنت عند ابن عُمَر فدعا غلاماً له فأعتقه، ثم قال: ما لي فيه من أجرِ ما يسوى هذا أو يزن هذا، سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**مَنْ ضرب عبداً له حدّاً لم يأته**[(٢)]**، أو لطمه ـ شك عَبْد الرَّحْمٰن ـ فإن كفارته أن يعتقه**»[٦٤٩٢].

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الفضل، وأَبُو المظفر عَبْد المنعم بن عَبْد الكريم، قَالا: أنا أَبُو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَنَا أَبُو عَمْرو بن حمدان[(٣)].

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن عَبْد الملك، أَنَا إِبْرَاهيم بن منصور، أَنْبَأ أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن المقرىء، قَالا: أنا أَبُو يَعْلَى، نَا زهير ـ وفي حديث ابن المقرىء: أنا أَبُو خَيْثَمة ـ نا وكيع، عَن سفيان، عَن فِرَاس، عَن أَبي صالح، عَن زاذان: أن ابن عُمَر لطم غلاماً له ـ وقال ابن المقرىء: غلامه ـ ثم أعتقه، فقال: ما لي من الأجر هذا ـ وقال ابن حمدان: من أجره هذه ـ وأخذ شيئاً من الأرض، سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**مَنْ ضرب عبده ظالماً لم يكن له كفّارة دون عتقه**»[٦٤٩٣].

ح **أَخْبَرَنَا** أبوا[(٤)] الحَسَن الفقيهان، قَالا: أنا أَبُو الحَسَن بن أَبي الحديد، أَنَا جدي أَبُو بَكْر، أَنا مُحَمَّد بن يوسف بن بشير الهروي[(٥)]، ونا مُحَمَّد بن حمّاد الطِّهْراني، أَنَا عَبْد الرزَّاق، عَن الثوري، عَن فِرَاس، عَن أَبي صالح، عَن زاذان قال: كنت جالساً عند ابن عُمَر فدعا بعبدٍ له فأعتقه ثم قال: ما لي من أجره ما يزن أو ما يساوي [هذا ـ وأخذ شيئاً بيده ـ إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: من ضرب عبداً له **حدّاً لم يأته**

---

(١) مسند أحمد ٢/ ٣٣٣ رقم ٥٢٦٧ وفي نسخة ٢/ ٦١.
(٢) في المسند ول: أو ظلمه أو لطمه.
(٣) بالأصل: حمدون. والمثبت عن ل.
ومن بداية الخبر إلى هنا استدرك على هامش ل.
(٤) عن ل والمطبوعة، وبالأصل: «أبو الحسن».
(٥) ليست في الأصل وزيدت عن ل.

أو لطمه فإن كفارته أن يعتقه»](١) .

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب وأَبُو عَبْد اللّه ابنا أَبي عَلي، قَالا: أنا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنَا أَبُو الطّيّب عُثْمَان بن عَمْرو بن المنتاب، نَا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، حَدَّثَنَا الحُسَيْن بن الحَسَن، نَا المعتمر بن سُلَيْمَان، قَال: سمعت ليث بن أَبي سُلَيم يحدِّث عن سَلَمة بن كُهَيل:

أن ابن عُمَر أعتق مملوكاً له، فقال له رجل: آجرك الله، فقال: ما لي من أجره(٢) شيئاً، ولا ما يساوي هذه ـ ورفع شيئاً من الأرض ـ سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**مَنْ ضرب عبده حدّاً في غير حدّ لم يكن له كفارة إلّا عتقه**»، وإنّي ضربت هذا حدّاً في غير حدٍّ[٦٤٩٤] .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أَنَا أَبُو بكر البيهقي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، وأَبُو صادق(٣) العطّار، قَالا: نبأ أَبُو العباس مُحَمَّد بن يعقوب، نَا الحسن(٤) بن مكرم، نَا أَبُو النضْر، نبأ عاصم بن مُحَمَّد العُمَري، عَن أَبيه قال:

أعطى عَبْدُ اللّه بن جَعْفَر عَبْدَ اللّه بن عُمَر بنافع بعشرة آلاف درهم أو ألف دينار، فدخل عَبْد اللّه على صفية امرأته، فقال: إنه أعطاني ابن جَعْفَر بنافع عشرة آلاف درهم أو ألف دينار، فقالت: يا أبا عَبْد الرَّحْمٰن فما تنتظر أن تبيع، قال: فهلا ما هو خير من ذلك، هو حرّ لوجه الله تعالى، قال: فكان يخيل إليّ أن ابن عُمَر كان ينوي(٥) قول الله عزّ وجل: ﴿**لن تَنَالوا البرّ حتى تُنْفِقوا مما تحبّون**﴾(٦)(٧) .

أَنْبَانَا أَبُو عَلي المقرىء، أَنَا أَبُو نُعَيم الحافظ(٨) ، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن سنان، نَا مُحَمَّد بن إِسْحَاق السّرّاج، نَا عَمْرو بن زرارة، نَا أَبُو عُبيدة بن مُحَمَّد الحداد، عَن عَبْد اللّه بن أَبي عُثْمَان قال: كان عَبْد اللّه بن عُمَر أعتق جاريته التي يقال لها رُمَيْثة،

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن ل.
(٢) عن ل وبالأصل: أجرتي.
(٣) عن ل والمطبوعة وبالأصل: مازن.
(٤) عن ل وبالأصل: الحسين.
(٥) الأصل: يقوى، والمثبت عن ل وسير الأعلام.
(٦) سورة آل عمران، الآية: ٩٢.
(٧) الخبر في سير الأعلام ٣/ ٢١٧ ـ ٢١٨ وتاريخ الإسلام (٦١ ـ ٨٠) ص ٤٦١.
(٨) حلية الأولياء ١/ ٢٩٥.

وقال: إنّي سمعت الله قال في كتابه: ﴿لن تنالوا البرَّ حتى تنفقوا مما تحبون﴾ وإنّي والله إنْ كنت لأحبّك في الدنيا، اذهبي، فأنت حرة[(١)] لوجه الله.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه، قَالا: أنا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنُوسِي، أَنَا عُثْمَان بن عَمْرو بن مُحَمَّد بن المنتاب، نَا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نَا الحُسَيْن بن الحَسَن، أَنَا ابن المبارك، أَنَا يونس، عَن الزُهْري، قَال: أراه عن سالم قال:

لم نسمع ـ أو قال: لم أَرَ ـ ابن عُمَر يلعن خادماً قطّ إلاّ مرة واحدة، غضب على بعض خدمه فقال: لعنة الله عليكم[(٢)]، ثم قال: كلمة لم أكن أحب أقولها.

قال: وأنا ابن المبارك، أَنَا حجاج بن أَبي مَنيع الرُصَافي، عَن جدّه عن الزهري قال: أَخْبَرَني سالم: أنه لم يكن يسمع عَبْد اللّه بن عُمَر لعن[(٣)] خادماً له قطّ إلا مرّة واحدة، فإنه غضب على بعض خدمه فقال: لعنة الله عليك، كلمة لم أكن أحبّ أن أقولها.

أَخْبَرَنَا أَبُو السعود أَحْمَد بن عَلي بن مُحَمَّد بن المُجْلي، أَنْبَأ أَبُو بَكْر الخطيب، أَنَا القاضي أَبُو بَكْر أَحْمَد [بن] الحسن[(٤)] الحَرَشي، نَا أَبُو العباس مُحَمَّد بن يعقوب الأصم، نبأ مُحَمَّد بن خالد بن خَلِيّ[(٥)] الحِمْصي ـ بحمص ـ حَدَّثَنَا بشير[(٦)] بن شعيب بن أَبي حمزة، عَن أَبيه عن الزُهري أخبرني سالم بن عَبْد اللّه.

أنه لم يسمع عَبْد اللّه يلعن خادماً له قط غير مرة واحدة غضب فيها على بعض خدمه فقال له: لعنة الله عليك، كلمة لم أكن أحبّ أن أقولها.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أَنَا أَبُو طَاهِر المُخَلّص، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن بشران، أَخْبَرَنَا إسْمَاعيل بن مُحَمَّد الصفّار، نَا أَحْمَد بن منصور، نَا عَبْد الرزّاق[(٧)]، أَنْبَأ مَعْمَر، عَن الزهري قال: أراد ابن عُمَر أن يلعن خادماً له فقال: اللّهمّ الع، قال: فلم

---

(١) سقطت من الأصل ول، واستدركت عن الحلية.

(٢) ل: عليك.

(٣) في ل: يلعن.

(٤) بالأصل «الحسين» والمثبت والزيادة عن ل.

(٥) الأصل ول: «حلي» والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام ١٠/ ٦٤١.

(٦) في ل والمطبوعة: بشر.

(٧) مصنّف عبد الرزّاق رقم ١٩٥٣٣ وسير الأعلام ٣/ ٢١٨ وتاريخ الإسلام (٦١ ـ ٨٠) ص ٤٦١.

يتمّها، وقال: إن هذه الكلمة لم أحبّ أن أقولها.

قال: وأنا مَعْمَر، عَن الزُهْري، عَن سالم قال: ما لعن ابن عُمَر خادماً له قطّ إلا واحداً، فأعتقه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحسن[(١)] عَلي بن أَحْمَد بن منصور، أَنْبَأ أَبُو الحَسَن بن أَبي الحديد، أَنَا جدي أَبُو بَكْر، أَنَا أَبُو بَكْر الخرائطي، نَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن منصور الرمادي، نَا عَبْد الرزَّاق[(٢)]، أَنَا مَعْمَر، عَن الزُهْري، عَن سالم قال: ما لعن ابن عُمَر خادماً له قط إلا واحداً، فأعتقه.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا عَن أَبي إسحاق البرمكي، وحَدَّثَنَا[(٣)] عمي، أَنَا أَبُو[(٤)] طالب، أَنَا أَبُو مُحَمَّد ـ قراءة ـ عن أَبي[(٥)] عُمَر.

ح قال: وأنا أَبُو إِسْحَاق ـ إجازة ـ أنا أَبُو عُمَر مُحَمَّد بن العباس، أَنَا أَبُو الحُسَيْن أَحْمَد بن معروف، أَنْبَأ الحُسَيْن بن مُحَمَّد الفقيه، نَا مُحَمَّد بن سعد[(٦)]، أَنَا كثير بن هشام، نَا جَعْفَر بن بُرْقان، نَا ميمون بن مِهْرَان، عَن نافع قال:

أُتِيَ ابن عُمَر ببضعة وعشرين[(٧)] ألفاً، فما قام من مجلسه حتى أعطاها، وزاد عليها، قال: لم يزل يعطي حتى أنفد ما كان عنده، فجاءه[(٨)] بعض من كان يعطيه فاستقرض من بعض من كان أعطاه، فأعطاه.

قال ميمون: وكان يقول له القائل: بخيل، وكذبوا، والله ما كان ببخيل فيما ينفعه.

أَنْبَأنَا أَبُو عَلي الحداد، أَنَا أَبُو نُعَيم[(٩)]، نَا الحسن بن مُحَمَّد بن كَيْسان[(١٠)]، نَا

---

(١) الأصل: الحسين، خطأ، والمثبت عن ل، والسند معروف.
(٢) مصنَّف عبد الرزَّاق رقم ١٩٥٣٤.
(٣) في ل: «ح وحدثنا ألحقه قاسم».
(٤) بالأصل: أبي. (٥) الأصل: ابن.
(٦) طبقات ابن سعد ٤/ ١٤٧ وسير الأعلام ٣/ ٢١٨ وتاريخ الإسلام (٦١ ـ ٨٠) ص ٤٦١.
(٧) بالأصل: «بنطعه عشرين» والصواب عن ل وسير الأعلام وتاريخ الإسلام وابن سعد.
(٨) ليست في ل. (٩) حلية الأولياء ١/ ٢٩٦.
(١٠) بالأصل: «الحسين بن محمد بن يسار» والصواب عن ل والحلية.

إسْمَاعيل بن إسْحَاق القاضي، نَا سُلَيْمَان بن حرب، نَا أَبُو هلال، نَا أيوب بن وائل الراسبي[١] قال:

قدمت المدينة، فأَخْبَرَني رجل ـ جار[٢] لابن عُمَر ـ أنه أتى ابنَ عُمَر أربعة آلاف من قبل معاوية، وأربعة آلاف من قبل آخر، وألفان من قبل آخر، وقطيعة[٣] فجاء إلى السوق يريد عَلَفاً لراحلته بدرهم نسيئة ـ وقد عرفت الذي جاءه ـ فأتيت[٤] سرّيته فقلت: إنّي أريد أن أسألك عن شيء وأحب أن تصدقيني[٥]، قلت أليس قد أتت أبا عَبْد الرَّحْمٰن أربعة آلاف من قبل معاوية، وأربعة آلاف من قبل إنسان آخر، وألفان من قبل آخر، وقطيفة؟ قالت: بلى، قلت: ما لي رأيته يطلب علفاً بدرهم نسيئة، قالت: ما بات حتى فرّقها، فأخذ القطيفة فألقاها على ظهره ثم ذهب فوجهها. ثم جاء فقلت: يا معشر التجار ما تصنعون بالدنيا، وابن عُمَر أتته البارحة عشرة آلاف درهم[٦]، فأصبح اليوم يطلب لراحلته عَلَفاً بدرهم نسيئة.

أَنْبَأنَا[٧] أَبُو البرَكَات الأَنْمَاطي، أَنَا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحسن[٨] الباقلاني.

ح **وأَنْبَأنَا** أَبُو الفضل بن ناصر في جماعة، قَالوا: أنا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن عَبْد السلام الأنصاري، قَالا: أنا الحَسَن بن أَحْمَد بن إبْرَاهيم، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الحَسَن بن مُحَمَّد بن كيسان النحوي، أَنَا إسْمَاعيل بن إسْحَاق القاضي، نَا سُلَيْمَان بن حرب، نَا أَبُو هلال، نَا أيوب بن وائل الراسبي، قَال:

قدمت المدينة فأخبرني رجل[٩] ـ جار لابن عُمَر ـ أنه أتى ابنَ عُمَر أربعة آلاف درهم من قبل معاوية، وأربعة آلاف أخرى من قبل آخر[١٠]، وألفان من قبل آخر، وقطيفة، فجاء إلى السوق يريد لراحلته عَلَفاً بدرهم نسيئة، وقد عرفت الذي جاءه،

---

(١) عن الحلية ول، وبالأصل: الركشي.
(٢) عن الحلية ول وبالأصل: كان.
(٣) كذا، وفي الحلية ول: وقطيفة، وهو أشبه وسترد صواباً بعد أسطر.
(٤) عن الحلية، وبالأصل: فاتت، وفي ل بدون إعجام.
(٥) في ل: تصدقني.
(٦) زيد في ل والحلية: «وضّح» وهو الدرهم الصحيح.
(٧) فوقها في ل كتب: مساواة.
(٨) عن ل وبالأصل: الحسين.
(٩) سقطت «رجل» من ل.
(١٠) «وألفان من قبل آخر» ليست في ل والمطبوعة.

فأتيت سرّيته فقلت: إنّي أريد أن أسألك عن شيءٍ، فأحب أن تصدقيني، قالت: سَلْ، قلت: أليس قد أتت أبا عَبْد الرَّحْمٰن أربعة آلاف من قبل معاوية، وأربعة آلاف من قبل إنسان، قالت: بلى، قلت: إني رأيته يطلب علفاً بدرهم نسيئة، قالت: ما بات حتى فرّقه، وأخذ القطيفة فألقاها على ظهره ثم ذهب فوجهها، ثم جاء فقلت: يا معاشر التجّار، ما تصنعون بالدنيا، وابن عُمَر أتته البارحة عشرة آلاف درهم وضحاً، فأصبح اليوم يطلب لراحلته علفاً بدرهم نسيئة[1].

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلي الحداد ـ في كتابه ـ أنا أَبُو نُعَيم، نَا سُلَيْمَان بن أَحْمَد، نَا مُحَمَّد بن[2] السري بن مهران، نَا الحكم بن موسى، نَا يَحْيَـىٰ بن حمزة، عَن بُرْد بن سِنَان، عَن نافع قال: إن كان ابن عُمَر ليقسم في المجلس الواحد ثلاثين ألفاً، ثم يأتي عليه شهر ما يأكل فيه مُزْعَةً[3] من لحم.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أَنَا أَبُو بكر البيهقي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، نَا أَبُو العباس ـ هو الأصم ـ نا سعد بن مُحَمَّد قاضي بيروت، نَا عَبْد الوهّاب بن الضحاك، نَا ابن عيّاش، عَن مُطْعم بن المِقْدَام، عَن بُرْد بن سنان، عَن نافع، عَن ابن عُمَر: أنه رُبّما تصدّق في الشهر بثلاثين ألف درهم، وما يأكل فيه أكلة لحم.

أَنْبَأنَا أَبُو عَلي الحداد، قَالا[4]: أنا أَبُو نعيم[5]، نَا أَبُو حامد بن جَبَلَة، نَا مُحَمَّد بن إسْحَاق، نَا أَبُو همام السَّكوني، نَا إسْمَاعيل، عَن أيوب[6]، عَن نافع، قَال: بعث معاوية إلى ابن عمر بمائة ألف، فما حال عليه الحول وعنده منها شيء.

قال: ونا أَبُو نُعَيم[7] نا[8] أَبُو بَكْر بن مالك، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد، نَا أَبي[9]، نَا عبد الأعلى، عَن بُرْد، عَن نافع، عَن ابن عُمَر.

أنه كان لا يعجبه شيء من ماله إلاّ خَرَج منه لله عزّ وجل، قال: وكان ربّما تصدّق

(١) الخبر في حلية الأولياء ١/ ٢٩٥ وسير الأعلام ٣/ ٢١٨ وتاريخ الإسلام (٦١ ـ ٨٠) ص ٤٦١ ومجمع الزوائد ٩/ ٣٤٧.
(٢) في ل: «ابن أبي السري» والأصل كالحلية.
(٣) المزعة بضم الميم القطعة اليسيرة من اللحم.
(٤) كذا بالأصل، وليست في ل.
(٥) حلية الأولياء ١/ ٢٩٦.
(٦) «عن أيوب» سقط من ل.
(٧) حلية الأولياء ١/ ٢٩٥.
(٨) عن ل، وفي الحلية: حدثنا.
(٩) «نا أبي» ليس في ل.

في المجلس الواحد بثلاثين ألفاً، قال: وأعطاه ابن عامر ثلاثين ألفاً مرتين فقال: يا نافع إنّي أخاف أن تفتنّي دراهم ابن عامر، اذهب فأنت حرّ، قال: وكان لا يُدْمن اللحم شهر إلاّ مسافراً[١] أو رمضان، قال: ويمكث الشهر لا يذوق فيه مزعة[٢] لحم.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب بن البَنّا، أَنْبَأ أَبُو الغنائم بن المأمون، أَنْبَأ أَبُو الحَسَن الدارقطني، نَا أَبُو داود[٣] أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَبي بكر الواسطي، نا عَلي بن حرب، نَا الحسن[٤] بن موسى الأشيب، نَا سعيد بن زيد، عَن عَمْرو بن خالد، عَن حبيب بن أَبي ثابت، عَن نافع، عَن ابن عُمَر: أنه اشترى سمكة طرية بدرهم ونصف، فأتاه سائل، فتصدّق بها عليه، وقال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: **«أيّما امرىءٍ اشتهى شهوةً فردّ شهوتَه، وآثر على نفسه غفر الله له»**[٦٤٩٥].

قال الدارقطني: غريب من حديث حبيب عن نافع، تفرّد به عُمَرو[٥] بن خالد، أَبُو خالد الواسطي عنه.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب بن البَنّا - فيما قرأت عليه - عن أَبي إِسْحَاق إِبْرَاهيم بن عُمَر[٦]، أَنَا مُحَمَّد بن العباس، أَنْبَأ أَحْمَد بن معروف، أَنْبَأ الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد[٧]، أَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نَا أَبُو المليح، عَن حبيب بن أَبي مرزوق.

أن ابن عُمَر اشتهى سمكاً قال: فطلبته له صفية امرأته، فأصابت له سمكة، فصنعتها، فأطابت صنعتها، ثم قدمتها[٨] إليه قال: وسمع نداء مسكين على الباب، فقال: ادفعوها إليه، فقالت صفية: أنشدتك الله لما رددت نفسك منها بشيء، فقال: ادفعوها إليه، قالت: فنحن نرضيه منها، قال: أنتم أعلم، فقالوا للسائل: إنّه قد اشتهى هذه السمكة، قال: وأنا والله اشتهيتها، قال: فماكسهم حتى أعطوه ديناراً، قالت: إنّا قد

---

(١) عن الحلية ول وبالأصل: مسافر.

(٢) بالأصل: «مرقة» والمثبت عن الحلية، وفي ل: «مرعه».

(٣) كذا بالأصل، وفي ل: «أبود» وفي المطبوعة: «أبو ذرّ».

(٤) عن ل وبالأصل: الحسين، وانظر ترجمته في سير الأعلام ٩/ ٥٥٩.

(٥) بالأصل: «عمر أنا بن خالد» والمثبت عن ل.

(٦) زيد بعدها في ل: ح وحدثنا ألحقه قاسم عمي رحمه الله، أنا أبو طالب، أنا أبو محمد قراءة عن محمد بن العباس ح قال وأنا إبراهيم بن عمر إجازة إلي.

(٧) طبقات ابن سعد ٤/ ١٦٥.

(٨) طبقات ابن سعد ول: قربتها.

أرضيناه، قال: كذلك قد أرضوك، ورضيتَ وأخذتَ الثمن؟ قال: نعم، قال: ادفعوها إليه.

أَنْبَانَا أَبُو عَلي الحداد، أَنْبَأ أَبُو نعيم [(١)]، نبأ إِبْرَاهيم بن عَبْد اللّه، نَا مُحَمَّد بن إِسْحَاق، نَا قُتيبة بن سعيد، نَا الليث بن سعد، عَن خالد بن يزيد، عَن سعيد بن أَبي هلال.

أن عَبْد اللّه بن عُمَر نزل الجُحْفَة [(٢)] وهو شاكٍ، فقال: إني لأشتهي حيتاناً، فالتمسوا له فلم يجدوا إلاّ حوتاً واحداً، فأخذته امرأته صفية بنت أَبي عبيد، فصنعته، ثم قرّبته إليه، فأتى مسكين حتى وقف عليه، فقال له ابن عُمَر: خذه، فقال أهله: سبحان الله قد عيينا [(٣)] ومعنا زاد نعطيه فقال: إنّ عَبْد اللّه يحبه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم إِسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن الفضل، أَنَا أَبُو نصر مُحَمَّد بن أَحْمَد التاجر، أَنْبَأ عَلي بن مُحَمَّد بن ماشاذه، نَا مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن عَبْد اللّه الراشدي، نَا أَحْمَد بن هشام، نَا بكر بن بكّار، نَا قيس بن مسلم، نَا علقمة بن مرثد قال:

أتي ابن عُمَر بحوت اشتهاه، فجاء سائل فقال: من يتصدّق [(٤)]، فإن الله يجزي المتصدقين، فقال ابن عُمَر: احملوا هذا الحوت إليه، فقالت زوجته: نعطيه درهماً مكان هذا الحوت، واقضِ شهوتك، قال: شهوتي أريد

ح **أَخْبَرَنَا** [(٥)] أَبُو المُظَفّر بن القُشَيْري، وأَبُو القَاسِم الشَّحَّامي، قَالا [(٦)]: أنا أَبُو سعد الجَنْزَرُودي [(٧)]، أَنَا أَبُو سعيد مُحَمَّد بن بشر [(٨)] ابن العباس، أَنَا أَبُو لبيد [(٩)] مُحَمَّد بن إدريس السامي، نَا سويد بن سعيد، نَا حمّاد بن زيد، عَن أيوب، عَن نافع، عَن ابن عُمَر أنه اشتهى شهوة [(١٠)] العنب في غير زمانه، فطلبوه فلم يجدوا له إلاّ عند

(١) حلية الأولياء ١/ ٢٩٧.
(٢) تقدم التعريف بها، وانظر معجم البلدان.
(٣) في الحلية ول: عنّيتنا.
(٤) فقال: «من يتصدق» مكرر بالأصل، والمثبت يوافق عبارة ل.
(٥) فوقها في ل: ملحق.
(٦) عن ل وبالأصل: قالوا.
(٧) مضطربة بالأصل ول. وقد مرّ كثيراً.
(٨) الأصل: «سيرين اهناس». والمثبت عن ل والمطبوعة.
(٩) بالأصل: «أبو كثير محمد بن إدريس الشامي» والصواب عن ل، ترجمته في سير الأعلام ١٤/ ٤٦٤.
(١٠) كذا بالأصل، وفي ل: أنه اشتكى فاشتهى العنب...

رجل[١] سبع حبات درهم، فاشتُري له، فجاء سائل فأمر له به، ولم يأكله[٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب أَحْمَد بن الحسن[٣]، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنْبَأ أَبُو عُمَر بن حيوية، نبأ يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نبأ الحُسَيْن بن الحسن[٣]، أَنَا عَبْد اللّه بن المبارك، أَنَا عُمَر بن مُحَمَّد بن زيد بن عَبْد اللّه بن عُمَر بن[٤] الخطاب، عَن نافع.

أن ابن عُمَر اشتكى، فاشتُري له عنقود بدرهم، فأتاه مسكين يسأل، فقال: أعطوه إياه، فَخَالف إنسان فاشتراه[٥] منه بدرهم [ثم جاء به إليه، فجاء المسكين يسأل، فقال: اعطوه إياه ثم خالفه إليه إنسان آخر فاشتراه منه بدرهم][٦] فأراد أن يدفع حتى منع، ولو علم ابن عُمَر بذلك العنقود ما ذاقه.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن أَحْمَد بن طاوس، أَنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن الحُسَيْن بن قريش البنّا، أَنَا أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن مُحَمَّد الأهوازي، ويعرف بابن الصلت، نا مُحَمَّد بن مَخْلَد العطّار، نَا سعدان بن نصر، نَا أَبُو معاوية، عَن الأعمش، عَن نافع قال: مرض ابن عُمَر فاشتهى عنباً أول ما جاء العنب، فأرسلت صفية امرأته فاشترت له عنقوداً[٧] بدرهم، فرآه السائل، فاتبع الرسول، فلما انتهى إلى الباب ودخل الرسول قال السائل: من يقرض الله؟ قال ابن عُمَر: أعطوه إياه، فأعطوه إيّاه، فأرسلت صفية بدرهم آخر فاشترت به عنقوداً، واتبع الرسول السائل، فلما دخل الرسول قال السائل: قال ابن عُمَر أعطوه إيّاه، فأعطوه إيّاه، فأرسلت صفية إلى السائل: والله لئن عُدْتَ لا تصيب منا خيراً أبداً، فأرسلت صفية بدرهم فاشترت به[٨].

أَخْبَرَنَا أبو القاسم زاهر بن[٩] طاهر، أَنا أَبُو بَكْر البيهقي، أَنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن يَحْيَىٰ بن عَبْد الجبَّار السكري ـ ببغداد ـ أنا إِسْمَاعيل بن مُحَمَّد الصفّار.

---

(١) بالأصل: «رجلاً»، وما بعدها مطموس وكتبت كلمة على الهامش غير واضحة ثم «درهم» وصوبنا العبارة عن ل.

(٢) في ل: ولم يذقه.

(٣) عن ل وبالأصل: الحسين.

(٤) من قوله: صاعد إلى هنا سقط من ل.

(٥) بالأصل: «فاشترى له منه» والمثبت عن ل.

(٦) ما بين معكوفتين زيادة عن ل.

(٧) عن ل وبالأصل: عنقود.

(٨) «به» ليست في ل.

(٩) «زاهر بن» عن ل، ومكانها بالأصل «الهري».

ح قال: وأنا عَبْد اللّه بن يوسف الأصبهَاني، أَنَا أَبُو سعيد بن الأعرابي، قَالا: نا سعدان بن نصر [(١)]، نَا أَبُو معاوية، عَن الأعمش، عَن نافع قال:

مرض ابن عُمَر، فاشتهى عنباً أول ما جاء العنب، فأرسلتِ صفية امرأته بدرهم فاشترت عنقوداً بدرهم، فاتّبع الرسول سائل، فلما أتى الباب ودخل قال: السائل، السائل، فقال ابن عُمَر: أعطوه إياه، ثم أرسلت بدرهم آخر فاشترت به عنقوداً، فاتبع الرسول السائل، فلما انتهى إلى الباب ودخل قال: السائل: السائل، فقال ابن عُمَر: أعطوه إيّاه، فأرسلت صفية إلى السائل، فقلت: والله لئن عُدْتَ لا تصيب مني خيراً أبداً، ثم أرسلت بدرهم آخر فاشترت به.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب بن البَنّا، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيُّوية، وأَبُو بَكْر بن إسْمَاعيل، قَالا: نبأ يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نَا الحُسَيْن بن الحَسَن، أَنَا عَبْد اللّه بن المبارك، أَنْبَأ المفضل بن لاحق، عَن أَبي بكر بن حفص، قَال:

كان ابن عُمَر لا يحبس عن طعام بين مكة والمدينة مجذوماً ولا أبرص ولا مبتلى حتى يقعدوا معه على مائدته، فبينما هو يوماً قاعد على مائدته أقبل موليان من موالي أهل المدينة، فسلّما فرحبوا بهما وحيّوهما، وأوسعوا لهما، فضحك عَبْد اللّه بن عُمَر فأنكر الموليان ضحكه، فقالا: يا أبا عَبْد الرَّحْمٰن، ضحكت أضحك الله سنّك، فما الذي أضحكك؟ قال: عجباً من بنيّ هؤلاء يجيء هؤلاء الذين تدمى[(٢)] أفواههم من الجوع، فيضيّقون عليهم، ويتأذون بهم[(٣)] حتى لو أراد أحدهم أن يأخذ مكان اثنين فعل، تأذياً بهم وتضييقاً عليهم، وجئتما أنتما قد أوقرتما[(٤)] الزاد، فأوسعوا إليكما وحبوكما، يطعمون طعامهم من لا يريده، ويمنعونه ممن يريده.

أَنْبَانَا أَبُو عَلي الحداد، أَنَا أَبُو نُعَيم[(٥)]، قَال: أخبرت عن سالم بن عصام[(٦)]، نَا يَحْيَىٰ بن حكيم، نَا عُمَر بن أَبي خليفة قال: سمعت أفلح بن كثير قال: كان ابن عُمَر لا يرد سائلاً حتى إن المجذوم ليأكل معه في صحفته[(٧)] وإنّ أصابعه لتقطر دماً.

---

(١) في ل: نصره.
(٢) بالأصل: تجيء . . . يدمي.
(٣) في ل: «ويتأذونهم» وبالأصل: «ويتودونهم» وأثبتنا ما في المطبوعة.
(٤) عن ل، وبالأصل: «فرادوا فربما» وأوقر البعير: حمله الكثير من الزاد.
(٥) حلية الأولياء ١/ ٢٩٩.
(٦) في ل: سليم بن عاصم.
(٧) في الحلية: صحنه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن المُسَلّم الفَرَضي، وعَلي بن زيد السلميان، قَالا: أنا أَبُو الفتح نصر بن إِبْرَاهيم ـ زاد الفَرَضي: ومُحَمَّد بن فضيل قالا: ـ أنا أَبُو الحَسَن بن عوف، أَنَا أَبُو عَلي بن منير، أَنَا أَبُو بكر بن خُرَيم، نَا هشام بن عمّار، نَا هشام بن يَحْيَىٰ، عَن أَبيه قال: دخل سائل إلى ابن عُمَر فقال لابنه: أعطه ديناراً، فأعطاه، فلما انصرف قال ابنه عقيل تقبل الله منك يا أبتاه فقال: لو علمت أن الله تقبّل مني سجدة واحدة، أو صدقةَ درهمٍ لم يكن غائب أحبّ إليّ من الموت، تدري ممن يتقبّل الله؟ إنما يتقبّل الله من المتّقين.

أَخْبَرَنَا[1] أَبُو القَاسِم بن الحُصَين، وأَبُو نصر بن رضوان، وأَبُو عَلي بن السّبْط، وأَبُو غالب بن البنّا، قالوا: أنا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو بَكْر بن مالك، نَا بشر بن موسى أَبُو عَلي الأسدي، نَا أَبُو عَبْد الرحمن المقرىء، نبأ سعيد بن أَبي أيوب، حَدَّثَني مُحَمَّد بن عَجْلان، عَن نافع، عَن ابن عُمَر: أنه كان ليلة على الصفا فقال: اللّهمّ اعصمني بدينك وطاعتك وطاعة رسولك، واستعملني بسُنّة نبيك، وتوفّني على ملّته، وأعذني من شرّ مُضِلّات القبر[2].

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب أَحْمَد بن الحَسَن، أَنْبَأ أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيُّوية، وأَبُو بَكْر بن إِسْمَاعيل، قَالا: أنا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، أَنَا الحُسَيْن بن الحَسَن، أَنَا عَبْد اللّه بن المبارك، أَنْبَأ ابن لَهِيعة، عَن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن نوفل الأسدي.

أن صفية بنت أَبي عبيد قالت: ما رأيته شبع فأقول شبع ـ يعني: ابن عُمَر ـ فلمّا رأيت ذلك، وكان له يتيمان صنعت له شيئاً فدعاهما، فأكلا معه، فلما ناما جئته بشيء فقال: ادعوا فلانة وفلاناً، قلت: قد ناما وقد أشبعتهما، قال: فادعي لي بعض أهل الصّفّة[3]، فدعا له مساكين، فأكلوا معه.

[**قرأت** على أبي غالب بن البنا عن أبي إسحاق البرمكي][4].

---

(١) أُخّر هذا الخبر في ل إلى ما بعد عدة صفحات.

(٢) في ل: الفتن.

(٣) عن ل وبالأصل: الصفا.

(٤) ما بين معكوفتين جاءت مؤخرة بالأصل قدمناها بما يوافق عبارة ل.

وحَدَّثَنَا(١) عمي، أَنَا أَبُو طالب، أَنَا الحَسَن ـ قراءة [أنا أبو عمر](٢)

ح قال: وأنا أَبُو إسحاق ـ إجازة ـ أنا أبو عمر بن حيويه(٣) أَنَا أَحْمَد بن معروف، أَنَا الحُسَيْن بن الفهم، نبأ مُحَمَّد بن سعد(٤)، أَنَا الفضل بن دُكَين، نَا هشام بن سعد، عَن أَبي جَعْفَر القارىء، قَال:

خرجت مع ابن عُمَر من مكة إلى المدينة، وكان له جُفنة من ثريد يجتمعوا(٥) عليها بنوه وأصحابه، وكلّ من جاء حتى يأكل بعضهم قائماً، ومعه بعير له عليه مزادتان(٦) فيهما نبيذ وماء مملوءتان، فكان لكلّ رجل قَدَح سويق بذلك النبيذ، حتى يتضلع منه شبعاً.

قال: وأنا ابن سعد(٧)، أَنَا الفضل بن دكين، نا مِسْعر عن عون قال: كان ابن عُمَر إذا صنع طعاماً فمرّ به رجل له هيئة لم يدعه ودعاه بنوه أو بنو أخيه، وإذا مرّ إنسان مسكين دعاه ولم يدعوه، وقال: تَدْعُون من لا يشتهيه، ويَدَعون من يشتهيه.

قال: وأنا ابن سعد(٨)، أَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نَا أَبُو المليح، عَن ميمون بن مِهْرَان(٩)، عَن نافع.

أن ابن عُمَر كان يجمع أهل بيته على جفنته كل ليلة، قال: فربّما يسمع نداء مسكين، فيقوَم إليه بنصيبه من اللحم والخبز، فيدفعه إليه ويرجع قد فرغوا مما في الجفنة، فإن كنت أدركتَ فيها شيئاً فقد(١٠) أدرك فيها ثم يصبح صائماً.

أَخْبَرَنَا(١١) أَبُو القَاسِم الشَّحَّامي، أَنَا أَبُو بكر البيهقي، نَا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ(١٢)، نَا أَبُو العباس مُحَمَّد بن يعقوب، نَا يَحْيَىٰ بن أَبي طالب، نَا

---

(١) في ل: ح وحدثنا ألحقه قاسم.

(٢) ما بين معكوفتين جاءت مؤخرة بالأصل قدمناها بما يوافق عبارة ل.

(٣) «أنا أبو عمر بن حيوية» عن ل ومكانها بالأصل: إسماعيل بن إبراهيم.

(٤) طبقات ابن سعد ٤/١٤٨.

(٥) كذا بالأصل. وفي ل: يجتمع، وهو أشبه.

(٦) عن ل وابن سعد، وبالأصل: مدادان.

(٧) طبقات ابن سعد ٤/١٤٩.

(٨) طبقات ابن سعد ٤/ ١٦٥.

(٩) «بن مهران» ليس في ابن سعد.

(١٠) «فقد أدرك فيها» عن ابن سعد ول، ومكانه بالأصل: بعد الذي فيها.

(١١) في ل فوقها: ح ملحق.

(١٢) عن ل وبالأصل: العلوي.

عَبْد الوهّاب [١] بن عطاء، أنا عمران بن حُدَير قال: قالوا لعكرمة: أن ابن عمر كان لا يدخل الحوانيت حتى يستأذن، فقال: ومن يطيق ما كان ابن عمر يفعله؟ كان ابن عُمَر لا يلبس ثوباً مصلباً قال عَبْد الوهّاب: يعني ثوباً فيه صليب ـ وكان يجوع نفسه، وكان يأتي أهله يدعو بالطعام فيمثل، ويقول: كلوا فإني صائم [٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب بن البَنّا، أَنَا الحسَن [٣] بن عَلي، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيوية، وأَبُو بَكْر بن إسْمَاعيل، قَالا: أنا أَبُو مُحَمَّد بن صاعد، أَنْبَأ الحُسَيْن بن الحَسَن، أَنَا عَبْد اللّه بن المبارك، أَنَا عَبْد العزيز بن أَبي رَوّاد.

أن ابن عُمَر كان في مسير، فنزل منزلاً ولم يجيء ثقله، فلما رأته الرفاق أرسلوا إليه من طعامهم، فقعد ابن عُمَر وأصحابه قال: وجاءه المساكين، فنظر ابن عُمَر إلى أفضل شيء بحضرته من الطعام، فإذا قصعة فيها ثريد، فرفعها ليناولهم، فأخذ ابنٌ له القصعة فقال: هذا أفضل طعامك، فدعه لنا وها هنا من الطعام ما تطعم قال: فتنازعا القصعة بينهما فقال ابن عُمَر: إنما أُجاحش بها عن رقبتي.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر وجيه بن طاهر، أَنَا أَبُو حامد أَحْمَد بن الحَسَن، أَنَا أَبُو سعيد بن حمدون، أَنَا أَبُو حامد بن الشَرْقي، نَا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الذُهْلي، نَا عَبْد الرزّاق [٤].

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو غالب بن أَبي عَلي، قَال: أنا أَبُو مُحَمَّد الشيرازي، أَنَا أَبُو عُمَر وأَبُو بَكْر، قَالا: أنا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد، نَا الحُسَيْن بن الحَسَن، أَنَا عَبْد اللّه بن المبارك، قَالا: أنا مَعْمَر، عَن الزُهري، عَن حمزة بن عَبْد اللّه بن عُمَر قال: لو أن طعاماً كثيراً عند عَبْد اللّه بن عُمَر ما شبع منه بعد أن يجد له أكلاً، قال: فدخل عليه ابن مطيع يعوده، فرآه قد كان [٥] قد نحل جسمه، فقال لصفية ـ زاد ابن المبارك: بنت أبي [٦] عبيد امرأته وقالا: ـ ألا تلطفيه لعله يرتد إليه جسمه، وتصنعين له طعاماً، قالت: أنا أفعل ولكنه لا يدعُ أحداً من أهله، ولا ممن بحضرته إلاّ دعاه عليه، فكلّمه أنت في ذلك، فقال له ابن [٧] مطيع: يا أبا عَبْد الرَّحْمٰن، لو أكلتَ فرجعَ ـ وقال الذُهْلي: لو أخذت طعاماً

---

(١) بالأصل: عبد الوهّاب بن عمر، أنا عبد الرحمن قالوا كلهم: إن ابن عمر . . .

(٢) الخبر شديد الاضطراب في الأصل، قومناه عن ل.

(٣) بالأصل: الحسين، والمثبت عن ل، والسند معروف.

(٤) مصنّف عبد الرزّاق رقم ٢٠٦٢٠.

(٥) ليست في ل.

(٦) عن ل، وبالأصل: بن.

(٧) عن ل والمصنف وبالأصل: آبي.

فرجع ـ إليك جسمك، فقال: إنّه ليأتي علي ثمان سنين ما أشبع فيها شبعة واحدة ـ أو إلاّ شبعة ـ وقال عَبْد الرزّاق أو قال: لا أشبع فيها إلاّ شبعة ـ واحدة، والآن تريد أن أشبع حين لم يبق[1] من عمري إلاّ ظمءُ حمار.

أَخْبَرَنَاه أَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أَنْبَأَ أَبُو بكر البيهقي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الصغاني[2]، نَا إِسْحاق بن إبراهيم، أَنَا عَبْد الرزّاق، عَن مَعْمَر، عَن الزهري، عَن حمزة بن عَبْد اللّه بن عُمَر قالوا:

لو أن طعاماً كثيراً كان عند عَبْد اللّه بن عُمَر ما شبع منه بعد أن يجد له آكلاً، قال: ودخل عليه ابن مطيع يعوده، فرآه قد نحل جسمه، فقال لصفية: ألا تلطفيه لعله يرتد إليه جسمه، تصنعين له طعاماً؟ قالت: إنا لنفعل ذلك، ولكنه لا يدعُ أحداً من أهله، ولا من يحضره إلاّ دعاه إليه، فكلّمه أنت في ذلك، فقال له ابن مطيع: يا أبا عَبْد الرَّحْمٰن، لو اتّخذت طعاماً فرجع إليك جسمك؟ فقال: إنّه ليأتي عليّ ثمان سنين لا أشبع فيها شبعة واحدة ـ أو قال: لا أشبع فيها إلا شبعة واحدة ـ فالآن تريد أن أشبع حتى لم يبقَ من عمري إلاّ ظمءُ حمار؟!.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب بن البَنّا ـ فيما قرأت عليه ـ عن أَبي إِسْحَاق البرمكي[3]، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيُّوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، أَنَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد[4]، أَنَا كثير بن هشام، نَا جَعْفَر بن بُرْقان، نَا ميمون بن مِهْرَان، أنّ امـرأة بن عُمَر عوتبت فيه، فقيل لها ما تلطفين بهذا الشيخ؟ قالت: وما أصنع به؟ لا يصنع له طعام إلاّ دعا عليه من يأكله، فأرسلت إلى قوم من المساكين كانوا يجلسون بطريقه إذا خرج من المسجد فأطعمتهم وقالت: لا تجلسوا بطريقه ثم جاء إلى بنيه[5] فقال: أرسلوا إلى فلان وإلى فلان، وكانت امرأته قد أرسلت إليهم بطعام وقالت: إنْ دعاكم فلاناً فلا تأتوه، فقال: أردتم ألاّ أتعشى الليلة، فلم يتعشَ تلك الليلة.

---

(١) الأصل: «حتى لم يبقى» والمثبت عن ل.

(٢) الأصل ول، وفي المطبوعة: الصنعاني.

(٣) زيد في ل: ح وحدثنا ألحقه قاسم عمي، أنا ابن يوسف، أنا أبو محمد، قراءة، عن ابن حيوية، ح قال وأنا البرمكي إجازة.

(٤) طبقات ابن سعد ٤/ ١٦٦.

(٥) في ل: بيته.

أَخْبَرَنَا (١) أَبُو القَاسِم زاهر، وأَبُو بَكْر وجيه ابنا طاهر، قَالا: أَبُو نصر عَبْد الرَّحْمٰن بن عَلي الشاهد (٢)، أَنَا أَبُو زكريا، نَا يَحْيَىٰ بن إسْمَاعيل بن يَحْيَىٰ، أَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن مُحَمَّد [بن الحسن](٣)، أَخْبَرَنَا عَبْد اللّه بن هاشم العبدي، نَا وكيع بن الجراح (٤)، نَا ميمون بن مِهْرَان قال: كان ابن عُمَر لا يكاد يشبع من طعام.

قال [نا] عَبْد اللّه، نَا وكيع [نا مالك بن مغول، عن نافع أن ابن عمر أتي بجوارش](٥) فكرهه وقال: ما شبعت من كذا وكذا.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أَنَا أَبُو بكر البيهقي، أَنَا أَبُو زكريا بن أَبي إسْحَاق، نَا أَبُو العباس مُحَمَّد بن يعقوب، نَا يَحْيَىٰ بن نصر، نَا ابن وَهْب، حَدَّثَني عَبْد اللّه بن عُمَر، عَن نافع: أن رجلاً من أهل العراق أهدى لابن عُمَر جَوَارش (٦) فقال ابن عُمَر: ما هذا؟ فقال: يهضم عليك طعامك، فقال: والله ما شبعت منذ ستة أشهر، وردّه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم عَلي بن إبْرَاهيم، أَنَا أَبُو الحَسَن رَشَأ بن نظيف، أَنَا الحَسَن بن إسْمَاعيل، أَنَا أَحْمَد بن مروان، نَا مُحَمَّد بن غالب، نَا أَبُو حُذَيفة قال: سمعت سفيان يقول: قيل لعَبْد اللّه بن عُمَر في الجَوَارش شيئاً فقال: وما أصنع بالجَوَارش وانه لم أشبع منذ كذا وكذا؟ يريد أنه كان يدع الطعام وبه إليه حاجة.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلي المقرىء، أَنَا أَبُو نعيم(٧)، نبأ أَبُو(٨) حامد بن جَبَلَة، نَا مُحَمَّد بن إسْحَاق، نَا الحَسَن بن عَبْد العزيز الجَرَوي(٩)، عَن ضَمْرة، عَن رجاء بن أَبي سَلَمة، عَن ميمون بن مِهْرَان، قَال: دخلت منزل عَبْد اللّه بن عُمَر فما كان فيه ما يساوي طيلساني هذا.

---

(١) أخر هذا الخبر في ل، بعد الخبر التالي. وكتب فوقها في ل: ملحق.
(٢) عن ل والمطبوعة، وبالأصل: الزاهر.
(٣) زيادة عن ل. (٤) عن ل وبالأصل: الحداد.
(٥) ما بين معكوفتين عن ل والمطبوعة، والعبارة في الأصل مضطربة ونصها: وكيع المسدي عن أبي بحرانيف.
(٦) الجوارش: نوع من الأدوية المركبة يقوي المعدة ويهضم الطعام.
(٧) حلية الأولياء ١/٣٠١. (٨) بالأصل: أبي.
(٩) بالأصل: «الحور» والصواب ما أثبت عن الحلية، وفي ل: الحروي.

ونا[١] عمي، أَنَا ابن يوسف[٢]، أَنَا الجوهري، أَنَا أبو[٣] عُمَر مُحَمَّد بن العباس ـ إجازة ـ وقال: وأنا البرمكي ـ إجازة ـ.

قرأت [٤] على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي إِسْحَاق البرمكي [٤].

أَنَا مُحَمَّد بن العباس، أَنَا أَحْمَد بن معروف، أَنَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد [٥]، أَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نا أَبُو المَليح، عَن مَيْمُون بن[٦] مِهْرَان قال: دخلت على ابن عُمَر فقوّمت كلّ شيء في بيته من فراش أو لحاف أو بساط وكلّ شيءٍ عليه، [فما][٧] وجدته يساوي مائة درهم.

قال: ودخلت عليه مرة أخرى فما وجدته يسوى ثمن طيلساني هذا.

قال أَبُو المَليح: فبيع طيلسان ميمون حين مات في ميراثه بمائة درهم.

قال أَبُو المليح: كانت الطيالسة كردية يلبس الرجلُ الطيلسان ثلاثين سنة ثم يُقَلّبه أيضاً.

أَخْبَرَنا أَبُو غَالِب بن البَنّا، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَري، أَنَا أَبُو عُمَر [٨] بن حيُّوية، نَا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نبأ الحُسَيْن بن الحَسَن، أَنَا عَبْد اللّه بن المبارك، نَا ابن [٩] لَهِيعة، حَدَّثَني عَمْرو بن يزيد بن مرزوق[١٠] قال: قلت لعَبْد اللّه بن دينار: كيف كان طعام ابن عُمَر؟ قال: كان يطعمنا ثريداً، فإن لم نشبع زادنا آخر، قال: فقلتُ: فكيف كان لباس ابن عُمَر؟ قال: كان يلبس ثوبين ثمن عشرين درهماً، وكان يلبس ثوبين قِطْرِيّين ثمن عشرة دراهم.

أَنْبَأنَا أَبُو عَلي الحدّاد، أَنَا أَبُو نُعَيم[١١]، نَا إِبْرَاهيم بن عَبْد اللّه، نَا مُحَمَّد بن إِسْحَاق، نَا قُتيبة بن سعيد، نَا كثير، نَا جَعْفَر، نَا ميمون.

---

(١) في ل: ح وحدثنا الحقه قاسم.

(٢) عن ل وبالأصل: أبي دقيق.

(٣) بالأصل: أبي.

(٤) ما بين الرقمين قدّم في ل إلى أول السند.

(٥) طبقات ابن سعد ٤/ ١٦٥.

(٦) عن ل وابن سعد، وبالأصل: عن.

(٧) زيادة عن ابن سعد ول.

(٨) في ل: «محمد» تحريف.

(٩) عن ل والمطبوعة وبالأصل: أبي

(١٠) عن ل والمطبوعة، وبالأصل: مروان.

(١١) حلية الأولياء ١/ ٣٠١.

أن رجلاً من بني عَبْد اللّه بن عُمَر استكساه إزاراً وقال: تخرّق إزاري فقال له: اقطع إزارك ثم انكسه، فكره الفتى ذلك، فقال له عَبْد اللّه بن عُمَر: ويحك اتق الله، ولا تكونن من القوم الذين يجعلون ما رزقهم الله في بطونهم، وعلى ظهورهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب أَحْمَد بن أَبي عَلي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَري، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيُّوية، نبأ يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نَا الحُسَيْن بن الحَسَن، أَنَا عَبْد اللّه بن المبارك، أَنْبَأ سفيان، عَن جَعْفَر بن بُرْقان، عَن ميمون بن جرير ـ ابن أبي جرير.

أن ابن عُمَر أتاه ابنٌ له، فقال: تَخَرّق إزاري، فقال: اقطعه وانكسه، وإياك أن تكون من الذين يجعلون ما رزقهم الله في بطونهم، وعلى ظهورهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن الحُصَين، نبأ أَبُو عَلي بن المُذْهِب ـ لفظاً ـ أنبأ أَحْمَد بن جَعْفَر، نبأ عَبْد اللّه بن أَحْمَد[١]، حَدَّثَني أَبي، نَا إِسْحَاق بن يوسف، عَن سفيان، عَن ابن عَجْلان، عَن القَعْقَاع بن حَكِيم[٢] قال: كتب[٣] عند عَبْد العزيز بن مروان إلى ابن[٤] عمر قال: ارفع إليّ حاجتك، قال: فكتب إليه ابن عُمَر: إنّ رَسُول الله ﷺ كان يقول: «**إنّ اليدَ العليا خيرٌ من اليد السفلى وابدأ بمن تعول**، ولست أسألك شيئاً ولا أزد رزقاً رزقنيه الله منك»[٦٤٩٦].

قال: وحَدَّثَني أَبي[٥]، نَا هاشم، نَا إِسْحَاق بن سعيد بن عَمْرو بن سعيد بن العاص، عَن أَبيه سعيد بن عَمْرو، عَن ابن عُمَر قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**اليدُ العليا خيرٌ من اليد السفلى**» قال ابن[٤] عُمَر: فلم أسأل عُمَر، فمن سواه من الناس.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنَا عاصم بن الحَسَن، أَنْبَأ مَحْمُود بن عُمَر بن جَعْفَر، أَنَا عَلي بن الفرج بن عَلي[٦] بن أَبي روح، نَا أَبُو بَكْر بن أَبي الدنيا، نَا فضل بن سهل، نَا ابن أَبي أُويس، نَا سُلَيْمَان بن بلال، عَن جَعْفَر ـ يعني ـ بن مُحَمَّد، عَن نافع: أن المختار بن أَبي عبيد كان يرسل إلى عَبْد اللّه بن عُمَر بالمال فيقبله ويقول: لا أسأل أحداً شيئاً، ولا أردّ ما رزقني الله ـ عزّ وجلّ ـ.

---

(١) مسند أحمد ٢/ ٢٠٣ رقم ٤٤٧٤.
(٢) عن المسند ول ورسمها بالأصل: «حسم».
(٣) عن المسند ول وبالأصل: كنت.
(٤) عن المسند ول وبالأصل: أبي.
(٥) مسند أحمد ٢/ ٤٧٠ رقم ٦٠٤٦.
(٦) «بن علي» ليس في ل والمطبوعة.

حَدَّثَنَا أَبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن الفضل ـ إملاء ـ أنبأ عَلي بن مُحَمَّد بن قريش[١] ـ ببغداد ـ أنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الصلت، نَا ابن مَخْلَد، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد الحميد، نَا مُحَمَّد بن عَبْد المجيد[٢]، نَا جرير، عَن الأعمش، عَن نافع قال:

نزل ابن عُمَر بقوم، فلما مضت ثلاث[٣] ليال قال: يا نافع أنفق علينا من مالنا، لا حاجة لنا أن يتصدّق علينا[٤].

أَخْبَرَنَا[٥] أَبُو الحَسَن عَلي بن المُسَلّم الفَرَضي، [وأبو محمد[٦] هبة الله بن أحمد بن طاوس، وأبو القاسم نصر بن أحمد، والحسين بن محمد، وأبو المعالي محمد بن يحيى قالوا:][٧] أَنَا أَبُو القاسم عَلي بن مُحَمَّد الفقيه.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، قَالا: أنا مَحْمُود[٨] وأَحْمَد ابنا الحُسَيْن البَلَديان، قَالا: أنا أَحْمَد بن إبْرَاهيم بن أَحْمَد، نَا عَلي بن حرب، نَا أَبُو معاوية، نَا الأعمش أن ابن عمر قال: لا يصيب عبدٌ من الدنيا شيئاً إلّا انتُقص من درجاته عند الله، وإنْ كان على الله كريماً.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب بن البَنّا، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيُّوية، وأَبُو بَكْر بن إسْمَاعيل، قَالا: نبأ يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نبأ الحُسَيْن بن الحَسَن، أَنَا عَبْد اللّه بن المبارك، أَنَا وُهَيب: أن ابن عُمَر باع حماراً، فقيل له: لو أمسكته، قال: لقد كان لنا[٩] موافقاً ولكنه أذهب شعبة من قلبي، فكرهتُ أن أشغل قلبي بشيء.

---

(١) عن ل والمطبوعة وبالأصل: أويس.

(٢) عن ل والمطبوعة وبالأصل: عبد الحميد.

(٣) بالأصل: ثلاثة.

(٤) زيد في المطبوعة خبر، وقد سقطت الزيادة من الأصل ول، ونصها:
أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن قريش، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد الأهوازي، نا محمد بن مخلد، نا أحمد بن الوليد الكرابيسي، نا إسحاق بن إسماعيل، نا جرير، عن الأعمش، عن نافع قال: نزل ابن عمر بقوم، فلما مضت ثلاثة أيام قال: يا نافع، أنفق علينا من مالنا، لا حاجة لنا أن يتصدّق علينا.

(٥) فوقها في ل: «ح س». (٦) فوقها في ل: ألحقه قاسم.

(٧) في الأصل سند مضطرب كتب بعد نهاية الخبر السابق، فأخرناه وقومناه عن ل ونصه: «أنا أبو القاسم بن الحصين وأبو نصر بن خير، أنبأ أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاهر وأبو القاسم نصر بن أحمد والحسين بن أحمد وأبو المعالي محمد بن يحيى الغرينية». وما أثبت مكانه عن ل والمطبوعة.

(٨) في ل والمطبوعة: محمد. (٩) «لنا» ليست في ل.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر اللفتواني، أَنَا أَبُو عمرو[١] بن مندة، أَنْبَأ الحسن[٢] بن مُحَمَّد، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عُمَر، نبأ أَبُو بَكْر بن أَبي الدنيا، حَدَّثَني بِشْر بن مُعَاذ، نَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، أَخْبَرَني الضحاك بن عُثْمَان، عَن نافع قال: سمع ابن عُمَر شيئاً، فضحك وهو عند قبر أبيه[٣] يوم مات وكان أحبّ الناس إليه، فقال: إنما نفرح بهم ونحزن[٤] عليهم ما داموا معنا، فإذا انقرضوا أو صاروا إلى الله انقطعوا منا.

قال أَبُو[٥] سهل: وقال عَبْد اللّه: إذا استأثر الله بشيء فاله عنه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن قبيس، أَنَا أَبُو الحسن[٢] بن أَبي الحديد، أَنَا جدي أَبُو بَكْر، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن زبر، نَا بشر بن موسى، قَال: سمعت الأصمعي يقول: لمّا دفن ابن عُمَر واقداً ضحك على قبره فغضب أخوه لذلك، فقال: إنّي كايدت به الشيطان.

أَخْبَرَنَا خالي أَبُو المعالي القاضي، أَنَا عَبْد المحسن بن عُثْمَان التِّنِّيسي، أَنَا أَحْمَد بن عَبْد اللّه، نَا أسلم[٦] الكاتب، أَنَا أَبُو بَكْر بن دريد[٧]، نَا أَبُو عُثْمَان يعني المازني، نَا أَبُو مُحَمَّد التَّوَّزي[٨]، قَال: بلغني عن عَبْد اللّه بن عُمَر أن أخاً[٩] له مرض مرضاً[١٠] موجع شديداً، فلما مات خرج على أصحابه مكتحلاً مدّهناً[١١]، فقالوا: لقد أشفقنا عليك يا أبا عَبْد الرَّحْمٰن، فقال: إذا وقع القضاء فليس إلّا التسليم[١٢].

أَخْبَرَنَا أَبي[١٣] الحافظ أَبُو القَاسِم عَلي بن الحَسَن ـ رحمه الله ـ قال:

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب أَحْمَد، وأَبُو عَبْد اللّه يَحْيَىٰ ابنا الحسن[٢] بن البنّا، قَالا: أنا أَبُو

---

(١) عن ل وبالأصل: عمر. (٢) عن ل وبالأصل: الحسين.

(٣) كذا بالأصل ول، وفي المطبوعة: ابنه.

(٤) بالأصل: «يفرح . . . ويحزن» واللفظتان غير معجمتين في ل، والمثبت يوافق سياق المطبوعة.

(٥) بالأصل ول: «ابن» خطأ والصواب ما أثبت، وهي كنية بشر بن مُعَاذ العقدي أحد رواة الخبر، ترجمته في تهذيب التهذيب ١/ ٤٥٨.

(٦) في ل والمطبوعة: أبو مسلم الكاتب.

(٧) عن ل وبالأصل: زيد.

(٨) بالأصل: الثوري، وفي ل بدون إعجام، والمثبت عن المطبوعة.

(٩) ل: ابنا.

(١٠) كذا بالأصل: «مرض مرضاً موجع شديداً» وفي ل: مرض فجزع جزعاً شديداً.

(١١) «مكتحلا مدهنا» عن ل، ومكانها بالأصل: مضحكاً.

(١٢) كتب بعدها في ل: آخر الثاني والسبعين بعد المئتين.

(١٣) الأصل: أبو.

الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنْبَأ عُثْمَان بن عمرو[(١)] بن مُحَمَّد المُنْتَاب، نَا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نَا الحُسَيْن بن الحَسَن المَرْوَزي، أَنَا عَبْد الله، أَنْبَأ أُسامة بن زيد، أَخْبَرَني عَبْد الله بن سَلَمة الهُذَلي قال: سمعت خالد بن أسلم مولى عُمَر يقول: آذى رجلٌ من قريش عَبْد الله بن عُمَر، فأبى عَبْد الله أن يقول له شيئاً، فجئت فقلت: أنا عَبْد الرَّحْمٰن، بلغني أن فلاناً آذاك، فإمّا أن تنتصر، وإمّا أن أنتصر لك منه، فقال عَبْد الله: إني، وأخي عاصم لا نسابُّ الناس.

رواها الزبير بن بكّار عن الحُسَيْن بن الحَسَن، عَن ابن المبارك.

أَخْبَرَنا أَبُو [بكر اللفتواني][(٢)]، أَنَا أَبُو عمرو[(١)] الأصبهاني، أَنَا الحسن[(٣)] بن مُحَمَّد المديني[(٤)]، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد اللنباني، نَا أَبُو بكر عَبْد الله بن مُحَمَّد، نَا يعقوب بن إبْرَاهيم بن كثير العبدي، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن مهدي، عَن عَبْد الله بن عُمَر، عن زيد[(٥)] ابن أسلم قال: قال زيد[(٦)] لابن عُمَر: إنّ فلاناً سبّك، قال: إنّي وأخي عاصم لا نسابّ الناس.

أَخْبَرَنا أَبُو الحسن[(٧)] علي بن أَحْمَد بن منصور، أَنا أَبُو الحسن[(٣)] بن أبي الحديد، أَنْبَأ جدي أَبُو بكْر، أَنا أَبُو بكْر الخرائطي، نا أَحْمَد بن منصور الرمادي، نا علي بن عَبْد الله بن جَعْفَر، نا عَبْد الرَّحْمٰن بن مهدي، عَن عَبْد الله بن عُمَر العُمَري، عَن زيد بن أسلم قال: جعل رجل يسبّ عَبْد الله بن عُمَر، وابن عُمَر ساكت، والرجل يتبعه، فلما بلغ ابن عُمَر باب داره التفت إليه فقال: إنّي وأخي عاصم لا نسبّ الناس.

أَخْبَرَنا أَبُو المعالي مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، أَنَا أَبُو بكر البيهقي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن بشران، أَنَا إسْمَاعيل الصفّار، نَا أَحْمَد بن منصور، نَا عَبْد الرزّاق، أَنَا مَعْمَر، عَن أيوب.

أن رجلاً قال لابن عُمَر: يا خير الناس ـ أو ابن خير الناس ـ فقال ابن عُمَر: ما أنا بخير الناس، ولا ابن خير الناس، ولكني عبد من عباد الله، أرجو الله وأخافه، والله لن تزالوا بالرجل حتى تهلكوه.

(١) عن ل وبالأصل: عمر.
(٢) بياض بالأصل، والزيادة عن ل.
(٣) عن ل وبالأصل: الحسين.
(٤) عن ل وبالأصل: البيهقي.
(٥) بالأصل: «عمرو ابن أسلم» والمثبت عن ل.
(٦) كذا وفي ل: رجل.
(٧) الأصل ول: الحسين، خطأ، والسند معروف.

أَنْبَانَا أَبُو عَلي الحسن[١] بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو نُعَيم الحافظ[٢]، نَا سُلَيْمَان بن أَحْمَد، نَا إِسْحَاق بن إِبْرَاهيم، أَنْبَأ عَبْد الرزَّاق، عَن مَعْمَر، عَن أيوب، عَن نافع أو غيره.

أن رجلاً قال لابن عُمَر: يا خير الناس، أو ابن خير الناس، فقال ابن عُمَر: ما أنا بخير الناس، ولا ابن خير الناس، ولكني عبدٌ من عباد الله أرجو الله وأخافه، والله لن تزالوا بالرجل حتى تهلكوه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن الحُصَين، أَنَا أَبُو عَلي بن المُذْهِب، أَنَا أَحْمَد بن جَعْفَر، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد[٣]، نَا أَبي، نبأ يَحْيَىٰ، عَن إِسْمَاعيل، أَخْبَرَني وَبَرَة قال:

أتى رجل ابنَ عُمَر فقال: أيصلح أن أطوف بالبيت وأنا محرم؟ قال: ما يمنعك من ذلك؟ قال: إن فلاناً ينهانا عن ذلك حتى[٤] يرجع الناس من الموقف، ورأيته كأنه مالت به الدنيا[٤]، وأنت أعجب إلينا منه، قال ابن عُمَر: حجّ رَسُول الله ﷺ فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة، وسنّة الله ورسوله أحقّ أن تتبّع من سنة ابن فلان إنْ كنتَ صادقاً.

أَخْبَرَنَاه أَبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن سهل بن عَمْرو[٥] السيدي وأَبُو[٦] القَاسِم تميم بن أَبي سعيد، قَالا: أَنا أَبُو سعد الجَنْزَرُودي[٧]، أَنْبَأ الحاكم أَبُو أَحْمَد، أَنا مُحَمَّد بن مروان[٨] ـ بدمشق ـ نا هشام بن عمّار، نَا سعيد بن يَحْيَىٰ، نَا إِسْمَاعيل بن أَبي خالد، عَن وَبَرَة[٩] بن عَبْد الرَّحْمٰن قال:

أتى ابنَ عُمَر رجلٌ فقال: أيصلح أن أطوف بالبيت وأنا محرم؟ قال: وما يمنعك؟ قال: ابن عباس ينهى عن ذلك حتى ترجع الناسُ من الموقف وقد مالت به الدنيا، وأنت أعجب إلينا منه، فقال ابن عُمَر: وأيّنا لم تملْ به الدنيا؟ قد حجّ رَسُول الله ﷺ فطاف بالبيت، وسعى بين الصفا والمروة، وسنّة الله ورسوله أحقّ أن تتبّع من سنة ابن عبّاس

---

(١) الأصل: الحسين، خطأ، عن ل.

(٢) حلية الأولياء ١/٣٠٧.

(٣) مسند أحمد ٢/٣٢٣ رقم ٥١٩٤.

(٤) ما بين الرقمين سقط من ل. والمثبت يوافق عبارة المسند.

(٥) الأصل: «عمرو» والمثبت عن ل.

(٦) الأصل: «أبو» بدون واو.

(٧) الأصل: «الحيروحي» تحريف والصواب ما أثبت، والسند معروف.

(٨) عن ل والمطبوعة، وبالأصل: هارون.

(٩) عن ل وبالأصل: عروة.

ـ زاد السّيّدي: إنْ كنتَ صادقاً ـ.

أَخْبَرَنَا [١] أَبُو مُحَمَّد المقرىء، أَنَا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، أَنَا أَبُو الحسن [٢] مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن رزقويه [٣]، أَنَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن عُمَر بن عَلي بن حرب، نَا عَلي بن حرب، نَا سفيان، عَن شيخٍ عن ابن عُمَر: أنه أقبل يتحلل رحال الحاج ويقول: من عنده بعير ببعيري [٤] فقال رجل: لا يزال في الناس خير ما دام فيهم مثلك، قال ابن عُمَر: إني لأظنك [٥] عراقياً وهل تدري ما يغلق عليه ابنُ أخيك بابه.

أَخْبَرَنَا أَبُو المعالي مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، أَنْبَأَ أَبُو بكر البيهقي.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الفضل عُمَر بن عُبَيْد الله، قَالا: أنا أَبُو الحُسَيْن بن بشران، أَنَا عُثْمَان بن أَحْمَد، نَا حنبل بن إسْحَاق.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم أيضاً، أَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري، قَالا: أنا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنَا عَبْد الله بن جَعْفَر، نَا يعقوب بن سفيان، قَالا: نبأ قبيصة، نَا سفيان، عَن أَبي الوازع [٦] قال:

قلت لابن عُمَر: لا يزال الناس بخير ما أبقاكَ الله لهم، فغضب ابن عُمَر، وقال: إني لاحسبك عراقياً وما يدريك على ما يغلق عليه ابن أمك بابه [٧].

وفي حديث حنبل: وما يدريك ما يعلق عليه بن أمك بابه.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنَا عَلي بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الأخضر، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن بشران، أَنَا أَبُو علي بن صَوْفان، نا أَبو [٨] بكر بن أَبي الدنيا، نا أَبُو يعقوب

---

(١) فوقها في ل كتب: ح ملحق.

(٢) الأصل: الحسين، خطأ، عن ل.

(٣) الأصل: لاقويه، خطأ والصواب عن ل، وقد مرّ التعريف به.

(٤) كذا بالأصل وفي ل: ببعيرين.

(٥) عن ل وبالأصل: لأطلبك.

(٦) الأصل ول: أبي الوارع، بالراء، خطأ، والصواب ما أثبت واسمه: جابر بن عمرو الراسبي، انظر الحاشية التالية.

(٧) سير الأعلام ٣/ ٢٢٠ وتاريخ الإسلام (٦١ ـ ٨٠) ص ٤٦٢ وطبقات ابن سعد ٤/ ١٦١ ولم أجده في المعرفة والتاريخ.

(٨) الأصل: أبي.

يوسف بن موسى، عَن أَبي أَحْمَد الزبيري[(١)]، عَن سفيان، عَن أَبي الوازع، قَال: سمعت ابن عُمَر وقال له رجل[(٢)]: لا نزال بخير ما أبقاك الله، قال: ثكلتك أمك، وما يدريك ما يغلق عليه ابن أخيك بابه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن الحُصَين، أَنَا أَبُو طالب بن غيلان، أَنَا أَبُو بَكْر الشافعي، نا أَبُو عَمْرو يعقوب بن يوسف القزويني، نَا مُحَمَّد بن سعيد بن سابق، نَا أَبُو جَعْفَر الرازي، عَن حُصَين قال: قال ابن عُمَر: إنّي لأخرج وما لي حاجة إلاّ أن أسلّم على الناس ويسلّمون[(٣)] عليّ[(٤)].

أَخْبَرَنَا أَبُو النَّدَى حسان بن تميم بن نصر، أَنْبَأ نصر بن إِبْرَاهيم الزاهد، أَنَا أَبُو الفتح سُلَيم بن أيوب، أَنَا القاضي أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن القاسم المحاملي، أَنْبَأ إِسْمَاعيل مُحَمَّد الصفّار، نَا أَحْمَد بن منصور الرمادي، نَا عَبْد الرزَّاق، أَنَا مَعْمَر، عَن أَبي عَمْرو النَّدَبي قال: خرجت مع ابن عُمَر فما لقي صغيراً ولا كبيراً إلاّ سلّم عليه، ولقد مرّ بعبدٍ أعمى، فجعل يسلّم عليه والآخر لا يردّ عليه، فقيل له: إنّه أعمى[(٥)].

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح مُحَمَّد بن عَلي بن عَبْد اللّه المقرىء[(٦)]، وأَبُو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب، وأَبُو بَكْر ناصر بن أَبي العباس بن عَلي الصَيْدلاني، وقالوا: أنا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن مسعود عَبْد العزيز بن مُحَمَّد الفارسي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي شُرَيح، نبأ يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نَا القاسم بن أَحْمَد بن بشر بن معروف، نَا سفيان بن عُيَينة، عَن مِسْعَر، عَن ابن أَبي بُرْدة سعيد، عَن أَبيه قال:

صليت إلى جنب ابن عُمَر، فسمعته حين سجد يقول: اللّهمّ اجعل حبّك أحبّ الأشياء إليّ، وخوفَك أخوفَ الأشياء عندي، وسمعته حين سجد يقول: **﴿[رب] بما أنعمت علي فلن أكون ظهيراً للمجرمين﴾**[(٧)].

---

(١) عن ل، وبالأصل: الزهري. (٢) عن ل، ومكانها بالأصل: له.

(٣) كذا بالأصل ول.

(٤) سير الأعلام ٣/ ٢٢١ تاريخ الإسلام (٦١ ـ ٨٠) ص ٤٦٢ وطبقات ابن سعد ٤/ ١٥٥.

(٥) مصنف عبد الرزّاق رقم ١٩٤٤٢ وروى الذهبي في سير الأعلام ٣/ ٢٢١ جزءاً منه.

(٦) تقرأ في ل: «المصري» وفي المطبوعة: المضري، وانظر مشيخة ابن عساكر ص ١٩٩/ أ وفيها: المضري.

(٧) سورة القصص، الآية: ١٧.

وقال: ما صليت صلاة منذ أسلمت إلاّ وأنا أرجو أن تكون كفّارة.

وقال لأبي بُرْدة: علمت أن أَبي لقي أباك فقال له: يا أبا موسى، أبشّرك[١]، إنّ عملك الذي كان مع رَسُول الله ﷺ خلص لك لا عليك ولا لك، قال: لا قرأتُ القرآن، وعلمتُ الناسَ قال: قال عُمَر: تمنيت أن عملي خلص لي كفافاً لا عليّ ولا لي، قال أَبُو بُرْدة: إنّ أباك أفقه من أَبي.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن الحصين، وأَبُو نصر بن رضوان، وأَبُو غَالِب بن البَنّا، قَالوا: أَنا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنا أَبُو بَكْر بن مالك، نبأ علي بن طيفور، نا قُتيبة[٢] نبأ الوسيم بن جميل، عَن عَبْد الجبَّار بن موسى، عَن أَبيه.

أن رجلاً أتى ابن عُمَر يسأله، فألقى إليه عِمَامته، فقال له بعض القوم: لو أعطيته درهماً لأجزاه، فقال ابن عُمَر: إنّي سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**إنّ من أبرّ البر أن يصلَ الرجلُ أهل ودّ أبيه**» وإنّ هذا كان من أهل ودّ عمر[٦٤٩٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور[٣]، نبأ عيسى بن عَلي، نَا أَبُو عبيد القاسم بن إسْمَاعيل، نَا أَحْمَد بن الوليد الكرابيسي، نَا مُحَمَّد بن يزيد الخُنَيسي، نَا عَبْد العزيز بن أَبي رَوّاد[٤]، نَا نافع قال: دخلت مع ابن عُمَر الكعبة وهو يومئذ مُضَيّق، فسمعته وهو ساجد يتضرع إلى ربّه يقول: يا ربّ، وقد تعلم، لولا خوفك لزاحمنا قريشاً[٥] على هذه الدنيا.

أَنْبَانَا أَبُو الحسن[٦] عَلي بن مُحَمَّد بن العلاّف.

ح[٧] **وأَخْبَرَني** أَبُو المُعَمّر المبارك بن أَحْمَد.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو عَلي بن أَبي جَعْفَر، وأَبُو الحسن[٦] بن العلاّف، قَالا: أنبأ أَبُو القَاسِم عَبْد الملك بن مُحَمَّد، أَنَا أَحْمَد بن

---

(١) الأصل ول، وفي المطبوعة: أيسرّك.
(٢) ل: نا.
(٣) بالأصل: المنصور، والمثبت عن ل، والسند معروف.
(٤) عن ل، وبالأصل: داود.
(٥) في ل: قريش.
(٦) عن ل وبالأصل: الحسين، والسند معروف.
(٧) زيادة عن ل.

إبْرَاهيم، أَنَا مُحَمَّد بن جَعْفَر الخرائطي، نَا حمّاد بن الحسن[(١)]، نَا سيار بن حاتم العَنَزي[(٢)]، عَن عَبْد اللّه بن سُمَيْط قال: سمعت أَبي يقول: قال عَبْد اللّه بن عُمَر: ساعة للدنيا وساعة للآخرة، وبين ذلك اللّهمّ اغفر لنا.

أَخْبَرَنَا أَبُو سعد بن البغدادي، أَنَا أَبُو منصور بن شكرويه، أَنَا إِبْرَاهيم بن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نبأ أَبُو عَبْد اللّه المحاملي، نَا ابن أَبي مذعور، نَا مُعْتَمِر، عَن عُبَيْد اللّه بن عُمَر، عَن نافع، عَن عَبْد اللّه: أنه كان لا يذكر الله إلاّ وهو طاهر.

ح **أَخْبَرَنَا**[(٣)] أَبُو القَاسِم الشَّحَّامي، أَنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن [الحسين، أنا أبو أحمد][(٤)] عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن الحسن[(١)] المِهْرَجاني، نَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن جَعْفَر، نَا مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم البوشنجي[(٥)]، نَا ابن بكير[(٦)]، نَا مالك أنه بلغني: أن عَبْد اللّه بن عُمَر مكث على سورة البقرة ثمان سنين يتعلّمها.

[قال:] وأنا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، نَا أَبُو العباس الأصم، نَا مُحَمَّد بن إِسْحَاق، نَا إِسْحَاق بن عيسى قال: سمعت مالكاً يوماً عاب العجلة[(٧)] في الأمور ثم قال: قرأ ابن عُمَر البقرة في ثمان سنين.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أَنَا أَبُو بكر البيهقي، أَنَا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن أَبي المعروف الفقيه المِهْرَجاني ـ بها ـ نا أَبُو سهل بِشْر بن أَحْمَد بن بِشْر، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الحسن[(١)] بن علي القطَّان، نا عبيد بن جَنّاد الحلبي[(٨)]، نا عُبَيْد اللّه بن عَمْرو، عَن زيد بن أَبي أنيسة، عَن القاسم بن عوف، قَال:

سمعت عَبْد اللّه بن عُمَر يقول: لقد عشنا برهة من دهرنا وأحدنا يؤتى الإيمان قبل القرآن، وتنزل السورة على مُحَمَّد ﷺ فيتعلم حلالها وحرامها، وآمرها وزاجرها، وما

---

(١) عن ل وبالأصل: الحسين، والسند معروف.
(٢) الأصل: «سنان بن حاتم العبري» وفي ل: «سيار بن حاتم العبري» والمثبت عن المطبوعة.
(٣) كتبت فوقها في ل كلمة: ملحق.
(٤) بالأصل بعد لفظة «بن» إشارة تحويل إلى الهامش، ولم يكتب عليه شيئاً، وما بين معكوفتين زيادة لازمة لتقويم السند عن ل.
(٥) عن ل وفيها البوسنجي، وفي الأصل: الموكي.
(٦) عن ل وبالأصل: أبو بكر.
(٧) عن ل وبالأصل: العجل.
(٨) الأصل: «جياد الكلبي» والمثبت عن المطبوعة، وفي ل: جياد الحلبي.

ينبغي أن يقف عنده منها كما تعلّمون أنتم اليوم القرآن. ثم لقد رأيت اليوم رجالاً يؤتى أحدهم القرآن قبل الإيمان، فيقرأ ما بين فاتحته إلى خاتمته ما يدري ما آمره ولا زاجره، ولا ما ينبغي أن يقف عنده منه نثر الدَّقَل[١][٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنَا عيسى بن عَلي، أَنَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نَا إِسْحَاق بن إِبْرَاهيم، قَال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: قال عُمَر: ما منكم أحد إلاّ وأنا أحب أن أقول عليه إنّا لله وإنّا إليه راجعون، خلا عَبْد اللّه فإني أحب أن يبقى ليأخذ به الناس.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قَالا: أنا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن عُبَيد بن الفضل، أَنْبَأ أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الحُسَيْن الزعفراني، نبأ أَبُو بَكْر بن أَبي خَيْثَمة، نَا يَحْيَىٰ بن أيوب، نَا مُعَاذ بن مُعَاذ، عَن ابن عون، عَن مُحَمَّد، قَال: كانوا يرون أعلم الناس بالمناسك ابن عفان، وبعده ابن عُمَر.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي إِسْحَاق البرمكي.

وحَدَّثَنَا[٣] عمي، أَنَا أَبُو طالب، أَنَا الحَسَن بن عَلي ـ قراءة ـ عن أَبي عُمَر.

[ح قال: وأنا أَو إسحاق إجازة إلى][٤] نَا أَبُو عُمَر الخَزّاز[٥]، نَا أَحْمَد بن

---

(١) الدقل: أردأ أنواع التمر.

(٢) بعدها زيد في ل العبارة التالية:

آخر الثاني والستين بعد الثلاثمائة.

يتلوه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا عيسى بن علي.

وفيها على الصفحة التالية كتبت العبارة التالية:

الجزء الثالث والستون بعد الثلاثمائة من كتاب مدينة دمشق حماها الله وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل واجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها.

تصنيف الشيخ الإمام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة اللّه الشافعي رحمه الله تعالى. سماع ولده الحافظ بهاء الدين أبي محمد القاسم بن علي بن الحسن. وأجازه له من بعض شيوخ أبيه رحمهم الله تعالى بعلامة ج.

وفيها على الصفحة التالية كتب:

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله قال.

(٣) في ل: ح وحدثنا ألحقه قاسم.

(٤) ما بين معكوفتين زيادة عن ل، والسند معروف.

(٥) بالأصل: الجزار، خطأ، والصواب عن ل. ترجمته في سير الأعلام ١٦/ ٤٠٩.

معروف، نَا الحَسَن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد[١]، أَنَا مُحَمَّد بن مُصْعَب القَرْقَساني، نَا الأوزاعي، عَن خُصَيف[٢]، عَن مجاهد قال: ترك الناس أن يقتدوا[٣] بابن عمر وهو شاب، فلما كبر اقتدوا به.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَنَا أَبُو الفضل بن خيرون، أَنَا عَبْد الملك بن مُحَمَّد، أَنْبَأ أَبُو عَلي بن الصّوّاف، نَا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبي شَيبة، نَا هاشم بن مُحَمَّد الهِلَالي، نَا الهيثم بن عَدِي، عَن ابن[٤] جُرَيج، عَن عَمْرو بن دينار قال: كان ابن عُمَر يُعَدّ من فقهاء الأحداث.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني، نَا أَبُو مُحَمَّد الكِتَّاني، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنَا أَبُو الميمون، نَا أَبُو زُرْعَة[٥]، نَا أَبُو مُسْهِر، نَا سعيد بن عَبْد العزيز، قَال: كان العلماء بعد مُعاذ بن جَبَل: عَبْد اللّه بن مسعود، وأَبُو الدّرداء، وسلمان، وعَبْد اللّه بن سَلَام، ثم كان العلماء بعد هؤلاء[٦]: زيد، ثم كان بعد زيد بن ثابت ابن عُمَر، وابن عباس، ثم كان بعد هذين سعيد بن المُسَيّب.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحسن[٧] عَلي بن المُسَلّم، وأَبُو يَعْلَى حمزة بن عَلي، قَالا: أنا أَبُو الفرج سهل بن بِشْر، أَنَا عَلي بن منير، أَنَا الحسن[٧] بن رشيق، قَال: قال أنا أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن النسائي في تسمية فقهاء الأمصار من أصحاب رَسُول الله ﷺ من أهل المدينة: عُمَر بن الخطّاب، وزيد بن ثابت، وعَبْد اللّه بن عُمَر، وعائشة.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قَالا: أنا أَبُو جَعْفَر بن المَسْلَمة، أَنَا أَبُو طاهر المُخَلّص [نا][٨] أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نا الزبير بن بَكّار قال: وحَدَّثَني رجل عن قيس بن حفص الدارمي حَدَّثَني مسعود بن سُلَيْمَان قال: أتينا[٩] معاوية بالأبطح مجلساً،

---

(١) طبقات ابن سعد ٤/ ١٤٧.
(٢) عن ابن سعد ول، وبالأصل: حفص.
(٣) «ترك الناس أن يقتدوا» عن ل وابن سعد، وبالأصل: قرى النا أن يعيدوا.
(٤) عن ل، وبالأصل: أبي.
(٥) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٢/ ٧١٧.
(٦) من قوله: وسلمان إلى هنا سقط من تاريخ أبي زرعة.
(٧) بالأصل: أبو الحسين، والمثبت عن ل. والسند معروف.
(٨) زيادة عن ل.
(٩) كذا بالأصل ول، ولعل الصواب: أتى.

فجلس عليه ومعه ابنة قَرَظة[١]، فإذا هو بجماعة على رحالٍ لهم، وإذا بشاب قد رفع عقيرته[٢] يغني:

مَـنْ يُسَـاجلنـي يُسَـاجِـلْ مـا جـداً   أخضـر الجلْـدَة فـي بيـت العـربْ[٣]

فقال: من هذا؟ قالوا: عَبْد الله بن جَعْفَر، قال: خلوا له الطريق فليذهب، قال: ثم إذا هو بجماعة منهم غلام يغني[٤]:

بينمـا يـذكـرننـي أبصـرننـي   عنـد قيـد الميـل يسعـى بـي الأَغـرّ[٥]

قلـن: تعـرفـن الفتـى؟ قلـن: نعـم[٦]   قـد عـرفنـاه، وهـل يخفـى القَمَـرْ؟

قال: من هذا؟ قالوا: عُمَر بن عَبْد الله بن أَبي ربيعة، قال: خلوا له الطريق فليذهب، ثم إذا هو بجماعة فإذا رجل منهم يُسأل، يقال له: رميتُ قبل أن أحلق وحلقت قبل أن أرمي، لأشياء أشكلت عليهم من مناسك الحج.

فقال: من هذا؟ فقالوا: عَبْد الله بن عُمَر، فالتفت إلى ابنه قَرَظَة[١] فقال: هذا وأبيك الشرفُ، هذا والله شرفُ الدنيا وشرفُ الآخرة[٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو المعالي مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، أَنْبَأَ أَبُو بكر البيهقي.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري، قَالا: أنا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنَا عَبْد الله بن جَعْفَر، نَا يعقوب[٨]، نَا مُحَمَّد ـ يعني ـ ابن أَبي زُكير[٩]، أَنَا أَبُو وهب، حَدَّثَني مالك، عَن يَحْيَىٰ بن سعيد قال: قلت لسالم: أسمعت

(١) الأصل: «قرطة» والمثبت عن ل. وهي فاختة بنت قرظة زوجة معاوية.
(٢) عن ل وبالأصل: عقويه.
(٣) البيت في تاج العروس بتحقيقنا (خضر) منسوباً للفضل بن عباس بن عتبة اللهبي وصدره فيها:
وأنا الأخضر من يعرفني.
وبالأصل: من يساحلني يساحلْ، بالحاء المهملة، والمثبت عن ل ومختصر ابن منظور ١٣/ ١٧٠.
والأخضر: الأسود. قال ابن بري: إنما يريد بذلك خلوص نسبه وأنه عربي محض.
(٤) البيتان لعمر بن أبي ربيعة ط بيروت ص ١٨٦ ـ ١٨٧.
(٥) عجزه في الديوان: دون قيد الميل يعدو بي الأغر.
وفي ل: يسعى. وكتب فوقها: يعدو.
(٦) صدره في الديوان: قالت الصغرى، وقد تيّمتها.
(٧) في ل: شرف الدنيا والآخرة.
(٨) الخبر في المعرفة والتاريخ ١/ ٤٩١.
(٩) بالأصل: «زكي» وفي ل: «كثير» والمثبت عن المعرفة والتاريخ.

أباك يقول: هكذا فقال: ربما سمعته يقول الشيء أكثر من مائة مرة، فقلت [١] لمالك مائة مرة؟ قال: نعم وألف مرة لكثرة السنين، قد أقام ابن عُمَر بعد النبي ﷺ ستين سنة يفتي الناس في الموسم.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنَا شجاع بن عَلي، أَنَا أَبُو عَبْد الله بن مندة، أَنْبَأ عَلي بن يعقوب ـ بدمشق ـ نا الحسن [٢] بن جرير، قَال: سمعت عتيق بن يعقوب قال: سمعت مالك بن أنس يقول: لا تعدلن برأي ابن عُمَر، فإنه أقام بعد رَسُول الله ﷺ ستين عاماً، فلم يذهب عنه من أمره، ولا أمور أصحابه شيء.

رواه غيره عن عتيق، فزاد فيه الزُهْري.

أَخْبَرَنَاه أَبُو المعالي مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، أَنْبَأ أَبُو بكر البيهقي، أَنَا أَبُو عَبْد الله الحافظ، نَا أَبُو جَعْفَر أَحْمَد بن عبيد بن إبْرَاهيم الحافظ ـ بهَمَذَان [٣] ـ نا إبْرَاهيم بن الحُسَيْن بن ديزيل، نَا عتيق بن يعقوب، قَال: سمعت مالك بن أنس يحدّث أن ابن شهاب قال له: لا تعدلنّ برأي ابن عُمَر لأنه أقام ستين سنة بعد رَسُول الله ﷺ، فلم يخفَ عليه شيءٌ من أمر رَسُول الله ﷺ ولا أصحابه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو القَاسِم عيسى بن عَلي، أَنَا عَبْد الله بن مُحَمَّد، حَدَّثَني أَحْمَد بن منصور، نَا ابن عَبْد الحكم، أَنْبَأ ابن وَهْب، عَن أَبي القاسم، عَن مالك قال: أقام ابن عُمَر بعد النبي ﷺ ستين سنة يقدم عليه وفود الناس.

قال ابن عَبْد الحكم وأنبأ أَبي، عن أبي [٤] القاسم عن مالك قال: سنّ ابن عُمَر سبع وثمانون.

أَخْبَرَنَا أَبُو المعالي مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، أَنْبَأ أَبُو بَكْر البَيْهَقِي.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو الحسن بن قبيس، قال: نا ـ أبو منصور بن خيرون: أنا ـ أبو بكر الخطيب] [٥].

---

(١) فقلت لمالك: «مائة مرة» ليس في ل.

(٢) عن ل وبالأصل: الحسين.

(٣) مهملة بالأصل والمثبت عن ل.

(٤) عن ل، وبالأصل: ابن.

(٥) ما بين معكوفتين زيادة عن ل.

ح وَأَخْبَرَنَا[١] أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري، قَالا: أنا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نَا يعقوب، نَا أَبُو هاشم، زياد[٢] بن أيوب، نَا سعيد بن عامر، نَا حميد بن الأسود، عَن مالك بن أنس، قَال: كان إمام الناس عندنا بعد عُمَر زيد بن ثابت، وكان إمام الناس عندنا بعد زيد عَبْد اللّه بن عُمَر[٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن عَبْد الملك، أَنْبَأ أَبُو طاهر أَحْمَد بن مَحْمُود، أَنَا أَبُو بَكْر بن المقرىء، نَا إبْرَاهيم بن عَبْد اللّه الزينبي[٤]، نَا أَبُو موسى مُحَمَّد بن المثنى، نَا مُعَاذ بن مُعَاذ، نَا ابن عون قال: قال رجل: اللّهمّ أبقني ما أبقيتَ ابن عُمَر أقتدي به[٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو المعالي مُحَمَّد إسْمَاعيل، أَنْبَأ أَبُو بَكْر البَيْهَقِي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، نَا أَبُو العباس الأصم، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن عَبْد الحكم، نبأ ابن وَهْب، حَدَّثَني أشهل[٦] بن حاتم، عَن عَبْد اللّه بن عون، عَن مُحَمَّد بن سيرين، قَال: قال رجل: اللّهمّ أبقني ما أبقيت ابن عُمَر اقتدي به[٧].

قال ابن سيرين: وقال رجل: لقد رأيت هذه الفتنة وما فينا أحدٌ إلاّ فيه غير، عَبْد اللّه بن عُمَر.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي إسْحَاق البرمكي، وحَدَّثَنَا[٨] عمي، أَنَا أَبُو طالب، أَنَا أَبُو مُحَمَّد ـ قراءة ـ عن مُحَمَّد بن العبّاس.

ح قال: وأنا أَبُو إسْحَاق ـ إجازة ـ أنا مُحَمَّد بن العباس، أَنَا أَحْمَد بن معروف، أَنَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد[٩]، أَنَا إسْمَاعيل بن إبْرَاهيم، عَن أيوب، عَن

---

(١) ورد قبله بالأصل خبران تقدما عن: يعقوب بن سفيان، والآخر عن ابن وهب واضطرب فيهما إسنادهما ونصهما، حذفناهما بما وافق عبارة ل والمطبوعة.

(٢) عن ل والمطبوعة وبالأصل: أبو هاشم ونا كثير أيوب.

(٣) بعضه في سير الأعلام ٣/ ٢٢١ وتاريخ الإسلام (٦١ ـ ٨٠) ص ٤٦٢.

(٤) عن المطبوعة، وبالأصل: «الربعي» وفي ل: «الرسي».

(٥) زيد في ل: رواه غيره فزاد فيه: ابن سيرين.

(٦) في ل: سهل.

(٧) من قوله: ابن سيرين إلى هنا مكرر في ل.

(٨) كتب فوقها في ل: ح ألحقه قاسم.

(٩) طبقات ابن سعد ٤/ ١٤٤.

مُحَمَّد، قَال: قال رجل: اللّهمّ ابقِ ابنَ عمر[(١)] ما أبقيتني أقتدي به، فإنّي لا أعلم أحداً على الأمر الأول غيره.

أَخْبَرَنَا أَبُو المعالي الفارسي، أَنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن الحُسَيْن، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، نَا أَبُو العباس مُحَمَّد بن يعقوب، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن عَبْد الحكم، أَنَا ابن[(٢)] وَهْب، أَخْبَرَنِي مالك بن أنس: أن رجلاً من أهل العراق كان يقول: اللّهمّ أبقني ما أبقيت عَبْد اللّه بن عُمَر أأتمّ به في دينك.

قال: وأنا أَبُو عَبْد اللّه، أَخْبَرَنَا دَعْلَج بن أَحْمَد، نَا مُحَمَّد بن عَمْرو الحَرَشي ـ بنيسابور ـ قال: سمعت يَحْيَىٰ بن يَحْيَىٰ يقول: قلت لمالك بن أنس: أليس قد سمعت المشايخ يقولون: من أخذ بقول ابن عُمَر لم يدع من الاستقصاء شيئاً؟ قال: نعم.

أَنْبَأَنَا أَبُو علي الحدَّاد، أَنْبَأَ أَبُو نُعَيم[(٣)] نبأ سُلَيْمَان بن أَحْمَد، نا أَحْمَد بن علي الأَبّار، نَا أَبُو هشام الرفاعي، نَا يَحْيَىٰ بن يمان، عَن سفيان قال: نأخذ بقول عُمَر في الجماعة، ونأخذ بقول ابنه في الفرقة.

أَخْبَرَنَا[(٤)] أَبُو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار، أَنَا أَبُو العلاء الواسطي أَنَا أَبُو بَكْر البَابَسيري، أَنَا الأحوص[(٥)] بن المُفَضّل، نَا أَبي، نَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه، عَن أَبي يونس حاتم بن صغيرة، قَال: حَدَّثَنَا أشياخ من أشياخ مكة.

أنهم شهدوا ابن عُمَر وأتاه صبيان يتحادثون[(٦)] فجعل ينظر في طلبهم[(٧)] فشق ذلك على القوم. فقالوا: يا أبا عَبْد الرَّحْمٰن خيّر بينهم وأخرجهم[(٨)] فقال: إنّه حكم، ولا بد من أن ننظر فيه

---

(١) في ابن سعد: عبد اللّه بن عمر.
(٢) عن ل وبالأصل: أبي وهب.
(٣) عن ل وبالأصل: إبراهيم.
(٤) فوقها في ل: ملحق.
(٥) بالأصل: «أخبرنا أبو البر غانم الأنماطي، التائب بن عبد اللّه، أنا أبو العلاء، أنا أبو بكر التاسدي أنا أبو حوص».
قوّمنا السند عن ل. والسند معروف.
(٦) في ل: «ينحابرون» وفي المطبوعة: يتخايرون.
(٧) عن ل وبالأصل: «طلبهم، فسوء».
(٨) بالأصل: «وأخي منهم، فقال ابن عمر: امه منكم» والصواب عن ل.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، وأَبُو المحاسن أسعد بن عَلي، وأَبُو بَكْر أَحْمَد بن يَحْيَىٰ، وأَبُو الوقت عبد الأول بن عيسى، قَالوا: أنا عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن المظفر، أَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن حمويه، أَنَا عيسى بن عُمَر بن العباس، أَنَا عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَنَا عَبْد اللّه بن عِمْرَان، نبأ إسْحَاق بن سُلَيْمَان، نَا العُمَري، عَن عُبَيد بن جُرَيج، قَال: كنت أجلس بمكة إلى ابن عُمَر يوماً، وإلى ابن عبّاس يوماً، فما يقول ابن عُمَر فيما يسئل: لا علم لي أكثر مما يُفْتي به.

أَخْبَرَنَا أَبُو المعالي الفارسي، أَنَا أَبُو بَكْر البَيْهَقِي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، نَا أَبُو العباس الأصم، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن عَبْد الحكم، أَنَا ابن وَهْب، قَال: سمعت مالك بن أنس يحدّث عن نافع قال: كان عَبْد اللّه بن عمر، وعَبْد اللّه بن عبّاس يجلسان للناس عند قدوم الحاجّ، قال: فكنت أجلس إلى هذا يوماً، وإلى هذا يوماً، فكان ابن عباس يحدِّث[(١)] ويفتي في كل ما قال[(٢)] عنه، وكان ابن عُمَر ما يرد أكثر مما يفتي[(٣)].

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي إسْحَاق البرمكي.

أَنْبَأ[(٤)] عمي، أَنَا عَبْد القادر، أَنَا الحَسَن ـ قراءة ـ عن أَبي عُمَر.

ح قال: وأما البرمكي ـ إجازة[(٥)] ـ أنا أَبُو عُمَر مُحَمَّد بن العباس، أَنَا أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن معروف، أَنَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد[(٦)]، نَا مُحَمَّد بن يزيد[(٧)] بن خُنَيس، نَا عَبْد العزيز بن أَبي رَوّاد، أَخْبَرَني نافع.

أن رجلاً سأل ابن عُمَر عن مسألة فطأطأ ابن عُمَر رأسه ولم يجبه حتى ظنّ الناس أنّه لم يستمع[(٨)] مسألته، قال: فقال له يرحمك الله أما سمعت مسألتي؟ قال: بلى، ولكنكم كأنكم ترونَ أن الله ليس بسائلنا[(٩)] عما تسألونا عنه، اتركنا يرحمك الله حتى

---

(١) في ل: يجيب.

(٢) الأصل ول، وفي المطبوعة: يُسأل.

(٣) سير الأعلام ٣/ ٢٢٢ وتاريخ الإسلام.

(٤) في ل: ح وحدثنا ألحقه قاسم.

(٥) فوقها في ل: إلى.

(٦) طبقات ابن سعد ٤/ ١٦٨.

(٧) عن ابن سعد ول، وبالأصل: زيد.

(٨) ابن سعد ول: يسمع.

(٩) عن ابن سعد، وبالأصل: «سائلنا» وفي ل: سائل.

نتفهم في مسألتك، فإنْ كان لها جواب عندنا وإلاّ أعلمناك أنه لا علم لنا به.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب أَحْمَد بن الحَسَن، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيُّوية، وأَبُو بَكْر بن إسْمَاعيل، قَالا: نبأ يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، أَنَا الحُسَيْن بن الحَسَن، أَنَا عَبْد اللّه بن المبارك، أَنَا حَيْوَة بن شُرَيح، حَدَّثَني عُقْبة بن مُسْلم.

أن ابن عُمَر سئل عن شيء فقال: لا أدري، ثم أتبعها فقال: أتريدونا أن تجعلوا ظهورنا لكم جسوراً في جهنم؛ أن تقولوا: أَنْبَأَنَا بهذا ابن عُمَر[١].

قال: وأنا ابن المبارك، أَنَا مُحَمَّد بن عَجْلَان، عَن نافع، عَن ابن عُمَر: أنه سُئل عن أمر لا يعلمه فقال: لا أعلمه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري، أَنَا أَبُو الحَسَن بن الفضل[٢]، أَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نَا يعقوب[٣]، نَا عَبْد اللّه بن عُثْمَان، نَا عَبْد اللّه بن المبارك، أَنْبَأَ مُحَمَّد بن عَجْلَان، عَن نافع، عَن ابن عُمَر: أنه سئل عن أمرٍ فقال: لا أعلمه، ثم[٤] قال: نعم ما قال ابن عُمَر سئل عن أمر لا يعلمه فقال: لا أعلمه[٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل الفُضَيلي[٥]، وأَبُو المحاسن الأديب، وأَبُو بَكْر الأذرنجاني، وأَبُو الوقت السِّجْزي، قالوا: أنا عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد، أَنَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد، أَنَا عيسى بن عُمَر، أَنَا عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن، انبأ فروة بن أَبي المَغراء، نَا عَلي بن مُسْهِر، عَن هشام بن عروة، عَن أَبيه عن ابن عُمَر.

أن رجلاً سأله عن مسألةٍ فقال: لا علم لي بها، فلمّا أدبر الرجل قال ابن عُمَر: نعم ما قال ابن عُمَر، سُئل عما لا يعلم، فقال: لا علم لي به.

أَخْبَرَنَا أَبُو المعالي مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، أَنَا أَبُو بَكْر البَيْهَقِي، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الحافظ، نَا أَبُو إِسْحَاق إبْرَاهيم بن فِرَاس، نَا مُحَمَّد بن عَلي بن زيد الصايغ، حَدَّثَني أَحْمَد بن شبيب، حَدَّثَني أَبي، عَن يونس، عَن ابن شهاب، عَن خالد بن

---

(١) في ل: أفتانا ابن عمر.

(٢) بالأصل: «أبو الحسن بن المفضل» صوبناه عن ل والسند معروف.

(٣) الخبر في المعرفة والتاريخ ١/ ٤٩٠.

(٤) ما بين الرقمين سقط من ل.

(٥) الأصل: «الفضلي» والمثبت عن ل والمطبوعة، والسند معروف.

أسلم[(١)] قال: خرجنا مع عَبْد اللّه بن عُمَر نمشي، فلحقنا أعرابي، فقال: أنت عَبْد اللّه بن عُمَر؟ قال: نعم، قال: سألت عنك فدُللتُ عليك، فأخبرني أترث العمّة؟ فقال ابن عُمَر: لا أدري، فقال: أنت لا تدري، ولا ندري، قال: نعم، اذهب إلى العلماء بالمدينة فسلهم، فلمّا أَدْبَرَ قبّل ابن عُمَر يديه فقال: نِعِمّاً قال أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن، سئل عما لا يدري فقال: لا أدري.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب أَحْمَد بن الحسن[(٢)]، أَنْبَأ أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن عُمَر بن عِمْرَان الضَرَّاب، نَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان الباغندي، نَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن نمير، نَا أَبي، نَا الأعمش، عَن مجاهد قال: سُئل ابن عُمَر عما لا يعلم فقال: لا أعلم، فلما ذهب الرجل قيل له: ألا أخبرته؟ فقال: سئل ابن عُمَر عمّا لا يعلم، فقال: لا أعلم.

أَخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أنَا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيُّوية، أَنْبَأ أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد قال: وأُخْبِرْتُ عن مجالد عن الشعبي، قَال: كان ابن عُمَر جيد الحديث، ولم يكن جيد الفقه.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن أَحْمَد بن عَلي، وأَبُو القَاسِم زاهر بن طاهر، قَالا: أنا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنا أَبُو نُعَيم عَبْد الملك بن الحسن[(٣)] الأزهري، أَنَا أَبُو عَوَانة يعقوب بن إِسْحَاق الحافظ، نَا يونس بن عبد الأعلى، نَا ابن[(٤)] وهب، وشعيب بن الليث، عَن الليث قال:

كتب رجل إلى ابن عُمَر: أن اكتب إليّ بالعلم كلّه[(٥)] فكتب إليه ابن عُمَر: إن العلم كثير، ولكن إنْ استطعتَ أن تلقى الله خفيف الظَهْر من دماء الناس، خَميص البطن من أموالهم، كافاً لسانك عن أعراضهم، لازماً[(٦)] لأمر جماعتهم فافعل، والسلام.

أَخْبَرَنَا بها عالية أَبُو القَاسِم بن الحُصَين، أَنْبَأ أَبُو طالب بن غيلان، أَنَا أَبُو إِسْحَاق

---

(١) زيد في ل: وهو أخو زيد بن أسلم.
(٢) عن ل وبالأصل: الحسين، والسند معروف.
(٣) عن ل وبالأصل: الحسين خطأ. ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ٧١.
(٤) بالأصل: أبي، والمثبت عن ل.
(٥) «كله» ليست في ل.
(٦) جزء من اللفظة ممحو بالأصل وبقي منها: «لازو» أثبتناها عن ل.

المُزَكّي، أَنَا أَبُو العباس السّرّاج، نَا قُتيبة بن سعيد، نَا بكر بن مُضَر، عَن عمرو[(١)] بن الحارث، قَال:

بلغني أن رجلاً كتب إلى ابن عُمَر يسأله عن العلم، فكتب إليه: إنّ العلم كثير با ابن أخي، ولكن إنْ استطعتَ أن تلقى الله عزّ وجلّ خفيف الظَهْر من دماء المسلمين وأموالهم، كافَّ اللسان عن أعراضهم، خَامص البطن من أموالهم، لازماً لجماعتهم فافعل[(٢)].

قرأت على أَبي مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، عَن أَبي بكر الخطيب، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْد الواحد ـ وهو أَبُو عَبْد اللّه ـ أنا أَبُو عُمَر مُحَمَّد بن العباس، أَنَا مُحَمَّد بن خلف ـ هو ابن المُرْزُبان ـ أَخْبَرَني حارث بن أَبي أُسامة، أَخْبَرَني مُحَمَّد بن نصر، عَن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن القُرشي قال[(٣)]: بعثت أمّ ولد لعَبْد الملك بن مروان إلى وكيل لها بالمدينة تستهديه غلاماً، وقالت له: يكون على هذه الصفة: عالماً بالسنّة، قارئاً لكتاب الله، فصيحَ اللسان، حسنَ البيان[(٤)]، عفيفَ الفرج، كثيرَ الحياء، قليلَ المِرَاء، قال: فكتب إليها: قد طلبت الغلام الذي استهديتني على ما وصفتِ فلم أجد غلاماً بهذه الصفة إلّا عَبْد اللّه بن عُمَر بن الخطاب، وقد ساومتُ به أهله فأبوا أن يبيعوه.

أَخْبَرَنَا[(٥)] أَبُو الفتح ناصر بن عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد، نبأ نصر بن إِبْرَاهيم، أَنَا أَبُو الفرج عُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد بن يوسف النحوي المراغي[(٦)]، نَا عيسى بن عُبَيْد اللّه بن عَبْد العزيز المَوْصِلي، أَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن صلة الحنوي[(٧)]، نَا أَبُو عَلي نصر بن عَبْد الملك السِّنْجَاري، نَا عُثْمَان بن عَبْد الصَّمد، نَا عَبْد الوهّاب بن نَجدة، نَا بقية، عَن عَبْد اللّه بن حِذْيَم[(٨)]، عَن نافع قال:

كنا مع ابن عُمَر في سفر فقيل: إنّ السَّبُعَ في الطريق قد حبس الناس، فاستخفّ ابن عُمَر راحلته، فلما بلغ إليه نزل ففرك أذنه وقعده وقال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**لو**

(١) عن ل وبالأصل: عمر.
(٢) سير الأعلام ٣/ ٢٢٢.
(٣) سير الأعلام ٣/ ٢٢٢.
(٤) عن مختصر ابن منظور ١٣/ ١٧٢ والمطبوعة، وفي ل: «الشأن» وفي الأصل: «البنان».
(٥) كتبت فوقها في ل: «س».
(٦) في ل: المراغي النحوي.
(٧) مهملة بالأصل ول، والمثبت عن المطبوعة.
(٨) بالأصل ول: «حذلم» والمثبت عن سير الأعلام ٣/ ٢٢٢ والمطبوعة.

أنّ ابنَ آدم لم يخفْ إلاّ الله لم يسلّط عليه غيره، ولو أنّ ابنَ آدم لم يرجُ إلاّ الله لم يَكِلْه إلى سواه»[٦٤٩٧م].

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نا أَبُو الحُسَيْن بن المهتدي، أَنَا أَبُو أَحْمَد عُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد بن أَبي مُسَلّم الفَرَضي، أَنَا عُثْمَان بن أَحْمَد بن السمّاك، نَا إِسْحَاق بن إِبْرَاهيم بن سُنَيْن[١]، نَا عُثْمَان بن سعيد، نَا عَبْد الوهّاب أَبُو مُحَمَّد، نبأ بقية بن الوليد، عَن بكر بن حِذْيم الأسدي، عَن وهب بن أبان القرشي[٢]، عَن ابن عُمَر.

أنه خرج في سفر له، فبينما هو يسير إذا قوم وقوف، فقال: ما بال هؤلاء؟ قالوا: أسدٌ على الطريق قد أخافهم، فنزل عن دابته ثم مشى إليه حتى أخذ بأذنه فعركها ثم غمز[٣] قفاه ونحّاه عن الطريق، ثم قال: ما كذب عليك رَسُول الله ﷺ، سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: **«إنّما تسلّط على ابن آدم مَنْ خافه ابن آدم، ولو أنّ ابنَ آدم لم يخفْ إلاّ الله لم يُسَلّط عليه، وإنّما ابن آدم وكلّ بني آدم لمن رجا ابن آدم، ولو أنّ ابنَ آدم لم يرجُ إلاّ الله لم يَكِلْه إلى غيره»**[٤][٦٤٩٨].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن أَحْمَد بن طاوس، أَنْبَأ طِرَاد بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن بِشْرَان، أَنَا أَبُو عَلي بن صَفْوَان، نَا أَبُو بَكْر بن أَبي الدنيا، حَدَّثَني أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن عَبْد الأعلى الشَيْبَاني، نَا إِسْمَاعيل بن أبان العامري، نَا سفيان الثوري، عَن طارق بن عَبْد العزيز، عَن الشعبي قال:

لقد رأيت عجباً، كنا بفناءِ الكعبة أنا وعَبْد اللّه بن عُمَر، وعَبْد اللّه بن الزبير [ومصعب بن الزبير][٥] وعَبْد الملك بن مروان فقال القوم بعد أن فرغوا من حديثهم: ليقم كلّ رجل منكم فليأخذ بالركن اليَماني، ويسأل الله حاجته، فإنه يعطي من ساعته قُمْ يا عَبْد اللّه بن الزبير، فإنك أول مولود ولد في الهجرة، فقام، فأخذ بالركن اليَماني ثم قال: اللّهمّ إنك عظيم، ترجى لكلّ عظيم، أسألك بحرمة وجهك، وحرمة ع شك،

---

(١) تقرأ بالأصل: سفيان، وهذا تحريف، والصواب ما أثبت عن ل والمطبوعة، وانظر ترجمته في. . . .
(٢) غير واضحة بالأصل والمثبت عن ل وسير الأعلام ٣/ ٢٢٢.
(٣) بالأصل: «قفد» أو «فقد» وفي ل: «قعد» والمثبت عن المطبوعة.
(٤) مختصراً في سير الأعلام ٣/ ٢٢٢.
(٥) الزيادة عن ل.

وحرمة نبيك ﷺ أن لا تمتني من الدنيا حتى تولّيني الحجاز ويُسَلّم علي بالخلافة وجاء حتى، جلس فقالوا: فقالوا: قُمْ يا مصعب بن الزبير، فقام حتى أخذ بالركن اليَماني فقال: اللّهمّ إنّك ربّ كل شيءٍ وإليك يصير كلّ شيءٍ، أسألك بقدرتك على كلّ شيءٍ أن لا تميتني من الدنيا حى توليني العراق وتزوّجني سُكَينة بنت الحُسَيْن وجاء حتى جلس وقالوا: قُمْ[١] يا عَبْد الملك بن مروان فقام فأخذ بالركن اليماني فقال: اللّهمّ رب السموات السبع، وربّ الأرضين السبع[١]، ذات النبت بعد القفر أسألك بحقّك على جميع خلقك، وبحق الطائفين حول عرشك أن لا تميتني من الدنيا حتى توليني شرق الأرض وغربها ولا ينازعني أحد[٢] إلاّ أُتيتُ برأسه، ثم جاء حتى جلس، ثم قالوا: قُمْ يا عَبْد اللّه بن عُمَر، فقام حتى أخذ بالركن اليَماني ثم قال: اللّهمّ إنك رحمان رحيم، أسألك برحمتك التي سبقت غضبك، وأسألك بقدرتك على جميع خلقك أن لا تميتني من الدنيا حتى توجب لي الجنّة.

قال الشعبي: فما ذهبت عيناي من الدنيا حتى رأيت كلّ رجل منهم قد أعطي ما سأل، وبشّر عَبْد اللّه بن عُمَر بالجنّة، ورئيت له.

أَخْبَرَنَا آباء مُحَمَّد: هبة اللّه بن أَحْمَد المزكي[٣]، وعَبْد الكريم بن حمزة، وطاهر بن سهل، قَالوا: أنا أَبُو الحُسَيْن بن مكي، أَنَا أَبُو الحَسَن[٤] مُحَمَّد بن أَحْمَد بن العباس الإخْمِيمي، نَا عَلاّن ـ يعني ـ عَلي بن أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا سَلَمة بن شبيب، نَا الفِرْيَابي، عَن سفيان الثوري، عَن عَمْرو بن ميمون، عَن أَبيه قال: قيل لابن عُمَر: مات فلان، قال: سبيل مأتي[٥]، بي قال: ترك مائة ألف، قال: لكنها لا تتركه.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا أَبي عَلي، قالا: أنا أَبُو جَعْفَر المُعَدّل، أَنَا أَبُو طاهر المُخَلّص، نَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزبير بن بَكّار، حَدَّثَني مصعب بن عُثْمَان بن مصعب بن عروة بن الزبير، قَال:

خطب عروة بن الزبير إلى عَبْد اللّه بن عُمَر ابنته سودة بنت عَبْد اللّه وهو بمكة،

---

(١) سقطت من الأصل وأضيفت عن ل.

(٢) الأصل: «أحداً» والمثبت عن ل.

(٣) الأصل: المزني، والمثبت عن ل.

(٤) في ل: أبو الحسين، خطأ، ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ٨٥.

(٥) رسمها وإعجامها مضطربان بالأصل، والمثبت عن ل.

فلم يردد(١) عليه شيئاً، فلما قدم المدينة أتاه عروة وهو في المسجد، فسلّم عليه، فقال له عَبْد اللّه بن عُمَر: أرأيتَ ما ذكرتَ لي بمكة، أهو من شأنك اليوم؟ قال له عروة: نعم، ولقد عجبت من سُكَاتك عني بمكة، فقال: إنّي خرجت حاجاً، فكرهت أن أخلط حجتي بشيء، قال: فتشهد عَبْد اللّه بن عُمَر، ثم زوّجه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم، وأَبُو بَكْر الشّحّاميان، قالا: أنا أَبُو نصر بن موسى، أَنَا أَبُو زكريا الحربي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الشَرْقِي، نا عبد الله بن هاشم، نا وكيع بن الجراح، قال: نا أسامة بن زيد، عن عَبْد اللّه بن واقد، قَال: رأيتُ ابن عُمَر قائماً يصلّي فلو رأيته رأيته مقلولياً(٢) قال: ورأيت(٣) ابن عمر يفت المسك في الدهن ويدّهن به(٤).

حَدَّثَنَا(٥) عمي رحمه الله، أَنَا أَبُو طالب بن يوسف، أَنَا الجوهري ـ قراءة ـ عن ابن حيّوية، وقال: أنا أَبُو إِسْحَاق البرمكي ـ إجازة(٦) ـ.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي إِسْحَاق البرمكي.

أَنْبَأ أبو(٧) عُمَر بن حيوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، أَنَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد(٨)، أَنَا الفضل بن دُكَين، نَا مِنْدَل، عَن أَبي سِنَان، حَدَّثَني زيد بن عَبْد اللّه الشيباني قال: رأيت ابن عُمَر إذا مشى إلى الصلاة دبّ دبيباً، لو أن نملة مشت معه قلتُ لا يسبقها.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب بن البنّا، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيُّوية، وأَبُو بَكْر بن إِسْمَاعيل، قَالا: نبأ يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، أَنَا الحُسَيْن بن الحَسَن، أَنَا عَبْد اللّه بن المبارك، أَنَا مالك بن مِغْوَل(٩)، عَن أَبي حُصَين، عَن مجاهد، قَال:

---

(١) الأصل ول، وفي المختصر ١٣/ ١٧٣ والمطبوعة: يردّ.
(٢) مقلولياً: أي المجافي، المستوفز المتقلي في فراشه، القلق، يقال: فلان: يتقلّى على فراشه أي يتململ ولا يستقر.
(٣) بالأصل: «قال: قد أتيت ابن عمر يعبر المسك في الدهر بدهرية» والمثبت عن ل. وانظر الحاشية التالية.
(٤) الخبر في سير الأعلام ٣/ ٢٢٣ وتاريخ الإسلام (٦١ ـ ٨٠) ص ٤٦٣.
(٥) فوقها في ل: ألحقه قاسم.
(٦) فوقها في ل: إلى.
(٧) بالأصل «بن» خطأ، والصواب عن ل، والسند معروف.
(٨) طبقات ابن سعد ٤/ ١٥٤.
(٩) بالأصل: «معون» والصواب ما أثبت، «مغول».

مررت مع عَبْد اللّه بن عُمَر بخربة فقال: يا مجاهد نادِ يا خربة أين أهلك؟ أو قال: ما فعل أهلك؟ قال: فناديتُ، فقال ابن عُمَر: ذهبوا وبقيت أعمالهم.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أَنَا أَبُو بَكْر البَيْهَقِي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، أَخْبَرَني جَعْفَر بن مُحَمَّد، حَدَّثَني إِبْرَاهيم بن نصر، حَدَّثَني إِبْرَاهيم بن بشار[١]، قَال: سمعت إِبْرَاهيم بن أدهم يقول:

مرّ عَبْد اللّه بن عُمَر على قوم مجتمعين وعليه بردة حسناء، فقال رجل من القوم: إنْ أنا سلبته بردته فما لي عندكم؟ فجعلوا له شيئاً، فأتاه فقال: يا أبا عَبْد الرَّحْمٰن بُرْدتك هذه هي لي، قال: فقال: فإني اشتريتها بالأمس، قال: قد أعلمتك وأنت في حرج من لبسها، قال: فخلعها[٢] ليدفعها إليه قال: فضحك القوم، فقال: ما لكم؟ فقالوا[٣] له: هذا رجل بطال، قال: فالتفت إليه، فقال: يا أخي أما علمتَ أن الموت أمامك لا تدري متى يأتيك صباحاً أو مساءً، ليلاً أو نهاراً، ثم القبر وهول المُطَّلع، ومنكر ونكير، وبعد ذلك القيامة يوم يحشر[٤] فيه المبطلون، فأبكاهم ومضى.

أَخْبَرَنا أَبُو الفتوح عَبْد الخلاّق بن عَبْد الواسع بن عَبْد الهَادي بن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَلي الأنصاري الهَرَوي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عَلي بن مُحَمَّد بن عَلي بن عمير العمري ـ بهَراة ـ أنبأ أَبُو زكريا يَحْيَىٰ بن عمّار بن يَحْيَىٰ بن عمّار الشيباني ـ إملاء ـ أنا أَبُو عَلي الحُسَيْن بن أَحْمَد البيهقي، أَنْبَأ الصولي، نَا أَحْمَد بن يَحْيَىٰ الشيباني، نَا أَبُو عَبْد اللّه بن الأعرابي، قَال:

أراد رجل أن يعتزل الناس، فقال له عَبْد اللّه بن عُمَر: إنه لا بدّ لك من الناس، ولا بدّ للناس منك، ولكن كنْ كأصمّ يسمع، وأعمى يبصر، وسكوت ينطق، قال ابن الأعرابي ولبعض الطائيين في هذا:

النــاس داءٌ وادوى الــداء قــربُهــم وفــي الجفــاء لهــم قطــعُ المَــوَدّاتِ

---

(١) بالأصل ول: يسار، خطأ والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال ١/ ٣٢٧.

(٢) بالأصل: «فهتلها» وفي ل: «فهتكها» ومثله في المختصر ١٣/ ١٧٤.
وأثبتنا ما جاء في المطبوعة: «فخلعها» نقلاً عن شعب الإيمان للبيهقي.

(٣) عن ل والمختصر، وبالأصل: فقال.

(٤) كذا بالأصل ول، وفي المختصر: «يخسر» وهو أشبه.

لا بــدّ لــي منهــم تبــدو إلــيّ لهــم ولـي إليهـم طـوال الـدهـر حـاجـاتُ[(١)]
فجـامـل النـاس طـرّاً مـا استطعـتَ وكُـنْ أصــمّ أخــرس[(٢)] أعمــى ذا تقيّــاتِ

أَخْبَرَنَا أَبُو يعقوب يوسف بن أيوب، أَنَا عَبْد الكريم بن الحَسَن، أَنَا عَلي بن مُحَمَّد بن عَبْد اللَّه، أَنَا أحمد بن مُحَمَّد بن جَعْفَر، نَا أَبو[(٣)] بكر بن أَبي الدنيا، حَدَّثني أَحْمَد بن عَبْد الرَّحْمٰن، عَن سلم[(٤)] بن سالم البَلْخي، عَن نوح بن أَبي مريم، عَن عَبْد الوهّاب، عَن ابن سيرين: أن ابن عُمَر كان إذا خرج في سفر أخرج معه سفيهاً، فإن جاءه سفيه ردّه عنه[(٥)].

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن المُسَلّم، وأَبُو المعالي الحُسَيْن بن حمزة، قالا: أنا أَبُو الحَسَن بن أَبي الحديد، أَنَا جدي أَبُو بَكْر، أَنَا أَبُو بَكْر الخرائطي، نَا العباس بن عَبْد اللّه التَرْقُفي، نَا خلف[(٦)] بن تميم، نَا بشير بن سُلَيْمَان أَبُو إسْمَاعيل، نَا أَبُو حازم المدني، قَال: اشتريت أنا وصاحب لي من عَبْد اللّه بن عُمَر تبناً فجئنا نقبضه، فجاء عبد الله فجلس فأقبل[(٧)] يكتاله، فسطع رَهَج الغبار على ابن عُمَر، فقلنا: يا أبا عَبْد الرَّحْمٰن لو تنحّيت عن الغبار فإنا نرجو منك[(٨)] الذي ترجو فقال: إني لم أجلس أحفظكم، إنما جلست أحفظ نفسي.

أَخْبَرَتنا أم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد قالت: أنا أَبُو طاهر بن مَحْمُود، أَنْبَأ أَبُو بَكْر بن المقرىء، أَنْبَأ مُحَمَّد بن جَعْفَر، نَا عُبَيْد اللّه بن سعد الزهري، نَا حسين بن مُحَمَّد، نَا شيبان بن عَبْد الرَّحْمٰن، عَن قَتَادة، قَال:

كان ابن عُمَر يقول: إن الحليم ليس من ظلم ثم حَلُم حتى إذا هيّجه قوم اهتاج، ولكن الحليم من قدر ثم عفا، وإن الوصول ليس من وصل - يعني - من وصله - فتلك مجازاة، لكن الوصول من قُطع ثم وصل، وعطف على مَنْ لم يصله.

(١) في البيت إقواء.
(٢) غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن ل.
(٣) الأصل: أبي.
(٤) عن ل وبالأصل: مسلم، تحريف ترجمته في سير الأعلام ٩/ ٣٢١.
(٥) الأصل: «أخرج معه سفينا، فإن أباه سبته ذكره عنه» صوبنا العبارة عن المختصر ١٣/ ١٧٤ ول.
(٦) عن ل وبالأصل: خالد.
(٧) في ل: «فأقبلنا بكياله» وفي المطبوعة: فأقبلنا نكتاله.
(٨) عن ل وبالأصل: مثل.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، أَنْبَأ رَشَأ بن نَظِيف، أَنا الحسن[١] بن إِسْمَاعيل، نا أَحْمَد بن مروان، نا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا مسلم بن إبراهيم، نا حمّاد بن سَلَمة، قَال: كان ابن عُمَر يقول:

البــــر شــــــيء هيّـــــن وجـــه طليـــق وكـــلام ليّـــن

كذا قال، وقد أسقط منها حُمَيد الطويل.

أَخْبَرَنَا بها أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأ أَبُو مُحَمَّد بن أَبي عُثْمَان، أَنَا الحَسَن بن الحسن[٢] بن عَلي بن المنذر القاضي، أَنْبَأ أَبُو عَلي بن صَفْوَان، نَا أَبو[٣] بكر بن أَبي الدنيا، حَدَّثَني مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نَا مسلم بن إِبْرَاهيم، نَا حمّاد بن سَلَمة، عَن حُمَيد الطويل، قَال: قال ابن عَمْر.

ح **وَأَخْبَرَنَا** بها عالية أَبُو مُحَمَّد إِسْمَاعيل بن أَبي القاسم، أَنَا أَبُو حفص بن مسرور.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أَنَا أَبُو سعد الجَنْزَرودي[٤]، قَالا: أنا أَبُو الحُسَيْن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن جَعْفَر البَحيري[٥]، أَنَا أَبُو عمرو أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد الحيري، نَا أَحْمَد بن سعيد الدارمي، نبأ.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو الحسن[١] عَلي بن المُسَلّم الفقيه، وأَبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، وأَبُو المعالي الحُسَيْن بن حمزة بن الشعيري، قَالوا: أنا أَبُو الحسن[١] بن أَبي الحديد السلمي، أَنَا جدي أَبُو بَكْر، أَنَا أَبُو بَكْر الخرائطي، نَا أَبُو قِلَابة عَبْد الملك بن مُحَمَّد الرقاشي، قَالا: بِشر[٦] بن عُمَر الزهراني، نَا حمّاد بن سَلَمة، عَن حُمَيد، قَال: كان عَبْد الله بن عُمَر يقول:

البـــــرّ شـــــيء هيّـــن وجـــه طلـــق وكـــلام ليـــن

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أَنَا أَبُو بَكْر البَيْهَقِي، قَال: سمعت أبا

(١) عن ل وبالأصل: الحسين. والسند معروف.
(٢) عن ل وبالأصل: الحسين. (٣) الأصل: أبي.
(٤) مهملة بدون إعجام بالأصل ول، والصواب ما أثبت، وقد مرّ.
(٥) بالأصل: النجدي، والمثبت عن ل والمطبوعة.
(٦) في ل: «سبر».

عَبْد الرَّحْمٰن السُلَمي يقول: سمعت أبا الحسن[١] الطرائفي يقول: سمعت شكراً بن[٢] الهَرَوي يقول: سمعت مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مردويه يقول: سمعت بشر بن عبيد يقول: سمعت عَبْد اللّه بن المغيرة عن حُمَيد الطويل قال: قال ابن عُمَر:

البـــر شـــيء هيـــن وجـــه طليـــق وكـــلام ليـــن

أَخْبَرَنَا أَبُو نصر أَحْمَد بن عَبْد اللّه بن رضوان، أَنْبَأ أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيُّوية، أَنَا مُحَمَّد بن خلف بن المَرْزُبان، نَا أَبُو جَعْفَر الثمامي، نَا أَبُو الحسن[١] في إسناده، قَال: قال ابن عُمَر: ما حمل الرجال حملاً أثقل من المروءة، فقال له أصحابه: أصلحك الله، صفْ لنا المروءة، فقال: ما لذلك عندي حدّ أعرفه، فألحّ عليه رجل منهم، فقال: ما أدري ما أقول، إلاّ أني ما استحييت من شيء علانية إلاّ استحيت منه سرّاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن طلحة بن عَلي الرازي، وأَبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، قَالا: أنا أَبُو مُحَمَّد الصِّريفيني، أَنَا أَبُو القَاسِم بن حَبَابة، نَا أَبُو القَاسِم البغوي، نَا عَلي بن الجعد، أَنَا زهير، عن ابن[٣] إسحاق، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن سعد قال:

كنت عند عَبْد اللّه بن عُمَر فخدرت رجله فقلت له: يا أبا عَبْد الرَّحْمٰن ما لرجلك؟ قال: اجتمع عصبها من ها هنا، قال: قلت: ادعُ أحبَّ الناس إليك، فقال: يا مُحَمَّد، فانبسطت.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم هبة اللّه بن عَبْد اللّه، أَنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن عَلي بن ثابت، أَنَا أَبُو الحسن[١] أحمد بن الحسين بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن خلف بن بُخَيْت، أَنْبَأ أَبُو نصر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن شجاع الصفّار البخاري، أَنَا خلف بن مُحَمَّد بن إسْمَاعيل الخَيّام، نَا سهل بن شاذويه[٤]، نَا أَبُو عَلي الحَسَن بن سُمَيط ـ رقيق[٥] هانىء البخاري ـ نَا موسى بن إسْمَاعيل، نَا حمّاد بن سَلَمة، عَن عَلي بن زيد، عَن يوسف بن مهران.

---

(١) عن ل وبالأصل: الحسين.

(٢) كذا بالأصل، وشكر لقب، وفي ل: شكر الهروي، واسمه: محمد بن المنذر بن سعيد بن عثمان، أبو عبد الرحمن السلمي الهروي.

(٣) عن ل وبالأصل: أبي.

(٤) عن ل وبالأصل: شاذرويه.

(٥) كذا بالأصل، وبدون إعجام في ل. وفي المطبوعة: «رفيق».

أن ابن عُمَر دخل على عَبْد اللّه بن جَعْفَر ذي الجناحين، فإذا عنده بَرْبَط[1] فقال: يا أبا عَبْد الرَّحْمٰن إنْ دريتَ ما هذا فلك كذا وكذا، فنظر إليه، وقلّبه ساعة ثم قال: هذا ميزان رومي.

وأقعد عَبْد اللّه ذات يوم سبع جوارٍ[2] في سبعة أبيات فقال لكلّ واحدة منهن: إذا قعدنا على باب البيت فاضربن وتغنّين، فقعد عند أولها باباً، وابن عُمَر معه، فلما ضربتْ وتغنّت نَفَرَ ابن عُمَر فقام فقعد على الباب الآخر، فضربتْ وتغنّت فقال ابن عُمَر: ما لها ـ قاتلها الله ـ إنّها لتأخذ من القلب مأخذاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو نصر غالب بن أَحْمَد بن المُسَلّم، أَنْبَأ[3] أَبُو الحسن[4] عَلي بن أَحْمَد بن زهير المالكي[3]، أَنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن مُحَمَّد بن شجاع الرَبَعي المالكي، أَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن مُحَمَّد الإسفرايني [بمكة، أنا عبد الله بن عدي الحافظ، نا محمد بن خلف، نا أبو زيد النميري، نا أحمد بن معاوية، حدثني شيخ][5] من أهل المدينة، عَن مالك قال:

اشترى ابن عُمَر جارية رومية فأحبّها حباً شديداً، فوقعت يوماً عن بغلة كانت عليها، فجعل ابن عُمَر يمسح التراب عنها ويفدّيها قال: فكانت تقول له: أنت قالون ـ أي رجل صالح ـ ثم هربت [منه][6] فقال ابن عُمَر:

قد كنت أحسبني قالون فانطلقتْ فاليومَ أعلمُ أنّي غيرُ قالون

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب بن البَنّا، أَنَا أَبُو يَعْلَى بن الفرّاء، حَدَّثَني جدي أَبُو القَاسِم عُبَيْد اللّه بن عُثْمَان بن جنيقا، أَنْبَأ إسْمَاعيل [بن] مُحَمَّد بن إسْمَاعيل الصفّار، نَا الحَسَن بن الحُسَيْن، نَا أَحْمَد بن الحارث، نَا أَبُو الحُسَيْن، عَن عُثْمَان بن مقسم، قَال: قال المغيرة بن شعبة لعمر: أدلك[7] على القويّ الأمين؟ قال: بلى، قال: عَبْد اللّه بن عُمَر، قال: ما أردتَ بقولك هذا؟ والله لأن يموت فأكفّنه بيدي أحبّ إليّ من أن أولّيه،

---

(١) البربط: العود.
(٢) عن ل وبالأصل: جواري.
(٣) ما بين الرقمين مكرر بالأصل.
(٤) بالأصل: الحسين، والمثبت عن ل والمطبوعة.
(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن ل.
(٦) زيادة عن ل.
(٧) في مختصر ابن منظور ١٣/ ١٧٥ ول: ألاَ أدلك.

وأنا أعلم أن في الناس من هو خير منه.

أَخْبَرَنَا أَبُوا[(١)] مُحَمَّد: هبة اللّه بن الأكفاني، وعَبْد الكريم بن حمزة، وأَبُو المعالي ثعلب بن جَعْفَر، قَالوا: أنا أَبُو القَاسِم الحِنّائي[(٢)].

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو غالب بن البنّا، أَنَا أَبُو الحسين بن الآبنوسي[(٣)].

وَأَخْبَرَنَا أَبُو سهل بن سعدويه، أَخبَرَنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن أَحْمَد بن الحَسَن.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو الحسن[(٤)] بن سعيد، أَنَا أَبُو القاسم السميساطي.

قَالوا: أنا عَبْد الوهّاب الكلابي[(٥)]، أَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن خُرَيم، نَا هشام بن عمّار، قَال: وسمعت مالك بن أنس يقول: قال عُمَر بن الخطّاب: من يدلّني على رجل بَرّ تقيّ أولّيه، قال المغيرة بن شعبة[(٦)]: أنا أدلّك عليه، قال: من هو؟ قال: عَبْد اللّه بن عُمَر، قال: قاتلك الله، والله ما الله أردتَ بها.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الدقّاق، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد الضّرّاب الدِيْنَوَري، نَا أَبُو عَلي هارون بن موسى الأُشناني، نَا مُحَمَّد بن سعيد[(٧)] بن سابق، نا أَبُو جَعْفَر الرازي، عَن حُصَين، عَن عَمْرو بن ميمون، قَال: قال عُمَر بن الخطّاب: إنّهم ليقولون استخلف علينا، فإنْ حَدَث بي حَدَث فالأمر في الستة الذين فارقهم[(٨)] رَسُول الله ﷺ وهو عنهم راض: علي بن أَبي طالب، وعُثْمَان بن عفّان، والزُّبير، وطلحة، وسعد، وعَبْد الرَّحْمٰن، وفيهم ابن عُمَر، وليس له من الأمر شيء..

أَخْبَرَنَا أَبُو سهل مُحَمَّد بن إبْرَاهيم، أَنَا أَبُو القَاسِم إبْرَاهيم بن منصور، أَنْبَأَ أَبُو بَكْر بن المقرىء، أَنَا أَبُو يَعْلَى المَوْصِلي، نَا أمية بن بِسْطَام، نَا مُعْتَمِر بن سُلَيْمَان، قَال:

---

(١) عن ل، وبالأصل: «أبو».
(٢) بالأصل: «الحبابي» وبدون إعجام في ل، والمثبت قياساً إلى سند مماثل.
(٣) بالأصل: القرشي، خطأ، والصواب ما أثبت عن ل، والسند معروف.
(٤) بالأصل: الحسين، والمثبت عن ل والمطبوعة.
(٥) بالأصل: «العلابى» والمثبت عن ل.
(٦) عن ل وبالأصل: سعيد.
(٧) كذا بالأصل، وفي ل: سعد، خطأ، ترجمته في تهذيب الكمال ٣٠٦/١٦.
(٨) في ل: توفي.

سمعت عَبْد الملك بن أَبي جَميلة [١] يحدِّث عن عَبْد اللّه بن وَهْب [٢].

أن عُثْمَان قال لابن عوف: اذهب قاضياً قال: وتعفني [٣] يا أمير المؤمنين، قال [٤]: اذهبْ فاقضِ بين الناس، قال: أَوَ تعفني [٥] يا أمير المؤمنين [٤]، قال: عزمت عليك إلّا ذهبتَ فقضيتَ، قال: لا تعجل، سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**من عاذ بالله فقد عاذ بمَعَاذٍ**»، قال: نعم، قال: إنّي أعوذ بالله أن أكون قاضياً، قال: وما يمنعك وقد كان أبوك يقضي، قال: لأنّي سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**من كان قاضياً فقضى بجورٍ كان من أهل النار، ومن كان قاضياً فقضى بجهل كان من أهل النار، ومن كان قاضياً عالماً فقضى بحق ـ أو بعدل ـ سأل أن ينفلت كفافاً**»، فما أرجو من بعده [٦].

كذا قال، وإنما هو: عَبْد اللّه بن موهب أن عُثْمَان قال لابن عُمَر.

أَخْبَرَنَاه أَبُو الفتح عَبْد الملك بن عَبْد اللّه الكَرُوخي، أَنْبَأ أَبُو عامر مَحْمُود بن القاسم بن مُحَمَّد، وأَبُو نصر عَبْد العزيز بن مُحَمَّد التَرْياقي، وأَبُو بَكْر أَحْمَد بن عَبْد الصَّمد، قَالوا: أنا عَبْد الجبَّار بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه، أَنْبَأ مُحَمَّد بن أَحْمَد بن محبوب، أَنَا مُحَمَّد بن عيسى بن سَوْرَة [٧]، نَا مُحَمَّد بن عبد الأعلى، نَا المُعْتَمِر بن سُلَيْمَان قال: سمعت عَبْد الملك يحدِّث عن عَبْد اللّه بن مَوْهَب: أن عُثْمَان قال لابن عُمَر: اذهبْ فاقضِ بين الناس، قال: أو تعاقبني [٨] يا أمير المؤمنين، قال: فما تكره من ذلك، وقد كان أبوك يقضي، قال: لأني سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**مَنْ كان قاضياً فقضى بالعدل فبالحَرَى أن ينقلب منه كفافاً**» فما أرجو بعد ذلك.

وفي الحديث: قصّة.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قَالا: أنا أَبُو جَعْفَر بن المَسْلَمة، أَنَا أَبُو

---

(١) بالأصل ول: «حمله» بالحاء المهملة والصواب ما أثبت عن سير الأعلام وتاريخ الإسلام، انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٢/ ٣١.

(٢) كذا بالأصل ول، وفي تاريخ الإسلام وسير الأعلام: «موهب» وسينبه المصنف في آخر الخبر إلى الصواب.

(٣) كذا، وفي ل: «أو تعفيني» ومثله في سير الأعلام وتاريخ الإسلام.

(٤) ما بين الرقمين سقط من ل.

(٥) بالأصل: يعفني.

(٦) نقله الذهبي في سير الأعلام ٣/ ٢٢٣ وتاريخ الإسلام (٦١ ـ ٨٠) ص ٤٦٣.

(٧) أخرجه الترمذي في سننه في أول الأحكام، رقم ١٣٢٢.

(٨) كذا بالأصل، وفي ل بدون إعجام، وفي الترمذي: تعافيني.

طاهر المُخَلّص، نَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزبير بن بكّار، حَدَّثَني عمي مصعب بن عَبْد اللّه قال: جاءت جماعة من بني عَدي إلى عَبْد اللّه بن عُمَر وهو عند عُثْمَان في الدار يوم قُتِل عُثْمَان قبل قتله، فاحتملوا عَبْد اللّه بن عُمَر من الدار، فخرجوا به.

أَنْبَانَا أَبُو عَلي الحداد، أَنْبَأ مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن رِيْذَة، أَنْبَأ سُلَيْمَان بن أَحْمَد الطَبَراني، نَا مُحَمَّد بن موسى بن حمّاد البربري[١]، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن صالح الأَزْدي، نَا عَبْد اللّه بن إدريس، عَن ليث، عَن نافع، قَال:

لما قُتل عُثْمَان جاء عَلي إلى ابن عُمَر فقال: إنّك محبوب إلى الناس، فسرْ إلى الشام، فقال ابن عُمَر: بقرابتي وصحبتي النبي ﷺ والرحم التي بيننا فلم يعاوده[٢].

أَنْبَانَا أَبُو صادق مُرْشِد بن يَحْيَـىٰ بن القاسم بن عَلي، وأَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِبْرَاهيم، قَالا: أنا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد ـ قَال مُحَمَّد: وأنا حاضر: ـ أنبأ أَبُو الطاهر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَبْد اللّه الذُهْلي، نَا مُحَمَّد بن عبدوس، نَا مُحَمَّد بن أَبي عُمَر العَدَني، نَا سفيان، عَن عُمَر بن نافع، عَن أَبيه عن ابن عُمَر قال:

بعث إليَّ عَلي بن أَبي طالب، فأتيته، فقال: يا أبا عَبْد الرَّحْمٰن، إنّك رجل مطاع في أهل الشام، فسر[٣]، فقد أمّرتك عليهم، فقلت: أذكرك الله وقرابتي من رَسُول الله ﷺ وصحبتي إياه إلّا ما أعفيتني. فأبى علي، فاستعنتُ عليه بحفصة، فأبى فخرجتُ ليلاً إلى مكة، فأُتي، فقيل له: إنه قد خرج إلى الشام، فبعث في أثري فجعل الرجل يأتي المِرْبَد، فيخطم بعيره بعمامته ليدركني. فأرسلت حفصة: أنه لم يخرج إلى الشام، إنّما خرج إلى مكّة[٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا أَبي عَلي، قَالا: أنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن المَسْلَمة، أَنَا أَبُو طاهر المُخَلّص، نَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزبير بن بكّار، حَدَّثَني عمي مصعب بن عَبْد اللّه قال:

---

(١) الأصل: اليزيدي، وبدون إعجام وغير واضحة في ل، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام ٩١/١٤.

(٢) تاريخ الإسلام (٦١ ـ ٨٠) ص ٤٦٣ وسير الأعلام ٢٢٣/٣ ـ ٢٢٤.

(٣) بالأصل: فسير، والمثبت عن ل وتاريخ الإسلام.

(٤) تاريخ الإسلام (٦١ ـ ٨٠) ص ٤٦٣ وسير الأعلام ٢٢٤/٣ وزيد فيها: فسكن.

لما قتل عُثْمَان وبويع علي أُتي بعَبْد اللّه بن عُمَر فقيل: بايع، فأبى، فشد به أصحاب عَلي، فقال عَبْد اللّه بن عُمَر لعلي: ما تصنع بهذا؟ لا والله لا أبسط يدي ببيعة[١] في فرقة، ولا أقبضها في جماعة أبداً، فقال عَلي: خلّوه، أنا كفيله.

قال: وحَدَّثني عمي مصعب بن عَبْد اللّه، قَال: خرج عَبْد اللّه بن عُمَر بعد قتل عُثْمَان إلى مكة ليلاً، فلما أصبح عليّ فقده فظنّه خرج إلى الشام، فنهض إلى سوق الظَّهْر وقال: عليّ بالإبل: وأمر بجمعها ليرسل في طلبه، فأرسلت إليه ابنته أم كلثوم: لا تعنّ بطلبه، فلم يخرج إلى الشام، وإنّما خرج إلى مكة، وأنا عذيرتك منه، فوقف عن طلبه.

أَنْبَأنَا أَبُو عَلي الحداد، أَنَا أَبُو نُعَيم الحافظ، نَا مُحَمَّد بن عَلي بن حُبَيْش، نَا أَحْمَد[٢] بن القاسم مُساور، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد الصفّار، نَا مرحوم بن عَبْد العزيز قال: سمعت أَبي يقول:

لما كانت فتنة يزيد بن المهلّب انطلقت أنا ورجل إلى ابن سيرين فقلنا: ما ترى فقال: انظروا إلى أسعد الناس حين قتل عُثْمَان فاقتدوا به، قلنا: هذا ابن عُمَر كفّ يده.

أَخْبَرَنَا أَبُو طالب عَلي بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَنْبَأ أَبُو الحسن علي بن الحَسَن الخِلَعي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن النّحّاس، أَنْبَأ أَبُو سعيد بن الأعرابي، نَا أَبُو يَحْيَىٰ زكريا بن يَحْيَىٰ الناقد، نبأ صالح بن عَبْد اللّه الترمذي، نَا مُحَمَّد بن الحَسَن، عَن العوّام بن حَوْشَب، عَن جَبَلة بن سُحَيم عن ابن عُمَر قال:

لما كان أمر الحكمين[٣] قالت لي حفصة: إنّه لا يَجْمل بك إلاّ الصلح، يصلح الله بك بين هذه الأمة، أنت صِهْرُ رَسُول الله ﷺ، وابن عمر بن الخطاب. قال: فخرجت فانتهيت إليهم، وقد اجتمعوا على أن يولُّوني، فخرج معاوية، فظنّ أني قدمتُ لذلك على جَمَل أحمرَ جسيمٍ، فجعل يقول: مَنْ ـ ثم ذكر كلمة ـ هذا الأمر؟ من يرجو هذا الأمر؟ فأردت أن أقول: من ضربك وأباكَ على الإسلام حتى أدخلكما فيه كرهاً، ثم ذكرتُ الجنة ونعيمها، فانصرفت عنه.

---

(١) سقطت من ل والمطبوعة.
(٢) في ل: محمد، خطأ، ترجمته في سير الأعلام ١٣/ ٥٥٢.
(٣) عن ل والمطبوعة وبالأصل غير واضحة.

أَخْبَرَنا أَبُو البركات[١] عُمَر بن إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو الفرج مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الخازن[٢]، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن الحُسَيْن الجُعْفِي، نَا أَبُو الحسن[٣] عَلي بن مُحَمَّد بن هارون بن زياد الحِمْيَري[٤]، نَا أَبُو كُرَيب مُحَمَّد بن العلاء، نَا ابن إدريس، عَن مِسْعَر، عَن أَبي حَصِين[٥]، قَال: قال معاوية: من أحقّ بهذا الأمر منّا ـ قال: وابن عُمَر شاهد ـ قال: فأردت أن أقول: أحق منك من ضربك عليه وأباك، فذكرت ما أعدّ الله في الخلاف، فخفت أن يكون كلامي فساداً[٦][٧].

حَدَّثَنا[٨] أَبُو بَكْر [وجيه] بن طاهر ـ لفظاً ـ قال: أنا أَبُو حامد أَحْمَد بن الحَسَن الأزهري، أَنَا أَبُو سعيد مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن حَمْدُون، أَنَا أَبُو حامد أَحْمَد[٩] بن الحَسَن، نَا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الذُهْلي، نَا عَبْد الرزّاق[١٠] عَلي، أَنَا مَعْمَر، عَن الزُهْري، عَن سالم، عَن ابن عمر قال مَعْمَر: وأخبرنيه ابنَ طاوس عن عِكْرِمة بن خالد عن ابن عُمَر قال:

دخلت على حفصة ونوساتها تنطف[١١] فقلت: قد كان من الناس ما كان[١٢]، ولم يجعل لي من الأمر شيء قالت: فالْحق بهم فإنهم ينتظرونك، وإنّي أخشى أن يكون في احتباسك[١٣] عنهم فرقة، فلم تدعني أذهب[١٤]، فلما تفرق الحكمان خطب معاوية فقال: من كان يريد أن يتكلم في هذا الأمر فليُطلع إليَّ قرنه فلنحن أحقّ بذلك منه ومن أبيه ـ يعرّض بابن عُمَر ـ.

---

(١) الأصل: الركاب، والمثبت عن ل. (٢) «بن الخازن» ليس في ل.
(٣) عن ل وبالأصل: أبو الحسين، ترجمته في سير الأعلام ١٥/ ١٣.
(٤) الأصل: «الحميدي» خطأ والصواب ما أثبت عن ل، انظر الحاشية السابقة.
(٥) اسمه عثمان بن عاصم. وضبطت حصين بفتح المهملة عن تقريب التهذيب.
(٦) عن ل وبالأصل: فشاهداً.
(٧) سير الأعلام ٣/ ٢٢٥ وتاريخ الإسلام (٦١ ـ ٨٠) ص ٤٦٣.
(٨) فوقها في ل: ملحق.
(٩) في ل: «أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى الحسن بن يحيى الذهلي» انظر ترجمة أبي حامد الأزهري في سير الأعلام ١٨/ ٢٥٤.
(١٠) بعدها بالأصل: علي.
(١١) عن ل وسير الأعلام والمطبوعة والمختصر، وبالأصل: تنظر.
(١٢) في ل وسير الأعلام: قرين.
(١٣) الأصل: «تقول في إحسانك» والمثبت عن ل وسير الأعلام.
(١٤) في ل: «فلم يدعه حتى ذهب» وفي المطبوعة: «تدعه» وفي سير الأعلام: فلم يرعه حتى ذهب.

قال حبيب[(١)] بن مَسْلَمة: فهلاّ أجبته ـ فداك أبي وأمي ـ؟[(٢)] قال ابن عُمَر فحللت حَبْوَتي، فهممتُ أن أقول: أحق بذلك من قاتلك وأباك على الإسلام، فخشيت أن أقول كلمة تفرّق الجمع ويسفك فيها الدم، وأحمل فيها على رأيي[(٣)]، فذكرتُ ما أعدّ الله في الجنان فقال حبيب[(٤)]: حُفظتَ وعُصمتَ مما خشيت غرته[(٥)(٦)].

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلي الحدّاد، أَنَا أَبُو نعيم الحافظ[(٧)]، نبأ أَحْمَد بن مُحَمَّد بن سِنَان، نَا أَبُو العبَّاس الثقفي[(٨)]، نا عَبْد اللّه[(٩)] بن جرير بن جَبَلَة، نا سُلَيْمَان بن حرب، نا جرير، عَن يَعْلَى[(١٠)]، عَن نافع قال: قدم أَبُو موسى وعَمْرو بن العاص أيام حُكّما قال أَبُو موسى: لا أدري لهذا الأمر غير عَبْد اللّه بن عُمَر، فقال عمرو[(١١)] لابن عُمَر: إنّا نريد أن نبايعك فهل لك أن تعطى مالاً عظيماً على أن تدعَ هذا الأمر لمن هو أحرص عليه منك؟ فغضب ابن عُمَر فقام فأخذ ابن الزبير بطرف ثوبه[(١٢)] فقال: يا أبا عَبْد الرَّحْمٰن، إنّما قال نعطا مالاً على أن نبايعك، فقال ابن عُمَر: ويحك يا عَمْرو، فقال عَمْرو: إنّي إنّما قلت: اختبرتك[(١٣)]، فقال ابن عُمَر: والله لا أُعطي[(١٤)] عليها ولا أُعطَى، ولا أقبلها إلاّ عن رضا من المسلمين.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نَا يعقوب[(١٥)]، حَدَّثَني سعيد بن أسد، نَا ضَمْرَة، عَن

---

(١) بالأصل: حسن، والمثبت عن ل والسير.
(٢) بالأصل: «وكذلك ابن قراضة» كذا، والمثبت: «فهلا أجبته، فداك أبي وأمي» عن ل وسير الأعلام.
(٣) الأصل: «على غيري» والمثبت عن ل.
(٤) بالأصل: «فعلى حشرنا» والمثبت: «فقال حبيب» عن ل.
(٥) بالأصل: «منها خشيت عونه» والمثبت عن ل.
(٦) رواه الذهبي في سير الأعلام ٣/ ٢٢٥ ـ ٢٢٦ ومختصراً في تاريخ الإسلام (٦١ ـ ٨٠) ص ٤٦٤.
(٧) حلية الأولياء ١/ ٢٩٣ وسير الأعلام ٣/ ٢٢٦ ـ ٢٢٧ وتاريخ الإسلام (٦١ ـ ٨٠) ص ٤٦٤.
(٨) عن الحلية ول، وبالأصل: البغوي.
(٩) كذا بالأصل والحلية، وفي ل: عبيد الله.
(١٠) الحلية: يحيى.
(١١) عن الحلية ول، وبالأصل: عمر.
(١٢) في ل: ردائه.
(١٣) غير واضحة في ل، وفي الحلية والمطبوعة: أجربك.
(١٤) الأصل: لأعطي، والمثبت عن ل والحلية.
(١٥) المعرفة والتاريخ ١/ ٤٩٣.

ابن شوذب قال: قال معاوية لعَبْد الله بن جَعْفَر: بلغني أنّ ابن عُمَر يريد هذا الأمر، وفيه ثلاث خصال لا تصلحن في خليفة: هو رجل غيور، وهو رجل عيي، وهو رجل بخيل، قال: فذهب ابن جَعْفَر، فأخبر ابن عُمَر، فقال ابن عُمَر: أمّا قوله: إنّي رجل غيور، فإنّي كنت أغلق بابي على أهلي، فما حاجة الناس إلى ما وراء ذلك، وأمّا قوله: إنّي رجل عيي فإنّي كنت أعلم الناس بكتاب الله تعالى ولا كلام أبلغ منه، وأما قوله: إنّي رجل بخيل، فإني كنت أقسم على الناس فيأهم، فإذا فعلتُ ذلك فما حاجة الناس ما أورثني ابن الخطاب؟ قال: فأُخبر ابن جَعْفَر معاوية بها فقال معاوية: عزمتُ[١] عليك أن يسمع هذا منك.

وقد رُوي نحو هذه المقالة عن الحجّاج:

أَنْبَانَا أَبُو عَلي الحسن[٢] بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو نُعَيم الحافظ[٣]، وأَبُو بَكْر بن رِيْذَة، قَالا: نبأ سُلَيْمَان بن أَحْمَد، نَا عَبْد الله بن أَحْمَد بن حنبل، حَدَّثَني الحكم بن موسى، نَا إسْمَاعيل بن عيّاش، حَدَّثَني المُطْعِم بن المِقْدَام الصَنْعاني، قَال:

كتب الحجّاج بن يوسف إلى عَبْد الله بن عُمَر: بلغني أنك طلبت الخلافة، وإن الخلافة لا تصلح لعيي، ولا بخيل، ولا غيور، فكتب إليه ابن عُمَر: أما ما ذكرتَ من الخلافة أنّي طلبتها فما طلبتها، وما هي من بالي [وأما ما ذكرت من العي والبخل والغيرة فإنّ من جمع كتاب الله فليس بعيي، ومن أدى زكاة ماله فليس ببخيل][٤] وأما ما ذكرتَ من الغيرة فإني أحق ما غرت فيه ولدي أن يشركني فيه غيري.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنَا شجاع بن عَلي، أَنَا أَبُو عَبْد الله بن مندة، أَنَا أَحْمَد بن أسامة التجيبي، نَا أَبي، نَا هارون بن سعيد، عَن خالد بن نزار، عَن سفيان، عَن مِسْعَر، عَن عَلي بن الأقمر، قَال[٥]:

قال مروان بن الحكم لابن عُمَر: أَلا تخرج إلى الشام فيبايعوك؟ فقال: كيف تصنع بأهل العراق، قال: تقاتلهم بأهل الشام، قال: والله ما يسرّني لو بايعني الناس

(١) في ل: عزمت عليك أن لا يسمع هذا منك أحد.
(٢) الأصل: الحسين، والصواب عن ل، والسند معروف.
(٣) حلية الأولياء ١/ ٢٩٣.
(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن الحلية ول.
(٥) الخبر والبيت في سير الأعلام ٣/ ٢٢٧ وتاريخ الإسلام (٦١ ـ ٨٠) ص ٤٦٤.

كلهم إلاّ أهل فَدَك، وإني قاتلتهم فقتل منهم رجل، فقال مروان:

إنــي أرى فتنــة تَغْلــي مــراجلُهــا فــالملكُ بعـد أبـي ليلـى لمنْ غلبـا[(١)]

[[(٢)]**أخْبَرَنا** أَبُو بكر اللفتواني، أَنا أَبُو عَمْرو بن مندة] أَنا الحسن بن مُحَمَّد المدني[(٣)] أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد اللنباني[(٤)]، نا عَبْد الله بن مُحَمَّد القرشي، نا هاشم بن الوليد، نا أَبُو بكر بن عياش، نا عاصم، قال:

قال مروان لعبد الله بن عمر: هل نبايعك فإنك[(٥)] سيد العرب وابن سيدها، فقال ابن عمر: فكيف أصنع بأهل المشرق؟ قال[(٦)]: تقاتلهم، قال: والله ما يسرّني [أنّ العرب دانت لي سبعين عاماً، وأنه قتل في سنتي رجل واحد. قال مروان:

إنــي أرى فتنــة تغلــي مــراجلهــا فــالملـك بعـد أبـي ليلـى لمـن غلبـا

قرأت[(٧)] على أبي غالب بن البنا عن أبي إسحاق البرمكي[(٧)].

حَدَّثَنا[(٨)] عمّي، أَنَا أَبُو طالب، أَنَا الجوهري ـ قراءة ـ على ابن حيّوية.

ح قال: وأنا البرمكي ـ إجازة ـ.

أنا أَبُو عُمَر بن حيّوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، أَنَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن[(٩)] سعد، أَنْبَأ عفان بن مسلم، نا أَبُو عَوَانة، عَن مغيرة، عَن قَطَن[(١٠)] قال: أتى رجل ابنَ عُمَر فقال: ما أحدٌ شرٌّ لأمة مُحَمَّد منك، فقال: لِمَ؟ فوالله ما سفكتُ دماءهم، ولا فرّقت جماعتهم، ولا شققت عصاهم، قال: إنّك لو شئتَ ما اختلف فيك إثنان[(١١)]

---

(١) وأبو ليلى لقب معاوية بن يزيدَ بن معاوية.
والبيت في طبقات ابن سعد ٥/ ٣٩ ونسبه لأزنم الفزاري، ولم ينسبه في المعارف لابن قتيبة ص ٣٥٢ والطبري ٥/ ٥٠٠.

(٢) الخبر التالي سقط قسم منه: من السند ومن متنه من الأصل واستدرك بين معكوفتين عن ل.

(٣) في ل: المديني.

(٤) عن ل وتقرأ بالأصل: الكسائي.

(٥) الأصل: فإن.

(٦) عن ل وبالأصل: وقد.

(٧) ما بين الرقمين كان بالأصل قبل بداية سند الخبر المتقدم أخرناه إلى موقعه هنا.

(٨) فوقها في ل: ألحقه قاسم.

(٩) طبقات ابن سعد ٤/ ١٥١ وسير الأعلام ٣/ ٢٢٧ وتاريخ الإسلام (٦١ ـ ٨٠) ص ٤٦٥.

(١٠) سير الأعلام وتاريخ الإسلام: «فطر» وبالأصل: «قطر» والمثبت عن ل وابن سعد.

(١١) عن ل والمصادر، وبالأصل: قبل إتيان.

قال: ما أحبّ أنها أتتني[١] ورجل يقول لا، وآخر يقول: بلى.

قال: وأنا ابن سعد[٢]، أَنَا عَبْد الله بن جَعْفَر الرقِّي، نَا أَبُو المَليح، عَن مَيْمُون قال:

دس معاوية عَمْرو بن العاص، وهو يريد أن[٣] يعلم ما في نفس ابن عُمَر يريد القتال أم لا، فقال: يا أبا عَبْد الرَّحْمٰن، ما يمنعك أن تخرج نبايعك وأنت صاحب رَسُول الله ﷺ، وابن أمير المؤمنين، وأنتَ أحقّ الناس بهذا الأمر؟ قال: وقد اجتمع الناس كلهم على مَا تقول؟ قال: [نعم،] إلا نُفَير يسير، قال: لو لم يبق إلاّ ثلاثة أعلاج بهَجَر لم يكن لي فيها حاجة، قال: فعلمَ أنه لا يريد القتال، قال: هل لك أن تبايع لمن قد كاد الناس أن يجتمعوا عليه، ويكتب لك من الأرضين ومن الأموال ما لا تحتاج أنت ولا ولدك إلى ما بعده، فقال: أفّ لك، اخرج من عندي، ثم لا تدخل عليّ ذلك[٤]، إن ديني ليس بديناركم، ولا درهمكم[٥]، وإنّي لأرجو أن أخرج من الدنيا ويدي بيضاء نقية[٦].

[أَنْبَأنا أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن أَحْمَد بن أَحْمَد بن إبراهيم، ثم][٧] أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي الحسن الدَارَاني، أَنْبَأ سهل بن بشر.

قَالا: أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن أَحْمَد، أَنْبَأ مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَبْد الله الذُهْلي، نَا موسى بن هارون، نَا الحسن[٨] بن عيسى مولى عَبْد الله بن المبارك، نَا عَبْد الله بن المبارك، أَنَا عُبَيْد الله بن عُمَر، عَن نافع قال:

جاء رجلان إلى ابن عُمَر زمن فتنة ابن الزبير، فقالا: ما يمنعك أن تخرج فتقاتل،

(١) الأصل: «أتيتني» والمثبت عن ل والمصادر.

(٢) طبقات ابن سعد ٤/ ١٦٤ وسير الأعلام ٣/ ٢٢٨.

(٣) «أن» ليست في الأصل ول، وأضيفت عن ابن سعد وسير الأعلام.

(٤) كذا، وفي ل: «ويحك» ومثلها في ابن سعد.

(٥) بالأصل: «بدينا كدهمكم» كذا، والمثبت: «بديناركم ولا درهمكم» عن ل وابن سعد وسير الأعلام.

(٦) زيد بعدها في ل:
قال: ونا ابن سعد، أنا معن بن عيسى، نا مالك بن أنس، أنه بلغه أن عبد الله قال: لو اجتمعت عليّ أمة محمد إلاّ رجلين ما قاتلتهما (طبقات ابن سعد ٤/ ١٥٠).

(٧) ما بين معكوفتين زيادة للإيضاح عن ل.

(٨) عن ل وبالأصل: الحسين.

فإنك ابن عُمَر بن الخطّاب، فقال: يمنعني أنّ الله حرّم دم أخي المسلم، فقال: أليس يقول الله عزّ وجل: ﴿وقاتِلُوهُم حتى لا تكون فتنة، ويكون الدين كله لله﴾ (١) فقال ابن عُمَر: قد قاتلناهم حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله، وأنتم اليوم تريدون أن تقاتلوهم حتى يكون فتنة ويكون الدين لغير الله.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلي الحدّاد ـ في كتابه ـ قال: أنبأ أَبُو نُعَيم (٢)، نَا القاضي عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عُمَر، نَا عَلي بن سعيد العسكري، نبأ عباد بن الوليد، نبأ قُرّة بن حبيب القَنَوي (٣)، حَدَّثَنَا عَبْد اللّه بن بكر بن عَبْد اللّه المزني، عَن عَبْد اللّه بن عُمَر، عَن نافع، عَن ابن عُمَر.

أنه أتاه رجل فقال: يا أبا عَبْد الرَّحْمٰن أنت ابن عُمَر، وصاحب رَسُول الله ﷺ، فذكر مناقبه فما يمنعك من هذا الأمر؟ قال: يمنعني أن الله حرّم عليّ دم المسلم، قال: فإن الله تعالى يقول: ﴿وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله﴾ قال: قد فعلنا، قد قاتلناهم حتى كان الدين لله، وأنتم تريدون أن تقاتلوا حتى يكون الدين لغير الله.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأ أَبُو الحُسَيْن بن النقور، أَنَا عيسى بن عَلي، أَنَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، حَدَّثَنَا شيبان، نَا سلام بن مِسْكين قال: سمعت الحَسَن قال:

لما كان من اختلاط الناس ما كان أتوا عَبْد اللّه بن عُمَر فقالوا: أنتَ سيّد الناس، وابن سيّدهم، اخرج يبايعك الناس، فكلهم بك راضٍ، فقال: والله لا تهراق محجمة من دم في سنتي، ما كان فيّ الروح، ثم أُتي فقيل له: لتخرجن أو لنقتلنّك (٤) على فراشك، فقال مثلها، فوالله ما استقلوا منه شيء حتى ألحق بالله عزّ وجلّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم [بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا محمد بن] (٥) هبة اللّه.

[**أَخْبَرَنَا** أبو القاسم زاهر] (٦) بن طاهر، أَنَا أَبُو بَكْر البيهقي.

---

(١) سورة البقرة، الآية: ١٩٣ وفي التنزيل العزيز: ويكون الدين لله.

(٢) حلية الأولياء ١/ ٢٩٢.

(٣) بالأصل: «العنوي» والحرف قبل النون مهمل ورسمه «عين» وبدون إعجام في ل، والمثبت عن الحلية.

(٤) في ل: لتقتلنّ.

(٥) عن هامش الأصل وبعدها صح.

(٦) ما بين معكوفتين زيادة عن ل، وجاء فيها أول السند، ومكانها بالأصل: أحمد.

ح قالا: أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نَا يعقوب، نَا ابن عُثْمَان ـ يعني ـ عَبْد اللّه، أَنَا عَبْد اللّه، أَنْبَأ كَهْمَس بن الحسن[١]، عَن أَبي الأزهر الضُبَعي[٢]، عَن أَبي العالية البَرّاء:

أن عَبْد اللّه بن الزبير، وعَبْد اللّه بن صفوان كانا ذات يوم قاعدين في الحِجْر، فمرّ بهما ابن عُمَر وهو يطوف بالبيت، فقال أحدهما لصاحبه: أتراه بقي أحدٌ خير من هذا؟ ثم قال لرجل: ادعه لنا إذا قضى طوافه، فلمّا قضى طوافه وصلّى ركعتين[٣] أتاه رسولهما فقال: هذا عَبْد اللّه بن الزبير، وعَبْد اللّه بن صَفْوَان يدعوانك فجاء إليهما. فقال عَبْد اللّه بن صَفْوَان: يا أبا عَبْد الرَّحْمٰن، ما يمنعك أن تبايع أميرَ المؤمنين؟ ـ يعني ابن[٤] الزبير ـ فقد بايع له أهل العَرُوض[٥]، وأهل العراق، وعامة أهل الشام، فقال: والله لا أبايعكم وأنتم واضعو[٦] سيوفكم على عواتقكم تصيبُ أيديكم من دماء المسلمين[٧]، فقال ابن الزبير لابن صَفْوَان: ألهه أو اشغله، فقال: يا أبا عَبْد الرَّحْمٰن أفي كلّ صلاةٍ تقرأ قال: إني لأستحي من ربّ هذا البيت أن أركع ركعتين لا أقرأ فيهما بأمّ الكتاب فزايداً ـ أو قال: فصاعداً ـ.

قال: ونا يعقوب، نَا عَمْرو بن عاصم، نَا سُلَيْمَان بن المغيرة، نَا سعيد الجُرَيري، نَا أَبُو الأزهر، عَن أَبي العالية البَرّاء قال: كان ابن الزبير وابن صَفْوَان في المسجد الحرام فذكر نحوه.

قال: ونا يعقوب، نبأ عارم[٨] أَبُو النعمان، نَا حمّاد بن زيد، عَن آيوب قال: سمعت أبا العالية البَرّاء يقول: سمعت ابن عُمَر يقول: قد وضعوا سيوفهم على عواتقهم لقتل بعضهم بعضاً، تعالَ: يا عَبْد اللّه بن عُمَر، أعط بيدك، بايع.

ح أَخْبَرَنَا الشحامي، أنا البيهقي.

---

(١) عن ل وبالأصل: الحسين، خطأ، ترجمته في سير الأعلام ٦/٣١٦.

(٢) بالأصل: الصنعي، وبدون إعجام في ل.

(٣) بالأصل: ركعتان.

(٤) سقطت من الأصل وأضيفت عن ل.

(٥) العروض: بفتح أوله وآخره ضاد: المدينة ومكة واليمن (معجم البلدان).

(٦) كذا بالأصل ول، وفي المختصر ١٣/١٧٨ والمطبوعة: واضعون.

(٧) زيد في ل: «انتهت رواية زاهر، وزاد ابن السمرقندي:».

(٨) الأصل: عامر م» والمثبت عن ل.

ح وَأَخْبَرَنَا ابن السَّمرقندي، أنا ابن اللالكائي قالا: أَنَا الحسين بن الفضل[(١)]، أنا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نا يعقوب، نا ابن عُثْمَان، أَنْبَأ عَبْد اللّه، أَنا المنذر بن ثعلبة، حَدَّثني سعيد بن حرب العبدي، قَال:

كنت جالساً[(٢)] لعَبْد اللّه بن عُمَر في المسجد الحرام زمن ابن الزبير وفي طاعة ابن الزبير رؤوس الخوراج: نافع بن الأزرق، وعطية بن الأسود، ونَجْدة، فبعثوا ـ أو بعضهم ـ شاباً ـ زاد ابن السَّمَرْقَنْدي[(٣)]: مسعن[(٤)] الرأس ـ، يعني مطموم ـ وقالا ـ إلى عَبْد اللّه بن عُمَر: ما يمنعك أن تبايع [زاد ابن السَّمَرْقَنْدي:][(٥)] فقال له الشاب: يا أبا عَبْد الرَّحْمٰن ـ أو يا عَبْد اللّه بن عُمَر ـ ما يمنعك أن تبايع لعَبْد اللّه بن الزبير أمير المؤمنين؟ فرأيته حين مدّ يده وهي ترجف من الضعف، فقال: إنّي والله ما كنت لأعطي بيعتي في فرقة، ولا أمنعها في جماعة.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني، نَا أَبُو مُحَمَّد الكِتَّاني، أَنْبَأ علي[(٦)] بن مُحَمَّد بن طوق، أَنَا عَبْد الجبَّار بن مهنى[(٧)]، نَا مُحَمَّد بن مَلّاس ـ وهو مُحَمَّد بن جَعْفَر بن مُحَمَّد ـ نا أَبُو عاصي[(٨)] [نا][(٩)] الوليد قال: قال ابن جابر: حَدَّثني القاسم بن عَبْد الرَّحْمٰن أنه قال لعَبْد اللّه بن عُمَر: ألا تخرج فتقاتل؟ قال: قد قاتلت الأنصاب[(١٠)] بين الركن والمقام حتى نفاها الله من أرض العرب، فأنا أكره أن يقاتل[(١١)] من يقول لا إله إلّا الله، قالوا: والله ما ذاك، بك، ولكنك أردت أن يُفْني أصحابُ رَسُول الله ﷺ بعضَهُم

---

(١) من بداية الخبر إلى هنا مضطرب بالأصل وروايته:
«قال ح أخبرنا إسحاق أنا البيهقي، في رواية ابن السمرقندي أنا الكسائي قالا أنا أبو الحسن بن الفضل».
قوّمنا السند عن ل والمطبوعة.

(٢) كذا بالأصل ول وفي المطبوعة: جليساً.

(٣) بالأصل: «زاد ابن أبي» والمثبت عن ل.

(٤) مسعن، أسعن الرجل إذا اتخذ السُّعنة، أي المظلة (اللسان).

(٥) الزيادة عن ل.

(٦) عن ل وبالأصل: محمد.

(٧) الخبر في تاريخ داريا للخولاني ص ٨٤.

(٨) كذا بالأصل، وفي ل: «أبو عاصم» وكلاهما خطأ والصواب: أبو عامر كما في تاريخ داريا، واسمه موسى بن عامر ترجمته في تهذيب الكمال ١٨/ ٤٧٧.

(٩) عن ل، سقطت من الأصل، وفي تاريخ داريا: حدثنا.

(١٠) بالأصل: «الأنصار» وفي ل: «الأنصار» وتقرأ «الأنصاب» والمثبت عن تاريخ داريا.

(١١) كذا، والحرف الأول بدون إعجام في ل، وفي تاريخ داريا: أقاتل.

بعضاً، فإذا لم يبقَ غيركَ قيل: بايعوا لعَبْد اللّه بن عُمَر بإمارة المؤمنين، قال: والله ما ذلك بي، ولكنكم إذا قلتم: حي على الصلاة أجبتكم، وإذا قلتم حي على الفلاح أجبتكم، وإذا اقتتلتم لم أجامعكم، وإذا اجتمعتم لم أفارقكم.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أَنَا أَبُو بَكْر البَيْهَقِي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ وأبو[١] سعيد بن أَبي عمرو[٢]، قَالا: نبأ أَبُو العباس مُحَمَّد بن يعقوب، نَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن عُبَيْد اللّه بن أَبي داود المنادي المُخَرّمي ـ ببغداد ـ نا يونس ـ وهو ابن مُحَمَّد المؤدّب ـ نا أَبُو شهاب، نَا يونس بن عبيد، عَن نافع قال:

كان ابن عُمَر يسلم على الخَشَبية والخوارج وهم يقتتلون، فقال: من قال: حيّ على الصلاة أجبته، ومن قال: حيّ على الفلاح أجبته، ومن قال: حيّ على قتل أخيك المسلم وأخذ ماله قلت: لا[٣].

أَنْبَانَا[٤] أَبُو عَلي الحداد، أَنْبَأ أَبُو نُعَيم[٤]، نَا إِبْرَاهيم بن عَبْد اللّه، نَا مُحَمَّد بن إِسْحَاق، نَا قُتيبة بن سعيد، نَا مُحَمَّد بن يزيد الخُنَيسي، نَا عَبْد العزيز بن أَبي رَوّاد، نَا نافع قال: دخل ابن عُمَر الكعبة، فسمعته وهو ساجد يقول: قد تعلمَ ما يمنعني من مزاحمة قريش على هذه الدنيا إلّا خوفك.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنْبَأ عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نَا يعقوب، نَا أَبُو نُعَيم، نَا أشرس بن صُهَيب مولى سعيد بن العاص قال: سألت سالم بن عَبْد اللّه عن عَبْد اللّه بن الزبير، فقال: كتب عَبْد اللّه بن عُمَر إلى عَبْد اللّه بن الزبير: إنّك أُمّرتَ[٥] على رقاب الناس من غير شورى، فدعْ ما أنت فيه، فإنك لست في شيء.

قال: ونا يعقوب، نَا أَبُو نُعَيم، نبأ عَبْد الجليل بن عطية القيسي[٦]، عَن أَبي محجن الحنفي، قَال: كنت قاعداً مع ابن عُمَر أنا وعطية بن الأسود، فجاءه رجل فقال: إنّي أتيتُ ابنَ الزبير فقلت: أبايعك على سنّة الله ورسوله، فأبى، قال: صدق، ولو

---

(١) عن ل سقطت من الأصل. (٢) عن ل وبالأصل «عمر».

(٣) زيد بالأصل: يقتلوه من الوريد، نا أبو عبد اللّه الخلال.

(٤) حلية الأولياء ١/ ٢٩٣. (٥) في ل والمطبوعة: انبريت.

(٦) إعجامها مضطرب بالأصل، والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال ١١/ ٣٠.

أعطاكها لم يقر [١] لك بها.

ثم جاءه آخر فقال: قد جاءت خيلنا، قال: أيت خيل قال: خيل أهل الشام، قال: ما هي لنا بخيل.

ثم جاءه آخر فقال: ما تأمرني؟ قال: أمر الله بالطاعة ونهى عن المعصية، وأمر بالجماعة ونهى عن الفرقة، قال: ثم ماذا؟ قال: إنْ كانت لك ضيعة فالحق بضيعتك.

قال: وَأَخْبَرَنَا [٢] أَبُو عَبْد اللّه الخَلاّل، أَنَا أَبُو طاهر أَحْمَد بن مَحْمُود الثقفي، أَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن المقرىء، أَنَا أَبُو العباس مُحَمَّد بن الحسن [٣] بن قُتيبة، نَا حَرْمَلَة بن يَحْيَىٰ، أَنَا عَبْد اللّه بن وَهْب، أَنَا حَيْوَة [٤] بن شُرَيح، أَخْبَرَنِي [٥] بكر بن عَمْرو أَن بُكير بن الأشج، حدَّثه عن نافع، عَن عَبْد اللّه بن عُمَر.

أن رجلاً أتاه فقال: يا أبا عَبْد الرَّحْمٰن، ما الذي حملك على أن تحجّ عاماً، وتعتمر [٦] عاماً، وتترك [٧] الجهاد في سبيل الله، وقد علمت ما أعدّ الله فيه، فقال: يا ابن أخي، بُني الإسلام على خمس [٨]: إيمان بالله ورسوله، وصلاة الخمس، وصيام شهر رمضان، وأداء الزكاة، وحجّ البيت، فقال: يا أبا عَبْد الرَّحْمٰن، أَلَا تسمع ما ذكر الله في كتابه: ﴿**وإنْ طائفتانِ من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما، فإنْ بَغَتْ إحداهما على الأخرى، فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله**﴾ [٩] فما يمنعك أن تقاتل الفئة الباغية كما أمر الله عزّ وجلّ في كتابه، فقال: يا ابن أخي، لأن أعتبر بهذه الآية فلا أقاتل أحبّ إليّ من أن أعتبر بالآية التي يقول الله عزّ وجل فيها: ﴿**ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم**﴾ [١٠] فقال: ألا ترى أن الله يقول: ﴿**وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدينُ لله**﴾ [١١] قال ابن عُمَر: وقد فعلنا على عهد رَسُول الله ﷺ إذ كان أهل الإسلام قليلاً،

---

(١) في ل: لم يف.

(٢) كذا بالأصل: «قال: وأخبرنا» وفي ل: أخبرنا وفوقها كتب: ملحق.

(٣) عن ل وبالأصل: الحسين.

(٤) الأصل: حيوية.

(٥) بالأصل: «أحمد بن» والمثبت عن ل.

(٦) ل: وتقيم، وفي سير الأعلام كالأصل.

(٧) جزء من الكلمة ناقص، والمثبت عن ل وسير الأعلام.

(٨) ل: خمسة.

(٩) سورة الحجرات، الآية: ٩.

(١٠) سورة النساء، الآية: ٩٣.

(١١) سورة البقرة، الآية: ١٩٣ وبالأصل ول: «الدين كله لله» صوبناها عن التنزيل العزيز.

وكان الرجل يفتنُ في دينه، إما أن يقتلوه، وإما أن يسترقّوه، فلما كثر أهل الإسلام فلم يكن فتنة، فلما رآني أني لا أوافقه[(١)] فيما يريد ولا فيما بعث له قال: فما قولك في عَليّ وعُثْمَان؟ قال ابن عُمَر: قولي في عَلي وعُثْمَان، أمّا عثمان فكان[(٢)] الله عفا عنه وكرهتم أن يعفو[(٣)]، وأمّا علي فابن عم رَسُول الله ﷺ وحبيبه[(٤)]، ومن أهل بيته، وزوج ابنته، قال: فسكت[(٥)].

قال: ونا يعقوب، نَا الحجّاج بن أَبي مَنيع، نَا جدي.

ح قال: ونا يعقوب، قَال: ونا أَبُو صالح، حَدَّثَني الهِقْل، عَن الصَّدَفي.

قال: ونا يعقوب، حَدَّثَني مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن إسْمَاعيل، عَن ابن وَهْب، عَن يونس جميعاً عن الزُهْري، قَال: أَخْبَرَني حمزة بن عَبْد اللّه بن عُمَر.

أنه بينما هو جالس مع عَبْد اللّه بن عُمَر إذ جاءه رجل من أهل العراق، فقال له: يا أبا عَبْد الرَّحْمٰن، إنّي والله لو حرصت[(٦)] على أن أسمتَ سَمْتك، وأقتدي بك في أمر فرقة الناس، فأعتزل الشرّ[(٧)] ما استطعت، وإنّي أقرأ آية من كتاب الله محكمة، فقد أخذت بقلبي فأخبرني عنها، أرأيت قول الله عزّ وجلّ: ﴿**وإنْ طائفتان من المؤمنين اقتتلوا**﴾ الآية، أخبرني عن هذه الآية، فقال له عَبْد اللّه بن عُمَر: ما لك ولذلك، انصرف عنّي، فقام الرجل وانطلق حتى توارى منا سواده أقبل علينا عَبْد اللّه بن عُمَر، فقال: ما وجدت في نفسي شيء من أمر هذه الآية ما وجدت في نفسي من أن أقاتل هذه الفئة الباغية كما أمرني الله.

فقال حمزة: فقلنا له: ومن ترى الفئة الباغية، قال ابن عُمَر: ابن الزبير بغى على هؤلاء القوم، فأخرجهم من ديارهم، ونكث عهدهم.

---

(١) في ل: فلما رأى أنه لا يوافقه فيما يريد.

(٢) العبارة مضطربة بالأصل ونصها: «فكان لله محتا عفي وكريم أن يعفوا» صوبناها عن ل وسير الأعلام.

(٣) المطبوعة: «تعفوا» وبدون إعجام في ل، وفي السير: يعفو.

(٤) في ل وسير الأعلام: وختنه ـ وأشار بيده ـ هذا بيته حيث ترون.

(٥) قدم الخبر إلى ما قبل الأخبار الثلاثة المتقدمة في ل والمطبوعة. ونقله الذهبي في سير الأعلام ٣/٢٢٨ ـ ٢٢٩.

(٦) بالأصل: «لقد خرجت» والمثبت عن ل.

(٧) الأصل: اليسير، والمثبت عن ل.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب أَحْمَد بن الحَسَن ـ فيما قرأت عليه ـ عن أَبي إِسْحَاق البرمكي [ح وحدثنا ألحقه قاسم عمي، أنا أَبُو طالب، أَنَا الجوهري قراءة، عَن ابن حيويه ح قال: وأنا البرمكي إجازة.] [(١)] . أَنَا أَبُو عُمَر بن حيوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، أَنَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد [(٢)] ، أَنَا مُحَمَّد بن مُصْعَب، نَا الأوزاعي: أن ابن عُمَر قال: لقد بايعتُ رَسُول الله ﷺ فما نكثت ولا بدّلت إلى يومي هذا، ولا بايعتُ صاحب فتنة ولا أيقظت مؤمناً من مرقده.

قال [ونا] [(١)] ابن سعد [(٣)] : أنا كثير بن هشام، نَا جَعْفَر بن بُرْقان، حَدَّثَني حبيب بن أَبي مرزوق، قَال: بلغني أن عَبْد اللّه بن عُمَر كتب إلى عَبْد الملك بن مروان وهو يومئذ خليفة: من عَبْد اللّه بن عُمَر إلى عَبْد الملك بن مروان، فقال: من حول عَبْد الملك: بدأ باسمه قبل اسمك، فقال عَبْد الملك: إن هذا من أَبي عَبْد الرَّحْمٰن كثير.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحسن[(٤)] عَلي بن أَحْمَد، أَنَا أَحْمَد بن عَبْد الواحد بن أَبي الحديد، أَنَا جدي أَبُو بَكْر، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن زَبْر، نَا عباس بن مُحَمَّد بن حاتم[(٥)] الدوري، نبأ عَبْد الملك بن قُرَيب أَبي سعيد الأصمعي، نَا عاصم بن مُحَمَّد بن زيد بن عَبْد اللّه بن عُمَر، حَدَّثَني أَبي:

أنه شهد عَرَفة مع ابن عُمَر، فرأى رجلاً واقفاً على حدة فقال: مَنْ هذا؟ قالوا: نَجْدة قال: فمَنْ هذا؟ قالوا: ابن الزبير، قال: فمن هذا الآخر؟ قالوا: فلان، قال الأصمعي: فقلت أنا: ابن الحنفية؟ فقال: نعم، فقال ابن عُمَر: لشدّما أكبر هؤلاء دنياهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم إِسْمَاعيل [بن][(٦)] أَحْمَد، أَنا أَبُو الحُسَيْن البَزّاز[(٧)]، أَنا عيسى، أَنَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نَا مُحَمَّد بن بَكّار، نَا أَبُو مَعْشَر، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن يسار، قَال: سمعت الحجاج يخطب وهو يقول: إنّ عَبْد اللّه بن الزبير قد بدّل كلام الله، فقال

---

(١) ما بين معكوفتين زيادة لازمة لاستقامة السند عن ل.
(٢) طبقات ابن سعد ٤/ ١٦٤.
(٣) طبقات ابن سعد ٤/ ١٥٢.
(٤) بالأصل: الحسين، والمثبت عن ل، والسند معروف.
(٥) بالأصل: جابر، خطأ والمثبت عن ل، ترجمته في تهذيب الكمال ٩/ ٤٧٦.
(٦) زيادة لازمة عن ل.
(٧) عن ل وبالأصل: البزار.

ابن عُمَر: كذبتَ، ليس يتبدل كلام الله بيدك ولا بيد ابن الزبير، كتاب الله أعزّ من أن يُبَدّل، قال: فقال الناس لابن عُمَر: اخرج، فأبى أن يخرج حتى صلّى معه[١].

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب بن البَنّا، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيُّوية، نَا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد، نَا الحُسَيْن بن الحسن[٢]، أَنَا ابن المبارك، أَنْبَأ ابن عون، عَن مُحَمَّد، قَال: كان ابن عُمَر يأتي العمّال ثم قعد عنهم فقيل له: لو أتيتهم فلعلهم يجدون في أنفسهم فقال: ارحب[٣] إن تكلمت أن يروا أن الدين غير الذي بي، وإن سكت رهنت أن آثم.

ثم **أَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنَا مُحَمَّد بن هبة اللّه بن الحَسَن، أَنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن المتُّوثي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن دَرَسْتُويه، نَا يعقوب، نَا سُلَيْمَان بن حرب، نَا حمّاد بن زيد، عَن أيوب، قَال:

سألت نافعاً عن بَدْء مرض ابن عُمَر وموته، فقال: أصابته عارضة مِحْمَل بمكة بين اصبعين من أصابعه عند الجَمْرة، فمرض فدخل عليه الحجّاج فلما رآه ابن عُمَر غمّض عينيه، قال: فكلّمه الحجاج فلم يكلّمه، قال: فغضب الحجّاج وقال: إن هذا يقول إني على الضرب الأول[٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو الحسن[٢] علي بن مُحَمَّد الخطيب، أَنَا أَبُو منصور مُحَمَّد بن الحَسَن، نَا أَحْمَد بن الحُسَيْن، نَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نَا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، نَا موسى بن إسْمَاعيل، نَا عَمْرو بن يَحْيَىٰ بن سعيد بن عَمْرو بن العاص السعيدي، أخبرني جدي سعيد بن عَمْرو: أن عَبْد اللّه بن عُمَر قدم حاجاً، فدخل الحجّاج عليه وقد أصابه زجّ رمح، فقال: من أصابك؟ قال: أصابني من أمرتموه بحمل السلاح في مكان لا يحل فيه حمله[٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب وأَبُو عَبْد اللّه ابنا أَبي عَلي، قَالا: أَنا أَبُو جَعْفَر المُعَدّل، أَنَا

---

(١) سير الأعلام ٣/ ٢٣٠ من طريق ابن سيرين. ومن طريق الأسود بن شيبان، باختلاف.
(٢) بالأصل: الحسين، والمثبت عن ل، والسند معروف.
(٣) عن ل وبالأصل: اذهب.
(٤) تاريخ الإسلام (٦١ ـ ٨٠) ص ٤٦٥ ـ ٤٦٦ وسير الأعلام ٣/ ٢٢٩ وانظر ابن سعد ٤/ ١٨٦.
(٥) تاريخ الإسلام (٦١ ـ ٨٠) ص ٤٦٦ وسير الأعلام ٣/ ٢٢٩ ـ ٢٣٠.

أَبُو طاهر الذهبي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الطوسي، أَنَا الزبير بن أَبي بكر، حَدَّثَني مُحَمَّد بن الضحّاك الحِزَامي، قَال:

جاء الحجاج إلى ابن عُمَر يعوده فقال له: من بك[١] يا أبا عَبْد الرَّحْمٰن؟ فقال له: وما تصنع به، قال: قتلني الله إنْ لم أقتله، فقال: ما أراك فاعلاً حتى قالها الحجّاج ثلاثاً فقال: أنت الذي أمرتَ الذي نخسني[٢] بالحربة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحسن[٣] عَلي بن المُسَلّم، نَا أَبُو الفتح نصر بن إِبْرَاهيم، وأَبُو مُحمَّد بن فُضَيل، قَالا: أنا أَبُو عَلي بن منير، أَنَا أَبُو بَكْر بن خُرَيم، نَا هشام بن عمّار، نَا أيوب بن حسّان، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد الأعلى قال:

كان الحجّاج بن يوسف على الموسم، فلما أفاض أصاب رجل ابن عُمَر زُجّ أو رمح، فجرحه فقال: اسرعوا بي، فأسرعوا به حتى زار البيت وانصرف، فجاءه الحجّاج فقال: من بك؟ فقال: أنت بي، جعله الله حرماً آمناً، وحملت أنت فيه السلاح.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن عَبْد الملك، أَنَا أَبُو طاهر بن مَحْمُود، أَنَا أَبُو بَكْر بن المقرىء، نبأ أَبُو يَعْلَى، نَا أَبُو الربيع الزهراني، نَا حمّاد بن زيد، نَا أيوب، عَن نافع قال: ذكرت الوصية لابن عُمَر في مرضه فقال: أما ما لي فالله أعلم [ما كنت أفعل فيه، وأما رباعي وأرضي، فإني لا أحب أن يشارك ولدي][٤] فيها أحد.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن بِشْرَان، أَنَا أَبُو عَلي[٥] بن صَفْوَان، نَا أَبُو بَكْر بن أَبي الدنيا، نَا مُحَمَّد بن عُبَيْد اللّه.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الحسن[٣] عَلي بن المُسَلّم، أَنَا أَبُو القَاسِم بن أَبي العلاء، أَنْبَأ أَبُو مُحَمَّد[٦] بن أَبي نصر، أَنَا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر، أَنَا أَبي، نبأ مُحَمَّد بن عُبَيْد اللّه بن المنادي.

نَا رَوْح بن عُبَادة، نَا العوّام بن حَوْشَب، عَن عيّاش[٦] العامري، عَن سعيد بن

(١) كذا بالأصل ول، ولعله: من أصابك.

(٢) الأصل: «بجني» والمثبت عن ل.

(٣) بالأصل: الحسين، خطأ، والسند معروف.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن ل.

(٥) بالأصل: «علي» وفي ل: «علي» ثم شطبت بخط أفقي ووضعت إشارة تحويل إلى الهامش لكنه لم يكتب على الهامش شيئاً، والصواب ما أثبت، والسند معروف.

(٦) عن ل وسير الأعلام وتاريخ الإسلام وبالأصل: عباس.

جُبير قال: لمّا احتضر[١] ابن عُمَر الموت قال: ما آسي على شيء من الدنيا إلاّ على ثلاث: ظمأ الهَوَاجر، ومكابدة الليل، وإنّي لم أقاتل هذه الفئة الباغية التي نزلت بنا ـ يعني ـ الحجّاج[٢].

وفي حديث ابن أَبي الدنيا: لما حضرت ابن عُمَر الوفاة، ولم يقل ثلاث، والباقي مثله.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن إبْرَاهيم بن عُمَر[٣] أَنَا مُحَمَّد بن العبّاس، أَنَا أَحْمَد بن معروف، أَنَا الحُسَيْن بن مُحَمَّد[٤]، نَا ابن سعد[٥]، أَنَا مُحَمَّد بن عُمَر، حَدَّثَني شُرَحبيل بن أَبي عون، عَن أَبيه قال: قال ابن عُمَر عند الموت لسالم: يا بنيّ، إنْ أنا متّ فادفني خارجاً من الحرم، فإنّي أكره أن أدفن فيه بعد أن خرجت منه مهاجراً، فقال: يا أبت، إن قدرنا[٦] على ذلك [فقال:] تسمعني أقول لك وتقول[٧]: إن قدرنا على ذلك، قال: أقول الحجاج يغلبنا فيصلي عليك، قال: فسكت ابن عُمَر.

قال[٨]: وأنا مُحَمَّد بن عُمَر، حَدَّثَني عَبْد اللّه، عَن نافع، قَال: لما صدر الناس ونزلنا بابن عُمَر أوصى عند الموت[٩] أن لا يدفن في الحرم، فلم يُقدر على ذلك من الحجاج فدفناه بفَخّ في مقبرة المهاجرين بذي طُوَى، ومات بمكة سنة أربع وسبعين.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو بَكر[١٠] مُحَمَّد بن هبة اللّه، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نَا يعقوب، حَدَّثَني العباس بن الوليد، أَخْبَرَني أَبي، أَخْبَرَني سعيد بن بشير، عَن قَتَادة، قَال: كان آخر أصحاب رَسُول الله ﷺ موتاً بمكة: عَبْد اللّه بن عُمَر.

---

(١) كذا بالأصل ول وسير الأعلام، وفي المطبوعة: حضر.

(٢) رواه الذهبي في سير الأعلام ٣/ ٢٣٢ من طريق روح بن عبادة وفي تاريخ الإسلام (٦١ ـ ٨٠) ص ٤٦٥ من طريق العوام بن حوشب. وانظر ابن سعد ٤/ ١٨٥.

(٣) زيد في ل: وحدثنا ألحقه قاسم عمي، أنا أبو طالب، أنا الحسن قراءة، عن محمد ابن العباس، ح قال: وأنا إبراهيم إجازة.

(٤) في ل: حسين بن الفهم.

(٥) طبقات ابن سعد ٤/ ١٨٧.

(٦) «إن قدرنا» عن ابن سعد ول، ومكانها بالأصل: العذر.

(٧) الأصل: «يسمعني . . . ويقول» والمثبت والزيادة السابقة عن ابن سعد.

(٨) طبقات ابن سعد ٤/ ١٨٨.

(٩) «عند الموت» ليس في ل.

(١٠) «أبو بكر» ليس في ل.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن قُبيس، نبأ أَبُو منصور بن خَيْرُون، أَنْبَأ أَبُو بَكْر الخطيب [(١)]، أَنَا ابن الفضل، أَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نبأ يعقوب بن سفيان، حَدَّثَني مُحَمَّد بن أَبي زُكَير، نَا ابن وَهْب، حَدَّثَني مالك قال: بلغ عَبْد اللّه بن عُمَر [(٢)] من السن سبعاً وثمانين.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحسن [(٣)] الخطيب، أَنْبَأ مُحَمَّد بن الحَسَن، نَا أَحْمَد بن الحُسَيْن، أَنَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نَا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، حَدَّثَني الأُويسي، حَدَّثَني مالك: أن عَبْد اللّه بن عُمَر بلغ سبعاً وثمانين سنة.

أَنْبَأنَا أَبُو عَلي الحداد، أَنْبَأ أَبُو نُعَيم، نَا سُلَيْمَان بن أَحْمَد، نَا أَبُو الزِّنْباع، نَا يَحْيَىٰ بن بُكَير قال: توفي عَبْد اللّه بن عُمَر، ويكنى أبا عَبْد الرَّحْمٰن بمكة بعد الحج، ودفن بالمُحَصَّب، وبعض الناس يقول: بفَخّ، وسنه حين أجازه النبي ﷺ يوم الخندق في القتال وهو ابن خمس عشرة سنة، وكان الخندق في شوال من سنة أربعٍ، فسنه يوم توفي [أربع] [(٤)] وثمانون [(٥)].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن أَبي الأشعث، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النقور انبأ عيسى بن عَلي، أَنَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نَا أَحْمَد بن منصور، نَا يَحْيَىٰ بن بُكَير، قَال: توفي عَبْد اللّه بن عُمَر بمكة بعد الحجّ، ودفن بالمُحَصّب، وبعض الناس يقول: بفَخّ، وسنه يوم توفي أربع وثمانون.

أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي قالت: أنا أَبُو طاهر بن مَحْمُود، أَنَا أَبُو بَكْر بن المقرىء، نَا مُحَمَّد بن جَعْفَر الزرّاد، نَا عُبَيْد اللّه [(٦)] بن سعد، قَال: نا هارون بن معروف، نَا ضَمْرَة قال: مات ابن عُمَر في سنة ثنتين ـ أو ثلاث ـ وسبعين [(٧)].

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن الخطيب، أَنَا أَبُو منصور النهاوندي، أَنَا أَبُو القَاسِم بن الأشقر، نَا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، نَا الحُسَيْن بن واقع، نَا ضَمْرَة، قَال: مات ابن عُمَر سنة ثلاث وسبعين.

وقال [(٧)] أَبُو نُعَيم: مات ابن عُمَر سنة ثلاث وسبعين [(٧)].

---

(١) تاريخ بغداد ١/١٧٣.
(٢) في ل: عبد الله بن عمر بن الخطاب.
(٣) عن ل وبالأصل: أبو الحسين.
(٤) سقطت من الأصل وأضيفت عن ل.
(٥) في ل: أربع وثمانين.
(٦) في ل: عبد الله.
(٧) ما بين الرقمين سقط من ل.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، [أنا أبو محمد الكتاني](١) نَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنَا أَبُو المَيْمُون، نَا أَبُو زُرْعة(٢)، قَال: وقال أهل العلم: أَبُو نُعَيم وغيره في هذه السنة ـ يعني ـ سنة ثلاث وسبعين مات عَبْد اللّه بن عُمَر، وفيها قُتل عَبْد اللّه بن الزبير.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر اللفتواني، أَنَا أَبُو عَمْرو بن مندة، أَنَا الحَسَن بن مُحَمَّد، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد، نَا ابن أَبي الدنيا(٣)، نَا مُحَمَّد بن سعد، أَنَا الهيثم بن عدي، قَال: مات ـ يعني ـ ابن عُمَر بعد ابن الزبير بثلاثة أشهر، أو شهرين.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَنَا أَحْمَد بن الحَسَن، أَنَا مُحَمَّد بن عَلي، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنَا الأحوص بن المُفَضّل [أنا أبي](٤)، نَا أَبُو نُعَيم.

وأنا(٥) أَبُو المُظَفّر بن القُشَيْري، أَنَا أَبُو بَكْر البَيْهَقِي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، نَا أَبُو بَكْر بن المؤمل، نَا الفضل بن مُحَمَّد، نَا أَحْمَد بن حنبل.

ح **قال:** وأنا أَبُو بَكْر البَيْهَقِي.

ح **وَأَخْبَرَنَا**(٦) أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا عمر(٧) بن عُبَيْد اللّه، قَالا: أنا أَبُو الحُسَيْن بن بِشْرَان، نَا أَبُو عَمْرو بن السماك، نَا حنبل بن إِسْحَاق، حَدَّثَني أَبُو عَبْد اللّه نا(٨) أَبُو نعيم.

ح(٩) **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم ن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنَا عيسى بن عَلي، أَنَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نَا أَحْمَد بن إِبْرَاهيم العبدي، قال: سمعت أبا نُعَيم.

ح(٩) **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنَا شجاع بن عَلي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن منده، أَنَا جَعْفَر بن مُحَمَّد الخَصَّاف، نَا أَحْمَد بن الهيثم، قَال: قال أَبُو نُعَيم.

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن ل. والسند معروف.
(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ١٩٢.
(٣) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.
(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن ل، والسند معروف.
(٥) كذا، وفي ل: ح وأخبرنا وكتب فوقها: ملحق.
(٦) فوقها في ل كتب: ملحق.
(٧) بالأصل: محمد، والصواب عن ل، والسند معروف.
(٨) سقطت من الأصل وأضيفت عن ل.
(٩) زيدت «ح» حرف التجويل عن ل.

ح **وأنْبَانَا** أَبُو علي الحداد، وأَبُو سعد المطرّز، وأَبُو القاسم غانم بن مُحَمَّد.

ثم **أَخْبَرَنَا** أَبُو المعالي عَبْد الله بن أَحْمَد، أَنْبَأ أَبُو عَلي الحداد.

قَالوا: نبأ أَبُو نُعَيم، نَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن جَعْفَر بن حمدان بن مالك، نَا عَبْد الله بن أَحْمَد بن حنبل، حَدَّثَني أَبي، حَدَّثَني أَبُو نُعَيم قال: وعَبْد الله بن عُمَر سنة ثلاث وسبعين - يعني - من الهجرة.

أَخْبَرَنَا أَبُو المعالي مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، أَنَا أَبُو بَكْر البَيْهَقِي.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري، قَالا: نبأ أَبُو الحُسَيْن بن الفضل انبأ عَبْد الله بن جَعْفَر، نَا يعقوب قال: قال ابن بُكَير: مات ابن عُمَر سنة ثلاث وسبعين - زاد ابن الطبري: بمكة - في دار[1] خالد بن عَبْد الله بن أَسِيد.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن بن قبيس، نَا.

ح وأَبُو منصور بن خيرون، أَنْبَأ أَبُو بَكْر الخطيب[2]، أَنْبَأ أَبُو حازم العَبْدُوي، أَنَا القاسم بن غانم المُهَلّبي، أَنَا مُحَمَّد بن إبْرَاهيم البُوْشنجي[3]، قَال: سمعت ابن بُكَير يقول: مات عَبْد الله بن عُمَر أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن سنة ثلاث وسبعين.

أَخْبَرَنَا[4] أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي الحَسَن، أَنْبَأ أَبُو الفرج سهل بن بشر[5]، أَنْبَأ أَبُو بَكْر الخليل بن هبة الله، أَنْبَأ عَبْد الوهّاب الكلابي، نَا أَبُو الجهم أَحْمَد بن الحُسَيْن بن طلاب، نَا هشام بن خالد، نَا أَبُو مُسْهِر، قَال: مات عَبْد الله بن عُمَر سنة ثلاث وسبعين.

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر يَحْيَىٰ بن إبْرَاهيم السَّلَماسي، أَنَا أَبُو الحسن[6] نعمة الله بن مُحَمَّد، نبأ أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد الله، نَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن سُلَيْمَان، أَنَا سفيان بن مُحَمَّد بن سفيان، حَدَّثَني الحسن[6] بن سفيان، نبأ مُحَمَّد بن عَلي، عَن مُحَمَّد بن

---

(١) عن ل وبالأصل: ذكر.

(٢) تاريخ بغداد ١/ ١٧٢.

(٣) بالأصل بالسين المهملة، والصواب ما أثبت نسبة إلى بوشنج (مرّ التعريف بها: انظر معجم البلدان والأنساب).

(٤) فوقها في ل: س.

(٥) بالأصل: بشير، خطأ والصواب عن ل، والسند معروف.

(٦) بالأصل: الحسين، والمثبت عن ل.

إسْحَاق، قَال: سمعت أبا عُمَر الضرير يقول: توفي عَبْد الله بن عُمَر سنة ثلاث وسبعين.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَنَا أَبُو الفضل أَحْمَد بن الحَسَن، أَنْبَأ أَبُو القَاسِم بن بِشْرَان، أَنَا أَبُو عَلي بن الصوّاف، نَا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبي شَيبة، قَال: قال أَبي والهيثم - يعني: ابن عدي - وعمي أَبُو بَكْر: مات ابن عُمَر سنة ثلاث وسبعين.

قال الهيثم: بعد الزبير بشهرين[(١)] أو ثلاثة أشهر.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الفضل عُمَر بن عُبَيْد الله، أَنَا أَبُو القَاسِم عَبْد الواحد بن مُحَمَّد بن عُثْمَان، أَنَا الحسن[(٢)] بن مُحَمَّد بن إِسْحَاق، قَال: سمعت[(٣)] إسماعيل بن إِسْحَاق بن إِسْمَاعيل قال: سمعت عَلي بن المديني يقول: مات ابن عُمَر سنة ثلاث وسبعين.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحسن[(٤)] بن قبيس، أَنْبَأ أَبُو الحسن[(٤)] بن أَبي الحديد، أَنَا جدي، أَنْبَأ أَبُو مُحَمَّد بن زَبْر، نَا إِسْمَاعيل بن إِسْحَاق، نَا نصر بن عَلي.

قال: أَخبَرَنَا الأصمعي قال: توفي ابن عُمَر سنة ثلاث وسبعين.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحسن[(٤)] بن قبيس، نبأ أَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، أَنَا أَبُو بَكْر الخطيب[(٥)]، أَنْبَأ مُحَمَّد بن أَحْمَد بن رزق، أَنْبَأ عُثْمَان بن أَحْمَد[الدقاق]، نَا حنبل بن إِسْحَاق، حَدَّثني أَبُو عَبْد الله، قَال: مات عَبْد الله بن عُمَر سنة ثلاث وسبعين.

أَخْبَرَنَا[(٦)] أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَنَا أَبُو الفَضْل بن خَيْرُون، أَنَا مُحَمَّد بن علي الواسطي، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد البَابَسيري[(٧)]، أَنَا أَبُو أمية الأحوص بن المُفَضّل[(٨)] بن غسان، أَنَا أَبي، نَا أَحْمَد بن حنبل قال: وعَبْد الله بن عُمَر في سنة ثلاث وسبعين - يعني - مات.

(١) الأصل: شهرين، والمثبت عن ل.
(٢) الأصل ول: «الحسين» خطأ والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام ١٥/ ٥٣٥.
(٣) بالأصل: «سمعت أبي إسحاق بن إسماعيل» قومنا العبارة عن ل والمطبوعة.
(٤) الأصل: الحسين، خطأ والصواب عن ل، والسند معروف.
(٥) تاريخ بغداد ١/ ١٧٣.
(٦) فوقها في ل كتب: ملحق.
(٧) عن ل وبالأصل: «القشيري» والسند معروف.
(٨) الأصل: الفضل، تحريف، والصواب عن ل، والسند معروف.

أَخْبَرَنَا أَبُو السعود بن المُجْلي، نَا أَبُو الحُسَيْن بن المهتدي.

(١) **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو الحُسَيْن بن الفراء، أَنَا أَبي أَبُو يَعْلَى، قَالا: أنبأ أَبُو القاسم عُبَيْد اللّه بن أَحْمَد بن عَلي، أَنْبأ مُحَمَّد بن مَخْلَد بن حفص، قَال: قرأت على عَلي (٢) بن عَمْرو حدثكم الهيثم بن عدي قال: مات عَبْد اللّه بن عُمَر سنة ثلاث وسبعين.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنَا أَبُو الفضل بن خيرون، أَنَا أَبُو العلاء مُحَمَّد بن عَلي بن يعقوب، أَنَا عَلي بن الحسن (٣) الجَرّاحي.

ح قال: وأنا أَبُو عَلي الحسن(٤) بن الحُسَيْن بن العبّاس، أَنَا جدي لأمي إِسْحَاق بن مُحَمَّد، قَالا: أَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن إسحاق المدائني، أَنَا قَعْنَب بن المُحَرّر بن(٥) قَعْنَب الباهلي، قَال: ومات عَبْد اللّه بن عُمَر سنة ثلاث وسبعين.

أَخْبَرَنَا أَبُو الأَعَزّ قَرَاتَكِين بن الأَسْعَد، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو الحَسَن بن لؤلؤ، أَنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن شهريار، نَا أَبُو حفص الفَلّاس، قَال: ومات عَبْد اللّه بن عُمَر في تلك السنة ـ يعني ـ سنة ثلاث وسبعين.

وقال في موضع آخر: ومات عَبْد اللّه بن عُمَر بن الخطاب سنة أربع وسبعين بمكة ودفن بفَخّ وهو ابن أربع وثمانين، ويكنى أَبا عبد الرحمن(٦).

(٧) أنا الأنماطي، أَنَا أَبُو الفضل بن خيرون، أَنَا أَبُو العلاء الواسطي، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد البَابَسِيري(٨)، نا الأحوص بن المفضل(٩)، نا أَبي، قَال: قال الواقدي: مات ابن عمَر في سنة أربع وسبعين.

---

(١) زيد حرف التحويل عن ل.
(٢) «علي» ليست في ل.
(٣) عن ل وبالأصل: الحسين، خطأ.
(٤) الأصل: الحسين، خطأ والصواب عن ل، والسند معروف.
(٥) بالأصل «المخزومي» والمثبت «المحرر بن» عن ل.
(٦) بالأصل: «أبو المبري» والصواب عن ل.
(٧) كذا بالأصل، وفي ل: «أخبرنا وفوقها ح. أبو البركات».
(٨) الأصل: «التاسي» والمثبت عن ل، والسند معروف.
(٩) الأصل: الفضل، تحريف، والصواب عن ل، والسند معروف.

[قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي، أنا مكي بن محمد](١) أَنْبَأَنَا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر قال أَبُو نُعَيم وعَمْرو: مات ابن عُمَر سنة ثلاث وسبعين.

نا قال ابن زَبْر: وفيها - يعني سنة أربع وسبعين - مات عَبْد اللّه بن عُمَر بن الخطاب، ويكنى أبا عَبْد الرَّحْمٰن بمكة، ودفن بفَخّ، وهو ابن أربع وثمانين سنة، وهذا أثبت، ومما يتبين لنا(٢) أن ابن عُمَر مات في هذه السنة، وأن أبا نُعَيم قد أخطأ في ذكره سنة ثلاث، أن رافع بن خَديج مات سنة أربع وسبعين، وابن عُمَر حي، وحضر جنازته، وبالله التوفيق.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنَا أَبُو الحسن(٣) السيرافي، أَنَا أَحْمَد بن إِسْحَاق، نَا أَحْمَد بن إِسْحَاق(٤)، نَا أَحْمَد بن عُمران، نَا موسى، نَا خليفة قال: وفي سنة أربع وسبعين مات عَبْد اللّه بن الخطاب(٥).

أَخْبَرَنَا أَبُو الحسن(٦) بن قبيس، قَال: نبأ أَبُو مَنْصُور(٧) بن خَيْرُون، أَنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن عَلي(٨)، أَنَا عَبْد اللّه بن عُمَر الواعظ، حَدَّثَني أَبي، نَا الحُسَيْن بن القاسم، نَا عَلي بن داود، عَن سعيد بن عُفَير، قَال: وفي سنة أربع وسبعين مات عَبْد اللّه بن عمر بمكة، ودفن بذي طُوَى في مقبرة المهاجرين، وقد قيل إنه دفن بفَخّ(٩) وهو ابن أربع وثمانين.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني، نَا عبد العزيز الكتَّاني، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنَا أَبُو الميمون، نَا أَبُو زُرْعة(١٠)، نَا مُحَمَّد(١١) بن أَبي أسامة، نَا ضَمْرَة(١٢)، عَن رجاء بن أَبي سَلَمة، عَن رجاء بن حيوة قال: نُعي البنا ابن عُمَر في مجلس ابن مُحَيْرِيز، فقال ابن محيريز: إن كنت لأعدّ بقاء عَبْد اللّه بن عُمَر أماناً لأهل الأرض، قال رجاء:

(١) ما بين معكوفتين زيادة لازمة لتقويم السند، عن ل.
(٢) عن ل وبالأصل: أنا.
(٣) عن ل وبالأصل: الحسين.
(٤) كذا مكرر بالأصل، ولم يرد إلّا مرة واحدة في ل.
(٥) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ٢٧١.
(٦) الأصل: «الحسين» خطأ والصواب عن ل والسند معروف.
(٧) في ل: أبو الفضل.
(٨) تاريخ بغداد ١/ ١٧٢.
(٩) تاريخ بغداد: «فج» تحريف.
(١٠) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٣٣٥.
(١١) بالأصل: «نا أبو محمد» والمثبت عن ل وأبي زرعة.
(١٢) عن ل وأبي زرعة وبالأصل: حمزة.

وإن كنت والله لأعدّ بقاء ابن مُحَيريز أماناً لأهل الأرض.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحسن[١] بن قبيس، نَا وأَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، أَنَا أَبُو بَكْر الخطيب[٢].

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي[٣]، أَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن هبة اللّه، قَالا: أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن الفضل، أَخْبَرَنَا ابن درستوية، نَا يعقوب[٤]، حَدَّثني سعيد ـ هو ابن أسد بن موسى ـ نا ضَمْرَة، عَن رجاء بن أَبي سَلَمة، عَن رجاء بن حيوية قال: أتانا نعي ابن عُمَر ونحن في مجلس ابن مُحَيْريز، فقال ابن مُحَيْريز: والله إنْ كنت لأعدّ بقاء ابن عُمَر أماناً لأهل الأرض.

قال يعقوب: قال أَبُو نُعَيم: مات ابن عُمَر سنة أربع وسبعين رضي الله عنه.

٣٤٢٢ ـ عَبْد اللّه بن عُمَر بن راشد البَجَلي

والد أَبي الميمون.

حكى عنه ابنه أَبُو الميمون[٥].

٣٤٢٣ ـ عَبْد اللّه بن عُمَر بن سُلَيْمَان أَبُو العبّاس الكَوْكَبِي النَيْسَابُورِي

رحل وسمع بدمشق ومصر والحجاز والعراق، وخراسان.

وحدَّث عن أَبي هبيرة مُحَمَّد بن الوليد الدمشقي، ويزيد بن مُحَمَّد بن عَبْد الصَّمد، وعَبْد اللّه عيشون[٦]، وموسى[٧] بن عبد الأعلى، وابن أخي ابن وَهْب، ومُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن يزيد بن المقرىء، والحسن[٨] بن مُحَمَّد بن الصبّاح، وعَلي بن حرب، وأَحْمَد بن منصور الرّمادي، وعَلي بن خَشْرَم، والكَوْسَج[٩].

---

(١) الأصل: «الحسين» خطأ والصواب عن ل والسند معروف.

(٢) تاريخ بغداد ١/ ١٧٢.

(٣) «بن السمرقندي» ليس في ل.

(٤) الأصل: «يعفور» والمثبت عن ل. والخبر في المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٦٦.

(٥) زيد في ل: حكاية تأتي في ترجمة أبي العَمَيْطر.

(٦) في ل: عبسون.

(٧) كذا بالأصل ول، وفي المطبوعة: يونس.

(٨) عن ل وبالأصل: الحسين خطأ، ترجمته في تهذيب الكمال ٤/ ٤٢٨.

(٩) بالأصل: «علي بن الحسن بن الكوسج» والمثبت عن ل.

روى عنه: أَبُو حامد بن[١] الشَرْقي، وأَبُو بَكْر أَحْمَد بن عَلي الرازي، وأَبُو عَلي الحافظ، ومُحَمَّد بن صالح بن هانىء، وعَبْد اللّه بن مُحَمَّد الشعْرَاني، وأَبُو يعقوب إسْحَاق بن سعد[٢] بن الحَسَن بن سفيان[٣].

قرأت على أَبي القاسم زاهر بن طاهر على أَبي بكر البيهقي، أَنَا الحاكم أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، أَنَا أَبُو عَلي الحُسَيْن بن عَلي الحافظ، أَنَا عَبْد اللّه بن عُمَر بن سُلَيْمَان، نبأ يزيد بن مُحَمَّد الدمشقي، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن يَحْيَىٰ بن إسْمَاعيل بن عُبَيْد اللّه[٤] المخزومي، نَا ابن عيينة، عَن عمرو[٥] بن دينار، عَن عطاء، عَن ابن عبّاس قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**لا تُنَجِّسوا[٦] موتاكم، فإن المسلمَ[٧] ليس بنجسٍ[٨] حياً ولا ميتاً**»[٦٤٩٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح ناصر بن عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد النجار، نبأ نصر بن إبْرَاهيم الزاهد، أَنَا أَبُو الفرج عَبْد الوهّاب بن الحُسَيْن بن عُمَر بن برهان البغدادي ـ بصور ـ نا أَبُو يعقوب إسْحَاق بن سعد بن الحسن[٩] بن سفيان النسائي[١٠]، نَا أَبُو العبّاس

(١) «بن» ليست في ل.
(٢) في ل: سعيد.
(٣) زيد في ل:
آخر الجزء الثالث والستين بعد الثلاثمائة، يتلوه: قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي.
وعلى الصفحة التالية كتب في ل:
الجزء الرابع والستون بعد الثلاثمائة من كتاب تاريخ مدينة دمشق حماها الله تعالى، وذكر فضلها وتسمية من حلّها من الأماثل واجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها.
تصنيف الشيخ الإمام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رحمه الله. سماع ولده الحافظ بهاء الدين أبي محمد القاسم بن علي وأجازه له من بعض شيوخ أبيه رحمهم الله تعالى بعلامة ج.
وفي بداية الصفحة التي تليها كتب في ل:
أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله قال.
(٤) في ل: عبيد.
(٥) عن ل وبالأصل: عمر.
(٦) عن ل ومختصر ابن منظور ١٣/ ١٨١ وبالأصل «لا تحبسوا».
(٧) في ل والمختصر: المؤمن.
(٨) عن ل والمختصر، وبالأصل: يحبس.
(٩) بالأصل: الحسين، خطأ، مرّ قريباً وصحح.
(١٠) في ل: النسوي، وكلاهما نسبة إلى نَسَا. مرّ التعريف بها.

عَبْد اللّه بن عُمَر النَيْسَابُورِي ـ إملاء ـ نبأ يزيد بن مُحَمَّد بن عَبْد الصَّمد، نَا مُحَمَّد بن المبارك ـ يعني ـ الصوري ـ نا المغيرة بن عَبْد الرَّحْمٰن، عَن أَبي الزناد، عَن الأعرج، عَن أَبي هريرة أن رَسُول الله ﷺ قضى باليمين مع الشاهد.

قرأت على أَبي القاسم الشّحّامي، عَن أَبي بكر أَحْمَد بن الحُسَيْن، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ قال: عَبْد اللّه بن عُمَر بن سُلَيْمَان أَبُو العبّاس الكَوْكَبِي النَيْسَابُورِي من الرحّالة المكثرين، ومن الصالحين الأثبات، سماعه بخراسان [١] من: إِسْحَاق بن منصور، وعَلي بن خَشْرَم، وطبقتهما، وبالعراق من الزَعْفَراني، وعَلي بن حرب، وبمصر: من يونس بن عبد الأعلى، وأَبي عُبَيْد اللّه، والطبقة، وبالشام من أبي هبيرة، وابن عَيْشَون، وأقرانهما، وبالحجاز من ابن المقرىء وأقرانه.

وروى عنه: أَحْمَد بن عَلي الرازي، وأَبُو حامد بن الشَرْقي، والمشايخ بعدهما [٢].

أَخْبَرَني أَبُو مُحَمَّد بن جَعْفَر، عَن شيوخه قالوا: توفي أَبُو العبّاس الكَوْكَبِي سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة في السنة التي توفي فيها السّرّاج.

قال الحاكم: وكان يكتب إلى أن مات.

قرأت بخط أَبي الحُسَيْن الحَجّاجي: توفي أَبُو العبّاس عَبْد اللّه بن عُمَر الكَوْكَبِي ليلة الأحد لستٍّ [٣] وعشرين ليلة خلت من ذي القعدة سنة إحدى عشرة وثلاثمائة، وصلّى عليه أَبُو عمرو [٤] الحيري في ميدان الحُسَيْن، ودُفن في مقبرة الحُسَيْن، وهذا الصحيح من وفاته.

---

(١) الأصل: خراسان، والمثبت عن ل.

(٢) الأصل: بعدها.

(٣) الأصل: لستة.

(٤) الأصل: «أبو عمر الحبري» والمثبت عن ل.

٣٤٢٤ ـ عَبْد الله بن عُمَر بن عَبْد الله بن عَلي بن عَدِي [(١)] بن ربيعة ابن عَبْد العُزّى بن عبد شمس بن عبد مَنَاف بن قُصَي أَبُو عَلي [(٢)] القُرَشي العَبْشَمِي المعروف بالعَبْلي [(٣)]

حجازي، شاعر[(٤)] مشهور.

وفد على هشام بن عَبْد الملك وليس هو في الحقيقة عبلياً[(٥)] إنما العبلات من ولدته عبلة بنت عُبَيْد بن خازن[(٦)] بن قيس بن حنظلة، فكانت زوج عبد شمس بن عبد مَنَاف، فولدت له أمية الأصغر وعبداً، ونوفلاً، فأولاد أولادها هم العبلات، ولكن العبلات إخوته.

حدث عن عُبَيْد بن جُبَيْر مولى الحكم بن أبي العاص.

روى عنه: مُحَمَّد بن إِسْحَاق، وأَبُو عاصم سعد مولى سُلَيْمَان بن عَلي الهاشمي.

أَخْبَرَنا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنَا شجاع بن عَلي، أَنَا أَبُو عَبْد الله بن مندة، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن زياد، ومُحَمَّد بن يعقوب، قالا: نا أَحْمَد بن عَبْد الجبَّار، نَا يونس بن بُكَير، عَن مُحَمَّد بن إِسْحَاق، حَدَّثَني عَبْد الله بن عمر بن ربيعة[(٧)] يعني العَبْلي ـ عن عُبَيْد بن حُنَين مولى الحكم بن أبي العاص [عن عبد الله بن عمرو بن العاص][(٨)]، عَن أَبي مُوَيْهبة مولى رَسُول الله ﷺ قال[(٩)]: أهبني رَسُول الله ﷺ من الليل فقال: «**يا أبا مُوَيْهبة، إنّي قد أُمرتُ أن أستغفرَ لأهل هذا البَقيع**» فخرجت معه حتى أتينا البَقيع، فرفع يديه، فاستغفر لهم طويلاً، ثم قال: «**ليهنَ لكم ما أصبحتم فيه مما**

(١) «عدي» زيدت عن ل والوافي بالوفيات.
(٢) كذا وردت كنيته بالأصل، وفي ل ومصادر ترجمته: أبو عَدي.
(٣) ترجمته وأخباره في الأغاني ١١/ ٢٩٣ والوافي بالوفيات ١٧/ ٣٦٥.
(٤) بالأصل: حجازي ابن شاعر.
(٥) بالأصل: «غيلات إنما الغيلات من ولد ولد به عبلة».
(٦) كذا بالأصل، وفي ل: «حادل» وفي الأغاني: «حارك» وفي تاج العروس ـ بتحقيقنا ـ (مادة عبل) نقلاً عن الدارقطني: «جادل» وفيها عن غيره: «نافذ».
(٧) بالأصل: «وتبعه» بدل «بن ربيعة» والمثبت عن ل.
(٨) الزيادة عن ل ودلائل البيهقي ٧/ ١٦٢ (ط بيروت) وبن عمرو ليس في ل.
(٩) قوله: «قال: أهبني رسول الله ﷺ» ليس في ل.

أصبحَ[(١)] الناسُ فيه، أقبلت الفتنُ كقطع الليل المظلم يتبع أولها آخرها [الآخرة][(٢)] شرّ من الأولى[(٣)]، يا أبا مُوَيهبة إنّي قد أُعطيتُ مفاتيح[(٤)] خزائن الدنيا والخلدَ فيها، ثم الجنّة، فخيّرت بين ذلك وبين لقاء ربي والجنّة» فقلت: يا رَسُول الله بأبي أنت وأمي، فخذ مفاتيح خزائن الدنيا والخلد فيها ثم الجنّة، فقال: «والله يا أبا مُوَيهبة لقد اخترتُ لقاء ربي والجنّة»، ثم انصرف رَسُول الله ﷺ فلما أصبح ابتُدىء بوجعه الذي قبضه الله فيه.

وقد تقدمت طرق هذا الحديث في باب مرض رَسُول الله ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الفضل[(٥)]، أَنَا أَبُو بَكْر البيهقي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن يوسف الأصفهاني، أَنَا أَبُو سعيد بن الأعرابي، نَا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، نَا أَبُو حفص الرّياحي.

ح قال: وأنا أَبُو الحَسَن عَلي بن أَحْمَد بن عُمَر بن الحَمّامي المغربي[(٦)] ـ ببغداد ـ نبأ أَحْمَد بن سُلَيْمَان النّجاد، نَا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، ومُحَمَّد بن غالب، قَالا: نبأ عُمَر بن عَبْدِ الوهّاب الرياحي، نَا إبْرَاهيم بن سعد، عَن ابن[(٧)] إسْحَاق، عَن عَبْد اللّه بن عُمَر، عَن عُبَيْد بن جُبَيْر[(٨)] مولى الحكم بن أَبي العاص، فذكره بإسناده ومعناه.

قرأت في كتاب أبي[(٩)] الفرج علي بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد الأموي، أَخْبَرَني عمي[(١٠)] الحسن بن مُحَمَّد، حَدَّثَني الكُرَاني، نَا العُمَري، عَن العُتْبي، عَن أَبيه قال: وفد أَبُو عَلي[(١١)] الأموي إلى هشام بن عَبْد الملك وقد امتدحه بقصيدته[(١٢)] التي يقول فيها:

---

(١) عن ل ودلائل البيهقي وبالأصل: صبح.
(٢) زيادة عن ل والبيهقي.
(٣) كذا بالأصل، وفي ل: المقرىء.
(٤) الأصل: مفاتح، والمثبت عن ل والبيهقي.
(٥) زيد في ل: الفراوي.
(٦) عن ل والبيهقي وبالأصل: الأول.
(٧) الأصل ول: أبي والمثبت عن دلائل البيهقي ٧/ ١٦٢.
(٨) كذا وردت بالأصل هنا واللفظة غير مقروءة في ل، وقد مرّ في الخبر السابق «حنين» وفي دلائل البيهقي: «حنين» ومستدركة فيها بين معكوفتين.
(٩) بالأصل: ابن الفرج، خطأ، وانظر الخبر في الأغاني ١١/ ٣٠٣.
(١٠) بالأصل: «عمر الحشي» كذا، والمثبت عن ل، وانظر الأغاني.
(١١) كذا بالأصل، ومرّت الملاحظة إلى أنه في ل ومصادر ترجمته: أبو عدي.
(١٢) بالأصل: «بقصيدة البر» والصواب عن ل والأغاني.

عبدُ شَمْسٍ أبوك وهو أبونا لا يناديك من مكان بعيدِ
والقرابات بيننا واشجات محكمات[١] القُوَى بعقدٍ[٢] شديدِ

فأنشده إياها، وأقام عنده مدة حتى حضر بابه وفود قريش، فدخل فيهم، فأمر لهم بمال فضّل فيه بني مخزوم أخواله، وأعطى أبا عديّ عطيةً لم يرضها فانصرف وقال:

خَسّ حظي إنْ كنتُ من عبدِ شمس ليتني[٣] كنتُ من بني مخزوم
فأفوزَ الغَداة فيهم بقسمٍ[٤] وأبيع[٥] الأب الكريم بلَوْمِ

أَنْبَأَنَا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنَا أَحْمَد الحَسَن، والمبارك بن عَبْد الجبَّار، ومُحَمَّد بن عَلي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنبأ أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد: ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: ـ أنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنَا مُحَمَّد بن سهل، أَنْبَأَ مُحَمَّد بن إسْمَاعيل[٦]، قَال: عَبْد الله بن عُمَر العَبْشَمِي، ويقال: العَبْلي، عن عُبَيْد بن حُنَيْن[٧]، روى عنه ابن إسْحَاق.

في نسخة ما شافهني[٨] به أَبُو عَبْد الله الأديب[٩]، أَنَا أَبُو القاسم بن منده، أَنَا أَبُو عَلي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنَا عَلي بن مُحَمَّد، قَالا: أنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم[١٠] قال: عَبْد الله بن عُمَر العَبْشَمِي، ويقال: عُبَيْد الله[١١] بن عُمَر، روى عن عُبَيْد بن حُنَيْن[١٢]، ويقال: عُبَيْد بن جبر[١٣]، عنه مُحَمَّد بن إسْحَاق، سمعت أَبي يقول ذلك.

---

(١) بالأصل: «وانتحاب مكحلات» والمثبت عن ل والأغاني.
(٢) في الأغاني: بحبل شديد.
(٣) عن ل والأغاني، وبالأصل: لكنني.
(٤) الأصل ول، وفي الأغاني: بسهم.
(٥) عن الأغاني ول: وبالأصل: وأتبع.
(٦) التاريخ الكبير ٣/ ١/ ١٤٤.
(٧) كذا بالأصل، ورسمها في ل: «حنين» تقرأ حنين، بدون إعجام وفي التاريخ الكبير: جبير.
(٨) فوقها في ل كتب: أجاز لي.
(٩) في ل: الخلال. وفي المطبوعة: أبو عبد الله الخلال الأديب.
(١٠) في الجرح والتعديل ٥/ ١٠٨.
(١١) في ل: عبد الله.
(١٢) كذا بالأصل، وهو ما يشير إليه رسمها في ل، لكنها بدون إعجام وفي الجرح والتعديل: جبير.
(١٣) في ل: حسين.

قرأت (١) على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي زكريا عَبْد الرحيم بن أَحْمَد بن نصر.

ح وَ (١) **أَخْبَرَنا** أَبُو القَاسِم نصر بن أَحْمَد، أَنَا إِبْرَاهيم بن يونس بن مُحَمَّد، أَنْبَأ أَبُو زكريا.

ح وَأَخْبَرَنا أَبُو الحُسَيْن أَحْمَد بن سلامة بن يَحْيَىٰ، أَنَا أَبُو الفرج سهل بن بشر، أَنْبَأ رَشَأ بن نَظِيف، قَالا: نبأ عَبْد الغني بن سعيد، قَال: وأما العَبْلي بالعين التي لا تعجم فهم جماعة منهم عَبْد اللّه بن عُمَر العَبْلي العَبْشَمِي عن عُبَيْد بن جُبَيْر (٢)، روى عنه مُحَمَّد بن إِسْحَاق.

قرأت على أَبي الفتوح أُسامة بن مُحَمَّد بن زيد العلوي، عَن أَبي جَعْفَر بن المُسْلَمة، عَن أَبي عُبَيْد اللّه مُحَمَّد بن عُمَران أن ابن موسى المَرْزُباني قال: العَبْلي اسمه عَبْد اللّه بن عُمَر بن عَبْد اللّه بن عَلي (٣) بن عدي بن ربيعة بن عَبْد العُزّى (٤) بن عبد شمس بن عبد مَنَاف.

قال الزبير بن بكّار: يقال: العَبْلي وليس بعَبْلي، إنّما العبلات من ولدته عبلة بنت (٥) عُبَيْد بن جادل (٦) من بني زيد بن مناة بن تميم، وهي أم أمية الصغير، وعبد أمية، ونوفل بني عبد شمس بن عبد مَنَاف، والعَبْلي يكنى أبا عَلي (٧) ولحق الدولة العباسية وهو القائل لهشام بن عَبْد الملك:

عبدُ شمسٍ أبوك وهو أبونا ... لا يناديك من مكانٍ بعيدِ
والقرابات بيننا واشجات ... محكمات القوى بعقدٍ شديدِ

ولما ظهر مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن حسن (٨) بن حسن اتبعه العَبْلي، فطلبه المنصور بعد ذلك فقال (٩):

---

(١) ما بين الرقمين سقط من ل.
(٢) بالأصل هنا «جبير» وفي ل «حنين».
(٣) «بن علي» ليست في ل.
(٤) بالأصل هنا: عبد العزيز.
(٥) بالأصل: «من» والمثبت عن ل.
(٦) كذا، وفي ل: «حادل» وفي المطبوعة: «خاذل» ومرّ: «خازن».
(٧) كذا، انظر ما مرّ بشأنه.
(٨) بالأصل: حسين، خطأ، والصواب عن ل.
(٩) البيت في الأغاني ١١/ ٣٠٣ من أبيات.

وتقــربــت (١) بــاتّبــاعـي عليــاً   فــإذا ذاك كـــان داءً دَويّـــا

أَنْبَأنَا أَبوا[٢] مُحمَّد: عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن عُمَر، وعَبْد الكريم بن حمزة، قَالا: نا أَبُو بَكْر الخطيب، أَنَا أَبُو الحَسَن بن بِشْرَان، أَنَا أَبُو علي بن صَفْوَان، نَا أَبُو بَكْر بن أَبي الدنيا، حَدَّثَني مُحَمَّد بن الحُسَيْن، قَال: سمعت أبا عَبْد الرَّحْمٰن الطائي يذكر عن بعض أشياخ الأنصار عن أَبي عدي العَبْلي قال: قال كعب بن مالك في بعض أشعاره:

إنْ يسلـم المـرءُ مـن قتـلٍ ومـن هَـرَم   ومُلِّـيَ العيـش أبـلاه الجـديـدانِ

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفراء الحنبلي، وأَبُو غالب ح وأَبُو عَبْد اللّه ابنا أَبي عَلي، قَالوا: أنا أَبُو جَعْفَر بن المسلمة، أَنْبَأ أَبُو طاهر المُخَلّص، نَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزبير بن بَكّار قال[٣]: ولربيعة عَقب منهم: عَبْد اللّه بن عُمَر بن عَبْد اللّه بن عَلي بن عَديّ بن ربيعة، الشاعر الذي يقال له العَبْلي وليس بعَبْليّ إنما العَبْلات مَنْ ولدته عبلة بنت عُبَيْد بن حادل[٤] بن قيس بن حنظلة وهو الذي يقول حين قُتل مروان بن مُحَمَّد وظهرت بنو هاشم:

يـا قيـسُ عيشـي بمُنـا البـاطـل   شهــرك هــذا وشفـا الـداخـلِ
حتــى إذا حلّــت منــا هــاشــم   فــاستقينـي[٥] بحَـرَبٍ[٦] شـامـل
هيهــات[٧] مــروان وأشيــاعــه   هيهــات أهــل الجـور والبـاطـل
مَــرَيْــتَ مــروان أَطْبَــأَهــا   حتــى استمــرَّتْ بــدمٍ حــائـل
هيّجتــم الحــربَ فــلا تنكلــوا   ليــس أخــو النَّهْمَــة بــالنــاكـلِ
جــاشــت خُــرَاســان لكــم جيشــةً   فــارتــجَّ منهــا عُــرُضُ الكــاهــل

وقال أيضاً:

---

(١) عن ل وبالأصل «وهربت»، وروايته في الأغاني:
شــردوا بــي عنــد امتــداحــي عليــاً   ورأوا ذاك فـــــيّ داءً دويـــا

(٢) عن ل وبالأصل: «أبو».

(٣) انظر نسب قريش للمصعب الزبيري ص ١٥٨ لأن الزبير كثيراً ما يأخذ عن عمه المصعب.

(٤) كذا بالأصل ول «حادل» وفي نسب قريش: «جاذل» وفي المطبوعة: خاذل.

(٥) غير واضح إعجامها بالأصل، وبدون إعجام في ل، والمثبت عن المطبوعة.

(٦) الحرب: نهب مال الإنسان وتركه لا شيء.

(٧) الأبيات الثلاثة التالية في نسب قريش للمصعب ص ١٥٨.

وما ضرّني إذ كان سلطان والدِ لعمّ لو[١] أنّ الحربَ شُدّ غِطاؤُها
يسرُّ بها من هاشمٍ أهل جهلها ويأسى[٢] من هاشمٍ حلماؤُها

قال ابن الزبير: أنشدنيها مُحَمَّد بن فضالة.

قال الزبير وهو الذي يقول:

ذهبت قريش غير أنّ لها ذكرٌ[٣] وأنّ أميرَها منها
عبثت بأنفسها تُقَتّلها من ذا يدافع بعدها عنها

وقال أيضاً:

جاءت قُصي تعودني زمراً وقد وعى سرّها لها الحَفَظَه
إنها ـ والإله ألزمها[٤] موعظة من حلومها يعظه
ولم تعدني سهمٌ ولا جُمَح وعادني الغُرّ من بني يَقَظَه

قال الزبير: أنشدنيها مصعب بن عُثْمَان بن مصعب بن عروة بن الزبير، وأنشدني الأول منها والآخر عَلي بن صالح قال: أنشدنيها عامر بن صالح بن عَبْد اللّه بن عروة بن الزبير.

قال الزبير: وجدت في كتب الضّحّاك بن عُثْمَان الحِزَامي[٥] بخطه لعَبْد اللّه بن عُمَر الذي يعرف بالعَبْلي يقول ذلك لهشام بن عَبْد الملك:

عبد شمس أبوك وهو أبونا لا يناديك من مكانٍ بعيدِ
القراباتُ بيننا واشجات محكمات القُوَى بعقدٍ شديدِ
ثم جَدّي الأدنى لعمّة أم ولدت شيخك[٦] الكريم الجدودِ

وأمّ جدة عَبْد اللّه بن عَلي ميمونة بنت قيس بن السائب المخزومي، وأمّها رقية[٧]

---

(١) ل: أو.
(٢) تقرأ بالأصل: «وسبابها» وفي ل: «ويسبي» والمثبت عن المطبوعة.
(٣) بالأصل: «قريشاً . . . ذكراً» والمثبت عن ل والمطبوعة.
(٤) في ل: أكرمها.
(٥) بالأصل ول: الحرامي، خطأ والصواب ما أثبت، وقد مرّ التعريف به.
(٦) عن المطبوعة، وروايته في الأغاني ١١/٣٠٧:
ثم جدي الأدنى وعمك شيخي وأبو شيخك الكريم الجدود
(٧) في ل والمطبوعة: رقيقة.

بنت نوفل بن أسد بن عَبْد العُزّى، جدّة عَبْد الملك بن مروان بُسْرة[١] بنت صَفْوَان بن نَوْفل بن أسد بن عَبْد العُزّى.

قال الزبير: وأنشدنيها عمّي مصعب بن عَبْد اللّه وغيره أكثر من ذلك ولها موضع غير هذا.

قال الزبير: ووجدت أيضاً بخط الضّحّاك بن عُثْمَان له يذكر خؤولة بني مخزوم ويثني عليهم:

جَزَى الله مخزومَ بن مرّ جزاءَها — إذا عدَّتِ الأقوامُ فَضْلَ الأوائلِ
هُمُ شرّفُوني في المواطن كلها — وَهُمْ رَفَدُوني نَصْرَهم غيرَ آجلِ
أولئك إخواني[٢] وأخوالي الألى — أسابق بهم مستبدلاً لا أبادل

قال الزبير: وقال حين اتهمه أمير المؤمنين المنصور بالميل عنه[٣] إلى بني حسن بن حسن:

وتقرَّبْتُ باتباعي علياً — فإذا ذاك كان داءً دويا

فلما قام مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن حسن قام معه.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قَالا[٤]: أنا أَبُو جَعْفَر بن المَسْلَمة، أَنَا أَبُو طاهر المُخَلّص، نَا أَبُو عَبْد اللّه الطوسي، نَا الزبير بن أَبي بكر قال[٥]: حَدَّثَني سُلَيْمَان بن عياش السعدي قال: جاء عَبْد اللّه بن عُمَر الذي يعرف بالعَبْلي سُوَيْقة[٦] وهو طريد من بني العباس وذلك بريان[٧] خروج ملك بني أمية وانتقاله[٨] في بني العباس، إلى عَبْد اللّه وحسن[٩] ابني حسن [بن حسن] فاستنشده عَبْد اللّه بن حسن[٩] من

(١) عن ل وبالأصل: سره.
(٢) في ل: أخوالي وفوقها علامة تحويل إلى الهامش، وكتب عليه «أخوالي» وبعدها كلمة: صح.
(٣) ليست «عنه» في ل. (٤) بالأصل: «قالوا» والمثبت عن ل.
(٥) الخبر والأبيات في الأغاني ١١/ ٢٩٧ ـ ٢٩٨ والتعازي والمراثي للمبرد ص ١٥٩ ـ ١٦٠.
(٦) ليست «سويقة» في ل.
وسويقة موضع قرب المدينة كان يسكنه آل علي بن أبي طالب (معجم البلدان).
(٧) كذا بالأصل، وفي ل: «ثريان» وفي التعازي والمراثي والمختصر ١٣/ ١٨٤ بزمان (وهو أقرب)، وفي الأغاني: وذلك بعقب أيام بني أمية.
(٨) عن ل والتعازي والمراثي، وبالأصل: وإشعاله.
(٩) بالأصل: «وحسين بن» والصواب عن ل، والتعازي والمراثي والأغاني.

شعره فأنشدهم، فقالوا: نريد بعض ما كان من شعرك فيما كان من أمركم وأمر القوم فأنشدهم قوله:

تقـــول أمـــامـــة لمـــا رأت ... نشـــوزي عـــن المنـــزل (١) المنفـــس
وقلـــة نـــوفـــي علـــى مضجعـــي ... لـــدى هجعـــة الأعيـــن النُّعَّـــس
عـــزيـــز (٢) أبـــاك فحبسّنـــه ... مـــن الطـــرد فـــي شـــرّ مـــا مجـــس
لفقـــد العشيـــرة إذ نـــالهـــا ... سهـــام مـــن الحـــدث المـــؤيـــس (٣)
رمتهـــا المنـــون بـــلا نُصّـــل (٤) ... ولا طـــائشـــات، ولا نكّـــس
بـــأسهـــامهـــا الخـــالســـات النفـــو ... س متـــى مـــا تصبْ (٥) مهجـــةً تخلـــس
فصـــرعـــاهـــم فـــي نـــواحـــي البـــلا ... د تلقـــى بـــأرضٍ ولـــم تـــرســـس (٦)
تقـــي، أصيـــب وأثـــوابـــه ... مـــن العـــار والعيـــب (٧) لـــم تـــدْنَـــس
وآخـــر قـــد رُسّ فـــي حفـــرةٍ ... وآخـــر طـــار فلـــم يحســـس (٨)
فكـــم تـــركـــوا مـــن بـــواكـــي العيـــو ... ن حـــربـــى (٩)، ومـــن صبيـــة بُـــؤَّس
إذا مـــا ذكـــرتهـــم لـــم تقـــم (١٠) ... صبـــاح الـــوجـــوه، ولـــم تجلـــس
يـــرجّعـــن مثـــل بكـــاء الحمـــا ... م فـــي مـــأتـــم قُلُـــل (١١) المجلـــس
فـــذاك الـــذي غـــالنـــي فـــاصمتـــي (١٢) ... ولا تســـأليـــنـــي وتستخســـي
وفـــي ذاك أشيـــاء قـــد ضفننـــي ... ولســـت لهـــنّ بمستحلـــس

---

(١) الأغاني ١١/٢٩٨: المضجع الأنفس.
(٢) ل: «عرين» وفي التعازي والمراثي: «عرين» وفي الأغاني: عرون ... من الذل.
(٣) الأغاني: المبئس.
(٤) جمع ناصل، والناصل من السهام: الذي سقط نصله.
(٥) الأغاني: اقتضت.
(٦) الأغاني: ترمس. وفي التعازي والمراثي: ملقي بأرض ولم يرسس.
(٧) الأغاني: كريم ... من العار والذام.
(٨) روايته في الأغاني:
وآخـــر قـــد طـــار خـــوف الـــردى ... وكـــان الهمـــام فلـــم يحســـس
(٩) الأغاني: «فكم غادروا ... مرضى».
(١٠) الأغاني: لم تنم لحرّ الهموم ولم تجلس.
(١١) الأغاني: «قلق».
(١٢) الأغاني: فاعلمي. واستنحس الأخبار، واستنحس عنها: طلبها وتتبعها وتجسسها.

أفـاض المـدامـع قتلـى كـديً[١] وقتلـى بكُثْـوة لـم تُـرْمَـس
وبـالـزابييـن[٢] نفـوس ثـوت وقتلـى بنهـر أبـي فُطْـرُس
أولئـك قـومـي أذاعـت بهـم حـوادث مـن[٣] زمـن متعـس
أذلـت جبـالـي لمـن رامهـا وأنـزلـت[٤] الـرَّغـم بـالمَعْطَـس

فلما أتى عليها استبكى مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن حسن[٥] قال: فنظر عَبْد اللّه إلى أخيه حسن[٥] فقال حسن: ما لك تنظر، أما والله لو كان ابنك على غير ما ترى لكان خيراً لنا وله، قال: وقام حسن إلى منزله فبعث إلى عَبْد اللّه بن عُمَر المعروف بالعَبْلي بخمسين ديناراً، يقول له: استعن بهذه على نفسك، وارحل عنا إلى حيث شئت، فإنا نخاف يعرُّنا[٦] قربك قال: وأعطاه عَبْد اللّه بن حسن[٧] وابناه مُحَمَّد وإِبْرَاهيم كل واحد منهما مثل ذلك وكانت هند بنت أَبي عُبَيْدة مقتفية به فقال العَبْلي:

أقـام ثَـويّ بنـت أَبـي عُبَيْـدِ بخيـر منـازل الجيـران جـارا
أتـاهـم خـائفـاً وجـلا طـريـداً فصـادف خيـرَ دور النـاس دارا
إذا ذمّ الجـوارَ نـزيـلُ قـوم شكـرتُهُـمُ ولـم أذمـمْ جـوارا

فقالت هند بنت أَبي عُبَيْدة لعَبْد اللّه بن حسن[٧] ولأبنيها مُحَمَّد وإِبْرَاهيم: والله ما مدحكم بأفضل مما مدحني به، ولتعطُنَّه عني مثل ما أعطاه أحدكم، فأعطوه عنها خمسين ديناراً.

بلغني عن مصعب الزبيري[٨] أنه قال: قوله: قتلى كدى يعني آل أَسيد بن أَبي العيص، مسكنهم مكة، فهربت منهم طائفة فنزلوا الطائف، فقتل داود بن عَلي منهم خَلقاً حتى قتل أربعين صبياً ما فيهم أحدٌ لبس سراويل وكُدى هي عقبة الطائف التي يهبط

(١) في ل: كرى. وكدى وكثوة: موضعان.
(٢) الزابيان، هما الزاب الأعلى والزاب الأسفل، وهما اسم للنهرين من قرب إربل، وبين الزابيين مسيرة يومين أو ثلاثة.
(٣) في ل: «في زمن» وفي الأغاني: «تداعت بهم» بدل «أذاعت بهم».
(٤) بالأصل: «وحسين بن» والصواب عن ل، والتعازي والمراثي والأغاني.
(٥) الأغاني: أذلت قيادي لمن رامني وألزقت...
(٦) عن ل والمطبوعة، وبالأصل: «يعيرنا».
(٧) بالأصل: الحسين، والمثبت عن ل، وقد مرّ.
(٨) في ل: مصعب بن الزبير.

عليها، وقوله: وقتلى بكوثة [ويروى: بكثوة، والأجود الأول ـ يعني من قتله داود بن علي من بني أسيد بن أبي العيص، ومكة تسمى كوثة][(١)] وداود إذ ذاك يلي الحجاز من قبل أبي العباس يعني السفاح.

٣٤٢٥ـ عَبْد اللّه بن عُمَر بن عَبْد العَزيز بن مَرْوَان ابن الحَكَم بن أَبي العَاص بن أُمية بن عَبْد شمس الأُموي

ولي الكوفة ليزيد بن الوليد.

وروى عن أَبيه، وعَبْد اللّه بن عياض.

وروى عنه: شعبة، وعَبْد الرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر، ويزيد بن عُثْمَان، وابنه بِشْر بن عَبْد اللّه، وعَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد اللّه، المَسْعُودي[(٢)].

وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، وأَبُو المواهب أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد الملك، قَالا[(٣)]: أنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن المظفر، نَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان الباغندي، حَدَّثني أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عُمَر بن يونس اليَمَامي، نَا مُحَمَّد بن العباس الأُموي، نَا بِشْر بن عَبْد اللّه بن عُمَر بن عَبْد العَزيز، عَن أَبيه عن جده عن أبان بن[(٤)] عَن عُثْمَان بن عفّان عن أَبيه عُثْمَان بن عفّان أن النبي ﷺ صَعِد حِرَاء فارتجّ بهم فقال رَسُول الله ﷺ: «**اسكنْ حِراء، فما عليك إلّا نبيّ وصدِّيق[(٥)] أو شهيد**»، وعليه رَسُول الله ﷺ وأَبُو بَكْر، وعُمَر، وعُثْمَان، وعَلي، وطلحة، والزبير، وسعد، وسعيد بن زيد.

أَخْبَرَنَاه أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عُبَيد اللّه بن الشِّخِّير[(٦)] الصيرفي، نَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن ل.

(٢) بالأصل: «والمسعودي» والصواب بحذف «الواو» عن ل.
ترجمته في تهذيب الكمال ١١/ ٢٥٨.

(٣) بالأصل: «قالوا» والمثبت عن ل.

(٤) بالأصل: عن، خطأ والصواب عن ل.

(٥) كذا وفي ل والمختصر ١٣/ ١٨٧ أو صدّيق.

(٦) بالأصل ول: «عبد الله بن السحير»، والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢/ ٣٣٣.

الباغندي، حَدَّثَني أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عُمَر بن يونس اليَمَامي، نَا مُحَمَّد بن العباس الأُموي، نا بِشْر بن عَبْد اللّه بن عُمَر بن عَبْد العَزيز، حَدَّثني أَبي، حَدَّثني أبي[١] عُمَر بن عَبْد العَزيز، نَا أبان بن عُثْمَان بن عفّان، حَدَّثَني عُثْمَان بن عفّان قال: كان رَسُول الله ﷺ على حِرَاء فتحرك، فقال له رَسُول الله ﷺ: «اسكنْ حِرَاء فما عليك إلاّ نبي أو صدِّيق أو شهيد»، وعليه رَسُول الله ﷺ، وأَبُو بَكْر، وعُمَر، وعُثْمَان، وعَلي، وطلحة، والزبير، وعَبْد الرَّحْمٰن بن عوف، وسعد بن أَبي وقّاص، وسعيد بن زيد بن عَمْرو بن نُفَيل.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر أيضاً، وأَبُو المواهب أَحْمَد بن مُحَمَّد، قَالا: أنبأ أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن المظفر، نَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد الباغندي، نَا عطية بن بقية بن الوليد، نَا أَبي، عَن بِشْر بن عَبْد اللّه بن عُمَر بن عَبْد العَزيز، عَن أَبيه، عَن جده قال:

حج معاوية بن أَبي سفيان قال: فلما انتهى إلى المدينة ـ قال: وسعيد بن العاص، وعَبْد اللّه بن الزبير قاعدان، فلما انتهى إليهما ـ قام سعيد بن العاص قال: فقال معاوية: أخوك أفقه منك، سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «مَنْ سرّه إذا رأته الرجال مقبلاً أن تمثُلَ له قياماً بنى الله له بيتاً في النار»[٦٥٠٠].

أَخْبَرَنَا أَبُو الحسن[٢] عَلي بن المُسَلّم الفقيه، وأَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، قَالا: نبأ عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان بن زَيّان[٣] نا[٤] هشام بن عمّار، نَا صَدَقة بن خالد، نبأ ابن جابر قال: سمعت عَبْد اللّه بن عُمَر بن عَبْد العَزيز يقول: سمعت عُمَر بن عَبْد العَزيز يقول: اللّهمّ إنّي أعوذُ بك أن أبدّل نعمة لك كفراً، أو أنكرها بعد أن أعرفها، أو أنساها فلا أثني بها.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفراء، وأَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قَالوا: أنا أَبُو جَعْفَر[٥] المُعَدّل، أَنَا أَبُو طاهر المُخَلّص، نَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزبير بن بَكّار قال: ومن ولد عُمَر بن عَبْد العَزيز ـ وذكر[٦] واحداً ثم قال: ـ وعَبْد اللّه بن عُمَر بن عَبْد العَزيز ولي الكوفة.

(١) عن ل وبالأصل: «ابن».
(٢) عن ل وبالأصل: الحسين، خطأ، والسند معروف.
(٣) بالأصل «ريان» والمثبت عن ل، ترجمته في سير الأعلام ١٥/ ٣٧٨.
(٤) عن ل، وبالأصل: «بن» انظر الحاشية السابقة.
(٥) في ل: أبو جعفر بن المسلمة.
(٦) بالأصل: «وذلك واحد» والمثبت عن ل.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيُّوية، أَنَا سُلَيْمَان بن إِسْحَاق الجَلاّب، نَا الحارث بن أَبي أُسامة، نَا مُحَمَّد بن سعد[١] قال: فولد عُمَر بن عَبْد العَزيز عَبْد الله، وبكراً، وأمّ عمّار وأمهم لميس[٢] بنت عَلي بن الحارث بن عَبْد الله بن الحُصَين، ذي الغُصَّة بن يزيد بن شداد بن قنان الحارثي.

أَنْبَانَا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، ثم حَدَّثَنا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنَا أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عَبْد الجبَّار، ومُحَمَّد بن عَلي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد: وأَبُو الحُسَيْن الأصبهاني قال: أنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنَا مُحَمَّد بن سهل، أَنَا مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل[٣]، قَال: عَبْد الله بن عُمَر بن عَبْد العَزيز بن مروان القُرشي، روى عنه[٤] عَمْرو بن الحارث، عَن عياض، عَن ابن جريبة[٥]، وأرى قال بعضهم: ابن خريبة[٦]، روى شعبة عن عَبْد الله بن عُمَر بن عَبْد العَزيز قوله.

كذا في العتيق[٧].

في نسخة «أجاز لي» شافهني به أَبُو عَبْد الله الأديب، أَنَا أَبُو القاسم بن مندة، أَنَا أَبُو عَلي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنْبَأ عَلي بن مُحَمَّد، قَالا: أنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حَاتم قال[٨]: عَبْد الله بن عُمَر بن عَبْد العَزيز بن مروان القُرشي، روى عن أَبيه، وعَبْد الله بن عياض، روى عنه شعبة، وعَمْرو بن الحارث، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز الكتاني، أَنَا أَبُو القاسم تمام بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو عَبْد الله الكِنْدي، نَا أَبُو زُرعة قال في تسمية ولد عُمَر بن عَبْد العَزيز: عَبْد الله بن عُمَر بن عَبْد العَزيز، روى عنه ابن[٩] جابر.

---

(١) طبقات ابن سعد ٥/ ٣٣٠.
(٢) بالأصل ول: «ليس» والمثبت عن ابن سعد.
(٣) التاريخ الكبير ٣/ ١/ ١٤٥.
(٤) «عنه» سقطت من التاريخ الكبير.
(٥) بالأصل: «حريبه» وفي ل: «حربنه» والمثبت عن البخاري.
(٦) بالأصل ول: «حريمه» والمثبت عن البخاري، وفي المطبوعة: «خزيمة».
(٧) لعله يريد نسخ التاريخ الكبير القديمة.
(٨) الجرح والتعديل ٥/ ١٠٧.
(٩) بالأصل: أبي جابر، والمثبت عن ل.

أَنْبَأنَا أَبُو القَاسِم عَلي بن إِبْرَاهيم، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن عُثْمَان، أَنَا أَبُو المَيْمُون، نَا أَبُو زُرْعَة، قَال: في ذكر الاخوة من أهل الشام: وعَبْد اللّه بن عُمَر بن عَبْد العَزيز؛ يحدِّث عنه عَبْد الرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب أَحْمَد بن الحَسَن، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الآبنوسي، أَنْبَأ عَبْد اللّه بن عتّاب(١)، أَنْبَأ أَبُو الحسن(٢) بن جَوْصَا ـ إجازة ـ.

ح **وَأَخْبَرَنَا**(٣) أَبُو القَاسِم بن السُّوسي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه بن أَبي الحديد، أَنْبَأ أَبُو الحسن(٤) الرَبَعي، أَنَا عَبْد الوهّاب بن الحسن(٤)، أَنَا أَبُو الحَسَن بن جَوْصَا ـ قراءة ـ قال: سمعت أبا الحَسَن بن سُمَيع يقول في الطبقة الخامسة: عَبْد اللّه بن عُمَر بن عَبْد العَزيز.

كتب(٥) إلي أَبُو الفضل بن ناصر، نا أَبُو الفضل بن خيرون(٥)، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الطّيّوري، وأَبُو الغنائم(٦)، قَالوا: أَنا أَبُو أَحْمَد الغندجاني ـ زاد أَحْمَد(٧): ومُحَمَّد بن الحسن(٤) الأصبهاني قالوا: أَنا أَحْمَد بن عَبْدَان، نا مُحَمَّد بن سهل، نا مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل البخاري(٨): أن عُمَر بن عَبْد العَزيز أوصى(٩) إلى ابنه عَبْد اللّه، قاله موسى بن عمر بن عَمْرو بن ميمون(١٠)، سمع أباه، سمع بِشْر بن عَبْد اللّه بن عَبْد العَزيز بن مروان بن الحكم.

قرأت على أَبي الفتح نصر اللّه بن مُحَمَّد، عَن نصر بن إِبْرَاهيم الزاهد، أَنْبَأ أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن الوليد الأنصاري، أَنْبَأ مُحَمَّد بن أَحْمَد فيما كتب إليَّ قال: أَخْبَرَني

---

(١) الأصل: غياث، خطأ والصواب عن ل، والسند معروف.

(٢) الأصل: الحسين، خطأ، والصواب ما أثبت، مرّ التعريف به.

(٣) كتب فوقها في ل: س.

(٤) عن ل، وبالأصل: الحسين، والسند معروف.

(٥) ما بين الرقمين عن ل، وفوق «كتب إلي» فيها كتب: «ملحق» وكان ما بين الرقمين بالأصل: وأخبرنا أبو الفضل بن الحبر.

(٦) بعدها بالأصل: «وأبو الفضل بن خيرون» حذفناها قياساً إلى ل وإلى الأسانيد المماثلة.

(٧) بالأصل: «زاد ابن عبدون» والمثبت عن ل وأسانيد مماثلة.

(٨) بالأصل: «العاري» خطأ والصواب ما أثبت، والخبر في التاريخ الكبير ٢/ ٧٧

(٩) في ل: أوصى ابنه عبد الله قال موسى.

(١٠) بالأصل: «موسى بن تميم بن عمرو بن حمون» والصواب عن ل والتاريخ الكبير.

جدي عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَلي اللّخْمي، أَنْبَأ أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن يونس، أَنَا بقي بن مُخلّد، نَا أَحْمَد بن إِبْرَاهيم الدَوْرَقي، حَدَّثَني أَبُو نُعَيم، نَا عَمْرو بن سعيد بن يَحْيَىٰ القُرشي، عَن عَبْد اللّه بن عُمَر بن عَبْد العَزيز قال: قال لي أَبي: ما نقش خاتمك؟ قال: قلت: «لكلّ عمل ثواب» قال: إذاً يا بني، فادأب لرب الأرباب.

أَخْبَرَنا أَبُو الحسن[1] عَلي بن المُسَلّم الفَرَضي، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد.

ح وَأَخْبَرَنا أَبُو الحُسَيْن بن أَبي الحديد، أَنَا جدي أَبُو عَبْد اللّه، قَالا: أنا مُحَمَّد بن عوف بن أَحْمَد المُزَني، أَنْبَأ أَبُو العباس مُحَمَّد بن موسى بن السمسار، أَنَا مُحَمَّد بن خُرَيم، نَا هشام بن عمّار، نَا عَبْد الحميد بن عدي قال: حَدَّثَنَا ـ وقال ابن أَبي الحديد: حَدَّثَني ـ يزيد بن عُثْمَان عن عَبْد اللّه بن عُمَر بن عَبْد العَزيز، عَن أَبيه قال: كان يقول لنا: يا بني، ذكروني آية الأربعين، فإن كنت أذكرها زِدْتموني ذكراً، وإن كنت قد نسيتها ذكرتموني ﴿**حتى إذا بلغ أَشُدّه وبلغ أربعين سنةً**﴾[2].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن الفضل في كتابه، [و][3] حَدَّثَني به بعض من سمعه منه، أنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن الحَسَن بن سُلَيْمَان[4]، أَنَا مُحَمَّد[5] بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن حُرَيث البزار[6]، أَنَا أَبُو أَحْمَد الحسن[1] بن عَبْد اللّه بن سعيد العسكري، نَا عرارة بن عَبْد الدائم[7]، نَا القاسم بن إسْمَاعيل الهاشمي، نَا الحُسَيْن بن عَلي الجُعْفي، عَن زائدة، عَن ليث، عَن مجاهد قال: الفقيه من يخاف الله قال: وبلغني أنه كان يرى[8] عَبْد اللّه بن عُمَر بن عَبْد العَزيز ملازماً للمقابر ومعه كتاب لا يفارقه فقيل له في ذلك فقال: ما شيء أوعظ من قبر، ولا آنس من كتاب، ولا أسلم من الوحدة.

---

(١) عن ل، وبالأصل: الحسين، والسند معروف.
(٢) سورة الأحقاف، الآية: ١٥.
(٣) زيادة عن ل.
(٤) في ل والمطبوعة: سليم.
(٥) في ل: محمد بن أبي عبد الرحمن.
(٦) تقرأ بالأصل: «البزان» وفي ل: «البرار» والإعجام أثبتناه عن المطبوعة.
(٧) عن ل والمطبوعة، وبالأصل: عبد الكريم.
(٨) «يرى» سقطت من ل.

[أَنْبَأنَا أبو الحسن الفقيه وغيره عن][(١)] جَعْفَر السراج، أَنَا أَبي[(٢)]، أَنَا أَبُو طاهر مُحَمَّد بن عَلي البيع، أَنَا أَبُو الحَسَن بن رزقويه[(٣)] أَنَا أَبُو عَلي بن الصّوّاف، وإجازة[(٤)]، نا الحارث بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَبي أُسامة، نَا أَبُو الحَسَن عَلي بن مُحَمَّد المدائني، قَال: وكان عَبْد اللّه بن عُمَر بن عَبْد العَزيز أكولاً، كان يأكل في اليوم تسع مرّات وينتبه في السحر فيدعو بالطعام، فيأكل أكل من لم يأكل طعاماً منذ أيام.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو السعود بن المُجْلي[(٥)]، نَا أَبُو الحُسَيْن بن المهتدي[(٦)].

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الحسين[(٧)] بن الفراء، أَنَا أَبي قال: أنا عُبَيْد اللّه بن أَحْمَد عَلي الصيدلاني المقرىء، أَنَا مُحَمَّد بن مَخْلَد بن حفص قال: قرأت على عَلي بن عَمْرو، حدَّثكم الهيثم بن عَدي قال في تسمية من ولي العراق وجمع له المصران: عَبْد اللّه بن عُمَر بن عَبْد العَزيز.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، وأَبُو منصور بن العطار، قَالا: أنا أَبُو طاهر المُخَلّص، نَا عُبَيْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن[(٨)]، نَا زكريا بن يَحْيَىٰ، نَا الأصمعي قال: فولّى يزيد بن الوليد بن عَبْد الملك: جريرَ يزيد بن جرير على البصرة، ثم استعمل عَبْد اللّه بن عُمَر بن عَبْد العَزيز على البصرة فحفر لهم نهر ابن عمر[(٩)].

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنَا أَبُو الحَسَن السيرافي، أَنَا أَحْمَد بن إسْحَاق، نَا أَحْمَد بن عِمْرَان، نَا موسى، نَا خليفة[(١٠)]، حَدَّثني الوليد بن هشام، عَن أَبيه عن جده، وعَبْد اللّه بن المغيرة، عَن أَبيه وأَبُو اليقظان وغيرهم، قَالوا: ولي عَبْد اللّه بن

(١) ما بين معكوفتين عن ل، وفوق أنبأنا فيها: «مساواة» وبدله بالأصل: «نبأنا نصر بن».

(٢) «نا أبي» ليست في ل والمطبوعة.

(٣) مضطربة بالأصل، والمثبت عن ل.

(٤) بالأصل: «وأجازه أحمد بن» والمثبت عن ل والمطبوعة.

(٥) بالأصل ول: «المحلي» والصواب بالجيم، مرّ التعريف به.

(٦) بالأصل: «نا أبو الحسين بن أبو الحسن الفقيه وغيره عن جعفر السرَّاج المهتدي».

(٧) بالأصل: الحسن، والصواب عن ل، والسند معروف.

(٨) زيد في ل: السكري.

(٩) بالأصل: «نهران» والمثبت عن ل، وهو الصواب، وفي معجم البلدان: نهر ابن عمر: نهر بالبصرة منسوب إلى عبد الله بن عمر بن عبد العزيز وهو أول من احتفره.

(١٠) تاريخ خليفة ص ٣٨٢.

عُمَر بن عَبْد العَزيز العراق سنة ست وعشرين ومائة، ولّاه يزيد بن الوليد، وعزل ابن عُمَر وهو ابن أقلّ من أربعين سنة.

قال خليفة [(١)] : قال إسْمَاعيل بن إبْرَاهيم: لما قتل ابن هبيرة عبيدة بن سوار - يعني - الخارجي وأصحابه وسار إلى واسط، فوثب من كان في المدينة فسدوا باب القصر على ابن عُمَر باللبن حتى أتاه ابن هبيرة، فقام [(٢)] إليه بِشْر بن عَبْد الملك بن بِشْر بن مروان، فتناول سيفه وأمره بالدخول إلى بيتٍ من بيوت القصر، وكره ابن هبيرة أن يلي ذلك منه، وكتب إلي مروان بذلك، فكتب إليه مروان يأمره [(٣)] أن يرسل به إليه، فأرسل به إلى مروان، فحبسه بحرّان مع إبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن عَلي.

قرأت على أَبي الفضل عَبْد الواحد بن إبْرَاهيم بن الفرة [(٤)] ، عَن عاصم بن الحسن [(٥)] بن مُحَمَّد، أَنَا عَلي بن مُحَمَّد بن بِشْران، أَنَا الحُسَيْن بن صفوان، نَا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، حَدَّثَني إبْرَاهيم بن سعيد، حَدَّثَني يونس بن مُحَمَّد، نَا جَعْفَر بن سُلَيْمَان، حَدَّثَني نوح بن مخالد [(٦)] ، قَال: حَدَّثَني ابن عَبْد الله بن عُمَر بن عَبْد العَزيز قال:

وكان متوارياً عندي، فلما قدم ابن هبيرة واسطاً أخذه فقيّده وغلّه، ثم بعث به إلى مروان بن مُحَمَّد، قال: وأنا محمول معه أخدمه [(٧)] حتى قُدم بنا عليه، قال: لما قدم به عليه [(٨)] أمر ببيت فبُني له ثم جيء به فأدخله، فذهب يقوم فلم يستطع أن يقيمَ صلبه فيه من قصره، فجلس فاتكأ فذهب يمد رجليه فلم يستطع فقال: الحمد لله ربي، يا بني، بينما [(٩)] خاتمي يجوز في مشارق الأرض ومغاربها صرتُ لا أملك موضع قدمي، فلما قال ذلك بكيت فقال: لا تبك يا بني، أَلَا أحدّثك عن جدك بحديثٍ؟ قلت: بلى، قال: سمعت أَبي يقول: ما من ميت يموت إلّا حفظه الله في عَقِبه وعَقِب عَقِبه.

بلغني أن عَبْد الله بن عُمَر بُعث به إلى مروان الجَعدي، فحبسه في السجن

---

(١) تاريخ خليفة ص ٣٨٤ وفيه: قال إسماعيل بن إسحاق.

(٢) عند خليفة: فقدم.

(٣) عند خليفة: يأمره أن يقتله غيلة، فكره ابن هبيرة ذلك، وكتب إليه مروان أن يرسل إليه.

(٤) في ل: بن المغيرة.

(٥) عن ل وبالأصل: الحسين.

(٦) كذا بالأصل، وفي ل: «مجالد».

(٧) في ل: أحدثه.

(٨) «عليه» ليست في ل.

(٩) عن ل وبالأصل: بينهما.

بحرّان، ثم قتله غيلة، وقيل: بل مات في السجن من وباءٍ وقع بحرّان، وقد ذكرتُ ذلك في ترجمة إبْرَاهيم الإمام.

٣٤٢٦ ــ عَبْد اللّه بن عُمَر بن عَمْرو بن عُثْمَان بن عفّان ابن أَبي العَاص بن أُمية بن عَبْد شَمْس بن عَبْد مَنَاف أَبُو عُثْمَان ـ ويقال: أَبُو عُمَر ـ الأُموي الشاعر المعروف بالعَرْجي[١]

نسب إلى عَرْج الطائف لسكناه به.

من الشعراء المجيدين، قدم الشام غازياً، واجتاز بدمشق.

ذكر أَبُو بَكْر البلاذري: أن العَرْجي غزا مع مَسْلَمة بن عَبْد الملك في البحر في خلافة سُلَيْمَان بن عَبْد الملك، فقال: يا معشر التجار[٢]، من أراد من الغزاة المعدمين شيئاً فأعطوهم، فأعطوهم عليه عشرين ألف دينار، فلما استُخلف عُمَر بن عَبْد العزيز قال: بيتُ المال أولى بمال هؤلاء التجّار من مال العَرْجي فقضى[٣] ذلك من بيت المال.

وأمه آمنة بنت عُمَر بن عُثْمَان بن عفّان.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن مُحَمَّد، وأَبُو غالب أَحْمَد، وأَبُو عَبْد اللّه يَحْيَىٰ ابنا أَبي عَلي، قَالوا: أنبأ أَبُو جَعْفَر بن المَسْلَمة، أَنَا أَبُو طاهر المُخَلّص، نَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نبأ الزُبير بن بَكّار، قَال[٤]: وولد عُمَر بن عَمْرو بن عُثْمَان بن عفان: عَبْدَ اللّه الشاعر، أمه آمنة بنت عُمَر بن عُثْمَان بن عفّان لأم ولد، وهو الذي يُعرف بالعَرْجي، كان يسكن عَرْج الطائف.

قرأت في كتاب أَبي الفرج عَلي بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد[٥]، أَخْبَرَني مُحَمَّد بن مَزْيَد

---

(١) ترجمته وأخباره في: نسب قريش للمصعب ص ١١٨ وجمهرة ابن حزم ص ٨٥ والأغاني ١/ ٣٨٣ والشعر والشعراء ص ٣٦٥ وسير أعلام النبلاء ٥/ ٢٦٨ والوافي بالوفيات ١٧/ ٣٨٤.
والعرجي بفتح العين المهملة وسكون الراء.

(٢) عن ل والمختصر ١٣/ ١٨٩ وبالأصل: النجاب.

(٣) عن ل والمختصر، وبالأصل: يقضي.

(٤) انظر نسب قريش للمصعب الزبيري ص ١١٨.

(٥) الخبر في الأغاني ١/ ٣٨٦.

ـ إجازة ـ عن حمّاد بن إسْحَاق ـ وذكر أن حمّاداً[١] أخذه[٢] ـ عن أبيه عن بعض شيوخه: أن العَرْجي كان أعْرَج[٣] كوسجاً[٤] ناتىء الحنجرة وكان صاحب غَزَل وفتوّة[٥]، وكان يسكن بمال له في الطائف يسمى العَرْج، فقيل له العَرْجي، ونسب إلى ماله، وكان من الفرسان المعدودين مع مَسْلَمة بن عَبْد الملك بأرض الروم، وكان له معه بلاء حسن ونفقة كثيرة.

قرأت على أبي[٦] الفتوح أُسامة بن مُحَمَّد بن زيد، عَن أَبي جَعْفَر مُحَمَّد بن أَحْمَد، عَن أَبي عُبَيْد الله[٧] المَرْزُباني، قَال: العَرْجي اسمه عَبْد الله بن عُمَر بن عَمْرو بن عُثْمَان بن عفّان بن أَبي العَاص بن أُمية بن عَبْد شَمْس بن عَبْد مَنَاف، كان يسكن عَرْج الطائف، فنسب إليه، وأمّه آمنة بنت عُمَر[٨] بن عُثْمَان بن عفّان، ويكنى أبا عُثْمَان، وكان شاعراً غزلاً فارساً شجاعاً مقداماً يقول[٩]:

عُوجي[١٠] عليّ فسلّمي جَبْرُ … فيمَ الوقوف[١١] وأنتم سَفْرُ
ما يلتقي الأنكاف منا … حتى يفرّق بيننا النصر[١٢]

وكان مُحَمَّد بن هشام[١٣] بن إسْمَاعيل المخزومي إذا كان والياً لهشام بن عَبْد الملك على مكة[١٤]، وهو خاله، سجن العَرْجي في تهمة دم، فلم يزل في السجن حتى مات، وهو القائل في الحبس[١٥]:

أضاعوني وأي قبر[١٦] أضاعوا … ليوم كريهة وسداد ثَغْرِ

---

(١) عن الأغاني وبالأصل: حماد.
(٢) كذا، وفي ل والأغاني: حدَّثه.
(٣) كذا، وفي ل والأغاني: أزرق.
(٤) الكوسج: الأثط، وهو الخفيف شعر اللحية، أو الخفيف شعر العارضين.
(٥) رسمها غير واضح بالأصل ول «ومبره» والمثبت عن الأغاني.
(٦) الأصل: «ابن» والمثبت عن ل.
(٧) عن ل وبالأصل: عبد الله.
(٨) في ل: عمرو.
(٩) البيتان في الأغاني ١/٤٠٨.
(١٠) عن الأغاني ول، ورسمها بالأصل: عرجي.
(١١) الأغاني: الصدود.
(١٢) في ل والأغاني: ما نلتقي إلاّ ثلاث منًى . . . النفر.
(١٣) عن ل وبالأصل: هاشم.
(١٤) عن ل ومكانها بالأصل: «عكرمه».
(١٥) الأبيات في الأغاني ١/٤١٣ وسير الأعلام ٥/٢٦٨ والشعر والشعراء ص ٣٦٥ (الأول والثالث).
(١٦) كذا، وفي ل والمصادر السابقة: فتى.

وخَلَّـــونـــي لمعتـــرك المنـــايـــا وقـــد شُـــرِعَـــتْ أسنّتهـــا لنحـــري [(١)]

كـــأنـــي لـــم أكـــن فيهـــم وسيطـــاً ولـــم تـــك نسبتـــي فـــي آل عَمْـــرو

قرأت على أَبي مُحَمَّد السّلمي، عَن أَبي نصر بن ماكولا [(٢)]، قَال: وأما العَرْجي بالعين والراء الساكنة، فهو: عَبْد اللّه بن عُمَر بن عَمْرو بن عُثْمَان العَرْجي الشاعر، كان ينزل العَرْج، فنسب إليه.

[(٣)] **أَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو عَلي بن المَسْلَمة، وأَبُو الحَسَن بن العلاّف، أَنَا عَبْد الملك بن مُحَمَّد، أَنَا أَحْمَد بن إِبْرَاهيم، أَنَا مُحَمَّد بن جَعْفَر، نَا أَبُو يوسف يعقوب بن عيسى الزهري، نَا الزُبير بن بَكّار قال: أنشد عطاء قول العَرْجي [(٤)]:

إنّـــي أتيحـــت لـــي يمـــانيـــة إحـــدى بنـــي الحـــارث مـــن مَـــذْحِـــج

نمكـــث حـــولاً كـــامـــلاً كلّـــه مـــا يلتقـــي إلاّ علـــى مَنْهَـــج

فـــي الحـــجّ إنْ حجـــت [(٥)] ومـــاذا منـــى وأهلـــه إنْ هـــي لـــم تحجـــج

فقال عطاء: بمنى ـ والله ـ وأهله خير كثير إذ غيبها الله [(٦)] عن مشاعره.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو ح عَبْد اللّه ابنا البنّا، وأَبُو الحُسَيْن بن الفرّاء، قَالوا: أنبأ أَبُو جَعْفَر المُعَدّل، أَنْبَأ أَبُو طاهر المُخَلّص، نَا أَحْمَد بن [سليمان، نا] [(٧)] الزُبير بن بَكّار، حَدَّثَني عمي مصعب بن عَبْد اللّه [(٨)]، ومُحَمَّد بن الضحّاك الحِزَامي، ومُحَمَّد بن الحَسَن، ومن شئت من أصحابنا.

أن مُحَمَّد بن هشام بن إسْمَاعيل إذ كان والياً لهشام بن عَبْد الملك على مكة ـ وهو خاله ـ سجن عَبْد اللّه بن عُمَر العَرْجي في تهمة دم مولى لعَبْد اللّه بن عُمَر ادّعي على عَبْد اللّه دمه، فلم يزل محبوساً في السجن حتى مات، وفي حبس مُحَمَّد بن هشام للعَرْجي يقول العَرْجي: أخبرني بذلك حمزة بن عتبة اللّهبي، وأخبرتنيه ظبية مولاة

---

(١) الأغاني: وصبر عند معترك المنايا . . . بنحري.

(٢) الاكمال لابن ماكولا ٧/ ٨٧.

(٣) قبله في ل: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن العلاّف في كتابه وأخبرنا أبو المعمر الأنصاري عنه.

(٤) الأبيات في الأغاني ١/ ٤٠٨.

(٥) عن ل والأغاني، وبالأصل: حججت.

(٦) عن الأغاني وبالأصل: وإياه.

(٧) ما بين معكوفتين زيادة عن ل.

(٨) انظر نسب قريش ص ١١٨.

فاطمة بنت عُمَر بن مصعب بن الزُّبير قالت[(١)] : حدثتني ذلك أم سُلَيْمَان أبِيّة مولاة لسُكينة بنت مصعب بن الزُبير[(١)]، وكانت دخلت على العَرْجي مع عُثَيمة بنت بُكَير بن عَمْرو بن عُثْمَان بن عفان، وأمها سُكينة بنت مصعب بن الزُبير.

قالت ظبية قالت أَبِيّة سمعت ذلك منه، قال حمزة وظبية، عن أَبيّة وجلده مُحَمَّد بن هشام وهو في الحبس[(٢)]:

سينصرني الخليفة بعد ربي ... ويغضبُ حين يُخْبَر عن مَسَاقي
عليّ عباءةٌ برقاءُ[(٣)] ليست ... مع البَلْوَى تغيّبُ نصف ساقي
وتغضب[(٤)] لي بأجمعها قُصَيٌّ ... قطينَ البيتِ والدُّمْثِ[(٥)] الرِّقَاق

قال: وزادتني ظبية عن أبية:

على سوداء مشرفةٍ بسوقٍ ... بناها القمح مَزْلَقَة المَرَاقي[(٦)]

قالوا جميعاً: فلما استبطأ نصر قومه له قال:

أضاعوني وأيّ فتًى أضاعوا ... ليوم كريهةٍ وسِدَاد[(٧)] ثغر
وخلّوني لمعترك المنايا ... وقد شُرِعَتْ أسنّتها[(٨)] لصدري
كأنّي لم أكن فيهم وسيطاً ... ولم تك نسبتي في آل عَمْرو

قالوا: وقال في ذلك أيضاً[(٩)]:

يا ليت سلمى رأتنا لا تراع[(١٠)] لنا ... لمّا هبطنا جميعاً أبطح السُّوقِ
وَكَشْرَنا وكُبُول القبر ينكبنا[(١١)] ... كالأسد تكشرُ عن أنيابها الرُوقِ

---

(١) ما بين الرقمين سقط من ل. (٢) الأبيات في الأغاني ١/ ٤١١.
(٣) الأغاني: بلقاء، وكلاهما بمعنى، ما اجتمع فيه اللونان البياض والسواد.
(٤) عن الأغاني، وبالأصل: «ويغضب» وبدون إعجام في ل.
(٥) الدمث جمع دمثاء وهي الأرض اللينة الملساء.
(٦) بالأصل: «على سود مشرفة نسوق» والمثبت عن ل، ورواية البيت في الأغاني:
على دهماء مشرفة سموقٍ ... ثناها القمح مزلقة التراقي
(٧) الأصل: «وشداد بعر» والمثبت عن ل.
(٨) عن ل وبالأصل: سنانها.
(٩) البيتان الأول والثاني في نسب قريش للمصعب الزبيري ص ١١٨ والأغاني ١٥/ ٢٣.
(١٠) في نسب قريش: لا قراع بنا. (١١) الأغاني: تنكؤنا.

والنـاس صفـان مـن ذي بِغْضَـةٍ (١) حنـق ... وممســكٍ بـدمـوعِ العيـنِ مَخْفُـوق
وفـي السطـوح كـأمثـال الـدُّمى خُرُد (٢) ... يكتمـن لـوعـة حـبٍّ غيـر ممـذوقِ
مـن كـلّ نـاشـرة فَـرْعـاً لـرؤيتنـا ... ومفـرقٍ ذي نبـات غيـر مفـروق
يضـربـن حُـرّ وجـوه لا يَلـوِّحُهَـا ... لفـح السَّمُـوم، ولا شمـس المشـاريـق
كـأن أعنـاقهـن التُّلْـع (٣) مشـرفـةً ... مـن الـزُهُـوّ كـأعنـاقِ الأبـاريـق

قالت ظبية: قالت أَبيّة وقال أيضاً في السجن:

يـا ليـت شعـري وليـت الطيـر تخبـرنـي ... هـل أدخـل القبـة الحمـراء مـن أدم؟
أسلمنـي أسـرتـي طـراً وحـاشيتـي ... حتـى كـأنـي مـن عـادٍ ومـن إرم

قال الزبير: وأنشدني عمي له في محبسه:

زارتـك ليلـى وكـان السجـن قـد رقـدا ... ولـم تَخَـفْ مـن عـدوّ كـاشـح رصـدا
تكلفـت ذاك مـا كـانـت معـاودةً ... سُـرَى الظـلام إذا مـا عـرسهـا هجـدا
يـا عقـب ويحـك لـم حَـلأت (٤) صـاديـة ... عـن مشـربٍ لـم يكـن مـن بعـدهـا وُردا
ليـس الإلـه بغـافـل (٥) عنـك ردكهـا ... إن عـذب الله ممـن قـد بَـرا أحـدا (٦)

أَخْبَرَنَا (٧) والدي الحافظ أَبُو القَاسِم عَلي بن الحَسَن ـ رحمه الله ـ قال (٧): أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن المَزْرَفي (٨) ح وأَبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن أَحْمَد بن السّمَرْقَنْدي، وأَبُو الدّرّ ياقوت بن عَبْد اللّه، قَالوا: أنا أَبُو مُحَمَّد الصّرِيفيني، أَنْبَأ أَبُو طاهر المُخَلّص، أَنْبَأ أَبُو عَبْد اللّه الطوسي، نبأ الزُبير بن بَكّار، حَدَّثَني مُحَمَّد بن موسى بن طلحة بن عُمَر بن عُبَيْد اللّه، حَدَّثَني نوفل بن عمارة.

أن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن عَمْرو بن عُثْمَان بن عفّان حجّ، وأخرج معه بأشعب بن

---

(١) بالأصل: «من لي بعضه» والمثبت عن ل.
(٢) الخرد: جمع خريدة وهي الشابة المستترة.
(٣) التلع، يقال: عنق أتلع وتليع: طويل.
(٤) بالأصل: «حلا» وفي ل: «خليت» والمثبت عن المطبوعة.
(٥) في ل: «يعافي».
(٦) كتب بعدها في ل:
آخر الثالث والسبعين بعد المئتين.
(٧) ما بين الرقمين ليس في ل والمطبوعة.
(٨) عن ل وبالأصل: المرزقي.

جُبَير مولى عَبْد اللّه بن الزُبير ويعقوب بن مجاهد أبي حزرة القاص[١]، فبعث إليه العَرْجي وهو محبوس يسأله أن يتكلم فيه، ويُعنى به، فوعده ذلك، ثم نفر في النَفْر الأول، ولم يكن منه فيما سأله العَرْجي شيء، فقال له العَرْجي عَبْد اللّه بن عُمَر بن عَمْرو بن عُثْمَان بن عفّان:

عذرت بني عمّي إلى الضعف ما هم وخالي فما بال ابن عمي تنكبا[٢]
تعجّل في يومين عني بنفسه فآثر يعقوباً عليّ وأشعبا

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب أَحْمَد، وأَبُو عَبْد اللّه يَحْيَىٰ ابنا أَبي علي، قَالا: أنبأ أبو[٣] جَعْفَر بن المَسْلَمة، أَنْبَأ أَبُو طاهر المُخَلّص، نَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزُبير بن بكّار، قَال: وحَدَّثَني مُحَمَّد بن فَضَالة قال: حجّ مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن عَمْرو بن عُثْمَان وحجّ معه بأَبي حزرة[٤] القاضي[٥] يعقوب بن مجاهد، وأشعب بن جُبَير مولى عَبْد اللّه بن الزُبير، وحجّ معه جماعةٌ من ولد عُثْمَان بن عفّان، فظن العَرْجي أن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن عَمْرو يتكلم فيه، وهو إذ ذاك في حبس مُحَمَّد بن هشام، فلم يفعل مُحَمَّد ولا غيره، وخرج وخرجوا إلى المدينة في النَفْر الأول، فقال العَرْجي:

عَذَرْتُ بني عمي إلى الضعف ما هُمُ وخالي فما بال ابن عمي تنكبا؟
تعجّل في يومين عنّي بنفسه وآثر يعقوباً عليّ وأشعبا
ولو إذ كنت من آل الزُبير وجدتني بمندوحةٍ عن ضيم مَنْ ضام أجنبا
بأمنٍ فلا يختانني الطير ساعةً مناط محلّ البدر فارق كوكبا
ولكن قومي غَرّهم جلَّ أمرهم أراذلهم من بين سَقْطى وأجربا

أَخْبَرَنَا أبوا[٦] مُحَمَّد: هبة اللّه بن أَحْمَد، وعَبْد اللّه بن أَحْمَد في كتابيهما قَالا: أنا أَبُو بَكْر الخطيب، أَخْبَرَني أَبُو الحسن[٧] علي بن أيوب القمي، أَنا أَبُو عُبَيْد اللّه

(١) بالأصل: «ويعفور بن مجاهد أفي حرزه العاصي» وفي ل: «بن حرره العاص» صوبنا الاسم عن المطبوعة، وفي المختصر: يعقوب بن مجاهد بن حبير القاضي.
(٢) بالأصل: «وخالي فما لابن عمي يتكيا» والمثبت عن ل والمختصر.
(٣) عن ل وبالأصل: ابن، والسند معروف.
(٤) بالأصل «خرزة»، وفي ل: «حرره» بدون إعجام، والمثبت حسب الرواية السابقة والمطبوعة.
(٥) كذا بالأصل والمختصر، وفي ل والمطبوعة: القاص.
(٦) عن ل، وبالأصل: «أبو».
(٧) عن ل وبالأصل: الحسين.

مُحَمَّد بن عِمْرَان بن موسى المَرْزُباني، أَنَا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ، نَا يموت بن المُزَرّع، قَال: سمعت الجاحظ [(١)] ينشد:

تشـرّب قلبـي حبّهـا فمشـى بـه [(٢)] كمشي حُمَيّا الكأس في جسم شاربِ
ودبّ هـواهـا فـي عظـامـي كلهـا [(٣)] كمـا دبّ فـي الملسوع سمُّ العقاربِ

قال المَرْزُباني: وأخبرني الحُسَيْن بن عَلي، عَن اليزيدي، عَن مُحَمَّد بن حبيب أنهما للعَرْجي.

أَخْبَرَنَا [(٤)] أَبُو الحُسَين [(٥)] مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الفراء، وأَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قَالوا: أنا أَبُو جَعْفَر المعدل، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَنَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزُبير بن بَكّار، أنشدني حمزة بن عُتْبَة اللّهبي لعَبْد اللّه بن عُمَر بن عَمْرو بن عُثْمَان بن عفّان الذي يُعرف بالعَرْجي، وكان يسكن عَرْج الطائف [(٦)]:

نبـيّ الهـدى وحمـزة ابـدا وهمـاإن نسبتهـا خـالاهـا
إنّ عُثْمَـان والـزُبيـر أَحَـلاّ بيتهـا بـالبقـاع [(٧)] إذ وَلَـداهـا
إنّهـا بنـت كـلّ أبيـض قـرمٍ مـاجـدٍ حـلّ مـن قُصَـيّ ذراهـا [(٨)]
سكـن النـاس بـالظـواهـر منهـا وتبـوّا لنفسـه بطحـاهـا
فـابتنـوا بـالشعـاب والحَـزْن [(٩)] منهـا وتفجّـى عـن بيتـه سيـلاهـا
منهـم الطّيّـب النبـيّ بـه الله إلـى كـلّ بـابِ خيـرٍ هـداهـا
مـن تـرابٍ بيـن المقـام إلـى الـ ـركـن بـراهـا الإلـه حيـن بـراهـا

---

(١) عن ل وبالأصل: الحافظ. والبيتان في كتابه: الحيوان ٤/ ٢٦٩ نسبهما للعرجي قالهما في دبيب السم في المنهوش.
(٢) صدره في كتاب الحيوان: وأشرب جلدي حبها ومشى به . . . في جلد شارب.
(٣) في كتاب الحيوان: يدب هواها في عظامي وحبها.
(٤) أُخر في ل إلى ما بعد الخبر التالي.
(٥) عن ل، وبالأصل: الحسن، والسند معروف.
(٦) الثاني والثالث في نسب قريش للمصعب ص ١١٨ والثاني والثالث والرابع في الأغاني ١/ ٣٩٩.
(٧) في ل والمصدرين السابقين: «باليفاع» وهو المشرف من الأرض والجبل.
(٨) بالأصل: «كل من قصي أراها» وفي ل والمصدرين:
نـال فـي المجـد مـن قصـي ذراهـا.
(٩) بالأصل ول: «والحرن» والصواب ما أثبت، والحزن: الغليظ الخشن من الأرض.

قُصَـــوي منـــه قُصَـــيّ ولـــم يخـ ـــلـط بطيـن القُـرى ولا أكبـاهـا[١]
سـار فـي الخيـل والـرجـال فلـم تشعـر قـريـش بـذاك حتـى أتـاهـا
فـي كَـرَاديـسٍ[٢] كـالجبـال ورِجْـلٍ يفـرع الأخشبيـن طـول قَنَـاهـا

قال الزُبير: وحَدَّثَني ظبية مولاة فاطمة بنت عَمْرو بن مصعب بن الزُبير، عَن أُم سُلَيْمَان[٣] بنت نافع مولاة سُكينة ابنة مصعب [بن الزبير قالت: تزوج سيدتي سكينة بنت مصعب بُكَير بن عَمْرو بن عُثْمَان، فولدت له عُثَيمة ابنة بُكَير، ثم خلف على سُكينة عامر بن حمزة بن عَبْد الله بن الزُبير، ثم تزوجت عُثَيمة بنت بُكَير العَرْجي عَبْد الله بن عُمَر بن عَمْرو بن عُثْمَان، وفيها يقول:

إنّ عُثْمَـان والـزُبيـر أحـلاّ بيتهـا بـاليفـاع[٤] إذ ولـداهـا

قال الزُبير: وزادتني فيها عن أبية قالت:

فهـي أُتْـرُجَّـة بحيِّـز مـاءٍ مـألَـفُ الظِّـلّ بـالعشـي خِبَـاهـا

وقالت أبية سمعتها من العَرْجي.

أَخْبَرَنا أَبُو بَكْر بن المزرفي[٥]، وأَبُو القَاسم بن السَّمَرْقَنْدي، وأَبُو الدّرّ ياقوت بن عَبْد الله، قَالوا: أنا أَبُو مُحَمَّد الصّريفيني، أَنْبَأ أَبُو طاهر المُخَلّص، أَنَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزُبير بن بكّار، حَدَّثَني عروة[٦] بن عَبْد الله بن عروة بن الزُبير، حَدَّثَني عروة بن أذينة الليثي قال: أنشد ابن أَبي عتيق قول عَبْد الله بن عُمَر بن عَمْرو بن عُثْمَان المعروف بالعَرْجي الذي يقول فيه[٧]:

يـا ليلـة الأنـس لسـت ببـالـغٍ جـزى الـذي أوليتنـي آخـر الـدهـرِ
فمـا ليلـة عنـدي وإنْ قيـل جمعـة ولا ليلـة الأضحـى ولا ليلـةُ الفِطْـرِ

---

(١) كذا بالأصل، ولم تعجم الباء في ل.
(٢) الكراديس جمع كردوس، وهي الخيل العظيمة، والرجل بكسر الراء: الجيش الكثير.
(٣) في ل: أم سليمان أبية بنت نافع.
(٤) بالأصل: «أخلا بينهما بالبتاع» والمثبت عن ل، وقد مرّ البيت.
(٥) الأصل: المرزقي، والصواب عن ل.
(٦) كذا بالأصل ول: «عروة بن عبد الله بن عروة بن الزبير»؟؟.
(٧) الأبيات في الأغاني ١/ ٣٩٩ (عدا البيت الأول).

بعادلة[١] الاثنين عندي وبالحَرَى ... يكون سواءً مثلها[٢] ليلةُ القَدْرِ
فما أنس من [٣] أشياء لا أَنْسَ قولها ... لخادمها قومي سلي [لي][٤] عن الوِتْرِ
فجاءت[٥] يقول: الناس في ست عشرة ... فلا تعجلي عنه فإنك في أجر

فقال: أشهدكم بالله إنها حرة في مالي إن باعوها، وهذه أفقه من ابن شهاب - وفي حديث ابن السّمرقندي: فما أنس مل أشياء لا أنس قولها» وفيه: فقال أشهدكم أنها حرة في مالي إن باعوها، لهذه أفقه من ابن [٦] شهاب».

أَخْبَرَنا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، وأَبُو الحُسَيْن بن الفراء، قَالوا: قال أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن أَحْمَد [٧]، أَنَا أَبُو طاهر الذهبي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الطوسي، أَنَا الزُبير بن بكّار، قَال [٨]: فولد عَبْد اللّه بن عُمَر العَرْجي عُمَر كان يلقب الصداويّ، قتل بقديد، وزيداً لا عقب له، وأمهما عُثَيمة بنت بُكَير بن عَمْرو بن عُثْمَان بن عفان، ولسُكينة بنت مصعب بن الزُبير ولأم ولد، ولعُثَيمة بنت بُكَير يقول عَبْد اللّه بن عُمَر العَرْجي:

إنّ عُثْمَان والزُبير أحلاّ ... بيتها[٩] باليفاع إذ ولداها
بنبي الهدى وحمزة أبدا ... وهما إن نسبتها خالاها
إنها نبت كل أبيض قرم ... نال في المجد من قصي ذراها
سكن الناس بالظواهر منها ... فتبّوا لنفسه بطحاها
فابتنوا بالشعاب والحزن منها ... وتفجّى عن بيته سيلاها
فهي أترجّة بحيّز[١٠] ماءٍ ... مألف الظِل بالعشي خباها
وبحسب المسافرين من المجـ ... ـد قُصياً أن يبلغوا مولاها
منهم الطيب النبي به اللـ ... ـه إلى كل باب خير هداها

---

(١) الأصل: «يعادله» والمثبت عن ل والأغاني.
(٢) الأصل ول، وفي الأغاني: منهما.
(٣) الأغاني: وما أنس م الأشياء.
(٤) زيادة عن ل وفي الأغاني: اسألي لي.
(٥) الأغاني: فقالت يقول الناس.
(٦) عن ل والأغاني وبالأصل: «اهل».
(٧) زيد في ل: ابن المسلمة.
(٨) انظر نسب قريش للمصعب الزبيري ص ١١٨.
(٩) الأصل: «أخلا بينهما» والصواب عن ل، وقد مرّ.
(١٠) عن المطبوعة، وبالأصل: «بخير» وبدون إعجام في ل.

مـن تـراب بيـن المقـام إلـى الـ ـركـن بـراهـا[١] الإلـه حيـن بـراهـا
قصـوي منهـم قصـي ولـم يخـ ـلـط بطيـن القـرى ولا أكبـاهـا
سـار في الخيـل والـرجـال فلـم تشعر قـريـش بـذاك حيـن أتـاهـا
فـي كـراديـس كـالجبـال ورجْـلٍ يفـرع الأخشبيـن طـول قنـاهـا

أَنْبَانَا أَبُو عَلي مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز بن المهدي، وأَخْبَرَنَا أَبُو الحجاج يوسف بن مكي الفقيه عنه، أَنَا أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد العتيقي، أَنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن إِبْرَاهيم بن الحسن[٢] بن مُحَمَّد بن شاذان، نَا مُحَمَّد بن يزيد[٣] بن أَبي الأزهر، أنشدنا الزُبير بن بكّار، أنشدني عمي مصعب[٤] وظبية للعَرْجي[٥]:

خمـس[٦] بَعَثْـنَ رسـولاً فـي مـلاطفـةٍ ثقفـاً إذا استيقـظ[٧] الهيّـابـة الـوَهِـمُ
إلـيّ أن ائتنـا وَهْنـاً إذا غفلـت[٨] أحـراسنـا وافتضحنـا إن هـم علمـوا
أقبلـتُ أمشـي علـى هَـوْلٍ أُجَشِّمُـه تجشّـم المـرءِ هَـوْلاً فـي الهـوى كـرم[٩]
قـالـت كُـلاَبـة: مـن هـذا؟ فقلـتُ لهـا: هـذا الـذي أنـت مـن أعـدائـه زعمـوا
إنّـي امـرؤ لـج بـي حـبّ فـأحْـرضنـي[١٠] حتـى بليـتُ وحتـى شفّنـي السّقَـمُ
فـانعمنـي نعمـةً تُجْـزي بـأحسنهـا فـربّمـا مسَّنـي مـن أهلـك النِّعَـمُ
قـالـت: رضيـتُ ولكـن جئـتَ فـي قمـرٍ هـلاّ تلبّـثُ حتـى تَـدْخُـلَ[١١] الظلـم
خَلّـتْ عنـاقـي[١٢] كمـا خلّيـتُ ذا عُـذُرٍ إذا رأتـه إنـاث الخيـل ينتحـم[١٣]

---

(١) الأصل ول: «بداها . . . بداها» والمثبت عن المطبوعة.
(٢) بالأصل: الحسين، والمثبت عن ل، ترجمته في سير الأعلام ١٦/٤٢٩.
(٣) عن ل وبالأصل: مزيد.
(٤) زيد في ل: بن عبد الله.
(٥) الأبيات في الأغاني ١/٣٨٨.
(٦) الأغاني: حور.
(٧) الأصل ول، وفي المختصر ١٣/١٩١ والمطبوعة: «أسقط» وعجزه في الأغاني: ثقفاً إذا غفل النساءة الوهم.
(٨) الأصل: «أعطبت أجراسنا» والمثبت عن ل والأغاني. وفي الأغاني: هدأً بدل وهناً.
(٩) الأصل: «كرما».
(١٠) الأغاني: أنا امرؤ جدّ بي حبّ فأحرضني.
(١١) عن ل والأغاني وبالأصل: «تانيت . . يدخل».
(١٢) ل والمطبوعة: «خلت عناني» وفي الأغاني: «خلت سبيلي».
(١٣) الأصل: «إذا رأته آيات الحبل تنتحم» والمثبت عن ل والمطبوعة، وفي ل ينتحم بدون إعجام. وفي الأغاني: إذا رأته عتاق الخيل ينتجم.

فجعلنني[١] بعد تقبيل وتفدية بحيث يجعل عرض الضامن الزُلم

قرأت بخط أَبي الحسن[٢] رشأ بن نظيف، وأنبأنيه أَبُو القَاسِم عَلي بن إبْرَاهيم، وأَبُو الوحش سُبَيع بن المُسَلّم عنه، أَنَا أَبُو الفتح إبْرَاهيم بن عَلي بن إبْرَاهيم بن الحسن[٣] بن سِيبُخْت، نَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الصولي، نَا أَبُو العبّاس ثعلب، نَا ابن شبيب قال: قال الزُبير: وجدت هذه الأبيات للعَرْجي في كتاب إسماعيل بن المُجَدّر وكان من علماء الناس وأدبائهم[٤]:

أيـن مـا قلـتِ: مـتُّ قبلـك أينـا أيـنَ تصديـق مـا عهـدت إلينـا
غيـر أنّـي أخـاف أن تصـرمـي الحبـل وأن تجمعـي مـع البحـر[٥] بيننـا
فـاجعلـي بيننـا وبينـك عـدلاً لا تحيفـي ولا يحيـف علينـا
كيف يقضي[٦] في فتًى هامَ إنْ[٧] هام بمـن لا يُنَـالُ جهـلا وحَيْنـا
مـا تحـرّجـت مـن زنـا[٨] علـم الله ولـو كنـتُ قـد شهـدتُ حنينـا

قرأت على أَبي القاسم زاهر بن طاهر، عَن أَبي بكر البيهقي، أَنَا أَبُو عَبْد الله الحافظ، قَال: سمعت أبا الطّيّب ـ وهو مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حمدون المذكر ـ يقول: سمعت مُحَمَّد بن الرومي يقول: سمعت إبراهيم بن عامر صاحب الطاهرية[٩] يقول[١٠]:

واعد العَرْجي امرأة بفناء الطائف، فجاء على حمار ومعه غلام له، فجاءت المرأة على أتان معها جارية، فوثب العَرْجي على المرأة، والغلام على الجارية، والحمار على الأتان، فقال العَرْجي: هذا يوم غابت عواذله[١١].

---

(١) في ل: «فجعلتني» وفي المطبوعة: جعلنني.
والزلم: الجمع أزلام، وهي السهام التي كان أهل الجاهلية يستقسمون بها.
(٢) عن ل وبالأصل: الحسين، والسند معروف.
(٣) عن ل وبالأصل: الحسين، وقد مرّ التعريف به.
(٤) الأبيات في الأغاني ١/ ٣٩٢.
(٥) في ل: «الهجر» والأغاني: الصرم.
(٦) ل: كيف تقضين.
(٧) الأصل ول، وفي الأغاني: إذ هام.
(٨) الأغاني: دمي.
(٩) في ل: المطهرية.
(١٠) الخبر في الأغاني ١/ ٣٩٥.
(١١) الأغاني: غاب عذّاله.

٣٤٢٧ ـ [عبد الله بن عمر بن الوليد
له ذكر في ترجمة داود بن سليمان][(١)]

٣٤٢٨ ـ عَبْد اللّه بن عُمَر بن يزيد بن الحكم
ويقال: ابن زيد بن الحكم
أَبُو زُرارة الحكمي

حكى عن عُمَر بن عَبْد العزيز، وأبيه عُمَر بن يزيد.

روى عنه: الوليد بن مسلم، وأَبُو عُبَيدة مَعْمَر بن المثنى.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ، أَنَا أَبُو نصر الوائلي، أَنَا الخصيب بن عَبْد اللّه، أَخْبَرَني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَني أَبي، أَنْبَأ أَحْمَد بن المعلى، نَا صفوان، نَا الوليد، أَخْبَرَني عَبْد اللّه بن عُمَر أَبُو زُرارة الحكمي قال:

حضرت عُمَر بن عَبْد العزيز في عسكره حين كتب إلى الأجناد بمنع من طبخ الطلاء الذي قد ذهب ثلثاه وبقي ثلثه ـ فكلّمه فيه أصحابه من أهل الشام وقالوا: أحلّه عُمَر ونهيت عنه؟ فقال عُمَر: نهيت عن طبخه رأساً[(٢)] ليترك حرامه.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو طاهر الخطيب، أَنَا أَبُو القاسم بن الصوّاف، نَا أَبُو بَكْر المهندس، نَا أَبُو بُشر[(٣)] الدوْلَابي، قَال: أَبُو زُرارة عَبْد اللّه بن عُمَر الحكمي، يروي عنه الوليد بن مسلم.

٣٤٢٩ ـ عَبْد اللّه بن عُمَر البازيار

أحد قوّاد المتوكل الذين قدموا معه دمشق، فيما قرأته بخط عَبْد اللّه بن مُحَمَّد الخطابي، وكان قدومه إياها سنة ثلاث وأربعين ومائتين.

ذكر أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن القوّاس الورّاق: أن عَبْد اللّه بن عُمَر البازيار مات في شهر رمضان[(٤)] سنة ثلاث وسبعين ومائة.

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن ل. وقوله: له ذكر في ترجمة داود بن سليمان، كتبت في آخر الترجمة التالية.

(٢) ليست في المطبوعة.

(٣) عن ل وبالأصل: يونس، وانظر الخبر في الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٨٢.

(٤) في ل: رجب.

٣٤٣٠ ـ عَبْد اللّه بن عَمْرو بن أُوَيْس الأَكْبَر بن سعد ابن أَبي سَرْح بن الحارث بن حُبَيِّب بن خزيمة[١] بن مالك ابن حِسْل بن عامر بن لؤي القُرَشي[٢] العَامِرِيّ

كان رسول يزيد بن معاوية إلى ابن عمه الوليد بن عتبة أمير المدينة بموت أبيه، وأخذ البيعة له.

روى عن عَبْد الملك بن مروان، وقَبيصة بن ذُؤَيب.

روى عنه: إبْرَاهيم بن عَبْد اللّه بن أَبي فَرْوَة.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيُّوية ـ إجازة ـ أنا أبو أيوب سُلَيْمَان بن إِسْحَاق بن إِبْرَاهيم، نَا الحارث بن أَبي أُسامة، نَا مُحَمَّد بن سعد[٣]، أَنَا مُحَمَّد بن عُمَر، حَدَّثَني إِبْرَاهيم بن عَبْد اللّه بن أَبي فَرْوَة قال: سمعت عَبْد اللّه بن عَمْرو بن أُوَيْس العَامِرِيّ يقول: سمعت عَبْد الملك بن مروان يقول لقَبيصة بن ذُؤَيب: هل سمعت في الوداع بدعاء مُوقّت[٤]؟ فقال: لا، فقال عَبْد الملك: ولا أنا.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قَالا: أنا أَبُو جَعْفَر بن المَسْلَمة، أَنَا أَبُو طاهر المُخَلّص، أَنَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزبير بن بكّار[٥] قال: وعَبْد اللّه بن عَمْرو بن أُوَيْس[٦] الأكبر[٧]، وهو الذي قدم على الوليد بن عتبة ـ بنعي ـ معاوية، والوليد أمير المدينة، وأمره بأخذ الحُسَيْن[٨] بن عَلي، وابن الزبير بالبيعة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفراء، وأَبُو غالب وأَبُو عَبْد اللّه، قَالوا: أنا أَبُو جَعْفَر، أَنَا

---

(١) كذا بالأصل، وفي ل بدون إعجام، وفي نسب قريش ص ٤٣٠: جذيمة.

(٢) ليست في ل.

(٣) الخبر في طبقات ابن سعد ٥/ ٢٣٠.

(٤) «موقت» ليست في ل.

(٥) انظر نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٤٣٣.

(٦) في ل: «أوس».

(٧) عن نسب قريش ول، وبالأصل: الأزدي.

(٨) في ل: الحسين وعبد اللّه بن الزبير.

أَبُو طاهر، أَنَا أَحْمَد، نبأ الزبير قال: قال عمي مصعب بن عَبْد الله: وزعم الواقدي أن الذي قدم ـ بنعي ـ معاوية عَبْد الله بن عَمْرو بن أُوَيْس[1] العَامِرِيّ، عامر لؤي.

قرأت على أَبي مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة على أَبي نصر بن ماكولا[2]، قَال: أما حُبَيِّب بتشديد الباء المعجمة باثنتين من تحتها: عَبْد الله بن عَمْرو الأَكْبَر بن أُوَيْس بن أَبي سرح بن الحارث بن حُبَيِّب الذي كتب معه يزيد بن معاوية إلى الوليد بن عتبة وهو على المدينة بنعي معاوية.

٣٤٣١ ـ عَبْد الله بن عَمْرو بن الحَارِث مَوْلَى بني عَامِر بن لُؤَي

كان على بيت مال الوليد بن عَبْد الملك، وسُلَيْمَان، وهشام، وكان أبوه على خاتم عَبْد الملك بن مروان بعد قُبيصة.

روى عن: عُمَر بن عَبْد العزيز، ومَحْمُود بن لبيد الخَزْرَجي.

وروى عنه: إِبْرَاهيم بن عَبْد الله بن أَبي فَرْوَة.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيُّوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف ـ إجازة ـ نا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد[3]، أَنَا مُحَمَّد بن عُمَر، نَا إِبْرَاهيم بن عَبْد الله بن أَبي فَرْوَة، عَن عَبْد الله بن عَمْرو بن الحَارِث ـ من بني عَامِر بن لُؤَي ـ عَن عُمَر بن عَبْد العزيز: أتي بأسير أسره مَسْلَمة بن عَبْد الملك، وأنّ أهله سألوه أن يفتدوه بمائة مثقال، فردّه عُمَر إليهم وفداه بمائة مثقال.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب الماوردي، أَنَا أَبُو الحَسَن السِّيرافي، أَنَا أَحْمَد بن إِسْحَاق، نَا أَحْمَد بن عمران، نَا موسى، نَا خليفة قال[4]: في تسمية عمّال الوليد: ببيوت الأموال[5] والخزائن: عَبْد الله بن عَمْرو.

وقال خليفة[6] في تسمية عمّال سُلَيْمَان: ببيوت الأموال والخزائن والرقيق والثياب[7]: عَبْد الله بن عَمْرو بن الحَارِث مَوْلَى بني عَامِر بن لُؤَي.

---

(١) في ل: «أوس».
(٢) الاكمال لابن ماكولا ٢/ ٢٩٧.
(٣) طبقات ابن سعد ٥/ ٣٥٤.
(٤) تاريخ خليفة ص ٣١٢.
(٥) قوله: «ببيوت الأموال» ليس في ل.
(٦) تاريخ خليفة ص ٣١٩.
(٧) في ل وتاريخ خليفة: والنفقات.

وقال خليفة [١] في تسمية عمّال هشام: الخزائن وبيوت الأموال [٢] : عَبْد اللّه بن عَمْرو بن الحَارث.

٣٤٣٢ ـ عَبْد اللّه بن عَمْرو بن صَفْوَان بن أُمَيّة بن خَلَف الجُمَحِيّ

سكن دمشق [٣] ، وأقطعه العباسيّون بها إذ دخلوا إقطاعاً لدلالته إيّاهم على بني أُمَيّة.

قرأت بخط أَبي الحُسَيْن الرازي، أَخْبَرَني أَبُو الأشعث غالب بن سُلَيْمَان بن روح بن جناح، نَا وُرَيْزة[٤] بن مُحَمَّد، حَدَّثَني أَحْمَد بن بشر، نا صفوان بن صالح قال: سمعت الوليد بن مسلم يقول:

كان عَبْد اللّه بن عمرو[٥] بن صَفْوَان بن أُمَيّة بن خَلَف الجُمَحِيّ يوم دخل عَبْد اللّه بن عَلي دمشق يدل على رجال بني أمية ليقتلوا، فأُقطع من مستغل هشام بن عَبْد الملك[٦] من سوق اللؤلؤ إلى قنطرة الغرابيل. قال أَبُو الأشعث: والدار التي هي اليوم الزُقاق النافذ إلى سوق الطير وغيره يعرف اليوم بزقاق[٧] صفوان، هي داره.

أظنه عَبْد اللّه بن عَمْرو بن عَبْد اللّه بن صفوان بن أمية[٨].

٣٤٣٣ ـ عَبْد اللّه بن عَمْرو بن الطُّفَيل الدَّوْسي

ذكر عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن ربيعة القُدَامي في كتاب: «فتوح الشام» الذي صنفه أنه استُشهد يوم أجنادين، وكان قدم مع أبيه في جند خالد الذي قدم من العراق.

---

(١) تاريخ خليفة ص ٣٦٢.

(٢) زيد في ل: «والرقيق» وليست اللفظة في تاريخ خليفة.

(٣) في ل: «دمشقي» بدل: «سكن دمشق».

(٤) بالأصل ول والمطبوعة: وزيره» والصواب ما أثبت وضبط، وقد مرّ التعريف به، وانظر تبصير المنتبه ص ٤/ ١٤٧١.

(٥) الأصل: عمر، والمثبت عن ل.

(٦) ل: هشام بن عبد اللّه.

(٧) في ل: بدار صفوان.

(٨) «بن أمية» ليست في ل.

٣٤٣٤ ـ عَبْد اللّه بن عَمْرو بن العَاص بن وائل بن هاشم ابن سُعَيد بن سَهْم بن عَمْرو بن هُصَيص بن كعب بن لؤي أَبُو مُحَمَّد ـ ويقال: أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن، ويقال(١): أَبُو نُصَير ـ السَّهْمِي(٢) صاحب رَسُول الله ﷺ

وكان من أكثر أصحابه عنه حديثاً، وقيل: كان اسمه العاص، فسمّاه رَسُول الله ﷺ عَبْد اللّه.

روى عن أَبي بكر الصدِّيق، وعُمَر بن الخطاب، وعَبْد الرَّحْمٰن بن عوف، وأَبي الدّرداء، ومُعَاذ بن جَبَل، وأبيه عَمْرو بن العَاص.

روى عنه: سعيد بن المُسَيّب، وعروة بن الزبير، وعطاء، ومجاهد، وابن ابنه شعيب بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه، وعيسى بن طلحة، وطاوس بن كيسان، وعَبْد اللّه بن عُبَيْد اللّه بن أَبي مُلَيكة، ويعقوب بن عاصم، وأَبُو سَلَمَة، وحميد ابنا عَبْد الرَّحْمٰن بن عوف، وأَبُو الوليد سعيد بن مينا، والحكم بن مِيناء، وعَبْد اللّه بن رَبَاح، وعَمْرو بن أَوْس(٣)، وأَبُو العباس السائب بن فَرُّوخ(٤)، وعطاء بن يَسَار، وعِكْرِمة مولى ابن عباس، وعمر(٥) بن الحكم بن ثوبان، ويوسف بن ماهك، وعمر مولى أم سَلَمَة، وأَبُو عياض عمرو(٦) بن الأسود، وإسْمَاعيل بن عُبَيْد اللّه بن أَبي المهاجر، ويوسف بن مَيْسَرة بن حلبس، وجُبَيْر بن نُفَير(٧)، أَبُو كَبْشة السَلُولي، وعَمْرو بن قيس الكِنْدي، ومُغِيث بن سُمي الأوزاعي الشاميون، وخَيْثَمة بن عَبْد الرَّحْمٰن، ومسروق(٨) بن

---

(١) «ويقال: أبو عبد الرحمن، ويقال» استدرك على هامش ل.

(٢) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ١٠/ ٣٧٢ وتهذيب التهذيب ٣/ ٢١٨ حلية الأولياء ١/ ٢٨٣ والإصابة ٢/ ٣٥١ وأسد الغابة ٣/ ٢٤٥ العبر للذهبي ١/ ٧٢ شذرات الذهب ١/ ٨٣ الاستيعاب رقم ١٦١٨ الوافي بالوفيات ١٧/ ٣٨٠ وسير الأعلام ٣/ ٥٣ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٦١ ـ ٨٠) ص ١٦١ وانظر بحاشيته ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٣) عن ل وتهذيب الكمال، وبالأصل: أويس.

(٤) عن تهذيب الكمال، وبالأصل: «روح» وفي ل: فروح.

(٥) عن ل وتهذيب الكمال وبالأصل: عمرو.

(٦) عن ل وبالأصل: عمر.

(٧) بالأصل: نصر، والصواب عن ل وتهذيب الكمال.

(٨) بالأصل: «ومسرور بن الأعرج» والمثبت عن ل وتهذيب الكمال وسير الأعلام.

الأجدع، وسالم بن أَبي الجعد، وعَبْد الرَّحْمٰن بن عبد رب الكعبة، وعامر الشعبي، وأَبُو يَحْيَىٰ مِصْدع، وأَبُو زرعة بن عَمْرو بن جرير البَجَلي الكوفيون، وأَبُو المَلِيح عامر بن أُسامة الهُزَلي، وأبو أيوب يَحْيَىٰ بن مالك المراغي، والقاسم بن ربيعة بن جَوْشن، وثابت بن أسلم البصريون، والحارث بن يعقوب، وأَبُو الخير مرثد [(١)] بن عَبْد اللّه، وأَبُو عَبْد الرَّحْمٰن عَبْد اللّه بن يزيد الحُبُلي، وأَبُو فِرَاس يزيد بن رَبَاح المصريون، وجماعة سواهم.

وقدم دمشق غير مرة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن الحُصَين، أَنَا أَبُو طالب بن غيلان، نَا أَبُو بَكْر الشافعي ـ إملاء ـ نا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عيسى البِرْتي [(٢)] القاضي، نَا أَبُو نُعَيم، نَا شيبان، عَن يَحْيَىٰ بن أَبي كثير، عَن أَبي سَلَمَة، عَن عَبْد اللّه بن عَمْرو قال:

انكسفت [(٣)] الشمس على عهد رَسُول الله ﷺ فنودي بالصلاة جامعة [(٤)]، فركع ركعتين فسجد [(٥)]، ثم قام فركع ركعتين بسجدة، ثم جلس حتى حل عين [(٦)] الشمس، فقالت عائشة: ما سجد سجوداً قطّ، ولا ركع ركوعاً قط أطول منه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن الحُصَين، وأَبُو نصر بن رضوان، وأَبُو غَالِب بن البَنّا، قَالوا: أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو بكر بن مالك، نَا بِشْر بن موسى، نَا أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن المقرىء، نَا حَيْوَة، أَخْبَرَني أَبُو هانىء، أنه سمع أبا عَبْد الرَّحْمٰن الحُبُلي يقول [(٧)]: إنه سمع عَبْد اللّه بن عَمْرو يقول:

إنه سمع رَسُول الله ﷺ يقول: **«إنّ قلوب بني آدم كلها بين إصبعين من أصابع الرحمن ـ عزّ وجلّ ـ كقلبٍ واحدٍ يصرّفه حيث يشاء»** ثم قال رَسُول الله ﷺ: **«اللّهمّ مُصرّف القلوب اصرف قلوبنا إلى طاعتك»** [٦٥٠١].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز الكتّاني، أَنْبَأ تمام بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو

---

(١) الأصل: «مزيد» والصواب عن ل وتهذيب الكمال.
(٢) الأصل: «التركي» وفي ل: «البرني» والصواب ما أثبت وضبط، وقد مرّ التعريف به.
(٣) المطبوعة: لما انكسفت. (٤) ل: جماعة.
(٥) كذا بالأصل: وفي المختصر والمطبوعة: «بسجدة» وفي ل: بسجدتين.
(٦) كذا بالأصل: «حل عين الشمس» وفي ل: «عن» وفي المختصر والمطبوعة: جُلِّي عن الشمس.
(٧) «يقول» ليست في ل.

عَبْد اللّه بن مروان، نَا زكريا بن يَحْيَىٰ، نَا هشام بن عمّار، نَا الوليد بن مسلم، نَا سعيد[١]، عَن يونس بن مَيْسَرة بن حَلْبَس قال:

كتب معاوية بن أَبي سفيان إلى مَسْلَمة بن مُخَلّد أن سل عَبْد اللّه بن عَمْرو بن العَاص أسمع رَسُول الله ﷺ يقول: لا تقدس أمة لا يُقضى فيها بالحق ويأخذ الضعيفُ حقّه من القوي غير مضطر؟ فإن أخبرك أنه سمع من رَسُول الله ﷺ فابعثه إليَّ على مركبةٍ من البريد، فقدم على البريد فقال: أنتَ سمعته من رَسُول الله ﷺ يقوله؟ قال: نعم، قال معاوية: وأنا سمعته منه كما سمعته.

قال: ونا زكريا بن يَحْيَىٰ، نَا مُحَمَّد بن مُصَفّى، نَا بقية، نَا سعيد بن عَبْد العزيز، عَن ابن[٢] حَلْبَس قال: كتب معاوية إلى مَسْلَمة بن مُخَلّد فذكر نحوه.

أنبأناه عالياً أَبُو عَلي الحسن[٣] بن أَحْمَد، ثم حَدَّثَني أَبُو مسعود المُعَدّل عنه، أَنْبَأ أَبُو نُعَيم الحافظ، نَا سُلَيْمَان بن أَحْمَد الطَبَراني[٤]، نَا أَحْمَد بن المُعَلّى، نَا هشام بن عمّار، نَا الوليد بن مسلم.

ح قال: ونبأ إبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن عِرْق، نَا مُحَمَّد بن مُصَفّى، نَا بقية، قَالا: نا سعيد بن عَبْد العزيز، عَن يونس بن مَيْسَرة بن حَلْبَس قال:

كتب معاوية إلى مَسْلَمة بن مُخَلّد وهو بمصر: أن سَلْ عَبْد اللّه بن عَمْرو هل سمع رَسُول الله ﷺ يقول: لا تُقدّس الله أمةٌ لا يقضى فيها بالحق، ويأخذ الضعيف حقه من القوي غير مضطهد»، فإن أخبركَ أنه سمعه من رَسُول الله ﷺ فابعثه على مركبةٍ من البريد، فسأله فقال: نعم، فدفع إليه الكتاب، فقدم على مركبةٍ من البريد وقال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقوله، فقال معاوية: أنا سمعتُ كما سمعتَ.

أَخْبَرَنا أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، وأَبُو العز ثابت بن منصور، قَالا: أنا أَبُو طاهر الباقلاني ـ زاد أَبُو البركات: وأَبُو الفضل بن خيرون قالا: ـ أنبأ أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن الحَسَن بن أَحْمَد، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إسْحَاق، نَا أَبُو جَعْفَر عُمَر بن أَحْمَد، نَا

---

(١) في ل: شعبة.

(٢) الأصل: «أبي» والمثبت عن ل.

(٣) عن ل وبالأصل: الحسين، والسند معروف.

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ٣٨٧ رقم ٩٠٨ باختلاف.

خليفة بن خياط قَال[١]: عَبْد اللّه بن عَمْرو بن العَاص بن وائل، أمه رائطة[٢] بنت مُنَبّه بن الحَجّاج بن عامر بن حُذَافة بن سعد بن سَهْم بن عَمْرو، يكنى أبا مُحَمَّد، مات بالطائف، ويقال: بمكة سنة خمس وستين.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قَالا: أنا أَبُو جَعْفَر بن المَسْلَمة، أَنَا أَبُو طاهر المُخَلّص[٣]، نَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نبأ الزبير بن بكار قال[٤]: فولد عَمْرو بن العَاص: عَبْد اللّه بن عمرو[٥]، صحب رَسُول الله ﷺ، وروى عنه، وكان يصومُ الدهرَ، ويقوم الليل، فبلغ ذلك رَسُول الله ﷺ فقال له: «**صُمْ وأفطر، وصلّ ونَمْ**»[٦٥٠٢].

وأمه ريطة بنت مُنَبّه بن الحَجّاج بن عامر، وأمّها بنت مَعْمَر بن حبيب.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن شجاع، أَنَا أَبُو عمرو[٦] بن مَنْدَة، أَنْبَأ الحسن[٧] بن مُحَمَّد، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عُمَر، نَا أَبُو بَكْر بن أَبي الدنيا[٨]، نبأ مُحَمَّد بن سعد قال: في الطبقة الرابعة: عَبْد اللّه بن عَمْرو بن العَاص بن وائل، ويكنى أبا مُحَمَّد، وأمه رائطة بنت مُنَبّه بن الحجّاج بن عامر بن حُذَيفة بن سُعَيْد بن سَهم، أسلم قبل أبيه وتوفي في[٩] سنة خمس وستين وهو يومئذ ابن ثلاث وسبعين سنة، وقد روى عن أَبي بكر، وعُمَر.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنَا الحسن[٧] بن عَلي، أَنْبَأ أَبُو عُمَر بن حيوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، أَنَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد[١٠]: قال في الطبقة الثالثة: عَبْد اللّه بن عَمْرو بن العَاص بن وائل بن هاشم بن سُعَيْد بن سَهم، وأمه رَيْطَة بنت مُنَبّه بن الحجّاج بن عامر بن حُذَيفة بن سعد بن سَهْم، وكان لعَبْد اللّه بن عَمْرو من الولد: مُحَمَّد، وبه كان يكنى، وأمه بنت مَحمية بن جَزْء الزُبَيدي، وهشام،

(١) عن ل وبالأصل: «قالا» وانظر الخبر في طبقات خليفة ص ٦٢ رقم ١٤٩.
(٢) طبقات خليفة: ريطة.
(٣) «المخلص» ليست في ل.
(٤) انظر نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٤١١.
(٥) بالأصل: عمر.
(٦) عن ل، وبالأصل: «عمر» والسند معروف.
(٧) عن ل وبالأصل: الحسين، والسند معروف.
(٨) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.
(٩) «في» ليست في ل.
(١٠) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٦١.

وهاشم، وعمران، وأم[١] إياس، وأم عَبْد اللّه، وأم سعيد، وأمهم أم هاشم الكِنْدية من بني وَهْب بن الحارث.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الآبنوسي في كتابه، وأَخْبَرَني أَبُو الفضل بن ناصر عنه، أَنْبَأ أَبُو مُحَمَّد الجوهري [أنا][٢] أَبُو الحُسَيْن بن المظفر، أَنَا أَبُو عَلي المدائني، أَنَا أَبُو بكر بن البَرْقي قال: عَبْد اللّه بن عَمْرو بن العَاص، أمه رائطة بنت مُنَبّه بن الحَجّاج بن عامر بن حُذَافة بن سعد بن سَهْم، يكنى أبا مُحَمَّد، توفي في سنة خمس وستين في خلافة يزيد بن معاوية. اختلف الناس في موته أين مات، فقال بعضهم: مات بمكة، وقال آخرون: بالطائف، وأما أهل مصر فيقولون بمصر، ودُفن في داره بمصر، وأما ولده فيقولون بالشام.

أَنْبَأَنَا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، حَدَّثَنَا أَبُو الفضل [بن][٢] ناصر، أَنَا أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عَبْد الجبّار، ومُحَمَّد بن عَلي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أَبُو أَحْمَد، [ـ زاد أحمد:][٣] وأَبُو الحُسَيْن الأصبهاني، قالا: أنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنَا مُحَمَّد بن سهل، أَنَا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل[٤]، قال: عَبْد اللّه بن عَمْرو بن العَاص السَّهْمِي القُرَشي، أَبُو مُحَمَّد، مات ليالي الحَرّة في ولاية يزيد بن معاوية.

قاله مُحَمَّد بن مقاتل عن أَحْمَد بن مُحَمَّد: وولي يزيد ثلاث سنين وأشهراً[٥]، ويقال: مات سنة تسع وستين، وهو ابن اثنتين[٦] وسبعين سنة[٧].

وقال مُحَمَّد: نبأ أَبُو قُتَيبة سَلْم عن أَبي عَوَانة عن إسْمَاعيل بن سالم عن الشَّعبي، لم يقل[٨] عَمْرو بن العَاص عَبْدَ اللّه بن عَمْرو إلّا ثنتي[٩] عشرة سنة.

في نسخة ما شافهني[١٠] به أَبُو عَبْد اللّه الخَلّال، أَنَا أَبُو القاسم بن مَنْدة، أَنَا أَبُو عَلي ـ إجازة ـ.

---

(١) «وعمران وأم» استدركتا على هش ل. (٢) أضيفت عن ل.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن ل، والسند معروف.

(٤) التاريخ الكبير ٣/١/٥.

(٥) الأصل ول: وأشهر، الصواب عن التاريخ الكبير.

(٦) عن التاريخ الكبير ول، وبالأصل: اثنتي.

(٧) «سنة» ليست في التاريخ الكبير.

(٨) كذا بالأصل ول، وفي التاريخ الكبير: يعل.

(٩) عن التاريخ الكبير، وبالأصل ول: «ثنتا». (١٠) كتب فوقها في ل: أجاز لي.

ح **قال:** وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنَا عَلي بن مُحَمَّد، قَالا: أنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم قال[(١)]: عَبْد اللّه بن عَمْرو بن العاص أَبُو مُحَمَّد القُرَشي ثم[(٢)] السَّهْمِي، له صحبة، روى عنه سعيد بن المُسَيّب، وأَبُو سَلَمة بن عَبْد الرَّحْمٰن، وعطاء، ومجاهد، وشعيب بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنَا مُحَمَّد بن هبة اللّه، أَنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نبأ يعقوب بن سفيان[(٣)] قال: عَبْد اللّه بن عَمْرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سُعَيد[(٤)] بن سهم[(٥)].

وَأَخْبَرَنَا أَبُو غالب أَحْمَد بن الحسن[(٦)]، أَنْبَأ أَبُو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أنا أَبُو القَاسِم بن عتّاب[(٧)]، أَنَا أَحْمَد بن عُمَيْر[(٨)] ـ إجازة ـ.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم بن السُّوسي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن أَبي الحديد، أَنَا أَبُو الحَسَن الربَعي، أَنَا عَبْد الوهّاب الكلابي[(٩)]، أَنَا أَحْمَد بن عُمَير[(٨)] ـ قراءة ـ قال: سمعت أبا الحَسَن بن سميع يقول: وعَبْد اللّه بن عَمْرو بن العَاص يكنى أبا مُحَمَّد.

أَخْبَرَنَا[(١٠)] أَبُو الفتح نصر اللّه بن مُحَمَّد الفقيه، أَنَا أَبُو الفتح نصر بن إِبْرَاهيم، أَنْبَأ سُلَيم بن أيوب، أَنْبَأ أَبُو نصر طاهر بن مُحَمَّد بن سُلَيْمان، نَا عَلي بن إِبْرَاهيم، نبأ يزيد بن مُحَمَّد بن إياس قال: سمعت مُحَمَّد[(١١)] بن أَحْمَد المُقَدّمي قال: عَبْد اللّه بن عَمْرو بن العَاص أَبُو مُحَمَّد.

أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد حمزة بن العبّاس، وأَبُو الفضل أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحَسَن.

---

(١) الجرح والتعديل ٥/١١٦.
(٢) عن الجرح والتعديل، وبالأصل: «بن» واللفظة ليست في ل.
(٣) الخبر في المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان ١/٢٥١.
(٤) في ل والمطبوعة والمعرفة والتاريخ: سعد.
(٥) في المعرفة والتاريخ: فهم، خطأ.
(٦) عن ل، وبالأصل «الحسين» والسند معروف.
(٧) الأصل: غياث، واللفظة بدون إعجام في ل، والسند معروف.
(٨) الأصل: عمر، والمثبت عن ل.
(٩) الأصل: «الكيلاني» والمثبت عن ل.
(١٠) كتب فوقها في ل: «ح أو».
(١١) بالأصل: «محمد بن أحمد» وفوق اللفظتين علامتا تقديم وتأخير، والمثبت يوافق عبارة ل.

وحَدَّثَني أَبُو بَكْر اللفتواني عنهما، قَالا: أنا أَبُو بَكْر الباطرقاني، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن مَنْدَة، أَنَا أَبُو سعيد بن يونس، قَال: عَبْد اللّه بن عَمْرو بن العَاص بن وائل بن هاشم بن سُعَيد بن سهم، يكنى أبا مُحَمَّد، شهد الفتح بمصر، واختطّ بمصر، له بمصر أحاديث نحو المائة، توفي بمصر سنة خمس وستين.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف[1] بن سعد بن عَبْد الواحد، أَنَا شجاع بن عَلي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن مَنْدَة، قَال: عَبْد اللّه بن عَمْرو بن العاص أبو[2] مُحَمَّد السهمي القُرَشي، أمّه أم عَبْد اللّه بنت نبيه[3] بن الحجّاج، توفي ليالي الحَرّة[4] سنة ثلاث وستين في ولاية يزيد بن معاوية، وقيل: توفي بالطائف سنة خمس وستين، وقال ابن أَبي عاصم: مات بمكة وهو ابن اثنتين[5] وسبعين سنة في سنة خمس وستين.

وسمعت أبا سعيد بن يونس يقول: شهد عَبْد اللّه بن عَمْرو فتح مصر، واختطّ بها داراً، وتوفي سنة خمس وستين، فكان بينه وبين أبيه في السن[6] عشرون سنة.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَنَا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن طاهر، أَنَا أَبُو سعيد مسعود بن ناصر، أَنَا عَبْد الملك بن الحسن[7]، أَنْبأ أَبُو نصر البخاري قال: عَبْد اللّه بن عَمْرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سُعَيد بن سَهْم، أَبُو مُحَمَّد السَّهْمِي القُرَشي، وأمّه رَيْطة بنت منبّه بن الحجّاج بن عامر بن حُذَيفة بن سعد بن سهم، ونزل الشام، سمع النبي ﷺ، [وروى عن النبي ﷺ][8] وروى عن أَبي بكر الصّدِّيق، وروى عنه مسروق، والشعبي، ومجاهد، وعروة، وحُمَيد بن عَبْد الرَّحْمٰن، وعيسى بن طلحة، وأَبُو العباس الشاعر، وأَبُو الخير في الإيمان وغير موضع.

قال عَمْرو بن عَلي: كان عَمْرو بن العاص أسن من ابنه بثنتي عشرة سنة.

---

(١) بالأصل: «ابن سعد» والمثبت عن ل والسند معروف.

(٢) عن ل وبالأصل: أبا.

(٣) كذا بالأصل، وفي ل: نبيه وفوقها ضبة، وكلاهما تحريف، وقد مرّ «منبه».

(٤) بالأصل ول: «تسع» خطأ والصواب ما أثبت «ثلاث» موافقاً لما ورد في سير الأعلام ٣/ ٩٤ نقلاً عن أحمد بن حنبل قال: مات عبد اللّه ليالي الحرة سنة ثلاث وستين.
انظر تفاصيل «قصة الحرة» في تاريخ الإسلام حوادث سنة ٦٣ ص ٢٣.

(٥) بالأصل: اثنين.

(٦) عن ل وبالأصل: السنين.

(٧) عن ل وبالأصل: الحسين.

(٨) الزيادة استدركت عن ل والمطبوعة.

قال الذُهْلي: قال يَحْيَىٰ بن بكير: مات سنة خمس وستين، وقائل يقول: سنة ثمان وستين، سنه[١] ثنتان وسبعون سنة.

وقال الذُهْلِي: سمعت أَحْمَد بن حنبل يقول: مات ليالي الحَرّة في ولاية يزيد بن معاوية.

وقال كاتب الواقدي: مات بمكة، وقال ابن نُمير[٢]: مات سنة خمس وستين، وقال عَمْرو بن علي والواقدي: مات سنة خمس وستين، وهو ابن اثنتين[٣] وسبعون سنة، وقال: سنّه تسع وستون، ويقال: مات ليال الحَرّة في ولاية يزيد بن معاوية.

أَنْبَأنَا أَبُو عَلي الحسن[٤] بن أَحْمَد المقرىء، أَنْبَأ أَبُو نُعَيم الحافظ، قَال: عَبْد اللّه بن عَمْرو بن العَاص بن وائل بن هاشم[٥] بن سُعَيد بن سعد بن سَهْم بن عَمْرو بن هُصَيص بن كعب بن لؤي، يكنى أبا مُحَمَّد، وقيل: أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن، وقيل: أَبُو نُصَير[٦]، استأذن النبي ﷺ في الكتابة عنه في حال الغضب والرضا، فأذن له، حفظ عن النبي ﷺ ألف مثل، وكان [قد] قرأ الكتب، كان يصوم النهار، ويقوم الليل، ويرغب عن غشيان النساء، فدعاه النبي ﷺ إلى الائتساء به في النوم، والإفطار والنوم[٧] وإتيان النساء، وأن يختم في كل سبعة أيام، أمه رَيْطَة بنت مُنَبّه بن الحَجّاج بن عامر بن حُذَيفة بن سعد بن سَهْم، توفي ليال الحَرّة سنة ثلاث وستين، وقيل: خمس وستين، : وقيل: ثمان وستين، وقيل: توفي بمكة وقيل: بالطائف، وقيل بمصر: كان بينه وبين أبيه في السن عشرون سنة، وقيل: اثنتا[٨] عشرة سنة.

حدَّث عنه من الصحابة: عَبْد اللّه بن عُمَر، وأَبُو أُمامة الباهلي، وسفيان بن عوف[٩] القاري، والمِسْوَر بن مَخْرَمة، والسائب بن يزيد[١٠]، وأَبُو أُمَامة بن سهل بن حُنَيف، وأَبُو الطُّفيل.

---

(١) عن ل، سقطت اللفظة من الأصل.
(٢) بالأصل «كريمة» بدل «ابن نمير» والمثبت عن ل.
(٣) عن ل وبالأصل: «ثنتي».
(٤) عن ل وبالأصل: «الحسين» والسند معروف.
(٥) بالأصل: «هشام» وفي ل تقرأ «هشام» وتقرأ «هاشم» وفوقها ضبة، والصواب ما أثبت، وقد مرّ.
(٦) عن ل وبالأصل: أبو نصر.
(٧) كذا مكررة بالأصل.
(٨) بالأصل: «اثني» وفي ل: «اثنا».
(٩) عن ل وبالأصل: صوف.
(١٠) عن ل وبالأصل: «زيد».

ومن التابعين: سعيد بن المُسَيّب، والقاسم بن مُحَمَّد، وعروة بن الزبير، وعيسى بن طلحة، وأَبُو سَلَمة، وحُمَيد بن عَبْد الرَّحْمٰن، وعِكْرِمة في آخرين.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنَا عيسى بن عَلي، أَنَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد البغوي، نَا عَبْد الملك بن عَبْد العزيز أَبُو نصر التمّار، نَا سعيد بن عَبْد العزيز التنوخي، قَال: قيل لعَبْد اللّه بن عَمْرو: يا أبا مُحَمَّد.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قَالا: أنا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنوسي[١]، أَنَا أَحْمَد بن عُبَيد ـ إجازة ـ نبأ[٢] مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نَا[٣] ابن أبي خَيْثَمة، نَا قتيبة، نَا ليث بن سعد، عَن يزيد بن أَبي حبيب، عَن سالم بن أَبي سالم: أنه قال لعَبْد اللّه بن عَمْرو بن العاص أَبُو مُحَمَّد.

قال[٤]: ونا ابن أَبي خَيْثَمة قال: سمعت أَبي يقول: عَبْد اللّه بن عَمْرو بن العَاص أَبُو مُحَمَّد[٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات عَبْد الوهّاب بن المبارك، أَنَا أَبُو الفضل أَحْمَد بن الحَسَن، أَنَا أَبُو القَاسِم[٥] بن بِشْرَان، أَنَا أَبُو عَلي بن الصّوّاف، نَا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبي شَيبة قال: قال عمي أَبُو بَكْر: عَبْد اللّه بن عَمْرو أَبُو[٦] مُحَمَّد.

قرأت على أَبي عَبْد اللّه يَحْيَىٰ بن الحَسَن، عَن أَبي تمام عَلي بن مُحَمَّد، عَن أبي[٧] عمر بن حيوية، أَنْبَأ أَبُو الطَّيّب مُحَمَّد بن القاسم الكوكبي، نَا أَبُو بكر بن أَبي خَيْثَمة قال: سمعت أَبي يقول: عَبْد اللّه بن عَمْرو بن العَاص أَبُو مُحَمَّد.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن العباس، أَنَا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنَا أَبُو سعيد بن حمدون، أَنَا مكي بن عَبْدَان قال: سمعت مسلم بن الحجّاج يقول: أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه عَمْرو بن العَاص بن وائل السَّهْمِي، له صحبة.

---

(١) «ابن الآبنوسي» استدرك على هامش ل.
(٢) اضطرب السند في الأصل، وقد تداخل فيه هنا سند آخر وخبر آخر حذفناه من هنا وسيتم استدراكه في موضعه، وسنشير إلى ذلك هناك، قومناه عن ل.
(٣) ليست في ل.
(٤) استدرك الخبر بين الرقمين عن هامش الأصل.
(٥) في ل: الفهم.
(٦) في ل: بن.
(٧) بالأصل: «بن».

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ، أَنْبَأ أَبُو نصر الوائلي، أَنَا الخصيب[١] بن عَبْد الله، أَخبَرَني عَبْد الكريم بن أبي عَبْد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَني أَبي قال: أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن عَبْد الله بن عَمْرو بن العَاص، وقيل: أَبُو مُحَمَّد.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو طاهر الأنباري، أَنَا هبة الله بن إبْرَاهيم بن عُمَر، أَنَا أَبُو بَكْر المهندس، نَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حمّاد[٢] قال: نا أَحْمَد بن شعيب قال: من كنيته أَبُو مُحَمَّد [من الصحابة ـ فذكرهم، وفيهم] [٣] عَبْد الله بن عَمْرو بن العَاص.

أَنْبَأنَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن أبي علي، أَنَا أَبُو بَكْر الصفّار، أَنَا أَبُو بَكْر الحافظ، أَنَا أَبُو أَحْمَد الحاكم قال: أَبُو عبد الرحمن ـ ويقال: أَبُو مُحَمَّد، ويقال: أَبُو نصير ـ عَبْد الله بن عَمْرو بن العَاص بن وائل بن سَهْم بن عَمْرو بن هُصَيص بن كعب بن لؤي بن غالب السَّهْمِي القُرَشي، له صحبة من النبي ﷺ، وكان أبوه عَمْرو لم يعله في السنّ [٤] إلّا ثنتي عشرة سنة، وأمه رَيْطَة بنت منبّه بن الحجّاج بن عامر بن حُذَافة بن سعد بن سَهْم بن عَمْرو، ويقال: أسلم قبل أبيه، مات بالطائف، ويقال: بمكة، وقد أتى الشام ومصر والكوفة.

أَخْبَرَنا [٥] أَبُو المظفر [٦] بن القشيري، أَنَا أَبُو بَكْر البَيْهَقِي، أَنَا أَبُو عَبْد الله الحافظ، وأَبُو سعيد بن أَبي عمرو[٧]، وقالا: نا أَبُو العبّاس مُحَمَّد بن يعقوب [قال: سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول: سمعت أبي يقول: عبد الله بن عمرو، أبو عبد الرحمن] [٨].

أَخْبَرَنا أَبُو بَكْر وجيه بن طاهر، أَنَا أَبُو صالح أَحْمَد بن عَبْد الملك، أَنَا

---

(١) بالأصل: «الخطيب» والمثبت عن ل، والسند معروف.
(٢) الكنى والأسماء للدولابي ١/ ٥٢.
(٣) ما بين معكوفتين زيادة عن ل.
(٤) عن ل وبالأصل: السنين.
(٥) في ل: أخبرني، وفوقها فيها: ح ملحق.
(٦) عن ل وبالأصل: «المصطفى» والسند معروف.
(٧) بالأصل: «سعيد بن الرميم» والمثبت عن ل.
(٨) ما بين معكوفتين سقط من الأصل هنا، وقد وضع خطأ ضمن سند آخر لخبر آخر تقدم قبل أسطر، حذفناه هناك، وتم استدراكه هنا بما يوافق عبارة ل.

[أبو][(١)] الحَسَن بن السقا، وأَبُو مُحَمَّد بن بالوية، قَالا: نا مُحَمَّد بن يعقوب، نَا عباس بن مُحَمَّد، قَالا: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول: عَبْد اللّه بن عَمْرو بن العاص أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنَا عيسى بن عَلي، أَنَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، حَدَّثَني عباس بن مُحَمَّد، قَال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول: عبد الله بن عَمْرو[(٢)]، عَبْد اللّه[(٣)] بن عمر، ومُعَاذ بن جَبَل كلهم أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن.

أَنْبَانَا أَبُو عَلي الحسن[(٤)] بن أَحْمَد، أَنْبَأ أَبُو نُعَيم أَحْمَد بن عَبْد اللّه، نَا أَبُو حامد بن جَبَلة، نَا مُحَمَّد بن إِسْحَاق، نَا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الأزدي، نَا عَبْد اللّه بن يزيد المقرىء، نَا حَيْوَة بن شُرَيح، أَخْبَرَني أَبُو هانيء أنه سمع أبا عَبْد الرَّحْمٰن الحُبُلي[(٥)] يقول: سمعت عَبْد اللّه بن عَمْرو، وقيل له: يا أبا نصير[(٦)].

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن عَبْد الملك، أَنَا أَبُو طاهر أَحْمَد بن مَحْمُود، أَنْبَأ أَبُو بَكْر بن المقرىء، أَنَا أَبُو العباس بن قُتيبة، نَا حَرْمَلة، أَنَا ابن وَهْب، أَخْبَرَني الليث بن سعد، عَن يزيد بن أَبي حبيب، عَن عَبْد اللّه بن الحارث بن جَزْء قال: توفي صاحب لنا غريب بالمدينة، وكنا على قبره فقال النبي ﷺ: «**ما اسمك؟**» فقلت: العاص، وقال لعَبْد اللّه بن عُمَر: «**ما اسمك**» فقال: العاص، وقال لعَبْد اللّه بن عَمْرو بن العاص: «**ما اسمك؟**» فقال: العاص، فقال: «**انزلوا[(٧)] فاقبروه، فأنتم عبيد اللّه**»، قال: فقبرنا أخانا، وخرجنا وقد بدلت أسماؤنا[٦٥٠٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن أَحْمَد.

قال: نا أَبُو مُحَمَّد عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أبي نصر، أَنَا أَبُو الميمون، نَا أَبُو زُرْعة[(٨)]، نَا عَبْد اللّه بن صالح، نَا الليث، حَدَّثَني يزيد بن أَبي حبيب، عَن عَبْد اللّه بن الحارث بن جَزْء[(٩)] الزُبَيدي: أنهم حضروا مع رَسُول الله ﷺ جنازة

---

(١) عن ل.

(٢) زيد في ل: بن العاص.

(٣) بالأصل: «عبد اللّه» بدون واو.

(٤) بالأصل: الحسين، والمثبت عن ل والسند معروف.

(٥) في ل: الختلي.

(٦) الأصل: نصر، والمثبت عن ل.

(٧) في ل: انزلوه.

(٨) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٦٣٥.

(٩) في تاريخ أبي زرعة: حسن.

فقال لهم: «ما اسمك؟» فقال: العاص، وقال للعاص بن العاص: «ما اسمك؟» فقال: العاص، وقال لابن عَمْرو: «ما اسمك؟» فقال: العاص، قال: فقال رَسُول الله ﷺ: «أنتم عَبيد اللّه» فخرجنا وقد غُيِّرت أسماؤنا[٦٥٠٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو الأعز قراتكين بن الأسعد، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن[١] بن لؤلؤ، أَنْبأ أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن شهريار، نَا أَبُو حفص الفَلَاس، حَدَّثَني أَبُو قُتَيبة، نَا أَبُو عَوَانة، عَن إسْمَاعيل بن سالم، عَن الشعبي قال: لم يعل عَمْرو بن العاص ابنه إلّا باثنتي عشرة سنة.

أَخْبَرَنَاه أَبُو غالب بن البنّا، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن حَسْنُون النَرْسي، أَنَا أَبُو القَاسِم موسى بن عيسى بن عَبْد اللّه السراج، نَا عَبْد اللّه بن أَبي داود، نَا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ النَيْسَابوري، نَا سَلْم[٢] بن قُتيبة، عَن أَبي عَوَانة، عَن إسْمَاعيل بن سالم، عَن الشعبي قال: لم يعل عَمْرو عَبْد اللّه إلّا باثنتي عشرة سنة.

أَخْبَرَنَا[٣] أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطِي، أَنَا أَحْمَد بن الحسن[٤] خيرون، أَنَا مُحَمَّد بن علي بن يعقوب، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد البَابَسيري[٥]، أَنَا أَبُو أمية الأحوص بن المُفَضّل الغَلّابي، نَا أَبي قال: قال الواقدي: أسلم عَبْد اللّه بن عَمْرو بن العَاص قبل أَبيه عَمْرو بن العَاص[٦].

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد، قالت: أنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن مَحْمُود، أَنَا أَبُو بَكْر بن المقرىء، أَنَا أَبُو الطّيّب المَنْبِجي، نَا عُبَيْد اللّه بن سعد الزهري، نَا حسين، نَا شيبان[٧]، عَن قَتَادة: أن عَبْد اللّه بن عَمْرو كان رجلاً سميناً.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنَا عيسى بن عَلي، أَنَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، حَدَّثَني إبْرَاهيم بن هانىء، نَا حجّاج بن المِنْهَال، نَا حمّاد بن سَلَمة، عَن عَلي بن زيد، عَن العُرْيان بن الهيثم قال: وفدت مع أَبي إلى يزيد بن معاوية، فجاء رجل طوال أحمر عظيم البطن، فجلس، فقلت: من هذا؟ فقيل: عَبْد اللّه بن عَمْرو.

---

(١) كذا بالأصل ول. والصواب «أبو الحسن» وقد مرّ.

(٢) عن ل وبالأصل: سالم.

(٣) فوقها في ل: ح ملحق.

(٤) عن ل، وبالأصل: الحسين.

(٥) الأصل: المقاصري، والمثبت عن ل.

(٦) بعدها في ل: إلى.

(٧) عن ل وبالأصل: سفيان.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنَا الحسن[(١)] بن عَلي، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيُّوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، أَنَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد[(٢)]، أَنَا عفّان بن مسلم، نَا حمّاد بن سَلَمة، أَنَا عَلي بن زيد، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي بكرة: أنه وصف عَبْد اللّه بن عَمْرو فقال: رجل أحمر، عظيم البطن، طوال.

[**قال:** ونا محمد بن سعد، أنا محمد بن عمر قال: أسلم عبد اللّه بن عمرو قبل أبيه][(٣)]

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنَا أَبُو القَاسِم عيسى بن عَلي، أَنَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد قال في كتاب هارون بن عَبْد اللّه: كان إسلام عَبْد اللّه بن عَمْرو قبل فتح مكة، وكان يكنى أبا مُحَمَّد.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم هبة اللّه بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو عَلي الحسن[(١)] بن عَلي، أَنَا أَبُو بكر القَطيعي، نا عَبْد اللّه بن أَحْمَد[(٤)]، حَدَّثَني أَبي، نا عَبْد اللّه بن يزيد، أَنْبَأ ابن[(٥)] لهيعة ـ قال أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن: عَبْد اللّه بن يزيد أظنه عن مِشْرَح، عَن عُقبة بن عامر[(٦)] أن رَسُول الله ﷺ قال: «**نِعْمَ أهل البيت أَبُو عَبْد اللّه، وأم عَبْد اللّه، وعَبْد اللّه**»[٦٥٠٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو سهل مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم، أَنَا أَبُو الفضل الرَّازي، أَنَا جَعْفَر بن عَبْد اللّه، نَا مُحَمَّد بن هارون، نَا أَحْمَد بن عَبْد الرَّحْمٰن، نَا عمي، حَدَّثَني ابن لهيعة، عَن مِشْرَح بن هامان، عَن عُقْبة بن عامر قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**نِعْمَ أهل البيت أَبُو عَبْد اللّه، وأم عَبْد اللّه، وعَبْد اللّه**»[٦٥٠٦].

قال أَبُو عُبَيْد[(٧)] اللّه: يعني أَحْمَد بن عَبْد الرَّحْمٰن ـ يريد عَبْد اللّه بن عَمْرو.

أَخْبَرَنَا أَبُو علي الحسن[(١)] بن المظفّر، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي.

ح **وأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم بن الحُصَين، أَنَا أَبُو عَلي بن المُذْهِب، قَالا: أنا أَحْمَد بن

(١) عن ل وبالأصل: الحسين، والسند معروف.
(٢) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٦٦.
(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن ل. والخبر في طبقات ابن سعد ٤/ ٢٦٢
(٤) مسند أحمد ٦/ ١٣٢ رقم ١٧٣٦٥.
(٥) عن ل والمسند وبالأصل: أبي.
(٦) عن ل والمسند وبالأصل: عمار.
(٧) في ل: عبد الملك.

جَعْفَر، نبأ عَبْد اللّه بن أَحْمَد[١]، حَدَّثني أَبي، نَا وكيع، نَا نافع بن عُمَر، وعَبْد الجبَّار بن وَرْد، عَن ابن أَبي مُلَيكة قال: قال طلحة بن عُبَيْد اللّه: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**نِعْمَ أهل البيت عَبْد اللّه، وأَبُو عَبْد اللّه، وأم عَبْد اللّه**»[٦٥٠٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا تمام بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن الحارث الشيخ الفقيه[٢]، نَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن هارون بن مُحَمَّد بن بكار[٣]، نبأ أبو أيوب سُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحْمٰن، نَا بِشْر بن عون، نَا بكّار بن تميم، عَن مكحول، عَن أَبي أُمامة قال:

مر ابن العاص على رَسُول الله ﷺ وهو مُسبل إزاره، مُسبل جُمّته فقال: «**نِعْمَ الفتى ابن العاص، لو شمّر من مئزره، وقصّر من لِمّته**»[٤] قال: فحلق رأسه وقصّر ورفع إزاره إلى الركبة[٦٥٠٨].

أخبرتنا أم المجتبى العلوية قالت: قُرىء على إبْرَاهيم بن منصور، أَنَا أَبُو بَكْر بن المقرىء، أَنْبَأ أَبُو يَعْلَى، نَا غسان بن الربيع، عَن ثابت، عَن مُحَمَّد بن عَمْرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن عَبْد اللّه بن عَمْرو قال:

دخل رَسُول الله ﷺ بيتي هذا فقال: «**يا عَبْد اللّه أَلَمْ أُخْبَرْ أنك تكلّفتَ قيامَ الليل، وصيام النهار**»، قال: قلت: إني لأفعل[٥]، قال: فقال: «**إنه من حسبك**» ـ ولم يقل: افعل ـ **أن تصومَ من كلّ شهر ثلاثة أيام، فالحسنة بعشرِ أمثالها، فكأنك قد صُمْتَ الدهر كلّه**».

قال: قلت: يا رسول الله ﷺ إنّي أجد قوة، وإنّي أحب أن تزيدني، قال: «**فخمسة أيام**»، قال: قلت: إنّي أجد قوة، وإنّي أحب أن تزيدني، قال: «**سبعة أيام**»، قال: فجعل يستزيده[٦] ويزيده يومين يومين حتى بلغ النصف، فقال: «**إنّ أخي داود كان أعبد البشر، وإنه كان يقوم نصفَ الليل، ويصوم نصف الدهر، إنَّ لأهلك عليك حقّاً، وإنّ**

---

(١) مسند أحمد ١/ ٣٣٩ رقم ١٣٨١.

(٢) ل: الثقة.

(٣) زيد في ل: بن بلال.

(٤) اللمة: الشعر المجاوز شحمة الأذن.

(٥) عن ل وسير الأعلام، وبالأصل: لا أفعل.

(٦) عن ل وسير الأعلام وبالأصل: يزيده.

لعينيك(١) **عليك حقاً، وإن لضيفك عليك حقاً**»، قال: فكان عَبْد الله بعدما كبر وأدركه السن يقول: ألا كنت قبلت رخصة رَسُول الله ﷺ أحبُّ إليَّ من أهلي ومالي(٢)(٣)[٦٥٠٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد الله الحُسَيْن بن عَبْد الملك، أَنَا إِبْرَاهيم بن منصور، أَنَا أَبُو بَكْر بن المقرىء، نَا مُحَمَّد بن سلمة بن قَرْباء، أَنَا عُثْمَان بن أَبي شَيبة، نَا جرير، عَن مُطَرّف، عَن أَبي إِسْحَاق، عَن أَبي بُرْدة، عَن عَبْد الله بن عَمْرو قال:

قال رَسُول الله ﷺ: «**اقرأ القرآن في شهر**»، فقلت: إني أقوى، فقال: «**اقرأه في خمس وعشرين**» قلت: إني أقوى، قال(٤): «**اقرأه في عشرين**» قلت: إني أقوى، قال: «**اقرأه في خمسة عشر**» قلت: إني أقوى(٥)، قال: «**اقرأه في عشر**» قلت: إني أقوى، قال: «**اقرأه في خمس**» قلت: إني أقوى، قال: «**لا**»[٦٥١٠].

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن كيسان النحوي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد يوسف بن يعقوب القاضي، نَا عَبْد الواحد بن غيّاث، نَا حمّاد بن سَلَمة، عَن عطاء بن السَّائب، عَن أَبيه عن عَبْد الله بن عَمْرو.

أن النبي ﷺ قال له: «**كيف تصوم؟**» قال: أصوم ولا أفطر، فقال له النبي ﷺ:

---

(١) في ل وسير الأعلام: لعبدك.

(٢) نقله الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣/ ٩١ وانظر تخريجه فيه.

(٣) كتب بعدها في ل:
آخر الجزء الرابع والستين بعد الثلثمئة، يتلوه: أنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا إبراهيم بن منصور وكتب فيها على الصفحة التالية:
الجزء الخامس والستون بعد الثلثمائة من كتاب تاريخ مدينة دمشق حماها الله وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها.
تصنيف الشيخ الإمام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رحمه الله تعالى. سماع ولده الحافظ بهاء الدين أبي محمد القاسم بن علي وأجازه له من بعض شيوخ أبيه رحمهم الله تعالى بعلامة ج.
وكتب على الصفحة التالية فيها:
بسم الله الرحمن الرحيم، أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله تعالى قال.

(٤) بالأصل: «وبا» وفي ل: «مربا» والمثبت عن المطبوعة.

(٥) ما بين الرقمين سقط من المطبوعة.

«صُمْ[(١)] وأفطر، وأفطر وصم وصم من الشهر ثلاثة أيام».

فقال: زِدْني يا رَسُول الله فإنّ بي قوة، قال: فلم أزل أناقصه ويناقصني حتى قال: «أحبّ الصوم إلى الله ـ عزّ وجلّ ـ صومُ داود، كان يصومُ يوماً ويُفطر يوماً»، فلما كبر عَبْد الله قال: لأن أكون انتهيت إلى ما أمرني به رَسُول الله ﷺ أحبّ إليَّ مما طلعت عليه الشمس، ولكن لا أدع فريضة فرضها عليّ رَسُول الله ﷺ[٦٥١١].

أخبرتنا أم المجتبى العلوية، قالت قُرِىء عَلى إبْرَاهيم بن منصور، أَنَا أَبُو بَكْر بن المقرىء، أَنْبَأ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلي، نَا عَبْد الأعلى بن حمّاد، نَا حمّاد بن سَلَمة، عَن عطاء بن السَّائب، عَن أَبيه عن عَبْد الله بن عَمْرو.

أن النبي ﷺ قال له: «كيف تصوم؟» قال: أصوم ولا أفطر، قال له النبي ﷺ: «صُمْ وأفطر، وصُمْ من الشهر ثلاثة أيام»، قال: زدني يا رَسُول الله فإنّ لي قوة، قال: فما زال أناقصه ويناقصني ثم قال: «صُمْ أحبّ الصوم إلى الله ـ عزّ وجل ـ صوم داود عليه السلام، كان يصوم يوماً ويُفطر يوماً»، فلما كبر عَبْد الله قال: لأن أكون انتهيتُ إلى ما أمرني رَسُول الله ﷺ أحبّ إليَّ مما طلعت عليه الشمس، لكن لا أدع فريضة فرضها عليَّ رَسُول الله ﷺ[٦٥١٢].

قال[(٢)]: ونا عبد[(٣)] الأعلى، نبأ حمّاد، عَن عَلي بن زيد، عَن عطاء بن فَرّوخ[(٤)]، عَن عَبْد الله بن عَمْرو، عَن النبي ﷺ [بنحوه][(٥)].

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن الفضل، وأَبُو مُحَمَّد هبة الله بن سهل، قالا: أنا أَبُو سعد الجنزرودي[(٦)]، أَنْبَأ أَبُو سعيد عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عَبْد الوهّاب الرازي، أنا أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن أيوب بن يَحْيَىٰ بن ضُرَيس البَجَلي[(٧)]، أَنَا مسلم بن إبْرَاهيم، نَا

---

(١) سقطت من الأصل واستدركت عن ل.
(٢) كتبت في ل بين السطرين.
(٣) «عبد الأ» استدركت على هامش ل وبعدها صح.
(٤) الأصل: «روح» وفي ل: «فروح» والصواب ما أثبت انظر بداية الترجمة.
(٥) زيادة عن ل.
(٦) بالأصل: «الجيرودي» والمثبت عن ل، مرّ التعريف به.
(٧) الأصل: «حريس النجل» واللفظتان مهملتان في ل. والصواب ما أثبت ترجمته في سير الأعلام ٤٤٩/١٣.

هشام، نَا عطاء بن السَّائب، عَن أبيه عن عَبْد اللّه بن عَمْرو أنه سأل النبي ﷺ: كيف أقرأ القرآن؟ قال: «اقرأه[١] في سبع ليال»، فما زلت أناقصه حتى قال لي[١]: «اقرأه في يوم وليلة»[٦٥١٣].

أَخْبَرَنَا[٢] أَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن عَبْد الملك، وأم المجتبى فاطمة بنت ناصر، قَالا: أنبأ إِبْرَاهيم بن منصور، أَنَا أَبُو بَكْر بن المقرىء، أَنَا أَبُو يَعْلَى، نَا القَوَاريري، نَا يَحْيَـىٰ بن سعيد، عَن ابن جُرَيج، قَال: سمعت ابن أَبي مُلَيكة يحدِّث عن يَحْيَـىٰ بن حكيم بن صَفْوَان، عَن عَبْد اللّه بن عَمْرو قال:

جمعتُ القرآن، فقرأت[٣] به في ليلة، فقال رَسُول الله ﷺ: «اقرأه في شهر» قال: قلت: يا رَسُول الله دعني أستمتع من قوتي وشبابي، قال: «اقرأه في عشرين» قال: قلت: يا رَسُول الله دعني أستمتع من قوتي وشبابي، [قال: إقرأه في عشر، قال: قلت: يا رسول الله دعني أستمتع من قوتي وشبابي][٤] قال: «اقرأه في سبع» قال: قلت، [يا رسول الله، دعني أستمتع من قوتي وشبابي][٤] قال: فأبى.

أَخْبَرَنَا أَبُو العز بن كادش، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنَا مُحَمَّد بن المظفر الحافظ، أَنَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، نَا عَلي بن المديني، نَا يَحْيَـىٰ بن سعيد، عَن ابن[٥] جُرَيج قال: سمعت ابن أَبي مُلَيكة حَدَّثني يَحْيَـىٰ بن حكيم بن صفوان، عَن عَبْد اللّه بن عَمْرو قال: جمعت القرآن فقرأته كل ليلة فقال لي رَسُول الله ﷺ: «اقرأه في شهر» قلت: دعني أستمتع من قوتي وشبابي، قال: «اقرأه في عشر» قلت: دعني أستمتع من قوّتي وشبابي، قال: «اقرأه في سبع» قلت: دعني استمتع من قوّتي وشبابي، قال فأبى[٦].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنَا عيسى بن

---

(١) ما بين الرقمين سقط من ل والمطبوعة.

(٢) أُخر الخبر إلى ما بعد الخبر التالي في ل والمطبوعة.

(٣) الأصل ول، وفي المطبوعة: فقرأته.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل والزيادة عن ل.

(٥) عن ل وبالأصل: أبي.

(٦) سير أعلام النبلاء ٨٣/١٣ ومختصراً في تاريخ الإسلام (حوادث ٦١ ـ ٨٠) ص ١٦٣ من طرق ابن جريج.

عَلي، أَنَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد البغوي [حدثني][١] بن زنجوية، حَدَّثَني[٢] أَبُو الأسود.

ح **قال:** وحَدَّثَني مُحَمَّد بن هارون، نَا عَمْرو[٣] بن طارق.

قَالا: نا ابن لهيعة، عَن واهب، عَن عَبْد اللّه.

أنه رأى في المنام كأن في إحدى يديه عسلاً وفي الأخرى سمناً، كأنه يلعقهما فأصبح فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال: «**تقرأ[٤] الكتابين: التوراة والقرآن**»، فكان يقرأهما.

رواه ابن بطة عن البغوي، فقال: نا عَمْرو بن الربيع بن طارق.

أخبرتنا أم المجتبى العلوية، قالت: قُرِىء على إبْرَاهيم بن منصور، أَنَا أَبُو بَكْر بن المقرىء، أَنَا أَبُو يَعْلَى، نَا أَبُو خَيْثَمة، نَا الحسن[٥] بن موسى، وأَبُو رجاء، قالا: ثنا ابن[٦] لهيعة، نَا واهب بن عَبْد اللّه المعافري، عَن عَبْد اللّه بن عَمْرو.

أنه رأى في المنام كأن في إحدى إصبعيه عسلاً وفي الأخرى سمناً، وكان[٧] يلعقهما، فأصبح، فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال: «**إنْ عشت تقرأ الكتابين: التوراة والفرقان**» فكان يقرأهما.

كان في الأصل: «فإصبع» موضع: «فأصبح»، وهو وهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن الحُصَين، نَا أَبُو عَلي بن المُذْهِب ـ لفظاً ـ أنا أَبُو بَكْر القَطيعي، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد[٨]، حَدَّثَني أَبي، نَا قُتيبة.

ثم أخبرتنا به عالياً فاطمة بنت مُحَمَّد بن البغدادي، قَال: أنا سعيد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن أَحْمَد الصيرفي، نَا أَبُو العباس السراج، نبأ قتيبة.

نبأ ابن[٩] لَهيعة عن واهب بن عَبْد اللّه، عَن عَبْد اللّه بن عَمْرو بن العاص أنه

---

(١) زيادة لازمة لتقويم السند عن ل.

(٢) في ل: وحدَّثني.

(٣) فوقها في ل ضبة.

(٤) بالأصل: «يقرأ» والياء في ل غير معجمة.

(٥) عن ل وبالأصل: الحسين.

(٦) مكان «نا ابن» بالأصل «قالت» والمثبت عن ل.

(٧) فوقها في ل: ضبة، ولا معنى لوجودها فوقها فالكلام متصل وواضح.

(٨) مسند أحمد ٢/ ٦٨٧ رقم ٧٠٨٨.

(٩) عن المسند ول، وبالأصل: أبي.

قال: رأيت فيما يرى النائم كأن في أحد إصبعي سمناً، وفي الأخرى عسلاً، فأنا ألعقهما، فلما أصبحت ذكرت ذلك للنبي (١) ﷺ فقال: «**تقرأ (٢) الكتابين: التوراة والفرقان**»، فكان يقرأهما[٦٥١٤].

واللفظ لحديث ابن حنبل.

كتب إليّ أَبُو عَلي الحسن (٣) بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن رِيْذَة، أَنْبَأ سُلَيْمَان بن أَحْمَد الطَبَراني، نَا يَحْيَىٰ بن عُثْمَان بن صالح، نَا عَبْد اللّه بن يوسف، نَا ابن لَهيعة، عَن يزيد بن أَبي حبيب، عَن عَمْرو بن الوليد بن عَبَدة، عَن عَبْد اللّه بن عَمْرو قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**تدري من معنا في البيت؟ جبريل عليه السلام، وقد سلّم عليك**»[٦٥١٥].

قال: وأنا سُلَيْمَان، نَا أَحْمَد بن رشدين حدثني أَبي عن أبيه عن جده، عن عَمْرو بن الحارث، عَن يزيد بن أَبي حبيب، عَن عَمْرو بن الوليد، عَن عَبْد اللّه بن عَمْرو قال:

كنت يوماً مع رَسُول الله ﷺ في بيته، فقال: «**تدرون من معنا في البيت؟**» قلت: من يا رَسُول الله؟ قال: «**جبريل**»، قلت: السلام عليك يا جبريل ورحمة الله، فقال رَسُول الله ﷺ له: «**إنّه (٤) قد ردّ عليك**»[٦٥١٦].

ح **أَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْد اللّه الفُرَاوي، أَنَا أَبُو بَكْر البَيْهَقِي، أَنَا أَبُو زكريا بن أَبي إِسْحَاق المزكي (٥)، وأَبُو عَبْد الرَّحْمٰن السلمي من أصله، قَالا: نا أَبُو العباس الأصم ـ إملاء ـ نا سعيد بن عثمان (٦) أَبُو عُثْمَان التنوخي الحِمْصي، نَا بِشْر بن بكر (٧)، نَا سعيد بن سنان، عَن أَبي الزاهرية، حَدَّثَني كُرَيب عن عَبْد اللّه بن عَمْرو بن العاص ـ وكان النبي ﷺ يفضل عَبْد اللّه على أَبيه ـ قال: خرج علينا رَسُول الله ﷺ فذكر حديثاً في القدرية (٨).

---

(١) في المسند: لرسول الله.
(٢) عن المسند وبالأصل: يقرأ.
(٣) عن ل وبالأصل: الحسين.
(٤) عن ل، واللفظة من كلامه صلى الله عليه وسلم. وبالأصل: «له».
(٥) تقرأ بالأصل: «المنجي» والمثبت عن ل والمطبوعة.
(٦) عن ل وفي الأصل: عفان.
(٧) عن ل وبالأصل: بكير.
(٨) في ل: القدر.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أَنْبَأ أَبُو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَنَا أَبُو عَمْرو بن حمدان، أَنَا أَبُو يَعْلَى، نبأ كامل بن طلحة، نَا ابن[١] لهيعة، عَن يزيد بن عَمْرو، عَن شُفَي، عَن عَبْد اللّه بن عَمْرو قال: حفظت عن رَسُول الله ﷺ ألف مثل[٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني، نَا أَبُو مُحَمَّد الكِتَّاني، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنَا أَبُو الميمون[٣]، نَا أَبُو زُرْعَة[٤]، حَدَّثَني سعيد بن عُفَير، نَا يَحْيَىٰ بن أيوب، عَن أَبي قَبيل قال: كنا عند عَبْد اللّه بن عَمْرو فقال: كنا عند رَسُول الله ﷺ نكتب ما يقول.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم إسْمَاعيل [بن][٥] أَحْمَد، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن النَّقُّور، أَنَا عيسى بن عَلي، أَنَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نبأ شيبان بن أَبي شَيبة[ثنا][٥] مُحَمَّد بن راشد، عَن سُلَيْمَان بن موسى، عَن عَمْرو بن شعيب، عَن أَبيه عن جده: أنه استأذن رَسُول الله ﷺ أن يكتب ما يسمع من حديثه، فأذن له.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر وجيه بن طاهر، أَنَا أَحْمَد بن الحَسَن بن مُحَمَّد، أَنَا الحَسَن بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو بَكْر عَبْد اللّه بن مُحَمَّد الإسفرايني، نَا يوسف ـ هو ابن[٦] سعيد ـ قال: أملى علينا عبيد اللّه[٧] بن موسى، أَنْبَأ عُثْمَان بن عطاء، عَن عطاء الخُرَاساني، عَن شعيب بن مُحَمَّد، عَن عَبْد اللّه بن عَمْرو قال: استأذنتُ رَسُول الله ﷺ أن أكتب عنه ما سمعتُ، فأذن لي. ٤

أَخْبَرَنَا[٨] أَبُو سعد بن البغدادي، أَنَا أَبُو منصور شكروية، وأَبُو بَكْر السمسار، قَالا: أنا إبْرَاهيم بن عَبْد اللّه [نا][٩] الحُسَيْن [بن][٩] إسْمَاعيل، أَنَا عُبَيْد اللّه بن سعد، نَا عمي، نَا أَبي، عَن ابن إسْحَاق، حَدَّثَني عَمْرو بن شعيب أن شعيباً حدَّثه ـ كذا قال[١٠] ـ، أن[١١] مجاهد، أَبا الحجاج حدَّثه: أَن عَبْد اللّه بن عَمْرو بن العاص حدَّثهم

---

(١) بالأصل: أبي، والمثبت عن ل.
(٢) سير الأعلام ٣/ ٨٧.
(٣) بالأصل: أبو المهدي، والمثبت عن ل، والسند معروف.
(٤) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٥٥١ وسير الأعلام ٣/ ٨٧.
(٥) زيادة عن ل.
(٦) عن ل وبالأصل: أبي.
(٧) عن ل وبالأصل: عبد اللّه.
(٨) كتب فوقها في ل: ملحق.
(٩) الزيادة عن ل.
(١٠) بالأصل: «املاء» والمثبت «كذا قال» عن ل.
(١١) بالأصل: «أنا مجاهد أنا» والمثبت عن ل.

أنه قال لرَسُول الله ﷺ: اكتب كل ما أسمعه منك؟. قال: «نعم»، قال: عند الغضب والرضا؟ قال: «نعم، **فإنه لا ينبغي لي أن أقولَ إلاّ حقاً**».

كذا قال: عن مجاهد[1].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنَا عيسى بن عَلي، أَنَا عَبْد الله بن مُحَمَّد، حَدَّثَني جدّي، نَا يزيد.

ح قال: ونا عبد الأعلى، نَا حمّاد بن سَلَمة، قَالا: أنا مُحَمَّد بن إسْحَاق.

ح قال: وحَدَّثَني الحسن[2] بن عرفة، نَا إسْمَاعيل بن عياش، عَن ابن[3] جريج، جميعاً عن عَمْرو بن شعيب، عَن أَبيه، عَن جده قال: قلت لرَسُول الله ﷺ: أكتب ما أسمع منك؟ قال: «نعم»، قلت: في الغضب والرضا؟ قال: «نعم، **فإني لا أقول في ذلك إلاّ حقاً**»[4][٦٥١٧].

قال عَبْد الله: واللفظ لجدّي، عن يزيد.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد، نبأ أَبُو مُحَمَّد، نَا أَبُو مُحَمَّد، نبأ أَبُو الميمون، نَا أَبُو زُرْعة[5]، نَا أَحْمَد بن خالد، نَا مُحَمَّد بن إسْحَاق، عَن عَمْرو بن شعيب، عَن أَبيه عن جده عن قال: قلت: يا رَسُول الله أكتب عنك ما سمعت؟ قال: «نعم» قلت: وعند الغضب، وعند الرضا؟ قال: «نعم، **إنّه لا ينبغي لي**[6] **أن أقول في**[7] **ذلك كلّه إلاّ حقاً**»[٦٥١٨].

أخبرتنا أم المجتبى العلوية قالت: قُرِىء على إبْرَاهيم بن منصور، أَنَا أَبُو بَكْر بن المقرىء، أَنبَأ أَبُو يَعْلَى، نبأ زهير، نَا يزيد بن هارون، أَنَا مُحَمَّد بن إسْحَاق، عَن عَمْرو بن شعيب، عَن أَبيه، عَن جده قال: قلت: يا رَسُول الله، أكتب[8] ما أسمع منك؟ قال: «نعم»، قال: ما في الرضا والغضب؟ قال: «نعم، **فإني**[9] **لا أقول إلاّ حقاً**»[٦٥١٩].

---

(١) بعدها في ل: إلى.
(٢) عن ل وبالأصل: الحسين.
(٣) عن ل وبالأصل: أبي.
(٤) سير الأعلام ٣/٨٨ وتاريخ الإسلام (٦١ ـ ٨٠) ص ١٦٤.
(٥) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٥٥٦.
(٦) سقطت من ل.
(٧) «في ذلك كله» ليس في ل.
(٨) الأصل: «أسمع ما أكتب منك» والمثبت عن ل.
(٩) في ل: قال.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن عَبْد الملك، وأم المجتبى قالا: أنا إِبْرَاهيم بن منصور، أَنَا أَبُو بَكْر بن المقرىء، أَنَا أَبُو يَعْلَى، نَا إِبْرَاهيم السامي[(١)]، نَا حمّاد بن سلمة، عَن مُحَمَّد بن إِسْحَاق، عَن عَمْرو بن شعيب، عَن أَبيه، عَن جده [عن] [(٢)] عَبْد اللّه بن عَمْرو أنه قال: يا رَسُول الله أكتب عنك كلما أسمع؟ قال: «**نعم**»، قال: قلتَ: ما قلت في الرضا والغضب؟ قال: «**نعم، إني لا أقول في [(٣)] ذلك كلّه إلاّ الحق**»[٦٥٢٠].

أَخْبَرَنَا [(٤)] أَبُو سعد بن البغدادي، أَنَا أَبُو منصور القاضي، وأَبُو بَكْر السمسار، قَالا: أنا أَبُو إِسْحَاق بن خُرّشيذ قوله، نَا أَبُو عَبْد اللّه المحاملي ـ إملاء ـ نا الفضل بن سهل، نَا عَلي بن عاصم قال:

كنت بالري مع الزبير بن عدي عند عطاء، [فجاء دُوَيْد بن طارق، فقعد] [(٥)] إليه فقال: حَدَّثَني عَمْرو بن شعيب عن أَبيه عن جده قال: قلنا: يا رَسُول الله، إنا نسمع منك أشياء لا نحفظها منك، أفلا نكتبها؟ قال: «**بلى، فاكتبوها**»[٦٥٢١].

رواه عُقيل بن خالد، عَن عَمْرو بن شعيب، عن [(٦)] شعيب ومجاهد: د.

أَخْبَرَنَاه أَبُو المعالي مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل، أَنَا أَبُو بَكْر البيهقي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، نَا أَبُو العباس مُحَمَّد بن يعقوب، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن عَبْد الحكم، أَنَا ابن وَهْب، أَخْبَرَني عَبْد الرَّحْمٰن بن سُلَيْمَان، عَن عُقيل بن خالد، عَن عَمْرو بن شعيب أن شعيباً حدّثه ومجاهداً أن عَبْد اللّه بن عَمْرو حدَّثهم أنه قال:

يا رَسُول الله، أكتب ما أسمعه [(٧)] منك؟ قال: «**نعم**»، قلت: عند الغضب وعند الرضا؟ قال: «**نعم، إنه لا ينبغي لي أن أقول إلاّ حقّاً**»[٦٥٢٢].

---

(١) بالأصل ول: الشامي، خطأ والصواب ما أثبت، وهو إبراهيم بن الحجاج بن زيد السامي، ترجمته في تهذيب الكمال ١/ ٣٣٧.

(٢) عن ل، سقطت من الأصل.

(٣) في ل: «لا أقول إلاّ حقاً» وشطبت بخط «إلا حقاً» ووضعت علامة تحويل إلى الهامش وكتب عليه: «في ذلك الحق».

(٤) فوقها في ل: ح ملحق.

(٥) ما بين معكوفتين عن ل، ومكانه بالأصل: «حماد بن طارق، فبعث».

(٦) عن ل، وبالأصل «بن».

(٧) في ل: أسمع.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم الحصين، نا أَبُو عَلي بن المُذْهِب، أَنَا أَحْمَد بن جَعْفَر، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد[(١)]، حَدَّثَني أَبي، نَا يَحْيَىٰ بن سعيد، عَن عُبَيْد اللّه بن الأخنس، أَنْبَأ الوليد بن عَبْد اللّه، عَن يوسف[(٢)] بن ماهك، عَن عَبْد اللّه بن عَمْرو قال: كنت أكتب كلّ شيء أسمعه من رَسُول الله ﷺ أريد حفظه، فنهتني قريش، فقالوا: إنك تكتب كل شيء، تسمعه من رَسُول الله ﷺ، ورَسُول الله ﷺ [بشر][(٣)] يتكلم في الغضب والرضا، فأمسكت عن الكتاب، فذكرتُ ذلك لرَسُول الله ﷺ فقال: «**اكتب، فوالذي نفسي بيده ما خرج مني إلّا حق**»[٦٥٢٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم الشَّحَّامي، أَنَا أَبُو بَكْر البَيْهَقِي، أَنَا عَلي بن أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنَا أَحْمَد بن عبيد الصغار[(٤)]، نا زياد بن الخليل التُستري[(٥)]، نا إبراهيم بن المنذر[(٦)]، حَدَّثَني هشام بن سُلَيْمَان المخزومي، نَا ابن جُرَيج[(٧)]، عَن عَبْد اللّه بن السائب، عَن عَبْد اللّه بن عَمْرو بن العَاص قلت: يا رَسُول الله إنا نسمع منك، فتأذن لي أن أكتب؟ قال: «**اكتب، فإني لا أقول إلّا حقاً**»[٦٥٢٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنَا أَبُو طاهر المُخَلّص، نَا أَحْمَد بن عَبْد اللّه بن سيف، نَا يونس بن عبد الأعلى، نَا ابن وَهْب، قال: وأخبرني يعني عَبْد الرَّحْمٰن بن سُلَيْمَان، عَن عُقَيل، عَن المغيرة بن حكيم أنه سمع من أَبي هريرة يقول: ما كان أحد أعلم بحديث رَسُول الله ﷺ من عَبْد اللّه بن عَمْرو، فإنه كان يكتب بيده، واستأذن رَسُول الله ﷺ أن يكتب ما سمع منه، فأذن له، فكان يكتب بيده ويعي بقلبه، وإنما كنت أعي بقلبي.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا أَبُو مُحَمَّد الكتاني، نا أَبُو مُحَمَّد العدل، أَنْبَأ أَبُو الميمون.[(٨)]

---

(١) مسند أحمد ٢/٥٥٨ رقم ٦٥٢٠.

(٢) «يوسف بن» استدرك على هامش ل وبعده صح.

(٣) زيادة عن ل والمسند.

(٤) عن ل وبالأصل: أحمد بن عبد الغفّار.

(٥) الأصل: «زياد بن نفيل المسيري» والمثبت عن ل.

(٦) عن ل وبالأصل: المنده.

(٧) عن ل وبالأصل: خريم.

(٨) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٥٥٦.

ح أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر عَبْد الغفّار بن مُحَمَّد، وأَخبَرَني أَبُو القَاسِم أَحْمَد بن منصور بن مُحَمَّد عنه، نبأ أَبُو بَكْر الحيري، نَا أَبُو العباس الأصم.

قَالا: نبأ أَبُو زرعة ، نَا أَحْمَد بن خالد الوَهْبِي[1] ، نَا مُحَمَّد بن إِسْحَاق، عَن عَمْرو بن شعيب، عَن المغيرة بن حكيم، ومجاهد أنهما سمعا أبا هريرة يقول: ما كان أحد أحفظ لحديث رَسُول الله ﷺ مني إلاّ عَبْد اللّه بن عَمْرو، فإني كنت أعي بقلبي، ويعي بقلبه، ويكتب، استأذن رَسُول الله ﷺ فأذن له.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم إِسْمَاعِيل بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النقور، أَنَا عيسى بن عَلي، أَنَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد البغوي، نَا مُحَمَّد بن عباد، ومُحَمَّد بن منصور الجوّاز المكيان، قَالا: نا سفيان، عَن عَمْرو بن دينار، عَن وَهْب بن منبه، عَن أَخيه[2] همام قال: سمعت أبا هريرة يقول: ليس أحد من أصحاب رَسُول الله ﷺ أكثر حديثاً عن النبي ﷺ مني، إلا ما كان من عَبْد اللّه بن عَمْرو، فإنه كان يكتب، وكنت لا أكتب[3].

أَخْبَرَنَا أَبُو الحسن[4] عَلي بن أَحْمَد بن منصور، وعَلي بن المُسَلّم الفقيهان، قَالا: أنا أَبُو الحَسَن بن أَبي الحديد، أَنَا جدي أَبُو بَكْر، أَنَا مُحَمَّد بن يوسف الهروي، نَا مُحَمَّد بن حمّاد الطهراني.

ح أَخْبَرَنَا أَبُو المعالي مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل، أَنَا أَبُو بَكْر البَيْهَقِي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن بشران، أَنَا إِسْمَاعيل الصفّار، نَا أَحْمَد بن منصور، قَالا: نا عَبْد الرزَّاق[5]، أَنَا مَعْمَر ـ وفي حديث الطهراني: عن مَعْمَر، عَن همام بن منبه قال: سمعت أبا هريرة يقول: وفي حديث ابن منصور: أنه سمع أبا هريرة يقول: لم يكن من أصحاب النبي ﷺ أكثر حديثاً مني إلا عَبْد اللّه بن عَمْرو، فإنه كتب ولم أكتب.

أَخْبَرَنَا أَبُو سعد بن البغدادي[6]، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن شكروية، ومُحَمَّد بن أَحْمَد بن قاسم، قَالا: أنا إِبْرَاهيم بن عَبْد اللّه الورّاق، نَا أَبُو عَبْد اللّه المحاملي، نَا

---

(١) في ل: «الدهني».

(٢) عن ل وسير الأعلام وبالأصل: أبيه.

(٣) سير الأعلام ٣/ ٨٩ وانظر تخريجه فيه.

(٤) الأصل «الحسين» والمثبت عن ل، والسند معروف.

(٥) رواه عبد الرزّاق في مصنفه رقم ٢٠٤٨٩.

(٦) عن ل وبالأصل: الطراف.

هارون بن إِسْحَاق، نَا ابن إدريس، عَن ليث، عَن مجاهد، عَن عَبْد الله بن عَمْرو قال: ما آسيت على شيء إلاّ صَدَقة الوهط[1] والصَحيفة[2]: استأذنْ النبي ﷺ أن يكتب ما سمع منه فأذن له. وأما الوهط فبستانه التي بالطائف[3].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنَا أَبو[4] الغنائم بن أَبي عُثْمَان، أَنَا أَبُو عَمْرو بن مهدي، أَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب بن شيبة، نَا جدي، نَا أَبُو النَضْر هاشم بن القاسم، نَا إِسْحَاق بن يَحْيَـىٰ بن طلحة بن عُبَيْد الله، عَن مجاهد، قَال:

دخلت على عَبْد الله بن عَمْرو بن العَاص، فتناولت صحيفة تحت رأسه، فتمنع عليّ، فقلت: تمنعني شيئاً من بيتك[5]؟ فقال: إنّ هذه الصحيفة الصادقة التي سمعتها من رَسُول الله ﷺ ليس بيني وبينه أحد، فإذا سَلم لي كتاب الله وسلمت لي هذه الصحيفة والوَهْط[1] لم أُبالِ[6] ما صنعت الدنيا[7].

أَخْبَرَنَا أَبُو حامد أَحْمَد بن نصر[8] بن عَلي بن أَحْمَد الحاكمي الطوسي ـ بها ـ أنا أَبي أَبُو الفتح أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر الحيري، نَا أَبُو العباس الأصم، نَا مُحَمَّد بن عَلي ـ يعني: حمدان ـ الوراق، نَا سعيد ـ يعني: ابن[9] سُلَيْمَان ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاق بن يَحْيَـىٰ بن طلحة بن عُبَيْد الله، نَا مجاهد، قَال:

أتيت عَبْد الله بن عَمْرو وتناولتُ صحيفة تحت مفرشه فمنعني قلت: ما كنت تمنعني شيئاً، قال: هذه الصادقة هذه ما سمعت من رَسُول الله ﷺ ليس بيني وبينه أحد،

(١) بالأصل ول: «الرهط» والمثبت عن سير الأعلام، وفيها أن الوهط بستان عظيم بالطائف.
وفي معجم البلدان: وهط: مال كان لعمرو بن العاص بالطائف، وهو كرم كان على ألف ألف خشبة شرى كل خشبة بدرهم.

(٢) وبالأصل: «والصحبة» والمثبت عن ل.

(٣) ما بين الرقمين عن ل، والعبارة مضطربة في الأصل ونصها: والصحبة: لأني كنت أسأل النبي ﷺ وأكتب ما سمع منه، فاذن له، وأما الرهط: فصحابة الذي بالظاهر.

(٤) عن ل وبالأصل: أبي.

(٥) كذا بالأصل، واللفظة غير واضحة في ل، وفي سير الأعلام وتاريخ الإسلام: «من كتبك».

(٦) عن ل وبالأصل: أبالي.

(٧) الخبر في سير الأعلام ٣/ ٨٩ وفيها: «ما ضيعت الدنيا» وتاريخ الإسلام (٦١ ـ ٨٠) ص ١٦٥ وفيه أيضاً: «ما ضيّعت الدنيا».

(٨) «نصر بن» استدرك على هامش ل وبعده صح.

(٩) عن ل وبالأصل: «أبي».

إذا سلمت لي هذه وكتاب الله والوهط(١)، فما أبالي على ما كانت عليه الدنيا.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلي الحسن (٢) بن أَحْمَد.

ثم **أَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم إسْمَاعيل [بن] أَحْمَد، أَنَا يوسف بن الحسن (٢) الزَّنجاني (٣)، قَالا: أنبأ أَبُو نُعَيم، نَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نبأ يونس بن حبيب، نَا أَبُو داود، نَا همّام، عَن قَتَادة، عَن عَبْد اللّه بن بُرَيدة، عَن سُلَيْمَان بن الربيع العَدَوي قال:

لقينا عُمَر فقلت له: إن عَبْد اللّه بن عَمْرو حدثنا بكذا وكذا، فقال عُمَر: عَبْد اللّه بن عَمْرو أعلم بما يقول - قالها ثلاثاً - ثم نودي بالصلاة جامعة فاجتمع الناس إليه فخطبهم عمر فقال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**لا تزال طائفة من أمّتي على الحق حتى يأتي أمر الله**»[٦٥٢٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنْبَأ أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَري، أَنْبَأ أَبُو عُمَر بن حيُّوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، أَنْبَأ الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد (٤)، أَنَا مُحَمَّد بن عُمَر، حَدَّثَني يَحْيَىٰ بن العلاء، عَن عَبْد المجيد بن سُهَيل، عَن عِكْرِمة، قَال: سمعت عَبْد اللّه بن عَمْرو بن العاص يقول: ابن عباس أعلمنا بما مضى، وأفقهنا فيما نزل(٥) ما لم يأت فيه شيء.

قال عكرمة: فأخبرت ابن عباس بقوله فقال: إنّ عنده لعلماً، ولقد كان يسأل رَسُول الله ﷺ عن الحلال والحرام.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النقور، أَنَا عيسى بن علي، أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم البغوي، حَدَّثَني ابن زَنْجُوية، نَا طلق بن السَّمْح، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن شُرَيح، عَن أَبي الأسود، عَن مُحَمَّد بن كعب، عَن عروة بن الزبير أن عائشة قالت له: يا ابن أخت إني قد أخبرت أن عَبْد اللّه بن عَمْرو حاج في عامه هذا، فالقه، فإنه قد حفظ عن رَسُول الله ﷺ أحاديث كثيرة.

---

(١) راجع الهامش (١) في الصفحة السابقة.

(٢) عن ل وبالأصل: الحسين، خطأ، والسند معروف.

(٣) الأصل: «الريحاني» وبدون إعجام في ل، والصواب ما أثبت وضبط نسبة إلى زنجان (انظر الأنساب، ومعجم البلدان).

(٤) طبقات ابن سعد ٢/ ٣٧١.

(٥) الأصل: «يزل» والحرف الأول غير معجم في ل، والمثبت عن ابن سعد.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر الحاسب، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الشيرازي، أَنَا مُحَمَّد بن العباس، أَنَا أَحْمَد بن معروف، أَنَا الحُسَيْن بن مُحَمَّد، نَا مُحَمَّد بن[١] سعد[٢]، نَا عُبَيْد اللّه بن موسى، أَنَا أسامة بن زيد، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن السلماني، قَال:

التقى كعب الأحبار وعَبْد اللّه بن عَمْرو[٣] فقال كعب: أتطيّرُ[٤] يا عَبْد اللّه، قال: نعم، قال: ما تقول؟ قال: أقول: اللّهمّ لا طير إلّا طيرك، ولا خير إلّا خيرك، ولا رب غيرك، ولا حول ولا قوّة إلّا بك، فقال: أنت أفقه العرب، إنها لمكتوبة في التوراة كما قلت.

أَخْبَرَنَا أَبُو نصر مُحَمَّد بن حمد بن عَبْد اللّه الكبريتي[٥]، أَنَا أَبُو مسلم مُحَمَّد بن عَلي بن مُحَمَّد مهرايزد[٦] النحوي، أَنْبَأ أَبُو بَكْر بن المقرىء، نَا أَبُو عروبة، نَا سُلَيْمَان بن سيف[٧]، نَا سعيد بن بزيع، قَال: قال ابن إسْحَاق: حَدَّثَني من لا أتهم من أصحابنا.

أن كعباً قدم مكة وفيها عَبْد اللّه بن عَمْرو بن العَاص، فقال كعب: سلوه عن ثلاث، فإن أخبركم بهن فهو عالم، سلوه عن شيء من الجنّة، وضعه الله للناس في الأرض، وسلوه ماءِ أول ما وضع بالأرض، وما أول شجرة غرست بالأرض، فسئل عَبْد اللّه عنها فقال: أول شيء[٨] وضع في الأرض فهو الركن الأسود، وأول ماءٍ وضع بالأرض فَبَرَهوت ماء باليمن ترده هام الكفار، وأمّا أول شجرة غرسها الله في الأرض فالعَوْسَجة التي اقتطع منها موسى عصاه، فلما بلغ ذلك كعباً قال: صدق، الرجل، والله، عَالِم.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب بن البَنّا، أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، قَال: أنبأ أَبُو عُمَر بن

---

(١) «بن سعد» ليس في ل.
(٢) الخبر في طبقات ابن سعد ٢٦٨/٤.
(٣) عن ل وابن سعد وبالأصل: عمر.
(٤) عن ل وابن سعد وبالأصل: انظر.
(٥) مضطربة في الأصل وغير مقروءة، وبدون إعجام في ل، والمثبت عن مشيخة ابن عساكر ص ١٨٥/ ب.
(٦) بالأصل: «مهرايرد» وبدون إعجام في ل، اختلفوا فيه، بالباء المعجمة بواحدة أو بالياء، والمثبت يوافق ما جاء في بغية الوعاة وانباه الرواة، وقد مرّ.
(٧) عن ل وبالأصل: يوسف.
(٨) في ل: فقال: الشيء الذي وضعه الله للناس في الأرض.

حيُّوية، وأَبُو بَكْر بن إِسْمَاعيل، قَالا: نبأ يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نَا الحُسَيْن بن الحَسَن، أَنَا عَبْد اللّه بن المبارك، أَنَا إِبْرَاهيم بن نشيط الوَعْلاني، حَدَّثَني قيس بن رافع أو غيره، عن مولى لعَبْد اللّه بن عَمْرو بن العَاص.

أن عَبْد اللّه بن عَمْرو نظر إلى المقبرة، فلما نظر إليها نزل فصلى ركعتين، فقيل له: هذا شيء لم يكن يصنعه [١] فقال: ذكرتُ أهل القبور، وما حيل بينهم وبينه فأحببتُ أن أتقرّب إلى الله عزّ وجلّ بهما [٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أَنَا أَحْمَد بن الحُسَيْن، نَا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، نَا أَبُو العباس ـ هو الأصم ـ نا الحسن [٣] بن عَلي بن عفّان، أَنَا أَبُو أُسامة قال مسعر [٤]: حَدَّثَني عن زياد بن علاقة [٥] قال: قال عَبْد اللّه بن عَمْرو: والله لوددت أنّي هذه السارية.

قال: وأنا أَبُو الفوارس الحَسَن بن أَحْمَد بن أَبي الفوارس ـ ببغداد ـ وأَبُو أَحْمَد الحُسَيْن بن علوشا الأسدآبادي ـ بها ـ قالا: أنا أَحْمَد بن جَعْفَر بن حمدان القَطيعي.

وأَنْبَأَنَا أَبُو عَلي الحدّاد، أَنَا أَبُو نُعَيم [٦]، نَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحَسَن، وسُلَيْمَان بن أَحْمَد، قَالوا: نا أَبُو عَلي [٧] بشر بن موسى، نَا المقرىء، نَا حيوة، أَخْبَرَني شُرَحْبيل بن شريك أنه سمع أبا عَبْد الرَّحْمٰن الحُبُلي يقول: أنه سمع عَبْد اللّه بن عَمْرو بن العَاص يقول: لخير أعمله اليوم أحبّ إليّ من مثليه مع رَسُول الله ﷺ، لأنا كنا مع رَسُول الله ﷺ تهمنا الآخرة، ولا تهمنا الدنيا، وإنا اليوم قد مالت بنا الدنيا.

وأَخْبَرَنَا [٨] أَبُو الوفاء الشرابي، وأم المجتبى قالا [٩]: أَخْبَرَنَا أَبُو طاهر الثقفي، أَنَا أَبُو بَكْر بن المقرىء، نَا أَبُو العباس بن قُتيبة، نَا حَرْمَلة، أَنَا ابن وَهْب، أَنَا حيوية بن

---

(١) كذا بالأصل ول، وفي المختصر والزهد لابن المبارك: تكن تصنعه.
(٢) الخبر في كتاب الزهد لابن المبارك ص ١٠.
(٣) عن ل وبالأصل: الحسين.
(٤) عن ل وبالأصل: معسر.
(٥) بالأصل: «زياد ان علافه» والمثبت عن ل.
(٦) الخبر في حلية الأولياء ١/ ٢٨٦.
(٧) في ل: «أبو علي بن بشر».
(٨) كذا بالأصل، وفي ل: أخبرنا أبو عبد اللّه (ملحق) الخلال وأبو الوفاء . . .
(٩) كذا بالأصل وهي سليمة كما وردت فيه، وفي ل: قالوا، باعتبار الزيادة التي طرأت في السند، انظر الحاشية السابقة.

شريح، أَخْبَرَني شُرَحبيل بن شريك أنه سمع الحُبُلي يقول: سمعت عَبْد الله بن عَمْرو يقول: لخير نعمله اليوم أحبّ إليّ من مثليه مع النبي ﷺ، لأنا كنا مع النبي ﷺ[١] تهمنا الآخرة ولا تهمنا[٢] الدنيا، وإنّا اليوم قد مالت بنا الدنيا.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب بن البَنّا، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو بَكْر بن إسْمَاعيل، وأَبُو عُمَر بن حيُّوية، قَالا: نبأ يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نَا الحُسَيْن بن الحَسَن، أَنَا عَبْد الله بن المبارك[٣]، أَنَا يَحْيَىٰ بن أيوب، نَا شُرَحْبيل بن شريك أن عَبْد الله بن يزيد المعافري حدَّثه، عن عَبْد الله بن عَمْرو بن العَاص قال: لأن أعمل اليوم عملاً أقر عليه أحبّ إليّ من ضعفه فيما مضى، لأنا حين أسلمنا وقعنا في عمل الآخرة، وأما اليوم فقد خانتنا[٤] الدنيا.

قال: وأنا ابن[٥] حيوية، نَا ابن[٥] صاعد، نَا الحُسَيْن، أَنَا ابن المبارك، أَنْبَأ مُحَمَّد بن عجلان، أن عَبْد الله بن عَمْرو بن العَاص قال:

إن هذا الدين متين، فأَوْغِلوا فيه برفق، ولا تبغّضوا إلى أنفسكم عبادة الله عزّ وجلّ، فإن المنبتّ لابلغ بعداً، ولا ابقى ظهراً، أو عمل على عمل آمرىء يظن أن لا يموت إلّا هرماً، واحذر حذر امرىءٍ يحسب أن يموت غداً.

أَنْبَأنَا أَبُو عَلي الحداد، أَنْبَأ أَبُو نُعَيم[٦]، نَا إبْرَاهيم بن عَبْد الله، نَا مُحَمَّد بن إسْحَاق، نَا قُتيبة بن سعيد، نَا الليث بن سعد، وابن لهيعة، عَن عيّاش[٧] بن عبّاس، عَن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن الحُبُلي قال: سمعت عَبْد الله بن عَمْرو بن العَاص يقول: لأن أكون عاشر عشرة مساكين يوم القيامة أحبّ إليَّ من أن أكون عاشر عشرة أغنياء، فإن الأكثرين هم الآقلون يوم القيامة، الاّ من قال هكذا وهكذا، يقول: يتصدق يميناً وشمالاً.

---

(١) «لأنا كنا مع النبي ﷺ» سقط من ل.
(٢) بالأصل: «يهمنا . . . يهمنا» واللفظتان مهملتان في ل.
(٣) الخبر في الزهد لابن المبارك ص ٦٢.
(٤) في الزهد والمختصر ١٣/ ١٩٩ ول: خلبتنا الدنيا.
(٥) بالأصل: «أبي» خطأ والصواب ما أثبت، مرّ السند في الخبر السابق.
(٦) حلية الأولياء ١/ ٢٨٨ وسير الأعلام ٣/ ٢٩٠ وتاريخ الإسلام (٦١ ـ ٨٠) ص ١٦٥.
(٧) بالأصل: «عباس بن عباس» وفي ل بدون إعجام، وفي الحلية: «عياش بن عياش» والمثبت عن سير الأعلام ٣/ ٢٩٠ وتاريخ الإسلام.

هي لفظ الليث.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن الحُسَيْن، قَال: أنا أَبُو الحُسَيْن بن المهتدي، أَنَا عيسى بن عَلي، أَنَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نَا داود بن عَمْرو، نَا عَبْد الجبَّار بن الوَرْد، قَال: سمعت ابن أَبي مُلَيكة يقول: بينما عَبْد اللّه بن عَمْرو بن العَاص يصلّي وراء المقام وهو يبكي وقد كَسَف ـ أو خَسَف ـ القمرُ، إذ مرّ به العلاء بن طارق، فوقف يسمع، فقال: ما يوقفك، يا ابن أخي؟ تعجب من أنّي أبكي، والله إنّ هذا القمر يبكي من خشية الله، أما والله لو تعلمون علم اليقين لبكى أحدكم حتى ينقطعَ صوته، ويسجد[١] حتى ينقطع صلبه.

أَخْبَرَنَاه أَبُو غَالِب بن البَنّا، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيُّوية، نَا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نَا الحُسَيْن بن الحَسَن، أَنَا عَبْد اللّه بن المبارك، أَنَا نافع بن عُمَر الجُمَحي، عَن ابن أَبي مُلَيكة، حَدَّثَني ابن طارق، قال: مررتُ بعَبْد اللّه بن عَمْرو وهو ساجد يبكي، فقمتُ فرفع رأسه وقال: تعجب من بكائي، ثم نظر إلى القمر، فقال: إن هذا ليبكي من خشية الله عزّ وجل.

وقد رُوي نحو هذا عن ابن عُمَر.

أَخْبَرَنَاه أَبُو الوفاء عُمَر بن الفضل بن أَحْمَد بن المميز، وأَبُو مُحَمَّد أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن أَبي الحُسَيْن الزناتي[٢]، قَالا: نا إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد، أَنَا إِبْرَاهيم بن عبد اللّه[٣]، نَا مُحَمَّد بن عُبَيْد اللّه بن العلاء الكاتب، نَا أَحْمَد بن بُدَيل الإِيامي، نَا ابن[٤] فضيل، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن إِسْحَاق، عَن محارب بن دِثَار قال: أتيت منزل ابن عُمَر، فإذا رجل هو آنس بالدار مني فدخل ثم خرج، فقال: عجبت من عَبْد اللّه بن عُمَر[٥]، رأيته يبكي فقال: تعجب من بكائي، والله إنّ هذا القمر ليبكي من خشية الله، فمن استطاع منكم أن يبكي[٦] فليبك، ومن[٧] لم يستطع فليتباك.

(١) كذا، وفي ل: ولسجد.

(٢) كذا بالأصل، وبدون إعجام في ل. وصححها محقق المطبوعة الرناني نسبة إلى رنان من قرى أصبهان، وقد ذكر ياقوت في رنان: أحمد بن محمد بن أحمد الرناني استجازه السمعاني.

(٣) عن ل وبالأصل: عبيد الله.

(٤) عن ل وبالأصل: أبي.

(٥) عن ل وبالأصل: عمرو.

(٦) عن ل وبالأصل: «يبك».

(٧) قوله: «ومن لم يستطع فليتباك» سقط من ل.

أَخْبَرَنَا أَبُو الوقت عبد الأَول بن عيسى، أَنَا أَبُو صاعد ـ يعلى ـ ابن هبة اللّه.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو مُحَمَّد الحسن[١] بن أَبي بكر بن أَبي الرضا، أَنْبَأَ أَبُو عاصم الفضل بن أَبي منصور، قَالا: أنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي شُرَيح، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عقيل بن الأزهر البَلْخي، نَا عباس الدوري، نَا الأسود بن عامر، نَا شعبة، عَن يَعْلَى بن عطاء، عَن أمه[٢] قالت: كنت أصنع[٣] الكحل لعَبْد اللّه بن عَمْرو بن العَاص وكان يطفىء السراج بالليل ثم يبكي حتى رسعت[٤] عيناه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنَا عيسى بن علي، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل الحَسَّاني[٥]، نا عاصم بن علي، عَن أَبي[٦] هلال، عَن عَبْد اللّه بن بُرَيْدة[٧]، قَال: قلت لعَبْد اللّه بن عَمْرو: بلغني أنك كنت من أحسن قريش عيناً، فما الذي أرى بهمَا؟ قال: البكاء.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه يَحْيَىٰ بن الحَسَن ـ لفظاً ـ وأَبُوا القَاسِم: بن السَّمَرْقَنْدي، والمبارك بن أَحْمَد بن عَلي بن القصار بقراءتي عليهما، قَالوا: أنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنْبَأ مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن الحُسَيْن بن عَبْد اللّه بن هارون، نَا أَبُو القَاسِم البغوي، نَا داود بن رُشَيد، نَا مروان ـ يعني الفَزَاري ـ نا عَبْد الرَّحْمٰن بن زياد، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن رافع، عَن عَبْد اللّه بن عَمْرو قال: ما أعطي إنسان شيء [خير][٨] من صحة وعفة وأمانة وفقه.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنَا الحسن[٩] بن عَلي، أَنَا أَبُو عمر بن حيوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، أَنَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد[١٠]، أَنَا كثير بن

---

(١) عن ل وبالأصل: الحسين.

(٢) كذا بالأصل، وفي ل وسير الأعلام: «عن أبيه قال».

(٣) كذا بالأصل وسير الأعلام، وفي ل: أضع.

(٤) عن ل وبالأصل: «أشعب» وفي ل: «راسعت». ورسعت عيناه أي تغيرت وفسدت والتصقت أجفانها.

(٥) بالأصل: الحسامي، والصواب ما أثبت، انظر الأنساب.

(٦) عن ل وبالأصل: ابن.

(٧) بالأصل: يزيد، وفي ل: «يريد» والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٠/٣٦.

(٨) عن ل، وفيها: «شيء خير» استدركتا على هامشها وبعدهما صح، وفي المختصر ١٣/ ٢٠٠ شيئاً خيراً.

(٩) عن ل وبالأصل: الحسين، والسند معروف.

(١٠) طبقات ابن سعد ٤/٢٦٨.

هشام، نَا الفرات بن سُلَيْمَان[١]، عَن عَبْد الكريم، عَن مجاهد.

أن عَبْد اللّه بن عَمْرو بن العَاص كان يضرب فسطاطه في الحلّ، ويجعل مصلاه في الحرم، فقيل له: لمَ تفعل ذلك؟ قال: لأن الأحداث في الحرم أشد منها في الحلّ.

قال: ونا ابن سعد[٢]، أَنْبَأ أَبُو معاوية الضرير، نبأ الأعمش عن خَيْثَمة قال: انتهيت إلى عَبْد اللّه بن عَمْرو بن العَاص وهو يقرأ في المصحف، قال: فقلت: أي شيء تقرأ؟ قال: جزئي الذي أقوم به الليلة.

أَخْبَرَنَا أَبُو نصر أَحْمَد بن عَبْد اللّه بن رضوان، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَري، نَا أَبُو عُمَر بن حيُّوية، أَنَا مُحَمَّد بن خلف بن المَرْزُبان، نَا مُحَمَّد بن المُؤمّل الخُوارزمي، حَدَّثَني جَعْفَر بن صالح المؤدب قال: قال يونس بن حبيب، قال عَمْرو بن العاص لابنه: يا بني ما الشرف؟ قال: كفّ الأذى، وبذل الندى، قال: فما المروءة؟ قال: عرفان الحق، وتعاهد الصنعة، قال: فما المجد؟ قال: احتمال المغارم وابتناء المكارم.

حَدَّثَنَا أَبُو القَاسِم إسماعيل[٣] بن مُحَمَّد بن الفضل ـ إملاء ـ أنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْد الوهّاب، أَنَا أبو[٤] عَبْد اللّه الجمال، نَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نبأ ابن مهدي ـ يعني ـ أَحْمَد، نَا عَبْد اللّه بن صالح، حَدَّثَني ابن[٥] لهيعة، عَن عقيل، عَن ابن شهاب ـ في حديث طويل ـ قال: سأل عَمْرو بن العَاص ابنه عَبْد اللّه: ما الغي؟ قال: طاعة المفسد[٦] وعصيان المرشد، قال: فما البله؟ قال: عمى القلب، وسرعة النسيان.

أَخْبَرَنَا أَبُو سعد ناصر بن سهل[٧] بن أَحْمَد البغدادي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن يوسف الخَلُوقي، أَنْبَأ أَبُو إِبْرَاهيم إِسْمَاعيل بن نيال المحبوبي، نبأ أَبُو العباس مُحَمَّد بن أَحْمَد بن محبوب التاجر، نَا أَبُو عُثْمَان سعيد بن مسعود، نَا يزيد بن هارون، نَا الجُرَيري، عَن أَبي السليل، قَال:

---

(١) كذا بالأصل ول، وفي ابن سعد: سلمان.
(٢) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٦٤.
(٣) بالأصل: أبو القاسم بن إسماعيل.
(٤) عن ل وبالأصل: «ابن» وفي ل: الحمال بالحاء المهملة.
(٥) بالأصل: «أبو».
(٦) عن ل والمختصر ١٣/ ٢٠٠ وبالأصل: السيد.
(٧) بالأصل: «بن شهاب أحمد» صوبنا الاسم عن ل والمشيخة ص ٢٢٩/ ب.

قال عَبْد اللّه بن عَمْرو بن العاص لأخواله ـ حي من عنزة [(١)] يقال لهم: بنو فلان: ـ يا بني أمي، إنّه ليس الواصل الذي يصل من وصله، ويقطع من قطعه، [وليس الحليم الذي يحلم عمن يحلم عنه، ويجهل على من يجهل] [(٢)] قالوا: فمن ذاك؟ قال: ذاك المنصف، ولكن الواصل الذي يصل من وصله ويصل من قطعه، وليس الحليم الذي يحلم عن من يحلم عنه ويحلم عن من يجهل عنه[(٣)] [قالوا: فما ذاك؟ قال: ذاك المنصف إنما الحليم الذي يحلم عمن يحلم عنه، ويحلم عمن يجهل عليه] [(٤)].

أم عبد اللّه بن عَمْرو ريطة بنت منبه بن الحجّاج السهمية فأخواله بنو سهم من قريش، فأمّا بنو عَنَزَة فهم أخوال أَبيه عَمْرو بن العَاص، وهذا الكلام محفوظ من كلام عَمْرو بن العَاص، وسيأتي في ترجمته على الصواب، ولكن هذا وقع في هذه الرواية فأوردتها هنا على ما رويت [(٥)] عليه.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قَالا: أنا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنَا أَبُو الطّيّب عُثْمَان بن عَمْرو بن مُحَمَّد بن المُنْتَاب، أَنْبَأ يَحْيَىٰ [(٦)] بن مُحَمَّد [بن] صاعد، أَنْبَأ الحُسَيْن بن الحَسَن بن حرب، أَنَا ابن المبارك [(٧)]، أَنَا سُلَيْمَان بن المغيرة، عَن حُمَيد بن هلال، قَال: كان عَبْد اللّه بن عَمْرو بن العَاص يقول: دع ما لستَ منه في شيءٍ، ولا تنطق فيما لا يعنيك، واخزن لسانك كما تخزن ورقك.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنَا أَبُو طاهر المُخَلّص، نبأ.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو سعد أَحْمَد بن مُحَمَّد البغدادي، أَنَا إبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم القفال، أَنَا إبْرَاهيم بن عَبْد اللّه بن[(٨)] خُرّشيد قوله، أَنَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن زياد، نَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن[(٨)] عبد الحكم، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن زياد الرصاصي، نَا شعبة، عَن

---

(١) بالأصل: «حي غبره» والمثبت عن ل والمطبوعة.
(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن ل.
(٣) من قوله: «قالوا: فمن ذاك» إلى هنا سقط من ل.
(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن ل والمطبوعة.
(٥) عن ل وبالأصل: وقعت.
(٦) في ل: «محمد بن يحيى بن صاعد» خطأ.
(٧) الخبر في كتاب الزهد لابن المبارك ص ٢٩.
(٨) عن ل وبالأصل: أن.

جابر قال: سمعت الشعبي يقول: قيل لعَبْد اللّه بن عَمْرو وهو قاعد بالكعبة ـ وفي حديث أبي سعد في الكعبة: ـ إذ كنت تريد أن تذكر فقد ذُكرتَ، وإن كنتَ تريد أن يشاع حديثك فقد أشيع، حدِّثنا شيئاً سمعته من رَسُول الله ﷺ، ودعنا(١) مما وجدت في خرجك، فقال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**المُسْلمُ من سَلِمَ المسلمون من لسانه ويده، والمهاجرُ مَنَ هَجَر ما نهى الله عنه**»[٦٥٢٦].

أَخْبَرَنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنْبَأ أَبُو عُمَر بن حيُّوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن الفهم، نبأ مُحَمَّد بن سعد، أَنَا مُحَمَّد بن عُمَر، حَدَّثَني موسى بن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم، عَن أَبيه قال: كان راية عَمْرو بن العَاص يوم اليرموك يحملها ابنه عَبْد اللّه بن عَمْرو.

أَخْبَرَنا(٢) أَبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، قَال: أنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن هبة اللّه إلي(٢).

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة السلمي(٣)، نَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن عَلي بن ثابت الخطيب إليَّ.

قَالا: مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نَا يعقوب بن سفيان، نَا ابن بُكَير، حَدَّثَني الليث بن سعد، قَال: ثم كانت قيسارية بالشام ـ أميرهم عَبْد اللّه بن عَمْرو ـ وموت هرقل لستة عشرين.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنَا أَبُو الحسن(٤) السيرافي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه النَهَاوندي، أَنَا أَحْمَد بن عِمْران، نَا موسى التُسْتَري، نَا خليفة العُصْفُري(٥)، قَال: قال أَبُو عبيد: كان على الميمنة ـ يعني: ـ بصفِّين ـ مع معاوية: عَبْد اللّه بن عَمْرو بن العَاص.

---

(١) «ودعنا» ليست في ل.

(٢) كذا ما بين الرقمين بالأصل، وليست العبارة في ل والمطبوعة هنا وأخرت فيهما إلى ما بعد كلمة الخطيب.

(٣) «السلمي» ليست في ل.

(٤) بالأصل: الحسين، والصواب ما أثبت قياساً إلى سند مماثل، وقوله: «أنا أبو الحسن» ليس في ل.

(٥) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ١٩٥.

فقال[(١)] خليفة في تسمية عمّال معاوية على الكوفة: عَبْد اللّه بن عَمْرو بن العَاص[(١)] حين اجتمع عليه الناس، ثم عزله من أيامه وولى المغيرة بن شعبة.

أَخْبَرَنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو عُمَر الخَزّاز، أَنْبَأ أَحْمَد بن معروف، أَنْبَأ أَبُو عَلي الحُسَيْن بن مُحَمَّد، نَا مُحَمَّد بن سعد[(٢)]، أَخْبَرَنَا معن بن عيسى، نَا السري بن يَحْيَىٰ، عَن الحسن[(٣)]، قَال: وبما ارتجز عَبْد اللّه بن عَمْرو بن العَاص بسيفه في الحرب.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن الحُصَيْن، أَنَا أَبُو عَلي بن المُذْهِب، أَنَا أَحْمَد بن جَعْفَر، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد[(٤)]، حَدَّثَني أَبي، نَا يزيد بن هارون، أَنْبَأ العوّام، حَدَّثَني أسود بن مسعود، عَن حنظلة بن خُوَيلد العَنَزي[(٥)]، قال:

بينما أنا عند معاوية إذ جاءه رجلان يختصمان في رأس عمّار، يقول كل واحد منهما: أنا قتلته، فقال عَبْد اللّه بن عَمْرو: ليطبْ به أحدكما نفساً لصاحبه، فإنّي سمعت ـ يعني: رَسُول الله ﷺ ـ كذا قال أبي: ـ يعني ـ رَسُول الله ﷺ ـ يقول: «**تقتله الفئة الباغية**» فقال معاوية: ألا تغني عنا مجنونك يا عَمْرو؟ فما بالك معنا، قال: إنَّ أبي شكاني إلى رَسُول الله ﷺ، فقال لي رَسُول الله ﷺ: «**أطع أباك ما دام حياً، ولا تَعْصِه**»[(٦)]، فأنا معكم ولست أقاتل[٦٥٢٧].

قال[(٧)]: وحَدَّثَني أَبي، نَا يزيد بن هارون، أَنَا همام، عَن قَتَادة، عَن ابن سيرين، ومُحَمَّد بن عُبَيد، عَن عَبْد اللّه بن عَمْرو قال: كنت مع رَسُول الله ﷺ، فجاء أَبُو بَكْر فاستأذن، فقال: «**ائذن له وبشِّره بالجنّة**»، ثم جاء عُمَر، فاستأذن، فقال: «**ائذن له وبشِّره بالجنّة**»، ثم جاء عُثْمَان، فاستأذن، فقال: «**ائذن له وبشِّره بالجنّة**» قال: قلت: فأين أنا؟ قال: «**أنت مع أبيك**»[٦٥٢٨].

---

(١) ما بين الرقمين كذا بالأصل، وليس في تاريخ خليفة ول والمطبوعة. والخبر أثبته الذهبي في سير الأعلام ٣/ ٩١ ـ ٩٢ نقلاً عن خليفة وفي تاريخ الإسلام(٦١ ـ ٨٠) ص ١٦٦ عن خليفة أيضاً.

(٢) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٦٧.

(٣) بالأصل: الحسين، والمثبت عن ل.

(٤) مسند أحمد ٢/ ٥٦٤ رقم ٦٥٤٩ وسير الأعلام ٣/ ٩٢ وتاريخ الإسلام (٦١ ـ ٨٠) ص ١٦٦.

(٥) كذا بالأصل والمطبوعة، واللفظة بدون إعجام في ل، وفي المسند (بطبعتيه) وسير الأعلام: العنبري.

(٦) زيد في ل: «ما دام حياً» وليست في المسند.

(٧) مسند أحمد ٢/ ١٧٥ رقم ٦٥٥٩.

[(١)]**أَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا يوسف[(٢)] بن الحَسَن التَفكُّري، قَالا: نا أَبُو نُعَيم[(٣)] الحافظ، نَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نَا يونس بن حبيب، نَا أَبُو داود، نَا همّام، عَن قَتَادة، عَن مُحَمَّد بن سيرين، وأَحْمَد بن عُبَيد[(٤)] الحَنَفي، عَن عَبْد اللّه بن عَمْرو.

أن رَسُول الله ﷺ كان في حُشّ من حشّان[(٥)] المدينة، فاستأذن رجل فقال رَسُول الله ﷺ: **«ائذن له وبشّره بالجنّة»**، فإذا هو أَبُو بَكْر، فقرُبَ من مُحَمَّد حتى جلس ثم استأذن رجل آخر، رفيعُ الصوت، فقال رَسُول الله ﷺ: **«ائذن له وبشّره بالجنّة»** فإذا عمر، فأذنت له وبشرته بالجنّة[فقرب بحمد الله][(٦)] ثم استأذن رجل خفيف[(٧)] الصوت، فقال رَسُول الله ﷺ: **«ائذن له وبشّره بالجنّة على بلوى تصيبه»**، فأذنت له، وبشرّته [بالجنة][(٦)] فإذا هو عُثْمَان بن عفّان، فقربّه مُحَمَّد إليه [(٨)] حتى جلس، فقال عَبْد اللّه بن عَمْرو: وأين أنا؟ قال: **«أنت مع أبيك»**[٦٥٢٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن عَبْد الملك، وأم المجتبى العلوية، قَالا: أنبأ إبْرَاهيم بن منصور، أَنَا أَبُو بَكْر بن المقرىء، أَنَا أَبُو يَعْلَى، نبأ أَبُو عَبْد اللّه الدَوْرقي [(٩)]، نَا أَبُو داود، نَا همّام، عَن قَتَادة، عَن مُحَمَّد بن سيرين، عَن مُحَمَّد بن عبيد الحنفي، عَن عَبْد اللّه بن عَمْرو قال:

كان رَسُول الله ﷺ في حُشّان المدينة، فاستأذن رجل خَفيض الصوت، فقال رَسُول الله ﷺ: **«ائذن له وبشّره بالجنّة»**، فإذا هو أَبُو بَكْر، فأخبرته فقرّب فحَمد الله، ثم استأذن رجل جهيرُ الصوت، فقال رَسُول الله ﷺ: **«ائذن له وبشّره بالجنّة»**، فإذا هو عُمَر، فأخبرته فقرب، فحمد الله، ثم استأذن رجل فقال رَسُول الله ﷺ: **«ائذن له وبشّره بالجنّة على بلوى تصيبه»**، فإذا هو عُثْمَان، فقرب، فحمد الله، فقلت: يا رَسُول الله، فأين أنا؟ قال: **«أنت مع أبيك»**.

---

(١) قبلها في ل: أخبرناه أبو علي الحسن بن أحمد في كتابه ثم.
(٢) في ل: «أنا أبو القاسم يوسف . . .».
(٣) الخبر في حلية الأولياء ١/٥٧ ضمن أخبار عثمان بن عفّان.
(٤) عن ل والحلية، وبالأصل: عبد.
(٥) في الحلية: حيشان.
(٦) الزيادة عن ل.
(٧) في ل والحلية: خفيض.
(٨) كذا بالأصل، وفي ل والحلية والمطبوعة: فقرب يحمد الله.
(٩) عن ل وبالأصل: الدوري.

قال أَبُو داود: بلغني عن ابن سيرين أنه قال: ما بلغني عن عَبْد اللّه بن عَمْرو حديث أسد [١] من هذا.

قال: ونبأ أَبُو يَعْلَى، نَا هُدْبة بن خالد، نبأ همّام، نَا قَتَادة، عَن مُحَمَّد بن سيرين، عَن عَبْد اللّه بن عَمْرو بن العَاص قال:

كنت مع رَسُول الله ﷺ في حُشّان من حُشّان المدينة، فجاء رجل، فاستفتح الباب، قال: «**قُمْ فافتح له وبشِّره بالجنّة**»، فقمت ففتحتُ له فإذا هو أَبُو بَكْر فبشرّته بالجنّة، فجعل يحمد الله حتى جلس، ثم جاء رجل آخر، فاستفتح الباب، فقال: «**قُمْ فافتح له وبشِّره بالجنّة**»، فقمتُ ففتحتُ له فإذا هو عُمَر، فبشّرته بالجنّة، فجعل يحمد الله حتى جلس، ثم جاء رجل خفيض الصوت، فاستفتح الباب، فقال: «**قُمْ فافتح له وبشِّره بالجنّة على بلوى**»، فجعل يقول: اللّهمّ صبراً حتى جلس، قلت: يا رَسُول الله، فأين أنا؟ قال: «**أنت مع أبيك**»[٦٥٣٠].

وقد ورد[٢] من وجه آخر عن الحسن البصري، عن عَبْد اللّه بن عَمْرو:

كتب إليَّ به أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إبْرَاهيم بن الحَطّاب، أَنْبَأ عَلي بن مُحَمَّد بن عَلي.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرحمن بن أَبي الحَسَن بن إبْرَاهيم، أَنْبَأ أَبُو الفرج سهل بن بِشْر، أَنْبَأ أَبُو الحَسَن عَلي بن منير بن أَحْمَد الخَلّال.

قَالا: أنا القاضي أَبُو الطاهر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَبْد اللّه الذُهلي، نبأ أَبُو عمران موسى بن زكريا التُسْتَري[٣]، نَا عثمان بن حفص التُومَني[٤]، نبأ سلّام، عَن يونس، عَن الحَسَن، عَن عَبْد اللّه بن عَمْرو.

فإنه كان مع رَسُول الله ﷺ في حائط، فجاء رجل فاستأذن فقال: «من هذا؟» قال: أَبُو بَكْر، قال: «**ائذن[٥] له وبشِّره بالجنّة**»، ثم جاء آخر فاستأذن، فقال: «**من هذا؟**» فقال: عُمَر، فقال: «**ائذن[٥] له وبشِّره بالجنّة**»، ثم جاء آخر، فاستأذن، فقال: «من

---

(١) عن ل وبالأصل: أشد. (٢) في ل: روي.
(٣) عن ل والمطبوعة، والأصل: القشيري.
(٤) هذه النسبة إلى تومن: قرية من قرى مصر (انظر الأنساب ومعجم البلدان).
(٥) بالأصل: اذن.

هذا؟» فقال: عُثْمَان، فقال: «ائذن[١] له وبشِّره بالجنّة».

قال عَبْد اللّه بن عَمْرو: فقلت: فأين أنا؟ قال: «**مع أبيك**»[٦٥٣١].

هذا أصح، وقد تقدمت هذه القصة لعَبْد اللّه بن عمر[٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نَا أَبُو الحُسَيْن بن المهتدي.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، قَالا: أنا أَبُو القَاسِم عيسى بن عَلي، نَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد البغوي، نَا داود بن رُشَيد، نَا عَلي بن هاشم، عَن أَبيه عن إسْمَاعيل بن رجاء، عَن أَبيه قال:

كنت في مسجد الرسول ﷺ في حلقة فيها: أَبُو سعيد الخُدْري، وعَبْد اللّه بن عَمْرو، فمرّ بنا حسين بن عَلي، فسلّم، فردّ عليه القوم، فسكت عبد اللّه بن عَمْرو حتى إذا فرغوا القوم[٣] رفع عَبْد اللّه بن عَمْرو صوته فقال: وعليك ورحمة الله وبركاته، ثم أقبل على القوم، فقال: ألا أخبركم بأحبّ أهل الأرض إلى أهل السماء؟ قالوا: بلى، قال: هذا هو الماشي[٤]، ما كلّمني كلمة منذ ليالي صفِّين، ولأن يرضى عني أحبّ إليَّ من أن تكون لي حُمُر النَعَم، فقال أَبُو سعيد: ألا تعتذر إليه؟ قال: بلى، فتواعدا أن يغدوا[٥] إليه، فغدوت معهما، فاستأذن أَبُو سعيد، فأذن له، فدخل ثم استأذن لعَبْد اللّه بن عَمْرو، فلم يزل به حتى أذن له، فلما دخل قال أَبُو سعيد: يا ابن رَسُول الله ﷺ، إنّك لما مررت أمس - فأخبره بالذي كان من قول عَبْد اللّه بن عَمْرو - فقال له حسين: أعلمتَ يا عَبْد اللّه، أني أحبّ أهل الأرض إلى أهل السماء؟ أي وربّ الكعبة، قال: فما حملك على أن قاتِلتنيَ وأَبي يوم صفِّين؟ فوالله لأبي كان خيراً مني، قال: أجل، ولكن عَمْرو شكاني إلى رَسُول الله ﷺ فقال: يا رَسُول الله إن عَبْد اللّه يقوم الليل، ويصوم النهار، فقال لي رَسُول الله ﷺ: «**يا عَبْد اللّه بن عَمْرو، صلّ ونَمْ، وأفطر وأطع عمراً**»، قال: فلما كان يوم صفِّين أقسم علي، فخرجتُ أما والله، ما كثرت لهم سواداً[٦] ولا اخترطتُ لهم سيفاً، ولا طعنتُ برمح، ولا رميت بسهم، قال: فكأنه.

---

(١) بالأصل: اذن.

(٢) عن ل وبالأصل: عمرو.

(٣) كذا بالأصل، واللفظة ليست في ل.

(٤) «الماشي» ليست في ل.

(٥) الأصل: «قعدوا» والمثبت عن ل والمطبوعة.

(٦) عن ل وبالأصل: سواد.

أَخْبَرَنَا أَبُو المعالي عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن مُحَمَّد البزار[١]، أَنَا الفضل بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أبي حرب، أَنَا القاضي أَبُو بَكْر أَحْمَد بن الحَسَن بن أَحْمَد الحيري، نَا أَبُو العباس الأصم، نَا الحَسَن بن مكرم، نَا يزيد بن هارون، نَا عَبْد الملك بن قُدامة الجُمَحي، حَدَّثَني عُمَر بن شعيب ـ أخو عَمْرو بن شعيب ـ عن أَبيه عن جده قال:

كانت أم عَبْد اللّه بن عَمْرو ابنة منبّه ابن الحجاج وكانت تلطفُ رَسُول الله ﷺ فأتاها ذات يوم فقال: كيف أنتِ يا أم عَبْد اللّه؟ فقالت: بخير[٢] يا رَسُول الله، قالت: فكيف أنت بأَبي وأمي يا رَسُول الله؟ فقال: «**فكيف أَبُو عَبْد اللّه؟**» فقالت: بخير يا رَسُول الله، قال: كيف عَبْد اللّه؟ قالت: بخير[٢] يا رَسُول الله، وعَبْد اللّه رجل قد ترك الدنيا، فلا يريدها، وترك النساء، فلا يريدهن، ولا يأكل اللحم، فقال له أبوه يوم صفِّين: اخرج فقاتل، فقال: يا أبت كيف تأمرني أخرج فأقاتل، وقد سمعت من عهد[٣] رَسُول الله ﷺ إليّ ما قد سمعت، قال: نشدتك بالله، أتعلم أن آخر ما كان من رَسُول الله ﷺ إليك أن أخذ بيدك فوضعها في يدي، فقال: «**أطع[٤] عَمْرو بن العاص ما دام حياً**» قال: نعم، قال: فإني آمرك أن تقاتل قال: فخرج فقاتل، فلما وضعت الحرب أنشأ عَمْرو بن العَاص يقول:

شَبَّتِ الحربُ فأعددتُ لها ... مُفْرَغَ الحاركِ مرويّ الثَّبَجْ[٥]

يصلُ الشدّ بشدٍّ فإذا ... وثب[٦] الخيل من البح[٧] مَعَج

جُرْشُع أعظمه جُفْرَتُه ... فإذا ابتلّ من الماء حَدَج[٨]

وقال عَبْد اللّه بن عَمْرو[٩]:

---

(١) في ل: البزاز.
(٢) ل: كخير.
(٣) «من عهد» ليست في ل.
(٤) «أطع» ليس في ل.
(٥) الحارك: أعلى الكاهل، وعظم مشرف من جانبيه، ومنبت أدنى العرف إلى الظهر الذي يأخذه به من يركبه (القاموس).
والثبج: محركة، ما بين الكاهل إلى الظهر، ووسط الشيء، ومعظمه. (القاموس).
(٦) ل والمطبوعة: دنت.
(٧) كذا رسمها بالأصل ول، وفي المطبوعة: الشدّ.
(٨) الجرشع: العظيم الصدر، والجفرة: جوف الصدر، وقيل: جفرة الفرس وسطه.
وحدج الفرس: نظر إلى شخصٍ، أو سمع صوتاً فأقام أذنه نحوه مع عينيه.
(٩) الأبيات من قصيدة في وقعة صفين لنصر بن مزاحم ص ٣٧٠ منسوبة إلى محمد بن عمرو بن العاص.

لو شهدت جُمْلُ ومقامي ومشهدي (١) … بصِفِّيــنَ يــوم شــاب منهــا الــذَّوائــبُ
عشيــة جــاء أهــل العــراق كــأنهــم … سحــاب ينبــع دفعتــه الحبــايــب (٢)
وجئنــاهــم تــردي كــأن صفــوفنــا … مــن البحــر منــه مــوجــه متــراكــبُ (٣)
فــدارت رحــانــا واستــدارت رحــاهــم … ســراة النهــار مــا تــولــي المنــاكــب
إذ أقبلــوا ولّــوا ســراعــاً بــدت لنــا … كتــائــب منهــم فــارجحنّــت كتــائــبُ (٤)
فقــالــوا لنــا: إنــا نــرى أن تبــايعــوا … عليّــاً فقلنــا بــل نــرى أن نضــارب (٥)

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن مُحَمَّد البَلْخي، أَنَا أَبُو غالب مُحَمَّد بن الحسن (٦) بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو عَلي الحُسَيْن (٧) بن أَحْمَد بن إِبْرَاهيم بن شاذان، أَنَا أَحْمَد [بن] إسْحَاق بن نيخاب (٨) الطيبي، نَا إِبْرَاهيم بن الحُسَيْن، وأَبُو شعيب عَبْد اللّه بن الحَسَن بن أَحْمَد بن أَبي شعيب الحرَّاني، وأَبُو مُحَمَّد (٩) الحُسَيْن بن عَلي بن زياد السري (١٠) ـ واللفظ لإبراهيم بن الحُسَيْن ـ قال: سمعت ابن أَبي أُويس، حَدَّثَني عَبْد الملك بن قُدامة بن إِبْرَاهيم بن حاطب الجُمَحي، أنه سمع من عَمْرو بن شعيب ثم حفظه من أَبيه بعد ذلك قال: وكنت سمعته أنا وأَبي جميعاً.

قال: حَدَّثَني عَمْرو بن شعيب، عَن أَبيه عن جده، عَن أَبي جده عَبْد اللّه بن عَمْرو بن العَاص قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**كيف بك إذا بقيت في حُثالةٍ من الناس،** قد

---

(١) وقعة صفِّين: وموقفي.
(٢) عجزه في ل: «ربيع دفَّعته الجنائب» وروايته في وقعة صفِّين:
غــداة غــدا أهــل العــراق كــأنهــم … مــن البحــر مــوج لجّــه متــراكــب
(٣) روايته في وقعة صفِّين:
وجئنــاهــم نمشــي صفــوفــاً كــأننــا … سحــاب خــريــف صفقتــه الجنــائــب
(٤) روايته في وقعة صفِّين:
إذا قلــت يــومــاً قــد ونــوا بــرزت لنــا … كتــائــب حمــر وارجحنّــت كتــائــب
(٥) بالأصل: فقالوا لنا أترى . . . علينا فقلنا: بل لنا أن نضارب.
قومنا الوزن وصوبناه عن ل، وفي وقعة صفِّين:
فقــالــوا: نــرى مــن رأينــا أن تبــايعــوا … عليــاً فقلنــا بــل نــرى أن تضــاربــوا
(٦) بالأصل ول: الحسين، خطأ والصواب ما أثبت، والسند معروف.
(٧) كذا بالأصل ول، وفي المطبوعة: أنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم.
(٨) بالأصل: «محار» وفي ل: «ننحاب» والصواب ما أثبت، مرّ التعريف به.
(٩) في ل: وأبو محمد محمد بن الحسن بن علي بن زياد.
(١٠) كذا رسمها بالأصل ول، وفي المطبوعة: البسري.

مرجتْ[(١)] **عهودهم ومواثيقهم وكانوا هكذا»** فخالف بين أصابعه، قال: فأمرني[(٢)] بأمر يا رَسُول الله، قال: **«تأخذ ما تعرف وتدع ما تنكر، وتعمل بخاصّة نفسك، وتدع الناس وعوامّ أمرهم»** قال: فلما كان يوم صفِّين قال له أبوه عَمْرو بن العَاص: يا عَبْد الله بن عَمْرو، اخرج[(٣)] فقاتل، فقال: يا أبتاه أتأمرني أن أخرج فأقاتل، وقد سمعتَ ما سمعت يوم عهد إليّ رَسُول الله ﷺ ما يعهد فقال: أنشدتك بالله يا عَبْد الله بن عَمْرو[(٣)]، ألم يكن آخر ما عهد إليك رَسُول الله ﷺ أن أخذ بيدك فوضعها في يدي ثم قال: **«أطع أباك»**، قال: اللّهمّ بلى، قال: فإني أعزم عليك أن تخرج فتقاتل، فخرج عَبْد الله بن عَمْرو فقاتل يومئذ متقلداً بسيفين، فلما انكشفت الحرب أنشأ عَمْرو بن العَاص يقول:

شبّتِ الحربُ فأعددتُ لها ... مُفْرِغَ الحارك مَرْوِي الثَّبَج
يصلُ الشدّ بشدٍّ فإذا ... دنت الخيل من الشدّ مَعَج
جُرْشُع أعظمه جَفْرَته ... فإذا ابتلّ من الماء حدج

قال: وأنشأ عَبْد الله بن عَمْرو بن العَاص يقول:

فلو شهدتَ جُمْلَ مقامي ومشهدي ... بصِفِّينَ يوماً شابَ منها الذَّوائبُ
عشية جاء أهل العراق كأنهم ... سحابُ ربيعٍ رفّعته الجنائب
وجئنائهم ندوي كأنّ صفوفنا ... من البحر موج موجه متراكب
إذا قلت قد ولوا سراعاً بدتْ لنا ... كتائب منهم وأرجحنت كتائب
فدارت رحانا واستدارت رحاهم ... [سراة النار ما تولي المناكب][(٤)]
فقالوا لنا إنا نرى أن تبايعوا ... علياً، فقلنا: بل نرى أن نضارب

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نَا مُحَمَّد بن عَلي.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد، قَالا: نا عيسى بن عَلي، نَا عَبْد الله بن مُحَمَّد، نَا داود بن عَمْرو، نَا نافع بن عُمَر، عَن ابن أَبي مُلَيكة، قَال: قال عَبْد الله بن عَمْرو: ما لي ولصفين؟ ما لي ولقتال المسلمين؟ لوددتُ

---

(١) مرجت عهودهم أي اختلطت.

(٢) كذا بالأصل، وبدون إعجام في ل، وفي المختصر ١٣/ ٢٠١ «تأمرني» وهو أشبه.

(٣) ما بين الرقمين ليس في ل.

(٤) عجزه سقط من الأصل واستدرك عن ل.

أني متُّ ـ وقال أَبُو بَكْر: قتلت ـ قبله بعشرين سنة، أما والله على ذلك ما ضربتُ بسيفٍ، ولا طعنتُ برمح، ولا رميتُ بسهمٍ، وما كان رجل أجهد[١] مني من رجل لم يفعل شيئاً من ذلك ـ ذكر أنه كانت الراية بيده ـ.

قال نافع[٢]: حسبتُ أنه قال: قدمت الناس منزله أو منزلتين[٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر وجيه بن طاهر، أَنَا أَبُو حامد أَحْمَد بن الحَسَن، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الحَسَن بن أَحْمَد، أَنَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن مسلم، نَا يوسف بن سعيد بن مسلم، نَا حَجّاج بن مُحَمَّد، نَا أَبُو مَعْشَر، عَن مُحَمَّد بن قيس، قَال:

كان عَبْد اللّه بن عَمْرو بن العَاص في زمن عُمَر وعُثْمَان بمصر يجلس يحدِّث، وكان يقول: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**إنّها ستكونُ فتنة عمياء صمّاء، الراقد فيها خيرٌ من اليقظان، والجالس فيها خيرٌ من القائم، والماشي فيها خير من الساعي**»، فلمّا كانت الفتنة التي كانت بين معاوية وعَليّ حضر عَبْد اللّه بن عَمْرو صفِّين، فقاتل فيها، فاستعمل معاوية بذلك عَبْد اللّه بن عَمْرو بن العَاص على مصر.

فلما قدم[٤] عَبْد اللّه مصر جلس ذلك المجلس الذي كان يجلسه في زمن عمر وعُثْمَان، فحدَّث كيف كان القتال بصفِّين، فقال له رجل من أهل مصر: قاتلت أنت وأبو عَبْد اللّه؟ قال: بلى، قال: والله لا أكلمك كلمة بعد هذا، سمعت أنت رَسُول الله ﷺ يقول: «**إنها ستكون فتنة عمياء صمّاء، الراقد فيها خيرٌ من اليقظان، واليقظانُ فيها خيرٌ من الجالس، والجالسُ فيها خير من القائم، والقائمُ خيرٌ من الماشي، والماشي فيها خير من الساعي**» فقاتلت أنت، وسمعت أنا هذا الحديث منك وما فتحت بابي إلّا لصلاة مكتوبة حتى تصرّمت الفتنة[٦٥٣٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو عُمَر مُحَمَّد بن العبّاس، أَنَا أَحْمَد بن معروف بن[٥] بشر، أنا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد[٦]، أَنَا معن بن عيسى، نَا عَبْد اللّه بن أَبي مُلَيكة، قَال:

---

(١) في ل: أجهل.
(٢) في ل: رافع.
(٣) عن ل وبالأصل: منزلتي.
(٤) في ل: ولي.
(٥) «بن بشر» ليست في ل.
(٦) طبقات ابن سعد ٤/٢٦٦.

كان عَبْد اللّه بن عَمْرو يأتي الجمعة من المُغَمَّس[١]، فيصلّي الصبح، ثم يرتفع إلى الحِجْر، فيسبِّح ويكبِّر حتى تطلع الشمس، ثم يقوم في جوف الحِجْر، فيجلس إليه الناس، فقال يوماً: ما أفرق على نفسي إلاّ من ثلاث مواطن: في دم عُثْمَان، فقال له عَبْد اللّه بن صَفْوَان: إنْ كنتَ[٢] رضيت قتله فقد شركت في دمه، وإني آخذ المال، فأقول: أُقرضه الله هذه الليلة فيصبح في مكانه فقال ابن صفوان: أنت امرؤ لم توقَ شحّ نفسك، ويوم صِفّين.

قال: ونا ابن سعد[٣]، أَنَا عفان بن مسلم، نَا همّام بن يَحْيَـىٰ، نَا قَتَادة، عَن عَبْد اللّه بن بُرَيْدة، عَن سُلَيْمَان بن الربيع، قال:

انطلقتُ في رهطٍ من نُسَّاك أهل البصرة إلى مكة، فقلنا: لو نظرنا رجلاً من أصحاب رَسُول الله ﷺ فحدَّثنا إليه، فدُللنا على عَبْد اللّه بن عَمْرو بن العَاص، فأتينا منزله[٤]، فإذا قريب من ثلاثمائة راحلة، قال: فقلنا: على كل هؤلاء حجّ عَبْد اللّه بن عَمْرو؟ قالوا: نعم، هو ومواليه وأحباؤه، قال: فانطلقنا إلى البيت، فإذا نحن برجلٍ أبيض الرأس واللحية، بين بُرْدين[٥] قِطْريين[٦] عليه عِمامة ليست عليه قميص، قال: فقلنا: أنت عَبْد اللّه بن عَمْرو، وأنت صاحب رَسُول الله ﷺ ورجل من قريش، وقد قرأتَ الكتاب الأول، وليس أحد نأخذ عنه أحبّ إلينا ـ أو قال: أعجب إلينا ـ منك، فحدثنا بحديثٍ لعلّ الله أن ينفعنا به، فقال لنا: ممن أنتم؟ فقلنا: من أهل العراق، فقال: إنّ من أهل العراق قوماً يكذِبُون ويكذّبون ويَسْخَرُون قال: قلنا ما كنا لنكذّبك ولا نَكْذِب عليك، ولا نسخر منك، حدثنا بحديثٍ لعل الله أن ينفعنا به، قال: فحدَّثهم بحديث في بني قَنْطُور بن كَرْكَر.

أَنْبَأنَا أَبُو عَلي الحسن[٧] بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو نُعَيم[٨] أَحْمَد بن عَبْد اللّه، نَا أَبُو حامد بن جَبَلَة، أَنَا مُحَمَّد بن إِسْحَاق، نَا عَبْد الوارث بن عَبْد الصَّمد بن عَبْد الوارث،

---

(١) المغمس بالضم ثم الفتح وتشديد الميم وفتحها: موضع قرب مكة في طريق الطائف.
(٢) بالأصل: «إن كنت تصيب دمه» والمثبت عن ل وابن سعد.
(٣) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٦٧.
(٤) عن ابن سعد ول، وبالأصل: له.
(٥) في ل: بين يديه بردين.
(٦) قطريين، القطر بالكسر والقطرية ضرب من البرود (القاموس).
(٧) عن ل، وبالأصل: الحسين، والسند معروف.
(٨) الخبر في حلية الأولياء ١/ ٢٩٠ ـ ٢٩١.

حَدَّثَني أَبي، نَا أَبي[١]، نَا حسين ـ يعني[٢] ـ المعلم، نَا عَبْد اللّه بن بُرَيدة أن سُلَيْمَان بن ربيعة حدَّثه أنه حجّ في إمارة معاوية ومعه المنتصر[٣] بن الحارث الضّبّي في عصابة من قرّاء أهل البصرة، فقال: والله لا نرجع حتى نلقى رجلاً من أصحاب مُحَمَّد ﷺ مرضياً يحدِّثنا بحديثٍ، فلم نزل نسأل حتى أُخبرنا[٤] أن عَبْد اللّه بن عَمْرو بن العَاص نازل في أسفل مكة، فعمدنا إليه، فإذا نحن بثَقَل عظيم يرتحلون ثلاثمائة راحلة، منها مائة راحلة ومائتا زاملة[٥]، فقلنا: لمن هذا الثَقَل؟ فقالوا: لعَبْد اللّه بن عَمْرو، فقلنا: أكل هذا له، وكنا نُحَدَّث أنه من أشد الناس تواضعاً، فقالوا: أما هذه المائة راحلة فلإخوانه يحملهم عليها، وأما المائتان فلمن نزل عليه من أهل الأمصار له ولأضيافه، فعجبنا من ذلك عجباً شديداً، فقالوا: لا تعجبوا من هذا، فإن عَبْد اللّه بن عَمْرو رجل غني، وإنه يرى حقّاً عليه أن يكثر من الزاد لمن نزل عليه من الناس، فقلنا: دلونا عليه، فقالوا: إنه في المسجد الحرام، فانطلقنا لطلبه حتى وجدناه في دُبُر الكعبة جالساً، رجل قصير أرمص[٦] بين بردتين[٧] وعمامة، ليس عليه قميص، قد علق نعليه في شماله.

وهذا مختصر من حديث.

أَنْبَأَنَاه بطوله أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي بن ميمون، عَن مُحَمَّد بن عَلي بن الحسن[٨]، نَا الحُسَيْن[٩] بن أَحْمَد بن أَبي داود الحَفَري[١٠] القطَّان، نَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن السري التميمي، أَنَا عُبَيْد اللّه[١١] بن أَحْمَد بن حازم البصري، نَا الحسن[١٢] بن أَبي الربيع الجُرْجَاني، نَا عَبْد الصَّمد بن عَبْد الوارث، حَدَّثَني أَبي، نَا

---

(١) «نا أبي» كذا مكررة بالأصل، ولم ترد في ل والحلية إلّا مرة واحدة.

(٢) في الحلية: حسين بن المعلم. وفي سير الأعلام وتاريخ الإسلام: حسين المعلم.

(٣) عن ل والحلية وبالأصل: المنصر.

(٤) كذا بالأصل، وفي الحلية ول: «حدثنا» وفي سير الأعلام: فحدثنا.

(٥) الراحلة: البعير النجيب القوي على الأسفار.
والزاملة: البعير الذي يحمل عليه الطعام والمتاع.

(٦) الرمص مما يجتمع في زوايا الأجفان من رطوبة العين.

(٧) في الحلية ول: بردين.

(٨) عن ل والمطبوعة، وبالأصل: الحسين.

(٩) في ل: الحسن.

(١٠) عن ل وبالأصل: الجعفري.

(١١) في ل: عبد الله.

(١٢) عن ل وبالأصل: الحسين.

حسين المعلّم، عَن ابن بُرَيدة أن سُلَيْمَان [(١)] بن ربيعة الغَنَوي حدَّثه.

أنه حجّ مرة في إمارة معاوية ومعه المنتصر بن الحارث الضّبّي [(٢)] في عصابة من قرّاء أهل البصرة، فلما قضوا مناسكهم [(٣)] قالوا: لا والله لا نرجع حتى نلقى رجلاً من أصحاب مُحَمَّد ﷺ مرضياً [(٤)] يحدِّثنا بحديثٍ مستطرف نحدثه أصحابنا إذا رجعنا إليهم، فلم نزل نسأل حتى دُللنا على عَبْد اللّه بن عَمْرو بن العَاص وهو نازل بأسفل مكة، فعمدنا إليه، فإذا نحن بثَقَل عظيم يرتحلون ثلاثمائة راحلة: فيها مائة راحلة ومائتا زاملة، فقلنا: لمن هذه؟ قالوا: لعَبْد اللّه بن عَمْرو، فقلنا: أكلّ هذا له؟ لقد كنّا نُحَدَّث أنّه أشد الناس تواضعاً، فقالوا لنا: ممن أنتم؟ قلنا: من أهل العراق، قالوا: العجب منكم حقّ، يا أهل العراق، أما هذا المائة راحلة فلإخوانه يحملهم عليها، وأما المائتا[(٥)] زاملة فلمن[(٦)] نزل عليه من أهل الأمصار، وله ولأضيافه فعجبنا من ذلك، فقالوا: لا تعجبوا من هذا، فإن عَبْد اللّه بن عَمْرو رجل غني، وإنه يرى حقاً عليه أن يكثر من الزاد لمن نزل عليه من الناس، فقلنا: دلونا عليه، فقالوا: إنه في المسجد الحرام، فانطلقنا نطلبه حتى وجدناه في دُبُر الكعبة، فإذا هو يصلّي، قصير أرمص، أصلع، بين بُرْدين وعِمامة، ليس عليه قميص، قد علق نعليه في شماله، فقلنا: يا عَبْد اللّه بن عَمْرو، إنك رجل من أصحاب مُحَمَّد[(٧)] ﷺ، فحدِّثنا حديثاً ينفعنا الله به بعد اليوم، فقال لنا: ومن أنتم؟ فقلنا: لا تسأل من نحن وحدِّثنا ـ غفر الله لك ـ فقال: ما أنا بمحدّثكم شيئاً حتى تخبروني من أنتم؟ فقلنا: وَدِدْنا أنك لم تسألنا، وأعفيتنا، وحدثتنا بعض الذي سألناك عنه، فقال: والله لا أحدثكم شيئاً حتى تخبروني من أي الأمصار أنتم، فلما رأيناه[(٨)] ألحّ ولجّ وحلف، قلنا: نحن ناس من أهل العراق، قال: كلكم أهل العراق؟ قال: إنكم تكذِبُون وتكذّبون، وتسخرون، فلما بلغ: وتسخرون وجدنا فيه وجداً شديداً، فقلنا: مَعاذ الله أن نسخر بمثلك، أما قولك الكذب، فوالله لقد فشا الكذب فينا وفي الناس، وأما التكذيب فوالله إنّا لنسمع[(٩)] بالحديث لم نَسْمَعْ من أحدٍ سواه، فإنّا نكادُ أن نكذب به،

---

(١) في سير الأعلام ٣/ ٩٣ سلمان.

(٢) عن ل وبالأصل: الصيرفي.

(٣) في ل: نسكهم.

(٤) ليست «مرضياً» في ل.

(٥) بالأصل: المايتان، والمثبت عن ل.

(٦) عن ل وبالأصل: فمن.

(٧) في ل والمطبوعة: رسول الله.

(٨) عن ل وبالأصل: أريناه.

(٩) بالأصل: لنستمع، والمثبت عن ل.

وأما السُّخْري فإن أحداً لا يسخر بمثلك مرتين[١]، فوالله إنك اليوم لسيّد المسلمين فيما نعلم[٢]، وإنّك لمن المهَاجرين الأولين، ولقد بلغنا أنك قرأت القرآن على عهد مُحَمَّد ﷺ، وإنّه لم يكن في الأرض قُرشي أبر بوالديه منك، وأنك كنت أحسن الناس عينين، فأفسد عينيك البكاء، وإن أصحاب مُحَمَّد [ﷺ] كانوا يسمونك البكّاء، ثم لقد قرأت الكتب كلها بعد رَسُول الله ﷺ، فما أحد أفضل منك علماً في أنفسنا، وما نعلمه من العرب رجل كان يرغب عن فقهاء أهل مصره حين يرحل إلى مصر آخر يبتغي العلم عند أحد من العرب غيرك، فحدِّثنا غفر الله لك، قال: ما أنا بمحدِّثكم حتى تعطوني موثقاً[٣] لا تكذبون علي، ولا تكذّبوني، ولا تسخرون، فقلنا: خذ علينا ما شئت من المواثيق، قال: عليكم عهد الله وميثاقه لا تكذّبوني ولا تكذبون عليّ ولا تسخرون بما أحدِّثكم، فقلنا له: علينا ذلك، فقال: الله به عليكم وكيل، فقلنا: نعم، قال: اللّهمّ اشهد، ثم قال عند ذلك:

أما وربّ هذا المسجد الحرام، والبلد الحرام، واليوم الحرام، والشهر الحرام، أسميت اليمين أم لا؟ قال: قلنا: قد اجتهدت، قال: ليوشك ابني[٤] قَنْطُور بن كَرْكَر قوم خُنْس الأنوف، صغار الأعين، كأن وجوههم المَجَانّ[٥] المطرّقة، في كتاب الله المبارك أن يسوقكم[٦] بخُرَاسان وسجستان سياقاً عنيفاً، قوم يرقون اللمم[٧] وينتعلون الشعر، ويحتجرون السيوف على أوساطهم حتى ينزلوا الأُبُلّة[٨]، قال: وكم الأُبُلّة من البصرة؟ قلنا: أربع فراسخ، قال: ويعقدون بكلّ نخلة [من نخل دجلة][٩] رأس فرس، ثم يرسلون لأهل البصرة: اخرجوا منها قبل أن ننزل[١٠] عليكم، فتخرج أهل البصرة، فيلحق لاحق ببيت[١١] المقدس ويلحق لاحق بالمدينة، ويلحق آخر بمكة، ويلحق

---

(١) كذا بالأصل، وفي ل: «من المسلمين» مكانها، وهي أشبه.

(٢) بالأصل: تعلم.

(٣) في ل: عهداً.

(٤) الأصل ول، وفي المطبوعة: بنو.

(٥) المجانّ واحدها مجنّ وهو الترس.

(٦) في ل والمختصر ١٣/ ٢٠٤ يسوقوكم.

(٧) في المختصر: قوم يرزقون اللحم.

(٨) الأبلة: بضم أوله وثانيه وتشديد اللام: بلدة على شاطىء دجلة البصرة العظمى في زاوية الخليج (معجم البلدان).

(٩) الزيادة عن ل والمختصر والمطبوعة.

(١٠) عن ل والمختصر وبالأصل: ينزل.

(١١) عن ل والمختصر وبالأصل: بيت.

آخر [١] بالأعراب، ثم يسيرون حتى ينزلوا البصرة فيلبثون بها سنة، ثم يرسلون إلى أهل الكوفة أن اخرجوا منها قبل أن ننزل [٢] عليكم، فيخرج أهل الكوفة منها، فيلحق لاحق ببيت المقدس، ويلحق لاحق بالمدينة، ويلحق آخر بمكة، ويلحق آخرون بالأعراب، فلا يبقى في الأرض من المسلمين إلّا قتيل أو أسير في أيديهم في دمه ما يشاؤون.

فانصرفنا عنه وساءنا الذي حدَّثنا ومشينا من عنده غير بعيد ثم انصرف إليه المنتصر بن الحارث فقال: يا عَبْد اللّه بن عَمْرو، إنك قد حدّثتنا بحديث قد قطعتنا وإنَّا لا ندري من يدركه منا، فحدّثنا هل بين يدي ذلك من علامات[٣]؟ قال: نعم، لا يعدم عقلك، بين يدي ذلك أمارة، قال: فقال له المنتصر: وما الأمارة؟ قال: الأمارة: العلامة، قال: وما تلك العلامة؟ قال: إمارة الصبيان فإذا رأيت إمارة الصبيان قد طبّقت الأرض، فاعلم أن الذي حدثتك قد جاء، فانصرف عنه المنتصر فمشى قليلاً ثم رجع إليه، فقلنا: مهلاً على ما تؤذي هذا الشيخ، قال: والله لا أفارقه حتى يبيِّن لي، فلما رجع بيّن.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنْبَأ أَبُو عُمَر بن حيُّوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، أَنَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد[٤]، أَنَا مسلم بن إبْرَاهيم، نَا القاسم بن الفضل، نَا طلحة بن عُبَيْد اللّه بن كُرَيز الخُزَاعي، قَال: كان عَبْد اللّه بن عَمْرو إذا جلس لم تنطق قريش، قال: فقال يوماً: كيف أنتم بخليفة يملككم ليس هو منكم، قالوا: فأين قريش يومئذ، قال: يفنيها السيف.

أَخْبَرَنَا[٥] أَبُو عَبْد اللّه الخَلّال، أَنَا إبْرَاهيم بن منصور، أَنَا أَبُو بَكْر بن المقرىء، أَنَا المفضل[٦] بن مُحَمَّد الجَنَدي، نَا إبْرَاهيم بن مُحَمَّد الشافعي، نَا مسلم بن خالد، عَن ابن خُثَيْم[٧]، عَن عبيد بن سعيد: أنهَ دخل مع عَبْد اللّه بن عَمْرو بن العاص المسجد

---

(١) في ل والمختصر: آخرون.

(٢) عن ل والمختصر وبالأصل: ينزل.

(٣) في ل والمختصر: علامة.

(٤) الخبر في طبقات ابن سعد ٤/ ٢٦٧.

(٥) فوقها في ل: ملحق.

(٦) بالأصل: «الفضل بن محمد الحيري» والمثبت عن ل. والجندي بفتح الجيم والنون وهذه النسبة إلى جند: بلدة من بلاد اليمن مشهورة كما في الأنساب، ذكره السمعاني وترجم له ترجمة قصيرة.

(٧) عن ل والمطبوعة، وبالأصل: خيثم.

الحرام والكعبة محترقة حين [أدبر](١) جَيش الحُصَين بن نُمَير والكعبة تتناثر حجارتها، فوقف ومعه ثلاثين عبد(٢)، فبكى حتى إني لأنظر إلى دموعه تسيل على وجنته، فقال: أيها الناس، والله لو أن أبا هريرة أخبركم أنكم(٣) قاتلوا ابن نبيكم، ومحرقو بيت ربكم، ما أحد أكذب من أَبي هريرة، أنحن(٤) نقتل ابن نبينا ﷺ ونحرق(٥) بيت ربنا عزّ وجل، فقد والله فعلتم، فانتظروا نقمة الله عزّ وجلّ، فوالذي نفسي بيده ليبتليكم الله شيعاً ويذيق(٦) بعضكم بأس بعض ـ قالها ثلاثاً ـ ثم نادى بصوت فأسمع: أين الآمرون بالمعروف، والناهون عن المنكر؟ والذي نفس عبد الله بن عمرو بيده لقد ألبسكم الله شيعاً وأذاق بعضكم بأس بعض، لبطن الأرض خير لمن عليها، لمن لم يأمر بالمعروف، ولم ينه عن منكر(٦).

أَخْبَرَنَا أَبُو سعد أَحْمَد بن مُحَمَّد بن البغدادي، أَنَا أَبُو عَمْرو بن مندة، أَنَا الحسن(٧) بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عُمَر، أَنَا أَبُو بَكْر بن أَبي الدنيا، حَدَّثَني إبْرَاهيم بن سعيد الجوهري، نَا حسين بن مُحَمَّد، نَا عُمَر بن صفوان، قَال: كان لعَبْد اللّه بن عَمْرو ابن(٨) ابن سبع سنين مثل الدينار، فلدغته حية، فمات، فقال:

لقد أهلكتِ حيّةَ بطنِ وادٍ ... كريماً ما أريدُ به بديلا
مقيم ما أقام جبال لبس(٩) ... فليس بزائل حتى يزولا
فلولا الموت لم يَهْلِك كريمٌ ... ولم يُصْبِح أخو عَمْرو دليلا(١٠)
ولكنّ المنيّة لا تبالي ... أغراً كان أم رجلاً جليلاً

وروي أن هذا الشعر لعَبْد اللّه بن عروة بن الزُّبير.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن الحُسَيْن، وأَبُو منصور مُحَمَّد بن عَبْد الملك، وأَبُو

---

(١) زيادة عن ل. سقطت من الأصل.
(٢) في ل: فوقف ومعه ناس غير قليل، فبكى.
(٣) بالأصل: «أن أبا هريرة أخبركم أنكروا علي إن شئتم وصحه في» والمثبت عن ل والمختصر ١٣/ ٢٥٠.
(٤) بالأصل: «أخبر بقتل» والمثبت عن ل والمختصر.
(٥) بالأصل: «ونتحرق سيدنا» والمثبت عن ل.
(٦) ما بين الرقمين شديد الاضطراب بالأصل والمثبت عن ل والمختصر.
(٧) عن ل وبالأصل: الحسين.
(٨) سقطت من ل.
(٩) في المطبوعة: «كبس».
(١٠) في ل: أخو عزّ ذليلاً.

طاهر يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، وأَبُو مُحَمَّد عَلي بن عَبْد القاهر بن الخضر الفَرَضي، وأَبُو حازم مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن الفرّاء، وأَبُو[١] الفرج هبة اللّه بن مُحَمَّد بن الحَسَن، وأَبُو غالب مُحَمَّد بن عَلي المكّي[٢]، وأَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن السّلاّل في جماعة قالوا: أنا أَبُو جَعْفَر بن المَسْلَمة، أَنَا أَبُو الفضل الزهري، نَا جَعْفَر بن مُحَمَّد الفِرْيَابي، نَا أَبُو بَكْر سعيد بن يعقوب الطالقاني، نَا عَبْد اللّه بن المبارك، عَن الأوزاعي، عَن هارون بن رئاب: أن عَبْد اللّه بن عَمْرو لما حضرته الوفاة قال: انظروا فلاناً ـ لرجل من قريش ـ فإني كنت قلت له [في ابنتي قولاً][٣] كشبه العدة، ما أحبّ أن ألقى الله بثُلُث النفاق، وأشهدكم أني قد زوّجته.

قرأت على أَبي عَبْد اللّه يَحْيَىٰ بن الحَسَن، عَن أَبي تمام عَلي بن مُحَمَّد، عَن أبي[٤] عُمَر بن حيوية، أَنَا أَبُو الطّيّب مُحَمَّد بن القاسم بن جَعْفَر، نَا ابن أَبي خيثمة، أَنْبأ المدائني، قَال: يقال إن عَبْد اللّه بن عَمْرو بن العَاص أتى له قريب من مائة سنة.

أَنْبَانَا أَبُو طاهر مُحَمَّد بن الحُسَيْن، عَن أَبيه أَبي القاسم، عَن عَبْد الوهّاب الكلابي، أَنَا مُحَمَّد بن يوسف بن بِشْر الهَرَوي، نَا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل الترمذي، نَا مُحَمَّد بن أَبي السري، قَال: وكان عَبْد اللّه بن عَمْرو بن العَاص بن وائل السهمي قد صار إلى قرية بعسقلان وهي حبس من عَمْرو بن العاص لولده، وكان بهَا عَمْرو بن شعيب، فلم يزل بها عَبْد اللّه بن عَمْرو حتى مات، ودُفن بقرية يقال لها: املامس[٥]، قبره معروف وهي من عسقلان على فرسخين من عمل عسقلان، وغيلان من عمل بيت جبريل بينها وبين ملامس قدر ميل أو أقل.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي مُحَمَّد التميمي، أَنَا مكي بن مُحَمَّد الغَمْر، أَنَا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبر، قَال: ذكر الهيثم والمدائني: أن عَبْد اللّه بن عَمْرو بن العَاص مات سنة ثلاث وستين، وهو مختلف فيه، وذكر ابن زبر[٦] أن أباه حدّثه عن

---

(١) «أبو» استدركت على هامش ل. (٢) كذا بالأصل، وفي ل: «المكبر».

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن ل.

(٤) عن ل وبالأصل «بن».

(٥) كذا بالأصل، وفي ل: «أولامس» وفي المختصر: «أولاميس» وفي المطبوعة: «ملامس» ولم أعثر على هذه القرية.

(٦) بالأصل: «أن زيد» والصواب عن ل.

أَحْمَد بن عُبَيد بن ناصح، عَن الهيثم والمدائني بذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز الكتاني، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنَا [أبو](١) الميمون، نَا أَبُو زرعة (٢) قال: قال أَحْمَد بن حنبل.

ح **وأَنْبَأنَا** أَبُو عَلي الحسن (٣) بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو نُعَيم الحافظ، نَا أَبُو بَكْر بن مالك، نَا عَبْد الله بن أَحْمَد بن حنبل، حَدَّثَني أَبي.

وأَخْبَرَني (٤) أَبُو المظفر بن القُشَيري، أَنَا أَبُو بَكْر البيهقي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن بشران، أَنَا أَبُو عَمْرو بن السمّاك، نَا حنبل بن إِسْحَاق، حَدَّثَني أَبُو عَبْد الله.

ح قال: وأنا أَبُو بَكْر البَيْهَقِي، أَنَا أَبُو عَبْد الله الحافظ، نَا أَبُو بَكْر بن المؤَمّل، نَا الفضل بن مُحَمَّد، نَا أَحْمَد بن حنبل قال: ومات عَبْد الله بن عَمْرو ليالي الحرة ـ وزاد أَبُو المظفّر (٥): في ولاية يزيد بن معاوية ـ زاد أَبُو زرعة قال: وكانت الحَرّة يوم الأربعاء لليلتين بقيتا من ذي الحجّة سنة ثلاث وستين.

أَنْبَأنَا(٦) أَبُو مُحَمَّد(٧)، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد الكتاني، أَنَا مُحَمَّد بن عبيد الله(٨) بن المنيني، أَنَا مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن مروان، أَنَا أَحْمَد بن إِبْرَاهيم القرشي، نَا سُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحْمٰن، نَا عَلي بن عَبْد الله التميمي قال: عَبْد الله بن عَمْرو بن العَاص يكنى أبا مُحَمَّد، مَات سنة خمس وستين، وهو ابن سبعين سنة(٩).

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنَا عيسى، أَنَا عَبْد الله بن مُحَمَّد، حَدَّثَني ابن زَنْجُوية، قَال: أُخبرت عن أَبي نُعَيم قال: توفي عَبْد الله بن عَمْرو ليالي الحرّة في ولاية يزيد بن معاوية.

---

(١) سقطت من الأصل، ويوجد علامة تحويل إلى الهامش، كأنه يشير إلى هذا السقط، لكنه لم يكتب على الهامش شيئاً، والزيادة عن ل.
(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٢٣٢.
(٣) بالأصل: الحسين، والمثبت عن ل، والسند معروف.
(٤) في ل: ح وأخبرني ح ملحق.
(٥) «وزاد أبو المظفر» ليس في ل.
(٦) فوقها في ل: ملحق.
(٧) بعدها أقحم بالأصل: «الأخفش» ولا مكان لها، وفي ل: أبو الحسن الفقيه وغيره.
(٨) عن ل وبالأصل: عبد الله.
(٩) بعدها في ل: إلى.

أنْبَانَا[١] أَبُو عَلي الحدّاد، أَنْبَأ أَبُو بَكْر بن رِيْذة، أَنْبَأ سُلَيْمَان بن أَحْمَد الطَبَراني، نَا أَبُو الزِّنباع رَوْح بن الفَرج المصري.

ح قال: وأنا أَبُو نُعَيم، نَا سُلَيْمَان بن أَحْمَد، نَا أَبُو الزنباع، نبأ يَحْيَـىٰ بن بُكَير قال: توفي عَبْد اللّه بن عَمْرو بن العَاص ويكنى أبا مُحَمَّد بمصر، ودفن بمصر في داره الصغيرة سنة خمس وستين، وقائل يقول: سنة ثمان وستين سنّه ثنتان وسبعون سنة ـ أو ثنتان وتسعون سنة ـ شك يَحْيَـىٰ بن بُكَير في التسعين والسبعين.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأ أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنَا عيسى بن عَلي، أنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، ـ قَال: ونا ابن زَنْجوية قال: وأُخبرت عن أَبي عَبْد اللّه أَحْمَد بن حنبل، نَا سفيان بن عيينة قال: مات عَبْد اللّه بن عَمْرو، ولعله أن يكون سنة خمس وستين، نحو هذا.

قال: ونا عمي، نَا سُلَيْمَان بن أَحْمَد، حَدَّثَني أَبُو مُسْهِر، قَال: توفي عَبْد اللّه بن عَمْرو سنة خمس وستين، وهو ابن ثنتين وسبعين.

قال: وحَدَّثَني أَحْمَد بن منصور، نَا يَحْيَـىٰ بن بُكَير، قَال: توفي عَبْد اللّه بن عَمْرو أَبُو مُحَمَّد بمصر سنة خمس وستين، ودفن في داره الصغيرة.

أَنْبَانَا أَبُو عَلي الحدّاد، أَنَا أَبُو نُعَيم الحافظ، نَا مُحَمَّد بن عَلي بن حبيش، نَا مُحَمَّد بن عبدوس بن كامل، نَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن نُمَير قال: مات عَبْد اللّه بن عَمْرو سنة خمس وستين.

قال: ونا أَبُو حامد بن جَبَلة، نَا أَبُو العباس السراج، أَخْبَرَني أَبُو يونس، نَا إِبْرَاهيم بن المنذر قال: عَبْد اللّه بن عَمْرو بن العَاص مات سنة خمس وستين، وهو ابن اثنتين[٢] وسبعين، يكنى أبا مُحَمَّد.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي مُحَمَّد التميمي، أَنَا مكي بن مُحَمَّد بن الغَمْر، أَنَا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر، قَال: وقال عمرو[٣]، والواقدي وابن نمير[٤]: وفي هذه

---

(١) تأخر موضع الخبر في ل إلى ما بعد الذي يليه.

(٢) بالأصل: اثنين.

(٣) بالأصل: عمر، والمثبت عن ل.

(٤) بالأصل: «وأبي تميم» والمثبت عن ل.

السنة - يعني - سنة خمس وستين مات عَبْد اللّه بن عَمْرو بن العَاص أَبُو مُحَمَّد، وهو ابن ثنتين(١) وسبعين سنة، وذكر ابن زَبْر: أن المصعبي أخبره عن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن هامان(٢) عن عَمْرو، والهروي(٣) أخبره عن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن سُلَيْمَان، عَن ابن نمير(٤) وأباه أخبره عن إِبْرَاهيم بن عَبْد اللّه، عَن مُحَمَّد بن سعد، عَن الواقدي.

[**أَخْبَرَنَا** أَبُو غالب مُحَمَّد بن الحسن، أَنَا أَبُو الحسن السيرافي، أَنَا أَحْمَد بن إسحاق، نا أَحْمَد بن عمران، نا موسى، نا خليفة قال: وفيها - يعني سنة خمس وستين - مات عَبْد اللّه بن عَمْرو بن العاص بمكة](٥).

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو الفضل عُمَر بن عُبَيْد اللّه، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن بِشْرَان، أَنْبَأ عُثْمَان بن أَحْمَد، نَبأ حنبل بن إِسْحَاق، حَدَّثَني أَبُو عَبْد اللّه أَحْمَد، قَال: مات عَبْد اللّه بن عَمْرو قال: لعله أن يكون في سنة خمس وستين، نحو ذا.

وقال في موضع آخر: مات عَبْد اللّه بن عَمْرو ليالي الحرّة ولاية يزيد بن معاوية.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنَا شجاع بن عَلي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن مندة، أَنْبَأ الهيثم، عَن(٦) ابن أَبي خَيْثَمة، عَن أَحْمَد بن حنبل قال: مات ابن عَمْرو سنة خمس وستين.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو القَاسِم عَلي بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو طاهر المُخَلِّص - إجازة - نا عُبَيْد اللّه بن عبد الرحمن، أَخْبَرَني عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن المغيرة، أَخْبَرَني أَبي، حَدَّثَني أَبُو عبيد القاسم بن سَلّام قال: سنة خمس وستين فيها توفي عَبْد اللّه بن عَمْرو بن العَاص.

أَخْبَرَنَا أَبُو الأَعَزّ قَرَاتكِين بن الأَسْعَد، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنْبَأ أَبُو الحسن(٧) عَلي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن شهريار، نَا أَبُو حفص الفَلّاس قال:

---

(١) عن ل وبالأصل: ثنتي.
(٢) في ل والمطبوعة: ماهان.
(٣) بالأصل: «عمرو بن الهروي» قومنا السند عن ل والمطبوعة.
(٤) بالأصل: «أبي تميم» والمثبت عن ل.
(٥) سقط الخبر المستدرك بين معكوفتين من الأصل واستدرك عن ل.
(٦) في ل: عن أبي خيثمة.
(٧) عن ل وبالأصل: الحسين.

ومات عَبْد اللّه بن عَمْرو بن العَاص سنة خمس وستين وهو ابن ثنتين[١] وسبعين سنة، ويكنى أبا مُحَمَّد، واختلفوا في كنيته.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد النقور، أَنَا عيسى بن علي[٢]، أَنَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، قَال: وقال هارون الحَمّال: توفي عَبْد اللّه بن عَمْرو سنة خمس وستين بمكة، وهو ابن اثنتين[٣] وسبعين سنة، وقال غير هارون: كان عَبْد اللّه بن عَمْرو يسكن الطائف، ومات بها سنة خمس وستين، وهو ابن اثنتين[١١] وسبعين.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن[٤] عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا مكي بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر قال: ونا أسامة بن عَلي، نَا البُرُلُّسي، نَا يَحْيَىٰ بن بُكَير قال: مات عَبْد اللّه بن عَمْرو بن العَاص سنة ثمان وستين.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنَا شجاع بن عَلي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن مندة، نَا أَحْمَد بن إِبْرَاهيم بن نافع، نَا أَبُو الزِنْبَاع رَوْح بن الفرج، نَا يَحْيَىٰ بن بُكَير، نَا الليث بن سعد قال: مات عَبْد اللّه بن عَمْرو بمصر سنة ثمان وستين.

أَخْبَرَنَا[٥] أَبُو البَرَكَات، أَنَا ثابت بن بُنْدار، أَنَا مُحَمَّد بن عَلي، أَنَا مُحَمَّد بن[٦] أَحْمَد، أَنَا الأحوص بن المُفَضّل، نَا أَبي قال: قال أَبُو زكريا: ومات عَبْد اللّه بن عَمْرو بن العَاص سنة ثلاث وسبعين[٧].

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيُّوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد[٨] قال: مات ـ يعني ـ ابن عَمْرو سنة سبع وسبعين في خلافة عَبْد الملك مروان.

هكذا روى أَبُو اليمان الحِمْصي عن صفوان بن عَمْرو عن الأشياخ في موت عَبْد اللّه بن عَمْرو.

---

(١) عن ل وبالأصل: ثنتي.
(٢) زيد في ل: بن عيسى.
(٣) بالأصل: اثنين.
(٤) في ل: عن أبي محمد عبد العزيز بن أحمد.
(٥) فوقها في ل: ج ملحق.
(٦) بالأصل: «محمد وأحمد» والمثبت عن ل.
(٧) زيد في ل: إلى.
(٨) طبقات ابن سعد ٧/ ٤٩٥.

٣٤٣٥ ـ عَبْد اللّه بن عَمْرو بن عَبْد اللّه بن صَفْوَان أَبُو دُجانة النَصْري

أخو أَبي زُرْعة.

حدَّث عن مُحَمَّد بن ثوبة[١] الطرطوسي الزاهد.

وروى عنه: أخوه أَبُو زُرْعة.

٣٤٣٦ ـ عَبْد اللّه بن عَمْرو بن عُثْمَان بن عفّان بن أَبي العَاص ابن أُمَيّة بن عَبْد شَمْس بن عَبْد مَنَاف القُرَشي الأُموي[٢]

حدَّث عن أَبي حَبَّة البَدْري، وعَبْد اللّه بن عُمَر، وعَبْد اللّه بن عباس، ورافع بن خَديج، والحُسَيْن بن عَلي، وأبيه عَمْرو بن عُثْمَان.

روى عنه: مُحَمَّد بن يوسف، ومُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي لبيبة، وأَبُو بَكْر بن مُحَمَّد بن عَمْرو بن حَزْم، وهشام بن سعد، وابنه مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الدِّيْباج.

ووفد على عَبْد الملك بن مروان.

أَخْبَرَنا أَبُو الحسن[٣] سعد الخير بن مُحَمَّد بن سهل، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن موسى، أَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَنْبَأ مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إبْرَاهيم، نَا مُحَمَّد [بن] عَبْد اللّه بن سُلَيْمَان مُطَيّن الكوفي، نَا أَبُو نُعَيم الطحان ـ يعني ـ ضِرَار بن صُرَد[٤] ـ نا ابن أَبي فُدَيك، عَن هشام بن سعد، عَن عَبْد اللّه بن عَمْرو بن عُثْمَان، عَن الحُسَيْن بن عَلي قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«الولدُ للفراش»**[٦٥٣٣].

قرأت في كتابٍ، عن أَبي مُحَمَّد عَبْد الصَّمد بن عَبْد اللّه بن عَبْد الصَّمد بن أَبي يزيد الدّمشقي، نَا معاوية بن صالح الأشعري، حَدَّثَني مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن عَمْرو بن

---

(١) كذا رسمها بالأصل، واللفظة بدون إعجام في ل، وفي المطبوعة: بويه.

(٢) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ١٠/ ٣٧٦ وتهذيب التهذيب ٣/ ٢١٩ ونسب قريش ص ١١٣ والمعارف لابن قتيبة ص ١٩٩ والوافي بالوفيات ١٧/ ٣٨٣ تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٨١ ـ ١٠٠) ص ٤٠٣.

(٣) بالأصل: «الحسين» والمثبت عن ل، والسند معروف.

(٤) ترجمته في تهذيب الكمال ٩/ ١٨٠.

مسلم بن عَمْرو، حَدَّثَني مُحَمَّد بن عبيدة النمري[١]، حَدَّثَني عَبْد اللّه بن نافع قال:

كان ثابت بن عَبْد اللّه بن الزبير إذا قدم على عَبْد الملك نهى بني أمية عن كلامه، فخرج من عنده مرة، فمرّ بعَبْد اللّه[٢] بن عَمْرو بن عُثْمَان وهو جالس مع أهل الشام، فجعل ثابت يتصفح وجوههم، فقال له عَبْد اللّه: إلام تنظر؟ هؤلاء قتلة أبيك، قال: لكن أبوك ما قتله إلاّ حملة القرآن.

أَخْبَرَنا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الفرّاء، وأَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قَالوا: أنا أَبُو جعْفَر بن المَسْلَمة، أَنَا أَبُو طاهر المُخَلّص، نَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزبير بن بَكّار، قَال[٣]: وولد عَمْرو بن عُثْمَان بن عفان: عبد اللّه الأكبر بن عُمَرو[٤]، أمّه حفصة بنت عَبْد اللّه بن عُمَر بن الخطاب، ولصفية بنت أَبي عُبيد بن مسعود بن عَمْرو بن عُمَير[٥] بن عوف بن عقدة بن غِيَرة بن عَوْف بن قِسيّ، وهو ثقيف ولعاتكة بنت أسيد بن أَبي العيص بن أميّة بن عبد شمس[٦]، ولزينب بنت أَبي عَمْرو بن أمية بن عبد شمس وكان يقال لعَبْد اللّه بن عَمْرو[٧] المُطْرَف، من حسنه وجماله.

أَخْبَرَنا أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، وأَبُو العزّ الكِيلي، قَالا: أنا أَبُو طاهر بن الحسن[٨] ـ زاد الأنماطي: وأَبُو الفضل بن خيرون[٩] قالا: ـ أنا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِسْحَاق، أَنَا عُمَر بن أَحْمَد، نبأ خليفة بن خيّاط قال[١٠]: عَبْد اللّه بن عَمْرو بن عُثْمَان بن عَفّان، أمّه حفصة بنت عَبْد اللّه بن عُمَر بن الخطّاب.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنْبَأَ أَبُو عُمَر بن حيُّوية، أَنَا سُلَيْمَان بن إِسْحَاق بن إِبْرَاهيم الجَلاّب، نَا الحارث بن أَبي أُسامة، أَنَا مُحَمَّد بن

(١) في ل والمطبوعة: النميري.
(٢) في ل: عبيد اللّه، وفي المطبوعة كالأصل.
(٣) انظر نسب قريش للمصعب الزبيري ص ١١٢ فكثيراً ما كان الزبير يأخذ عن عمه.
(٤) «ابن عمرو» ليس في ل. وفيه: وأمه.
(٥) عن ل ونسب قريش، وبالأصل: عمر.
(٦) «ابن عبد شمس» ليس في نسب قريش.
(٧) «ابن عمرو» ليس في نسب قريش.
(٨) عن ل وبالأصل: الحسين.
(٩) عن ل وبالأصل: الحسن.
(١٠) طبقات خليفة بن خيّاط ص ٤٥٠ رقم ٢٢٧٣.

سعد، قال[١]: في الطبقة الثالثة من أهل المدينة: عَبْد اللّه بن عَمْرو بن عُثْمَان بن عَفّان بن أَبي العَاص بن أُمَيّة بن عَبْد شَمْس، وأمّه حفصة بنت عَبْد اللّه بن عُمَر بن الخطّاب، وأمّها صفية بنت أَبي عُبيد بن مسعود الثقفي، وأمها عاتكة بنت أسيد بن أَبي العيص بن أمية، وأمّها زينب بنت عُمَر بن أَبي سَلَمة، وهو الذي يقال له المُطْرَف لجماله، وتوفي عَبْد اللّه بن عَمْرو بمصر سنة ست وتسعين.

أَنْبَأنَا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنَا أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عَبْد الجبَّار، ومُحَمَّد بن عَلي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد: ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: ـ أنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنَا مُحَمَّد بن سهل، أَنَا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل[٢]، قَال: قال عَبْد اللّه بن عَمْرو بن عُثْمَان بن عَفّان الأُموي القرشي[٣] سمع أبا حَبّة البدري، وابن عُمَر قاله ابن[٤] جريج عن مُحَمَّد بن يوسف، وروى جَعْفَر بن مُحَمَّد، عَن ابن أبي لبيبة[٥]، هو والد مُحَمَّد.

في نسخة ما أجاز لي وشافهني به أَبُو عَبْد اللّه الخلال، أَنَا أَبُو القَاسِم بن مندة، أَنَا أَبُو عَلي ـ إجازة ـ.

قال: وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنَا عَلي بن مُحَمَّد، قَالا: أنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم[٦]، قَال: عَبْد اللّه بن عَمْرو بن عُثْمَان القُرَشي الأُموي، روى عن أَبي حَبّة البَدْري، وابن[٤] عمر، وابن عبّاس، روى عنه مُحَمَّد بن يوسف، وابن أَبي لبيبة، سمعت أَبي يقول ذلك.

قال أَبُو مُحَمَّد: وروى عن رافع بن خَديج، وروى ابن[٧] الهاد عن أَبي بكر عنه.

أَخْبَرَنَا[٨] أَبُو بَكْر محمد بن شجاع في كتابه، أنا[٩] أَبُو زكريا يَحْيَىٰ بن

(١) ليس لعبد اللّه ترجمة في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد، ربما ضمن القسم الضائع من تراجم أهل المدينة.

(٢) التاريخ الكبير ٣/ ١/ ١٥٣ ـ ١٥٤.

(٣) طبقات خليفة بن خيّاط ص ٤٥٠ رقم ٢٢٧٣.

(٤) عن ل والبخاري وبالأصل: أبي.

(٥) بالأصل: «أبي كنبة» والمثبت عن ل والبخاري.

(٦) الجرح والتعديل ٥/ ١١٧.

(٧) عن الجرح والتعديل وبالأصل: أبي.

(٨) فوقها في ل: ملحق.

(٩) بالأصل: «أبو بكر عمر بن سليمان، وأخبرنا أبو زكريا» والمثبت عن ل.

عَبْد الوهّاب[١] قال: أنا عمي أَبُو القَاسِم بن أَبي عَبْد اللّه، عَن أَبيه قال: قال أنا أَبُو سعيد عَبْد الرَّحْمٰن بن أَحْمَد بن يونس[٢]: عَبْد اللّه بن عَمْرو بن عُثْمَان بن عَفّان، مديني[٣] قدم مصر، أمّه رملة بنت معاوية بن أَبي سفيان، هكذا[٤] تواترت الأخبار، توفي بمصر سنة ست وتسعين.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي الفتح بن المحاملي، أَنَا أَبُو الحسن[٥] الدارقطني قال: وأما مُطْرَف فهو عَبْد اللّه بن عَمْرو بن عُثْمَان، كان من حُسْنِه يسمى المِطْرَف.

كذا فيه فتح[٦] الأول وكسر الثاني، والصواب بالضم.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي نصر بن ماكولا[٧]، قَال: وأما مُطْرَف بتخفيف الراء[٨] فهو عَبْد اللّه بن عَمْرو بن عُثْمَان بن عَفّان، كان يسمى المُطْرَف لحسنه[٩].

[١٠]**أَخْبَرَنَا** أَبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن سهل، أَنَا أَبُو عُثْمَان سعيد بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو

---

(١) زيد في ل: بن محمد بن إسحاق بن منده.

(٢) عن ل والمطبوعة، وبالأصل: يوسف.

(٣) عن ل وبالأصل: بدري.

(٤) كذا بالأصل، وفي ل: ذكر في الأخبار.

(٥) عن ل وبالأصل: أبو الحسين، والسند معروف.

(٦) كذا بالأصل، يريد فتح ميم مطرف في الموضع الأول، وفي ل: «بضم الأول» يعني ميم مطرف.
وقوله: «كسر الثاني» يريد كسر ميم مطرف، في الموضع الثاني.

(٧) الاكمال لابن ماكولا ٧/ ٢٦١.

(٨) كذا بالأصل ول، والذي في الاكمال: وأما مطرف: بضم الميم وتخفيف الراء وفتحها.

(٩) بعده في ل:
اخر الجزء الخامس والستين بعد الثلثمائة، يتلوه: أنا أَبو محمد هبة اللّه بن سهل، أنا أَبو عثمان سعيد بن محمد، أنا أَبو علي.
وكتب في ل أيضاً على الصفحة التالية:
الجزء السادس والستون بعد الثلثمائة من كتاب تاريخ مدينة دمشق حماها الله وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها.
تصنيف الشيخ الإمام الحافظ أَبي القاسم علي بن الحسن بن هبة اللّه الشافعي، رحمه الله تعالى. سماع ولده الإمام الحافظ أَبي محمد القاسم بن علي وأجازه له من بعض شيوخ أَبيه رحمهم الله تعالى بعلامة ج.

(١٠) وكتب في ل قبله:

بسم الله الرحمن الرحيم
أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله قال.

عَلي زاهر بن أَحْمَد، أَنَا إبْرَاهيم بن عَبْد الصَّمد، نَا أَبُو مُصْعَب الزهري، نَا مالك بن أنس، عَن نافع أن ابنة سعيد بن زيد بن عَمْرو بن نُفَيل كانت تحت عَبْد اللّه بن عَمْرو بن عُثْمَان فطلّقها البتّة، فانتقلت، فأنكر ذلك [عليه] (١) عَبْد اللّه بن عَمْرو.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفرّاء، وأَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا أَبي عَلي (٢)، قَالوا: أنا أَبُو جَعْفَر بن المَسْلَمة، أَنْبَأ أَبُو طاهر المُخَلّص، نَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزبير بن بكّار.

قال: وحَدَّثَني مصعب بن عُثْمَان، قال: قدم الوليد بن عَبْد الملك، وهو خليفة فوضع أربعة كراسي جلس عليها أربعة أشراف من قريش كلّهم أمه [من بني] (٣) عدي بن كعب: عَبْد اللّه بن عَمْرو بن عُثْمَان، أمه حفصة بنت عَبْد اللّه بن عُمَر بن الخطّاب، ومُحَمَّد بن المنذر بن الزبير، أمه عاتكة بنت سعيد بن زيد بن عَمْرو بن نُفَيل، وطلحة بن عَبْد اللّه بن عوف، أمه بنت مطيع بن الأسود، ونوفل بن مساحق، أمه بنت مطيع بن الأسود.

قال: وحَدَّثَني مصعب بن عُثْمَان، قَال: لما (٤) نشأ عَبْد اللّه بن عَمْرو قال الناس: هذا حُسن مَطْرَف بعد عَمْرو بن الزبير، فبذلك سمي عَبْد اللّه: المُطْرَف (٥).

قال: وكان عَمْرو بن الزبير فائق الجمال.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، وأَبُو منصور بن العطار، قَالا: أنا أَبُو طاهر المُخَلّص، نَا عُبَيْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن السكري، نبأ زكريا بن يَحْيَىٰ المِنْقَري (٦)، نَا الأصمعي، نَا أَبُو نوفل الهُزَلي، عَن أَبيه قال:

ولد عتبة بن مسعود عَبْد اللّه، كان والياً لعُمَر بن الخطّاب، فولد عَبْد اللّه: عُبَيْد اللّه، وعوناً، وعَبْد الرَّحْمٰن، فأمّا عُبَيْد اللّه فكان من فقهاء أهل المدينة وخيارهم، وكان أعمى، فمرّ عليه عَبْد اللّه بن عَمْرو بن عُثْمَان، وعُمَر بن عَبْد العزيز فلم يسلّما عليه، فأخبر بذلك فأنشأ يقول (٧):

---

(١) زيادة عن ل.

(٢) في ل: ابنا البنا.

(٣) عن ل، وبالأصل مكانها: بن.

(٤) عن ل وبالأصل: أنشأ.

(٥) في ل: بالمطرف.

(٦) عن ل وبالأصل: المقري.

(٧) البيتان في الأغاني ٩/ ١٤٥ ضمن أخبار عبيد اللّه بن عبد اللّه بن عتبة وذكر قصة أخرى لهما.

لا تعجبا أنْ تـؤتيـا فتكلمـا (١) فما خشي الأقوام (٢) شراً من الكبرِ
مُسّا تـراب الأرض منه (٣) خُلقتما وفيها المعـاد والمصير إلـى الحشرِ

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفراء، وأَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قَالوا: أنا أَبُو جَعْفَر المُعَدّل، أَنَا أَبُو طاهر المُخَلّص، نَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزبير بن بكار، قَال: وحَدَّثَني مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ، عَن أيوب بن عُمَر الغِفَاري، قَال: سمعت أصحابنا منهم إبْرَاهيم بن عَبْد اللّه بن أَبي فروة يقولون:

قال جميل لبُثَيْنة: ما رأيتُ عَبْد اللّه بن عَمْرو بن عُثْمَان يخطر على البلاد قط إلّا أخذتني الغيرة عليك، وأنت بالجِنَاب(٤).

ولعَبْد اللّه بن عَمْرو يقول أَبُو الرئيس عباد بن طهية التَغْلبي(٥):

جميـل المحيـا واضـح اللون لـم يطـأ بحـزنٍ ولـم يـألـم لـه النكـب إصبـعُ
مـن النفـر الشـمّ الـذيـن إذا انتـدوا وهـاب اللئـام حلقـة البـاب قعقعـوا
إذا النفـر الأدم اليمـانـون نمنمـوا لـه حـوك بـرديـه أرقـوا وأوسعـوا
جـلا الغسـل والحمّام والبيض كـالـدمى وطيـب الـدهـان رأسـه، فهـو أصلـع(٦)

قال: وحدثنا الزبير بن بكار الزبيري(٧)، قال: وأنشدني مصعب بن عثمان لموسى شهوات(٨):

ليـس فيمـا بـدا لنـا منـك عيـب عـابـه النـاس غيـر أنـك فـانِ
أنـت خيـر المتـاع لـو كنـت تبقـى غيـر أن لا بقـاء لـلإنسـانِ

وله يقول الفرزدق(٩):

أعبـد اللّـه إنـك خيـر مـاشٍ وسـاعٍ بـالجـراثيـم(١٠) الكبـارِ

---

(١) الأغاني: ولا تأنفا أن تسألا وتسلّما. (٢) الأغاني: خشي الإنسان.
(٣) الأغاني: فمسّا تراب الأرض منها.
(٤) الجناب: بالكسر، موضع في وادي القرى (معجم البلدان).
(٥) في نسب قريش للمصعب ص ١١٣: ابن الرئيس الثعلبي، وذكر الأبيات
(٦) في نسب قريش: أفرع.
(٧) بالأصل: الزهري، والمثبت عن ل. (٨) البيتان في تهذيب الكمال ١٠/٣٧٧.
(٩) الأبيات في ديوان الفرزدق ط بيروت ١/٢٩٢ وتهذيب الكمال ١٠/٣٧٧.
(١٠) الديوان: بالجماهير الكبار.

نمى الفاروق أمك وابن أروى ... أباك فأنت منصدع[١] النهار
هما قمرا السماء وأنت نجم[٢] ... به بالليل يدلج كل ساري
وهل في الناس من أحد يساوي ... يديك إذا تبوّع[٣] للقحار
كلا أبويك عبد اللّه عالٍ ... رفيع في المنازل بالخيار[٤]

وفيه يقول السري بن عبد الرحمن بن عتبة بن عويم بن ساعدة الأنصاري:

يا بن عثمان ويا بن خير قريش ... أبغني ما يقرني بفناء[٥]
ربما بلّني نداك وجلّى[٦] ... عن جبيني[٧] عجاجة الغرماء

أَخْبَرَنَا[٨] أبو الفرج غيث بن علي في كتابه، أنا أبو بكر الخطيب أنبأ أبو نعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد الطبراني، نا أحمد بن عروة الزئبقي[٩]، نا أبو حاتم السجستاني، نا العتبي، عن يزيد بن عياض بن جعدبة قال:

خرج الحسن بن الحسن[١٠] بن علي وعبد اللّه بن عمرو بن عثمان إلى الصحراء فأخذتهما لاسماء، فأويا إلى سرحة، فكتب الحسن بن علي على السرحة:

خبرينا خُصصت بأسرح بالغيـ ... ـث بصدقٍ والصدق فيه شفاء
هل يموت المحبُّ من لاعج الشو ... ق، ويشفي من الحبيب اللقاء؟

فقال الآخر:

إن جهلاً سؤالك السرح عما ... ليس فيه على اللبيب خفاء
ليس للعاشق المحبّ من الحـ ... ـب سوى لذة اللقاء شفاء

---

(١) منصدع النهار أي واضح كالنهار.
(٢) الديوان: بدر. (٣) الديوان: تنوزع.
(٤) بالأصل: عبد اللّه برّ ... رفيع في المنازل والديار.
والمثبت عن الديوان.
(٥) بالأصل: «بقربي يقيناً» واللفظتان مضطربتا الإعجام في ل، والمثبت عن المطبوعة.
(٦) في ل: وخلا.
(٧) في الأصل: «حبيبي» وبدون إعجام في ل، والمثبت عن المطبوعة.
(٨) فوقها في ل: ملحق، والخبر مؤخر بالأصل، قدمناه ليوافق موقعه ل والمطبوعة.
(٩) بالأصل: «الربيعي» وبدون إعجام في ل، والمثبت عن المطبوعة.
(١٠) بالأصل: الحسن بن الحسين بن علي.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد، أنا أبو طاهر المخلص إجازة، أنا أبو محمد عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة، أخبرني أبي، حدثني أبو عبيد القاسم بن سلّام قال:

سنة ست وتسعين، فيها مات عبد الله بن عمرو بن عثمان بمصر [1]

أَخْبَرَنَا والدي الحافظ أَبُو القَاسِم عَلي بن الحسن رحمه الله تعالى قال.

٣٤٣٧ ـ عَبْد اللّه بن عمرو [2]، بن غَيْلَان بن سَلَمَة بن معتّب [3] ابن مَالِك بن كَعْب بن عَمْرو بن سَعْد بن عَوْف بن قِسي، وهو ثقيف بن منبه بن بكر بن هوازن [4] الثَّقَفِي

أصله من دمشق، وولاه معاوية البصرة.

حدَّث عن عَبْد اللّه بن مسعود، وجابر بن عَبْد اللّه، وكعب بن ماتع الأحبار.

وروى عنه: قَتَادة بن دعَامة، وأَبُو بشر جَعْفَر بن أَبي وحشية إياس اليشكري الواسطي [5]، ويزيد [6] بن ظبيان التجيبي المصري.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أَنَا أَبُو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن الفقيه، أَنْبَأ الحاكم أَبُو أَحْمَد مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أحمد [7] الحافظ، أَنَا أَبُو العباس عَبْد اللّه بن عتّاب [8] الخُزَاعي ـ بدمشق ـ نا مَحْمُود بن خالد، نَا الوليد ـ يعني ـ ابن مسلم، أَخْبَرَنِي ابن لهيعة عن يزيد بن ظبيان التجيبي، عَن عَبْد اللّه بن عَمْرو بن غَيْلَان الثَّقَفِي، عن عَبْد اللّه بن مسعود أنه حدَّثه عن رَسُول الله قال: «لا يستنجِ [9] أحدكم إذا خرج إلى الخلاء بعظمٍ، ولا ببعرة، ولا بروثة»[٦٥٣٤].

---

(١) بعدها في ل: آخر الجزء الرابع والسبعين بعد المئتين من الأصل.

(٢) عن ل والتاريخ الكبير وبالأصل: عمر.

(٣) بالأصل «مغيث»، والمثبت والضبط عن الاكمال. واللفظة ناقصة الإعجام في ل.

(٤) عن ل وبالأصل: هارون.

(٥) عن ل وبالأصل: الوليطي.

(٦) عن ل وبالأصل: زر.

(٧) عن ل، وبالأصل: «محمد» ترجمته في سير الأعلام ١٦/ ٣٧٠.

(٨) عن ل وبالأصل: غياث، ترجمته في سير الأعلام ١٥/ ٦٤.

(٩) بالأصل: «يستنجي» خطأ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي - في كتابه - ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل [بن] ناصر، أَنَا أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عَبْد الجبَّار، ومُحَمَّد بن عَلي - واللفظ له - قالوا: أنا أَبُو أَحْمَد الغنْدَجاني (١) - زاد أَحْمَد: وأَبُو الحُسَيْن الأصبهاني قالا: - أنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنَا مُحَمَّد بن سهل، أَنَا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل (٢)، قَال: عَبْد اللّه بن عَمْرو الثَّقفِي رأى جابر بن عَبْد اللّه، روى عنه جَعْفَر أبو بشر، وروى أَبُو هلال عن قَتَادة، عَن عَبْد اللّه بن عَمْرو بن غَيْلَان الثَّقفِي، وقال سعيد (٣) عن قَتَادة عن عَمْرو بن غيلان الثَّقفِي أمير البصرة، سمع كعباً قوله.

في نسخة ما شافهني (٤) به أَبُو عَبْد اللّه الخَلّال، أَنَا أَبُو القَاسِم بن مندة، أَنَا أَبُو عَلي - إجازة -.

ح قال: وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنَا عَلي بن مُحَمَّد، قَالا: أنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم قال (٥): عَبْد اللّه بن عَمْرو بن غَيْلَان الثَّقفِي، روى عن جابر بن عَبْد اللّه، وروى عنه قَتَادة، وأَبُو بشر جَعْفَر بن إياس، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن النَّقُّور، وعَبْد الباقي بن مُحَمَّد بن غالب، قَالا: أنا أَبُو طاهر مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَنْبَأ عُبَيْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَنَا زكريا بن يَحْيَىٰ، نَا الأصمعي، نَا سَلَمَة بن بلال، عَن أَبي رجاء العُطَاردي قال: عُزل سَمُرة بن جُنْدُب عن البصرة سنة خمس وخمسين، واستُعمل على البصرة عَبْد اللّه بن عَمْرو بن غَيْلَان الثَّقفِي، فأقرّ زُرارة بن أوفى على القضاء، ثم استعمل عُبَيْد اللّه بن زياد على البصرة.

قال: أنبأ سَلَمَة عن أَبي رجاء (٦) قال: ولّى معاوية عَبْد اللّه بن عَمْرو بن غَيْلَان بن سَلَمَة الثَّقفِي ستة أشهر ثم عزله.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنَا مُحَمَّد بن عَلي بن أَحْمَد[أنا أحمد] (٧) بن

---

(١) اللفظة ليست في ل.
(٢) التاريخ الكبير ٣/ ١/ ١٥٣.
(٣) كذا بالأصل ول، وفي البخاري: شعبة
(٤) فوقها في ل: أجاز لي.
(٥) الجرح والتعديل ٥/ ١١٧.
(٦) ل: أبي رجاء العطاردي.
(٧) الزيادة لتقويم السند عن ل. والسند معروف.

إسْحَاق، نَا أحمد بن عِمْران، نَا موسى، نَا خليفة(١)، قَال: سنة أربع وخمسين عزل معاوية سَمُرة بن جُنْدُب عن البصرة، وولّاها عَبْد الله بن عَمْرو بن غَيْلَان(٢) الثَّقفِي ستة أشهر.

وقال خليفة(١): سنة خمس وخمسين فيها عزل معاوية عَبْد الله بن عَمْرو بن غَيْلَان عن البصرة، وولّاها عُبَيْد الله بن زياد، فلم يزل والياً حتى مات معاوية(٣)، فأقرّه يزيد.

٣٤٣٨ ـ عَبْد الله بن عَمْرو السَّعْدِي بن وَقْدَان بن عَبْد شَمْس ابن عبدود بن نَصْر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤَي بن غَالِب أَبُو مُحَمَّد القُرَشي العَامِرِي(٤)

ويعرف بابن السَّعْدي، لأن أباه عُمَراً كان مسترضعاً في بني سعد بن بكر، وعَبْد الله صحبة.

روى عن النبي ﷺ، وعن عُمَر بن الخطّاب.

وروى عنه: حويْطب بن عَبْد العُزّى، وبِسْر بن أَبي أرطأة العامري، وعَبْد الله بن مُحَيريز، وأَبُو إدريس الخَوْلَاني، وحسّان بن الضَمْري، أو أحدهما، ومالك بن يُخَامر السكسكي، وعُمَير(٥) بن الأسود، وسكن الأردن.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم عَلي بن إبْرَاهيم العلوي، أَنْبَأ أَبُو القَاسِم عَلي بن الفضل بن طاهر، أَنا عَبْد الوهّاب بن الحسن(٦) الكِلَابي، نا أَحْمَد بن عُمَير(٧) بن يوسف، نَا عَمْرو بن عُثْمَان، نَا الوليد بن مسلم، عَن عَبْد الله بن العلاء بن زبر، عَن بسر بن

---

(١) تاريخ خليفة ص ٢٢٣.

(٢) «بن غيلان» ليست في ل.

(٣) اللفظة سقطت من تاريخ خليفة.

(٤) ترجمته في الإصابة ٢/ ٣١٨ وأسد الغابة ٣/ ١٥٧ وتهذيب الكمال ١٠/ ١٧٧ وتهذيب التهذيب ٣/ ١٥٥ وشذرات الذهب ١/ ٦١ والوافي بالوفيات ١٧/ ٣٨٢.

(٥) عن ل وبالأصل: عمر.

(٦) عن ل وبالأصل: الحسين.

(٧) عن ل وبالأصل: عمر، وقد مرّ التعريف به.

عُبَيْد اللّه الحضرمي[١]، عَن ابن محيريز[٢]، عَن عَبْد اللّه بن وَقْدَان القرشي[٣]، وكان مسترضعاً[٤] في بني سعد بن بكر، فكان يقال له عَبْد اللّه بن السَّعْدِي. قال:

وفدت في نفر من بني سعد بن بكر إلى رَسُول الله ﷺ، فأتوا رَسُول الله ﷺ فقضوا حوائجهم وخلفوني في رحالهم، فجئت رَسُول الله ﷺ فقلت: يا رَسُول الله أخبرني عن حاجتي؟ فقال: «**ما حاجتك؟**» قلت: انقطعت الهجرة؟ فقال رَسُول الله ﷺ: «**أنت خيرهم حاجة**، أو قال: **حاجتك من خير حاجاتهم، لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار**»[٦٥٣٥].

رواه داود بن رُشَيد، عَن الوليد فقال: عن بُسْر[٥] عن أَبي إدريس عن ابن السَّعْدِي[٦].

[**أَخْبَرَنَاه** أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور][٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو الحسن[٨] بن البقشلان، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنوسي، قَالا: أنا عيسى بن عَلي، أَنَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نَا داود بن رُشَيد، نَا الوليد بن مسلم، عَن عَبْد اللّه بن العلاء، نبأ بُسْر[٥] بن عُبَيْد اللّه عن أَبي إدريس الخولاني، عَن عَبْد اللّه بن السَّعْدِي قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار**»[٦٥٣٦].

رواه سُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحْمٰن عن الوليد فجمع بينهما:

أَخْبَرَنَاه أَبُو الحسن[٩] عَلي بن المُسَلّم[١٠] الفَرَضي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحسن[٩] بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو الحسن[٩] عَلي بن موسى بن الحُسَيْن[١١]، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن

---

(١) بالأصل: «بشر بن عبيد اللّه الخضري» والمثبت عن ل.
(٢) الأصل: «أبي مجير» والمثبت عن ل.
(٣) بالأصل: «العبسي» وليس في عامود نسبه، والصواب ما أثبت وانظر أسد الغابة ٣/ ١٥٨.
(٤) كذا، ومرّ في أول الترجمة أن أباه عَمْراً هو الذي كان مسترضعاً في بني سعد بن بكر.
(٥) بالأصل: بشير، وفي ل: بشر، والمثبت عن المطبوعة.
(٦) بالأصل: «أبي السعيدي» والمثبت عن المطبوعة، وفي ل: عن السعدي.
(٧) ما بين معكوفتين سقط من الأصل والمثبت عن ل.
(٨) في ل: أبو الحسين، خطأ. والسند معروف.
(٩) عن ل وبالأصل: الحسين، والسند معروف.
(١٠) في ل: المسلم السلمي الفرضي.
(١١) في ل: الحسن.

إِبْرَاهيم بن عَبْد الرَّحْمٰن، نَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن المعلّى بن يزيد، نَا سُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحْمٰن، نَا الوليد بن مسلم، حَدَّثَني عَبْد اللّه - يَعني - ابن العلاء بن زَبْر، حَدَّثني بُسْر(١) بن عُبَيْد اللّه، عَن أَبي إدريس الخولاني، وعَبْد اللّه محيريز عن عَبْد اللّه بن السَّعْدِي قال:

وفدت على رَسُول الله ﷺ في سبعة أو ثمانية أو تسعة كلنا نطلب حاجة قال: فكنت آخرهم دخولاً على رَسُول الله ﷺ، فقلت: يا رَسُول الله إنّي تركت مَنْ خلفي وهم يزعمون أن الهجرة قد انقطعت فقال: «**حاجتك خير حاجاتهم، أو أنت خيرهم حاجة، لن تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار**»[٦٥٣٧].

رواه إِبْرَاهيم بن عَبْد اللّه بن العلاء، وعَمْرو بن أَبي سَلَمَة، ومروان بن مُحَمَّد، وزيد بن يَحْيَىٰ بن عبيدٍ(٢)، فقالوا(٣): عن بُسْر، عَن أَبي إدريس، عَن حسّان بن عَبْد اللّه الضَمْري، عَن عَبْد اللّه بن السَّعْدِي وزادوا فيه: حسان.

فأمّا حديث إِبْرَاهيم وعَمْرو:

فأنبأناه أَبُو عَلي الحسن(٤) بن أَحْمَد، وحَدَّثَني به أَبُو مسعود عَبْد الرحيم بن عَلي بن حمد(٥) عنه، أَنَا أَبُو نُعَيم الحافظ، نبأ سُلَيْمَان بن أَحْمَد، نَا أَبُو عَبْد الملك الدمشقي، نَا إِبْرَاهيم بن عَبْد اللّه بن العلاء، حَدَّثَني أَبي.

ح قال: ونا سُلَيْمَان، نَا أَحْمَد بن مسعود المقدسي، نَا عَمْرو بن أَبي سَلَمة، نَا عَبْد اللّه بن العلاء بن زَبْر، حَدَّثَني بُسْر(٦) بن عُبَيْد اللّه، عَن أَبي إدريس الخولاني، عَن حسَّان بن الضمري، عَن عَبْد اللّه بن (٧) السَّعْدِي.

وفدنا إلى رَسُول الله ﷺ في نفر سبعة أو ثمانية، كلنا يطلب حاجته (٨)، وكنت آخرهم دخولاً على رَسُول الله ﷺ، فقلت: يا رَسُول الله، إني تركت مَنْ خلفي وهم

---

(١) بالأصل: بشير. وفي ل: بشر، والمثبت عن المطبوعة.

(٢) عن ل وبالأصل: عبد.

(٣) بالأصل: «فقلت أنا عن بشر» والمثبت عن ل.

(٤) عن ل وبالأصل: الحسين، والسند معروف.

(٥) في ل: المسلم السلمي الفرضي.

(٦) بالأصل: «يحمد» بدل «حمد عنه» والمثبت عن ل، والسند معروف.

(٧) في ل: عبد الله السعدي.

(٨) ل: حاجة.

يزعمون أن الهجرة قد انقطعت، فقال رَسُول الله ﷺ: «**حاجتك من خير حاجاتهم لن تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار**»[٦٥٣٨].

وأمّا حديث مروان وزيد:

فأَخْبَرَنَاه أَبُو الحسن[١] الفَرَضي، أَنَا أَبُو عَبْد الله بن أَبي الحديد، أَنَا أَبُو الحسن[١] بن[٢] السمسار، أَنَا أَبُو عَبْد الله بن مروان، نَا أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن زكريا بن يَحْيَىٰ، نَا مَحْمُود بن خالد، نَا مروان بن مُحَمَّد، نَا عَبْد الله بن العلاء، أَخْبَرَني بُسْر[٣] بن عُبَيْد الله، عَن أَبي إدريس، عَن حسَّان بن عَبْد الله الضَمْري، عَن عَبْد الله بن السَّعْدِي قال:

وفدنا على رَسُول الله ﷺ سبعة أو ثمانية فدخل أصحابي فقضى حَاجاتهم[٤] فكنت أحدثهم سنّاً[٥] فقال: «**حاجتك؟**» فقلت: يا رَسُول الله متى تنقطع الهجرة، فقال رَسُول الله ﷺ: «**حاجتك خير حاجتهم**[٦]**، أو أنت خير ذي حاجة، لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار**»[٦٥٣٩].

قال: ونبأ زكريا بن[٧] يَحْيَىٰ، نَا شعيب بن شعيب، نَا زيد بن يَحْيَىٰ، نَا ابن زَبْر، نَا بُسْر[٨] بن عُبَيْد الله، عَن أَبي إدريس، عَن حسَّان بن عَبْد الله بن الضَمْري، عَن عَبْد الله بن السَّعْدِي قال: وفدت ـ نحوه.

ورواه الوليد بن سليمان بن[٩] وأَبي السَّائب، عَن بُسْر[٨] بن عُبَيْد الله، عَن عَبْد الله بن محيريز، عَن عَبْد الله بن السَّعْدِي، عَن مُحَمَّد بن حبيب المصري قال: أتينا النبي ﷺ.

وأخطأ فيه، ولم يتابعه أحد على ذكر مُحَمَّد بن حبيب.

---

(١) عن ل وبالأصل: الحسين، والسند معروف.
(٢) ل: أبو الحسن السمسار.
(٣) بالأصل: بشير، وفي ل: بشر، والمثبت عن المطبوعة.
(٤) ل: حاجتهم.
(٥) بالأصل: «آخرهم شيئاً» والمثبت عن ل.
(٦) كذا، وفي ل: حاجتك من خير حاجاتهم.
(٧) كذا بالأصل ول وفي المطبوعة: زكريا نا يحيى.
(٨) عن ل وبالأصل: بشر، وقد مرّ.
(٩) بالأصل: «سليمان وأبي السائب» والصواب عن ل. ترجمته في تهذيب الكمال ١٩/ ٤١٥.

أَخْبَرَنَاه أَبُو الحسن[(١)] عَلي بن الحَسَن، أَنَا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنَا عيسى بن عَلي، أَخْبَرَنَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد البغوي، حَدَّثَني مُحَمَّد بن هارون أَبُو نشيط الحربي، نَا أَبُو المغيرة، نَا الوليد بن سُلَيْمَان بن أَبي السائب، عَن بُسْر[(٢)] بن عُبَيْد اللّه، عَن ابن مُحَيريز، عَن عَبْد اللّه بن السَّعْدِي، عَن مُحَمَّد بن حبيب قال: أتينا رَسُول الله ﷺ فقلنا: يا رَسُول الله، رجال يقولون: قد انقطعت الهجرة، قال: «**لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار**»[٦٥٤٠].

قال البغوي: ولا أعلم أحداً ذكر في إسناد هذا الحديث مُحَمَّد بن حبيب غير الوليد بن سُلَيْمَان.

قرأت[(٣)] على أَبي مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، عَن عَبْد العزيز بن أَحْمَد، حَدَّثَني عَلي بن الحَسَن بن عَلي الرَبَعي، أَنَا عَبْد الوهّاب الكِلَابي، نَا أَبُو الحسن[(١)] بن جَوْصَا قال سمعت مُحَمَّد بن عوف يقول: لم يقل في هذا الحديث أحد عن مُحَمَّد بن حبيب عن[(٤)] أَبي المغيرة، ولم يصنع شيئاً شبّه عليه.

وسمعت أبا زرعة ومَحْمُود ينكران ذكر مُحَمَّد بن حبيب في هذا الحديث، وقال مَحْمُود: لعله اسم رجل سمع في كتاب أَبي المغيرة فشبّه عليه.

وقال أَبُو زُرْعة: الحديث صحيح مثبت عن عَبْد اللّه بن السعدي.

كذا رواه الثقات الأثبات، منهم: مالك بن يُخامر، وأَبُو إدريس الخَوْلَاني، وعَبْد اللّه بن مُحَيْريز، وغيرهم، ومُحَمَّد بن حبيب زيادة لا أصل له.

وأَخْبَرَنَاه أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنَا شجاع بن عَلي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن مندة، نَا أَحْمَد بن إِبْرَاهيم بن جامع، نَا يَحْيَىٰ بن عُثْمَان صالح، نَا نُعَيم بن حمّاد، نَا الوليد مسلم، عَن الوليد بن أَبي السائب، عَن بُسْر[(٢)] بن عُبَيْد اللّه، عَن عَبْد اللّه بن محيريز، عَن عَبْد اللّه بن السعدي، عَن مُحَمَّد بن حبيب المصري، قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار**»[٦٥٤١].

---

(١) بالأصل: الحسين، خطأ، والمثبت عن ل والسند معروف.

(٢) عن ل وبالأصل: بشر، وقد مرّ.

(٣) أُخر في ل والمطبوعة إلى ما بعد تسعة أخبار.

(٤) بالأصل: «غير» والمثبت عن ل.

خالفه عطاء بن أبي مسلم الخراساني، عن ابن مُحَيريز:

أَخْبَرَنَا بحديثه أَبُو الحسن[١] الموحد، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنوسي.

وأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور.

قَالا: أنا عيسى بن عَلي، أَنَا أَبُو القَاسِم البغوي، أَنَا عَبْد اللّه، حَدَّثَني منصور بن أَبي مُزَاحم، نَا يَحْيَىٰ بن حمزة، عَن عطاء الخُرَاساني، حَدَّثني ابن مُحَيريز عن عَبْد اللّه بن السَّعْدِي قال: قال لي رَسُول الله ﷺ: «**لا تنقطع الهجرة ما قوتل العدو**»[٦٥٤٢].

وقال الموحد: الكفار[٢].

تابعه مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن حمزة، عَن أَبيه يَحْيَىٰ بن حمزة، عَن عطاء.

وكذلك رواه عُثْمَان بن عطاء عن أَبيه:

أَخْبَرَنَاه أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنَا شجاع بن عَلي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن مندة، أَنَا مُحَمَّد بن يعقوب، نَا عبّاس بن الوليد بن مَزْيَد، أَخْبَرَني مُحَمَّد بن شعيب بن شابور[٣]، نَا عُثْمَان بن عطاء الخُرَاساني، عَن أَبيه، عَن عَبْد اللّه بن مُحَيْريز، عَن عَبْد اللّه بن السَّعْدِي قال:

وفدتُ مع قومي على رَسُول الله ﷺ وأنا من أحدثهم سناً، فأتوا رَسُول الله ﷺ فقضوا حوائجهم، وخلّفوني في رحالهم، فجئت رَسُول الله ﷺ، فقلت: حاجتي قال: «**وما حاجتك**» قلت له: انقطعت الهجرة؟ فقال رَسُول الله ﷺ: «**لا تنقطع الهجرة ما قُ تل الكفار**»[٦٥٤٣].

تابعه أَبُو إِسْحَاق الفَزَاري، وضَمْرَة بن ربيعة وغيرهما عن عُثْمَان بن عطاء.

وكذلك رواه ابن وَهْب عن يونس، عَن يزيد، عَن عطاء الخراساني.

ورواه مالك بن يُخَامر[٤] عن السَّعْدِي عن النبي.

(١) بالأصل: الحسين، خطأ، والمثبت عن ل والسند معروف.

(٢) قوله: «العدو، وقال الموحد: الكفار» استدرك على هامش ل وبعدها صح.

(٣) بالأصل ول: سابور، بالسين المهملة، صوابه ما أثبت بالشين المعجمة، وقد مرّ التعريف به.

(٤) بالأصل: عامر، خطأ، والصواب ما أثبت عن ل، انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٧/ ٤١١، اختلفوا في ضبط اللفظة وانظر تقريب التهذيب.

أَخْبَرَنَاه أَبُو عَلي الحُسَيْن[١] بن المُظَفّر، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي.

ح **وأَخْبَرَنَاه** أَبُو القَاسِم هبة اللّه بن مُحَمَّد بن الحُصَين، أَنَا أَبُو عَلي الحسن[٢] بن المُذْهِب، قَالا: أنا أَحْمَد بن جَعْفَر، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد[٣]، حَدَّثَني أَبي، نَا الحكم بن نافع، نَا إِسْمَاعيل بن عياش.

ح **وأَخْبَرَنَاه** أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنَا شجاع بن عَلي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن مندة، أَنْبَأ القاسم بن القاسم بن عَبْد اللّه بن مهدي السياري، ثم - بمرو - يَحْيَىٰ بن عَبْد الكريم، نَا عَلي بن حجر، عَن إِسْمَاعيل بن عيّاش.

عن ضَمْضَم[٤] أَبي زرعة عن شُرَيح بن عُبيد، يردّه إلى مالك بن يُخَامر[٥]، عَن ابن السَّعْدِي - وفي حديث أَحْمَد: عن عَبْد اللّه بن السَّعْدِي[٦] - أن النبي ﷺ قال: «**لا تنقطع الهجرة ما دام العدو يقاتل**»، فقال معاوية وعَبْد الرَّحْمٰن بن عوف النَّخعي[٧] وعَبْد اللّه بن عَمْرو بن العاص، إن النبي ﷺ قال: «**إن الهجرة خصلتان: إحداهما[٨] أن تهجر السيآت[٩]، والأخرى أن تهاجر - وفي حديث أَحْمَد أن يهاجروا[١٠] - إلى الله ورسوله ولن - وقال أَحْمَد: ولا - تنقطع الهجرة ما تُقُبِّلت التوبة، لا تزال التوبة مقبولة حتى تطلع الشمس من مغربها - وقال أَحْمَد: من[١١] المغرب -: فإذا طلعت طبع على كل قلب بما فيه، وكفي الناس العمل**»[٦٥٤٤].

قال ابن مندة: غريب لا يعرف إلاّ من هذا الوجه.

رواه مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل بن عيّاش عن أَبيه، ولم يذكر عُمَر[١٢] بن عوف النَّخعي.

---

(١) كذا بالأصل ول، وفي المطبوعة: الحسن.

(٢) سقطت من الأصل واستدركت عن ل.

(٣) مسند أحمد ١/٤٠٩ رقم ١٦٧١.

(٤) مضطربة بالأصل، والمثبت عن ل والمسند.

(٥) بالأصل: «نجار» خطأ والمثبت عن المسند.

(٦) كذا بالأصل، والذي في مسند أحمد: عن ابن السعدي.

(٧) ليست النخعي في السند.

(٨) عن المسند، وبالأصل ل: «أحدهما».

(٩) بالأصل: «يهجر النساء» والمثبت عن المسند.

(١٠) في المسند: تهاجر.

(١١) بالأصل: «أحمد بن العرب» وفي ل: «من الغرب» والمثبت عن المسند.

(١٢) في ل: عمرو.

أَنْبَانَاه أَبُو عَلي الحدَّاد، ثم حَدَّثَني به أَبُو مسعود الأصبهَاني عنه، أَنَا أَبُو نُعَيم الحافظ، نبأ سُلَيْمَان بن أَحْمَد، نَا عَمْرو بن إِسْحَاق، نَا مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل، حَدَّثَني أَبي، عَن ضَمْضَم بن زُرْعة، عَن شُرَيح، عَن مالك بن يُخَامر، عَن ابن السَّعْدِي أن النبي ﷺ قال: «**لا تنقطع الهجرة ما دام العدو يقاتل**».

فقال عَبْد الرَّحْمٰن بن عوف ومعاوية بن أَبي سفيان، وعَبْد اللّه بن عَمْرو بن العاص إن النبي ﷺ قال: «**لا تنقطع الهجرة ما قُبلت التوبة، ولا تزال التوبة مقبولة حتى تطلع الشمس من المغرب، فإذا طلعت من المغرب خُتِمَ على كلّ قلب بما فيه، وكُفي الناس العمل**»[٦٥٤٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو سعد أَحْمَد بن مُحَمَّد بن البغدادي، أَنَا إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم، أَنَا إِبْرَاهيم بن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، أَنْبَأ عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن زياد، أَنَا العباس بن الوليد، أَخْبَرَني ابنُ شعيب، أَخْبَرَني عُثْمَان بن عطاء، عَن أَبيه، عَن عَبْد اللّه بن السَّعْدِي ـ وكان من بني مالك بن حِسْل(١) ـ أنه كان يحدِّث قال: قدمت على عُمَر بن الخطاب فأرسل إليّ بألف دينار، فرددتها فقال: لِمَ رددتها؟ قلت: أنا عنها غنيّ، وستجد من هو أحوج إليها منّي، فقال: خذها، فإن رَسُول الله ﷺ أعطاني عطاءً فقلت: يا رَسُول الله أنا عنه غني، وستجد من هو أحوج إليه منّي فقال لي: «**خذه، هذا رزق الله، إذا ساق الله إليك رزقاً لم تسأله، ولم تَشْرَه إليه**(٢) نفسك، **فهو رزق الله ساقه إليك، فخذه**»[٦٥٤٦].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنَا أَبُو الغنائم بن أَبي عُثْمَان، أَنَا أَبُو عُمَر بن مهدي، أَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب بن شَيبة، نَا جدي يعقوب، نَا إِسْحَاق بن عيسى بن(٣) الطباع، نَا شريك، عَن جامع بن أَبي راشد، عَن زيد بن أسلم، عَن أَبيه قال: كان رجل من أهل الشام في الشام مرضياً فيهم، فقال له عُمَر: على ما يحبّك أهل الشام؟ قال: أغازيهم فأواسيهم. قال: فعرض عليه عُمَر عشرة آلاف وقال: خذها واستعن بها في غزوتك قال: إني عنها غنيّ فقال عُمَر: إنّ رَسُول الله ﷺ عرض عليّ مالاً دون الذي عرضت عليك، فقلت مثل الذي قلت لي، فقال لي: «**يا عُمَر، إذا أتاك الله مالاً**

---

(١) عن ل وبالأصل: «حنبل» راجع ما مرّ في بداية ترجمته.

(٢) في ل: إليك.

(٣) ليست «بن» في المطبوعة.

لم تسأله ـ قال وأراه قال: ـ ولم تَشْرَه إليه نفسك فاقبله، فإنّما هو رزق ساقه الله إليك»[٦٥٤٧].

هذا الرجل هو عَبْد اللّه بن السَّعْدِي، بيَّن ذلك حويطب بن عَبْد العُزَّى في روايته عنه، وروى ابن لهيعة عن بكر بن سوادة، عَن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن الحُبُلي، عَن قَبِيصة بن ذُؤَيب قال: بعث عُمَر بن الخطّاب إلى عَبْد اللّه بن السَّعْدِي، وكان يسكن دمشق، فأتاه، فقال له: على ما يحبّك أهل الشام؟ فذكر معناه.

أَخْبَرَنا أَبُو البركات عَبْد الوهّاب بن المبارك، أَنْبَأ أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحَسَن، وأَبُو الفضل أَحْمَد بن الحَسَن.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو العزّ ثابت بن منصور، أَنَا أَبُو طاهر.

قَالا: أنا مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنَا عُمَر بن أَحْمَد، نَا خليفة[١] قال: عَبْد اللّه بن وَقْدان وهو ابن السَّعْدِي، وإنّما قيل: ابن السَّعْدِي لأنه[٢] استرضع في بني سعد بن بكر بن هوازن[٣].

قرأت على أَبي عَبْد اللّه يَحْيَىٰ بن الحَسَن، عَن أَبي تمام عَلي بن مُحَمَّد، أَنَا أَحْمَد بن عُبَيد بن الفضل، أَنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نَا ابن أَبي خَيْثَمة، أَنَا مُصْعَب بن عَبْد اللّه قال: عَبْد اللّه بن السَّعْدِي كانت له صحبة من رَسُول الله ﷺ، والسعدي عَمْرو بن وَقْدَان بن عبد شمس.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا قالا: أنا أَبُو جَعْفَر بن المَسْلَمة، أَنَا أَبُو طاهر المُخَلّص، نَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزُبَيْر بن بكّار قال: وولد وقدان بن عبد شمس: عبداً وعمراً، وهو السَّعْدِي، وأمهما عقيلة بنت غانم بن عامر بن عَبْد اللّه بن عَبِيد بن عَوِيج بن عَدِي بن كعب، ومن ولد السعدي: عَبْد اللّه بن السعدي، كانت له صحبة.

أَخْبَرَنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن شجاع، أَنَا أَبُو عَمْرو بن مندة، أَنَا الحَسَن بن مُحَمَّد بن

(١) طبقات خليفة ص ٥٥٠ رقم ٢٨٢٥.
(٢) «لأنه» سقطت من الأصل واستدركت عن طبقات خليفة، وفي ل: أنه.
(٣) «بن هوازن» ليس في طبقات خليفة.

أَحْمَد، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عمر[١]، نَا أَبُو بَكْر بن أَبي الدنيا[٢]، نَا مُحَمَّد بن سعد، قال: في تسمية من نزل الشام من الصحابة: عَبْد الله بن السعدي بن وقْدَان، من بني عامر بن لؤي، وإنّما قيل له ابن السعدي لأنه استُرضع له في بني سعد بن بكر، وكان يسكن الأردن، وقد صَحِبَ النبي ﷺ وروى عنه، أَخْبَرَني بذلك مُحَمَّد بن عُمَر، قال: وكان يكنى أبا مُحَمَّد، مات سنة سبع وخمسين.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر[٣] مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنَا الحَسَن بن عَلي، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيُّوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، أَنَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد، قَال: في الطبقة الرابعة: عَبْد الله بن السَّعْدِي، واسم السَّعْدِي عَمْرو بن وَقْدَان بن عَبْد شَمْس بن عبدوِد بن نَصْر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤَي[٤]، وأم السَّعْدِي: عقيلة بنت غانم بن عامر[٥] بن عَبْد الله بن عَبيد بن عَوِيج بن عَدِي بن كعب بن لؤي، وأم عَبْد الله بن السَّعْدِي ابنة الحجاج بن عامر بن حُذَيفة بن سُعَيد بن سهم، وأمّها زينب بنت عميلة بن السَّبَّاق بن عَبْد الدار بن قُصَي.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيُّوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد[٦]، قَال: عَبْد الله بن السَّعْدِي، واسم السَّعْدِي عمرو بن وَقْدَان بن عَبْد شَمْس بن عبدوِدّ بن نَصْر بن مالك بن حِسْل[٧] بن عامر بن لُؤَي، أسلم يوم فتح مكة، وصحب النبي ﷺ، وروى عنه، ثم تحوّل إلى الشام[٨]، فنزل دمشق، فمات هناك.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الآبنوسي في كتابه، وأَخْبَرَني أَبُو الفضل بن ناصر عنه، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَري، أَنْبَأ أَبُو الحُسَيْن بن المُظَفّر، نَا أَحْمَد بن عَلي بن الحسن[٩]، أَنَا أَحْمَد بن عَبْد الله بن عَبْد الرحيم قال: عَبْد الله بن السَّعْدِي، وهو عَبْد الله بن عَبيد بن

---

(١) بالأصل: «عمرو» والمثبت عن ل.
(٢) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.
(٣) كتبت بالأصل فوق الكلام بين السطرين.
(٤) طبقات ابن سعد ٧/ ٤٠٧ إلى هنا، و.
(٥) قوله: «عامر بن» ليس في ل.
(٦) الخبر في طبقات ابن سعد ٧/ ٤٠٧.
(٧) عن ابن سعد وبالأصل: حنبل.
(٨) في ابن سعد: وقدم إلى الشام.
(٩) عن ل، وبالأصل: الجسين.

وَقْدَان بن عبد شمس، وإنّما قيل له: ابن السَّعْدِي لأنه كان مسترضعاً في بني سعد بن بكر، أمّ عَبْد الله بن السَّعْدِي بنت الحجاج بن عامر بن حُذَيفة بن سعد[1] بن سهم، وأمّها بنت عميلة بن السَّبَّاق[2] بن عَبْد الدار بن قصي، له حديث.

أَنْبَانَا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنَا أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عَبْد الجبَّار، ومُحَمَّد بن عَلي - واللفظ له - قالوا: أنا أَبُو أَحْمَد- زاد أَحْمَد: - وأَبُو الحُسَيْن قالا: - أنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنَا مُحَمَّد بن سهل، أَنَا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل[3]، قَال: عَبْد الله بن السَّعْدِي من بني مالك بن حِسْل[4]، قال عَبْد الله بن يوسف: نا يَحْيَىٰ بن حمزة، نَا عطاء الخُراساني، عَن ابن[5] مُحَيْريز، عَن عَبْد الله بن السَّعْدِي - من بني مالك بن حِسْل[6]، أنه قدم في أناس على النبي ﷺ فقالوا: احفظ رواحلنا حتى نقضي حاجتنا، وكان أصغرهم، فأتيته فقال: «**لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار**»[٦٥٤٨]. **وقال عَبْد القدوس أَبُو المغيرة نا الوليد بن سُلَيْمَان بن أَبي السَّائب، حَدَّثَني بُسْر بن عُبَيْد الله، عَن عَبْد الله بن مُحَيريز، عَن عَبْد الله بن السَّعْدِي، عَن مُحَمَّد بن حبيب المصري، قَال: أتينا النبي ﷺ في نفر أربعة أو خمسة، ولم يقل أصغرهم، نحوه.**

قال الحميدي: نا الوليد بن مسلم، حَدَّثَني عَبْد الله بن العلاء، عَن بُسْر[7] بن عُبَيْد الله، عَن أَبي إدريس، عَن عَبْد الله بن السَّعْدِي، قال: وفدت إلى النبي ﷺ في نفر سبعة أو ثمانية، وقال إبْرَاهيم بن عَبْد الله بن العلاء، نَا أَبي، نَا بُسْر[7]، عَن أَبي إدريس، عَن حسّان بن الضَمْري، عَن عَبْد الله بن السَّعْدِي قال: وفدنا سبعة أو ثمانية نحوه.

قرأنا على أَبي عَبْد الله يَحْيَىٰ بن الحسن[8]، عَن أَبي تمام عَلي بن مُحَمَّد، عَن

(١) كذا بالأصل ول هنا، ومرّ: سعيد.

(٢) بالأصل: السياف، والصواب عن ل، وقد مرّ.

(٣) التاريخ الكبير ٣/ ١/ ٢٧.

(٤) عن ل والتاريخ الكبير وبالأصل: حنبل.

(٥) عن التاريخ الكبير وبالأصل: أبي.

(٦) بالأصل: «من بني مالك من بني حنبل» والمثبت عن التاريخ الكبير.

(٧) بالأصل: بشير، والمثبت عن ل والتاريخ الكبير.

(٨) بالأصل: «الحسين» والصواب عن ل، والسند معروف.

أَبي عُمَر بن حيوية، أَنَا مُحَمَّد بن القاسم بن جَعْفَر، نَا ابن أَبي خَيْثَمة، قَال: عَبْد اللّه بن السَّعْدِي أسلم يوم فتح مكة، والسعدي اسمه عمرو بن وَقْدَان.

في نسخة ما شافهني[1] به أَبُو عَبْد اللّه الخَلاّل، أَنَا أَبُو القَاسِم بن مُحَمَّد، أَنَا حمد ـ إجازة ـ.

ح **قال:** وأنا الحُسَيْن بن سَلَمة، أَنَا عَلي بن مُحَمَّد، قَالا: أنا عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي حاتم قال[2] : عَبْد اللّه بن وَقْدَان القُرَشي السَّعْدِي، وكان مسترضعاً في بني سعد بن بكر، قال: وفدتُ في نفرٍ من بني سعد بن بكر إلى رَسُول الله ﷺ، وروى عنه أَبُو إدريس الخَوْلاَني، وحسَّان الضَمْري، وعَبْد اللّه بن مُحَيْريز، ومالك بن يُخَامر.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنَا عيسى بن عَلي، أَنَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، قَال: عَبْد اللّه بن عَمْرو بن وَقْدَان السَّعْدِي سكن[3] المدينة، وروى عن النبي ﷺ حديثاً.

قال الزبير: حَدَّثَني عمي مُصْعَب قال: عَبْد اللّه بن السَّعْدِي[3] واسم السَّعْدِي عَمْرو بن وَقْدَان بن عَبْد شَمْس بن عبدوُدّ بن نَصْر بن مالك بن حِسْل[4] بن عامر بن لُؤَي، وكانت له صحبة، وبلغني أن السَّعْدِي كان مسترضعاً في بني سعد.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب بن البنّا، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنَا عَبْد اللّه بن عتّاب[5]، أَنَا أَحْمَد بن عُمَير[6] ـ إجازة ـ.

ح **وَأَخْبَرَنَا**[7] أَبُو القَاسِم بن السُّوسي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن أَبي الحديد، أَنَا أَبُو الحَسَن الرَبَعي، أَنَا عَبْد الوهّاب بن الحَسَن، أَنَا أَحْمَد بن عُمَير[6] ـ قراءة ـ قال: سمعت أبا الحسن[8] بن سُمَيع يقول في الطبقة الأولى: وعَبْد اللّه بن السَّعْدِي من بني

---

(١) فوقها في ل: أجاز لي.
(٢) الجرح والتعديل ٥/ ١٨٧.
(٣) ما بين الرقمين سقط من ل.
(٤) عن ل والتاريخ الكبير وبالأصل: حنبل.
(٥) بالأصل: غياث، خطأ وبدون إعجام في ل، والصواب ما أثبت والسند معروف.
(٦) بالأصل: عمر، والصواب عن ل. وقد مرّ كثيراً.
(٧) فوقها في ل: س.
(٨) بالأصل: «الحسين» وفي ل: «أبا أحمد» كلاهما خطأ والصواب ما أثبت والسند معروف.

مالك بن حِسْل[١]، بن عامر بن لؤي، كان مسترضعاً في بني سعد من قريش.

أَنْبَانَا أَبُو طالب الحُسَيْن[٢] بن مُحَمَّد الزينبي.

وَأَخْبَرَنَا[٣] عمّي، أَنَا الزينبي ـ قراءة ـ أنبأ أَبُو القَاسِم عَلي بن المُحَسّن التنوخي، أَنَا مُحَمَّد بن المُظَفّر، أَنَا بكر بن أَحْمَد بن حفص، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عيسى قال في تسمية من نزل حمص من أصحاب رَسُول الله ﷺ: عَبْد اللّه بن السَّعْدِي من بني مالك [بن حِسْل، حدث عنه من أهل حمص عُمَيْر بن الأسود، ومالك][٤] بن يخامر.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن المُسَلّم الفقيه.

قال: نا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنْبَأ المُسَدّد بن عَلي بن عَبْد اللّه، أَنْبَأ أَبي، أَنَا عَبْد الصَّمد بن سعيد القاضي قال في تسمية من نزل حمص من الصحابة: عَبْد اللّه بن السَّعْدِي من بني مالك بن حِسْل[١]، حدَّث عنه من أهل حمص: عُمَير بن الأسود، ومالك بن يُخَامر.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أَنَا أَبُو الحسن[٢] عَلي بن مُحَمَّد، أَنَا علي بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنْبَأ أَبُو حاتم مُحَمَّد بن حِبّان[٥] البُسْتي[٦] قال: عَبْد اللّه، هو عَبْد اللّه بن السَّعْدِي بن وَقْدَان بن عبد شمس بن عبدوُدّ، وأمّه بنت الحجاج بن عامر بن سعد[٦] بن سهم، مات في خلافة عُمَر بن الخطّاب.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنَا شجاع بن عَلي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن مندة قال: عَبْد اللّه بن السَّعْدِي وهو ابن عَمْرو[٧] بن وَقْدَان بن مالك بن حِسْل[١]، وكان مسترضعاً في بني سعد بن بكر، روى عنه حُوَيطب بن عَبْد العُزّى، وأَبُو إدريس، وعَبْد اللّه بن مُحَيريز، توفي بالشام سنة سبع وخمسين.

كذا نسبه، وأسقط[٨] من نسبه ثلاثة آباء، وهذا وهم فاحش.

---

(١) بالأصل. حنبل، والصواب عن ل.

(٢) عن ل وبالأصل: الحسن.

(٣) فوقها في ل: ألحقه قاسم.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن ل.

(٥) راجع الثقات لابن حبان ٣/ ٢٤٠.

(٦) كذا بالأصل ول وفوقها ضبة فيها، وقد مرّ: سعيد.

(٧) بالأصل: «عمر» والمثبت عن ل، وقد مرّ.

(٨) بالأصل: «فأحسن» خطأ والصواب عن ل.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَنَا أَبُو الفضل المقدسي، أَنَا مسعود [بن] ناصر، أَنَا عَبْد الملك [بن] الحَسَن، أَنَا أَبُو نصر البخاري، قَال:

عَبْد اللّه بن وَقْدَان، ويعرف بابن السَّعْدِي، لأنه استُرضع له في بني سعد بن بكر، يكنى أبا مُحَمَّد، وهو من بني مالك بن حِسْل(١) بن عامر بن لؤي، له صحبة، العامري القُرَشي (٢)، سكن الأردن من الشام، نسبه الواقدي، وسمع عُمَر بن الخطّاب، وروى عنه حويطب بن عَبْد العُزّى في كتاب الأحكام.

وقال ابن سعد: قال الواقدي: مات سنة سبع وخمسين.

أَنْبَانَا أَبُو عَلي الحداد، قَال: قال أبو نُعَيم الحافظ: عَبْد اللّه بن السَّعْدِي القُرَشي كان مسترضعاً في بني سعد (٣) فهو يدعى ابن السَّعْدِي، وهو عَبْد اللّه بن عبد (٤) بن وَقْدَان بن عبد شمس بن عبدُودّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي بن غالب، ويقال: عَبْد اللّه بن سعد، ويقال: عَبْد اللّه بن وقدان.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب بن البَنّا، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيُّوية، وأَبُو بَكْر بن إسْمَاعيل، قَالا: نا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نَا الحُسَيْن بن الحَسَن، أَنَا عَبْد اللّه بن المبارك(٥)، أَنَا يونس بن يزيد، عَن الزهري.

أن عَبْد اللّه بن السَّعْدِي كان يحدث ـ وهو رجل من بني عامر بن لؤي، وكان من أصحاب رَسُول الله ﷺ ـ قال بينا أنا نائم أوفيتُ على جبل أنا عليه طلعتْ عليّ ثلة من هذه الأمة قد سَدّت الأفق، حتى إذا دنوا مني دُفعتْ عليهم الشعاب بكل زهرة من الدنيا، فمرّوا ولم يلتفت إليها منهم راكب، فلما جاوزوها(٦) قلصت الشعاب بما فيها، فلبثت ما شاء الله أن ألبث، ثم طلعت عليّ ثلة مثلها حتى إذا بلغوا مبلغ الثلّة الأولى دُفعتْ عليهم الشعاب بكلّ زهرة من الدنيا، فالآخذ والتارك، وهم على ظَهرٍ حتى إذا جاوزوها(٧) قلصت الشعاب بما فيها، فلبثت ما شاء الله ثم طلعت الثلة(٨) الثالثة حتى إذا بلغوا مبلغ

---

(١) بالأصل: حنبل، والصواب عن ل.
(٢) «العامري القرشي» ليس في المطبوعة.
(٣) زيد في ل: بن بكر.
(٤) كذا بالأصل ول وفوقها فيها ضبة، وقد مرّ «عمرو».
(٥) الخبر في كتاب الزهد لابن المبارك ص ١٧٥.
(٦) عن ل وبالأصل: جازوها.
(٧) في ل: الليلة.

الثُّلّتين دُفعت الشعابُ بكلّ زهرة من الدنيا، وأناخ أولُ راكب فلم يجاوزها[١] راكب، فنزلوا يهتالون من الدنيا، فعهدي بالقوم يهتالون وقد ذهبت الركاب.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو القَاسِم بن البُسْري[٢]، أَنَا أَبُو طاهر المُخَلّص ـ إجازة ـ نا عُبَيْد اللّه[٣] بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَني عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن المغيرة، أَخْبَرَني أَبي، حَدَّثَني أَبُو عبيد، قَال: سنة سبع وخمسين فيها توفي عَبْد اللّه بن السَّعْدِي، وكان مسترضعاً في بني سعد، وهو أحد بني عامر بن لؤي، يكنى أبا مُحَمَّد، وكان بالشام.

وكذا ذكر أَبُو حسَّان الزيادي في وفاته، وقد تقدم في قول ابن[٤] حبّان أنه مات في خلافة عُمَر بن الخطّاب.

ولا أراه محفوظاً، والله أعلم.

٣٤٣٩ ــ عَبْد اللّه بن عَمْرو بن الوَلِيد بن عقبة ابن أَبي مُعَيط أبان بن أَبي عَمْرو بن أمية أَبُو وَهْب القُرَشي الأُموي

وهو ابن أَبي قطيفة الشاعر.

كان في زمان هشام بن عَبْد الملك وبينه وبينه مزاحمة بالشعر.

ذكره أَبُو عُبَيْد اللّه المَرْزُباني في: «معجم أسماء الشعراء»[٥]، ولم أجد له ذكر في كتاب النَّسَب للزبير بن بكّار.

قرأت على أَبي الفتوح أُسَامة بن أَبي منصور مُحَمَّد بن زيد بن مُحَمَّد، عَن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عُمَر، عَن أَبي عُبَيْد اللّه مُحَمَّد بن عِمْرَان بن موسى[٦]

---

(١) في الزهد: فلم يجاوزه.

(٢) رسمها مضطرب بالأصل، والمثبت عن ل، والسند معروف.

(٣) في ل: عبد الله.

(٤) بالأصل: «أبي حيان» خطأ والصواب ما أثبت عن ل.. وحبان فيها ناقصة الإعجام، وانظر الثقات لابن حبان ٣/ ٢٤٠.

(٥) لم أجده في معجم الشعراء المطبوع للمرزباني.

(٦) زيد في ل: المرزباني.

قال: عَبْد اللّه بن عَمْرو بن الوَلِيد بن عقبة بن أَبي مُعَيط الأُموي، قال له هشام بن عَبْد الملك:

أبلغ أبا وَهْب إذا ما لقيتَه بأنّك شرّ الناس عَيْباً لصاحبِ

ثم قال: والله لئن هجوتني لأبلغنّ في عقوبتك[١] فقال:

إذا كنت لا مالي[٢] يُرَجّى نواله لديك وإنْ غبنا[٣] رميْت الفرائصا
ولا أنا أرميكم بنبلٍ كنبلكم ولو كنت لي كُفْواً لخفت القوارصا[٤]

٣٤٤٠ ــ عَبْد اللّه بن عَمْرو بن هِلاَل، ويقال: عَبْد اللّه بن عَمْرو بن عوف، ويقال: عَبْد اللّه ابن عَمْرو بن مسعود بن عَمْرو بن النعمان بن سُلَيْمَان ابن صبح بن مازن بن حلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هُذْمة[٥] ابن لاطم بن عُثْمَان ـ وهو مُزَيْنة بن عَمْرو بن أُدّ بن طابخة بن إلياس ابن مضر بن نزار بن معدّ بن عدنان المزني[٦]

والد بكر بن عَبْد اللّه، له صحبة.

وشهد مع النبي ﷺ غزوة الفتح، وكان معه أحد ألوية مُزَينة.

وخرج مع النبي ﷺ في غزوة تبوك، وتوجه منها إلى دُومة الجَنْدَل، ثم نزل البصرة.

وذكر هذا النسب خليفة بن خياط في ترجمة ابنه[٧]، وفرق بين نسب بكر بن عَبْد اللّه، وبين نسب علقمة بن عَبْد اللّه، فقال[٨]: عَبْد اللّه بن سِنان بن نُبَيْشة بن

(١) عن ل ومختصر ابن منظور ١٣/ ٢١٢ وبالأصل: عقيل.
(٢) ل: «مال ترجى».
(٣) بالأصل ول بدون إعجام، والمثبت عن المطبوعة.
(٤) القوارص جمع قارصة، والقوارص من الكلام التي تنغصك وتؤلمك (القاموس المحيط).
(٥) عن المختصر ١٣/ ٢١٢ والمطبوعة، وبالأصل: «هدبه» وفي ل: «هدمه».
(٦) ترجمته وأخباره في أسد الغابة ٣/ ٢٤٩ والإصابة ٢/ ٣٥٣.
(٧) انظر ترجمة بكر بن عبد الله في طبقات خليفة ص ٣٥٤ رقم ١٦٨٠.
(٨) طبقات خليفة بن خيّاط رقم ١٦٧٨ ص ٣٥٤.

سَلَمة بن سلمان بن النعمان[١] بن صُبْح بن مازن بن حلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هدمة بن لاطم بن عُثْمَان بن عمرو[٢] بن أد وهو أَبُو علقمة بن عَبْد اللّه، وهكذا فرّق بينهما البغوي في المعجم:

فيما أَخْبَرَنَا به أَبُو القَاسِم[٣] إسْمَاعيل بن أَبي بكر، أَنْبَأ أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنَا عيسى، أَنَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد البغوي، قال: عَبْد اللّه بن عَمْرو المُزَني وهو أَبُو بَكْر بن عَبْد اللّه صحب النبي ﷺ، ونزل البصرة بعد ذلك.

كذا قال ابن سعد، وقال مُحَمَّد بن إسْمَاعيل: عَبْد اللّه المُزَني، أَبُو علقمة بن عَبْد اللّه، وليس هو عنده أَبُو بَكْر بن عَبْد اللّه.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، وقال: قرىء على أَبي إسْحَاق إبراهيم[٤] البرمكي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن ماسي، نَا أَبُو مسلم الكجّي، نبأ مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الأنصاري، نَا مُحَمَّد بن فضاء، عَن أَبيه، عَن علقمة بن عَبْد اللّه المُزَني، عَن أَبيه.

أن رَسُول الله ﷺ نهى أن تكسر سكة[٥] المسلمين الجائزة بينهم إلاّ من بأس، أن يكسرَ الدرهم فيجعل فضة[٦] ويكسر الدينار فيجعل ذهباً.

قال: وأنا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيُّوية، أَنَا عَبْد الوهّاب بن أَبي حَيّة، أَنَا مُحَمَّد بن شجاع، أَنَا مُحَمَّد بن عُمَر الواقدي[٧] قال: في غزوة دُومة الجَنْدَل قال: قالوا فكان عَبْد اللّه بن عمرو[٨] المُزَني يقول: كنا أربعين رجلاً من مُزَينة[٩] مع خالد بن الوليد، وكانت سهماننا[١٠] خمس فرائض، كل رجل مع سلاح يقسم علينا درع ورماح.

---

(١) «بن النعمان» ليس في ل.

(٢) عن ل وطبقات خليفة.

(٣) بالأصل: أبو القاسم بن إسماعيل.

(٤) زيادة عن ل، سقطت من الأصل.

(٥) سكة المسلمين هي الدراهم والدنانير المضروبة، يسمى كل واحد منها سكة لأنه قد طبع بالحديد، واسمها سكة. وهي حديدة منقوشة كما في القاموس يضرب عليها الدراهم.

(٦) سقطت من الأصل واسدركت عن ل.

(٧) الخبر في مغازي الواقدي ٣/ ١٠٢٩.

(٨) عن ل ومغازي الواقدي، وبالأصل: عمر.

(٩) بالأصل ول: جهينة، خطأ، والصواب عن مغازي الواقدي.

(١٠) عن ل والمغازي وبالأصل: سهامنا.

قال الواقدي (١) : يقول الله تعالى: ﴿ولا على الذين إذا ما أتَوك لتحملَهُم قلتَ لا أجد ما أحملكم عليه تولّوا وأعينُهم تفيضُ من الدمعِ حُزناً ألّا يجدوا ما يُنفقون﴾ (٢) هؤلاء البكّاؤون، وهم سبعة: أبُو ليلى المازني، وسَلمة بن صخر الزُرَقي، وثَعْلَبة بن عَنَمة السُلَمي، وعلبة (٣) بن زيد الحارثي، والعرباض بن سارية السلمي (٣) ، وعَبْد الله بن عَمْرو المُزَني، وسالم بن عُمَير.

وقال الواقدي في موضع آخر: عَمْرو بن عنمة(٤) بدل ثعلبة بن عنمة(٤)، وهرمى بن عَمْرو بدل المزني، قال: ويقال عَبْد الله بن المُغَفّل (٥) المُزَني.

قال: ونا الواقدي(٦)، حَدَّثَني سعيد(٧) بن عطاء بن أبي مروان، عَن أَبيه عن جده قال: وبعث رَسُول الله ﷺ يعني حين أراد الخروج لفتح مكة إلى مُزَينة بلال بن الحارث، وعَبْد الله بن عَمْرو المُزَني، وكانت مُزَينة ـ يعني من حضر منها الفتح ـ ألفاً فيها من الخيل مائة فرس ومائة درع، وفيها ثلاثة ألوية، لواء مع النعمان بن مُقَرِّن، ولواء مع بلال بن الحارث، ولوَاء مع عَبْد الله بن عَمْرو.

أنْبَانَا أبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي بن ميمون، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل [بن] ناصر، أنَا أَبُو الفضل بن خيرون، وأَبُو الحُسَيْن الصيرفي، وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد ابن خيرون: ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: ـ أنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أنَا مُحَمَّد بن سهل، أنَا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل(٨)، قَال: عَبْد الله بن عَمْرو بن هلال المُزَني له صحبة، والد بكر وعلقمة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنَا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنْبَأ عيسى بن عَلي، أنَا عَبْد الله بن مُحَمَّد قال: عَبْد الله المُزَني أَبُو علقمة بن عَبْد الله وليسا بأخوين ـ

---

(١) انظر مغازي الواقدي ٣/ ١٠٧١.

(٢) سورة التوبة، الآية: ٩٢.

(٣) ما بين الرقمين سقط من مغازي الواقدي.

(٤) بالأصل: عتمه، وفي ل: عثمة، وفي مغازي الواقدي ٣/ ٩٩٤ «عتبة» والمثبت عن أسد الغابة ٣/ ٧٥٤ وهو أخو ثعلبة بن عثمة.

(٥) عن ل وبالأصل: المعقل. ترجمته في أسد الغابة ٣/ ٢٩٤.

(٦) مغازي الواقدي ٢/ ٧٩٩ ـ ٨٠٠.

(٧) بالأصل: «شعيب بن عطاء بن مروان» صوبنا الاسم عن المغازي.

(٨) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ٢٩.

يعني علقمة وبكراً ـ يقال: إنه عَبْد اللّه بن سنان.

هكذا قال مُحَمَّد بن سعد، سكن البصرة، وروى عن النبي ﷺ، حَديثين.

قال: ونا عَبْد اللّه، حَدَّثَني عُمَر قال: بلغني أن بكر بن عَبْد اللّه بن هلال المُزَني.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنْبَأ شجاع بن عَلي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن مندة قال: عَبْد اللّه بن عَمْرو بن هلال ـ وقيل: بن شرحبيل ـ المُزَني، والد بكر، وعلقمة، وروى عنه ابناه.

أَنْبَانَا أَبُو عَلي الحسن[١] بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو نُعَيم الحافظ، قَال: عَبْد اللّه المُزَني[٢] أَبُو علقمة، وهو[٣] عَبْد اللّه بن عَمْرو بن هلال ـ وقيل: ابن شُرَحبيل ـ والد بكر وعلقمة، حديثه[٤] عند ابنه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو القَاسِم الوزير، أَنَا أَبُو القَاسِم البغوي، قَال: حَدَّثَني عَلي بن الحَسَن بن هاشم البغوي، نا أَبُو إسْحَاق الفَزَاري، عَن حُمَيد الطويل، عَن بكر بن عَبْد اللّه، قَال: قال لي علقمة بن عَبْد اللّه.

ح[٥] **قال:** ونا البغوي، قَال: ونا الوليد بن شجاع، نا مخلد بن الحُسَيْن، عَن هشام، عَن بكر بن عَبْد اللّه المُزَني قال: قال لي علقمة بن عَبْد اللّه المُزَني: غسّل أباك أربعة من أصحاب بدر.

ـ كذا في حديث الفَزَاري، وفي حديث مَخْلَد: أربعة من أصحاب النبي ﷺ ـ فما زاد على أن حسروا عن سواعدهم، وجعلوا ثيابهم في حُجُزهم، فلمّا فرغوا توضؤوا ـ زاد الفَزَاري: ولم يغسلوا ـ.

ورواه يزيد بن هارون عن حُمَيد فزاد فيه امرأة:

أَخْبَرَنَاه أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنَا شجاع بن عَلي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن

---

(١) عن ل وبالأصل: الحسين، والسند معروف.

(٢) اللفظة استدركت على هامش ل وبعدها صح.

(٣) في ل: قال.

(٤) بالأصل: «حدثنه عبد اللّه» والمثبت عن ل.

(٥) «ح» أضيفت عن ل.

مندة، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن زياد، وإسْمَاعيل بن مُحَمَّد، قَالا: أنا مُحَمَّد بن عَبْد الملك بن مروان، نبأ يزيد بن هارون، أَنَا حُمَيد، عَن بكر بن عَبْد اللّه المُزَني، عَن علقمة بن عَبْد اللّه المُزَني قال: حدثتني امرأة منا: أن أباك عَبْد اللّه غسّله أربعة من أصحاب النبي ﷺ ممن بايع تحت الشجرة، فما خلع رجل منهم ثوبه، وما زادوا أن شمّروا(١) أكمّتهم وجعلوا قمصهم(٢) في حجورهم(٣).

٣٤٤١ ـ عَبْد اللّه بن عَمْرو بن يُحْمِد الأَوْزَاعي

أخو أَبي عَمْرو الأَوْزَاعي الفقيه.

حكى عن القاسم بن مُخَيْمرة.

حكى عنه: أخوه الأَوْزَاعي.

أَنْبَانَا أَبُوا(٤) مُحَمَّد: هبة اللّه بن أَحْمَد، وعَبْد اللّه بن أَحْمَد، قَالا: نبأ عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو الحسن(٥) عَلي بن موسى بن الحُسَيْن، نَا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر، نَا أَبي، نَا مُحَمَّد بن أيوب بن سويد، قَال: سمعت أَبي يقول: سمعت الأَوْزَاعي يقول: حَدَّثني أخي عَبْد اللّه أنه شهد قارىء(٦) عمر بن عَبْد العزيز يقرأ والقاسم بن مُخَيْمرة يسمع، فإذا مرّ به ما يعجبه يقول: وابأبي شجّته.

صوابه كتاب عُمَر يُقْرَأ، كذا وجدته في سماع رَشَأ من(٧) ابن السمسار.

٣٤٤٢ ـ عَبْد اللّه بن عَمْرو الدَّوْسي

أدرك عصر النبي ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلي [الحسين](٨) بن عَلي بن أَشْليها، وابنه أَبُو الحسن(٥) عَلي،

---

(١) في ل: أن شمر أكمتهم.

(٢) كذا بالأصل ول، وفي المطبوعة: «قميصهم» والقُمُص جمع قميص، ويجمع على: أقمصة وقمصان (القاموس المحيط).

(٣) كذا، وفي ل والمطبوعة: نحورهم.

(٤) بالأصل: «أبو» والمثبت عن ل.

(٥) عن ل وبالأصل: «الحسين».

(٦) كذا بالأصل، واللفظة مثبتة في ل وفوقها ضبة، وسقطت اللفظة من المطبوعة.

(٧) سقطت «من» من الأصل وأضيفت عن ل.

(٨) زيادة عن ل.

قَالا: أنبأ أَبُو الفضل بن الفرات، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنْبَأ أَبُو القَاسِم بن أَبي العَقَب، أَنَا أَحْمَد بن إبْرَاهيم، نَا مُحَمَّد بن عائذ، نَا الوليد بن مسلم، عَن عَبْد اللّه بن لَهيعة عن أَبي الأسود، عَن عروة قال: وقُتل من المسلمين يوم أَجنادين الطُّفيل بن عَمْرو، وعَبْد اللّه بن عَمْرو، وهما من دَوْس.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن عَلي، أَنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن الفضل، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن عتّاب، أَنَا القاسم بن عَبْد اللّه بن المغيرة، نَا إسْمَاعيل بن أَبي أُويس، نَا إسْمَاعيل بن إبْرَاهيم بن عقبة، عَن عمّه موسى بن عقبة.

ح[1] وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نَا أَبُو بَكْر الخطيب.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري، قالا: أنا أَبُو الحُسَيْن أَبُو الفضل، أَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نَا يعقوب بن سفيان.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم أيضاً، أَنَا أَبُو الفضل بن البقّال، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن بِشْرَان، أَنَا عُثْمَان بن أَحْمَد، نَا حنبل بن إسْحَاق، قَالا: إبْرَاهيم بن المنذر حَدَّثني مُحَمَّد بن فليح، عَن موسى بن عقبة، عَن ابن شهاب ـ زاد يعقوب: وابن لَهيعة عن أَبي الأسود عن عروة قال: وقُتل يوم أَجنادين عَبْد اللّه بن عَمْرو الدَوْسي.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة ـ فيما قرأت عليه ـ عن عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو الحَسَن المؤدّب، أَنَا أَبُو سُلَيْمَان بن أَبي مُحَمَّد، قَال: واستُشهد بأجنادين[2] في جُمادى الأول سنة ثلاث عشرة[3] عَبْد اللّه بن عَمْرو الدَوْسِي[4].

٣٤٤٣ ـ عَبْد اللّه بن عُمَير[5]

روى عن: بلال بن سعد.

روى عنه: الوليد بن مسلم.

---

(١) «ح» حرف التحويل زيد عن ل. (٢) في ل: يوم أجنادين.
(٣) بالأصل: عشر.
(٤) ذكر ابن حجر في الإصابة ٢/ ٣٥٤ نقلاً عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب (الزهري) أنه قُتل يوم أُحُد.
(٥) بالأصل: «عمر» والصواب عن ل والمختصر ١٣/ ٢١٤.

قرأت على أَبي عَبْد اللّه مُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن جَعْفَر، عَن سهل بن بِشْر[(١)]، أَنَا رَشأ بن نَظِيف، أَنَا عَبْد الوهّاب الكِلاَبي، أَنَا أَبُو الحَسَن[(٢)] بن جَوْصَا، أَنَا عَمْرو[(٣)] بن عُثْمَان بن سعيد بن كثير بن دينار، نبأ الوليد بن مسلم، عَن عَبْد اللّه بن عمير الدمشقي، عَن بلال بن سعد ـ قَال: سمعته[(٤)] يحدِّث قال: ـ أُتي رَسُول الله ﷺ بشرابٍ وهو في أصحابه، فنظر في وجوههم فقال: «أعطه أبا عُبَيْدة بن الجرّاح، فإنّ البركة مع أكابرهم»[(٥)] [٦٥٤٩].

٣٤٤٤ ــ عَبْد اللّه بن عِنَبَة [(٦)]

وهو أَبُو عِنَبَة [(٧)] الخَوْلَاني، يأتي في باب الكنى إن شاء الله عزّ وجلّ.

٣٤٤٥ ـ عَبْد اللّه بن عَنْبَسة بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص ابن أمية بن عبد شَمْسٍ بن عبد مَنَاف القرشي الأُموي

من وجوه قريش.

كان مع الوليد بن يزيد حين قتل، واستشاره الوليد في بعض أمره، ثم تحوّل إلى الحجاز، فقُتل به فيمن قُتل من بني أمية.

يأتي ذكره في ترجمة الوليد بن يزيد إن شاء الله.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن مُحَمَّد[(٨)]، وأَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا أَبي عَلي، قَالوا: أنا أَبُو جَعْفَر بن المَسْلَمة، أَنَا أَبُو طاهر المُخَلِّص، نَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزبير بن بَكّار، قَال: ومن ولد عَنْبَسة بن سعيد: عَبْد اللّه بن عَنْبَسة بن سعيد، وأمّه أم

(١) عن ل، وبالأصل: بشير، خطأ، وقد مرّ التعريف به.
(٢) في ل: الحسين، خطأ، مرّ التعريف به.
(٣) بالأصل: «أنا أبو عمرو» والمثبت عن ل. وانظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٤/٢٨٨ وكنيته أبو حفص الحمصي.
(٤) في ل: سمعه.
(٥) كذا بالأصل والمختصر، وفي ل والمطبوعة: أكابركم.
(٦) في ل: «عتبة» خطأ.
(٧) في ل: أبو عبيد، خطأ، ضبطت اللفظة «عنبة» بكسر أوله وفتح النون والموحدة عن تقريب التهذيب. قيل: اسمه عبد اللّه بن عنبة أو عمارة.
(٨) زيد في ل: ابن الفراء.

ولد، قتله داود بن عَلي، وهو صاحب القصر الذي يقال له قصر ابن عَنْبَسة [١] الذي يقول فيه الصهيبي:

حبـــــذا ثــــــم حبــــــذا لـــــي قصــــر ابـــــن عنبســـــه

٣٤٤٦ ـ عَبْد اللّه بن عَنْبَسة بن أبي مُحَمَّد بن عَبْد اللّه ابن [٢] يزيد بن معاوية بن أَبي سفيان الأموي

له ذكر فيمن سمّاه أَحْمَد بن حُمَيد بن أَبي العجائز ممن كان بدمشق وبغوطتها من بني أمية، وذكر أنه كان يسكن بدير هند من إقليم بيت الأبّار من الغوطة.

٣٤٤٧ ـ عَبْد اللّه بن عوف أَبُو القَاسِم الكِنَانيّ القارىء [٣]

من أهل دمشق [٤].

رأى عُثْمَان بن عفّان، ومعاوية بن أَبي سفيان.

وروى عن أَبي جمعة، وبشير بن أَبي عَقْرَبة، وكعب الأحبار.

وروى عنه: الزهري، ورجاء بن أَبي سَلَمة، وحجر بن الحارث أَبُو خلف الغسّاني، ومُحَمَّد بن يزيد المصري.

استعمله عُمَر بن عَبْد العزيز على خراج فلسطين، فلذلك يعد في الفلسطينيين وهو من أهل دمشق.

أَخْبَرَنَا أَبُو المظفر عَبْد المنعم بن عَبْد الكريم، أَنْبَأ أَبُو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَنَا أَبُو عَمْرو بن حمدان.

وَأَخْبَرَتنا أم المجتبى العلوية قالت: قرىء على إبْرَاهيم بن منصور، أَنَا أَبُو بَكْر بن المقرىء، قَالا: أنا أَبُو يَعْلَى، نَا مُحَمَّد بن عبّاد المكّي، نَا أَبُو سعيد مولى بني

---

(١) إلى هنا ينتهي الخبر في نسب قريش للمصعب الزبيري ص ١٨٣.

(٢) «بن يزيد» سقط من ل.

(٣) ترجمته وأخباره في التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ١٥٦ وتاريخ الإسلام للذهبي (حوادث سنة ٨١ ـ ١٠٠) ص ١١٧ وتاريخ الثقات ص ٢٧٠ وتاريخ أبي زرعة ١/ ٦٨ والوافي بالوفيات ١٧/ ٣٩١.

(٤) في تهذيب الكمال ٢١/ ١٤٩ في ترجمة أبي جمعة: روى عنه عبد اللّه بن عوف القارىء الرملي.

هاشم، عَن أَبي خلف، عَن عَبْد اللّه بن عوف قال: سمعت أبا جمعة حميد[(١)] بن سبيع[(٢)] يقول: قاتلت النبي ﷺ أول النهار كافراً، وقاتلت معه آخر النهار مسلماً، وكنا ثلاثة رجال وسبع نسوة، وفينا أنزلت ﴿ولولا رجالٌ مؤمنون ونساءٌ مؤمنات﴾ الآية[(٣)].

كذا قال حميد، والصواب جُنَيد[(٤)] بالجيم والنون.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، وأَبُو الحَسَن عَلي بن المُسَلَّم الفَرَضي، قَالا: أنا أَبُو نصر بن طَلّاب، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن جُمَيْع، نَا مُحَمَّد بن الحسن[(٥)] ـ يعني: بن يزيد الشيرازي ـ أَبُو بَكْر، نَا يَحْيَىٰ بن يونس الشيرازي، نَا سعيد بن منصور، نَا حُجْر بن الحارث، عَن عَبْد اللّه بن عوف الكِنَاني.

أنه سمع عَبْد الملك حين قتل عمرو بن سعيد بن العاص قال لبشير بن عَقْرَبَة: يا أبا اليمان، إنّي قد احتجتُ اليوم إلى كلامك، فقمْ[(٦)] فتكلم، فقال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: **«مَنْ قام بخطبة لا يريد بها إلّا رياءً وسُمْعة وَقَفه الله يوم القيامة موقف رياءٍ وسُمعةٍ»**[٦٥٥٠].

أَخْبَرَنَاه أَبُو الحسن[(٥)] عَلي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنَا مُحَمَّد بن الحَسَن بن مُحَمَّد، أَنَا أَحْمَد بن الحُسَيْن بن زِنْبيل، نَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن الخليل، نَا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل قال: نا سعيد بن منصور، حَدَّثَني حُجْر بن الحارث الغسَّاني الرملي، عَن عَبْد اللّه بن عوف الكِنَاني عامل عُمَر بن عَبْد العزيز على الرملة.

أنه شهد عَبْد الملك بن مروان قال لابن عَقْرَبة الجُهَني يوم قتل عَمْرو بن سعيد بن العاص: يا أبا اليمان، إنّي احتجتُ إلى كلامك، فقال: سمعت النبي ﷺ يقول: **«مَنْ قام يخطب لا يلتمس إلّا رياءً وسُمْعَةً وقفه الله يوم القيامة موقف رياءٍ وسُمعةٍ»**[٦٥٥١].

أَنْبَأَنَا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي الكوفي، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل السلامي، أَنْبَأ أَبُو

---

(١) كذا بالأصل ول، وفوقها فيها ضبة، وفي مختصر ابن منظور ١٣/ ٢١٥ «جُنَبْد» وانظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢١/ ١٤٨ وفيها: يقال اسمه: حبيب بن سباع، ويقال: حبيب بن وهب، ويقال: جنيد بن سبع. قال أبو حاتم: وحبيب بن سباع أصح.

(٢) كذا بالأصل، وفي ل: «سبع» وانظر الحاشية السابقة.

(٣) سورة الفتح، الآية: ٢٦.

(٤) كذا رسمها بالأصل ول وتهذيب الكمال، وفي المطبوعة: جُنُبْد.

(٥) عن ل وبالأصل: الحسين.

(٦) «فقم» ليست في ل.

الحُسَيْن، وأَبُو الفضل، وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أَبُو أَحْمَد ـ ـ زاد أَبُو الفضل: وأَبُو الحُسَيْن الأصبهاني قالا: ـ أنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنَا مُحَمَّد بن سهل، أَنَا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل(١)، قَال: عَبْد اللّه بن عوف القارىء عامل عُمَر بن عَبْد العزيز على ديوان فلسطين.

قال ضَمْرَة عن رجاء بن أَبي سَلَمة قلت لعَبْد اللّه بن عوف القارىء: أبا القاسم، من أين جئت؟ قال: جئت من عند ابن موهب(٢).

في نسخة ما شافهني «أجاز لي» به أَبُو عَبْد اللّه الخَلاّل، أَنَا أَبُو القَاسِم بن مندة، أَنَا أَبُو عَلي ـ إجازة ـ.

ح **قال:** وأنا أَبُو طاهر [بن سلمة] أَنَا عَلي [بن محمد] أبو الحسن،(٣) قَالا: أنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم قال(٤): عَبْد اللّه بن عَوف القارىء أَبُو القَاسِم، رأى عُثْمَان(٥) ومعاوية، وكان عامل عُمَر بن عَبْد العزيز على ديوان فلسطين، وروى عن أَبي جمعة، وبشير بن عَقْرَبة، وروى عنه الزهري، ورجاء بن أَبي سَلَمة، وحُجْر بن الحارث الغَسّاني، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نبأ عَبْد العزيز الكتاني، أَنَا أَبُو القَاسِم(٦) تمام بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الكِنْدي، نَا أَبُو زُرْعة قال في ذكر أهل فلسطين: عَبْد اللّه بن عوف القارىء.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب أَحْمَد بن الحَسَن، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنَا عَبْد اللّه بن عتّاب(٧)، أَنَا أَحْمَد بن عُمَير(٨) ـ إجازة ـ.

وَأَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم نصر بن أَحْمَد، أَنَا الحُسَيْن بن أَحْمَد، أَنَا عَلي بن الحَسَن،

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ١٥٦.
(٢) كذا بالأصل والبخاري، وفي ل والمطبوعة: ابن وهب.
(٣) بالأصل: أبو الحسين، خطأ، والسند معروف، والزيادة السابقة في الموضعين عن ل.
(٤) الجرح والتعديل ٥/ ١٢٥.
(٥) كذا بالأصل والجرح والتعديل، وزيد في ل: بن عفان.
(٦) «أبو القاسم» ليس في ل.
(٧) بالأصل: غياث، خطأ والصواب ما أثبت، والسند معروف.
(٨) بالأصل: عمر، خطأ، والصواب ما أثبت عن ل، والسند معروف.

أَنَا عَبْد الوهّاب بن الحَسَن، أَنَا أَحْمَد بن عُمَير[(١)] ـ قراءة ـ قال: سمعت أبا الحَسَن بن سميع يقول في الطبقة الرابعة: عَبْد اللّه بن عوف الكِنَاني، دمشقي، عامل عُمَر بن عَبْد العزيز على خراج فلسطين.

قرأت على أَبي الفضل مُحَمَّد[(٢)] بن ناصر، عَن أَبي الفضل التميمي، أَنَا عُبَيْد اللّه بن سعيد بن حاتم، أَنَا الخَصيب بن عَبْد اللّه، أَخْبَرَني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَني أَبي قال: أَبُو القَاسِم عَبْد اللّه بن عوف، عامل عُمَر بن عَبْد العزيز.

أَنْبَأنَا أَبُو جعْفَر مُحَمَّد بن أَبي عَلي، أَنَا أَبُو بَكْر الصفّار، أَنَا أَحْمَد بن عَلي بن مَنْجُوية، أَنَا أَبُو أَحْمَد الحاكم، قَال: أَبُو القَاسِم عَبْد اللّه بن عوف القارىء، عامل عُمَر بن عَبْد العزيز على فلسطين، سمع بشير بن عَقْرَبة الجُهَني، روى عنه ابن شهاب، وشُرَيح بن عُبَيْد.

أَنْبَانَا أَبُو عَلي الحسن[(٣)] بن أَحْمَد، قَال: قال: أنا أَبُو نُعَيم الحافظ: عَبْد اللّه بن عوف، وروى عن النبي ﷺ: **«الإيمان يمان»**[٦٥٥٢].

أخرجه يَحْيَىٰ بن يونس الشيرازي في كتابه، وذكر ابن جَوْصَا عن مَحْمُود بن سُمَيع أنه من تابعي أهل الشام من عمّال عُمَر بن عَبْد العزيز، من الطبقة الثالثة.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي زكريا البخاري.

ح **وَأَخْبَرَنَا**[(٤)] أَبُو القَاسم بن السُّوسي، أَنَا إِبْرَاهيم بن يونس بن مُحَمَّد الخطيب، أَنَا أَبُو زكريا.

ح **وَأَخْبَرَنَا**[(٤)] أَبُو الحُسَيْن أَحْمَد بن سلامة بن يَحْيَىٰ، أَنَا أَبُو الفرج سهل بن بِشْر، أَنْبَأ رَشَأ بن نَظِيف، قَالا: نا عَبْد العزيز بن سعيد، قَال: في باب القارىء بالهمز: عَبْد اللّه بن عوف القارىء، عَن بشير بن عَقْرَبة.

أَنْبَأنَا أَبُو عَلي الحداد وجماعة قالوا: أنا أبو بكر بن رِيْذة، نا سليمان بن أحمد،

---

(١) بالأصل: عمر، خطأ، والصواب ما أثبت عن ل، والسند معروف.

(٢) «محمد» ليست في ل.

(٣) عن ل وبالأصل: الحسين.

(٤) فوقها في ل: س.

نا عَبْد اللّه بن مَحْمُود بن عَبْد العزيز البغوي، نَا داود بن رُشَيد، نَا سَلَمة بن بِشْر(١)، نَا حُجْر بن الحارث الغَسّاني، نَا عَبْد اللّه بن عوف القارىء قال: رأيت عُثْمَان بن عفّان أبيض اللحية.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نَا يعقوب(٢)، نَا مُحَمَّد بن عَبْد العزيز، نبأ النعمان(٣) بن بشير الرملي، حَدَّثَني زكري بن شداد، قَال:

كتب عُمَر بن عَبْد العزيز إلى عَبْد اللّه بن عوف القارىء: إذا أتاك كتابي هذا فاركب أنت ومن معك إلى البيت النجس الذي برَفَح، فاقلعه من أساسه ثم أذْرِه في البحر.

قال: ونا يعقوب(٤)، نَا أَبُو صالح، وابن بكير، عَن الليث، عَن عقيل، عَن ابن شهاب، أَخْبَرَني عَبْد اللّه بن عوف القارىء عامل عُمَر بن عَبْد العزيز على ديوان فلسطين، فذكر حكاية.

٣٤٤٨ ــ عَبْد اللّه بن عَوْن بن أَرْطَبان أَبُو عَوْن(٥)

مولى مُزَينة(٦)، من أهل البصرة، أحد الأئمة.

أدرك أنس بن مالك، وروى عن الحَسَن، وابن سيرين، والقاسم بن مُحَمَّد، وأَبي وائل شقيق بن سَلَمة، ومجاهد، ونافع مولى ابن عُمَر، وإِبْرَاهيم النَخَعي، وعامر

---

(١) عن ل وبالأصل: بشير.
(٢) المعرفة والتاريخ ١/ ٦٠٧.
(٣) عن ل والمطبوعة، وبالأصل: «أحمد».
(٤) المعرفة والتاريخ ١/ ٤٠٢.
(٥) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ١٠/ ٣٩٥ وتهذيب التهذيب ٣/ ٢٢٤ وحلية الأولياء ٣/ ٣٧ وصفة الصفوة ٣/ ٢٢٧ وتذكرة الحفاظ ١/ ١٥٧ والعبر ١/ ٢١٥ والبداية والنهاية (بتحقيقنا، الجزء العاشر) شذرات الذهب ١/ ٢٣٠ تاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٤١ ـ ١٦٠ ص ٤٦٠) والوافي بالوفيات ١٧/ ٣٨٩ وسير الأعلام ٦/ ٣٦٤.
وأرطبان: بفتح فسكون ففتح (المغني).
(٦) ذكر المزي في تهذيب الكمال أن جده أرطبان كان مولى لعبد اللّه بن مغفل المزني، وقيل: مولى لعبد اللّه بن درة بن سراق المزني.

الشعبي، وموسى بن أنس بن مالك.

وروى عنه: الثوري، وشعبة، وعبّاد بن العوّام، والنَضْر بن شُمَيل، وبِشْر[(١)] بن المُفَضّل، ومُعَاذ بن مُعَاذ العَنْبَري، ومُحَمَّد بن أبي عَدِي، وإبْرَاهيم بن سعد، وعَبْد الرَّحْمٰن بن حمّاد الشُّعَيثي[(٢)]، وعيسى بن يونس[(٣)]، وأبُو خالد الأحمر، وأبُو عاصم النبيل[(٤)].

أخْبَرَنا أبُو القَاسِم هبة الله بن مُحَمَّد بن عَبْد الواحد، أنَا أبُو طالب مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم، نَا أبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الله الشافعي، نَا مُحَمَّد بن شداد المَسْمِعي، نَا أبُو عاصم، نَا ابن عَوْن، عَن نافع، عَن ابن عُمَر قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**من أتى الجمعةَ فليغتسلْ**»[٦٥٥٣].

قال: ونا الشافعي، نَا أبُو يَحْيَىٰ عباد الثقاب[(٥)]، حَدَّثَنَا بكار بن عَبْد الله السَّيريني ـ من ولد [محمد][(٦)] ابن سيرين ـ نَا ابن عَوْن، عَن مُحَمَّد بن سيرين، عَن أبي هريرة، قَال: قال رَسُول الله ﷺ:

«**إنّ الله تعالى خلق الجنّة وخلق لها أهلاً بعشائرهم وقبائلهم لا يُزاد فيهم رجل ولا ينقص منهم ـ يعني**[(٧)] **ـ وخلق النار وخلق لها أهلاً بعشائرهم وقبائلهم لا يُزاد فيهم ولا ينقص منهم**» قيل: يا رَسُول الله، ففيم العمل؟ قال: «**اعملوا فكلّ ميسّر لما خُلق له**»[٦٥٥٤].

هو بكّار بن مُحَمَّد بن عَبْد الله بن سيرين.

أخْبَرَنا أبُو نصر أحْمَد بن عَبْد الله بن رضوان، وأبُو عَلي الحسن[(٨)] بن المظفر، وأبُو غَالِب بن البَنّا، قَالوا: أنا أبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أنَا أبُو بَكْر بن مالك، نَا مُحَمَّد بن

---

(١) عن ل وتهذيب الكمال وبالأصل: بشير.

(٢) بالأصل: الشعثي، وناقصة الإعجام في ل، والمثبت عن تهذيب الكمال.

(٣) الأصل: «فويش» خطأ، والصواب عن ل وتهذيب الكمال.

(٤) زيد في ل: وقدم دمشق.

(٥) إعجامها مضطرب في الأصل، وبدون إعجام في ل، والصواب ما أثبت وضبط، واسمه عباد بن علي بن مرزوق، ترجمته في سير الأعلام ١٤/ ١٥١.

(٦) زيادة عن ل.

(٧) كذا بالأصل ول، وليست في المطبوعة.

(٨) عن ل وبالأصل: الحسين.

يونس بن موسى القرشي، نَا أَبُو داود الطيالسي، نَا ابن عَوْن، عَن نافع، عَن ابن عُمَر قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**الخيلُ معقودٌ في نواصيها الخير إلى يوم القيامة**»[٦٥٥٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن الحُصَيْن، أَنَا أَبُو عَلي بن المُذْهِب، أَنَا أَحْمَد بن جَعْفَر، نَا عَبْد اللّه بن[١] أَحْمَد، نبأ سَوّار بن عَبْد اللّه، نا مُعَاذ بن مُعَاذ، عَن ابن عَوْن قال: أنا رأيت غيلان ـ يعني ـ القَدَري ـ مصلوباً على باب دمشق.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الطَّيُّوري، أَنَا عَبْد العزيز الأَزَجي، أَنَا عُبَيْد اللّه بن سُلَيْمَان بن مُحَمَّد المُخرّمي، نَا جَعْفَر الفِرْيَابي، نَا عُبَيْد اللّه بن مُعَاذ، نَا أَبي عن بعض أصحابه قال: حدَّث مُحَمَّد بن عَمْرو بهذا الحديث ابن عَوْن، فقال ابنُ عَوْن: أنا رأيته مصلوباً على باب دمشق.

وحَدَّثَنَا[٢] عمي، أَنَا أَبُو طالب بن يوسف، أَنَا الجوهري [قراءة].

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيُّوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد[٣]، أَنَا عارم بن الفضل، نَا حمّاد بن زيد، قَال: ولد ابن عَوْن قبل الحارث[٤] بثلاث سنين.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن هبة اللّه، أَنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نَا يعقوب، قَال: ولد ابن عَوْن قبل الحارث[٥] بثلاث سنين.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنَا أَبُو الحَسَن السيرافي، أَنَا أَحْمَد بن إسْحَاق، نَا أَحْمَد بن عِمْرَان، نَا موسى، نَا خليفة[٦]، قَال: وفي سنة ست وستين ولد عَبْد اللّه بن عَوْن الفقيه.

وكذا ذكر الأصمعي في مولده.

---

(١) «بن أحمد» ليس في ل.

(٢) في ل: ح وحدثنا «وفوقها كتب» ألحقه قاسم».

(٣) طبقات ابن سعد ٧/ ٢٦١.

(٤) كذا بالأصل ول، وفي ابن سعد: «الجارف». والجارف: طاعون كان في زمن ابن الزبير (تاج العروس ـ بتحقيقنا: مادة جرف ١٢/ ١١١).

(٥) كذا بالأصل ول، وفي المطبوعة: «الجارف» وانظر الحاشية التالية.

(٦) طبقات خليفة بن خيّاط ص ٢٦٤.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي مُحَمَّد التميمي، أَنَا مكي بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر، قَال: وفي هذه السنة - يعني: سنة ست وستين - ولد عَبْد اللّه بن عَوْن وحكى عن إسْمَاعيل بن عُلَيّة: أن ابن عَوْن ولد سنة أربع وستين.

أَخْبَرَنَا [1] [أبو بكر] [2] وجيه [بن] [2] طاهر، أَنَا أَبُو صالح [3] أَحْمَد بن عَبْد الملك، أَنَا عَلي بن مُحَمَّد بن عَلي بن السّقّا، نَا مُحَمَّد بن يعقوب بن يوسف، نَا عبّاس بن مُحَمَّد الدوري، قَال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول: وسئل كان[4] ابن عَوْن أكبر من أيوب؟ قال: كان أكبر من أيوب بسنتين، وعاش ابن عَوْن بعد [أيوب عشرين سنة][5].

قال يَحْيَىٰ[6]: ومات ابن عَوْن بعد الأعمش، ذهب وكيع بعد الأعمش إلى ابن عَوْن، فسمع يعني منه.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَنَا أَبُو طاهر وأَبُو الفضل الباقلانيان.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو العزّ الكِيْلي، قَال: أنا أَبُو طاهر، أَنَا أَبُو الحُسَيْن الأصبهاني، أَنَا أَبُو الحُسَيْن الأهوازي، أَنَا أَبُو حفص الأهوازي، نَا خَلِيْفَة بن خيّاط، قَال: عَبْد اللّه بن عَوْن بن أَرْطَبان، مولى عَبْد اللّه بن دُرّة[7] المُزَني، يكنى أبا عَوْن، مات سنة إحدى وخمسين ومائة عُمِّر.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات، أَنَا أَبُو طاهر، أَنَا يوسف بن رباح، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، نَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حمّاد، نَا معاوية بن صالح، قَال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول في تسمية أهل البصرة: عَبْد اللّه بن عَوْن، مات سنة إحدى وخمسين ومائة.

---

(١) فوقها في ل: ح ملحق.

(٢) ما بين معكوفتين زيادة عن ل. والسند معروف.

(٣) عن ل والمطبوعة، وبالأصل: «علي».

(٤) عن ل، وبالأصل «أبو» ويوجد علامة تحويل إلى الهامش، وكتب على الهامش حرف: ن وبعدها صح.

(٥) ما بين معكوفتين عن ل، ومكانها بالأصل: «أبو شعبة بن منبه».

(٦) بالأصل: أبو يحيى.

(٧) كذا بالأصل ول: درة بالدال المهملة، يؤيده ما ورد في تهذيب الكمال ١٠/ ٣٩٥ وسير الأعلام ٦/ ٣٧٥ وفي أسد الغابة ٣/ ١٢٣ ذَرّة بالذال المعجمة المفتوحة وتشديد الراء ضبط قلم. ونقل ابن الأثير عن أبي موسى: أنه بالذال المعجمة.

أَخْبَرَنَا[١] أَبُو الأَعزّ قَرَاتِكِين بن الأَسْعَد، أَنْبَأ أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو الحسن[٢] بن لؤلؤ، أَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نَا أَبُو حفص الفلّاس[٣]، قَال: عَبْد اللّه بن عَوْن بن أَرْطَبان، يكنى ـ يعني ـ أبا عَوْن.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر وجيه بن طَاهِر، أَنَا أَبُو صالح أَحْمَد بن عَبْد الملك، أَنَا أَبُو الحسن[٢] بن السّقّا، وأَبُو مُحَمَّد بن بالوية، قَالا: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن يعقوب، نَا عبّاس بن مُحَمَّد، قَال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول: كان عَبْد اللّه بن عَوْن مولى لمُزَينة.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَنَا أَبُو الفَضْل بن خَيْرُون، أَنَا أَبُو القاسم بن بِشْرَان، أَنَا أَبُو عَلي بن الصوّاف، نَا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبي شيبة، نَا هاشم بن مُحَمَّد، نَا الهيثم بن عَدِي، قَال: في الطبقة الثالثة من أهل البصرة: عَبْد اللّه بن عَوْن بن أَرْطَبان المُزَني، مولى مُزَينة، قال أَبي مولى لعَبْد اللّه بن مُغَفّل[٤] المُزَني.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر يَحْيَىٰ بن إِبْرَاهيم السَّلَماسي، أَنْبَأ نعمة اللّه بن مُحَمَّد المَرَنْدي، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه، نَا أَحْمَد[٥] بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، أَنَا سفيان بن مُحَمَّد بن سفيان، حَدَّثَني الحَسَن بن سفيان، نَا مُحَمَّد بن عَلي، عَن مُحَمَّد بن إِسْحَاق، قَال: سمعت أبا عُمَر الضرير يقول: عَبْد اللّه بن عَوْن أَبُو عَوْن.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَبأ عَبْد العزيز بن أَبي طاهر، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الشاهد، أَنا أَبُو الميمون البَجلي، نا أَبُو زُرْعَة[٦] قال: قال أَحْمَد بن حنبل: قال يَحْيَىٰ بن سعيد: ابن عَوْن أكبر من التيمي[٧]، والتيمي يروي عن أنس[٨].

قال[٩]: وسمعت سُلَيْمَان بن حرب[١٠] يذكر أنه سمع حمّاد بن يزيد ينسب ابن

(١) أخر الخبر في ل والمطبوعة إلى ما بعد الخبرين التاليين.
(٢) عن ل وبالأصل: أبو الحسين.
(٣) عن ل وبالأصل: «الغسانين»؟.
(٤) بالأصل: «معقل»، والمثبت عن ل، وقد مرّ التعريف به.
(٥) في ل: نا محمد بن أحمد بن سليمان.
(٦) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٢٩٨.
(٧) يريد بالتيمي: سليمان بن طرخان، انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٤/ ٢٠١ والتاريخ الكبير ٢/ ٢/ ٢١.
(٨) «والتيمي يروي عن أنس» ليس في تاريخ أبي زرعة.
(٩) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٤٧٨.
(١٠) عن أبي زرعة ول وبالأصل: جرير.

عَوْن فقال: عَبْد اللّه بن عَوْن بن أَرْطَبان.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب مُحَمَّد بن الحسن(١)، أَنَا أَبُو الفضل بن خَيْرُون.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَنَا ثابت بن بُنْدَار، قَالا: أنا أَبُو القَاسِم الأزهري، أَنَا عُبَيْد اللّه بن أَحْمَد بن يعقوب، أَنَا العبّاس بن العبّاس بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن المغيرة، أَنَا صالح بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن حنبل، حَدَّثَني أَبي، نَا مُعَاذ بن مُعَاذ، قَال: كنية عَبْد اللّه بن عَوْن أَبُو عَوْن.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الفَضْل بن البَقَّال، أَنَا أَبُو الحَسَن بن الحَمَّامي، أَنَا إِبْرَاهيم بن أَحْمَد بن الحَسَن، أَنَا إِبْرَاهيم بن أَبي أمية، قَال: سمعت نوح بن حبيب يقول: عَبْد اللّه بن عَوْن بن أَرطبان، سمعته من سُلَيْمَان بن حرب، وسمعت مسلم بن إِبْرَاهيم يكنيه أبا عَوْن.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن(٢) شجاع، أَنْبَأ أَبُو عَمْرو بن مندة، أَنَا الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عُمَر، نَا أَبُو بَكْر بن أَبي الدنيا(٣)، نَا مُحَمَّد بن سعد، قَال في الطبقة الرابعة من أهل البصرة: عَبْد اللّه بن عَوْن بن أَرْطبان مولى عَبْد اللّه بن دُرّة(٤) بن سَرّاق المُزَني، يكنى أبا عَوْن، توفي سنة إحدى وخمسين ومائة.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري(٥)، أَنْبَأ أَبُو عُمَر بن حيُّوية، أَنْبَأ أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد(٦) قال: عَبْد اللّه بن عَوْن بن أَرْطَبان، يكنى أبا عَوْن، مولى عَبْد اللّه بن دُرّة(٤) بن سرّاق المُزَني، وكان أكبر من سُلَيْمَان التيمي(٧) وكان عثمانياً، وكان ثقة، كثير الحديث ورعاً.

أَخْبَرَنَا(٨) أَبُو الفتح الفقيه أَنَا أَبُو الفتح الفقيه [أنا أبو الفتح الفقيه](٩) أَنَا

---

(١) عن ل وبالأصل: أبو الحسين.

(٢) ليست «بن» بالأصل، أضيفت عن ل.

(٣) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٤) الأصل ول، وفي المطبوعة: ذره.

(٥) زيد في ل: ح وأخبرنا (ألحقه قاسم) عمي، أنا أبو طالب، أنا الجوهري قراءة.

(٦) طبقات ابن سعد ٧/ ٢٦١.

(٧) عن ابن سعد: التميمي، خطأ.

(٨) فوقها في ل: ح أو.

(٩) ما بين معكوفتين زيادة عن ل.

طاهر[١] بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، نَا عَلي بن إِبْرَاهيم بن أَحْمَد الجوزي، نَا يزيد بن مُحَمَّد بن إياس، قَال: سمعت مُحَمَّد بن أَحْمَد المُقَدّمي يقول: عَبْد اللّه بن عَوْن[٢] بن أَرْطَبان ولاؤه لمُزَينة، وابن عَوْن يكنى أبا عَوْن.

حَدَّثَني أَبي قال: وقال عَلي بن المديني: جمع لابن عَوْن من الإسناد ما لم يجمع لأحدٍ من أصحابه[٣]، سمع من القاسم، وسالم، ومن الحسن، وابن سيرين، ومن الشعبي، وإِبْرَاهيم، ومن عطاء، ومجاهد، ومن رجاء، ومكحول.

أَنْبَانَا أَبُو الغنائم الكوفي، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنَا أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عَبْد الجبَّار، ومُحَمَّد بن عَلي الكوفي[٤] ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا عَبْد الوهّاب بن[٥] مُحَمَّد ـ زاد أَحْمَد: ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: ـ أنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنَا مُحَمَّد بن سهل، أَنَا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل[٦] قال: عَبْد اللّه بن عَوْن بن أَرْطَبان مولى مُزَينة، أَبُو عَوْن البصري، سمع القاسم، والحسن[٧]، وابن سيرين.

وقال المقرىء: سمعت ابن المبارك يقول: ما رأيت أحداً أفضل من ابن عَوْن.

في نسخة ما شافهني به ـ أجاز لي ـ أَبُو عَبْد اللّه الخَلّال، أَنَا أَبُو القَاسِم بن مندة، أَنْبَأ أَبُو عَلي ـ إجازة ـ.

قال: نا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنَا عَلي بن مُحَمَّد، قَالا: أنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم[٨] قال: عَبْد اللّه بن عَوْن البصري، وهو ابن عَوْن بن أَرْطَبان، مولى مُزَينة، أَبُو عَوْن، رأى أنس بن مالك، وروى عن القاسم بن مُحَمَّد، وأَبي وائل، ومجاهد، والحسن[٧]، وابن سيرين، وإِبْرَاهيم النخعي، وروى عنه الثوري، وشعبة، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر[٩] مُحَمَّد بن العباس، أَنَا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنَا أَبُو سعيد بن حَمْدُون، أَنَا مكي بن عَبْدَان، قَال: سمعت مسلم بن الحجّاج يقول: أَبُو عَوْن

---

(١) في ل: أنا أبو طاهر محمد بن سليمان.
(٢) «بن عون» ليس في ل.
(٣) ل: الصحابة.
(٤) «الكوفي» ليست في ل.
(٥) «بن محمد» ليست في ل.
(٦) التاريخ الكبير ٣/ ١/ ١٦٣.
(٧) عن ل والتاريخ الكبير وبالأصل «الحسين».
(٨) الجرح والتعديل ٥/ ١٣٠.
(٩) سقطت من الأصل وأضيفت عن ل.

عَبْد الله بن عَوْن بن الأرطبان، سمع الحسن[١]، ومُحَمَّداً[٢]، وإبْرَاهيم، والشعبي، وروى عنه: حمّاد بن زيد، وابن علية.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ، أَنَا أَبُو نصر الوائلي، أَنَا الخَصيب بن عَبْد الله، أَخبَرَني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، أَخبَرَني أَبي قال: أَبُو عَوْن عَبْد الله بن عَوْن بن أَرْطَبان الثقة المأمون.

قرأنا على أَبي الفضل أيضاً، عَن أَبي طاهر الأنباري، أَنَا أَبُو القَاسِم بن الصّوّاف، نَا أَبُو بَكْر المهندس، نَا أَبُو بشر الدَوْلابي[٣]، قَال: أَبُو عَوْن عَبْد الله بن عَوْن بن الأرطبان.

أَنْبَأنَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن أَبي عَلي، أَنَا أَبُو بكر الصفّار، أَنَا أَحْمَد بن عَلي بن مَنْجُوية، أَنَا أَبُو أَحْمَد الحاكم قال: أَبُو عَوْن عَبْد الله بن عَوْن بن أرطبان المزني، مولاهم البصري، ويقال: كان أَرْطَبان مولى عَبْد الله بن مُغَفَّل[٤]، ويقال: مولى عَبْد الله بن دُرّة، عداده في التابعين، يروي عنه عن[٥] أنس بن مالك، وسمع القاسم بن مُحَمَّد بن أَبي بكر، والحسن[٦] بن أَبي الحسن[٦] البصري، وروى عنه[٥]: داود بن أَبي هند القشيري، وسُلَيْمَان بن مِهْرَان، وسفيان الثوري، وشعبة.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَنَا أَبُو الفضل المقدسي، أَنَا مسعود بن ناصر، أَنَا عَبْد الملك بن الحَسَن، أَنَا أَبُو نصر البخاري، قَال: عَبْد الله بن عَوْن بن أَرْطَبان أَبُو عَوْن، مولى عَبْد الله بن دُرّة بن سرّاق المُزَني، مولاهم، البصري، سمع القاسم بن مُحَمَّد، ونافعاً، وابن سيرين، ومجاهداً[٧]، والشعبي، وإبْرَاهيم، وموسى بن أنس بن مالك، وروى عنه: النَضْر بن شُمَيل، وعبّاد بن العوّام، وبشر بن المُفَضّل، ومُعَاذ بن مُعَاذ، وابن أَبي عَدِي[٨]، وإبْرَاهيم بن سعد، وعَبْد الرَّحْمٰن بن حمّاد في العلم وغير موضع.

---

(١) عن ل وبالأصل: والحسين.
(٢) عن ل وبالأصل: ومحمد.
(٣) الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٤٨.
(٤) عن ل، وبالأصل: «معقل» والمثبت عن ل، وقد مرّ.
(٥) ما بين الرقمين ليس في ل.
(٦) عن ل وبالأصل: الحسين.
(٧) بالأصل ول: «ونافع . . . ومجاهد» والصواب ما أثبت.
(٨) عن ل وبالأصل: «عون» وفي تهذيب الكمال وسير الأعلام في أسماء من روى عنه: محمد بن أبي عدي.

قال البخاري [١] : قال ابن أَبي الأسود: قال سعيد بن عامر: مات سنة إحدى وخمسين ومائة.

وقال يَحْيَىٰ بن بُكَير: قال الذُهْلي عنه، والبخاري أيضاً عنه [١] ، وقال ابن سعد مثل ابن بُكَير، وقال الغلاّبي: حَدَّثَنَا ابن حنبل، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بن سعيد، قَال: مات سنة إحدى وخمسين ومائة في أوّلها، وهو أكبر من التيمي [٢] .

وقال البخاري [١] : قال المقرىء: مات سنة خمسين ومائة، وقال أَبُو عيسى: مات سنة خمسين ومائة، وقال عَمْرو بن عَلي: مات سنة إحدى وخمسين ومائة، وهو ابن خمس وثمانين سنة، ولد سنة ست وستين [٣] .

وقال ابن أَبي شيبة: مات سنة إحدى وخمسين ومائة.

قال الواقدي مرة في التاريخ: مات سنة إحدى وخمسين ومائة، وقال مرة: مات سنة اثنتين[٤] وخمسين ومائة، وذكر أَبُو داود أن حُمَيد بن الأسود قال: كان ابن عَوْن اسن من أيوب بسنتين، وذكر أَبُو داود أيضاً: أنه مات سنة إحدى وخمسين ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنَا أَبُو الحَسَن السيرافي، أَنَا أَحْمَد بن إسْحَاق، أَنَا أَحْمَد بن عِمْرَان، نَا موسى، نَا خليفة[٥]، حَدَّثَني الوليد بن هشام، عَن أَبيه عن ابن عَوْن، عَن أَبيه عن أَرْطَبان قال: كنت شماساً في بِيْعة مَيْسَان فوقعت في السهم لعبد الله بن دُرّة[٦] المُزَني.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحسن[٧] عَلي[٨] بن المسلم، وأَبُو[٩] الفتح نصر الله بن مُحَمَّد الفقيهان[١٠] قال: قالا[٩] نا نصر بن إبْرَاهيم، أَنَا أَبُو الحسن[٧] بن عوف، نَا مُحَمَّد بن

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ١٦٣.

(٢) بالأصل: التميمي، خطأ، والصواب ما أثبت عن ل، وهو سليمان بن طرخان، وقد مرّ التعريف به قريباً.

(٣) عن ل وبالأصل: ست وسبعين.

(٤) بالأصل: اثنين.

(٥) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ١٢٨.

(٦) كذا بالأصل ول، وفي تاريخ خليفة والمطبوعة: ذَرَّة.

(٧) عن ل وبالأصل: الحسين، والسند معروف.

(٨) «علي» ليست في ل.

(٩) ما بين الرقمين سقط من ل.

(١٠) رسمها مضطرب بالأصل، والمثبت عن المطبوعة.

موسى[1] بن الحُسَيْن، أَنْبَأ أَبُو بَكْر بن خُرَيم، أَنَا حُمَيد بن زَنْجُوية، نَا سُلَيْمَان بن حرب، نَا حمّاد بن زيد، عَن ابن عَوْن، حَدَّثَني أَبي عن جدي أرطبان قال:

لما عتقت اكتسبت مالاً، فأتيت عُمَر بن الخطّاب بزكاته، فقال لي: ما هذا؟ قلت: زكاة مالي[2]، قال: أَوَلَك مال؟ قال: قلت: نعم، قال: بارك الله لك في مالك وولدك.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نَا يعقوب[3]، نَا سُلَيْمَان بن حرب، نَا حمّاد، عَن ابن عَوْن، حَدَّثَني أَبي، عَن جدي أرطبان قال:

أعتقت فاكتسبت مالاً، فأتيت عُمَر بن الخطّاب بزكاته، فقال: ما هذا؟ قلت: زكاة مالي، فقال لي: أَوَلَك مال؟ قلت: نعم، قال: بارك الله لك في مالك وولدك.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم عَلي بن إبْرَاهيم، وأَبُو الحَسَن عَلي بن أَحْمَد، قَالا: نا ـ وأَبُو منصور بن زُرَيق: أَنَا ـ أَبُو بَكْر الخطيب[4]، أَنَا أَبُو القَاسِم الأزهري، أَنَا عَلي بن عُمَر الحافظ، نَا مُحَمَّد بن مَخْلَد، نَا مُحَمَّد بن موسى بن مهاجر أَبُو عَبْد اللّه، نَا أزهر بن سعيد[5]، نَا ابن عَوْن، عَن أَبيه عن جده أرطبان[6] قال: أتيت عُمَر بن الخطّاب بصدقة مالي، فقال لي: بارك الله لك في مالك، قلت: يا أمير المؤمنين وأهلي؟ قال: ولك أهل؟ قلت: يكون، قال: وأهلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو سعد مُحَمَّد بن مُحَمَّد، وأَبُو عَلي الحسن[7] بن أَحْمَد ـ في كتابيهما ـ قالا: أنا أَبُو نُعَيم الحافظ، نَا عَلي بن مُحَمَّد بن سعيد المَوْصِلي، نَا أسد بن عَمْرو الواسطي، نَا يزيد بن هارون، عَن ابن عَوْن قال: رأيت على أنس بن مالك جبّة وعمامة وكساء خز وحَدَّثَنَا[8] عمي أنا أَبُو طالب، أَنَا الجوهري ـ قراءة.

---

(١) «بن موسى» ليس في ل. (٢) عن ل وبالأصل: مال.
(٣) المعرفة والتاريخ ٢/٥٧.
(٤) الخبر في تاريخ بغداد في ترجمة محمد بن موسى بن مهاجر ٣/٢٤٠.
(٥) كذا بالأصل ول، وفي تاريخ بغداد: سعد.
(٦) تاريخ بغداد: أرطبات.
(٧) عن ل وبالأصل: الحسين، والسند معروف.
(٨) في ل: ح وحدثنا، وكتب فوقها: ألحقه قاسم.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيُّوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف [ثنا] الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد[(١)] ، أَنَا بَكّار بن مُحَمَّد قال: سمعت ابن عَوْن يقول: رأيت أنس بن مالك يقاد به دابته، لا يلقى ما ألقى أنا، لقد تركوني ما أقدر أن أخرج إلى حاجة.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر وجيه بن طاهر، أَنَا أَبُو صالح أَحْمَد بن عَبْد الملك، أَنَا أَبُو الحَسَن بن السّقّا، نبأ مُحَمَّد بن يعقوب، نَا عبّاس بن مُحَمَّد، قَال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول: قد رأى ابن عَوْن أنس بن مالك.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم الخضر بن الحُسَيْن بن عَبْدَان، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن أيمن الدِّيْنَوَري ـ قراءة عليه ـ أنا أَبُو الحَسَن بن السمسار ـ إجازة ـ أنا القاضي أَبُو عَبْد اللّه أَحْمَد بن القاسم المَيَانَجي، أَنَا[(٢)] أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن فيل البالسي بأنطاكية[(٢)]، نَا أَبُو جَعْفَر[(٣)] مُحَمَّد بن سُلَيْمَان المنقري، قَال: سمعت عَلي بن المديني يقول:

كنا عند يَحْيَىٰ القطان فتذاكروا الأعمش وابن عَوْن، فقالوا: الأعمش رأى غير واحد من أصحاب النبي ﷺ، فقال يَحْيَىٰ بن سعيد: ومن للأعمش بسماع ابن عَوْن، سمع ابن عَوْن من فقهاء أهل الأرض، سمع بالبصرة من: الحسن[(٤)]، وابن سيرين، وبالكوفة من إِبْرَاهيم النَخَعي والشعبي، وبالمدينة من القاسم، وسالم، وبمكة من سعيد بن جبير[(٥)]، ومجاهد، وبالشام من مكحول، ورجاء[(٦)] بن حيوة.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه البَلْخي، أَنَا أَبُو الفضل بن خَيْرُون، أَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عُمَر بن بُكَير النجار، أَنَا عُثْمَان بنَ أَحْمَد بن سمعان الرزاز، نَا أَبُو مُحَمَّد الهيثم بن خلف بن مُحَمَّد الدوري، نَا مَحْمُود بن غيلان، نَا المؤمل، عَن حمّاد بن زيد[(٧)] قال:

---

(١) طبقات ابن سعد ٧/ ٢٦١.
(٢) ما بين الرقمين ليس في ل والمطبوعة.
(٣) في ل والمطبوعة: أبو بكر. (٤) عن ل وبالأصل: الحسين.
(٥) في تهذيب الكمال: «عطاء» مكان «سعيد بن جبير» وفي سير الأعلام كالأصل.
وفي مراجعة أسماء من روى عنهم في تهذيب الكمال: سعيد بن جبير وعطاء بن أبي رباح.
(٦) بالأصل: جابر، والمثبت عن ل. وسير الأعلام.
(٧) الخبر في تهذيب الكمال ١٠/ ٣٩٦ وسير الأعلام ٦/ ٣٦٥.

مكث ابن عَوْن بالبصرة نحواً من سبعين سنة[١]، أو ستين، وليس له في أيدي الناس إلاّ ثمانية أو سبعة أحاديث حتى مات أيوب.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحسن[٢] الفَرَضي، نَا عَبْد العزيز الصوفي، أَنَا أَبُو نصر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن هارون بن موسى الغساني، نَا أَبُو القاسم عَلي بن يعقوب بن إبْرَاهيم الهَمْدَاني، نَا مُحَمَّد بن إدريس بن الحجّاج الأنطاكي، نَا مُحَمَّد بن مُصَفّى[٣]، نَا موسى بن إسْمَاعيل البصري، نَا حمّاد بن سَلَمة، قَال: مكث ابن عَوْن سبعين سنة لا يُرْوى[٤] له في الناس إلاّ ثمانية أحاديث.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح، أَنْبَأ أَبُو الفتح، أَنَا أَبُو الفتح، أَنْبَأ طاهر بن مُحَمَّد، نَا عَلي بن إبْرَاهيم، نَا يزيد بن مُحَمَّد، قَال: سمعت مُحَمَّد بن أَحْمَد المُقَدّمي يقول: حَدَّثَنَا إسْمَاعيل - يعني - القاضي - نا عَلي بن المديني، نَا بِشْر بن المُفَضّل قال:

لقيت الثوري بمكة، فقلت له: من أمر مَنْ أمنُ مَنْ تركتَ على الحديث بالكوفة؟ قال: منصور بن المُعْتَمر، فمَنْ آمنُ مَنْ تركتَ أنت[٥] على الحديث بالبصرة، قلت: يونس بن عبيد، قال علي: وهذا بعد موت أيوب. قال عَلي: وهذا قبل أن يحدِّث ابن عَوْن، ولو كان ابن عَوْن قد حدَّث ما قَدَّم عليه عندي أحداً[٦].

قال: وبلغني أن ابن عَوْن لم يحدِّث إلاّ بعد موت أيوب، وكان يحدِّث بعد ذلك بخمسة أو ستة أحاديث، وكان يمتنع من الحديث حتى مات يونس بن عبيد، فألحّ عليه أصحاب الحديث فسلس[٧] وحدَّث، ومات أيوب سنة إحدى وثلاثين، ومات منصور بن المُعْتَمر سنة ثلاث[٨] وثلاثين، ومات يونس بن عبيد سنة تسع وثلاثين، ومات ابن عَوْن سنة إحدى وخمسين بعد أيوب بعشرين سنة، وكان ابن عَوْن أسن من أيوب بسنتين، وكان أيوب أكثر هؤلاء حديثاً، الذي ظهر من حديثه قريب من ثلاثة آلاف حديث وأقلهم[٩] حديثاً يونس بن عبيد.

---

(١) ليست في ل.
(٢) عن ل وبالأصل: الحسين، والسند معروف.
(٣) في الأصل: «صفي» والمثبت عن ل.
(٤) بالأصل: «يرون» والمثبت عن ل.
(٥) ليست في ل.
(٦) عن ل وبالأصل: أحد.
(٧) عن ل وبالأصل: فلسلس.
(٨) بالأصل: ثلاثة.
(٩) بالأصل: «في أقلهم» والمثبت عن ل وتهذيب الكمال ١٠/٣٩٧.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن مُحَمَّد، أَنْبَأَ أَبُو الفضل بن خيرون، أَنْبَأَ أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عُمَر، أَنَا عُثْمَان بن أَحْمَد، نَا الهيثم بن خلف، نَا مَحْمُود بن غيلان، نَا النَضْر بن شُمَيل، قَال: كان رجل ملازماً لابن عَوْن، فقيل له: بلغ حديث ابن عَوْن ألفاً؟ قال: أضعف، قيل: فألفين، قال: أضعف، قيل: فأربعة آلاف؟ قال: أضعف، قيل: فستة[١] آلاف؟ قال: فسكت الرجل.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن عَبْد الملك بن عُمَر.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه البَلْخي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الطَّيُّوري، أَنَا عَبْد الملك، أَنَا حفص بن شاهين، أَنَا مُحَمَّد بن مَخْلَد.

ح قال: وأنا العتيقي، أَنَا عُثْمَان بن مُحَمَّد، نَا إسْمَاعيل الصفّار، قَالا: نا عباس الدوري، نَا أَبُو بَكْر بن أَبي الأسود قال: سمعت إسْمَاعيل ـ يعني ـ ابن عُلَيّة يقول:

لم يكن خالد[٢] الحَذّاء يحفظ حديث مُحَمَّد بن سيرين، وكان سَلَمة بن علقمة أحفظ لحديث مُحَمَّد من خالد. قال: وكان ابن عَوْن يريد اللفظ، فيغلبه[٣] قال: وكان الدَسْتُوائي أحفظ لحديث يَحْيَىٰ بن أَبي كثير من أيوب، وقد كان سُلَيْمَان بن المغيرة أحفظ لحديث حُمَيد بن هلال من أيوب.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنَا مُحَمَّد بن هبة اللّه بن الحَسَن، أَنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نَا يعقوب[٤]، حَدَّثَني أَبُو بشر[٥] ـ هو بكر بن خلف ـ قال: قال لي مُعَاذ بن مُعَاذ: حَدَّثَني بشر[٦] بن المفضل قال: جئت يوماً إلى أهلي، فإذا أَبي يقول: جاءنا قبل ابن عَوْن يسألني عنك فأْتِهِ قال: فأتيته فقلت: بلغني أنك جئت تطلبني؟ قال: نعم، الحديث الذي حدثتك يوم كذا وكذا، كيف هو؟ فقلت: كذا وكذا، قال: نعم، إني خشيتُ[٧] أن لا يكون حديثك[٨] كما هو عندي.

(١) عن ل وبالأصل: ستة.
(٢) عن ل وبالأصل: خالف.
(٣) بالأصل: فبلغه، والمثبت عن ل والمطبوعة.
(٤) المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٤٩.
(٥) بالأصل: بشير، والمثبت عن ل والمعرفة والتاريخ، وانظر ترجمته في عن ل وبالأصل: ٣/ ١٣٣.
(٦) عن ل والمعرفة والتاريخ، وبالأصل: بشير.
(٧) عن المعرفة والتاريخ وبالأصل: «حسبت» وفي ل: «لأحسب».
(٨) بالأصل: «حدثتك» والسياق يقتضي ما أثبت عن المطبوعة، واللفظة إعجامها ناقص في ل، والعبارة في المعرفة والتاريخ: خشيت أن لا أكون حدثتك كما هو عندي.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم أيضاً، أَنْبَأَ أَبُو القَاسِم بن مسعدة، أَنَا أَبُو القاسم السهمي، أَنْبَأَ أَبُو أَحْمَد بن عدي، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد القرشي، نَا مُحَمَّد بن رجاء السيدي [١]، أَنَا النضر بن شُمَيل.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْد الله البَلْخي، أَنْبَأَ أَبُو الفضل بن خَيْرُون، أَنَا مُحَمَّد بن عُمَر بن بُكَير، قَال: قرىء على عُثْمَان بن أَحْمَد سمعان [٢]، أَنَا الهيثم بن خلف، نَا مَحْمُود بن غيلان، نَا النضر قال: سمعت شعبة يقول: شكّ ابن عَوْن أحب إليّ من يقين غيره [٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، وأَبُو القَاسِم بن البُسْري، وأَبُو نصر الزينبي.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو الفضل مُحَمَّد بن ناصر، أَنَا أَبُو القَاسِم بن البُسْري[٤]، قَالوا: أنا أَبُو طاهر المُخَلّص.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو الفتح مُحَمَّد بن عَلي بن عَبْد الله المُضَري[٥]، وأَبُو الحَسَن عَلي بن أَبي طالب أَحْمَدَ بن مُحَمَّد بن عوانة القايني، وأَبُو رشيد عَلي بن عُثْمَان بن مُحَمَّد بن الْهيصم الهيصمي[٦]، وأَبُو صالح ذكوان بن سَيّار[٧] بن مُحَمَّد بن أَبي القاسم الدهّان ـ بهراة ـ قالوا: أنا أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن أَبي مسعود عَبْد العزيز بن مُحَمَّد الفارسي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَبي شُرَيح، قَالا: نا يَحْيَـىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نَا خَلّاد ـ هو ابن أسلم ـ قال: سمعت النَضْر بن شُمَيل يذكر قال: قال شعبة: لأن يحدثني ابن[٨] عَوْن يقول: أرى حدثني فلان أحبّ إليَّ من أن يقول غيره: حدَّثني فلان.

أَخْبَرَنَا أَبُو سعد بن البغدادي، أَنَا أَبُو الفضل المُطَهّر بن[٩] عَبْد الواحد بن مُحَمَّد

(١) بالأصل: «رجاء بن السعدي» وبدون إعجام في ل، والمثبت عن المطبوعة.
(٢) «سمعان» ليست في ل.
(٣) نقله الذهبي في سير الأعلام ٦/ ٣٦٥ وتاريخ الإسلام (١٤١ ـ ١٦٠) ص ٤٦٠ من طريق شعبة.
(٤) بالأصل: النسوي، خطأ والصواب ما أثبت عن ل، والسند معروف.
(٥) مهملة بدون إعجام في الأصل ول، والمثبت عن المشيخة ص ١٩٩/ أ.
(٦) بالأصل: الهيضم الهيضمي، والمثبت بالصاد المهملة عن ل، والمشيخة ١٤٦/ ب.
(٧) بالأصل: يسار، وفي ل: سنان، والمثبت عن المشيخة ص ٦٥.
(٨) عن ل، وبالأصل: أبي.
(٩) في ل: المطهر بن محمد بن عبد الواحد بن محمد.

البُزَاني، أَنْبَأَ أَبُو عُمَر عَبْد الله بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَبْد الوهّاب، أَنَا عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عُمَر الزهري، نَا عمي عَبْد الرَّحْمٰن بن عُمَر رُسْتة، نَا أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن المقرىء، قَال: قال شعبة: شك ابن عَوْن أحبّ إليَّ من يقين غيره.

أخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت مُحَمَّد قالت: أنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن مَحْمُود، أَنَا أَبُو بَكْر المقرىء، نَا مُحَمَّد بن جَعْفَر الزَرّاد المَنْبِجي، نَا عُبَيْد الله بن سعد، نَا ابن عائشة، نَا رجل من القرشيين قال: قال شعبة: شك أيوب ويونس وابن عَوْن أحبّ إليَّ من يقين قوم كثير.

في نسخة ما شافهني[١] به أَبُو عَبْد الله الحُسَيْن بن عَبْد الملك الأديب، أَنَا أَبُو القاسم عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن إِسْحَاق، أَنَا أَبُو عَلي حمد بن عَبْد الله ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر الحسين بن سَلَمة، أنا أبو الحسن علي بن محمد قالا: أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الحنظلي[٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن مسلم، قَال: سمعت عَبْد الرَّحْمٰن بن الحكم بن بشير يقول: أخرج إليَّ العلاء[٣] ـ يعني: ابن منصور ـ كتابه، قال: سألت ابن عُلَيّة عن حفاظ أهل البصرة فذكر منهم: عَبْد الله بن عَوْن[٤].

[٥] **أَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن جَعْفَر، أَنَا سهل بن بِشْر، أَنَا عَلي بن منير بن أَحْمَد الخلال، أَنَا القاضي أَبُو طاهر مُحَمَّد بن أَحْمَد الذُهْلي، نَا أَبُو

(١) فوقها في ل: أجاز لي.

(٢) الجرح والتعديل ٥/ ١٣١.

(٣) كذا بالأصل ول، وفي الجرح والتعديل: المعلى. وهو الصواب، انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٨/ ٢٦٢.

(٤) بعدها في ل زيد:

آخر الجزء السادس والستين بعد الثلثمائة يتلوه.

أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر، أنا سهل بن بشر.

وكتب على الصفحة التالية منها:

الجزء السابع والستون بعد الثلثمائة من كتاب تاريخ مدينة دمشق حماها الله وذكر فضلها وتسمية من حلّها من الأماثل واجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها.

تصنيف الشيخ الإمام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رحمه الله تعالى. سماع ولده الحافظ بهاء الدين أبي محمد القاسم وأجازه له من بعض شيوخ والده رحمهم الله تعالى بعلامة ج.

(٥) وكتب قبله في ل:

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله قال.

خليفة الفضل بن الحُبَاب، نَا مُحَمَّد بن سَلاَّم، قلل: سمعت وهيباً يقول: دار أمر البصرة على أربعة، قلت: من هم يا أبا بكر؟ قال: يونس بن عبيد، وأيوب السختياني، وعَبْد اللّه بن عَوْن، وسُلَيْمَان التيمي.

قرأت على أَبي عَبْد اللّه يَحْيَىٰ بن الحسن [١]، عَن أَبي تمام عَلي بن مُحَمَّد، عَن أَبي عُمَر بن حيوية، أَنْبأَ مُحَمَّد بن القاسم الكوكبي، نَا ابن أَبي خَيْثَمة، نَا عُبَيْد اللّه بن عُمَر قال: حَدَّثَنَا مُعَاذ بن مُعَاذ، قَال: سمعت ابن عَوْن يقول: ما بقي أحد أبطن بالحسن [١] منا، والله لقد أتيت منزله في يوم حار وليس هو في منزله فنمت على سريره، فلقد انتبهت وإنه ليروّحُني.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو الفضل بن البَقّال، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن بِشْرَان، أَنَا عُثْمَان بن أَحْمَد، نَا حنبل بن إِسْحَاق، نَا سُلَيْمَان بن حرب، نَا حمّاد بن زيد، عَن ابن عَوْن قال: قلتُ عند الحسن [٢] ومُحَمَّد فكلاهما لم يزالا قائمين على أرجلهما حتى فرش لي.

قال: ورأيت الحسن [٢] ينفض [٣] الفراش بيده.

قال سُلَيْمَان تكرمة لابن عَوْن.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه البَلْخي، أَنَا أَبُو الفَضْل بن خَيْرُون، أَنْبَأَ أَبُو بَكْر النجّار، أَنَا عُثْمَان بن أَحْمَد بن سمعان، نَا الهيثم بن خلف، نَا مَحْمُود بن غَيْلاَن، نَا البُرْسَاني، قَال: كان هشام بن حسان إذا جلس يحدِّث ربما جاء ابنُ عَوْن فيجلسه في مجلسه وهو يحدِّث.

أَخْبَرَنَا أَبُو الوقت عبد الأول بن عيسى، أَنَا أَبُو صاعد يعلى ابن هبة اللّه.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو مُحَمَّد الحسن [٢] بن أَبي بكر، أَنْبَأَ أَبُو عاصم الفضيل بن أَبي منصور، قَالا: أنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي شُرَيح، أَنْبَأَ مُحَمَّد بن عقيل بن الأزهر، نَا مُحَمَّد بن إبْرَاهيم، نَا عُبَيْد اللّه بن مُعَاذ [٤]، نَا أَبي، قال يونس بن عبيد: إني لا أعرف رجلاً يطلب منذ عشرين سنة أن يسلمَ له يوم كأيام ابن عَوْن فما يسلم له، وما ذاك بمانعه أن يطلبه فيما

(١) عن ل وبالأصل: الحسين، والسند معروف. (٢) عن ل وبالأصل: الحسين.
(٣) بالأصل: «ينفض الفرض الفراش» والمثبت يوافق عبارة ل.
(٤) زيد في ل: العنبري.

بقي، فكانوا يرون أنه يعني نفسه[١].

كتب إليَّ أَبُو نصر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَلي بن البخاري، أَنَا أَبُو بَكْر بن بِشْرَان، أَنَا أَبُو الحسن[٢] الدارقطني، نَا جَعْفَر بن مُحَمَّد بن أَحْمَد الواسطي[٣]، نَا إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم، نَا أَبُو موسى، نَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الأنصاري، عَن هشام، عَن مُحَمَّد.

في البول في المغتسل، قال: من يكره هذا؟ قال: يكرهونه، يقولون: عامة الوسواس منه، قالوا: ربّنا الله لا شريك له، قال الأنصاري: قلت لرجل: سله، ممن سمعه؟ قال: فسأله فقال: حَدَّثَني به من لم تر عيناي مثله، عَبْد اللّه بن عَوْن.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلي الحسن[٢] بن أَحْمَد، أَنْبَأَ أَبُو نُعَيم[٤]، نَا أَبُو مُحَمَّد بن حَيّان، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن حمّاد، نَا حفص الرَّبَالي، نَا مُعَاذ بن مُعَاذ، قَال: سمعت هشام بن حسّان يقول: حَدَّثَني من لم تر عيناي مثله، فقلت في نفسي اليوم يستبين فضل الحسن[٢] وابن سيرين، قال: فأشار بيده إلى ابن عَوْن وهو جالس.

قال الرَّبالي فذكرته للخليل بن شيبان فقال له: سمعت عُمَر بن حبيب يقول: سمعت عُثْمَان البَتّي يقول: ما رأت عيناي مثل ابن عَوْن.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري[٥]، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيُّوية، أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن معروف، أَنَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد[٦]، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الأنصاري، قَال: سمعت عُثْمَان البَتِّي يقول في شهادة الرجل لأبيه[٧]: لا تجوز إلا أن يكون مثل ابن عَوْن.

قال الأنصاري: وبه آخذ، وقد شهدت عند سَوّار بن عَبْد اللّه لأبي عَلي شهادةً فقبلها.

قال[٨]: وأنا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الأنصاري قال: حدَّث هشام[٩] مرة فقال له رجل:

---

(١) الخبر في سير الأعلام ٦/ ٣٦٦ وتهذيب الكمال ١٠/ ٣٩٧.

(٢) عن ل وبالأصل: الحسين.

(٣) عن ل وبالأصل: الوليطي.

(٤) الخبر في حلية الأولياء ٣/ ٣٨ وانظر سير الأعلام ٦/ ٣٦٥ وتهذيب الكمال ١٠/ ٣٩٨.

(٥) زيد في ل هنا: ح وحدثنا ألحقه قاسم عمي، أنا ابن يوسف، أنا الجوهري قراءة إلى.

(٦) طبقات ابن سعد ٧/ ٢٦٥.

(٧) عن ابن سعد بالأصل ول: لابنه.

(٨) طبقات ابن سعد ٧/ ٢٦٥.

(٩) ابن سعد: هشام بن حسان.

من حدَّثك به؟ قال: من لم تر عيناي والله مثله قط، عَبْد اللّه بن عَوْن [وما أستثني الحسن ولا ابن سيرين. قال الأنصاري: وقدم هشام مرة من مكة فأتى ابن عون][١] ونحن عنده، فقال: ما أتيت أهلي ولا أحداً حتى أتيتك.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز الكتاني، أَنْبَأ أَبُو مُحَمَّد بن أبي نصر، أَنَا أَبُو الميمون، نَا أَبُو زُرْعَة[٢]، حَدَّثَني عُبَيْد اللّه بن النضر، قَال: قال مالك بن أنس للثوري: يا أبا عَبْد اللّه من خلّفت بالعراق؟ قال: فكرهتُ أن أذكر له أهل الكوفة، قال: فقلت له: تركتُ بها أيوب، ويونس بن عبيد، وابنَ عَوْن والتيمي، قال: فقال لي: ذكرت الناس.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ، أَنَا أَبُو نصر الوائلي، أَنَا الخَصيب بن عَبْد اللّه، أَخْبَرَني عَبْد الكريم بن أبي عَبْد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَني أَبي قال: أنا إبْرَاهيم بن يعقوب، نَا الحسن[٣] بن الربيع، حَدَّثَني علي بن بكار عن أَبي إسْحَاق الفَزَاري قال: كنت عند الأوزاعي فقال: لو خُيّرتُ لهذه الأمة من ينظر لها، ويختار لها ما اخترت لها إلّا سفيان بن سعيد، وعَبْد اللّه بن عَوْن.

أَنْبَأنَا أَبُو عَلي الحسن[٣] بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو نُعَيم أَحْمَد بن عَبْد اللّه، نَا سُلَيْمَان بن أَحْمَد، نَا مُحَمَّد بن صالح بن الوليد، نَا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الأزدي، نَا عَبْد اللّه بن داود الخُرَيْبي عن بهيم[٤]، عَن أَبي إسْحَاق الفَزَاري قال: سمعت الأوزاعي يقول: إذا مات ابن عَوْن وسفيان الثوري استوى الناس[٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب أَحْمَد بن الحَسَن، أَنْبَأ أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنَا عُبَيْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد الزهري[٦].

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، وأَبُو الحسن[٣] عَلي بن هبة اللّه بن عَبْد السَّلام، قَالا: أَنَا أَبُو مُحَمَّد الصَّرِفيني[٧]، أَنَا أَبُو القَاسِم بن حَبَابة، قَالا: أنبأ أَبُو

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن ل وابن سعد.

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٤٧٥.

(٣) عن ل والمطبوعة وبالأصل: الحسين.

(٤) هو بهيم العجلي ترجم له في الجرح والتعديل ٢/ ٤٣٦.

(٥) الخبر في سير الأعلام ٦/ ٣٦٧ من طريق بهيم، وفي تاريخ الإسلام (١٤١ ـ ١٦٠) ص ٤٦١ من طريق الأوزاعي.

(٦) في ل: الجوهري.

(٧) عن ل وبالأصل: الصيرفي.

القَاسِم البغوي، حَدَّثَني علي بن مسلم، نَا أَبُو داود، عَن شعبة قال: ما رأيت قط مثل أيوب ويونس وابن عَوْن (١).

أَخْبَرَنَا أَبُو طالب عَلي بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَنْبَأَ أَبُو الحَسَن عَلي بن الحَسَن بن الحسن (٢)، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن النحّاس، أَنَا أَبُو أَبُو سعيد بن الأعرابي، نَا إبْرَاهيم بن عُمَر، عَن الأصمعي، قَال: قال شعبة: ما رأيت أحداً بالكوفة إلّا وهؤلاء الأربعة أفضل منه: التيمي، ويونس، وابن عَوْن، وأيوب.

[**أَخْبَرَنَا** ملحق أبو الحسن الغساني قال: ثنا ـ وأبو منصور القزاز قال] (٣) أَنَا أَبُو بَكْر الخطيب قرأ (٤) الصوري، أَنَا عَبْد اللّه (٥) بن عُمَر المصري، أَنَا أَبُو سعيد أَحْمَد بن مُحَمَّد بن زياد، نَا أَبُو العباس أَحْمَد بن جَعْفَر الفَرْغاني، نَا أَحْمَد بن عَبْد الجبَّار البغدادي، نَا علي بن المديني قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: دخلت البصرة فرأيت أربعة أئمة: سُلَيْمَان التيمي، وأيوب السختياني، وأَبُو عَوْن، ويونس، كلّ يقول: أَبُو بَكْر، وعُمَر، وعُثْمَان، وعَلي، فرجعت (٦) عن قولي، فقلت كما قالوا: أَبُو بَكْر، وعُمَر، وعُثْمَان، وعَلي، قال أَبُو سعيد: وكان قوله: أَبُو بَكْر، وعُمَر، وعُثْمَان، وعَلي (٧).

أَخْبَرَنَا أَبُو الفرج سعيد بن أَبي الرجاء (٨)، أَنْبَأَ أَبُو الفتح منصور بن الحُسَيْن، وأَحْمَد بن مَحْمُود، قَالا: أنا أَبُو بَكْر بن المقرىء، نَا أَبُو العبّاس مُحَمَّد بن يعقوب الخطيب الأهوازي، نَا مَعْمَر بن إبْرَاهيم بن الربيع بن المُسَيّب، نَا المِنْهَال بن بحر، قَال: سمعت شعبة يقول:

انظروا عن من تكتبوا (٩) اِكتبوا عن قُرّة بن خالد، وسُلَيْمَان بن المغيرة،

---

(١) تاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٤١ ـ ١٦٠) ص ٤٦٠.

(٢) في ل: «أبو الحسن علي بن الحسين» وفي المطبوعة: «أبو الحسن علي بن الحسن».

(٣) ما بين معكوفتين عن ل والمطبوعة، ومكانه بالأصل: «وأخبرنا أبو القاسم الخطيب وأبو الحسن القشيري وأبو منصور الفراء.».

(٤) في ل: حدثني. (٥) ل: عبد الرحمن.

(٦) عن ل والمختصر ١٣/٢١٧ وبالأصل: فرفعت.

(٧) في ل والمختصر: وعلي وعثمان.

(٨) عن ل وبالأصل: «الخسا».

(٩) رسمها وإعجامها مضطربان والمثبت عن ل والمطبوعة.

والأسود بن شيبان(١)، وابن(٢) عَوْن، والله لوددتُ أنّي قدرتُ أن آخذ لابن عَوْن كل يوم بالركاب.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، وأَبُو الحسن(٢) عَلي[بن] هبة اللّه بن عَبْد السَّلام، قَالا: أنا أَبُو مُحَمَّد الصريفيني، أَنَا أَبُو القَاسِم بن حَبَابة، نَا أَبُو القَاسِم البغوي، نَا أَحْمَد بن إبْرَاهيم العبدي، نَا مُحَمَّد بن مُعَاذ، نَا مُعاذ، عَن شعبة قال: ما رأيت أحداً من أصحاب الحديث إلاّ يدلس إلاّ ابن عَوْن، وعَمْرو [بن مرة](٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلي الحدّاد - في كتابه - أنبأ أَبُو نُعَيم(٤) الحافظ، نَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نَا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن مندة، نَا مُحَمَّد بن عُمَر بن حرب، نَا بعض أصحابنا عن ابن عَوْن: أنه نادته أمّه فأجابهَا فعلا صوته صوتها، فأعتق رقبتين.

قال: وأنا أَبُو نُعَيم(٥)، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إبْرَاهيم - في كتابه - نا مُحَمَّد بن أيوب.

قال: ونا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نبأ أَحْمَد بن نصر، نَا أَحْمَد بن كثير، قَالا: أنا أَبُو الربيع الزهراني، حَدَّثَني مُحَمَّد بن عَبّاد المُهَلّبي، عَن أَبيه قال: أتيت ابن عَوْن، فسلّمت عليه، قال: فرجعت إلى البيت، فإذا أنا بإنسان قد ضرب الباب، فإذا هو ابن عَوْن، فقلت: ادخل، فما جاء به إلاّ أمر، وإنما فارقته الساعة، فقلت: يا ابن عَوْن مه؟ قال: أردت أن آتيك فأسلّم عليك، فكرهت أن أعود نفسي هذه العادة(٦) أن أنوي شيئاً ثم لا أفي به.

أَخْبَرَنَا(٧) أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إبْرَاهيم - في كتابه - أنا القاضي أَبُو الحَسَن عَلي بن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد الصيداني(٨)، نَا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن عُمَر التميمي(٩)، أَنَا أَبُو الفضل جَعْفَر بن أَحْمَد بن عَبْد السَّلام الحميري، نَا الحُسَيْن بن نصر بن المعارك البغدادي، نَا أحمد(١٠) بن صالح، نَا نُعَيْم(١١) بن حمّاد

(١) عن ل، وبالأصل: وأبي.
(٢) عن ل وبالأصل: الحسين، والسند معروف.
(٣) زيادة عن ل.
(٤) حلية الأولياء ٣/ ٣٩.
(٥) حلية الأولياء ٣/ ٤٠.
(٦) في ل: «العادات» والأصل كالحلية.
(٧) فوقها في ل: ملحق.
(٨) كذا، وفي ل: الهمداني.
(٩) في ل والمطبوعة: اليمني.
(١٠) بالأصل: محمد، والمثبت عن ل.
(١١) بالأصل - نصر، والمثبت عن ل.

قال: سمعت ابن المبارك يقول: ما رأيت أحداً ممن ذكر لي إلاّ [١] وأنه دون ما ذكروا لي إلاّ ابن عَوْن، وحيوة بن شُرَيح [٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو الفرج سعيد [٣] بن أَبِي الرجاء الصيرفي، أَنَا منصور بن الحُسَيْن، وأَحْمَد بن مَحْمُود، قَالا: أنا أَبُو بَكْر المقرىء، نَا أَبُو عُثْمَان إِسْحَاق بن إِبْرَاهيم بن زيد، نَا عِمْرَان بن عَبْد الرحيم، نَا مُحَمَّد بن جابر قال: قال ابن المبارك: ما رأيت أفضلَ من ابن عَوْن [٤].

[٥] **أَخْبَرَنَا** أَبُو بَكْر اللفتواني، نَا أَبُو عَمْرو بن مندة، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن يَوَه [٦]، أَنَا أَبُو الحَسَن اللُّنبَاني، نَا أَبُو بَكْر بن أَبِي الدنيا، حَدَّثَني أَحْمَد بن إِسْحَاق بن عيسى الأهوازي، نَا أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن المقرىء قال: سمعتُ ابنَ المبارك يقول: ما رأيتُ أحداً أفضل من عَبْد اللّه بن عَوْن.

أَخْبَرَنَا أَبُو نصر بن القُشَيْري ـ في كتابه ـ أنا أَبُو بَكْر البَيْهَقِي، أَنَا الحاكم أَبُو عَبْد اللّه قال: سمعت عَلي بن بُنْدَار الزاهد يقول: سمعت حاتم بن أَحْمَد البخاري يقول: سمعت سفيان بن عَبْد الحكم يقول: حَدَّثَنَا المقرىء [٧] قال: سمعت عَبْد اللّه بن المبارك يقول: ما رأيت أفقه من ابن عَوْن، قال المقرىء [٨]: وأنا أقوله.

قال: وأنبأ أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، أَنَا أَبُو بَكْر الجَرّاحي، نَا يَحْيَىٰ بن ساسُويه، نَا عَبْد الكريم السكري، عَن وَهْب بن زَمْعة، قَال: سمعت عَبْد اللّه ـ يعني ـ ابن المبارك يقول: ما أحد ممن لقيت آسي عليه كما آسي على ابن بن عون [٩] ألاّ أكون لزمته حتى أموت [١٠].

أَنْبَانَا [١١] أَبُو القَاسِم منصور بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد العلوي الهَرَوي، قَال: سمعت

---

(١) في ل: إلاّ رأيته.
(٢) نقله الذهبي في سير الأعلام ٦/٣٦٧ وتاريخ الإسلام (١٤١ ـ ١٦٠) ص ٤٦٣.
(٣) في ل: سعد.
(٤) تاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٤١ ـ ١٦٠) ص ٤٦٠.
(٥) فوقها في ل: ملحق.
(٦) عن ل وبالأصل: حيوة.
(٧) في ل: «المقبري».
(٨) في ل: قال ابن المقرىء.
(٩) سقطت من الأصل، وأضيفت عن ل.
(١٠) في ل: يموت.
(١١) فوقها في ل: ملحق.

القاضي أبا المظفر منصور بن إسْمَاعيل الحنفي[١] الخالدي المعروف الذي يعرف بابن أَبي قُرّة يقول: سمعت أبا بكر مُحَمَّد بن عَبْد الله بن مُحَمَّد بن زكريا الجَوْزقي يقول: سمعت أبا العبّاس الدَغُولي يقول: سمعت عَبْد الله بن جَعْفَر بن خاقان السُلَمي المَرْوَزي يذكر عن أَحْمَد بن الحَسَن البكري[٢] صاحب سنة قال: سمعت نُعَيم بن حمّاد يقول: سمعت ابن المبارك يقول: وجعل يدعو الناس.

ما رأيت أحداً ذكر لي قبل أن ألقاه، ثم لقيته إلّا وهو غير ما ذكر لي إلّا حَيْوَة[٣]، وابن عَوْن، وسفيان، فأما ابن عَوْن فلوددتُ أنّي لزمته حتى أموت أو يموت.

أَنْبَانَا أَبُو طالب عَبْد القادر بن مُحَمَّد بن يوسف، وأَبُو نصر المعمر بن مُحَمَّد البيّع، قَالا: أنا أَبُو المظفر هنّاد بن إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد النَّسَفي، أَنَا أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن كامل الغُنْجَار، أَنَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن صابر، أَنَا أَبي قال: سمعت سهل بن خلف بن وردان يقول: سمعت خشنام الشعراني الزاهد يذكر عن عَبْد الله بن المبارك قال: طلبت هذا العلم فوجدته وطلبت الأدب فلم أجده إلّا عند رجلين: مِسْعَر، وابن عَوْن.

أَنْبَانَا أَبُو عَلي الحدّاد، أَنَا أَبُو نعيم[٤]، نَا عَبْد الله بن مُحَمَّد، نَا أَحْمَد بن الحُسَيْن، نَا أَحْمَد بن إِبْرَاهيم، حَدَّثَني المثنى أَبُو بَكْر[٥] بن أصرم قال: قيل لابن المبارك: بن عَوْن بما ارتفع؟ قال: بالاستقامة.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، وأَبُو عَبْد الله البَلْخي، قَالا: أنا أَبُو الحُسَيْن بن الطَّيُوري، وثابت بن بُنْدَار، قَالا: أنا الحُسَيْن بن جَعْفَر ـ زاد ابن الطّيوري: وابن عمه مُحَمَّد بن الحَسَن قالا: ـ أنا الوليد بن بكر، أَنَا عَلي بن أَحْمَد بن زكريا، أَنْبَأ صالح بن أَحْمَد بن صالح، حَدَّثَني أَبي أَحْمَد[٦] قال[٧]: وكان ابن المبارك ما وصف لي أحد إلّا وجدته دون صفته إلّا ابن عَوْن، وحَيْوَة بن شُرَيح.

---

(١) بالأصل: «صفى الذي معروف» والمثبت عن ل.
(٢) كذا بالأصل، وفي ل: الترمذي.
(٣) زيد في ل: ابن شريح.
(٤) الخبر في حلية الأولياء ٣/ ٤٠.
(٥) كذا بالأصل والحلية ول، وفيها فوق اللفظتين علامتا تبديل تقديم وتأخير.
(٦) زيد في ل: بن صالح.
(٧) الخبر في ثقات العجلي ص ٢٧٠.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، وأَبُو الحَسَن[١] بن عَبْد السَّلام، قَالا: أنا أَبُو مُحَمَّد الصريفيني، أَنَا أَبُو القَاسِم بن حَبَابة، نَا أَبُو القَاسِم البغوي، نَا عَلي بن مسلم، أَنْبَأ حبان مولى بني أمية جار أَبي عاصم قال: سمعت سَلّام بن أبي مطيع يقول: ما فقنا أهل الأمصار قطّ إلّا في زمن أيوب، ويونس، وابن عَوْن، فإنه لم يكن في الأرض مثلهم لا بالبصرة، ولا بالكوفة، ولا بالحجاز، ولا بالشام.

قال: ونا عَلي بن مسلم، نا أَبُو داود قال: سمعت أبا عَوَانة يقول: رأيت الكوفة ورأيت الناس، ما رأيت مثل هؤلاء الثلاثة: أيوب، ويونس، وابن عَوْن.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري[٢]، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيُّوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، أَنَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد[٣]، أَنَا عارم، نَا حمّاد بن زيد قال: فقهاؤنا أيوب، وابن عون، ويونس.

قال عارم: فذكرته لابن[٤] داود فقال: قال سفيان الثوري: فقهاؤنا: ابن أَبي ليلى، وابن شُبْرُمة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن أَحْمَد[٥]، أَنْبَأ أَبُو الفضل بن البقّال، أَنْبَأ أَبُو الحُسَيْن بن بِشْرَان، أَنَا عُثْمَان بن أَحْمَد، نَا حنبل بن إِسْحَاق، قَال: قال سُلَيْمَان: أصحابنا يقولون: أيوب، ويونس، وابن عَوْن.

وقال عارم عن حمّاد بن زيد: أيوب، وابن عَوْن، ويونس في التقدمة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم أيضاً، أَنْبَأ أَبُو بكر بن الطَّيُّوري، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنَا عَبْد الله بن جَعْفَر، نَا يعقوب[٦]، قَال: سمعت سُلَيْمَان بن حرب يقول: قال حمّاد بن زيد: لما ولد لي إسْمَاعيل وتحرك ذهبت به إلى حلقة ابن عَوْن، قلت: لعل ابن عَوْن يدعو له، قال: فلما قمنا قال لي الصبي: يا أبتاه مَنْ ذلك الرجل - يريد ابن عَوْن - كأنه من الملائكة، أو كلام نحو هذا.

(١) عن ل وبالأصل: الحسين.
(٢) زيد في ل: ح وحدثنا عمي رحمه الله، أنا أبو طالب، أنا الجوهري قراءة، والعبارة استدركت على هامشها وبعدها صح.
(٣) طبقات ابن سعد ٧/٢٤٨ ضمن أخبار أيوب السختياني.
(٤) كذا بالأصل وابن سعد، وفي ل والمطبوعة: لأبي داود.
(٥) في ل: أبو القاسم بن السمرقندي.
(٦) المعرفة والتاريخ ٢/٢٤٨.

قال: ونبأ يعقوب، قَال: وحَدَّثني عقبة بن مكرم، قَال: سمعت سعيداً ـ يعني: ابن عامر ـ يقول: لم تَرْ بعينك كوفياً ولا بصرياً مثل ابن عَوْن.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أَنَا أَبُو بَكْر البَيْهَقِي، أَنَا أَبُو الحسن[1] مُحَمَّد بن يعقوب الفقيه، نَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن أَحْمَد المفيد، حَدَّثني خالد بن مُحَمَّد بن خالد، قَال: سمعت أبا عُبَيد القاسم بن سَلّام.

وَأَخْبَرَنا أَبُو عَبْد الله الفُرَاوي، وأَبُو المُظَفّر بن القُشَيْري، قَالا: أنا مُحَمَّد بن عَلي بن مُحَمَّد[2]، أَنَا أَبُو بَكْر الجَوْزَقي، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن الدَغُولي، قَال: سمعت عَبْد المجيد[3] بن إبْرَاهيم يقول: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيد القاسم بن سَلّام قال: سمعت يَحْيَىٰ بن سعيد يقول: مَا سَاد ابن عَوْن الناس أَنْ كان أزهدهم في الدنيا، ولقد كان سُلَيْمَان التيمي أترك للدنيا منه، وسقط له بيت فما رفعه حتى مات، ولكن ساد ابن عَوْن الناس بصيانة هذا اللسان.

أَنْبَانَا أَبُو عَلي الحسن[1] بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو نُعَيم[4]، نَا إبْرَاهيم بن عَبْد الله بن إسْحَاق، نَا مُحَمَّد بن إسْحَاق الثقفي، قَال: سمعت مُحَمَّد بن عبيد الله بن المنادي يقول: سمعت روحاً ـ يعني ـ ابن عُبَادة يقول: ما رأيت رجلاً أعبد من ابن عَوْن.

قال[5]: ونا أَبُو مُحَمَّد بن حَيّان، نَا أَحْمَد بن نصر، نَا أَحْمَد بن إبْرَاهيم، حَدَّثني أَبُو عُبيد القاسم بن سَلّام، حَدَّثَني ابن مهدي، قَال: ما كان بالعراق أحدٌ أعلم بالسنّة من ابن عَوْن.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن عَبْد الملك بن[6] عُمَر بن خلف

ثم[7] **أَخْبَرَني** أَبُو عَبْد الله البَلْخي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الطَّيُّوري، أَنا أَبُو الفتح عَبْد الملك بن عُمَر بن خلف، أَنا أَبُو حفص بن شاهين، نا مُحَمَّد بن مَخْلَد.

ح **قال:** وأنا أَبُو الحَسَن العتيقي، أَنَا عُثْمَان بن مُحَمَّد، نَا إسْمَاعيل الصفّار، قَالا:

---

(١) عن ل وبالأصل: الحسين. (٢) «ابن محمد» سقطت من ل.

(٣) كذا بالأصل، وفي ل والمطبوعة: عبد الحميد.

(٤) الخبر في حلية الأولياء ٣/٣٨ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٤١ ـ ١٦٠) ص ٤٦١.

(٥) حلية الأولياء ٣/٤٠ وتاريخ الإسلام (حوادث ١٤١ ـ ١٦٠) ص ٤٦٠.

(٦) ليست بالأصل، وأضيفت عن ل. (٧) ليست بالأصل وأضيفت عن ل.

نا عباس الدوري، نَا أَبُو بَكْر بن أَبي الأسود قال:

كتب عَبْد الرَّحْمٰن بن المهدي في وصيته وأوصى أهله وولده قال: انظروا ما كان عليه أيوب، ويونس، وابن عَوْن، وسلوا عن هدي ابن عَوْن، فإنكم ستجدون من يخبركم عنه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم عَلي بن إبْرَاهيم، أَنَا أَبُو الحسن[١] رَشَأ بن نَظِيف، أَنَا الحسن[١] بن إسْمَاعيل، أَنَا أَحْمَد بن مروان، نَا مُحَمَّد بن يونس، نَا الأصمعي، قَال:

أعبد الأربعة[٢]: سُلَيْمَان التيمي، وأفقههم أيوب السّختياني، وأشدهم في الدرهم: يونس بن عُبَيد، وأضبطهم للسانه ابن عَوْن.

قرأت على أَبي عَبْد اللّه[٣] بن البنّا، عَن أَبي تمام عَلي بن مُحَمَّد، عَن أَبي عُمَر بن حيوية، أَنَا أَبُو الطّيّب مُحَمَّد بن القاسم بن جَعْفَر، نَا ابن أَبي خَيْثَمة، نَا يَحْيَىٰ بن يوسف الزّمّي[٤]، قال: سمعت أبا الأحوص سلام[٥] يقول: كان يقال لابن عَوْن: سيِّد القرّاء في زمانه[٦].

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قَالا: أنا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنَا أَحْمَد بن عُبَيد بن الفضل ـ إجازة ـ أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نَا ابن أَبي خيثمة، نَا يَحْيَىٰ بن أيوب قال: سمعت مُعَاذ بن مُعَاذ يقول: ما رأيت مثل ابن عَوْن.

قرأنا على أَبي عَبْد اللّه بن البنّا، عَن أَبي تمام، أَنَا مُحَمَّد بن القاسم، نَا ابن أَبي خَيْثَمة، أَنَا مُحَمَّد بن سَلاّم، قَال: قال الوثيق بن يوسف: ما رأيت رجلاً قطّ أفضل من ابن عَوْن.

أَخْبَرَنَا[٧] أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَنَا أَبُو الفضل بن خيرون[٨]، أَنَا أَبُو بَكْر البرقاني، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيُّوية ـ إجازة ـ أَبُو العباس أَحْمَد بن مُحَمَّد بن مسعدة

---

(١) عن ل وبالأصل: الحسين، والسند معروف.
(٢) عن ل وبالأصل: أربعة.
(٣) في ل: أبي عبد الله يحيى بن البنا.
(٤) عن ل وتاريخ الإسلام وبالأصل: الرمي.
(٥) كذا بالأصل ول، والصواب: سلاماً.
(٦) نقله الذهبي في تاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٤١ ـ ١٦٠) ص ٤٦٣.
(٧) فوقها في ل: ملحق.
(٨) عن ل وبالأصل: هارون.

الفَزَاري، أَنَا أَبُو الفضل جَعْفَر بن دَرَسْتُوية [النسوي، نا أَبُو العبّاس][(١)] أَحْمَد بن مُحَمَّد بن القاسم بن محرز قال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول: ابن عَوْن خير من عَمْرو بن قيس[(٢)] المُلاَئي، وعَمْرو بن قيس رجل صالح، مات ها هنا ـ يعني ـ ببغداد، زعموا كان راجعاً من الحربية[(٣)].

في نسخة ما شافهني[(٤)] به أَبُو عَبْد اللّه الخَلاّل، أنا القاسم بن مندة، أنا أَبُو عَلي ـ إجازة ـ[(٥)].

ح قال: وأنا أَبُو طاهر، أَنَا عَلي بن مُحَمَّد، قَالا: أنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم[(٦)]، قَال: نا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن البرّاء، قَال: قال عَلي بن المديني: وذكر هشام بن حسّان، وخالد الحَذّاء، [وعاصم الأحول، وسَلَمة بن علقمة، وعَبْد اللّه بن عَوْن، وأيوب، فقال:][(٧)] ليس في القوم مثل ابن عَوْن وأيوب.

قال: ونا ابن أَبي حَاتم، نَا أَبُو سعيد الأشجّ، نَا عيسى ـ يعني ـ ابن يونس عن عَبْد اللّه بن عَوْن، وهشام القُرْدُوسي[(٨)] قال عيسى: وكان ابن عَوْن أثبت الرجلين عندهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه[(٩)] قالا: أنا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنُوسِي، أَنَا أَحْمَد بن عُبَيد ـ إجازة ـ أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نَا ابن أَبي خَيْثَمة، قَال: وسمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول: ابن عَوْن ثبت.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم هبة اللّه بن عَبْد اللّه الواسطي، قَال: نا أَبُو بَكْر الخطيب

---

(١) ما بين معكوفتين استدرك عن ل، ومكانها بالأصل كلمة غير واضحة.

(٢) بالأصل: عيسى، والمثبت عن ل.

(٣) بالأصل: «الحبر عليه» والمثبت عن ل، وبعدها فيها: إلى.
والحربية: محلة من محال بغداد.

(٤) فوقها في ل: أجاز لي.

(٥) من بداية السند إلى هنا، قدم بالأصل إلى ما قبل الخبر السابق ولا علاقة له به، أخرناه إلى هنا: موضعه، والسند معروف.

(٦) الجرح والتعديل ٥/ ١٣١.

(٧) ما بين معكوفتين سقط من ل.

(٨) بالأصل: «الصدوفي» وفي ل: «الصدوقي» والمثبت عن الجرح والتعديل، وانظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٩/ ٢٤١.

(٩) زيد في ل: ابنا البنا.

ـ لفظاً ـ أنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن حُمَيد، قَال: سمعت أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عبدوس قال: سمعت عُثْمَان بن سعيد الدارمي يقول:

سألت يَحْيَىٰ بن معين قلت: فابن عَوْن فيما روى عن إبْرَاهيم والشعبي؟ فقال: هو في كل شيء ثقة، قلت: هو أحبّ إليك في الشعبي أو إسْمَاعيل؟ فقال: إسْمَاعيل أعلم به ـ يعني ـ ابن أَبي خالد.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات[١] عَبْد الوهّاب بن المبارك، وأَبُو عَبْد اللّه البَلْخي، قَالا: أنا أَبُو الحُسَيْن بن الطيوري، وثابت بن بُنْدَار، قَالا: أنا الحُسَيْن[٢] بن جَعْفَر ـ زاد ابن الطيوري: ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: ـ أنبأ الوليد بن بكر، أَنْبَأ عَلي بن أَحْمَد بن زكريا، أَنْبَأ صالح بن أَحْمَد، حَدَّثَني أَبي قال[٣]:

عَبْد اللّه بن عَوْن يكنى أبا عَوْن، بصري، ثقة، رجل صالح، وأهل البصرة يفخرون بأربعة: أيوب السختياني، وعَبْد اللّه بن عَوْن، وسُلَيْمَان التيمي، ويونس بن عُبَيد، فأمّا ابن عَوْن فكان إذا غضب على[٤] أحد من أهله قال: بارك الله فيك، فقال لابنٍ له يوماً: بارك الله فيك، فقال: أنا بارك الله فيّ؟ قال: نعم، فقال بعض من حضر: ما قال لك إلّا خيراً، قال: ما قال لي هذا حتى أجهد.

قال: وكان يأتيه السابري[٥] من سابور، فإذا أراد أن يبيعه[٦] أخرجه إلى صحن الدار فيريهم المتاع، قال: فيشترونه منه قال: وكان له جار مجوسي يأتيه السابري[٥] من سابور، فإذا أراد أن يبيعهم أدخلهم في موضع مظلم فكانوا لا يشترون من المجوسي شيئاً حتى لا يصيبوا عند ابن عَوْن شيئاً.

في نسخة ما شافهني[٧] به أَبُو عَبْد اللّه[٨] الأديب، أَنَا أَبُو القَاسِم بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو عَلي ـ إجازة ـ.

---

(١) زيد بعدها في ل: الأنماطي.

(٢) بالأصل: «أنا أبو الحسين جعفر» والمثبت عن ل.

(٣) كتاب تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٧٠ ـ ٢٧١.

(٤) في تاريخ الثقات: على أهله.

(٥) عن تاريخ الثقات ول، وبالأصل: السابوري.

(٦) عن الثقات وبالأصل: يبعثه.

(٧) فوقها في ل: أجاز لي.

(٨) في ل: أبو عبد اللّه الخلال الأديب.

ح **قال:** وأنا أَبُو طاهر الحُسَيْن بن سَلَمة، أَنَا عَلي بن مُحَمَّد الفأفاء، قَالا: أنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن إدريس الحنظلي (١) قال: سمعت أَبي يقول: عَبْد اللّه بن عَوْن ثقة، وهو أكبر (٢) من سُلَيْمَان التيمي.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ، أَنَا أَبُو نصر الوائلي، أَنَا الخَصيب بن عَبْد اللّه، أَخْبَرَني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَني أَبي، أَخْبَرَني عُبَيْد اللّه بن فضالة بن إِبْرَاهيم، قَال: سمعت يَحْيَىٰ ـ وهو ابن يَحْيَىٰ ـ يقول: قيل للنَضْر بن مُحَمَّد: ابن المبارك يشبه بابن عَوْن؟ قال: كان ابن عَوْن يصلي بالليل، وابن المبارك ينظر في الحديث.

أَخْبَرَنَا أَبُو الأَعَزّ قَرَاتكِين بن الأَسْعَد، أَنْبَأ أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنْبَأ عَلي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن نُصَير، نَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن شهريار، نَا عَمْرو بن عَلي، قَال: سمعت أبا عاصم يقول: رأيت هشام بن حسّان إذا ذكر النبي ﷺ والجنّة والنار بكى حتى تسيلَ دموعُه على خدّه، ورأيت ابن عَوْن تدور الدموع في عينيه ولا تخرج.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد اللّه بن أَبي الحديد، أَنَا جدي أَبُو عَبْد اللّه الحسن(٣) بن أَحْمَد، أَنْبَأ أَبُو عَلي الأهوازي، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن عُمَر بن نصر، نَا أَبُو حاتم عَدِي(٤) بن يعقوب الخطيب، نَا مُحَمَّد بن يزيد بن عَبْد الصَّمد، نَا إِبْرَاهيم بن بشير(٥) الجوهري قال: سمعت أبا أسامة يقول: كان ابن عَوْن يؤدي زكاته في السنة مرّتين، مرة يقسمها ومرة يدفعها إلى السلطان.

كذا قال، وإنما هو إِبْرَاهيم بن سعيد(٦) الجوهري.

أَنْبَانَا أَبُو عَلي المقرىء، أَنَا أَبُو نُعَيم الحافظ(٧)، أَنْبَأ مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِبْرَاهيم ـ في كتابه ـ نا مُحَمَّد بن أيوب، نَا بكّار بن عَبْد اللّه السِّيريني، قال: كان ابن عَوْن يصوم يوماً ويفطر يوماً.

---

(١) الجرح والتعديل ٥/ ١٣١.
(٢) في الجرح والتعديل: «أكثر» وكتب محققه بالحاشية عن نسخة: «أكبر».
(٣) عن ل وبالأصل: الحسين.
(٤) عن ل والمطبوعة وبالأصل: علي.
(٥) كذا بالأصل ول، وهو خطأ، والصواب: سعيد، ترجمته في تهذيب الكمال ١/ ٣٥٤، وسينبه المصنف في آخر الخبر إلى الصواب.
(٦) في ل: سعد، خطأ، انظر الحاشية السابقة.
(٧) حلية الأولياء ٣/ ٤٠.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري[١]، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيُّوية، أَنْبَأ أَحْمَد بن معروف، أَنَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد[٢]، أَنْبَأ بكار بن مُحَمَّد، قَال: صحبت ابن عَوْن دهراً من الدهر حتى مات، وأوصى إلى أَبي، فما سمعته حالفاً على يمين برّه ولا فاجره حتى فرق الموت بيننا.

قال: وكان ابن عَوْن[٣] يصوم يوماً ويفطر يوماً حتى مات.

قال: وما رأيت بيد ابن عَوْن ديناراً ولا درهماً قط، ولا رأيته يزن[٤] شيئاً قط، وكان إذا توضأ للصلاة لا يعينه عليه أحد، وكان يمسح وجهه بالمنديل [٥] إذا توضأ أو بخرقة.

قال: وكان لا يبكر إلى الجمعة ذاك التبكير الذي يعرف ولا يؤخرها، وكانت أحب الأمور إليه أوساطها [٦] والاختلاط بالجماعة، وكان يغتسل للجمعة والعيدين، ويتطيّب للجمعة والعيدين، ويرى ذلك سنّة، وكان طيّب الريح في سائر الأيام، لين الكسوة، وكان يلبس للجمعة والعيدين أنظف ثيابه، وكان يأتي الجمعة ماشياً وراكباً، ولا يقيم بعد صلاة الجمعة، وكان في شهر رمضان لا يزيد على المكتوبة في الجماعة، ثم يخلو في بيته، وكان إذا خلا في منزله إنما هو صامت لا يزيد على الحمد لله ربّنا.

قال: وكان ابن عَوْن إذا وصل إنساناً[٧] وصله سراً، وإذا صنع شيئاً صنع[٨] سراً، يكره أن يطّلع عليه أحد.

قال [٩]: وكان لابن عَوْن سبُع يقرأه كل ليلة، فإذا لم يقرأه بالليل أتمّه بالنهار.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم إسْمَاعِيل بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن هبة اللّه، أَنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نَا يعقوب[١٠]، نَا سُلَيْمَان بن حرب، نَا عبّاد بن عبّاد المُهَلّبي، قَال: سأل رجل ابنَ عَوْن عن الوِتْر، أي متى يوتر؟ قال: فحدَّثه

(١) زيد في ل: ح وحدثنا عمي، أنا أبو طالب، أنا الجوهري قراءة إلى.
(٢) طبقات ابن سعد ٧/ ٢٦٣.
(٣) «ابن عون» ليس في ل.
(٤) عن ابن سعد ول، وبالأصل: «يرى».
(٥) عن ابن سعد ول، وبالأصل: بالمندل.
(٦) الأصل ول، وفي ابن سعد: أوسطها.
(٧) زيد في ابن سعد: بشيء.
(٨) في ابن سعد: صنعه.
(٩) طبقات ابن سعد ٧/ ٢٦٦.
(١٠) المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٤٨.

بما كانوا يفعلون، قال: فقال: حدّثني كيف تفعل أنت؟ قال: فأبى[(١)]، قال: فقلنا: يا أبا عَوْن أخبره، قال: فقال: كفى بالرجل ما يخطىء في نفسه.

أنْبَانَا[(٢)] أَبُو الحسن[(٣)] سعد الخير بن مُحَمَّد[(٤)] الأنصاري وغيره، قَالوا: أنا أَبُو الحسن[(٥)] عَلي بن الحُسَيْن بن أيوب، أَنْبَأ أَبُو عَلي بن شاذان، أَنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن كامل بن خلف القاضي، نَا مُحَمَّد بن العباس الكاملي، نَا أَبُو[(٥)] الربيع الزهراني، نبأ مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الأنصاري، حَدَّثَني مُفَضّل بن لاحق، قال[(٦)]:

كنا بأرض الروم، فخرج رومي يدعو إلى المبارزة، فخرج إليه رجل فقتله، ثم دخل في الناس فجعلت ألوذ به لأعرف من هو، قال: فجعل لا يكشف وجهه وعليه مِغْفَر، قال: فوضع المِغْفَر يمسح وجهه، فإذا ابن عَوْن.

قال الأنصاري: وحَدَّثَنَا هشام يوماً[(٧)] بحديثٍ، فقلت له: من حدَّثك بهذا الحديث؟ قال: حَدَّثَني والله رجل ما رأت عيناي مثله، قال: قلت: من هو؟ قال: ابن عَوْن.

قرأت على أَبي غالب أَحْمَد بن الحَسَن[(٨)]، عَن الحسن[(٣)] بن عَلي[(٩)]، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، أَنَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد[(١٠)]، أَنْبَأ بكار بن مُحَمَّد، قَال: كان ابن عَوْن يغزو على ناقته إلى الشام، فإذا صار إلى الشام ركب الخيل.

قال: وبارز ابن عَوْن رومياً فقتله.

قال[(١١)]: وكان ابن عَوْن إذا جاءه إخوانه [فسلّموا عليه][(١٢)] فكأن على رؤوسهم

---

(١) في المعرفة والتاريخ: فلما.
(٢) فوقها في ل: مساواة.
(٣) عن ل وبالأصل: الحسين.
(٤) زيد بعدها في ل: «بن سهل».
(٥) «أبو» سقطت من ل.
(٦) من هذه الطريق رواه الذهبي في تاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٤١ ـ ١٦٠ ص ٤٦٢).
(٧) «يوماً» ليست في ل.
(٨) في ل: «أبي غالب بن البنا».
(٩) زيد في ل: ح وحدثنا ألحقه قاسم عمي، أنا أبو طالب، أنا الحسن قراءة، إلى.
(١٠) طبقات ابن سعد ٧/ ٢٦٦.
(١١) الخبر في طبقات ابن سعد ٧/ ٢٦٢.
(١٢) الزيادة عن ابن سعد.

الطير، لهم خشوع وخضوع ليس أراه لأحد، وكان يرد عليهم: وعليكم السلام ورحمة الله، وكان لا يدع أحداً من أصحاب الحديث ولا غيرهم يتّبعه، واتّبع ابنَ عَوْن مُحَمَّدُ بن سيرين يوماً، فقال: أَلك حاجة؟ قال: لا، قال: فانصرف، وما رأيت ابن عَوْن يمازح أحداً، ولا يماري أحداً، ولا ينشد شعراً، وكان مشغولاً بنفسه.

قال: وأنا ابن سعد [(١)]، أَخْبَرَنَا بكار بن مُحَمَّد ـ يعني ـ السِّيريني قال: ما رأيتُ ابن عَوْن يمازح أحداً، ولا يماري أحداً، ولا ينشد شعراً، وكان مشغولاً بنفسه، وكان ابن عَوْن إذا صلى الغداة مكث مستقبل [(٢)] القبلة في مجلسه يذكر الله، فإذا طلعت الشمس صلّى ثم أقبل على أصحابه.

قال بكّار: وما رأيت ابن عَوْن شاتماً أحداً قط، عبداً ولا أمة، ولا شاة، ولا دجاجة، ولا شيئاً، ولا رأيت أحداً أملك للسانه منه.

قال: وأنا ابن سعد [(٣)]، أَنَا بكار بن مُحَمَّد، قَال: كان ابن عَوْن قد سمع بالكوفة علماً كثيراً، فعرضه على مُحَمَّد، فما قال مُحَمَّد: ما أحسن هذا، حدث به، وما كان سوى ذلك أمسك عنه حتى مات، وكان إذا حدَّث بالحديث تخشع [(٤)] عنده حتى ترحمه، مخافة أن يزيد أو ينقص.

أَنْبَأنَا أَبُو عَلي الحداد، أَنْبَأ أَبُو نُعَيم [(٥)]، نَا أَبُو مُحَمَّد بن حَيّان، نَا أَحْمَد بن نصر، نَا أَحْمَد بن إبْرَاهيم بن كثير، حَدَّثني بكار بن مُحَمَّد، قَال: صحبتُ ابن عَوْن دهراً من الدهر حتى مات، وأوصى إلى أَبي فما سمعته حالفاً على يمين برّة ولا فاجرة حتى فرّق بيننا الموت.

قال: وأَنا أَبُو نُعَيم [(٦)]، نا مُحَمَّد بن أَحْمَد الجُرْجَاني، نا بكر [(٧)] بن أَحْمَد بن سعدويه، نَا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الأزدي، نَا مسلم بن إبْرَاهيم، نَا قُرّة بن خالد قال: كنا

---

(١) طبقات ابن سعد ٧/ ٢٦٣.
(٢) كذا بالأصل وابن سعد، وفي ل: مستقبلاً، وهو الصواب.
(٣) طبقات ابن سعد ٧/ ٢٦٢.
(٤) عن ابن سعد وبالأصل: خشع.
(٥) حلية الأولياء ٣/ ٣٩.
(٦) حلية الأولياء ٣/ ٣٩ ـ ٤٠ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٤١ ـ ١٦٠ ص ٤٦٠).
(٧) عن الحلية ول، وبالأصل: بكثير.

نعجب من ورع ابن سيرين، فأنساناه ابن عَوْن.

حَدَّثَنَا[١] عمي رحمه الله، أَنْبَأَ أَبُو طالب بن يوسف، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي[٢]، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيُّوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، أَنَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد[٣]، أَنَا يَحْيَىٰ بن خليف بن عقبة قال:

مرّ ابنُ عَوْن ومُحَمَّد بن سيرين فمرّ ابن سيرين في موضع المطر على جذع، ومرّ ابن عَوْن في[٤] موضع المطر، فقال له[٥]: ما يمنعك أن تمشي على الجذع؟ قال: لم أدر ما يوافق صاحبه.

قرأت على أَبي غالب أيضاً، عَن أَبي الفتح الرزّاز.

وأَخْبَرَني[٦] أَبُو عَبْد اللّه البَلْخي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الطَّيُّوري، أَنَا أَبُو الفتح، أَبُو حفص بن شاهين، نَا مُحَمَّد بن مَخْلَد.

ح قال: وأنا العتيقي، أَنَا عُثْمَان بن مُحَمَّد[٧] بن أَحْمَد، نَا إِسْمَاعيل الصفّار، قَالا: نا عباس الدوري، نَا أَبو[٨] بكر بن أَبي الأسود، نَا سعيد بن عامر، عَن سَلاّم بن أَبي مطيع، قَال: لما بعث سُلَيْمَان بن عَلي بالألفين إلى يونس وابن عَوْن فقبلها يونس، فدخلت عليه فقال: يا أبا سعيد، ما اكتسبت مالاً قط هو أطيب عندي منه، قال: وكان الرسول فيها حُمَيد، قال: وأمّا ابن عَوْن فأقبل على حُمَيد فقال: ما لي ولك يا حُمَيد، ما لي ولك يا حُمَيد؟ أتستطيع أن تخرجني مما أدخلتني فيه، قال: وأَبى أن يقبلها.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي عُثْمَان، أَنَا الحسن[٩] بن الحُسَيْن بن المنذر، أَنْبَأَ أَبُو عَلي بن صَفْوَان، نَا أَبُو بَكْر بن أَبي الدنيا، حَدَّثَني عَبْد اللّه بن مُحَمَّد قال: سمعت عصام بن يوسف قال: سمعت خارجة بن

(١) فوقها في ل: ألحقه قاسم.
(٢) زيد في ل: قراءة إلي. قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري.
(٣) طبقات ابن سعد ٧/ ٢٦٦.
(٤) من: ومحمد بن سيرين . . إلى هنا، ليس في ل.
(٥) يعني محمد بن سيرين، كما يفهم من عبارة الطبقات.
(٦) في ل: ثم أخبرني.
(٧) «بن محمد» ليس في ل.
(٨) بالأصل: أبي.
(٩) بالأصل: «الحسين بن الحسن» والمثبت عن ل.

مصعب يقول: صحبتُ ابن عَوْن ثنتي عشرة سنة، فما رأيته تكلّم كلمةً كتبها عليه الكرامُ الكاتبون.

أَنْبَانَا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِبْرَاهيم بن الحَطَّاب [١]، وحَدَّثَني أَبُو بَكْر يَحْيَىٰ بن سعدون بن تمام عنه، أَنْبَأَ أَبُو الفضل مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عيسى السعدي [٢] ـ بمصر ـ وكتبه عنه عَبْد الغني الحافظ شيخه، أَنْبَأَ أَبُو القَاسِم موسى بن مُحَمَّد بن عَرَفة السمسار ـ ببغداد ـ نا أَبُو عُمَر مُحَمَّد بن يوسف بن يعقوب المقرىء، نَا زاج، نَا عَلي بن الحسن [٣] بن شقيق، قَال: سمعت خارجة بن مصعب قال: جالست ابن عَوْن عشرين سنة فلم أظن أن المَلَكين كتبا عليه سوءاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أَنَا أَبُو بَكْر البَيْهَقِي، أَنَا أَبُو طاهر الفقيه[٤]، أَنْبَأَ أَبُو عُثْمَان البصري، نَا مُحَمَّد بن عَبْد الوهّاب.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم إِسْمَاعيل بن عَلي بن الحُسَيْن الصوفي، وأَبُو سعد أَحْمَد بن مُحَمَّد بن البغدادي، قَالا: أنا أَبُو الفتح عَبْد الجبَّار بن عَبْد اللّه بن بُرْزَة ـ قَال ابن البغدادي: وأنا حاضر: ـ نا أَبُو طاهر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مَحْمِش الزيادي ـ إملاء بنيسابور ـ أنا أَبُو عُثْمَان البصري، نَا أَبُو أَحْمَد الفراء، نَا[٥] إِبْرَاهيم بن رستم، نَا خارجة قال: صحبتُ عَبْد اللّه بن عَوْن أربعاً[٦] وعشرين سنة، فما أعلم أن الملائكة كتبت عليه خطيئة.

وقال البيهقي: ما سمعت منه كلمة أظن عليه فيها جناح.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري[٧]، أَنَا أَبُو عُمَر مُحَمَّد بن العباس[٨]، أَنْبَأَ أَحْمَد بن معروف، أَنَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد[٩]، نَا بكّار بن مُحَمَّد، قَال: ما سمعت ابن عَوْن ذاكراً بلال بن أَبي بُردة بشيء قط، ولقد بلغني

(١) بالأصل ول الخطاب، والمثبت بالحاء المهملة وهو الصواب، ترجمته في سير الأعلام ١٩/ ٥٨٣.
(٢) «السعدي» ليس في ل.
(٣) عن ل وبالأصل: الحسين.
(٤) أنا أبو طاهر الفقيه، مكرر بالأصل.
(٥) «نا» ليست في ل.
(٦) الأصل ول: .
(٧) زيد في ل: ح وحدثنا ألحقه قاسم عمي، أنا ابن يوسف، أنا الجوهري قراءة.
(٨) كذا بالأصل، وفي ل: أنا أبو عمر بن حيوية.
(٩) طبقات ابن سعد ٧/ ٢٦٣.

أن قوماً قالوا: يا أبا عَوْن، بلال فعل، فقال: إن الرجل يكون مظلوماً، فلا يزال يقول حتى يكون ظالماً، ما أظن أحداً منكم أشد على بلال مني، قال: وكان بلال [قد ضربه بالسياط لأنه كان تزوج امرأة عربية](١).

أَخْبَرَنَا(٢) أَبُو القَاسِم الشَّحَّامي، أَنَا أَبُو بَكْر البَيْهَقِي، أَنَا حمزة بن عَبْد العزيز بن مُحَمَّد الصيدلاني، أَنَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن مُنَازل، نَا أَبُو سعيد مُحَمَّد بن شاذان، نَا أَبُو عمّار حسين(٣) بن حُرَيث، نَا إسْمَاعيل بن موسى، عَن مِسْعَر، عَن ابن عون، قَال: ذكر الناس داءَ وذكر الله دواء.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأ أَبُو مُحَمَّد بن أَبي عُثْمَان، أَنَا الحُسين (٤) بن الحَسَن بن عَلي بن المنذر، أَنْبَأ أَبُو عَلي بن صفوان، نَا أَبُو بَكْر بن أَبي الدنيا، نَا مُحَمَّد بن إدريس، نَا عبدة بن سُلَيْمَان، عَن ابن المبارك قال: قيل لابن عَوْن: أَلاَ تتكلم فتؤجر؟ قال: أما يرضى المتكلم بالكفاف.

قال: ونبأ ابن أَبي الدنيا، حَدَّثَني عَبْد اللّه بن مُحَمَّد البَلْخي، قَال: سمعت مكي بن إبْرَاهيم قال:

كنا عند ابن عَوْن، فذكروا بلالَ بن أَبي بُرْدة، فجعلوا يلعنونه [ويعقون فيه](٥) وابن عَوْن ساكت، فقالوا له: يا أبا عَوْن، إنّما نذكره لما ارتكب منك، فقال ابن عَوْن: إنّما هما كلمتان يخرجان من صحيفتي يوم القيامة: لا إله إلا الله، ولعن الله فلاناً. يخرج من صحيفتي لا إله إلاّ الله أحبّ إليَّ من أن يخرج لعنه الله.

قرأت على أَبي غالب أَحْمَد بن الحَسَن، عَن الحَسَن بن عَلي (٦)، أَنَا مُحَمَّد بن العبّاس، أَنَا أَحْمَد بن معروف، أَنَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد (٧)، أَنَا

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل هنا وقد وردت في آخر الخبر التالي قدمناها إلى هنا موضعها بما وافق عبارة ل وابن سعد.

(٢) أخر الخبر في ل إلى ما بعد الأخبار الثلاثة التالية.

(٣) بالأصل: «نا أبو عمار نا حسين» والمثبت عن ل. ترجمته في تهذيب الكمال ٤/ ٤٥٦.

(٤) عن ل وبالأصل: الحسن.

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك عن ل.

(٦) «ح وحدثنا ألحقه قاسم عمي، ثنا أبو طالب، أنا الحسن». جاءت في وسط السند فاختلّ، قومناه وقدمناه إلى موضعه هنا بما وافق ل.

(٧) طبقات ابن سعد ٧/ ٢٦٣.

بكار بن مُحَمَّد، قَال: كان ابن عَوْن إذا صلى الغداة مكث مستقبل [1] القبلة في مجلسه يذكر الله، فإذا طلعت الشمس صلّى، ثم أقبل على أصحابه.

قال بكار: وما رأيت ابن عَوْن شاتماً أحداً قط، عبداً، ولا أمة، ولا شاة، ولا دجاجة، ولا شيئاً، وما رأيت أحداً أملك للسانه منه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم عَلي بن إِبْرَاهيم، أَنْبَأ رَشَأ بن نَظِيف، أَنَا الحسن [2] بن إسْمَاعيل، أَنَا أَحْمَد بن مروان، نَا مُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن أيوب مولى بُرَيدة بن الخَصيب الأسلمي، نَا عَبْد اللّه بن قوة ـ زاد المروزي: قال: ـ سمعت إِبْرَاهيم بن رستم يقول: كنت وابن عَوْن ببغداد إذ جاءت الجارية وبيدها قصعة، فسقطت القصعة من يدها وفزعت، فنظر إليها ابن عَوْن فقال لها بالفارسية: أخفت مني؟ قالت: نعم، فقال لها: فأنت حرة، فأنت حرّة.

أَنْبَأنَا أَبُو عَلي الحَسَن بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو نُعَيم [3]، نَا أَبُو مُحَمَّد بن حَيّان، نبأ مُحَمَّد بن الحَسَن بن عَلي بن بحر، نَا أَبُو حفص، قَال: سمعت أزهر يقول:

جاء غلام لابن عَوْن قال: فقأت عين الناقة، قال: بارك الله فيك، قلت: فقأ [4] عينها فتقول: بارك الله فيك، قال: أقول: أنت حرّ لوجه الله.

قرأت على أَبي غالب [5]، عَن أَبي مُحَمَّد [6]، أَنَا أَبُو عُمَر، أَنَا أَحْمَد [7]، نَا الحُسَيْن، نَا مُحَمَّد بن سعد [8]، أَنْبَأ بكار بن مُحَمَّد، حَدَّثَني بعض أصحاب ابن عَوْن قال: كان له ناقة يغزو عليها ويحج عليها، وكان بها معجباً، فأمرّ غلاماً له يستقي عليها، فجاء بها وقد ضربها على وجهها فسالت عينها على خدها، قلنا: إن كان من ابن عَوْن شيء فاليوم [9] قال: فلم نلبث أن نزل علينا، فلما نظر إلى الناقة قال: سبحان الله، أفلا

(١) كذا بالأصل ول، والصواب: مستقبلاً.
(٢) عن ل وبالأصل: الحسين، والسند معروف.
(٣) حلية الأولياء ٣/ ٣٩.
(٤) كذا بالأصل ول، وفي الحلية: «فقأت» وهو أشبه.
(٥) الأصل: «على ابن عون» والمثبت عن ل والمطبوعة والسند معروف.
(٦) زيد في ل: ح وحدثنا ألحقه قاسم عمي، أنا أبو طالب، أنا أبو محمد إلى.
(٧) في ل: أبو أحمد.
(٨) طبقات ابن سعد ٧/ ٢٦٦.
(٩) عن ل وابن سعد، وبالأصل: اليوم.

غير الوجه؟ بارك الله فيك، اخرج عني، أشهدوا أنه حر.

أنْبَأنَا أَبُو عَلي الحدّاد، أَنَا أَبُو نُعَيم، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد الوهّاب، نَا أَبُو العباس الثقفي، نَا أَحْمَد [بن] الوليد، نَا مُحَمَّد بن بشير الدعاء، نَا يَحْيَىٰ بن يمان قال: قال سفيان الثوري:

كانت الخشبية قد أفسدوني حتى أنقذني الله بأربعة لم أر مثلهم: أيوب، ويونس، وابن عَوْن، وسُلَيْمَان التيمي، الذين يرون أنه لا يحسن أن يُعصى الله.

قال: ونبأ أَبُو مسلم عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن جَعْفَر، نَا مُحَمَّد بن نُصَير، نَا إسْمَاعِيل بن عَمْرو، عَن سفيان الثوري قال:

ما رأيت أربعة اجتمعوا في مصرٍ مثل أربعةٍ اجتمعوا بالبصرة، أيوب، ويونس، وسُلَيْمَان التيمي، وعَبْد اللّه بن عَوْن.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم إسْمَاعيل [بن][1] الحَسَن بن عَبْد العزيز الضبي، أَنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن إسْحَاق، أَنَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عُبَيْد اللّه القصري[2]، نَا أَبُو عَلي الحُسَيْن بن المخارق، نَا موسى بن إسْحَاق الأنصاري، نَا الحسن[3] بن عَلي، نَا يَحْيَىٰ بن كثير العنبري أَبُو غسّان قال: قال لنا ابن عَوْن: يا إخوتاه: أوصيكم بثلاث: قراءة القرآن، ولزوم السنّة، والكفّ عن الناس.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الفضل الفقيه، وأَبُو المظفر عَبْد المنعم بن عَبْد الكريم، قَالا: أنا مُحَمَّد بن عَلي بن مُحَمَّد الخشّاب، أَنْبَأ أَبُو بَكْر الجَوْزَقي، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن الدَغُولي، قَال: سمعت موسى بن الحَسَن بن عبّاد ببغداد قال: سمعت القَعْنَبي، نَا حمّاد بن زيد، قَال: سمعت ابن عَوْن يقول: ثلاثة أحبهم لي ولإخواني، فذكر القرآن، والسنّة، ورجل يقبل على نفسه ولها عن الناس إلاّ من خير.

قال: وسمعت أبا عَبْد اللّه مُحَمَّد بن نصر يقول: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بن يَحْيَىٰ، أَنَا مسلم[4] بن أخضر، قَال: سمعت ابن عَوْن يقول غير مرة ولا مرتين: ثلاثاً[5] أرضاهن

---

(١) سقطت من الأصل، و «إسماعيل بن» استدركت على هامش ل وبعدها صح.

(٢) في ل والمطبوعة: عبيد الله بن محمد بن عبيد النصري.

(٣) عن ل وبالأصل: الحسين.

(٤) كذا بالأصل ول، خطأ والصواب: سليم، وسينبه المصنف إلى الصواب في آخر الخبر، ترجمته في تهذيب الكمال ٧/ ٤٧٣ وفي أسماء الرواة عن ابن عون في تهذيب الكمال ١٠/ ٣٩٦ سليم بن أخضر.

(٥) بالأصل: ثلاثة، والصواب عن ل.

لنفسي ولإخواني: أن ينظر الرجل هذا القرآن فيقرأه، ويتدبره، وينظر فيه آناء الليل والنهار، وأن ينظر هذا الأثر والسنّة، فيسأل عنه، ويتبعه بجهده وأن يدع هؤلاء الناس إلّا من خير.

كذا قال، والصواب سُلَيم[١] بن أخضر.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أَنَا أَبُو عُثْمَان سعيد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد البَحيري، نا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الشَيْباني، أَنْبَأ أَبُو العباس الدَغُولي، نَا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن نصر المَرْوَزي، نَا يَحْيَىٰ بن يَحْيَىٰ، نبأ سُلَيم[١] بن أخضر قال: سمعت ابن عَوْن يقول غير مرة ولا مرتين ولا ثلاثٍ[٢]: ثلاثٌ أحبّهن لنفسي ولإخواني، أن ينظر الرجل هذا القرآن فيتدبره ويعمل بما فيه، وينظر هذا الأثر عن رَسُول الله ﷺ فيتبعه ويعمل بما فيه، ويدع[٣] هؤلاء الناس إلّا من خير.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني، نَا عَبْد العزيز الكِتَّاني، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنَا أَبُو المَيْمُون، أَنَا أَبُو زُرْعَة[٤]، قَال: وسمعت أبا مُسْهِر يقول: سمعت عيسى بن يونس يقول: سلّم عمرو[٥] بن عُبَيد على ابن عَوْن فلم يردّ عليه وجلس إليه، فقام عنه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن الفضل، أَنْبَأ أَبُو القَاسِم بن أَبي حرب ـ بنَيْسابور ـ أنا الحاكم أَبُو الحسن[٦] الإسفرايني، أَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن شُعيب ـ بنَسَا ـ نَا أَحْمَد بن عُثْمَان، نَا أَحْمَد بن إبْرَاهيم الدَوْرَقي، حَدَّثَني سويد، نَا سُلَيم[١] بن أخضر قال: أردتُ السفرَ إلى مكة، فأتيتُ ابنَ عَوْن لأودّعه فقال: يا سُلَيم[١] اتق الله، وعليك بالإحسان، فإنّ المحسن مُعانٌ، ﴿إنّ الله مع الذين اتَّقَواْ والذين هُم مُحْسِنون﴾[٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم نصر بن أَحْمَد بن مقاتل، أَنْبَأ أَبُو القَاسِم عَلي بن مُحَمَّد

---

(١) بالأصل: سليمان، والصواب ما أثبت عن ل، وانظر الحاشية قبل السابقة.
(٢) بالأصل: ثلاثة.
(٣) بالأصل: «ويدعوا».
(٤) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٤٦٨.
(٥) بالأصل: «عمر» والمثبت عن ل وأبي زرعة.
(٦) عن ل وبالأصل: الحسين.
(٧) سورة النحل، الآية: ١٢٨.

الشافعي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن عُثْمَان، نَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عيسى بن عَبْد الكريم، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن الجلي، نَا العباس ـ هو ابن أَحْمَد المستملي[1] ـ نا عبدة بن سُلَيْمَان، أَخْبَرَنِي الخليل بن بكير، عَن أشعث[2] بن شعبة، عَن رجل عن عَبْد اللّه بن عَوْن:

أما بعد، فاتّهم الشيطان على دينك، واحذره على نعمة الله عليك أن يفتنك كما أخرج أبويك من الجنّة، فإنّه عدوّ مضلّ مبين، عدوّ للحقّ، وليّ للباطل، قاعد بصراط الله المستقيم يصدّ عن صراط[3] الجنّة ويدعو إلى سبيل النار، وقد صارع كلّ خصلة من الطاعة شهوة من المعصية، وكل شريعة من الهدى شريعة من الضلالة، حريص على أن يصدق ظنه وأن يكثر نفعه، من هنالك سال النظرة إلى الوقت المعلوم. اعلم أنه يعرض الشهوات على العبّاد كلّها، والمعاصي صغيرها وكبيرها كما عرض على عبد باباً من الحرام، فلم يوافق شهوته، ولم يطع فيه عرض عليه آخر حتى يصادف هواه فيستهويه عند ذلك ويتركه حيران لا يدري أين يتوجه، كلّما ملّ العبد شهوة من الحرام أطرفه أخرى، وأخبره أنه قد تاب من الأولى. كلما حَلُق[4] في عينه باب من أبواب المعاصي جَدّد له آخر وزيّنه له، فهو يعلّل العبد بالشهوات، ويعده بالغرور ويلهيه بالأماني والأمل كما يعلل الصبي حتى يقذفه في النار، ثم يتبرأ منه.

أَخْبَرَنَا أَبُو السعادات أَحْمَد بن أَحْمَد المتوكلي، وأَبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، قَالا: نبأ أَبُو بَكْر الخطيب.

ح **وَأَخْبَرَنَا**[5] أَبُو القَاسِم الشَّحَّامِي، أَنَا أَبُو بكر أَحْمَد بن الحُسَيْن البيهقي[6]، أَنْبَأ أَبُو سعيد الصيرفي، نَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن أَحْمَد الصفّار، نبأ ابن أَبِي الدنيا،

(١) الأصل: السماني، والمثبت عن ل.

(٢) بالأصل ول: أشعب، آخره باء موحدة، خطأ، والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢/ ٢٧٤.

(٣) الأصل: صراط الله الجنة. والمثبت عن ل والمختصر ١٣/ ٢٢١.

(٤) كذا بالأصل ول، وفي المختصر: «غُلّق» وفي المطبوعة: خلق.

(٥) فوقها في ل: ملحق.

(٦) بالأصل: البغدادي، والمثبت عن ل، والسند معروف، وزيد في ل بعدها: إلى.

حَدَّثَني عَلي بن أَبي مريم، عَن مُحَمَّد بن سعيد، عَن أشعث[١] بن شعبة قال: قال ابن عَوْن:

لا تثق بكثرة العمل، فإنك لا تدري تُقُبّل منك أم لا، ولا تأمن ذنوبك فإنك لا تدري هل كفّرتْ عنك أم لا، إنّ عملك عنك مُغيّب كله ما تدري ما الله صانع فيه، أيجعله في سجين، أم يجعله[٢] في عليين.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، وأَبُو الحُسَيْن بن الفراء، قالا: نا أَبُو بَكْر لخطيب، أَنْبَأَ مُحَمَّد بن رزق، أَنَا عُثْمَان بن أَحْمَد الدقّاق، نَا حنبل بن إِسْحَاق، حَدَّثَني عَبْد اللّه ـ يعني ـ أَحْمَد بن حنبل.

وَأَخْبَرَنا[٣] أَبُو المُظَفّر بن القُشَيْري، أَنَا أَبُو بَكْر البَيْهَقِي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، أَنَا أَبُو بَكْر بن المؤمل، نَا الفضل بن مُحَمَّد، نَا أَحْمَد بن حنبل، نَا أَبُو قَطَن قال: سمعت ابن عَوْن يقول ـ وفي رواية القصري[٤]: قال: وددت أني خرجت منه كفافاً ـ يعني العلم ـ.

انتهت رواية الفضل[٥]، وزاد حنبل: قال أَبُو قطن: قال شعبة: ما أنا على شيء مقيم أخاف أن يدخلني النار غيره.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا أَبي عَلي، قَالا: أنبأ أَبُو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنَا أَحْمَد بن عُبَيد بن الفضل ـ إجازة ـ نا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نَا ابن أَبي خَيْثَمة، قَال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين ـ وقيل[٦] له في حديث[٧] ـ اختلف فيه أيوب وابن[٨] عَوْن فقال أيوب ثبت، وابن[٨] عَوْن ثبت.

قال أَبُو بَكْر: وهو عَبْد اللّه بن عَوْن بن أرطبان.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه الفُرَاوِي، وأَبُو المُظَفّر بن القُشَيْري، قَالا: أنا أَبُو سعيد

---

(١) بالأصل ول: «أشعب» مرّ قريباً.
(٢) ليست «يجعله» في ل.
(٣) في ل: ح وأخبرنا، وكتب فوقها: ملحق.
(٤) كذا بالأصل، وفي ل: «النضر» وفي المطبوعة: «الفضل» وهو الصواب باعتبار ما يرد في السطر التالي
(٥) كذا وردت هنا صواباً، وفي ل: النضر.
(٦) عن ل وبالأصل: نقل.
(٧) «في حديث» ليس في ل.
(٨) عن ل، وبالأصل: وأبو.

مُحَمَّد بن عَلي بن مُحَمَّد، أَنْبَأ أَبُو بَكْر الجَوْزقي، أَنَا أَبُو العباس الدَغُولي، قَال: سمعت قَطَن بن إِبْرَاهيم يقول (١) : حَدَّثَنَا أَحْمَد بن إِبْرَاهيم، نَا إِبْرَاهيم (١) ـ وهو ابن عيسى البُنَاني ـ حَدَّثَنَا ضَمْرَة بن ربيعة، عَن يَحْيَىٰ بن زيد الباهلي، قال: جاء شرطي يطلب رجلاً في مجلس ابن عَوْن، وهو في المجلس، قال: يا أبا عَوْن، فلان رأيته؟ قال: ما في كلّ الأيام يأتينا فلان، فذهب وتركه.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي الحَسَن بن إِبْرَاهيم، أَنْبَأ سهل بن بِشْر، أَنَا عَلي بن منير الخَلّال، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد الذهلي، أَنَا أَبُو أَحْمَد بن عبدوس، نَا عمران بن بَكّار الكَلَاعي، نَا الربيع بن روح، نَا مُحَمَّد بن حرب، نَا الزُبَيدي، عَن عَدِي بن عَبْد الرَّحْمٰن الطائي، عَن داود بن [أَبي] هند، عَن عَبْد اللّه بن عَوْن قال:

أوصى إِليّ ابن عمٍّ لي وأنا غائب، فذكرت ذلك لابن سيرين فقال: اقبض وصيته، قال: فأخذتها، وكتبت إلى نافع أسأله: هل علمت ابن عُمَر ردّ وصية أحدٍ من أقاربه، أو من غيرهم من إخوانه من المسلمين؟ فكتب: إنّي لا أعلم ابن عُمَر ردّ وصية أحدٍ من أقاربه، ولا من غيرهم ولا من إخوانه من المسلمين، قال: فقبلتها.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري.

ح(٢) **وحَدَّثَنَا**(٣) عمي، أَنا ابن يوسف، أَنا أَبُو الجوهري.

أَنَا أَبُو عُمَر، أَنَا أَحْمَد بن معروف، أَنَا الحُسَيْن بن مُحَمَّد(٤)، نَا مُحَمَّد بن سعد(٥)، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الأنصاري، نَا ابن عَوْن قال: رأيت في المنام كأني مع مُحَمَّد في بستان، قال: فجعل يمشي فيه، فيمرّ على الجدول فيثبه، وأنا خلفه أفعل كذلك، قال: فانتبهت(٦) فقصصتها عليه، فرأيتُ أنه عرفها، فقال: ما شاء الله، هذا رجل يتبع رجلاً يتعلّم منه الخير، قال(٧): فرأى أنّي كنت.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن طاووس، أنا أَبُو الغنائم بن أَبي عثمان، أنا أَبُو الحسين(٨)

---

(١) ما بين الرقمين ليس في ل.

(٢) «ح» حرف التحويل عن ل.

(٣) كتب فوقها في ل: ألحقه قاسم.

(٤) في ل: الفهم.

(٥) طبقات ابن سعد ٧/ ٢٦٥.

(٦) ل وابن سعد: فأتيته.

(٧) بالأصل: «قال قرى إلى لتب» كذا، وفي ل: «فرئي أني كنت» والمثبت عن ابن سعد.

(٨) بالأصل: أبو الخير، والمثبت عن ل، والسند معروف.

عَلي بن محمَّد بن بِشران، أَنَا أَبُو عَلي بن صفوان، نَا أَبُو بَكْر بن أَبي الدنيا، نَا خالد بن خِداش، نَا حمّاد بن زيد، عَن مُحَمَّد بن فصال[1] قال: رأيت النبي ﷺ [في المنام][2] وهو يقول: زوروا ابن عَوْن فإن الله ورسوله يحبه، وإنّه يحب الله ورسوله.

[رواه أَبُو بكر ابن أَبي خيثمة، عَن خالد بن خِداش، فقال: عن محمَّد بن فضاء، وهو الصواب][3].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو القَاسِم بن مَسْعَدَة، أَنَا حَمْزَة بن يُوسُف، أَنَا أَبُو أَحْمَد بن عدي[4]، نَا عَبْد الملك بن مُحَمَّد بن عَدِي، نَا أَبُو الأحوص، نَا عارم[5]، نَا حمّاد، عَن مُحَمَّد بن فَضَاء قال: رأيت النبي ﷺ في المنام فقال: زوروا ابن عَوْن[5]، فإنه يحب الله ورسوله ـ أو إن الله يحبّه ورسوله ـ شك مُحَمَّد.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم أيضاً، نَا أَبُو بَكْر الخطيب ـ بدمشق ـ أنا أَبُو الحسن[6] أَحْمَد بن مُحَمَّد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوازي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن مَخْلَد العطّار، نَا العبّاس بن يزيد بن أَبي حبيب أَبُو الفضل، نَا النضر بن كثير قال:

رأيت ابن عَوْن في أعلى منارة المسجد الجامع التي في مؤخر المسجد مستقبلَ القبلة واصبعاه[7] في أذنيه، وهو يقول: هذا صراط ابن عَوْن المستقيم.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم أيضاً، أَنَا عُمَر بن عُبَيْد اللّه، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن بشران، أَنَا عُثْمَان بن أَحْمَد، نَا حنبل[8]، حَدَّثَني أَبُو عَبْد اللّه، نَا عفان، نَا حمّاد بن زيد، حَدَّثَني مزاحم[9] مولى سُلَيْمَان بن عَلي قال: رأيت ابن عَوْن مقيداً يمشي في سكك المِرْبَد، وقال لي الحجّاج الصواف: وأنا رأيت أيوب مقيداً، قال حماد: وأَيوب حي.

---

(١) كذا بالأصل، وفي ل: «فضالة» وفوقها ضبة، وكلاهما تحريف، والصواب: فضاء، وسينبه المصنف في آخر الخبر إلى الصواب، انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٧/ ١٤٩.
(٢) الزيادة عن ل وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٤١ ـ ١٦٠) ص ٤٦٢.
(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن ل.
(٤) الخبر في الكامل لابن عدي ٦/ ١٦٩ ـ ١٧٠.
(٥) في الكامل لابن عدي المطبوع: ابن عوف.
(٦) عن ل وبالأصل: الحسين.
(٧) بالأصل: «واصبعه» وفي ل: «واصبعيه» والمثبت عن المطبوعة.
(٨) زيد في ل: بن إسحاق.
(٩) مزاحم، ليست في ل.

قرأت على أَبي [(١)] غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، وحَدَّثَنَا [(٢)] عَمي، نَا ابن يوسف، أَنَا الجوهري، أَنَا أَبُو عُمَر الخَزّاز [(٣)]، أَنَا أَحْمَد بن معروف، أَنَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد [(٤)]، أَنَا بكار بن مُحَمَّد، قَال: كان ابن عَوْن يتمنى أن يرى النبي ﷺ فلم يره إلا قبل وَفاته بيسير، فسرّ بذلك سروراً شديداً، فنزل من درجته إلى مسجد كان في الدار قال: فسقط فأصيب في رجله فلم يعالجها حتى مات، وكفّن في برد شراه بمائتي درهم، فماكسنا بنوه وقالوا: لا يشتري إلّا بدون ذلك فقالت عمتي: ـ وكانت امرأته ـ احسبوا الباقي عليّ [(٥)]، قال: وحضرت وفاة ابن عَوْن فكان موجهاً حين قُبض يذكر الله حتى غرغر بالموت.

قال: وقالت عمتي أم مُحَمَّد بنت عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن سيرين: اقرأ عند ابن عَوْن سورة يس، فقرأتها، قال: وما رأيت أحداً كان أشد عقلاً عند الموت من ابن عَوْن، وما كان يزيد أن يقول: بالثوب[(٦)] هكذا يرفعه عن بطنه، ومات في السحر، فما قدرنا أن نصلي عليه حتى وضعناه في محراب المصلى غلبنا عليه الناس[(٧)].

ومات ابن عَوْن وعليه من الدين بضعة عشر ألفاً وأوصى بخمس ماله بعد دينه إلى أَبي في قرابته المحتاجين وغير المحتاجين.

قال: وكان ابن عَوْن في مرضه أصبر من أسد، أي[(٨)] ما رأيته يشكو شيئاً من علّته حتى مات ولم يخلّف درهماً ولا ديناراً وإنّما خلّف داراً في العطارين وداره التي كان يسكنها في سكة المِرْبَد، قال: ومات رحمه الله في رجب سنة إحدى وخمسين ومائة في خلافة أَبي جَعْفَر، وصلّى عليه جميل بن محفوظ الأزدي صاحب شرطة عقبة بن مسلم[(٩)] [(١٠)].

---

(١) بالأصل: «ابن» والمثبت عن ل والسند معروف.

(٢) زيد في ل: ح وحدثنا الحقه قاسم.

(٣) بالأصل: الجزار، خطأ، والصواب عن ل، وهو محمد بن العباس أو عمر بن حيوية، مرّ التعريف به.

(٤) طبقات ابن سعد ٧/ ٢٦٨.

(٥) الأصل ول: عليه، والمثبت عن ابن سعد.

(٦) بالأصل: «يا أيوب» واللفظة غير مقروءة في ل وبدون إعجام، والمثبت عن ابن سعد.

(٧) ابن سعد: النعاس، خطأ.

(٨) بالأصل: «أصبر راتب راى ما رايته» والمثبت عن ابن سعد.

(٩) في ابن سعد: عقبة بن سلم.

(١٠) كتب في ل: آخر الخامس والسبعين بعد المئتين.

أَخْبَرَنَا[(١)] والدي الحافظ أَبُو القَاسِم عَلي بن الحَسَن ـ رحمه الله ـ قال[(١)]:

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات عَبْد الوهّاب بن المبارك، أَنْبَأ أَبُو الحُسَيْن بن الطيوري، وأَبُو طاهر أَحْمَد بن عَلي، قَالا: أنبأ الحُسَيْن بن عَلي الطناجيري.

ح[(٢)] **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنْبَأ نصر بن أَحْمَد بن نصر الخطيب، أَنْبَأ مُحَمَّد بن أَحْمَد الجواليقي، قَالا: أنا مُحَمَّد بن زيد بن عَلي، أَنَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد[(٣)] بن عقبة، نَا هارون بن حاتم قال: سألت أبا قطن عَمْرو بن الهيثم متى مات عَبْد الله بن عَوْن؟ قال: سنة خمسين.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم عَلي بن إِبْرَاهيم العلوي، نَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن عَلي الخطيب.

ح[(٢)] **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا مُحَمَّد بن هبة الله، قَالا: أنبأ أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنَا عَبْد الله بن جَعْفَر، نَا يعقوب بن سفيان، قَال: سمعت مكي بن إبْرَاهيم يقول: مات ابن عَوْن سنة خمسين ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم أيضاً، أَنَا أَبُو الفضل بن البقّال، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن بشران، أَنْبَأ عُثْمَان بن أَحْمَد، نَا حنبل بن إسْحَاق، نَا أَبُو نُعَيم قال: ابن عَوْن في سنة خمسين ـ يعني ـ مات.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد هبة الله بن أَحْمَد، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنَا أَبُو الميمون، نَا أَبُو زُرْعَة[(٤)]، قَال: سمعت أبا نُعَيم.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا مُحَمَّد [بن][(٥)] هبة الله، أَنَا عَلي بن مُحَمَّد، أَنْبَأ عُثْمَان بن أَحْمَد، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن البَرّاء، قال: سمعت عَلي بن المديني يقول: سمعت أبا نُعَيم[(٦)] يقول: مات ابن عَوْن سنة خمسين ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم العلوي، نَا أَبُو بَكْر الخطيب، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن رزق.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا عُمَر بن عُبَيْد الله، أَنَا عَلي بن مُحَمَّد، قَالا: أنا عُثْمَان بن أَحْمَد، نَا حنبل بن إسْحَاق، حَدَّثَني أَبُو عَبْد الله.

---

(١) ما بين الرقمين ليس في ل.

(٢) «ح» حرف التحويل زيد عن ل.

(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٤٧٥.

(٤) «بن محمد» ليس في ل.

(٥) زيدت عن ل.

(٦) عن ل، وبالأصل: أبا معمر.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم أيضاً، أَنْبَأ مُحَمَّد بن هبة الله، أَنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنَا عَبْد الله بن جَعْفَر، نَا يعقوب، قَال: قال أَحْمَد: نا [أبو][1] عَبْد الرَّحْمٰن المقرىء قال: مات ابن عَوْن سنة خمسين.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم النسيب، نَا أَبُو بَكْر الخطيب، أَنَا الأزهري، أَنْبَأ مُحَمَّد بن العبّاس، أَنْبَأ إبْرَاهيم بن مُحَمَّد الكندي، نَا أَبُو موسى مُحَمَّد بن المثنى، قَال: ومات ابن عَوْن سنة خمسين ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأ أَبُو عَلي بن المسلَمة، وأَبُو القَاسِم عَبْد الواحد بن عَلي، قَالا: أنا أَبُو الحسن[2] بن الحَمّامي، أَنْبَأ الحسن[2] بن مُحَمَّد بن الحَسَن، نَا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن سُلَيْمَان، قَال: مات أَبُو عَوْن عَبْد الله بن عَوْن بن أرطبان سنة خمسين ومائة.

أَنْبَأنَا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنَا أَبُو الفضل بن خيرون، وأَبُو الحُسَين[3] الصيرفي، وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد ابن خيرون: وأَبُو الحُسَيْن الأصبهاني قالا: ـ أنا أَحْمَد بن عبدان، أَنَا مُحَمَّد بن سهل، أَنَا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل[4]، قَال: قال عَبْد الله بن [أَبي][5] الأسود عن سعيد بن عامر: مات ـ يعني: ابن عَوْن ـ سنة إحدى وخمسين ومائة.

وقال المقرىء: مات[6] ابن عَوْن وابن جريج سنة خمسين، ويقال: سنة إحدى وخمسين، وهو ابن سبع وثمانين.

وقال يَحْيَىٰ بن بكير: مات سنة إحدى وخمسين ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسم النسيب، نَا أَبُو بَكْر الخطيب، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن رزق، أَنَا إسْمَاعيل بن عَلي الخُطَبي، وأَبُو عَلي بن الصوّاف، وأَحْمَد بن جَعْفَر بن حمدان،

---

(١) الزيادة عن ل.
(٢) عن ل وبالأصل: «الحسين» والسند معروف.
(٣) بالأصل: الحسين، والمثبت عن ل، والسند معروف.
(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ١٦٣.
(٥) سقطت من الأصل ول، وزيدت عن التاريخ الكبير.
(٦) في ل: قال، خطأ، والمثبت يوافق التاريخ الكبير.

قَالوا: أنا عَبْد اللّه بن أَحْمَد[١]، حَدَّثَني أَبي.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الفضل بن البقّال، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن بشران، أَنَا عُثْمَان بن أَحْمَد، نَا حنبل، حَدَّثَني أَبُو عَبْد اللّه.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم أيضاً، أَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري[٢]، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنَا عَبْد اللّه، نَا يعقوب [٣] قال: قال أَحْمَد.

[٤] **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، نَا أَحْمَد بن الحَسَن، أَنَا مُحَمَّد بن عَلي بن يعقوب، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد البَابَسيري، أَنَا الأحوص بن المُفَضّل بن غسَّان، أَنَا أَبي، نَا أحْمَد بن حنبل[٥]، حَدَّثَني يَحْيَىٰ بن سعيد قال: مات ابن عَوْن سنة إحدى وخمسين في أوّلها ـ زاد أَحْمَد ويعقوب والمُفَضّل[٦]: وهو أكبر من التيمي ـ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنَا أَبُو بَكْر الخطيب، أَنْبَأ ابن رزق، أَنْبَأ أَبُو عَمْرو بن السماك، نَا حنبل بن إسْحَاق، نَا عَبْد اللّه[٧] بن مُحَمَّد التيمي، نَا حسين بن حسن قال: مات ابن عَوْن سنة إحدى وخمسين.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنْبَأ أَبُو الحَسَن السيرافي، أَنْبَأ أَبُو عَبْد اللّه النهاوندي، نَا أَحْمَد بن عمران الأشناني، نَا موسى التُسْتَري، نَا خليفة العُصْفُري[٨]، قَال: سنة إحدى وخمسين ومائة فيها مات عَبْد اللّه بن عَوْن، وحنظلة بن أَبي سفيان الجمحي.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسم الخطيب، نَا أَبُو بَكْر الحافظ، قَال: قرأت على إبْرَاهيم بن عُمر[٩] البرمكي، عَن أَبي حامد أَحْمَد بن الحسن[١٠] المروزي، نَا عُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد

---

(١) زيد في ل: ابن حنبل.
(٢) الأصل: «الطيوري» خطأ، والمثبت عن ل، والسند معروف.
(٣) المعرفة والتاريخ ١/١٣٧.
(٤) في ل: ح وأخبرنا، وكتب فوقها: ملحق.
(٥) الأصل: «محمد ابن حيوة» والمثبت عن ل.
(٦) كتبت اللفظة في آخر الخبر، قدمناها إلى هنا بما وافق عبارة ل والمطبوعة.
(٧) في ل: عبيد اللّه.
(٨) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ٤٢٥.
(٩) بالأصل: «محمد» خطأ، والصواب عن ل، والسند معروف.
(١٠) بالأصل: الحسين، خطأ، والصواب عن ل، والسند معروف.

الزيادي[١]، نَا أَحْمَد بن سَيّار، قَال: سمعت عُبَيْد اللّه بن يَحْيَىٰ بن بُكَير يقول: عَبْد اللّه بن عَوْن بن أرطبان، مات سنة إحدى وخمسين ومائة، كما ذكر ابن بُكَير وغيره.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم أيضاً، أَنَا أَبُو بَكْر.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا مُحَمَّد بن هبة اللّه، قَالا: أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نَا يعقوب[٢]، قَال: قال أَبُو نُعَيم: مات عَبْد اللّه بن عَوْن سنة إحدى وخمسين ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى حمزة بن الحَسَن، أَنَا أَبُو الفرج الإسفرايني، وأَبُو نصر الطريثيثي قالا: أنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عيسى، نَا منير بن أَحْمَد بن الحَسَن، نَا جَعْفَر بن أَحْمَد بن إبْرَاهيم، نَا أَحْمَد بن الهيثم، قَال: قال أَبُو نُعَيم: وعَبْد اللّه بن عَوْن سنة إحدى وخمسين ومائة ـ يعني ـ مات.

أَخْبَرَنَا أَبُو الأَعَزّ قَرَاتكِين بن الأَسْعَد، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو الحسن[٣] بن لؤلؤ، أَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن شهريار، أَنَا عَمْرو بن عَلي، قَال: ومات عَبْد اللّه بن عَوْن سنة إحدى وخمسين ومائة، وولد سنة ست وستين، ومات ابن خمس وثمانين.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَنَا أَبُو الفَضْل بن خَيْرُون، أَنَا عَبْد الملك بن مُحَمَّد، أَنْبَأ أَبُو عَلي بن الصوّاف، نبأ مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبي شَيبة، قَال: قال عمي أَبُو بَكْر: مات ابن عَوْن في سنة إحدى وخمسين ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنَا مُحَمَّد بن هبة اللّه، أَنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنَا عَبْد اللّه، نَا يعقوب[٤]، قَال: سمعت سُلَيْمَان بن حرب يقول: مات ابن عَوْن سنة إحدى وخمسين ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم أيضاً، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن النقور، وعَبْد الباقي بن

---

(١) اللفظة غير واضحة في الأصل ورسمها: «النبرناني» وفي ل: «الرباني» والمثبت عن المطبوعة.
(٢) المعرفة والتاريخ ١/ ١٣٧.
(٣) عن ل وبالأصل: الحسين، والسند معروف.
(٤) المعرفة والتاريخ ١/ ١٣٧.

مُحَمَّد بن غالب، قَالا: أنا أَبُو طاهر المُخَلّص، نَا عُبَيْد[1] اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن، نَا زكريا بن يَحْيَىٰ المِنْقَري، نَا الأصمعي، قَال: مات ابن عَوْن سنة إحدى وخمسين ومائة في أولها، وهو أكبر من سُلَيْمَان التيمي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحسن[2] عَلي بن أَحْمَد الفقيه، أَنْبَأ أَبُو الحسن[2] بن أَبي الحديد، أَنَا جدي أَبُو بَكْر، أَنْبَأ أَبُو مُحَمَّد بن زبر، نَا إِسْمَاعيل بن إِسْحَاق، نَا نصر بن عَلي قال: خبرنا الأصمعي قال: وتوفي ابن عَوْن في سنة إحدى وخمسين، وولد ابن عَوْن سنة ست وستين.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم عَلي بن إِبْرَاهيم، نَا أَبُو بَكْر الخطيب، أَخْبَرَني الحَسَن بن أَبي بكر، قَال: كتب إلي مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم الجوري[3]، أَنَا أَحْمَد بن حمدان بن الخضر أخبرهم، نَا أَحْمَد بن يونس الضبي، حَدَّثَني أَبُو حسان الزيادي قال: سنة إحدى وخمسين ومائة فيها مات عَبْد اللّه بن عَوْن بن أرطبان البصري، مولى مُزَينة، ويكنى أبا عَوْن، ويقال: مات سنة اثنتين[4] وخمسين، وولد سنة ست وستين، مات وهو ابن ست وثمانين سنة.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي مُحَمَّد التميمي، أَنَا مكي بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر، قَال: وفي هذه السنة ـ يعني: سنة إحدى وخمسين ومائة ـ مات عَبْد اللّه بن عَوْن بن أرطبان المُزَني، أَبُو عَوْن، مات وهو ابن خمس وثمانين سنة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو القَاسِم بن البُسْري، أَنَا أَبُو طاهر المُخَلّص ـ إجازة ـ نا عُبَيْد اللّه[5] بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَني عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن المغيرة، أَخْبَرَني أَبي، حَدَّثَني أَبُو عُبَيد قال: سنة إحدى وخمسين ومائة فيها مات عَبْد اللّه بن عَوْن، وهو مولى مُزَينة بالبصرة.

قال: وأنا أَبُو الفضل بن البقّال، أَنَا أَبُو الحَسَن بن الحَمّامي، أَنَا إِبْرَاهيم بن أَحْمَد

(١) في ل: عبد الله.
(٢) الأصل: الحسين، والصواب عن ل، والسند معروف.
(٣) كذا بالأصل، وفي ل: «الحوري» وفي المطبوعة: «الخوزي».
(٤) بالأصل: اثنين.
(٥) في ل: عبد الله.

الحَسَن، أَنَا إِبْرَاهيم بن أَبي أميّة قال: سمعت نوح بن حبيب يقول: مات ابن عَوْن سنة اثنتين[1] وخمسين ومائة.

حَدَّثَنَا أَبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن الفضل - إملاء - أنا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْد الوهّاب، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن إِبْرَاهيم الحمال، نَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نَا أَحْمَد بن مهدي، نَا أَبُو الربيع الزهراني، حَدَّثَني موسى بن سُلَيْمَان بن عُمَر قال: - قال أَبُو الربيع الزهراني: وكان من خيار الناس - حَدَّثَني جارٌ لنا قال:

رأيت ابن عَوْن في النوم فقلت: ما صنع الله بك؟ فقال لي: ما غربت الشمس من يوم الاثنين حتى عرضت عليّ صحيفتي، وغفر لي، قال: وكان مات يوم الاثنين.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنْبَأَ أَبو[2] الغنائم بن أَبي عُثْمَان، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن بشران، أَنْبَأَ أَبُو عَلي بن صفوان، نَا أَبُو بَكْر بن أَبي الدنيا، حَدَّثَني عَلي بن أَبي مريم، عَن يَحْيَىٰ بن أيوب، حَدَّثَني أَبُو كريمة - وكان يعبر الرؤيا - قال:

جاءني رجل فقال: رأيت كأني أدخلت الجنّة فانتهيت إلى روضة فيها أيوب، ويونس، وابن عَوْن، والتيمي، فقلت: أين سفيان الثوري؟ قالوا: ما نرى[3] ذاك إلا كما ترى الكوكب.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو القاسم إسْمَاعيل بن مسعدة، أَنَا أَبُو عمرو عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد الفارسي، أَنَا أَبُو أَحْمَد[4] عَبْد اللّه بن عدي الجُرْجَاني[5]، نَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن أَبي شيخ، نَا جَعْفَر بن مُحَمَّد[6] بن فضيل.

ح قال: ونا يعقوب بن إِسْحَاق، نَا نصر بن مرزوق، قَال: نا إسْمَاعيل بن[6] مَسْلَمة القعنبي[7]، قال: رأيت الحَسَن بن أَبي جَعْفَر بعبّادان في المنام بعدما مات. فقال

---

(١) بالأصل: اثنين.

(٢) بالأصل: أبي.

(٣) في ل والمطبوعة: ترى.

(٤) بالأصل: أبو عمر، خطأ، والصواب عن ل، وهو صاحب كتاب الكامل في ضعفاء الرجال، مرّ التعريف به.

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥/ ٩٩ ضمن أخبار عمرو بن عبيد.

(٦) ما بين الرقمين سقط من ل.

(٧) غير واضحة بالأصل، والمثبت عن ل وابن عدي.

لي: أيوب ويونس ـ زاد نصر: وابن عَوْن ـ في الجنّة، فقلت: فعَمْرو بن عُبَيد؟ قال: في النار، ثم رأيته الليلة الثانية، فقال لي: أيوب ويونس[١] وابن عَوْن في الجنة، فقلت: وعَمْرو بن عُبَيد؟ قال: في النار، فلما رأيته الليلة الثالثة فقال لي: أيوب ويونس ـ زاد نصر: وابن عَوْن ـ في الجنّة، فقلت: فعمرو[٢] بن عُبَيد؟ قال: في النار، كم أقول لك.

٣٤٤٩ ـ عَبْد الله بن العَلَاء بن زَبْر أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن الرَّبعي[٣]

روى عن أَبي سَلّام الأَسود، وسالم بن عَبْد الله، والزُّهري، وبلال بن سعد، ومكحول، والضّحّاك بن عَبْد الرَّحْمٰن بن عَرْزَب، والقاسم بن عَبْد الرَّحْمٰن، وأَبي[٤] عُبَيْد الله مِشْكَم بن مِشْكَم، وبُسْر[٥] بن عُبَيْد الله، ويَحْيَىٰ بن أَبي المطاع، وعطية بن قيس، وحِزَام بن حكيم، وأَبي الأزهر المغيرة بن فروة القُرَشي، ويزيد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي مالك، وأَبي زيادة عُبَيْد الله بن زيادة البكري، وعطية بن قيس[٦] الكِلَابي، وعَبْد الله بن عامر اليَحْصبي المقرىء، وربيعة بن يزيد، ونُمَير بن أَوْس الأشعري، ويونس بن مَيْسَرة بن حَلْبَس، وعُمَر بن عَبْد العزيز، والزُّهري[٧]، وسالم مولى المُطّلب، وثور بن يزيد، والقاسم بن مُحَمَّد بن أَبي بكر، ونافع مولى ابن عُمَر، وأَبي بكر الهُذَلي، والأوزاعي، وسعيد بن عِكْرِمة الخَوْلَاني، وعَمْرو[٨] بن مهاجر بن

---

(١) زيد في ل وابن عدي: «زاد نصر:».

(٢) بالأصل: «فعمر» والصواب عن ابن عدي ول.

(٣) ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد ١٠/ ١٦ وتهذيب الكمال ١٠/ ٤٠١ وتهذيب التهذيب ٣/ ٢٢٦ العبر للذهبي ١/ ٢٤٤ وميزان الاعتدال ٢/ ٤٦٣ شذرات الذهب ١/ ٢٦٠ الوافي بالوفيات ١٧/ ٣٩١ سير الأعلام ٧/ ٣٥٠ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٦١ ـ ١٨٠) ص ٢٩٧ وانظر بحاشيته أسماء مصادر أخرى ترجمت له.
وفي بعض مصادر ترجمته كنيته: أبو زبر.
وزبر بفتح الزاي وسكون الموحدة.

(٤) عن ل وتهذيب الكمال وبالأصل: وابن.

(٥) عن ل وتهذيب الكمال وسير الأعلام وتاريخ الإسلام، وبالأصل: بشير.

(٦) كذا ورد الاسم مكرر مرتين، في المرة الأولى بدون «الكلابي» ولم يرد في تهذيب الكمال إلّا مرة واحدة وبدون «الكلابي».

(٧) كذا ورد مكرراً بالأصل ول.

(٨) «عمرو بن» ليست في ل والمطبوعة، وفي تهذيب الكمال: عمرو بن مهاجر.

دينار، وأَبُو المُطَهّر (١) المُقرائي، والوليد بن عَبْد الرَّحْمٰن الجُرَشي (٢).

وروى عنه: ابنه إبْرَاهيم، ومُحَمَّد بن شُعيب، ومروان الطَّاطَري، والوليد بن مسلم، وعمرو (٣) بن بشر بن السرح، وأَبُو الزَرْقاء عَبْد الملك بن مُحَمَّد الصنعاني، وزيد بن يَحْيَىٰ بن عبيد، وأَبُو المغيرة الحِمْصي، وزيد بن الحباب، وشَبَابة (٤) بن سَوّار، وأَبُو مُسْهِر، وإبْرَاهيم بن مُحَمَّد عَبْد الله بن بَكّار البسري، وعَمْرو بن أبي سَلَمة (٥) التِّنِّيسي، وأَبُو مُحَمَّد الفضل بن حبيب السراج، ومُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن [أَبي] (٦) داود الحَرّاني، وبكْر (٧) بن خُنَيس، وعُثْمَان بن عَبْد الرَّحْمٰن الطرائفي، ورَوّاد (٨) بن الجرّاح، ومصعب بن سَلّام (٩).

أخْبَرَنا أَبُو غالب أَحْمَد بن الحَسَن، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنْبَأَ أَبُو الحسن (١٠) [الدارقطني، نا أَبُو محمَّد الحسن] (١١) بن إبْرَاهيم بن عَبْد الله بن عَبْد المجيد البزار المقرىء، نَا العبّاس بن عَبْد الله التَرْقُفي، نَا زيد بن يَحْيَىٰ بن عبيد، نَا ابن زَبْر، نَا ابن شهاب الزهري، عَن سعيد بن المُسَيّب، عَن أَبي هريرة:

أن رَسُول الله ﷺ جاءه أعرابي فقَال: يا رَسُول الله إنّ امرأتي وَلَدَتْ غلاماً أسود، فقَال رَسُول الله ﷺ: «**هل لك من إبل؟**» قَال: نعم، قَال: «**ما ألوانها؟**» قَال: فذكر كلمة، قَال: «**هل فيها من أورق** (١٢) **؟**» قَال: نعم، قَال: «**فأنّى ذلك**»، قَال: لعلّ عرقاً نزعه، فقَال رَسُول الله ﷺ: «**فلعل هذا نزع ابنك**» [٦٥٥٦].

---

(١) عن ل وتهذيب الكمال وبالأصل: المظفر.
(٢) عن تهذيب الكمال، وبالأصل ول: الحرشيَ.
(٣) بالأصل: «وعمر بن بشر بن الصرح» والمثبت عن تهذيب الكمال ول.
(٤) في ل: سيابه، خطأ.
(٥) في ل والمطبوعة: «أمية» خطأ، والصواب ما في الأصل يوافقه ما جاء في تهذيب الكمال وسير الأعلام.
(٦) زيادة لازمة عن وتهذيب الكمال.
(٧) بالأصل: «وأبو بكر» والمثبت عن ل وتهذيب الكمال.
(٨) عن ل وتهذيب الكمال، وبالأصل: وداود.
(٩) كذا بالأصل وتهذيب الكمال، وفي ل والمطبوعة: سالم.
(١٠) بالأصل: أبو الحسين، خطأ والمثبت عن ل.
(١١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن ل.
(١٢) بالأصل: أزرق، والمثبت عن ل والمختصر ١٣/ ٢٢٤.

قَال الدارقطني: هذا حديث غريب من حديث أَبي[1] زَبْر عَبْد اللّه بن العَلاَء بن زَبْر، عَن الزّهري، تفرّد به العباس التُرْقُفي، عَن زيد بن يَحْيَىٰ، ولم يكتبه إلاّ عن شيخنا هذا، وليس هذا الحديث بالشام.

أخبرتنا أم المجتبى العلوية قَالت: قرىء[2] على إِبْرَاهيم بن منصور، أَنْبَأ إِبْرَاهيم بن المقرىء، أَنَا أَبُو يَعْلَى، نَا داود بن رُشَيد، نَا الوليد بن مسلم، عَن عَبْد اللّه بن العَلاَء، وعَبْد الرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر، قَالا: نا أَبُو سَلاّم، حَدَّثني أَبُو سلمى راعي رَسُول الله ﷺ قَال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**بَخٍ بَخٍ، خمس ما أثقلهن في الميزان: لا إله إلاّ الله، وسبحان الله، والحمد لله، والله أكبر، والولد الصالح، يتوفى للمرء المسلم فيحتسبه**»[٦٥٥٧].

وأعلى ما وقع لي من حديثه:

ما أَخْبَرَنَاه أَبُو القَاسِم بن الحُصَيْن[3]، أَنْبَأ أَبُو طالب بن غيلان، أَنَا أَبُو بَكْر الشافعي، نَا عَبْد اللّه بن روح المدائني[4]، نَا شَبَابة بن سَوّار، نَا أَبُو زَبْر، نَا الزهري، عَن أَبي سَلَمة، عَن عائشة قَالت: أهللت مع رَسُول الله ﷺ بعمرة في حجّته.

قَال الزهري: وسمعت غيرها يقول: أهلّ رَسُول الله ﷺ بعمرة وحجّة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحسن[5] عَلي بن أَحْمَد بن منصور، وعَلي بن الحَسَن، قَالا: نبأ وأَبُو النجم بدر بن عَبْد اللّه، أَنْبَأ أَبُو بَكْر الخطيب[6]، قَال: كتب إليَّ أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن عُثْمَان الدمشقي يذكر أن أبا الميمون عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد اللّه البَجَلي[7] أخبرهم قَال: أنا أَبُو زُرْعَة عَبْد الرَّحْمٰن بن عَمْرو قال: حَدَّثَني إبراهيم بن عَبْد اللّه بن العَلاَء بن زَبْر قَال: ولد أَبي سنة خمس وسبعين.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن شجاع، أَنَا أَبُو عَمْرو بن مندة، أَنَا الحسن[8] بن

(١) في ل: «ابن».
(٢) بالأصل: قرأ.
(٣) بالأصل: الحسين، والمثبت عن ل، والسند معروف.
(٤) بالأصل: «الميداني» والمثبت عن ل، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٣/ ٥.
(٥) الأصل: الحسين، خطأ والصواب عن ل، والسند معروف.
(٦) تاريخ بغداد ١٠/ ١٨.
(٧) عن تاريخ بغداد ول، وبالأصل: البلخي.
(٨) عن ل وبالأصل: الحسين.

مُحَمَّد بن يوسف، أَنْبَأَ أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عُمَر، نَا أَبُو بَكْر بن أَبي الدنيا[(١)]، نَا مُحَمَّد بن سعد: قَال في الطبقة الرابعة من أهل الشام.

ح وقرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري.

وحَدَّثَنا[(٢)] عمي، أَنا أَبُو طالب، أَنا الجوهري ـ قراءة ـ.

نبأ أَبُو عُمَر بن حيُّوية، أَنْبَأَ أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد[(٣)] قَال في الطبقة الخامسة منهم: عَبْد اللّه بن العَلَاء بن زَبْر ـ زاد ابن الفهم: وكان ثقة إن شاء الله ـ.

أَنْبَأَنا أَبُو الغنائم الكوفي، ثم حَدَّثَنا أَبُو الفضل، أَنْبَأَ أَبُو الفضل وأَبُو الحُسَيْن، وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قَالوا: أنبأ عَبْد الوهّاب بن مُحَمَّد ـ زاد أَبُو الفضل: ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا: ـ أنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنَا مُحَمَّد بن سهل، أَنَا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل[(٤)]، قَال: عَبْد اللّه بن العَلَاء بن زَبْر أَبُو زَبْر[(٥)] الشامي الرَّبَعي، سمع أبا سَلّام، نسبه الوليد بن مسلم، هو أخو بِشْر[(٦)].

أَخْبَرَنا أَبُو الحسن[(٧)] عَلي بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو منصور النهاوندي، أَنَا أَبُو العباس النهاوندي أَبُو القَاسِم بن الأشقر[(٨)]، نَا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل قَال: عَبْد اللّه بن العَلَاء بن زَبْر، كنيته أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن.

في نسخة ما شافهني[(٩)] به أَبُو عَبْد اللّه الخَلّال، أَنَا أَبُو القَاسِم بن مندة، أَنْبَأَ أَبُو عَلي ـ إجازة ـ.

ح قَال: وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنَا عَلي بن مُحَمَّد[(١٠)]، قَالا: أنا ابن أَبي حاتم[(١١)]

---

(١) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٢) قبله في ل: ح، وفوقها فيها: ألحقه قاسم.

(٣) طبقات ابن سعد ٧/ ٤٦٨.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ١٦٢.

(٥) عن ل والتاريخ الكبير، وبالأصل: زيد.

(٦) بالأصل: بشير، والمثبت عن ل والبخاري.

(٧) عن ل وبالأصل: الحسين.

(٨) بالأصل «بن علي» والمثبت عن ل.

(٩) فوقها في ل: أجاز لي.

(١٠) «بعدها بالأصل: قالا: أنا علي بن محمد» مقحمة، وهذا السند معروف.

(١١) الجرح والتعديل ٥/ ١٢٨.

قَال: عَبْد اللّه بن العَلاَء أَبُو زَبْر الشامي الدمشقي، روى عن أَبي سَلاّم الأَسود، ومكحول، وعَبْد اللّه بن عامر، روى عنه الوليد بن مسلم، وأَبُو مُسْهِر، سمعت أَبي يقول ذلك.

قَال أَبُو مُحَمَّد: روى عن القاسم بن مُحَمَّد، وعُمَر بن عَبْد العزيز، وعطية بن قيس، والزُّهري.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن العباس، أَنَا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنْبأ أَبُو سعيد بن حمدون، أَنَا مكي بن عَبْدَان، قَال: سمعت مسلم بن الحجّاج يقول: أَبُو زَبْر عَبْد اللّه بن العَلاَء بن زَبْر سمع القاسم بن مُحَمَّد، والقاسم مولى يزيد، وبُسْراً[1]، روى عنه الوليد وشَبَابة.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ، أَنَا أَبُو نصر الوائلي، أَنَا الخَصيب بن عَبْد اللّه، أَخْبَرَني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَني أَبي قَال: أَبُو زَبْر عَبْد اللّه بن العَلاَء بن زَبْر، دمشقي.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو طاهر الأنباري، أَنَا أَبُو القاسم بن الصّوّاف، نَا أَبُو بَكْر المهندس، نَا أَبُو بِشْر[2] الدَوْلاَبي قَال: أَبُو زَبْر عَبْد اللّه بن العَلاَء بن زَبْر الدمشقي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح نصر اللّه بن مُحَمَّد الفقيه، أَنَا نصر بن إبْرَاهيم، أَنْبأ سُلَيم بن أيوب، أَنَا طاهر بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، نَا عَلي بن إبْرَاهيم بن أَحْمَد، نَا يزيد بن مُحَمَّد بن إياس، قَال: سمعت مُحَمَّد بن أَحْمَد المُقَدّمي يقول: أَبُو زَبْر روى عنه شَبَابة والوليد بن مسلم، هو عَبْد اللّه بن زَبْر الشامي.

أَنْبَأنَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن أَبي عَلي، أَنَا أَبُو بَكْر الصفّار، أَنَا أَحْمَد بن عَلي بن منجويه، أَنَا أَبُو أَحْمَد الحاكم قَال: أَبُو زَبْر عَبْد اللّه بن العَلاَء بن زَبْر بن عُطارد الرَّبعي، الدمشقي، سمع الضّحّاك بن عَبْد الرَّحْمٰن، وسالم بن عَبْد اللّه بن عُمَر، روى عنه الوليد بن مسلم، ومُحَمَّد بن شعيب بن شابور القُرَشي.

---

(١) بالأصل: وبشراً، وفي ل: «وسر» بدون إعجام، والصواب ما أثبت، انظر ما مرّ أول الترجمة.

(٢) بالأصل: بشير، خطأ، والصواب عن ل، وهو صاحب كتاب الكنى والأسماء، والخبر فيه ١/ ١٨٣.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي الفتح بن المحاملي، أَنْبَأ أَبُو الحَسَن الدارقطني، قَال: أَبُو زَبْر عَبْد اللّه بن العَلاَء بن زَبْر الدمشقي، يروي عن مكحول، والضّحّاك بن عَرْزَب، وبُسْر بن عُبَيد اللّه[١]، والزُّهري وغيرهم، وروى عنه الوليد بن مسلم، وزيد بن يَحْيَىٰ بن عبيد، وشَبَابة بن سَوّار وغيرهم، وابنه إِبْرَاهيم بن عَبْد اللّه بن العلاء بن زَبْر يروي عن أَبيه.

أَخْبَرَنا أَبُو البركات عَبْد الوهّاب بن المبارك[٢]، أَنَا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن طاهر، أَنَا مسعود بن ناصر، أَنَا عَبْد الملك بن الحَسَن، أَنَا أَبُو نصر البخاري قَال:

عَبْد اللّه بن العَلاَء بن زَبْر أَبُو زَبْر الرَّبعي الشامي، أخو بِشْر[٣]، حدَّث عن بُسْر[٤] بن عُبَيْد اللّه، وروى عنه الوليد بن مسلم في الجزية، وتفسير الأعراف.

أَخْبَرَنَا أَبُوا الحسن[٥]: بن قُبيس، وابن سعيد، وأَبُو النجم التاجر، قَالوا: قَال أنا أَبُو بكر الخطيب[٦]: عَبْد اللّه بن العَلاَء بن زَبْر بن عُطارد [ـ زاد أَبُو النجم][٧] بن عَمْرو بن حجر بن منقذ بن أسامة بن الجُعَيد، وقَالوا: أَبُو زَبْر الرَّبعي[٨] الدمشقي ـ زاد أَبُو النجم: وقد تقدم ذكر نسبه على الاستقصاء في نسب عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن ربيعة بن زَبْر، وقَالوا: حدَّث عن القاسم بن مُحَمَّد بن أَبي بكر، وعن سالم بن عَبْد اللّه بن عُمَر، ونافع مولاه، وأَبي سَلاّم مَمْطُور، وبُسْر بن عُبَيْد اللّه الحضرمي[٩]، وأَبي عُبَيْد اللّه مسلم بن مِشْكَم، وابن شهاب الزهري، ومكحول الشامي، وغيرهم، وروى عنه ابنه إِبْرَاهيم، ومُحَمَّد بن شعيب بن شابور[١٠]، والوليد بن مسلم، وأَبُو المغيرة

(١) بالأصل: «بشير بن سعيد» وفي ل: «بسر بن سعيد» وليس في أسماء الذين روى عنهم، في تهذيب الكمال، وفي الأسماء: «بسر بن عبيد اللّه الحضرمي» وهو ما أثبتناه.

(٢) «بن المبارك» ليس في ل.

(٣) الأصل: بشير، والمثبت عن ل، وقد مرّ.

(٤) الأصل: «بشير» انظر ما مرّ بشأنه قريباً.

(٥) بالأصل: «أبو الحسين» والصواب: «أبوا الحسن» عن ل، والسند معروف.

(٦) تاريخ بغداد ١٠/١٦.

(٧) الزيادة عن ل.

(٨) في ل: النخعي.

(٩) بالأصل: «وبشير بن عبيد اللّه الخضري» وفي ل: «وبشر» وفي تاريخ بغداد: «وبشر بن عبيد الحصرمي» والصواب ما أثبت وقد مرّ.

(١٠) في ل وتاريخ بغداد: سابور.

عَبْد القدُّوس بن الحجّاج الحِمْصي، قدم أَبُو زَبْر بغداد، وحدَّث بها فروى عنه من العراقيين شَبَابة بن سَوّار الفَزَاري.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن عَلي بن هبة اللّه الحافظ [١]، قَال: أما زَبْر بفتح الزاي وسكون الباء فهو أَبُو زَبْر عَبْد اللّه بن العَلَاء بن زَبْر الدمشقي؛ يروي عن مكحول، والضّحّاك بن عَرْزَب، والزُّهري، وبُسْر [٢] بن عُبَيْد اللّه وغيرهم، روى عنه الوليد بن مسلم، وزيد بن يَحْيَىٰ بن عُبَيد، وشَبَابة بن سَوّار وغيرهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد المزكي، نَا أَبُو مُحَمَّد الصوفي، أَنْبَأَ أَبُو مُحَمَّد المعدل [٣]، أَنْبَأَ أَبُو المَيْمُون، نَا أَبُو زُرْعَة [٤] قَال: قلت لعَبْد الرَّحْمٰن بن إِبْرَاهيم [٥]: فما تقول في ابن زَبْر؟ قَال: ثقة.

أَخْبَرَنَا أَبُوا الحسن [٦]: بن قُبَيْس، وابن سعيد، قَالا: نا ـ وأَبُو النجم ـ أَنَا أَبُو بكر الخطيب [٧].

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو بَكْر بن اللالكائي، قَالا: أنبأ أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، أَنَا يعقوب بن سفيان، قَال: سألت عَبْد الرَّحْمٰن بن إِبْرَاهيم، عَن عَبْد اللّه بن العلاء فقَال: كان ثقة ـ زاد اللالكائي: روى عنه أَبُو مسلم، وكان عَبْد اللّه بن العَلَاء من أشراف البلد [٨].

أَخْبَرَنَا أَبُو الحسن [٩] عَلي بن أَحْمَد الفقيه، وأَبُو القَاسِم هبة اللّه بن عَبْد اللّه، وأَبُو الحُسَيْن، قَالوا: حَدَّثَنَا ح ـ وأَبُو النجم بدر بن عَبْد اللّه: أَنْبَأَ ـ أَبُو بَكْر الخطيب، أَنْبَأَ أَبُو بَكْر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد الأُشناني، قَال [١٠]: سمعت أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عبدوس الطرائفي يقول: سمعت عُثْمَان بن سعيد الدارمي يقول: سألت يَحْيَىٰ بن معين قلت: فعَبْد اللّه بن العَلَاء بن زَبْر، فقَال: ثقة.

---

(١) الاكمال لابن ماكولا ٤/ ١٦٢.

(٢) عن ل وبالأصل: العلوي.

(٣) الأصل: «بشير» انظر ما مرّ بشأنه قريباً.

(٤) تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٠١.

(٥) تاريخ أبي زرعة: صالح.

(٦) بالأصل: «أبو الحسين» والصواب: «أبوا الحسن» عن ل، والسند معروف.

(٧) تاريخ بغداد ١٠/ ١٧.

(٨) الخبر ليس في ل والمطبوعة.

(٩) بالأصل: الحسين، والصواب ما أثبت، وقد مرّ.

(١٠) تاريخ بغداد ١٠/ ١٧.

قَال عُثْمَان: وسألت دُحَيماً الدمشقي عن عَبْد اللّه بن العَلاَء بن زَبْر فوثقه جداً[١].

ح أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر وجيه بن طاهر، أَنَا أَبُو صالح أَحْمَد بن عَبْد الملك، أَنْبَأَ أَبُو الحُسَيْن بن السّقّا، نبأ مُحَمَّد بن يعقوب، نَا عبّاس بن مُحَمَّد، قَال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول: عَبْد اللّه بن العَلاَء أَبُو زَبْر ثقة.

أَنْبَأنَا أَبُو عَلي الحسن[٢] بن أَحْمَد، وحَدَّثَني أَبُو مسعود عَبْد الرحيم بن عَلي، عنه، أَنْبَأَ[٣] أَبُو نُعَيم الحافظ، أَنَا سُلَيْمَان بن أَحْمَد.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُوا الحسن[٤]: بن قُبَيْس، وابن سعيد، قَالا: نبأ ح ـ وأَبُو النجم، أَنَا ـ أَبُو بَكْر الخطيب[٥]، أَنْبَأَ أَبُو الفرج عَبْد السَّلام بن عَبْد الوهّاب القُرشي، بأصبهان، أَنْبَأَ سُلَيْمَان بن أَحْمَد الطَبَراني، نَا أَبُو بَكْر بن صدقة، نَا العباس بن مُحَمَّد، قَال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول: عَبْد اللّه بن العَلاَء بن زَبْر ثقة[٦].

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ، أَنَا أَبُو نصر الوائلي، أَنَا الخَصيب بن عَبْد اللّه، أَخْبَرَني عَبْد الكريم بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَني أَبي، نَا معاوية بن صالح، عَن يَحْيَىٰ بن معين قَال: عَبْد اللّه بن العَلاَء بن زَبْر ثقة[٦].

أَخْبَرَنَا أَبُوا الحَسَن[٧] قالا: نا ـ وأَبُو النجم، أَنَا ـ أَبُو بكر الخطيب[٨].

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَنْبَأَ أَحْمَد بن الحَسَن بن أَحْمَد، قَالا: أنا يوسف بن رباح البصري، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل المهندس ـ بمصر ـ نا أَبُو بِشْر[٩] الدَوْلاَبي، نَا معاوية بن صالح قَال: عَبْد اللّه بن العَلاَء بن زَبْر ثقة، مات قبل سعيد ـ يعني: بن عَبْد العزيز ـ زعم أَبُو مُسْهِر أنه صلّى عليه سعيد[١٠]، وكان أكبر من سعيد.

---

(١) الخبر ليس في ل والمطبوعة.

(٢) بالأصل: الحسين، خطأ، والصواب ما أثبت، والسند معروف.

(٣) بالأصل: «أنبأ عنه» والصواب ما أثبت «عنه، أنبأ» قياساً إلى أسانيد مماثلة.

(٤) بالأصل: «أبو الحسين» والصواب ما أثبت «أبوا الحسن» وقد مرّ.

(٥) تاريخ بغداد ١٠/١٧.

(٦) سقط من ل والمطبوعة.

(٧) بالأصل: «أبو الحسن» والصواب: «أبوا الحسن» وقد مرّ.

(٨) تاريخ بغداد ١٠/١٧.

(٩) عن تاريخ بغداد ول وبالأصل: بشير.

(١٠) تاريخ بغداد: ببغداد.

قرأنا على أَبي عَبْد اللّه يَحْيَىٰ بن الحَسَن، عَن أَبي تمام عَلي بن مُحَمَّد، عَن أَبي عُمَر بن حيوية، أَنَا مُحَمَّد بن القاسم بن جَعْفَر، نَا.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُوا الحَسَن(١)، قَالا: حَدَّثَنَا - وأَبُو النجم، أَنْبَأ - أَبُو بَكْر الخطيب(٢)، أَنَا هبة اللّه بن الحَسَن الطبري(٣)، أَنَا أَحْمَد بن عبيد، أَنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن الزعفراني، قَالا: أنا أَحْمَد بن زهير، قَال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول: عَبْد اللّه بن العَلاَء بن زَبْر ثقة.

في نسخة ما شافهني(٤) به أبا عَبْد اللّه الخَلاّل، أَنْبَأ أَبُو القَاسِم بن مندة، أَنَا أَبُو عَلي - إجازة -.

ح **قَال:** وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنَا عَلي بن مُحَمَّد، قَالا: أنا أَبو مُحَمَّد بن أَبي حاتم(٥) قَال: نا مُحَمَّد بن عوف الحِمْصي، قَال: قَال يَحْيَىٰ بن معين: عَبْد اللّه بن العَلاَء ليس به بأس.

أَنْبَانَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، عَن أَبي جَعْفَر بن المَسْلَمة، أَنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن عُمَر بن حَمَّة - إجازة - أنبأ حمزة بن القاسم بن عَبْد العزيز الإمام، نَا حنبل بن إِسْحَاق، قَال: قَال أَبُو عَبْد اللّه: عَبْد اللّه بن العَلاَء(٦) مقارب الحديث.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري(٧)، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نَا يعقوب بن سفيان(٨) قَال: سألت عَبْد الرَّحْمٰن بن إِبْرَاهيم عن عَبْد اللّه بن العَلاَء؟ فوثّقه، قلت له: ابن المبارك لم يرو عنه؟ قَال: ابن المبارك إنما حمل عن الأعلام المشاهير.

قَال يعقوب(٩): قلت - يعني: لهشام بن عمّار: - فعَبْد اللّه بن العَلاَء؟ قَال:

---

(١) بالأصل: «أبو الحسن» والصواب: «أبوا الحسن» وقد مرّ.

(٢) تاريخ بغداد ١٠/ ١٧.

(٣) تاريخ بغداد: «الطبراني».

(٤) كتب فوقها في ل: أجاز لي.

(٥) بالأصل: «أبي محمد» والخبر في الجرح والتعديل ٥/ ١٢٨.

(٦) زيد في ل: ابن زبر.

(٧) الأصل: الطيوري، والمثبت عن ل، والسند معروف.

(٨) المعرفة والتاريخ ١/ ١٥٣ و ٢/ ٣٩٧ باختلاف بسيط.

(٩) المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٩٦.

بَخٍ[١]، ثقة، قد سمع من القاسم أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، ومن عُمَر بن عَبْد العزيز، هو قديم.

قَال يعقوب[٢]: وعَبْد اللّه بن العلاء بن زَبْر أَبُو زَبْر ثقة دمشقي، أثنى عليه عَبْد الرَّحْمٰن بن إبْرَاهيم، وذكر أنه ثقة.

[٣]**ذكر** أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن إبْرَاهيم الكِنَاني الأَصبهاني أنه سأل أبا حاتم عن عَبْد اللّه بن العَلاَء بن زَبْر فقَال: يكتب حديثه[٤].

في نسخة ما شافهني به أَبُو عَبْد اللّه، أَنَا أَبُو القَاسِم، أَنَا أَبُو عَلي - إجازة -.

ح **قَال**: وأنا أَبُو طاهر، أَنْبَأ عَلي بن مُحَمَّد، قَالا: أنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم، قَال[٥]: سئل أَبي عن عَبْد اللّه بن العَلاَء بن زَبْر فقَال: هو أحبّ إليَّ من أَبي معيد حفص بن غيلان.

أَخْبَرَنَا أَبُوا الحَسَن[٦]، قَالا: نبأ - وأَبُو النجم، أَنَا - أَبُو بَكْر الخطيب[٧]، أَنْبَأ أحْمَد بن أَبي جَعْفَر القَطيعي، أَنَا مُحَمَّد بن عَدِي بن زحر البصري - في كتابه - أنا مُحَمَّد بن عَلي الآجري أبا عبيد، قَال: سألت أبا داود سُلَيْمَان بن الأشعث عن عَبْد اللّه بن العَلاَء بن زَبْر فقَال: ثقة.

أَنْبَأنَا أَبُو عَبْد اللّه الفُرَاوِي وغيره، عن أَبي بكر البيهقي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ قَال: قلت للدارقطني: فعَبْد اللّه بن العَلاَء بن زَبْر؟ قَال: ثقة، يجمع حديثه[٨].

أَخْبَرَنَا أَبُوا الحَسَن[٦]، قَالا: نا - وأَبُو النجم، أَنَا - أَبُو بكر[٩].

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري، قَالا: أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن الفضل، أَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، حَدَّثَنَا يعقوب[١٠]، قَال: أَبُو

---

(١) في ل: بخ بخ ثقة. وفي المعرفة والتاريخ كالأصل.

(٢) المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٥٢.

(٣) قبلها بالأصل: «أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد وعلي بن الحسن قالا: نا وأبو النجم بدر بن عبد الله بن العلاء بن زبر».

(٤) الخبر ليس في ل والمطبوعة.

(٥) الجرح والتعديل ٥/ ١٢٩ والخبر ليس في ل والمطبوعة.

(٦) بالأصل: «أبو الحسن» والصواب ما أثبت «أبوا الحسن» وقد مرّ هذا السند كثيراً.

(٧) تاريخ بغداد ١٠/ ١٧ والخبر سقط من ل والمطبوعة.

(٨) الخبر سقط من ل والمطبوعة.

(٩) الخبر في تاريخ بغداد ١٠/ ١٦.

(١٠) المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٥٨.

العباس هشام بن الغاز، وعَبْد اللّه بن العلاء [١] وذكر غيرهما، منهم من حمل ومنهم من قدم إلى بغداد، وكتب أصحابنا عنه ببغداد.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي مُحَمَّد التميمي، أَخْبَرَنَا مكي بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر، أَنْبَأ أَبي، عَن أَبيه، حَدَّثَني إِبْرَاهيم بن عَبْد اللّه بن العَلاَء بن زَبْر قَال: توفي أَبي سنة أربع وستين ومائة، وهو ابن تسع وثمانين سنة، وصلّى عليه سعيد بن عَبْد العزيز.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنْبَأ أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنَا أَبُو الميمون، نَا أَبُو زُرْعَة[٢]، حَدَّثَني إِبْرَاهيم بن عَبْد اللّه بن العلاء بن زَبْر قَال: ولد أَبي سنة خمس وسبعين، ومات سنة خمس وستين ومائة، وصلّى عليه سعيد بن عَبْد العزيز.

أَخْبَرَنَا أَبُوا الحَسَن[٣]، قَالا: نا ح-وأَبُو النجم، أَنْبَأ-أَبُو بَكْر الخطيب[٤]، أَنَا هبة اللّه بن الحَسَن الطبري، نَا عَلي بن مُحَمَّد المروزي[٥]، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَبي سعدان، نَا أَبُو عَبْد الملك أَحْمَد بن إِبْرَاهيم القُرَشي، قَال: قَال أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهيم بن عَبْد اللّه بن العلاء: توفي عَبْد اللّه بن العلاء سنة أربع وستين ومائة.

قَال الخطيب: وأنا ابن[٦] الفضل، أَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نَا يعقوب، حَدَّثَني عَبْد الرَّحْمٰن بن عمرو[٧]، حَدَّثَني إِبْرَاهيم بن عَبْد اللّه بن العلاء قَال: مات أَبي سنة خمس وستين ومائة.

---

(١) زيد فقط في ل: ابن زبر.
(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٢٧٣.
(٣) عن ل، وبالأصل: أبو الحسن، وقد مرّ.
(٤) تاريخ بغداد ١٠/ ١٨.
(٥) عن ل وتاريخ بغداد، وبالأصل: المزني.
(٦) عن ل وتاريخ بغداد، وبالأصل: أبو الفضل.
(٧) عن ل وتاريخ بغداد، وبالأصل: عمر.

٣٤٥٠ ـ عَبْد اللّه بن عَيَّاش بن أَبي رَبِيعَة ابن المغيرة بن عَبْد اللّه بن عُمَر بن مخزوم أَبُو الحارث القُرَشي المَخْزُومِي المديني[١]

ولد بأرض الحبشة في عهد النبي ﷺ، وقيل إنه رأى النبي ﷺ.

سمع عُمَر، وابن عُمَر، وابن العبّاس، وأباه عيّاش بن أَبي رَبِيعَة.

روى عنه: ابنه الحارث بن عَبْد اللّه، وابن[٢] ابنه عَبْد اللّه بن الحارث بن عَبْد اللّه[٢]، ونافع مولى ابن عُمَر، وأَبُو بَكْر بن[٣] مُحَمَّد بن عَمْرو بن حَزْم، وسُلَيْمَان بن يسار، وسعيد بن عَمْرو بن سعيد بن العاص، وزياد مولى ابن عيّاش.

وقدم دمشق غازياً.

أَخْبَرَنا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنَا شجاع بن عَلي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن مندة، أَنْبَأ أَبُو عُثْمَان عَمْرو بن عَبْد اللّه البصري ـ بنَيْسابور ـ نا الفضل بن مُحَمَّد البيهقي، نَا إسْمَاعيل بن أَبي أُويس، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي الزناد، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن الحارث، عَن أخيه عَبْد اللّه بن الحارث، عن[٤] عَبْد اللّه بن عَيَّاش بن أَبي رَبِيعَة، قال:

دخل رَسُول الله ﷺ بعض بيوت آل أَبي[٥] ربيعة إما لعيادة المريض، وإما لغير ذلك، فقالت له أسماء بنت المخرّبة التميمية، وكانت أم الجُلاّس، وهي أم عيّاش بن أَبي رَبِيعَة: يا رَسُول الله، ألا توصيني[٦]؟ فقال رَسُول الله ﷺ: **«يا أم الجُلاّس ائتي إلى أختك ما تحبّين أن تأتي إليك، وأحبّي[٧] لأختك ما تحبّين لك»**، ثم أُتي رَسُول الله ﷺ بصبي من ولد عيّاش، فكانت أم الجُلاّس ذكرت لرَسُول الله ﷺ مرضاً بالصبي ـ أو علة ـ

---

(١) ترجمته وأخباره في: نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٣١٩ والإصابة ٢/ ٣٥٦ العبر للذهبي ١/ ٥٥ الاستيعاب رقم ١٦٢٨ وأسد الغابة ٣/ ٢٥٦ وشذرات الذهب ١/ ٥٥ والوافي بالوفيات ١٧/ ٣٩٢ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٦١ ـ ٨٠) ص ٤٦٨.

(٢) ما بين الرقمين ليس في ل.

(٣) «بن» ليست في ل.

(٤) عن ل، وبالأصل: «ابن».

(٥) ليست في ل، وفي المطبوعة: آل بني ربيعة.

(٦) بالأصل ول: «توصيني» والمثبت عن المختصر ١٣/ ٢٢٥.

(٧) بالأصل: «وأحب» والمثبت عن ل والمختصر.

فجعل رَسُول الله ﷺ يرقي الصبي، ويتفل عليه، وجعل الصبي يتفل على رَسُول الله ﷺ كلما تفل رَسُول الله ﷺ فجعل بعض أهل البيت ينهى الصبي ويكفّهم رَسُول الله ﷺ عن ذلك[٦٥٥٨].

رواه مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الذُّهلي عن إسْمَاعيل.

ورواه إسْحَاق بن مُحَمَّد الفَرْوي، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي الزّناد نحوه(١).

(٢)**أَنْبَانَا** أَبُو عَلي الحداد ـ في كتابه ـ أنا أَبُو نُعَيم أَحْمَد بن عَبْد اللّه، نَا سُلَيْمَان بن أَحْمَد، نَا عَبْد اللّه بن شُعيب الزَنْجاني، نَا مُحَمَّد بن مَعْمَر البَحْرَاني، نَا أَبُو عامر العَقَدي، نَا أَبُو عَمْرو السَّدُوسي، عَن عَبْد اللّه بن أَبي بكر بن مُحَمَّد بن عَمْرو بن حَزْم، عَن أَبيه عن عَبْد اللّه بن عَيَّاش بن أَبي رَبِيعَة قال:

ما قام رَسُول الله ﷺ لتلك الجنازة إلّا أنها كانت يهودية، فآذاه ريح بخورها، فقام حتى جازته.

قرأت بخط إِبْرَاهيم بن عَبْد اللّه بن خضر الأندلسي المحتسب، حَدَّثني أَبُو الحُسَيْن عَبْد الوهّاب بن الحَسَن، نا أَحْمَد بن عُمَير(٣) بن يوسف بن جَوْصَا، نَا علي بن عَبْد الرَّحْمٰن، نَا عَبْد اللّه بن يوسف، نَا يَحْيَىٰ بن حمزة، عَن ثور بن يزيد أن عيسى بن عاصم حدَّثه:

أن عَبْد اللّه بن عُمَر، وعَبْد اللّه بن عبّاس، وعَبْد اللّه بن عَيَّاش بن أَبي رَبِيعَة خرجوا من جوف الشام، وكانوا غزوا الروم ومع ابن عيّاش سرية له، فكان يقبلها إذا اشتهاها وهو يسير، ويصيبها وليس معه ماء، فكانا ينهيانه عن ذلك ويكرهانه ويعيبان

---

(١) زيد بعدها في ل: آخر الجزء السابع والستين بعد الثلثمائة، يتلوه أنا أبو علي الحداد في كتابه، أنا أبو نعيم، نا سليمان بن أحمد.
وكتب فيها على الصفحة التالية:
الجزء الثامن والستون بعد الثلاثمائة من كتاب تاريخ مدينة دمشق حماها الله وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها.
تصنيف الشيخ الإمام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة اللّه الشافعي رحمه الله تعالى، سماع ولده الحافظ أبي محمد القاسم بن علي وأجازه له من بعض شيوخ والده رحمه الله تعالى.

(٢) قبله كتب في ل:
بسم الله الرحمن الرحيم، أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله قال.

(٣) بالأصل: عمر، والصواب عن ل، وقد مرّ التعريف به.

ذلك عليه، فيقول: بيني وبينكم عمر(١)، فلما قدموا على عُمَر ذكروه له فضربه عُمَر.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنَا شجاع بن عَلي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن مندة، أَنَا عَلي بن يعقوب بن إِبْرَاهيم، ومُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن مرْوان، قَالا: نا أَبُو عَبْد الملك أَحْمَد بن إِبْرَاهيم، نَا مُحَمَّد بن عائذ، نَا مُحَمَّد بن شُعيب بن شابور، عَن عُثْمَان بن عطاء، عَن أَبيه عن عِكْرِمة، عَن ابن عبّاس أنه قال: ولد عَبْد اللّه بن عَيَّاش بن أَبي رَبِيعَة بأرض الحبشة، وأمّه أم سَلَمة بنت مُخَرّبة(٢) بن جَنْدَل بن نَهْشَل بن دارم.

قال ابن مندة: هذا حديث غريب لا يعرف إلاّ بهذا الإسناد.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن عَلي.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري، قَالا: أنا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نَا يعقوب، نَا(٣) عَمْرو بن خالد، وحسَّان بن عَبْد اللّه، عَن ابن(٤) لهيعة، عَن أَبي الأسود، عَن عروة بن الزُّبير قال:

ومن بني مخزوم عيّاش بن أَبي رَبِيعَة، ومعه امرأته بنت(٥) سَلَمة بن مُخَرّبة(٢) بن جَنْدَل بن نَهْشَل بن دارم(٦)، فولدت له بأرض الحبشة عَبْد اللّه بن عيّاش(٧) بن أَبي رَبِيعَة.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات بن المبارك، وأَبو(٨) العزّ الكِيْلي، قَالا: أنا أَحْمَد بن الحَسَن بن أَحْمَد ـ زاد ابن المبارك: وأَبُو الفَضْل بن خَيْرُون قالا: أنبأ مُحَمَّد بن الحَسَن الأصبهاني، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد الأهوازي، نَا عُمَر بن أَحْمَد بن إِسْحَاق، نَا خَلِيْفَة بن خيَّاط(٩) قال: عَبْد اللّه بن عَيَّاش بن أَبي رَبِيعَة بن المغيرة بن عَبْد اللّه بن عُمَر بن مخزوم، أمّه أسماء بنت سلامة بن مُخَرّبة(١٠) بن جَنْدَل بن أُبير بن نَهْشَل بن دارم بن

---

(١) عن ل وبالأصل: «عمرو».

(٢) بالأصل: «مخرمة» والصواب ما أثبت عن ل، وانظر تاج العروس بتحقيقنا: خرب ١/ ٤٥٦ وفيه: مخربة كمحدثة: أسماء بنت مخربة بن جندل بن أبير، أم عياش وعبد الله ابني أبي ربيعة.

(٣) في ل: «بن» بدل «نا».

(٤) عن ل وبالأصل: أبي.

(٥) في ل: «زينب بنت سلمة».

(٦) عن ل وبالأصل: حازم.

(٧) بالأصل: عباس.

(٨) بالأصل: وأبي.

(٩) طبقات خليفة بن خيّاط ص ٤٠٩ رقم ١٩٩٩.

(١٠) مهملة بدون نقط بالأصل ول وفي طبقات خليفة: مخزية، والصواب ما أثبت، انظر ما مرّ بشأنها.

مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مرّ، قُتل بسِجِسْتان سنة ثمان وسبعين[(١)].

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد الله ابنا أَبي عَلي، قَالا: أنا أَبُو جَعْفَر بن المَسْلَمة، أَنَا أَبُو طَاهِر المُخَلّص، نَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزبير بن بَكّار قال[(٢)]: وولد عياش بن أبي رَبيعَة بن المغيرة بن عَبْد الله بن عُمَر بن مخزوم: عَبْد الله بن عيّاش[(٣)] ـ ونعم عَبْد الله ـ كان حكى عن نافع مولى ابن عُمَر أنه قيل له: أكان عَبْد الله بن عُمَر يقول لمن يصحبه في السفر[(٤)]: إن كنت تصوم فلا تصحبنا؟ قال: قد كان يصحبه ابن عياش، وهو يصوم، فيأمرنا له بسحور، وأمّ عَبْد الله بن عَيَّاش أسماء بنت سلامة بن مُخَرّبة بن جَنْدَل.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن شجاع، أَنَا أَبُو عَمْرو بن مندة، أَنْبَأ الحسن[(٥)] بن مُحَمَّد، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد، نَا أَبُو بَكْر بن أَبي الدنيا[(٦)]، نَا مُحَمَّد بن سعد، قَال: في الطبقة الثامنة ممن أدرك رَسُول الله ﷺ ورآه ولم[(٧)] يحفظ عنه شيئاً: عَبْد الله بن عَيَّاش بن أَبي رَبِيعَة المَخْزُومِي، وُلد بأرض الحبشة.

قال الواقدي: ولا أعلمه روى عن النبي ﷺ، وقد روى عن عُمَر، وله دار بالمدينة.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيُّوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد[(٨)]: قال في الطبقة الأولى من [أهل] المدينة: عَبْد الله بن عَيَّاش بن أَبي رَبِيعَة بن المغيرة بن عَبْد الله بن عُمَر بن مخزوم، وأمّه أسماء بنت سلامة بن مُخَرّبة بن جَنْدَل بن أُبَير بن نَهْشَل بن دارم، وولد

---

(١) في ل: وأربعين.
(٢) انظر نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٣١٩ فكثيراً ما ينقل الزبير عن عمه المصعب.
(٣) عن نسب قريش وبالأصل عباس.
(٤) بالأصل: «لم تصحبه في سفر» والمثبت عن ل ونسب قريش.
(٥) عن ل وبالأصل: الحسين.
(٦) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.
(٧) ل: قد.
(٨) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٨.

عَبْد اللّه بن عَيَّاش بأرض الحبشة، ولا نعلمه روى عن النبي شيئاً، وقد روى عن عُمَر بن الخطّاب، وله دار بالمدينة.

أَنْبَأنَا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن ناصر، أَنَا أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عَبْد الجبَّار، ومُحَمَّد بن عَلي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد: وأَبُو الحُسَيْن الأصبهاني قالا: ـ أنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنَا مُحَمَّد بن سهل، أَنَا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل[١]، قَال: عَبْد اللّه بن عَيَّاش بن أَبي رَبِيعَة أَبُو الحارث القُرَشي المَخْزُومِي.

قال سعيد بن داود: نا مالك، قال نافع: سمعت من[٢] عَبْد اللّه بن عَيَّاش بن أَبي رَبِيعَة حديثاً ـ لا أدري عن من حدَّث به[٢] ـ قال: يبعث الله ريحاً بين يدي الساعة لا تدعُ أحداً في قلبه من الخير شيء إلّا أماتته.

وقال إِبْرَاهيم بن المنذر، عن عيسى بن المغيرة، نَا الضّحّاك بن عُثْمَان[٣]، عَن نافع، عَن عَبْد اللّه بن عَيَّاش قال نافع: لا أدري عمن حدَّث ـ عن النبي ﷺ ـ نحوه.

وقال إِسْحَاق عن عَبْد الرزَّاق، أَنَا مَعْمَر، عَن أيوب، عَن نافع، عَن عياش بن أَبي رَبِيعَة قال: سمعت النبي ﷺ نحوه، والأول أصح، وسمع عُمَر، وروى عنه الحارث بن عَبْد اللّه بن عَيَّاش ابنه[٤]، كنّاه إِسْحَاق بن سعيد، عَن أَبيه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحسن[٥] عَلي بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو منصور النَهَاوندي، أَنَا أَبُو العباس النَهَاوندي، نَا أَبُو القَاسِم بن الأشقر، نَا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل قال: وكنيته عَبْد اللّه بن عَيَّاش بن أَبي رَبِيعَة المَخْزُومِي القُرَشي المديني، أَبُو الحارث، كنّاه إِسْحَاق بن عَبْد اللّه.

في نسخة ما شافهني[٦] به أَبُو عَبْد اللّه الأصبهاني، أَنَا أَبُو القَاسِم بن أَبي عَبْد اللّه، أَنَا أَبُو عَلي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أَبُو طاهر الهَمَذَاني، أَنَا عَلى بن مُحَمَّد، قَالا: أنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٣/١/١٤٩.
(٢) ليست في التاريخ الكبير.
(٣) «بن عثمان» ليست في التاريخ الكبير.
(٤) في التاريخ الكبير: كأنه ابنه.
(٥) عن ل وبالأصل: الحسين.
(٦) كتب فوقها في الأصل ول: أجاز لي.

حاتم قال[١]: عَبْد اللّه بن عَيَّاش بن أَبي رَبِيعَة القُرَشي المَخْزُومِي أَبُو الحارث، روى عن عمر[٢]، وروى عنه ابنه الحارث بن عَبْد اللّه بن عياش، ونافع، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نَا يعقوب[٣] قال: عَبْد اللّه بن عَيَّاش بن أَبي رَبِيعَة المَخْزُومِي. يقال: إنه قد رأى النبي ﷺ، وولد بأرض الحبشة في الهجرة.

أَخْبَرَنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن العباس، أَنَا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنَا أَبُو سعيد بن حمدون، أَنَا مكي بن عَبْدَان قال: سمعت مسلم بن الحجّاج يقول: أَبُو الحارث عَبْد اللّه بن عَيَّاش عن أَبيه، روى عنه نافع.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ، أَنَا أَبُو نصر الوائلي، أَنَا الخَصيب بن عَبْد اللّه، أَخبَرَني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَني أَبي قال: أَبُو الحارث عَبْد اللّه بن عَيَّاش بن أَبي رَبِيعَة المَخْزُومِي.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو طاهر بن أَبي الصقر، أَنَا هبة اللّه بن إِبْرَاهيم بن عُمَر، أَنَا أَبُو بَكْر المهندس، نَا أَبُو بِشْر الدَّوْلَابي[٤]، قَال: أَبُو الحارث عَبْد اللّه بن عَيَّاش بن أَبي رَبِيعَة [المخزومي].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم أيضاً، أَنبأ أَبُو الحُسَيْن بن النقور، أَنَا عيسى بن عَلي، أَنَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد قال: عَبْد اللّه بن عَيَّاش بن أَبي رَبِيعَة سكن المدينة، رأيت في كتاب مُحَمَّد بن سعد: عَبْد اللّه بن عَيَّاش بن أَبي رَبِيعَة ابن عَبْد اللّه بن عُمَر بن مخزوم، وكان عيّاش من مهاجرة الحبشة، وأقام بالمدينة، ومات بها.

قال البغوي: ولا أعرف لعَبْد اللّه حديثاً مسنداً، وقد روى عياش عن النبي ﷺ.

أَخْبَرَنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن شجاع، أَنَا أَبُو صادق مُحَمَّد بن أَحْمَد بن جَعْفَر، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن زَنْجُوية، أَنَا أَبُو أَحْمَد العسكري، وأمّا عياش تحت الياء نقطتان والشين منقوطة، فمنهم عَبْد اللّه بن عَيَّاش بن أَبي رَبِيعَة، روى عنه عُمَر.

---

(١) الجرح والتعديل ٥/ ١٢٥.
(٢) في ل: عمر بن الخطاب.
(٣) المعرفة والتاريخ ١/ ٢٤٧.
(٤) الكنى والأسماء ١/ ١٤٥ والزيادة التالية عن الدولابي.

أَنْبَانَا أَبُو جَعْفَر الهَمَذَاني، أَنَا أَبُو بَكْر الصفّار، أَنَا أَحْمَد بن عَلي بن مَنْجُوية، أَنَا أَبُو أَحْمَد[١]، قَال: أَبُو الحارث عَبْد اللّه بن عَيَّاش بن أَبي رَبِيعَة بن المغيرة بن عَبْد اللّه بن عُمَر بن مخزوم القُرَشي المَخْزُومِي المديني، ولد في عهد رَسُول[٢] الله ﷺ بأرض الحبشة، له رواية[٣] عن النبي ﷺ[٤]، وسمع عُمَر بن الخطّاب، وروى عنه: نافع[٥] مولى ابن عُمَر، وابنه الحارث.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنَا شجاع بن عَلي، أَنَا [أبو][٦] عَبْد اللّه بن مندة قال: عَبْد اللّه بن عَيَّاش بن أَبي رَبِيعَة المَخْزُومِي ولد في عهد النبي ﷺ لأبيه وعمه صحبة، عداده في أهل الحجاز، روى عنه أَبُو بَكْر [بن][٦] مُحَمَّد بن عَمْرو بن حَزْم.

أَنْبَانَا أَبُو عَلي الحدَّاد، قَال: قال: أنا أَبُو نُعَيم الحافظ: عَبْد اللّه بن عَيَّاش بن أَبي رَبِيعَة المَخْزُومِي ولد بأرض الحبشة ـ فيما ذكره ابن عائذ عن مُحَمَّد بن شعيب بن شابور، عَن عُثْمَان بن عطاء، عَن أَبيه عن عِكْرِمة، عَن ابن عبّاس ـ وذكر أن أمّه أم سَلَمة بنت مُخَرّبة بن جَنْدَل بن نَهْشَل بن دارم[٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الطَّيُّوري، أَنَا الحُسَيْن بن جَعْفَر، ومُحَمَّد بن الحَسَن، وأَحْمَد بن مُحَمَّد العتيقي.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْد اللّه البَلْخي، أَنَا ثابت بن بُنْدَار، أَنَا الحُسَيْن بن جَعْفَر، قَالوا:

---

(١) الأسامي والكنى للحاكم ٣/ ٤٠٠ رقم ١٦٠٧.
(٢) في الأسامي والكنى: النبي.
(٣) عن الأسامي والكنى وبالأصل: «روية».
(٤) من قوله: بأرض الحبشة إلى هنا ليس في ل.
(٥) في الأسامي والكنى: أبو عبد اللّه نافع مولى عبد اللّه بن عمر العدوي وابنه الحارث بن عبد اللّه القرشي.
(٦) الزيادة عن ل.
(٧) خبر سقط من الأصل نستدركه عن ل هنا:
أخبرنا (س ملحق) أبو الحسن علي بن المسلم السلمي، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا أبو الدحداح أحمد بن محمد بن إسماعيل، أنا عبد الوهّاب بن عبد الواحد الجوبري، نا سفيان بن عيينة، عن يحيى بن سعيد، عن سليمان بن يسار، عن عبد اللّه بن عياش بن أبي ربيعة قال: أُخذت أمة من الإماء زنت، فأرسل عمر شباباً من شباب قريش ليحدّوها، فكنت فيمن حدّها إلي.

أنا الوليد بن بكر، أَنَا عَلي بن أَحْمَد، أَنَا صالح بن أَحْمَد العجلي، حَدَّثني أَبي[١] قال: عَبْد الله بن عَيَّاش بن أَبي رَبيعَة المَخْزومِي، مدني، تابعي، ثقة.

أَخْبَرَنا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، ثم حَدَّثنا أَبُو الفضل، أَنَا أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عَبْد الجبَّار، ومُحَمَّد بن عَلي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد: وأَبُو الحُسَيْن الأصبهَاني قالا: ـ أنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنَا مُحَمَّد بن سهل، أَنَا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل[٢]، قَال: قال لنا موسى بن إسْمَاعيل، نَا حمّاد بن سَلَمة، عَن يَحْيَىٰ بن سعيد، عَن مُحَمَّد بن مينا: أن عَبْد العزيز ـ أبا عُمَر بن عَبْد العزيز ـ بعث إلى ابن عُمَر بمالٍ في الفتنة، فقبله، وبعث إلى عَبْد الله بن عَيَّاش بن أَبي رَبيعَة فلم يقبل.

أَخْبَرَنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن الحُسَيْن، وأَبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، وأَبُو الدّرّ ياقوت بن عَبْد الله، قَالوا: أنا أَبُو مُحَمَّد الصَّرِيفيني، أَنَا أَبُو طَاهِر المُخَلّص، أَنَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان بن داود الطوسي، نَا الزبير بن بكار، حَدَّثني عمي مصعب بن عَبْد الله، عَن الضّحّاك بن عُثْمَان الحِزَامي، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي الزناد، عَن أَبيه، عَن خارجة بن زيد بن ثابت، قَال:

خرج عَبْد الله بن عُمَر، وعَبْد الله بن عَيَّاش بن أَبي رَبيعَة من المسجد، فلما كانا على بابه وقد أحفيا[٣] شواربهما حتى بدت الشوى[٤] كفت[٥] كل واحد منهما ثيابه حتى بدت ساقاه، وقال لصاحبه: ما عندك خَير هل لك أن أسابقك؟

قال: ونا الزبير، قَال: وحَدَّثني عَبْد الله بن عُمَر بن القاسم، حَدَّثني عَبْد الله بن عُمَر بن حفص، عَن نافع قال: رأيت عَبْد الله بن عُمَر، وعَبْد الله بن عَيَّاش بن أَبي رَبيعَة بطريق مكة يسعيان على أرجلهما وإنهما لشيخان.

٣٤٥١ ـ عَبْد الله بن عِيسَىٰ بن بِرْت[٦] بن الحُصَين البَعْلبَكّي

حدَّث عن أَحْمَد بن أَبي الحواري.

---

(١) تاريخ الثقات ص ٢٧١ وبالأصل: أحمد العجيلي.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ٢٣٤.

(٣) بالأصل: «أخفينا» والمثبت عن ل.

(٤) بالأصل: «السو» وفي ل: «الشوا» والصواب ما أثبت عن القاموس المحيط، والشوى: اليدان، والرجلان، والأطراف، وقحف الرأس.

(٥) كفت الشيء إليه: ضمه وقبضه (القاموس).

(٦) رسمها بالأصل: «برز» والمثبت عن ل، والاكمال لابن ماكولا ١/ ٢٥٦.

وروى عنه: هاشم[١] بن أَحْمَد العصار المصري.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي[٢]، عَن أَبي نصر عَلي بن هبة اللّه، قَال[٣]: أما بِرْت[٤] بباء مكسورة فهو: عَبْد اللّه بن عِيسَىٰ بن بِرْت[٣] بن الحُصَين البَعْلَبَكّي، حدَّث عن أَحْمَد بن أَبي الحواري، حدَّث عنه هاشم بن أَحْمَد العصار، شيخ ابن رشيق.

٣٤٥٢ ـ عَبْد اللّه بن عِيسَىٰ بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي لَيْلَى أَبُو مُحَمَّد الأَنْصَاري الكُوفي[٥]

قدم دمشق وأَبُو ليلى، له صحبة، وقد اختلف في اسمه.

حدَّث عن جدّه عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي لَيْلَى، وعامر الشعبي، وعطية[٦] بن سعد العَوْفي، وأميّة بن هند المدني[٧]، وعَبْد اللّه بن عَبْد اللّه بن جَبْر[٨]، وموسى بن عَبْد اللّه بن يزيد، وعَبْد اللّه بن أَبي الجَعْد الغَطَفاني، والعبّاس بن سهل السَّاعدي، وزيد بن عَلي بن الحُسَيْن.

روى عنه: أَبُو فروة مُسلم بن سالم الجُهَني، وسفيان الثوري، وزهير بن معاوية، وشَرِيك القاضي، وعمّار بن رُزَيق[٩]، وعتبة بن أَبي حكيم الهَمْداني، والمطّلب بن زياد.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر وجيه بن طاهر، أَنَا أَبُو حامد أَحْمَد[١٠] بن الحَسَن بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الحسن[١١] بن أَحْمَد بن مُحَمَّد المَخْلَدي، أَنَا أَبُو العباس مُحَمَّد بن

---

(١) في ل: هشام.
(٢) في ل: أبي محمد عبد الكريم بن حمزة.
(٣) الاكمال لابن ماكولا ١/ ٢٥٦.
(٤) عن الاكمال وبالأصل: برز.
(٥) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ١٠/ ٤٠٥ وتهذيب التهذيب ٣/ ٢٢٧ وتقريب التهذيب وفيه: ابن أبي عيسى، وميزان الاعتدال ٢/ ٤٧٠ وغاية النهاية ١/ ٤٤٠ والوافي بالوفيات ١٧/ ٣٩٥ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٢١ ـ ١٤٠) ص ١٥٢.
(٦) في ل والمطبوعة: عامر الشعبي عن عطية (وفي ل: بن أبي سعد).
وفي تهذيب الكمال روى عن: . . . وعامر الشعبي . . . وعطية العوفي.
(٧) في تهذيب الكمال: المزني.
(٨) بالأصل: «جبير» والمثبت عن ل وتهذيب الكمال.
(٩) إعجامها مضطرب بالأصل، وبدون إعجام في ل، والمثبت بتقديم الراء عن تهذيب الكمال.
(١٠) في ل: أبو أحمد محمد بن الحسن، والمثبت قياساً إلى سند مماثل.
(١١) في الأصل: الحسين، والمثبت عن ل.

إِسْحَاق بن إِبْرَاهيم بن مِهْرَان الثقفي السّرّاج، نَا إِسْمَاعيل بن موسى، نَا شريك، عَن عَبْد اللّه بن أَبي لَيْلَى (١)، عَن عَبْد اللّه بن جَبْر (٢)، عَن أَنس بن مالك أن رَسُول الله ﷺ كان يتوضأ في إناء يسع (٣) رطلين، وكان يغتسل بصاعٍ.

أَخْبَرَنا أَبُو عَبْد اللّه يَحْيَىٰ بن الحَسَن ـ قراءة ـ عن أَبي الحَسَن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مَخْلَد، أَنَا عَلي بن مُحَمَّد بن خَزَفَة.

ح، وعن أَبي الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنَا أَحْمَد بن عُبَيْد بن بيري، قَالا: أنبأ مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نَا ابن أَبي خَيْثَمة (٤)، نَا الحَسَن بن حمّاد، نَا المُطَّلب بن زياد، عَن عَبْد اللّه بن عيسى قال:

لقيت زيد بن عَلي بالشام فذاكرته المسح على الخفّين، وقلت له: إن عليًّا مسح، قال: أنتم أعلم بعلي منّا، كان فيكم، أما أنا ففي نفسي منه شيء.

قال: وحدَّثته بحديثٍ فكتبه في ألواح معه صغار.

أَنْبَأَنَا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل البغدادي، أَنَا أَبُو الفضل الباقلاني، وأَبُو الحُسَيْن الصيرفي، وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد الباقلاني: وأَبُو الحُسَيْن الأصبهاني قالا: ـ أنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنَا مُحَمَّد بن سهل، أَنَا مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل (٥)، قَال: عَبْد اللّه بن عيسى بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي لَيْلَى الأَنْصَاري الكُوفي، روى عنه الثوري، وأَبُو فروة مسلم ـ هو ابن أخي مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن ـ.

في نسخة ما شافهني (٦) به أَبُو عَبْد اللّه الخَلّال، أَنَا أَبُو القَاسِم بن مَنْدَة، أَنْبَأ أَبُو عَلي ـ إجازة ـ.

ح **قال:** وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنَا عَلي بن مُحَمَّد، قَالا: أنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم قال (٧): عَبْد اللّه بن عيسى بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي لَيْلَى الأَنْصَاري الكُوفي، هو

---

(١) في ل والمطبوعة: عبد الله بن عيسى.

(٢) بالأصل ول والمختصر ١٣/ ٢٢٦: جبير.

(٣) بالأصل: «تسع» والمثبت عن ل والمختصر ١٣/ ٢٢٦.

(٤) في ل: خثيم.

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ١٦٤.

(٦) فوقها بالأصل ول: أجاز لي.

(٧) الجرح والتعديل ٥/ ١٢٦.

ابن أخي مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أبي لَيْلَى، روى [١] عن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي لَيْلَى [١]، وعطية العَوْفي، والشعبي، روى عنه أَبُو فروة مسلم بن سالم الجُهني، وسفيان الثوري، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَنَا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن طاهر، أَنَا مسعود بن ناصر، أَنَا عَبْد الملك [بن] الحَسَن، أَنَا أَبُو نصر البخاري قال:

عبْد اللّه بن عيسى بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي لَيْلَى ـ واسمه يسار، ويقال: داود ـ بن بلال ابن أَخي مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أبي لَيْلَى الأَنْصَاري الكُوفي، حدَّث عن جده عَبْد الرَّحْمٰن، والزهري، وروى عنه شعبة، وأَبُو فروة مسلم بن سالم في الصوم.

قرأنا على أَبي عَبْد اللّه يَحْيَىٰ بن الحَسَن، عَن أَبي الحَسَن بن مَخْلَد [٢]، أَنْبَأ عَلي بن مُحَمَّد بن خَزَفَة.

ح وعن أَبي الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنَا أَحْمَد بن عُبَيد بن بِيري.

قَالا: أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نبأ ابن أَبي خَيْثَمة، نَا أَبُو نُعَيْم، نَا شريك، عَن عَبْد اللّه بن عيسى قال: رآني عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي لَيْلَى، وأنا أصلي فقال: أَلْزق أنفك بالأرض يا ابن عيسى.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو بكر [٣] بن الطبري، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نَا يعقوب [٤]، نَا أَبُو بَكْر، نَا سفيان، حَدَّثَني عَبْد اللّه بن عيسى، عَن [٥] عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي لَيْلَى قال سفيان: وكان عَبْد اللّه وأخوه أكبر من عمّهما وكانا يُفَضّلان على عمّهما مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن.

قال: ونا يعقوب [٦]، نَا الحُمَيدي، قَال: قال سفيان: كان عَبْد اللّه يفضل على عمّه ابن أَبي ليلى.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم أيضاً، أَنَا أَبُو الفضل بن البَقّال، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن بِشْرَان، أَنَا

---

(١) ما بين الرقمين سقط من ل.
(٢) في ل: مخلد.
(٣) عن ل، وبالأصل: «شعيب» والسند معروف.
(٤) المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٢٠.
(٥) كذا بالأصل ول، وفي المعرفة والتاريخ: «بن».
(٦) المعرفة والتاريخ ٣/ ٩١.

عُثْمَان بن أَحْمَد، نَا حنبل بن إِسْحَاق، نَا أَبُو عَبْد اللّه ح نا سفيان.

وَأَخْبَرَنَا(١) أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَنْبَأ أَبُو الفَضْل بن خَيْرُون، أَنَا أَبُو العلاء الواسطي، أَنَا أَبُو بَكْر البَابَسيري، أَنَا الأحوص بن المُفَضّل الغلابي، أَنَا أَبي، نَا أَحْمَد بن حنبل، عَن سفيان ابن عيينة: قال عُمَارة بن القعقاع:

وَأَخْبَرَنَا(٢) أَبُو المُظَفّر بن القُشَيْري، أنا أَبُو بكر البيهقي، أنا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ(٣)، أَنَا أَبُو بَكْر بن المؤمّل، نَا الفضل بن مُحَمَّد، نَا أَحْمَد بن حنبل، نَا سفيان، نَا عُمَارة بن القعقاع بن أخي بن شُبْرُمة، وعَبْد اللّه بن عيسى بن أخي مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي لَيْلَى، فكانوا يقولون: هما أفضل من عمّهما(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قَالا: أنا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنَا أَحْمَد بن عُبَيد بن الفضل، نَا أَحْمَد بن الحُسَيْن، نَا ابن أَبي خَيْثَمة، نَا أَحْمَد بن حنبل، عَن سفيان بن عيينة قال: عَبْد اللّه بن عيسى ابن أخي مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي لَيْلَى، كانوا يقولون: هو أفضل من عمّه.

قرأت على أَبي القاسم بن عَبْدَان، عَن مُحَمَّد بن عَلي بن أَحْمَد بن المبارك، أَنْبَأ رَشَأ بن نَظِيف، أَنَا مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد، أَنَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن داود، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن يوسف بن سعيد بن خِرَاش قال: عَبْد اللّه بن عيسى بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي لَيْلَى الأَنْصَاري، وهو أوثق ولد أَبي ليلى(٥)، روى عنه شعبة وسفيان.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح نصر اللّه بن مُحَمَّد الفقيه، أَنَا أَبُو الفتح الزاهد، أَنَا(٦) سُلَيم بن أيوب، أَنَا أَبُو نصر طاهر بن مُحَمَّد، نبأ أَبُو القَاسِم عَلي بن إِبْرَاهيم، نَا أَبُو زكريا يزيد بن مُحَمَّد بن إياس قال: سمعت مُحَمَّد بن أَحْمَد المُقَدّمي يقول: عَبْد اللّه بن عيسى بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي لَيْلَى، وهو أسنّ من عمّه مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي لَيْلَى.

---

(١) في ل: ح وأخبرنا، وفوقها: ملحق.
(٢) فوقها في ل: ملحق.
(٣) بالأصل: المظفر، واللفظة ليست في ل والمطبوعة، ولعل الصواب ما أثبت.
(٤) كذا بالأصل ول، وفي تهذيب الكمال ١٠/٤٠٦ عميهما.
(٥) روى بعضه الذهبي في تاريخ الإسلام (١٢١ ـ ١٤٠) ص ١٥٢.
(٦) في ل: أنا أبو الفتح سليم بن أيوب.

أَخْبَرَنَا أَبُو سعد[(١)] إسْمَاعِيل بن أَحْمَد، وأَبُو الحَسَن[(٢)] محي بن أَبي طالب، قَالا: أنا أَحْمَد بن عَلي بن خلف، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ قال: عَبْد اللّه بن عيسى بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي لَيْلَى أكبر من عمه مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني[(٣)] ـ شفاهاً ـ عن عَبْد العزيز بن أَحْمَد، عَن تمام بن مُحَمَّد، حَدَّثَني مكحول، نَا جَعْفَر بن مُحَمَّد بن أبان، نبأ عَلي بن حكيم قال: قال لنا شريك: كان عَبْد اللّه بن عيسى رجل صدق، وكان يعلّم العجم محتسباً[(٤)].

في نسخة ما شافهني[(٥)] به أَبُو عَبْد اللّه الخلال، أَنَا أَبُو القَاسِم بن مَنْدَة، أَنَا أَبُو عَلي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنَا عَلي بن مُحَمَّد، قَالا: أنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم[(٦)]، حَدَّثَني أَبي، نَا عَلي بن حكيم الأودي، قَال: سمعت شريكاً يثني على عَبْد اللّه بن عيسى، ذكره أَبي عن إِسْحَاق بن منصور، عَن يَحْيَىٰ بن معين أنه قال: عَبْد اللّه بن عيسى ثقة.

سألت أَبي عن عَبْد اللّه بن عيسى فقال: صالح.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم الواسطي، نَا أَبُو بَكْر الخطيب، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم قال: سمعت أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عبدوس يقول: سمعت عُثْمَان بن سعيد الدارمي يقول: سألت يَحْيَىٰ بن معين عن عَبْد اللّه بن عيسى؟ فقال: ثقة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري، أَنْبَأ أَبُو الحُسَيْن بن بِشْرَان، أَنَا عُثْمَان بن أَحْمَد، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد البَرّاء[(٧)]، قَال: قال عَلي بن المديني: عَبْد اللّه بن عيسى الذي روى عن عِكْرِمة، عَن أَبي هريرة عن النبي ﷺ: «[**ليس منا من خبّب امرأة على زوجها**]»[٦٥٥٨م]

قال: عَبْد اللّه بن عيسى بن عبد الرَّحمن بن أَبي ليلى.

---

(١) بالأصل: «أبو سعد ابن إسماعيل» والمثبت عن ل، والسند معروف.
(٢) في ل: الحسين.
(٣) زيد في ل: وأبو الحسن الفقيه وغيرهما.
(٤) بالأصل ول: محتسب.
(٥) فوقها في ل: أجاز لي.
(٦) الجرح والتعديل ١٢٦/٥.
(٧) في ل: البزاز.

قال: هو عندي منكر][1].

ح وَأَخْبَرَنا[2] أَبُو البركات الأنماطي، أَنَا ثابت بن بُنْدَار[3]، أَنَا مُحَمَّد بن عَلي، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنَا الأحوص بن المُفَضّل، نَا أَبي، عَن يَحْيَىٰ بن معين قال: عَبْد اللّه بن عيسى بن أَبي لَيْلَى يتشيّع.

أَخْبَرَني أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني - شفاهاً - أنا أَبُو مُحَمَّد التميمي - إجازة - أنا تمام بن مُحَمَّد - إجازة - حَدَّثَني أَبي، أَخْبَرَني عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن[4] ربيعة الرَبَعي، نَا جَعْفَر بن مُحَمَّد بن أَبي عُثْمَان الطيالسي قال: قال يَحْيَىٰ بن معين: هلك عَبْد اللّه بن عيسى سنة ثلاثين ومائة كنيته أَبُو مُحَمَّد.

[حـــرف الغين

في آباء العبادلة: فارغ][5]

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل والمثبت عن ل.
(٢) فوقها في ل: ملحق.
(٣) في الأصل: «زرار» والمثبت عن ل، والسند معروف.
(٤) في ل: بن أبي ربيعة.
(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن ل.

حـــرف الفـــاء
في أسماء آباء العبادلة

٣٤٥٣ ـ عَبْد اللّه بن الفتح(١)

ولي إمرة دمشق نيابة عن أَبي الجيش خُمَارويه بن أَحْمَد بن طولون، وقد تقدم ذكر توليته إياه في ترجمة سعد الأعسر(٢).

٣٤٥٤ ـ عَبْد اللّه بن الفَرَج بن عُبَيْد اللّه ـ ويقال: ابن عَبْد اللّه ـ أَبُو مُحَمَّد القُرَشي المعروف بابن البِرَامي

روى عن القاسم بن عُثْمَان الجُوعي، وأَبي أمية مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم.

روى عنه: ابنه أَبُو بَكْر أَحْمَد، وأَبوا(٣) بَكْر: بن المقرىء، ومُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد المفيد، وأَبُو هاشم المؤدّب.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفرج سعيد بن أَبي الرجاء، أَنْبأَ أَبُو الفتح منصور بن الحُسَيْن، وأَبُو طاهر أَحْمَد بن مَحْمُود، قَالا: أنا أَبُو بَكْر بن المقرىء، نَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن الفرج بن عَبْد اللّه القُرَشي البرامي بدمشق، نَا القاسم بن عُثْمَان الجُوعي، نَا سفيان بن عيينة، عَن عَمْرو بن [دينار](٤)، عَن أَبي سعيد بن رافع قال: سألت ابن عُمَر عن هذه الآية ﴿إنك لا تَهدْي مَنْ أحببتَ﴾(٥) أفي أَبي جهل وأَبي طالب نزلت؟ قال: نعم.

[**قال**: ونا عَبْد اللّه، نا قاسم، نا إبراهيم بن أيوب، قال: قال سفيان بن عيينة:

---

(١) تحفة ذوي الألباب للصفدي ١/ ٣٢٦ و ٣٢٧ وأمراء دمشق للصفدي ص ٧١ و ١٤٣.

(٢) ترجمته في تحفة ذوي الألباب ١/ ٣٢٥.

(٣) بالأصل: «وأبو بكر» والمثبت عن ل.

(٤) زيادة عن ل، سقطت من الأصل.

(٥) سورة القصص، الآية: ٥٦.

رأيت الثوري في المنام، فقلت:][1] أوصني، قال: أقل من مخالطة الناس، قال: قلت: زدني، قال: سترد فتعلم.

٣٤٥٥ - عَبْد اللّه بن فرُّوخ[2]

سمع أبا هُرَيْرَة وعَائِشَة.

روى عنه: أَبُو سَلّام الأسود، وشداد أَبُو عمّار، وزيد بن سَلّام، وأَبُو عبد الجليل[3]، ومبارك بن أَبي حمزة الزهري[4].

أَخْبَرَنا أَبُو غالب بن البنّا، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الآبنوسي، أَنْبَأ أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن الحَسَن بن عَبْدَان بن الحسن[5] بن مِهْرَان الصيرفي - في ذي الحجة من سنة خمس وثمانين وثلاثمائة - نا أَبُو القَاسِم عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز البغوي، نبأ أَحْمَد بن عيسى المصري، نَا بشر بن بكر التنيسي، حَدَّثَني الأوزاعي، حَدَّثَني شدَّاد أَبُو عمار، نَا عَبْد اللّه بن فرُّوخ، نَا أَبُو هُرَيْرَة قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«أنا سيِّد ولد آدم يوم القيامة، وأنا أوّل من تنشق عنه الأرض، وأنا أول شافع، وأول مشفع»**[٦٥٥٩].

أَنْبَانا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل، أَنَا أَبُو الفضل، وأَبُو الحُسَيْن، وأَبُو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا عَبْد الوهّاب بن مُحَمَّد - زاد أَبُو الفضل: ومُحَمَّد بن الحسن قالا: - أنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنَا مُحَمَّد بن سهل، أَنَا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل[6] قال: عَبْد اللّه بن فرُّوخ سمع عَائِشَة.

في نسخة ما شافهني[7] به أَبُو عَبْد اللّه الخَلّال، أَنَا أَبُو القَاسِم بن مَنْدَة، أنا أَبُو عَلي - إجازة -.

ح **قال:** وأَنَا أَبُو طَاهِر، أَنَا عَلي، قَالا: أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حَاتم[8] قال:

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن ل.
(٢) ترجمته في تهذيب الكمال ١٠/ ٤١٢ وتهذيب التهذيب ٣/ ٢٣٠ وميزان الاعتدال ٢/ ٤٧١ والوافي بالوفيات ١٧/ ٣٩٩ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٨١ - ١٠٠) ص ١١٩.
(٣) بالأصل: الجليل، والمثبت عن تهذيب الكمال.
(٤) كذا، وفي ل وتهذيب الكمال وتاريخ الإسلام: الزبيري.
(٥) عن ل، وبالأصل: الحسين.
(٦) التاريخ الكبير ٣/ ١/ ١٧٠.
(٧) كتب فوقها في ل: أجاز لي.
(٨) الجرح والتعديل ٥/ ١٣٧.

عَبْد الله بن فرُّوخ مولى عَائِشَة، روى عن عَائِشَة، وروى عنه أَبُو عبد الجليل[(١)]، سمعت أَبي يقول ذلك.

قال أَبُو مُحَمَّد: وروى عنه مبارك بن أَبي حمزة الزبيدي[(٢)]، سألت أَبي عنه فقال: هو مجهول، ومبارك بن أَبي حمزة مجهول.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا أَبُو مُحَمَّد الكتاني، أَنَا أَبُو القَاسِم البَجَلي، أَنَا أَبُو عَبْد الله الكندي، نَا أَبُو زُرْعَة: قال [في] طبقة قدم يلي الطبقة العليا من تابعي أهل الشام: عَبْد الله بن فرُّوخ، روى عنه أَبُو سَلاّم.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب بن البَنّا، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنُوسِي، أَنَا أَبُو القَاسِم بن عتّاب، أَنَا أَحْمَد بن عُمَير - إجازة -.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم نصر بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو عَبْد الله بن أَبي الحديد، أَنَا أَبُو الحَسَن الرَبَعي، أَنَا عَبْد الوهّاب الكلابي، نَا أَحْمَد بن عُمَير - قراءة - قال: سمعت أبا الحَسَن بن سُمَيع يقول في الطبقة الثالثة: عَبْد الله بن فرُّوخ.

قرأت على أَبي مُحَمَّد[(٣)] عَبْد الكريم بن حمزة[(٤)]، عَن أَبي بكر الخطيب قال: عَبْد الله بن فرُّوخ سمع عَائِشَة أم المؤمنين، روى عنه زيد بن سَلاّم، وعَبْد الله بن فرُّوخ ذكره مَحْمُود بن إبْرَاهيم بن سُمَيع في الطبقة الثالثة من تابعي أهل الشام، حدَّث عن أَبي هُرَيْرَة، روى عنه شداد أَبُو عمّار.

كذا قال الخطيب، وعندي أنهما رجل واحد.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكَات الأنْمَاطي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الطَّيُّوري، أَنَا الحُسَيْن بن[(٥)] جَعْفَر، ومُحَمَّد بن الحَسَن، وأَحْمَد بن مُحَمَّد العتيقي.

ح **وأَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْد الله البلخي، أَنَا ثابت بن بُنْدَار، أَنَا الحُسَيْن بن جَعْفَر، قالوا: أنا الوليد بن بكر، أَنَا عَلي بن[(٦)] أَحْمَد بن زكريا، أَنْبَأ أَبُو مسلم العِجْلي، حَدَّثَني أَبي قال: عَبْد الله بن فرُّوخ شامي، تابعي، ثقة.

---

(١) عن الجرح والتعديل ول، وبالأصل: عبد الكامل.

(٢) كذا بالأصل والجرح والتعديل، وفي ل: الزبيري، وانظر ما مرّ بشأنه قريباً.

(٣) بالأصل: محمد بن عبد الكريم. خطأ.

(٤) «بن حمزة» ليس في ل.

(٥) «الطيوري، أنا الحسين بن» ليس في ل.

(٦) بالأصل «نا» خطأ، والمثبت عن ل.

٣٤٥٦ ـ عَبْد اللّه بن فَضَالة اللَّخْمي(١)

أظنه دمشقياً.

حكى عنه أَبُو طاهر أَحْمَد بن بشر الدمشقي.

ذكر بعض بني نُوبخت حَدَّثَني عمي، حَدَّثَني أَحْمَد بن بشر الدمشقي قال: أنشدني عَبْد اللّه بن فضالة اللخمي للوليد بن يزيد:

ولقـــد قـــال طبيبـــي وطبيبـــي غيـــر آلـــي
أشـــك مـــا شئـــت ســـوى الحـ ـــب فـــإنـــي مـــا أبـــالـــي
سقـــم الحـــب رخيـــص ودواء الحـــب غـــالـــي

٣٤٥٧ ـ عَبْد اللّه بن فَيْرُوز
أَبُو بِشْر ـ ويقال: أَبُو بُسْر(٢) ـ الدَّيْلَمِي(٣)

وكانت لأبيه صحبة، وأبوه من أبناء اليمن.

صحب عَبْدُ اللّه مُعَاذ بن جَبَل بالشام إلى أن مات، وسكن فِلَسْطين ـ ويقال: الأردن ـ.

وحدَّث عن أبيه، ومُعَاذ بن جَبَل، وعَبْد اللّه بن عَمْرو بن العاص، وأُبَيّ بن كعب، وعَبْد اللّه بن مسعود، وحُذَيفة بن اليمان، وزيد بن ثابت، وحَنَش بن عَبْد اللّه.

روى عنه: يَحْيَىٰ بن أَبي عَمْرو الشَّيْبَاني(٤)، ومُحَمَّد بن سيرين، وحُكَيم بن رُزَيق(٥) الأَيْلي(٦)، ووَهْب بن خالد الحِمْصي.

وفد على عُمَر بن عَبْد العزيز.

---

(١) تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٧١.

(٢) بالأصل: أبو بشير، ويقال: أبو بشير، والمثبت عن ل ومصادر ترجمته.

(٣) ترجمته في تهذيب الكمال ١٠/ ٤١٩ وتهذيب التهذيب ٣/ ٢٣١ والإصابة ٣/ ١٣٨ والأسامي والكنى للحاكم ٢/ ٢٧٢.

(٤) في المطبوعة: السيباني.

(٥) بالأصل: زريق، والمثبت بتقديم الراء عن ل وتهذيب الكمال.

(٦) في ل: الديلمي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن البَقْشلان الموحد، أَنْبَأَ أَبُو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنَا أَبُو طاهر المُخَلِّص، نَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نَا داود بن رُشَيد، نَا إِسْمَاعيل، نَا يَحْيَىٰ بن أبي عَمْرو الشَيْبَاني، عَن عَبْد اللّه بن الدَّيْلَمِي.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن إِبْرَاهيم بن عيسى الباقلاني ـ فيما قرىء[(١)] عليه وأنا حاضر ـ نا أَبُو بَكْر بن مالك ـ إملاء ـ نا أَحْمَد بن الحَسَن بن عَبْد الجبَّار الصوفي، نبأ الهيثم بن خارجة، نَا إِسْمَاعيل بن عيّاش[(٢)]، عَن يَحْيَىٰ بن أَبي عَمْرو الشَيْبَاني، عَن عَبْد اللّه بن فَيْرُوز الدَّيْلَمِي قال: سمعت عَبْد اللّه بن عَمْرو يقول: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: **«إنّ الله خَلَق خَلْقه في ظلمة ثم ألقى [وفي حديث الموحد: فألقى ـ عليهم من نوره، فمن أصابه من ذلك النور اهتدى، ومن أخطأ ضل، ولذلك ـ]**[(٣)] **ـ وفي حديث الموحد: فلذلك أقول جفّ القلم على علم الله عزّ وجل»**[٦٥٦٠].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أَنَا أَحْمَد بن إِبْرَاهيم بن موسى، أَنَا أَبُو طاهر بن خزيمة، نَا جدي، نَا عُبَيْد اللّه بن الجهم الأنماطي[(٤)]، نَا أيوب بن سويد، عَن أَبي زُرْعَة الشَيْبَاني يَحْيَىٰ بن أَبي عَمْرو، نَا [ابن][(٥)] الدَّيْلَمِي، عَن عَبْد اللّه بن عمرو[(٦)].

ح **قال:** ونا جدي، نَا إِبْرَاهيم بن منقذ بن عَبْد اللّه الخولاني، نَا أيوب ـ يعني: ابن سويد ـ عَن أَبي زُرْعَة ـ وهو يَحْيَىٰ بن أَبي عَمْرو الشَيْبَاني ـ عن أَبي بِشر[(٧)] عَبْد اللّه بن الدَّيْلَمِي، عَن عَبْد اللّه بن عَمْرو بن العاص عن رَسُول الله ﷺ:

«أن سُلَيْمَان بن داود لما فرغ من بنيان مسجد بيت المقدس سأل الله حكماً يصادف حكمه وملكاً لا ينبغي لأحد من بعده، ولا يأتي هذا المسجد أحد[(٨)] لا يريد إلّا الصلاة

---

(١) بالأصل: «قرأ» والمثبت عن ل. (٢) عن ل وبالأصل: عباس.
(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن ل والمطبوعة.
(٤) في ل: الأنطاكي. وانظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٢/ ١٨٠.
(٥) زيدت عن ل.
(٦) بالأصل: «عمر» والصواب: «عمرو» عن ل، ومرّ في أول ترجمته أنه حدث عن ... وعبد اللّه بن عمرو بن العاص.
(٧) بالأصل: بشير. (٨) بالأصل: أحداً. والمثبت عن ل.

فيه إلّا خرج من خطيئته كيوم ولدته أمّه»، فقال رَسُول الله ﷺ: **«أما ثنتان فقد أعطيهما وأنا أرجو أن يكون قد أعطي الثالثة»**[٦٥٦١].

أَنْبَأنَا أَبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنْبَأَ أَبُو الحُسَيْن أَحْمَد بن مُحَمَّد[١]، أَنَا أَبُو طَاهِر المُخَلّص، نَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد زياد النيسابوري، نَا أَبُو الأزهر[٢] أَحْمَد بن الأزهر، نَا إِسْحاق بن سُلَيْمَان، نَا أَبُو سنان عن وَهْب بن خالد الحِمْصي، عَن ابن[٣] الديْلَمِي قال:

وقع في نفسي شيء من القَدَر، فأتيت أُبَيّ بن كعب فقلت: يا أبا المنذر، إنه وقع في نفسي شيء من القَدَر قد خشيت أن يكون فيه هلاك ديني أو أمري، فحدِّثني من ذلك شيئاً لعل الله عزّ وجل أن ينفعني، فقال: لو أن الله عزّ وجلّ عذّب أهل سمواته، وأهل أرضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم، ولو رحمهم كانت رحمته خيراً لهم من أعمالهم، ولو كان لك[٤] مثل أُحُد ـ أو مثل جَبَل أُحُد ـ ذهباً فأنفقته في سبيل الله عزّ وجلّ ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقَدَر، وتعلم أنّ ما أصابك لم يكن ليخطئك، وأن ما أخطأك لم يكن ليصيبك، وأنك إنْ متّ على غير[٥] هذا أدخلت النار، ولا عليك أن تأتي أخي عَبْد اللّه بن مسعود فتسأله، فأتيتُ عَبْد اللّه بن مسعود فقال لي مثل ذلك، وقال: لا عليك أن تأتي أخي حُذَيفة بن اليمان فتسأله، فأتيت حُذَيفة فسألته فقال مثل ذلك وقال: لو أتيتُ زيد بن ثابت، فأتيت زيد بن ثابت فسألته فقال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: **«إنّ الله عزّ وجلّ لو عذّب أهل سمواته، وأهل أرضه لعذبّهم وهو غير ظالم لهم، ولو رحمهم كانت رحمته خيراً لهم من أعمالهم، ولو كان لك جَبَل أُحُد ـ أو مثل جَبَل أُحُد ـ ذهباً أنفقته في سبيل الله ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقَدَر، وتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك، وأن ما أخطأك لم يكن ليصيبك، وإنْ متّ على غير هذا دخلتَ النار»**[٦٥٦٢].

أخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر بن الحسن[٦] قالت: أنبأ إبْرَاهيم بن منصور السلمي، أَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن إبْرَاهيم، أَنْبَأَ أَبُو يَعْلَى، نَا سويد بن سعيد، نَا زياد بن الربيع، عَن هشام، عَن ابن سيرين، عَن ابن[٧] الدَّيْلَمِي قال:

---

(١) زيد في: ابن النقور.
(٢) «أحمد بن الأزهر» مكرر بالأصل.
(٣) عن ل وبالأصل: أبي.
(٤) سقطت من الأصل وأضيفت عن ل.
(٥) في ل: إن مت على هذا دخلت النار.
(٦) عن ل وبالأصل: الحسين.
(٧) بالأصل: أبي.

كنت ثالث ثلاثة ممن يخدم مُعَاذ بن جَبَل، فلما حضرته الوفاة قلنا: يرحمك الله، إنما صحبناك وانقطعنا إليك لمثل هذا اليوم، ولتحدثنا حديثاً سمعته من رَسُول الله ﷺ ننتفع[١] به، قال: ساء ساعة الكذب هذه سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**من مات وهو يؤمن بثلاث: أن الله حق، وأن الساعة قائمة، وأن الله يبعث من في القبور**» قال ابن سيرين: أما أنا نسيت قال: «**دخل الجنّة ـ أو قال: نجا من النار ـ**»[٦٥٦٣].

خالفه غيره:

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن الفضل، أَنَا أَبُو منصور بن شكرويه، أَنْبَأ أَبُو بَكْر بن مردويه، أَنْبَأ أَبُو بَكْر الشافعي، نَا مُعَاذ بن المثنّى، نَا إسْمَاعيل، أَنَا أيوب، عَن مُحَمَّد بن سيرين، عَن ابن[٢] الديلمي[٣] أحد الثلاثة الذين كانوا يخدمون معاذاً قال: لما حُضر[٤] قلت: ألا أراك قد حُضرت؟ قال: نعم، وساء حين الكذب هذا: من مات وهو مؤمن بثلاث: يعلم أن الله حق، وأن الساعة قائمة، وأن الله يبعث من في القبور، قالا: فقال: قولا رغب لهم فيه ألاّ يكون إلاّ غفر الله له، فلا أدري.

أَخْبَرَنَا أَبُو الغنائم بن النرسي في كتابه ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل الحافظ، أَنَا أَبُو الفضل الباقلاني، وأَبُو الحُسَيْن الصيرفي، وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أَبُو أَحْمَد الغنْدَجاني ـ زاد أَبُو الفضل: وأَبُو الحُسَيْن الأصبهاني قالا: ـ أنا أَبُو بَكْر الشيرازي، أَنَا أَبُو الحَسَن المقرىء، نَا أَبُو عَبْد الله البخاري[٥] قال: عَبْد الله بن الدَّيْلَمِي أَبُو بِشْر[٦] بن فَيْرُوز، حديثه في الشاميين، كنّاه إسْحَاق. وقال ضَمْرَة عن الشَّيْبَاني عن عَبْد الله بن الدَّيْلَمِي: أتيت الأردن، فلقيتُ حنشاً[٧] الصنعاني فقال لي: يا أبا بشر[٦].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد المزكي، نبأ عَبْد العزيز الصوفي، أَنْبَأ أَبُو القَاسِم البَجَلي، أَنَا جَعْفَر بن مُحَمَّد بن جَعْفَر، أَنَا أَبُو زُرْعَة قال: في طبقة قِدَم تلي الطبقة الثانية من تابعي

(١) بالأصل: ينتفع، والحرف الأول غير معجم في ل. والمثبت عن المختصر ١٣/ ٢٢٩.
(٢) بالأصل: أبي.
(٣) بالأصل ول: أبي الديلم، وفوق الديلم ضبة في ل.
(٤) في ل: حضرت.
(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ٨٠.
(٦) بالأصل: بشير.
(٧) بالأصل ول: حنش، والصواب عن البخاري.

أهل الشام دونهم من أهل فِلَسْطين: عَبْد اللّه بن فَيْرُوز، والضّحّاك بن فَيْرُوز، وعباس بن فَيْرُوز [وهو أَبُو العريف](١).

[قال: وأنا عبد الرَّحمن بن عثمان، أنا أَبُو المَيْمُون، نا أَبُو زُرْعَة(٢) قال: وبنو فيروز الديلمي ثلاثة:](١) عَبْد اللّه يُكنى أبا بشر(٣)، والضحّاك، وعيّاش، فعَبْد اللّه من نحو ابن مُحَيْريز، والضحّاك، كان يصحب عَبْد الملك بن مروان ويجالسه.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب بن البَنّا، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنُوسِي، أَنَا عَبْد اللّه بن عتّاب(٤)، أَنَا أَبُو الحَسَن بن جَوْصَا ـ إجازة ـ.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم بن السُّوسي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن أَبي الحديد، أَنَا أَبُو الحَسَن الرَّبَعي، أَنَا عَبْد الوهّاب بن الحَسَن، أَنَا أَبُو الحَسَن ـ قراءة ـ قال: سمعت أبا الحَسَن بن سُمَيع يقول في الطبقة الثانية: عَبْد اللّه بن الدَّيْلَمِي، فِلَسْطيني.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن العباس، أَنَا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنَا أَبُو سعيد بن حَمْدُون، أَنَا مكي بن عَبْدَان قال: سمعت مسلم بن الحجّاج يقول في باب أَبي بِشْر(٥) ـ بالشين المعجمة: أَبُو بشر عَبْد اللّه بن الدَّيْلَمِي عن حَنَش، روى عنه يَحْيَىٰ بن أَبي عَمْرو الشَّيْبَاني(٦).

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ، أَنَا أَبُو نصر عُبَيْد اللّه بن سعيد، أَنَا الخَصيب بن عَبْد اللّه، أَخْبَرَني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَني أَبي قال في باب أَبي بشر(٥) بالشين المعجمة: أَبُو بشر(٥) عَبْد اللّه بن فَيْرُوز الدَّيْلَمِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنْبَأ أَبُو طاهر مُحَمَّد بن أَحْمَد(٧) بن مُحَمَّد [أنا هبة اللّه بن إبراهيم، نا أَحْمَد بن محمَّد](٨) بن إسْمَاعيل، نَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن ل. وانظر تاريخ أبي زرعة والمطبوعة.
(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٣٣٨.
(٣) بالأصل: «بشير» وفي ل: «عبد اللّه أبا بشر» وفي تاريخ أبي زرعة: عبد اللّه أبو بشر.
(٤) بالأصل: غياث، خطأ، والصواب ما أثبت، والسند معروف.
(٥) عن ل وبالأصل: بشير.
(٦) في المطبوعة: السيباني، بالسين المهملة.
(٧) «بن أحمد» ليس في ل.
(٨) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن ل.

حمّاد[١] قال: أَبُو بشر[٢] عَبْد اللّه بن الدَّيْلَمِي.

أَنْبَانَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن أَبي عَلي، أَنَا أَبُو بَكْر الصفّار، أَنَا أَحْمَد بن عَلي بن منجوية، أَنْبَأَ أَبُو أَحْمَد الحاكم[٣] قال: أَبُو بشر عَبْد اللّه بن الدَّيْلَمِي، واسم الدَّيْلَمِي فيروز الشامي، عن حنش الصَنْعاني، روى عنه أَبُو زُرْعَة يَحْيَىٰ بن أَبي عَمْرو الشَيْبَاني، كنّاه لنا[٤] مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، نَا مُحَمَّد - يعني : ابن إسْمَاعيل -.

قال: وقال ضَمْرَة عن الشَيْبَاني عن عَبْد اللّه بن الدَّيْلَمِي: أتيتُ الأردن فلقيت حنشاً[٥] الصَنْعَاني فقال لي: يا أبا بشر[٦].

هكذا قاله مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، وتابعه مسلم بن الحجّاج. وكنية[٧] عَبْد اللّه بن فَيْرُوز أَبُو بُسْر بالسين، لا أَبُو بشر[٧].

أَخْبَرَنا أَبُو غالب أَحْمَد، وأَبُو عَبْد اللّه يَحْيَىٰ ابنا أَبي عَلي، قالا: أنا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنوسي، عَن أَبي الحسن الدارقطني.

وقرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي الفتح بن المحاملي، أَنَا أَبُو الحَسَن الدارقطني قال في باب بُسْر: بالباء والسين المهملة: أبو بُسْر عَبْد اللّه بن الدَّيْلَمِي، روى عنه ربيعة بن يزيد.

قرأت على أَبي مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، عَن عَلي بن هبة اللّه قال[٨]: وأما بُسْر بضم الباء والسين المهملة: فهو أَبُو بُسْر عَبْد اللّه بن الدَّيْلَمِي، روى عنه ربيعة بن يزيد.

قرأت على أَبي الفضل الحافظ، عَن أَبي الفضل المكّي، أَنَا عُبَيْد اللّه بن سعيد بن

---

(١) الخبر في الكنى والأسماء لأبي بشر الدولابي ١/ ١٢٧.
(٢) عن ل وبالأصل: بشير.
(٣) الخبر في الأسامي والكنى ٢/ ٢٧٢ رقم ٧٨٦.
(٤) بالأصل: «أبا» والمثبت عن ل والأسامي والكنى.
(٥) بالأصل ول: حنش، والمثبت عن الأسامي والكنى.
(٦) بالأصل: «بشير».
(٧) كذا بالأصل ول فيما بين الرقمين، وليست العبارة في الأسامي والكنى، إنما عبارة الحاكم هي: وكلاهما أخطأ فيه علمي إنما هو: أبو بُسْر عبد اللّه بن الديلمي الشامي.
(٨) الاكمال لابن ماكولا ١/ ٢٦٨ و ٢٧٠.

حاتم، أَنْبَأ الخصيب بن عَبْد الله، أَخْبَرَني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَني أَبي، أَنَا يعقوب بن سفيان، نَا مُحَمَّد بن عَبْد العزيز، نَا عُبَادة بن عبّاد، وابن عياش، عَن الشَيْبَاني(١)، عَن أَبي بشر - وهو عَبْد الله بن الدَّيْلَمِي - عن فيروز.

قال: وأَخْبَرَني أَبي، أَنَا أَحْمَد [بن](٢) الفرج، نَا ضَمْرَة، نَا عَبْد الرحمن بن عبد الأعلى قال: خرج عمي عَبْد الله بن الدَّيْلَمِي أَبُو بشر، فشيّعه وَهْب بن منبّه.

قرأنا على أَبي عَبْد الله يَحْيَـىٰ بن الحَسَن، عن(٣) أَبي تمام عَلي بن مُحَمَّد، عَن أَبي عُمَر بن حيوية، أَنَا مُحَمَّد بن القاسم، نَا أَبُو بَكْر بن أَبي خَيْثَمة، نَا هارون بن معروف، نَا ضَمْرَة بن ربيعة، عَن عَبْد الرحيم بن عبد الأعلى قال:

خرج عمي عَبْد الله بن الديلمي أَبُو بِشْر إلى صنعاء، فلما أراد أن يخرج شيّعه وَهْب بن منبّه فقال: يا أبا بِشْر، أين منزلك؟ فأخبره، فقال: إن استطعت ألاّ تنام إلاّ في موضع ترى فيه أهلك يا رجل الحمى، فافعل، قال: فاشترى داراً بكورة بيت جِبْرين(٤) في قرية يقال لها صدوفا(٥).

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم الشُرُوطي، نبأ أَبُو بَكْر الخطيب، أَنَا أَبُو بَكْر الأُشْنَاني، قَال: سمعت أبا الحَسَن الطرائفي قال: سمعت عُثْمَان بن سعيد الدارمي يقول: وسألت يَحْيَـىٰ بن معين عن عَبْد الله بن الدَّيْلَمِي كيف حديثه؟ فقال: ثقة.

أَخْبَرَنا أَبُو البركات بن المبارك، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الطَّيُوري، أَنَا الحُسَيْن بن جَعْفَر، [وأَحْمَد بن محمَّد العتيقي.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو عَبْد الله البَلْخي، أنا ثابت بن بُنْدَار، أنا الحُسَين بن جَعْفَر](٦)، قَالوا: أنا الوليد بن بكر، أَنَا عَلي بن أَحْمَد [بن زكريا، أنا صالح بن أَحْمَد](٧)، حَدَّثَني أَبي قال(٨): عَبْد الله بن الدَّيْلَمِي شامي، تابعي، ثقة.

---

(١) في ل والمطبوعة: السيباني.

(٢) عن ل، سقطت من الأصل.

(٣) بالأصل: على، والمثبت عن ل.

(٤) بيت جبرين: بليد بين بيت المقدس وغزة، كانت فيه قلعة حصينة خربها صلاح الدين.

(٥) كذا بالأصل، واللفظة مضطربة في ل وقد تقرأ: «صدوفا»، وفي المطبوعة معلولا. ومعلولا: إقليم من نواحي دمشق له قرى (ياقوت نقلاً عن ابن عساكر)، ولم أعثر على صدوفا.

(٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن ل.

(٧) ما بين معكوفتين استدرك عن ل.

(٨) تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٥٤.

فهرس
الجزء الواحد والثلاثين

الفهـرس

حرف الغين

في آباء العبادلة: فارغ

حرف الفاء

في أسماء آباء العبادلة